الجزء الثالث

من كتاب

تذكرة الحفاظ

الحقيق بان يرقم بماء الذهب على طبقات الاحافظ

للحبر البحر المعقود على تنقيده انامل العجمي والعربي الامام

الهمام الحافظ شمس الدين ابي عبد الله الذهبي مصنف

تاريخ الاسلام وغيره من مشاهير الكتب

المقيدة بين الانام المتوفى سنة (٧٤٨)

رحمه الله تعالى

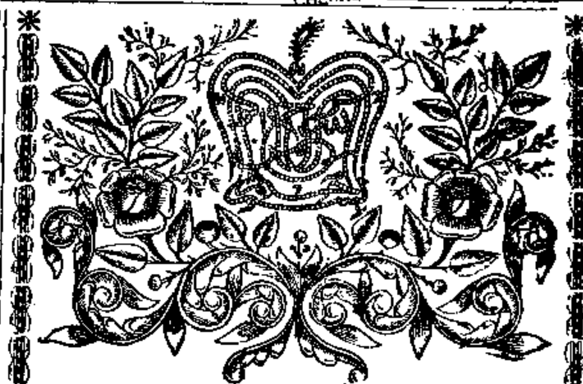
الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند

بمحروسة حيدرآباد الدكن صانها الله

من الشرور والفتن

سنة (١٣٣٤) ه



﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿الطبقة الحادية عشر﴾

﴿وعدتهم اثنان وسبعون حافظا﴾

(١) ﴿ابو عوانة الحافظ الثقة الكبير﴾

يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الاسفرائيني النيسابوري الاصل صاحب الصحيح المسند المخرج على صحيح مسلم وله فيه زيادات عدة * طوف الدنيا وعني بهذا الشان * وسمع يونس بن عبد الاعلى واحمد بن الازهر والزعفراني وعلي بن حرب وعمر بن شبة ومحمد بن يحيى الذهلي وعلي بن اشكاب وطبقتهم ومن بعدهم * حدث عنه الحافظ احمد بن علي الرازي وابو علي النيسابوري ويحيى بن منصور القاضي وابن عدي والطبراني والاسمعيلي وحسينك وخلق وولده ابو مصعب محمد وابن ابن اخته ابو نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرائيني خاتمة اصحابه * قال الحاكم ابو عوانة من علماء الحديث

﴿الطبقة الحادية عشر﴾ ﴿ابو عوانة الحافظ يعقوب بن اسحاق الاسفرائيني﴾

واباتهم) سمعت ابا محمد اقول انه (توفي) سنة ست عشرة وثلاثمائة وقال غيره قبر ابي عوانة عليه مشهد مبنى باسفرائين يزار وهو بداخل المدينة وكان هو اول من ادخل كتب الشافعي ومذهبه الى اسفرائين اخذ ذلك عن الربيع والمزني وهو ثقة جليل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الامناء قراءة عن القاسم بن عبد الله بن عمر الشافعي انا هبة الرحمن بن عبد الواحد بن القشيري انا ابو محمد البحتري *(ح) وانا احمد عن ابي المظفر * عبد الرحيم بن ابي سعد انا عبد الله بن محمد الفراوي انا عثمان بن محمد المحمي قال انا ابو نعيم الازهري انا ابو عوانة الحافظ انا احمد بن الازهر انا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا * (اخرجه) النسائي عن ابن الازهر فوافقناه بعلو *

(٢) ﴿ الحسن بن صاحب ﴾

ابن حميد الحافظ ابو علي الشاشي ذكره صاحب (الارشاد) فقال حافظ كبير مذكور كتب عن شيوخ خراسان وارتحل الى العراق و الشام ومصر * سمع علي بن خشرم ومحمد بن عوف الطائي وابازرعة الرازي واسحاق الدبري وطبقتهم * روى عنه مثل ابي علي الحافظ ومحمد بن علي بن اسمعيل الشاشي القفال وابو بكر وابن المظفر *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن علي انا جعفر بن منير انا ابو طاهر السلفي انا اسمعيل بن عبد الجبار انا ابو يعلى الخليلي حدثني ابو حاتم محمد بن عبد الواحد الحافظ انا ابو بكر محمد بن علي القفال انا الحسن بن صاحب الشاشي انا يونس بن ابراهيم بمصر انا عبد الحميد بن صالح انا صالح بن عبد الجبار الحضرمي حدثني محمد بن

﴿ الحسن بن صاحب بن حميد ابو علي الشاشي ﴾

) ابناتهم *البحتري واحمد بن ابي المظفر

عبدالرحمن البيلماني عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعلموا الشعر فان فيه حكما وامثالا (هذا) حديث منكر غريب * والشاشي وثقه الخطيب وقال (توفي) سنة اربع عشرة وثلاثمائة ويقع حديثه في الغيلانيات عاليا *

(٣) ﴿ابن حبون الامام﴾

الحافظ محدث الاندلس محمد بن ابراهيم بن حبون الحجاري الاندلسي من اهل وادي الحجارة مدينة بالاندلس * سمع محمد بن وضاح ومحمد بن عبدالسلام الخشني واسحاق بن ابراهيم الدبري وعلى بن عبدالعزيز البغوى وعبدالله بن احمد بن حنبل وطبقتهم بالاندلس والعراق والحجاز واليمن وكان من كبار حفاظ عصره لكنه فيه تشيع * حدث عنه قاسم بن اصبغ واحمد بن سعيد بن حزم وخالد بن سعد الاندلسيون * قال خالد بن سعد لو كان الصدق انسانا لكان ابن حبون * وقال ابو الوليد بن الفرضي لم يكن بالاندلس قبله ابصر بالحديث منه ثم قال (توفي) سنة خمس وثلاثمائة *

﴿قرأت﴾ على ابي الحسين اليونيني شيخنا عن ابي الخطاب عمر بن حسن الكلبي ان الوزير اباعبدالملك مروان بن عبدالملك التجيبي اخبره قال قرأت على الحافظ ابي الوليد بن الدباغ في طبقات الحافظ انه قال الطبقة السادسة فذكر فيهم محمد بن ابراهيم بن حيون الاندلسي *

(٤) ﴿ابن المنذر﴾

﴿الحافظ﴾ العلامة الفقيه الاوحد ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري شيخ الحرم وصاحب الكتب التي لم يصنف مثلها ككتاب (المبسوط) في الفقه و(كتاب الاشراف) في اختلاف العلماء و(كتاب الاجماع)

ـ حيون. وغير

وغير ذلك * وكان غاية في معرفة الاختلاف والدليل وكان مجتهدا لا يقلد احدا
سمع محمد بن ميمون ومحمد بن اسمعيل الصائغ ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم
والربيع بن سليمان وخلقا كثيرا * حدث عنه ابو بكر بن المقرى ومحمد بن يحيى
ابن عمار الدمياطي والحسن بن علي بن شعبان واخوه الحسين بن علي وآخرون *
وعده الشيخ ابو اسحاق في طبقات الشافعية *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبدالمنعم انا الكندي سنة ثمان وست مائة كتابة انا علي بن
هبة الله اخبرنا ابو اسحاق رحمه الله قال ومنهم ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر
النيسابوري (مات) بمكة سنة تسع او عشرة وثلاث مائة * وصنف في اختلاف
العلماء كتبا لم يصنف احد مثلها واحتاج الى كتبه الموافق والمخالف ولا اعلم عن
من اخذ الفقه * ماذكره ابو اسحاق من وفاته لم يصح قال ابن عمار لقيه وسمع منه
في سنة ست عشرة وثلاث مائة ﴿وارخ﴾ ابن القطان الفاسي وفاته سنة ثمان
عشرة والاول ليس بشيء *

﴿اخبرنا﴾ جماعة عن عائشة بنت معمر اجازة وسمعه بقراءة ابن المحب الفقيه
احمد بن محمد التلاني من اسحاق بن ابي بكر الصفار انا يوسف بن خليل انا المؤيد
ابن الاخوة قالا انا سعيد بن ابي الرجاء انا ابو طاهر الثقفي ومنصور بن الحسين
قالا انا ابو بكر بن المقرىء انا محمد بن ابراهيم بن المنذر فقيه مكة انا محمد بن ميمون
انا عبدالله بن يحيى البرلسي عن حيوة بن شريح عن ابن عجلان عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من جرح نفسه
بشيء ليقتلها فانما يجرحها في النار ومن طعن نفسه بشيء فانما يطعنها في النار ومن
اقتحم فانما اقتحم في النار *

﴿واخبرتنا﴾ خديجة بنت الرضي عبدالرحمن بن محمد انا ابي انا يحيى الثقفي انا

اسمعيل بن الاخشيد وسعيد بن ابي الرجاء وجماعة قالوا انا عبد الرزاق بن عمر انا محمد بن ابراهيم الحافظ انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر انا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن رافع بن اسحاق انه سمع ابا ايوب الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط او البول فلا يستقبل القبلة بفرجه ولا يستدبرها (لم يخرجوه) في الكتب واسناده جيد تفرد به وروى لرافع هذا حديث.

(٥) ﴿الوليد بن ابان﴾

﴿ابن توبة﴾ الحافظ الثقة ابو العباس الاصبهاني صاحب التفسير والمسند الكبير وغير ذلك * سمع احمد بن عبد الجبار العطاردي وعباس بن محمد الدوري واحمد بن الفرات واسد بن عاصم ويحيي بن عبد الله القزويني وطبقتهم * حدث عنه ابو الشيخ والطبراني واحمد بن عبيد الله بن محمود ومحمد بن عبد الرحمن بن مخلد واهل اصبهان * مات سنة عشر وثلاث مائة (تقع لي) حديثه في كتب ابي الشيخ *

﴿اخبرنا﴾ اسحاق بن ابي بكر انا عبد الله بن الحسين انا احمد بن محمد انا بندار ابن محمد القاضي انا عبد الرحمن بن ابي بكر الهمداني انا عبد الله بن محمد الحافظ انا الوليد بن ابان انا يعقوب بن سفيان انا موسى بن اسمعيل انا محمد بن راشد حدثني النعمان بن راشد عن عبد الملك بن ابي محذورة عن ابن محيريز عن ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امره ان يؤذن لاهل مكة وان يدخل في اذانه في الغداة الصلوة خير من النوم (تابعه) مروان ابن معاوية عن النعمان *

﴿انبأونا﴾ عن زاهر بن احمد انا محمد بن ابي ذر انا ابن عبد الرحيم انا ابو الشيخ

الوليد بن ابان ابو العباس الاصبهاني صاحب التفسير

الحافظ انا الوليد بن ابان انا اسيد بن عاصم انا الحسين بن سفيان عن ليث عن مجاهد قال ما اخذت السموات والارض من العرش الا كما تاخذ الحلقة من ارض الفلاة *

(٦) ﴿الكنانى(١)﴾

الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن الوليد الاصبهانى نزيل سمرقند ذكره الحافظ يحيى بن مندة فى تاريخه لاهل اصبهان غير مطول فقال كان من ائمة الحديث و المعتمد عليه فى معرفة الصحابة و العلل جالس اباحاتم الرازى واباززعة ومسلم بن الحجاج وصالح بن محمد جزرة واخذ عنهم وسكن سمرقند مدة طويلة (قلت) لم اظفر له بتاريخ وفاة *

(٧) ﴿الخلال﴾

الفقيه العلامة المحدث ابو بكر احمد بن محمد بن هارون البغدادى الحنبلى المعروف بالخلال مؤلف علم احمد بن حنبل وجامعه ومرتبه * صنف (كتاب السنة) فى ثلاث مجلدات (وكتاب العلل) فى عدة مجلدات (وكتاب الجامع) وهو كبير جداً * سمع الحسن بن عرفة وسعدان بن نصر وحرب بن اسمعيل واابابكر المروذى وتلمذ له ومحمد بن عوف الحمصى واسحاق بن سيار النصيبى وخلقا كثيراً رحل اليهم وتغرب زمانا وتصانيفه تدل على سعة علمه فانه كتب العالى والنازل *

﴿قال﴾ ابوبكر بن شهريار كلنا تبع لابى بكر الخلال لم نسبقه الى جمع علم الامام احمد قبله (قلت) حدث عنه تلميذه ابو بكر عبد العزيز بن

(١) قال فى المشتبه الكنانى جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الاصبهانى وقيل الكنانى الحافظ من تلامذة ابى حاتم الرازى ١٢ محمد شريف الدين

جعفر الفقيه الملقب بغلام الخلال ومحمد بن المظفر الحافظ وغير واحد قال الخطيب جمع علوم احمد بن حنبل وتطلبها وسافر لاجلها وكتبها وصنفها كتبا ولم يكن فيمن ينتحل مذهب احمد بن حنبل احد اجمع لذلك منه قال لى ابو يعلى ابن الفراء دفن الخلال الى جنب ابي بكر المروذى (قلت) مات فى شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة وثلاث مائة وله سبع وسبعون سنة وقيل نيف على الثمانين رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ عيسى بن احمد وحسن بن يونس بقراءتى اخبركما جعفر المقرى انا السلفى انا المبارك بن عبد الجبار انا عبد العزيز بن على انبأ نا عبد العزيز بن جعفر انا احمد بن محمد بن هارون واحمد بن محمد الصيدلانى قالا انا المروذى انا احمد بن حنبل سمعت سفيان بن عيينة يقول فكرك فى رزق غد يكتب عليك خطيئة *

(٨) ﴿ عبد الله بن عروة ﴾

الحافظ المجود ابو محمد الهروى مصنف (كتاب الاقضية) سمع ابا سعيد الاشج والحسن بن عرفة ومحمد بن الوليد البسرى وهذه الطبقة ببغداد والكوفة والبصرة * حدث عنه محمد بن احمد بن الازهر ابو منصور اللغوى ومحمد بن عبد الله السياوى وابو منصور محمد بن عبد الله الهروى البزاز وآخرون * توفى سنة احدى عشرة وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن على بن الخلال انا عبد الله بن عمر انا ابو الوقت السجزى انا ابو اسمعيل الانصاري انا على بن احمد بن خميرويه انا محمد بن احمد بن الازهر املاء انا عبد الله بن عروة انا محمد بن الوليد عن غندر عن شعبة عن الحكم عن على بن الحسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا بمكة والمدينة

﴿ عبد الله بن عروة ابو محمد الهروى ﴾

وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى علي ذلك اهل بهما فقال لبيك بحجة وعمرة فقال تراني انهى الناس وانت تفعله قال لم اكن لادع سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقول احد من الناس *

(٩) ﴿ الطوسي الحافظ ﴾

ابو علي الحسن بن علي بن نصر الخراساني * سمع محمد بن رافع ومحمد بن بشار واسحاق الكوسج والزبير بن بكار ومحمد بن المثنى الزمن وطبقتهم * روى عنه محمد بن جعفر البستي واحمد بن محمد بن عبدوس وابو سهل الصعلوكي وابو احمد الحاكم ﴿قال﴾ تكلموا في روايته لكتاب الانساب للزبير ﴿قلت﴾ وكان يعرف بكردوش بشين معجمة حدث بقزوين وذكره الخليلي فقال سمعت علي عشرة من اصحابه وله تصانيف تدل على معرفته * وقد روى عنه شيخه ابو حاتم الرازي حكايات ﴿قلت﴾ توفي سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة * ﴿وفيها﴾ توفي محدث مصر ابو القاسم علي بن الحسن بن خلف بن قديد (و) ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال النيسابوري (و) ابو بكر محمد بن هارون بن حميد بن المجدر ببغداد (و) شيخ الصوفية ابو محمد الجريري براثين البغدادي *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن عبد الكريم الواسطي انا نصر بن جزء انا احمد بن محمد الحافظ انا اسمعيل بن عبد الجبار بقزوين انا ابو الفرج محمد بن الحسن الطيبي(١) انا محمد بن اسحاق الكيساني نا الحسن بن علي بن نصر الطوسي انا الزبير بن بكار سمعت النضر بن شميل سمعت الخليل بن احمد النحوي يقول الرجال

(١) قال المصنف في المشتبه الطيبي بالتثقيل وموحدة الحسن بن جعفر وابنه ابو الفرج محمد بن الحسن ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه

(اربعة) فرجل يدري ولا يدرى انه يدرى فذلك غافل فنبهوه (ورجل) لا يدرى و يدرى انه لا يدري فذاك جاهل فعلموه - و (رجل) يدرى و يدرى انه يدرى فذاك عالم فاتبعوه (ورجل) لا يدرى و يدرى انه يدري فذاك مائق فاحذروه *

(١٠) ﴿ابو بكر الرازى﴾

ابو بكر الرازي احمد بن علي

الحافظ الامام محدث نيسابور احمد بن علي بن الحسين بن شهريار صاحب التصانيف سكن ابوه مدينة نيسابور فولد له بها ابو بكر * وسمع السري بن خزيمة وابا حاتم الرازى وعثمان بن سعيد الرازى وابا قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي وعبد الله بن احمد بن ميسرة والحسن بن سلام وطبقتهم واكبر شيخ لقيه صاحب وكيع ابراهيم بن عبد الله العبسي القصار * روى عنه رفيقه ابو عبد الله الاخرم وابو علي الحافظ وابو عمرو بن حمدان وابو احمد الحاكم وآخرون * قال ابن عقدة هذا كان من الحفاظ قد سمعت منه ﴿قلت﴾ عاش اربعا وخمسين سنة ومات بالطاران(١) قصبة طوس في سنة خمس عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا محمد ابن عبد الرحمن انا احمد بن علي بن الحسين الحافظ انا الحسين بن الحكم الحيري بالكوفة انا الحسن بن الحسين انا مندل بن علي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا صلاة لمن لا طهر له ولا دين لمن لا صلاة له انما موضع الصلاة من الدين

(١) وطابران احدى مدينتي طوس وطبران بلدة بتخوم قومس وطبرستان بلادواسعة ١٢ قاموس

كموضع الرأس من الجسد * تفرد به الحسن ابن الحسين الانصاري عرف بالعرني و ليس بعمدة *

(١١) ﴿الارغياني﴾

الحافظ البارع الجوال الزاهد القدوة ابو عبدالله محمد بن المسيب بن اسحاق ابن عبدالله النيسابوري الاسفنجي * سمع اسحاق بن منصور و محمد بن رافع وعبد الجبار بن العلاء وابا سعيد الاشج و محمد بن بشار واسحاق بن شاهين ومحمد بن هاشم البعلبكي وسعيد بن رحمة المصيصي وخلقا كثيرا * وسمع بحران من الحسين بن سيار صاحب ابراهيم بن سعد * روى عنه امام الائمة ابن خزيمة مع تقدمه وابو عبدالله الاخرم وابو علي الحافظ وابو اسحاق المزكي والحسين بن علي حسينك وزاهر بن احمد السرخسي وابو عمرو بن حمدان وابو احمد الحاكم وعدة *

﴿قال﴾ ابو عبد الله الحاكم كان من العباد المجتهدين سمعت غير واحد من مشايخنا يذكرون عنه انه قال ما اعلم منبرا من منابر الاسلام بقي علي لم ادخله لسماع الحديث * وسمعت ابا اسحاق المزكي يقول سمعت محمد بن المسيب يقول كنت امشي في مصر وفي كمي مائة جزء في كل جزء الف حديث * وسمعت ابا علي الحافظ يقول كان محمد بن المسيب يمشي بمصر وفي كمه مائة الف حديث كان دقيق الخط وصار هذا كالمشهور من شانه *

﴿قال﴾ ابو الحسين الحجاجي كان محمد بن المسيب يقرأ فاذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكى حتى نرحمه * قال الحاكم سمعت محمد بن علي الكلاني يقول بكى محمد بن المسيب حتى عمي * قال محمد بن المسيب سمعت الحسن بن عرفة يقول رأيت يزيد بن هارون بواسط من احسن الناس عينين

ثم رأيته بين واحدة ثم رأيته اعمى فقلت يا ابا خالد ما فعلت العينان الجميلتان قال ذهب بهما بكاء الاسحار * قال ابو اسحاق المزكى واعاهدنا مثل لمحمد بن المسيب فانه بكى حتى عمى *

﴿ قلت ﴾ (توفى) الى رضوان الله في جمادي الاولى سنة خمس عشرة وثلاث مائة وله اثنتان وتسعون سنة ﴿ وفيها ﴾ مات ابو الحسن محمد بن الفيض بن محمد الغساني الدمشقي وله ست وتسعون سنة وابو جعفر محمد بن الحسن بن حفص الكوفي الاشناني القاضي (وابو القاسم عبد الله) بن محمد ابن جعفر القزويني الشافعي التالف * (والاخفش الصغير) علي بن سليمان البغدادي النحوي رحمهم الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفضل بن عساكر انا ابو روح الهروي انا ابو القاسم المستملي انا ابو سعيد الطيب انا احمد بن محمد بن احمد البالوني انا ابن المسيب انا ابراهيم ابن سعيد الجوهري انا ابو اسامة انا بريد (١) بن عبد الله انا ابو بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد الله هلكة امة عذبها ونبيها حي فاقر عينه بهلكها حين كذبوه وعصوا امره * (وبه) قال سمعت ابن المسيب يقول كتب هذا الحديث عني ابن خزيمة وقال تفرد به ابراهيم الجوهري *

(١٢) ﴿ محمد بن عقيل ﴾

(١) في تهذيب التهذيب بريد بن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري روى عن جده وروى عنه ابو اسامة وغيره وقال ابن عدي روى عنه الائمة ولم يروعنه احد اكثر من ابي اسامة واحاديثه عندي مستقيمة وهو صدوق وقد تم ذكر الحديث المذكور في المتن من رواته فثبت ما صححته ولله الحمد ١٢ الحسن

محمد بن عقيل ابو عبد الله البلخي

ابن

ابن الازهر بن عقيل الحافظ الكبير ابو عبدالله البلخي محدث بلخ وعالمها ومصنف المسند والتاريخ والابواب وطوف * سمع على بن خشرم وحم ابن نوح وعباد بن الوليد الغبري(١) وعلى بن اشكاب وطبقتهم * روى عنه محمد ابن عبدالله الهندواني وعبدالرحمن بن ابي شريح لم يبلغنا اخباره كما ينبغي * (توفي) في شوال سنة ست عشرة وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن المؤيد المقرى انا زكريا بن يحيى انا ابو الوقت السجزى اخبرتنا بيبي الهرثمية انا ابو محمد بن ابي شريح انا ابو محمد بن عقيل انا حم بن نوح انا سلم بن سالم عن ابي جعفر الرازى عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما ثم توضأ ومسح على الخفين * (هذا) حديث غريب *

(١٣) ﴿عبدالله بن محمد﴾

ابن مسلم الحافظ الحجة المجود ابو بكر الاسفرائني * سمع محمد بن يحيى الذهلي والحسن بن محمد الزعفراني ويونس بن عبدالاعلى وحاجب بن سليمان المنبجى والعباس بن الوليد العذرى وابازرعة وابن وارة وطبقتهم * وعنه ابو عبدالله الاخرم وابو احمد الحاكم ومحمد بن الفضل بن خزيمة وابو احمد بن عدى وخلق كثير *

﴿اخبرنا﴾ احمد ابن تاج الامناء عن ابي روح انا زاهر انا ابو سعيد الاديب انا ابو بكر بن مهران انا عبدالله بن محمد بن مسلم انا خلف بن تميم انا ابو رجاء عبدالله بن واقد الهروى عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

(١) الغبري في الخلاصة بضم المعجمة وفتح الموحدة ابو بدر المؤدب عباد بن الوليد شيخ ابن ماجة مات سنة اثنتين وستين ومائتين ١٢ محمد شريف الدين

﴿عبدالله بن محمد ابو بكر الاسفرائني﴾

وآله وسلم ما من يوم الا ولله فيه عتقاء يعتقهم من النار الا يوم الجمعة فانه ما فيه ساعة الا ولله فيه عتقاء يعتقهم من النــار *

﴿تفرد به﴾ ابو رجاء وليس بعمدة * مولده سنة تسع وثلاثين ومائتين (ومات) سنة ثماني عشرة وثلاث مائة * قال الحاكم * وختن بديل الاسفرائني كان من اثبات المجودين في اقطار الارض *

﴿ انبأنا ﴾ على بن احمد وغيره عن يوسف بن المبارك انا عبد الرحمن بن محمد القزاز انا ابو بكر الخطيب حدثني ابو الفتح نصر بن ابراهيم بيت المقدس انا ابو نصر محمد بن ابراهيم الهاروني الجرجاني انا ابو بكر احمد بن على بن ابراهيم الابدوني انا ابو بكر عبدالله بن مسلم الاسفرائيني انا محمد بن غالب الانطاكي انا يحيى بن زياد * وفهير الرقي عن طلحة * هو ابن زيد عن ثور بن يزيد عن يزيد بن شريح عن نعيم بن همار سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى * بئس العبد عبد تجبر واختال ونسي الكبير المتعال * بئس العبد عبد طغى وبغى ونسي المبدأ والبلى (غريب جدا) وطلحة ضعيف ويزيد لم يدرك نعيما *

(١٤) ﴿ المنكدري ﴾

الحافظ البارع الجوال الامام ابو بكر محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر ابن الحافظ ابن محمد بن المنكدر القرشي التيمي المدني نزل البصرة ثم اصبهان ثم الري و نيسابور (ولد) في دولة المعتصم ولقي بمكة عبد الجبار بن العلا ـ وبالعراق زياد بن يحيى الحساني ـ وبمصر يونس بن عبد الاعلي ـ وبالجزيرة على بن حرب ـ وبالري ابازرعة ـ وبفارس اسحاق بن ابراهيم شاذان ـ وبالكوفة هارون بن اسحاق الهمداني ـ وبالشام عبد الحميد بن بكار البيروتي والعباس

ابن الوليد المذري(١) واقرانهم * جمع واوعى وصنف وافاد على لين فيه * روى عنه ابنه الشيخ عبد الواحد ومحمد بن علي بن الشاه ومحمد بن احمد الحنفي ومحمد ابن مامون الحافظ ومحمد بن خالد المطوعي البخاري ومحمد بن صالح بن هاني * ﴿ قال ﴾ الحاكم ولد بالمدينة ونشأ بالحرمين وسمع عبد الجبار بن العلاء وله افراد وعجائب * وقال الادريسي يقع في حديثه المناكير ومثله ان شاء الله لا يتعمد الكذب سألت الحافظ محمد بن ابي سعيد السمرقندي فرأيته حسن الرأي فيه وسمعته يقول سمعت النكدري يقول انا ناظر في ثلاث مائة الف حديث فقلت له هل رأيت بعد ابي العباس بن عقدة احفظ من النكدري قال لا * قال الحاكم (توفي) بمرو سنة اربع عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٥) ﴿ ابن الجارود صاحب المنتقى في الاحكام ﴾

﴿ ابن الجارود ابو محمد عبد الله بن علي النيسابوري صاحب المنتقى في الاحكام ﴾

وهو الحافظ الامام الناقد ابو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة * سمع اباسعيد بن الاشج ومحمد بن آدم وعلي بن خشرم ويعقوب بن ابراهيم الدورقي وعبد الله بن هاشم الطوسي والحسن ابن محمد الزعفراني واحمد بن الازهر ومحمد بن ابي عبد الرحمن المقري واحمد ابن يوسف السلمي ومحمد بن يحيى واسحاق الكوسج وزياد بن ايوب وابن عبد الحكم وبحر بن نصر ومحمد بن عثمان بن كرامة وعبد الرحمن بن بشر وخلقا وينزل الى ابن خزيمة * فاما ماذكره الحاكم من انه سمع من اسحاق بن راهويه وعلي بن حجر واحمد بن منيع فلم اجد هذا ولا اراه لحقهم * حدث عنه ابو حامد ابن الشرقي ومحمد بن نافع المكي ويحيى بن منصور ودعلج السجزي وآخرون * وكان من العلماء المتقنين المجودين * (توفي) سنة سبع وثلاث مائة *

---

(١) المذري بضم المهملة وسكون المعجمة ١٢ تقريب

﴿اخبرنا﴾ ابراهيم بن اسمعيل وطائفة اجازة عن ابي جعفر الصيدلاني اخبرتنا فاطمة بنت عبدالله انا محمد بن زيد انا ابو القاسم الطبراني انا عبدالله بن علي الجارودي انا احمد بن حفص حدثني ابي انا ابراهيم بن طهمان عن سماك عن عبدالله بن عميرة عن الاحنف بن قيس عن العباس قال مرت سحابة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال هل ترون ماهذا قلنا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال او العنان قلنا والعنان فقال هل تدرون بعد ما بين السماء الى الارض قلنا لا قال احدى وسبعين او ثنتين او ثلاث وسبعين(١) قال والتي فوقها مثل ذلك حتى عدهن سبع سموات على مثل ذلك ثم فوق السابعة البحر اسفله من اعلاه مثل ما بين السماء الى الارض ثم فوقه ثمانية اوعال ما بين ركبهن واظلافهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم الله تعالى فوق ذلك فوق العرش ﴿اخبرنا﴾ علي بن احمد انا علي بن هبة الله اخبرتنا شهدة انا الحسن بن احمد الدقاق انا الحسن بن احمد انا دعلج بن احمد انا عبدالله بن علي بن الجارود انا الربيع انا الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يبيع حاضر لباده

(١٦) ﴿ ابن جوصاء (٢) ﴾

﴿الامام﴾ الحافظ النبيل محدث الشام ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف ابن موسى بن جوصاء الدمشقي مولى بني هاشم مولى محمد بن صالح بن بيهس الكلابي * سمع موسى بن عامر المري ومحمد بن هشام البعلي وكثير بن عبيد وعمرو بن عثمان وابا التقي هشام بن عبدالملك ويونس بن عبدالاعلى وطبقتهم

(١) كذا في الاصول والظاهر احدى وسبعون الخ مرفوعا ١٢ الحسن

(٢) ذكر في المشتبه ابن جوصا بجيم محدث دمشق مشهور ١٢ محمد شريف الدين

بمصر والشام وجمع وصنف و تكلم على العلل والرجال *
﴿ واعلى ﴾ ما عنده ما روى ابن عدى فى كامله قال انا ابن جوصاء انا معاوية بن عبدالرحمن الرحبي سمعت حريز (١) بن عثمان يقول سألت عبدالله بن بسر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال كان في عنفقته شعرات بيض (نعم) وحدث عنه الطبراني وحمزة الكناني و ابو على النيسابورى والزبير الاسدابادى وابو بكر بن السني وابو احمد الحاكم و عبدالوهاب الكلابي وخلق سواهم * وثقه الطبراني وقال ابو على الحافظ حدثنا ابن جوصاء وكان ركنا من اركان الحديث * قال اسناد خمسين سنة من موت الشيخ اسناد علو *
﴿ وقال ﴾ ابو ذر الهروى سمعت ابا مسعود الدمشقي يقول جاء رجل بغدادى يحفظ الى ابن جوصاء فقال له ابن جوصاء كلما اغربت علي حديثا من حديث اهل الشام اعطيتك درهما فلم يزل الرجل يلقى عليه ماشاء الله ولا يغرب عليه فاغتم الرجل لذلك فقال له لا تجزع واعطاه لكل حديث درهما وكان ذا مال كثير * قال الحافظ عبد الغنى الازدى سمعت محمد بن ابراهيم الكرخي يقول ابن جوصاء بالشام كابن عقدة بالكوفة * قال الدارقطني اجمع اهل الكوفة انه لم ير من زمان ابن مسعود الى زمان ابن عقدة احفظ منه *
﴿ قال ﴾ ابو عمرو النيسابورى الصغير نزلنا خانا بدمشق الصغير ونحن على ان نبكر الى ابن جوصاء فاذا الخان يعدو ويقول اين ابو على الحافظ فقلت هاهنا قال قد جاء الشيخ فاذا ابن جوصاء على بغلة فنزل ثم صعد الى غرفتنا وسلم على ابي على ورحب به وذاكره الى قريب العتمة ثم قال يا ابا على جمعت حديث

(١) في التقريب حريز بفتح اوله وكسر الراء وآخره زاى ابن عثمان الرحبي بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة الحمصى ثقة ثبت الحسن النعماني

عبدالله بن دينار قال نعم قال فاخرجه فاخذه في كمه وقام فلما اصبحنا جاء نا رسوله وحملنا الى منزله فذاكره ابو علي وانتخب عليه الى المساء ثم انصرفنا الى رحلنا وجماعة من الرحالة ينتظرون ابا علي فسلموا عليه ثم ذكروا شان ابن جوصاء وما نقموا عليه من الاحاديث التي انكروها وابو علي يسكتهم ويقول لا تفعلوا هذا امام من ائمة المسلمين قد جاز القنطرة *

﴿قال﴾ حمزة الكتاني عندي عن ابن جوصاء مائتا جزء ليتها كانت بياضا وترك حمزة الرواية عنه اصلا (قلت) هذا تعنت من حمزة والظاهر انه يلزم بالمائتي جزء ليرونها عند حمزة ولا ينفق عنه فان ابن جوصاء من صغار شيوخه * وقال ابو عبدالرحمن السلمي سألت الدار قطني عن ابن جوصاء فقال تفرد باحاديث ولم يكن بالقوى (قلت) الرجل صدوق حافظ وهم في احاديث مغمورة في سعة ماروى فمن ذلك حديثه عن ابي التقي عن بقية انا ورقاء وابن ثوبان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابي هريرة مرفوعا حديث اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة *

﴿قرأته﴾ على احمد بن هبة الله عن ابي روح انا تميم بن ابي سعيد انا ابو سعيد الكنجرودي انا ابو احمد الحافظ انا احمد بن عمير فذكره (الحديث محفوظ) وانما انكروا على ابن جوصاء ذكر ابن ثوبان في اسناده قال ه الطبراني تفرد بذلك ابن جوصاء وهو من الثقات ﴿قلت﴾ وقد توبع عليه سقت ذلك في تاريخ الاسلام قال حمزة بن محمد الحافظ سمعت ابن جوصاء يقول كنا ببغداد فتذاكروا حديث ايوب فقلت ايش اسند جنادة عن عبادة فسكتوا فقلت ما اسند عمر بن عمرو الاحموسي فلم يجيبوا ه (توفي) ابن جوصاء في جمادي الاولى سنة عشرين وثلاثمائة وهو في عشر التسعين *

﴿ وفيها ﴾ توفي شيخ الشافعية (ابو علي) الحسين بن صالح ابن خيران (ومسند دمشق) ابو العباس عبد الله بن عتاب بن الزفتي عن ست وتسعين سنة (وابو القاسم) عبدالله بن محمد ابن اخت ابي زرعة الرازي (والامام) ابو عبد محمد بن يوسف بن مطر الفربري في شوال عن تسع وثمانين سنة (وقاضي القضاة) ابو عمر محمد بن يوسف الازدي ببغداد عن سبع وسبعين سنة *

(١٧) ﴿ ابو عمرو الحيرى (١) ﴾

الحافظ الامام الرحال احمد بن محمد بن احمد بن حفص سبط مسلم النيسابوري سبط احمد بن عمرو الحرشي وكان شيخ نيسابور في الحشمة والثروة والتزكية * سمع محمد بن رافع والذهلي وعبدالرحمن بن بشر وعبدالله بن هاشم وابازرعة الرمادي ومحمد بن سعد العطار وطبقتهم بالعراق والحجاز والجبال وخراسان وارتحل في الكهولة بالطلبة الى عثمان الدارمي فقرأ عليه المسند * اخذ عنه الحافظ احمد بن المبارك المستملي مع تقدمه وابو علي الحافظ ودعلج السجزي وابو بكر الاسمعيلي ومحمد بن احمد بن عبدوس ويحيى بن منصور القاضي وخلق كثير * قال الحاكم سمعت ابازكريا العنبري يقول سمعت محمد بن عبدالسلام يقول وقع بين الذهلي وبين ولده حيكان (٢) خصومة من شيء فقال ابوه من ترضى يتوسط بيننا قال ابو عمرو فقال الحيري ابو عمرو حجة فتوسط بينهما فقضى لحيكان فقبل ذلك محمد بن يحيى * قال الحاكم (مات) ابو عمرو في ذي القعدة سنة سبع عشرة وثلاث مائة *

(١) في المشتبه (الحيري) من حيرة الكوفة ١٢ (٢) وفيه ايضا حيكان لقب يحيى بن الذهلي ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

﴿ اخبرنا محمد ﴾ بن احمد بن الزراد انا الحسن بن محمد انا القاسم بن عبدالله اخبرتنا عمتي عائشة بنت انا ابو عبدالله الحافظ انا علي بن عيسى انا ابو عمرو الحيري انا محمد بن يحيى انا ابو نعيم انا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله حبس عن مكة الفيل قال محمد بن يحيى صحفه ابو نعيم وانما هو القتل *

(١٨) ﴿ ابن سلم الحافظ ﴾

ابن سلم وابو الحسن علي بن الحسن الاصبهاني

الثبت ابو الحسن علي بن الحسن بن سلم الاصبهاني * سمع احمد بن الفرات ومحمد بن يحيى الذهلي واسمعيل بن الوليد القطان ومحمد بن الوليد البسري واحمد بن الازهر ويحيى بن حكيم المقوم وطبقتهم * روى عنه ابو يعلى الحافظ وابو احمد العسال وابو الشيخ وابن المقرئ وطائفة * (توفي) بالري سنة تسع وثلاث مائة قاله الحاكم *

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق الصفار انا ابن رواحة انا ابو طاهر السلفي انا بندار بن محمد انا عبدالرحمن بن ابي بكر بن ابي علي انا ابو محمد بن حيان كتب الينا علي بن الحسن بن سلم الرازي انا مسروق نا ابراهيم بن المنذر حدثني عبدالعزيز بن عمران عن ابراهيم بن ابي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال الاذان نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع فرض الصلوة يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله (اسناده) ضعيف ومتنه منكر .

﴿ وقرأت ﴾ على فاطمة بنت سليمان اخبرك المسلم بن احمد انا علي بن الحسن الحافظ في سنة ثمان واربعين وخمس مائة انا ابو القاسم النسيب انا محمد بن عبدالرحمن انا يوسف القاضي انا علي بن الحسن بن سلم الاصبهاني بالري

انا احمد بن سنان انا عبدالرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن سعيد بن ابي ذئب عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ويل للمراقيب من النار *

(١٩) ﴿الذهبي الحافظ﴾

ابو بكر احمد بن محمد بن حسن بن ابي حمزة البلخي نزيل نيسابور وبها عقبه * روى عن عمرو بن علي الفلاس وحجاج بن الشاعر ومحمد بن بشار وسلمة بن جنادة واحمد بن سعيد الدارمي ومحمد بن يحيى الذهلي وطبقتهم * روى عنه ابو علي الحافظ مع سوء رأيه فيه ومحمد بن جعفر البستي وابو احمد الغطريفي وابو بكر الاسمعيلي ومحمد بن عبدالله القزاز وابو محمد المخلدي وآخرون * وقد عمر فقال الاسمعيلي كان مستهترا بالشرب وقال الحاكم وقع لي من كتبه بخطه وفيها عجائب * توفي سنة اربع عشرة وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله بن تاج الامناء عن المؤيد بن محمد الطوسي انا ابو بكر احمد بن سهل السراجي ﴿ح﴾ واخبرنا احمد عن القاسم بن عبدالله الصفار واسمعيل بن عثمان انا وجيه بن طاهر ﴿ح﴾ وانا احمد عن زينب الشعرية انا محمد ابن منصور بن عبدالرحيم الحرضي(١) ووجيه الشحامي قالوا ثلاثتهم انا ابو بكر يعقوب ابن الصيرفي انا الحسن بن احمد المخلد انا احمد بن محمد بن ابي حمزة البلخي انا موسى بن الحكم السطوي انا حفص بن غياث عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جنازة صبي من صبيان الانصار فقالت عائشة طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما يدريك يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق لها اهلا وهم في اصلاب آبائهم وخلق النار وخلق لها اهلا وهم في اصلاب آبائهم *

(١) كذا ذكره في المشتبه في الحرضي ١٢ الحسن — مشتهرا

(٢٠) ﴿ السنجي ﴾

الحافظ البارع ابو على الحسين بن محمد بن مصعب بن زريق المروزى * قال ابن ما كولا كان يقال ما بخراسان اكثر حديثا منه كف بصره قال وكان لا يحدث اهل الرأى الا بعد الجهد * روى ابو على عن على بن خشرم وعلى بن عبدالله بن قهزاذ ويحيى بن حكيم المقوم وطبقتهم * حدث عنه زاهر السرجسى وابو حامد النعيمى وطائفة * توفى سنة خمس عشرة و ثلاثمائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفضل بن عساكر انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا سعيد بن محمد البحيرى انا زاهر بن احمد انا الحسين بن محمد بن مصعب بسنج انا على بن خشرم انا عيسى بن يونس عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن ابى اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا عمل عملا اثبته وكان اذا نام من الليل او مرض صلى من النهار ثنتى عشرة ركعة وما رأيته قام ليلة حتى الصباح ولا صام شهرا متتابعا الا رمضان *

(٢١) ﴿ ابن فطيس ﴾

الامام الحافظ المحدث الاندلسي ابو عبدالله محمد بن فطيس بن واصل الغافقي الاندلسي الالبيرى * (ولد) سنة تسع وعشرين ومائتين * وسمع اباده بن عيسى ومحمد بن احمد العتبى الفقيه وابن مزين وارتحل كما ذكره ابن الفرضى وغيره في سنة سبع وخمسين فسمع يونس بن عبد الاعلى واحمد ابن اخى ابن وهب ومحمد بن عبدالله بن عبد الحكم وكان يقول لقيت في رحلتى مائتى شيخ ما رأيت فيهم مثل ابن عبد الحكم واخذ بافريقية عن احمد بن عبد بن صالح العجلي وسخبرة ابن عيسى ويحيى بن عون واكثر عن اهل الحرم واهل مصر والقيروان وتفقه بالمزنى فادخل الاندلس علما غزيرا وكان بصيرا بفقه مالك وسارت الرحلة اليه

- الغافقى) الالبيرى * اباد من

السنجي ابو علي الحسين بن محمد المروزي

ابن فطيس ابو عبدالله محمد بن فطيس الاندلسي

من البلاد وعمر دهراه (صنف) كتاب الروع والاهوال وكتاب الدعاء كان ضابطا نبيلا صدوقا كانت الرحلة اليه حدثنا عنه غير واحد (وتوفى) في شوال سنة تسع عشرة وثلاث مائة *

﴿قلت﴾ (وفيها مات مسند الشام) ابو الجهم بن الحسين بن طلاب السهيلى (ثم) الشرانى خطيبها (ومحدث دمشق) ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان القرشى الحافظ (وقاضى الاندلس) وعالمها ابو الجعد اسلم بن عبد العزيز بن هاشم الاموى المالكي عن نيف وثمانين سنة (والمحدث) ابو سعيد الحسن بن على بن زكريا العدوى البصري ببغداد وكان كذابا (وشيخ المعتزلة) ابو القاسم عبد بن احمد الكعبي البلخي (وقاضي مصر) ابو عبيد على بن الحسين بن خربويه البغدادى وهو صاحب وجه في المذهب عديم النظير (وعالم سمرقند) وواعظها ابو عبد الله محمد بن الفضل بن العباس البلخي * قيل مات في مجلس وعظه في يوم اربعة انفس وكان آخر من حدث عن قتيبة (وكبير نيسابور) المحدث ابو الوفاء مؤمل بن الحسن ابن عيسى الماسرجسى سمع الكوسج * وفي رحلة الزعفراني قيل اقترض امير خراسان منه مرة الف درهم وانتقي عليه ابو على الحافظ اجزاء فبعث اليه بثياب ومائة دينار *

(٢٢) ﴿المصعبى الحافظ﴾

﴿الاوحد﴾ ابو بشر احمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة المروزى الفقيه الا انه كذاب * حدث عن محمود بن آدم وسعيد بن مسعود وطبقتهم ثم زعم انه سمع من على بن خشرم فانكروا عليه * روى عنه ابو الفتح ابن بريدة وابن المظفر وطائفة (قال الدارقطنى) كان حافظا عذب اللسان

في السنة والرد على المبتدعة لكنه يضع الحديث * وقال ابن حبان وكان ممن يضع المتون ويقلب الاسانيد لعله قد قلب على الثقات اكثر من عشرة آلاف حديث كتبت منها اكثر من عشرة آلاف وفي الآخر ادعى شيوخا لم يرهم سألته عن اقدم شيخ له فقال احمد بن سيار ثم حدث عن علي بن خشرم فسرت انكر عليه فكتب يعتذر الي على انه من اصلب اهل زمانه في السنة وابصرهم بها وانبهم لحريمها واقمعهم لمن خالفها نسأل الله الستر (*مات) ابو بشر في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة *

﴿كتب﴾ الي الامام عبد الرحمن بن حمدان عمر بن طبرزد اخبرهم انا ابو غالب احمد بن الحسن انا الحسن بن علي انا محمد بن المظفر البزاز انا ابو بشر احمد بن محمد بن عمرو بن مصعب حين قدم للحج عن عبد الله بن مصعب عن مصعب بن بشر عن شراحيل عن عبيد وكان ابن المبارك يقوم له انا شعبة عن مسعر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش فقالت يارسول الله اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة الحديث *

﴿وفي﴾ سنة ثلاث وعشرين (مات) ابو اسحاق ابراهيم بن حماد بن اسحاق الازدي العابد الحجة من شيوخ الدارقطني وهو ابن اخي اسمعيل القاضي (ونحوي) بغداد ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة الواسطي نفطويه (والمحدث) ابو علي اسمعيل بن العباس الوراق البغدادي (وعبيد الله) بن عبد الرحمن السكري البغدادي (وعبيد الله) بن عبد الصمد بن المهتدي بالله (وعلي بن محمد) بن هارون الحميري صاحب ابي كريب (وابو عبيد) المحاملي القاسم بن اسمعيل (وابو اكبريك محمد) بن الحسين السعدي الحمصي ثم الطرابلسي (والمحدث) ابو عمران موسى بن العباس الجويني *

(٢٣) ﴿ ابن مروان ﴾

هو الحافظ الامام ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان القرشي الدمشقي رحال محدث * سمع موسى بن عامر المزني وشعيب ابن شعيب بن اسحاق ويونس بن عبد الاعلى واحمد بن ابراهيم بن ملاش (١) وطبقتهم * وعنه ابنه محمد بن ابراهيم وابو سليمان بن زبر وابن المقرى وعبد الوهاب الكلابي وحميد الوراق وآخرون * (مات) في رجب سنة تسع عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٢٤) ﴿ الاعمشي ﴾

الامام الحافظ ابو حامد احمد بن حمدان بن حمدون بن احمد بن عمارة بن رتيم النيسابورى *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن معاذ ومحمد بن حازم (١) قالا انا عبد الرحمن بن نجيم اخبرتنا شهدة الكاتبة انا طريف بن محمد النيسابوري انا ابو عبد الرحمن عمرو بن (٢) محمد ابن البحيري انا ابراهيم بن محمد المحفوظي انا احمد بن حمدون انا محمد ابن يحيى الذهلي ومحمد بن مسلم وابو زرعة ويعقوب بن سفيان وعباس بن محمد والصنعاني قالوا ثنا عارم انا حماد بن زيد عن ابان بن تغلب عن الاعمش عن ابي عمرو الشيباني عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من دل على خير كان له كاجر فاعله * رواه مسلم من طريق الاعمش * (وبقع لنا) حديث ابي حامد اعلى من هذا في فوائد ابي على الصابوني من طريق ابي محمد المخلدي عنه * الاعمشي يلقب ابا تراب وكان قد جمع حديث الاعمش

(١) ملاس ١٢ (٢) لعله خازم ١٢ (٢) في المشتبه عمر بن محمد بن بجير البخاري الحافظ صاحب المسندمات سنة (٣١١) هو هذا او غيره ـ محمد شريف الدين

واعتنى به فنسب اليه وكان يحفظه و والده هو حمدون القصار احد الزهاد الاعلام ﴿سمع﴾ محمد بن رافع وعلي بن خشرم واسحاق الكوسج و عمار بن رجاء الجرجاني واباسعيد الاشج ويحيى بن مقوم وطبقتهم * روى عنه ابو الوليد الفقيه وابو علي الحافظ وابو اسحاق المزكي وابو سهل الصعلوكي وابو احمد الحاكم ﴿قال الحاكم﴾ (١) ابن البيع سمعت اباعلي الحافظ يقول ثنا احمد بن حمدان ان حلت الرواية عنه فقلت هذا الذي تذكره في ابي تراب من جهة المجون والسخف الذي كان او لشيء انكرته منه في الحديث قال بل من جهة الحديث انكر منه حديث عبيدالله بن عمر عن عبدالله بن الفضل قلت قد حدث به غير مرة فاخذ يذكر احاديث حدث بها غيره فقلت ابو تراب مظلوم في كل ماذكرته ثم حدثت اباالحسين الحجاجي بهذا القول فرضي بكلامي فيه وقال القول ما قلته ثم تأملت اجزاء عديدة بخطه فلم اجد فيها حديثا يكون الحمل فيها عليه و احاديثه كلها مستقيمة *

﴿وسمعت﴾ اباحمد الحافظ يقول حضرت ابن خزيمة فسأل اباحامد الاعمشي كم روى الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد وابو حامد يسرد الترجمة حتى فرغ منها وابن خزيمة يتعجب *

﴿وسمعت﴾ محمد بن حامد البزاز يقول دخلنا على الاعمشي وهو عليل فقلنا كيف تجدك قال بخير لولا جاري يعني اباحامد الجلودي يدعي انه محدث عالم ولا يحفظ الا (كتاب عمى القلب) (وكتاب النسيان) (وكتاب الجهل) دخل امس فقال يا اباحامد اما علمت ان زنجويه مات قلت رحمه الله قال واليوم دخلت على مؤمل بن الحسن وهو في النزع ثم قال اباحامدابن كم انت

(١) هو الحاكم الحافظ الكبير ابو عبدالله محمد بن عبدالله المعروف بابن البيع كما يجيء ترجمته في هذا الكتاب ١٢ الحسن النعماني

قلت

قلت في ست وثمانين سنة قال فانت اذن اكبر من ابيك فقلت انا بحمد الله في عافية قد جامعت البارحة مرتين واليوم فعلت كذا فقام خجلا * مات الاعمش في ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٢٥) ﴿ محمد بن حمدون ﴾

ابن خالد بن يزيد الحافظ الكبير ابو بكر النيسابوري احد الاثبات * سمع محمد بن يحيى وعيسى بن احمد البلخي واباززعة والربيع المرادي وابن وارة وما سواهم * روى عنه محمد بن صالح بن هانئ وابو علي الحافظ وابو محمد المخلدي وابو بكر بن مهران ومحمد بن الفضل بن خزيمة وخلق كثير * قال الحاكم كان من الثقات الاثبات الجوالين في الاقطار عاش سبعا وثمانين سنة * قال وتوفي في ربيع الآخر سنة عشرين وثلاثمائة * (وقال الخليلي) حافظ كبير سمع فطر بن عبدالله واحمد بن حفص بن عبدالله وعدة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله عن زينب بنت ابي القاسم انا محمد بن منصور الحرضي(١) ووجيه بن طاهر (ح) وانا ابن عساكر عن المؤيد بن محمد انا احمد ابن سهل الساجدي قالوا انا يعقوب بن احمد انا الحسن بن احمد املاء انا محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد انا علي بن عبدالرحمن بن مغيرة المخزومي انا عمران الرملي انا عطاف بن خالد حدثني عبدالرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال عدت الحسن بن علي فوجدت عنده اباه عليا قال ماجاء بك الينا ما يوجلك علينا قال ما اياك اتيت ولكن اتيت ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعوده قال علي اما انه لا يمنعني غضبي عليك ان احدثك

(١) قال في المشتبه الحرضي بالراء المهملة محمد بن منصور بن عبد الرحيم الاشناني عنه القاسم الصفار ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

﴿ محمد بن حمدون ابو بكر النيسابوري ﴾

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا عاد الرجل اخاه لم يزل يخوض في الرحمة حتى اذا جلس غمرته *

﴿اخبرنا﴾ ابن عساكر عن ابي روح البزاز انا ابو القاسم النيسابوري انا ابو سعيد الطيب انا شافع بن محمد الاسفرايني انا محمد بن حمدون الحافظ انا ابو حذافة المدني انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال العلم آية محكمة وسنة قائمة ولا ادري * هذا لم يصح مسنداً ولا هو مما عد في مناكير ابي حذافة السهمي فما ادري كيف هذا وكانه موقوف *

(٢٦) ﴿الطحاوي الامام﴾

العلامة الحافظ صاحب التصانيف البديعة ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الازدي الحجري المصري الطحاوي الحنفي (وطحا) من قرى مصر * سمع هارون بن سعيد الايلي وعبد الغني بن رفاعة ويونس بن عبد الاعلى وعيسى بن مثرود ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وبحر بن نصر وطبقتهم * روى عنه احمد بن القاسم الخشاب وابو الحسن محمد بن احمد الاخميمي ويوسف الميانجي وابو بكر بن المقرئ والطبراني واحمد بن عبد الوارث الزجاج وعبد العزيز بن محمد الجوهري قاضي الصعيد ومحمد بن بكر بن مطروح وآخرون * خرج الى الشام سنة ثمان وستين ومائتين فتفقه بالقاضي ابي خازم وغيره *

﴿قال﴾ ابن يونس ولد سنة سبع وثلاثين ومائتين وكان ثقة ثبتاً فقيهاً عاقلاً لم يخلف مثله * قال ابو اسحاق الشيرازي في الطبقات انتهت الى ابي جعفر رياسة اصحاب ابي حنيفة بمصر * اخذ العلم عن ابي جعفر بن ابي عمران وابي خازم القاضي وغيرهما وكان اولاً شافعياً يقرأ على المزني فقال والله لا جاء

﴿الطحاوي العلامة ابو جعفر احمد بن محمد الازدي الحجري المصري الحنفي﴾

منك شيئ فغضب من ذلك وانتقل الى ابن ابي عمران فلما صنف مختصره قال رحم الله ابا ابراهيم لو كان حيا لكفر عن يمينه

﴿ قلت ﴾ ناب في القضاء عن عبد الله بن محمد بن عبدة قاضي مصر بعد السبعين ومائتين وترقت حاله فحدث انه حضر رجل معتبر عند القاضي محمد ابن عبدة فقال ايش روى ابو عبيدة بن عبد الله عن امه عن ابيه فقلت حدثنا بكار بن قتيبة انا ابو احمد انا سفيان عن عبد الاعلى الثعلبي (١) عن ابي عبيدة عن امه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله ليغار للمؤمن فليغر * (وحدثنا به) ابراهيم بن ابي داود انا سفيان بن وكيع عن ابيه عن سفيان موقوفا فقال لي الرجل تدري ما تقول تدري ما تتكلم به قلت ما الخبر قال رأيتك العشية مع الفقهاء في ميدانهم وانت الآن في ميدان اهل الحديث وقل من يجمع ذلك فقلت هذا من فضل الله وانعامه *

﴿ قلت ﴾ صنف ابو جعفر في اختلاف العلماء وفي الشروط * وفي احكام القرآن العظيم وكتاب معاني الآثار (٢) وهو ابن اخت المزني * واما ابن ابي عمران الحنفي فكان قاضي الديار المصرية بعد القاضي بكار *

﴿ قال ﴾ ابن يونس مات ابو جعفر في مستهل ذي القعدة سنة احدى وعشرين وثلاث مائة عن بضع وثمانين سنة * ﴿ وفيها ﴾ توفي بمصر شيخها (ابو بكر احمد) بن عبد الوارث بن جرير الاسواني العسال * وبهراة (ابو علي احمد)

---

(١) الثعلبي بمثلثة في المشتبه عبد الاعلى بن عامر ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه

(٢) وله كتاب كبير عظيم النفع في بيان مشكل الحديث قد طبع بعون الله في مطبعة دائرة المعارف في اربع مجلدات قد اختصره القاضي ابو الوليد الباجي وسماه مختصر مشكل الآثار الحسن النعماني احسن الله اليه

ابن محمد بن علي بن رزين الباساني وباصبهان * (ابو علي الحسن) بن محمد بن النضر ابن ابي هريرة * وببغداد (ابو عثمان سعيد) بن محمد اخو زبير الحافظ * وشيخ المعتزلة (ابو هاشم ابن الشيخ ابي علي الجبائى) (وشيخ العربية ابو بكر محمد) بن الحسن بن دريد الازدى عن ثمان وتسعين سنة * و (ابو الحسن محمد) بن نوح الجنديسابورى احد الاثبات * و (مكحول البيروتى) الحافظ وسياتي *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن على انا ابو الفضل الهمداني انا ابو محمد الشيباني انا علي ابن مؤمل انا ابو عبدالله محمد بن سلامة القضاعى انا محمد بن انس بن عمر التنوخي في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة سمعت ابا جعفر الطحاوي انا زيد بن سليمان (ا) عن ابي الرجال عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اكرم شاب شيخا الا قيض له عند سنه من يكرمه *

﴿ انبأنا ﴾ عبدالرحمن بن محمد نا عمر بن محمد انا محمد بن عبدالباقى انا ابو محمد الجوهرى انا ابن المظفر انا الطحاوى انا المزنى انا الشافعى انا مالك عن النضر عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رأيته اكثر صياما منه في شعبان *

(٢٧) ﴿ ابن سريج الامام العلامة شيخ الاسلام ﴾

القاضى ابو العباس احمد بن عمر بن سريج البغدادى قدوة الشافعية * سمع الحسن بن محمد الزعفرانى وعلى بن اشكاب وعباس بن محمد الدورى والرمادي

(١) كذا في نسخة وفي الاخري يزيد بن سفيان ولعل الصحيح زيد بن ابي سليمان الكوفي المذكور في التقريب انه مقبول من السادسة فان شيخه ابا الرجال من الخامسة والله اعلم ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

﴿ ابن سريج ابو العباس احمد بن عمر البغدادى ﴾

و انا

واباداود السجستاني وطبقتهم * ورأيت له فيه تصنيفا يحتج فيه بالاحاديث ويطرقها عمل من يفهم هذا الشان واما الفقه فهو حامل لوائه وعلم نظرائه * تصدر للاشتغال وتفقه به ائمة اعلام * وحدث عنه ابو القاسم الطبراني وابو احمد الغطريفي وابو الوليد حسان بن محمد وآخرون *

(ويقع) حديثه في جزء الغطريفي عاليا ﴿فانبأنا﴾ عبدالرحمن بن ابي عمر الفقيه انا عمر بن محمد انا احمد بن ملوك ومحمد بن عبد الباقي قالا انا طاهر بن عبدالله القاضي انا محمد بن احمد بجرجان انا ابو العباس بن سريج انا الرمادى انا عبدالرزاق انا معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي ايوب الانصارى عن ابي بن كعب (رضي الله عنه) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الماء من الماء * هذا اسناد صحيح لكن نسخ ذلك *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبدالمنعم عن ابي اليمن الكندى انا علي بن عبدالسلام انا الامام ابو اسحاق في طبقاته قال ابن سريج يقال له الباز الاشهب ولي القضاء بشيراز قال وكان يفضل على جميع الاصحاب حتى على المزني وان فهرست كتبه تشتمل على اربع مائة مصنف وكان الشيخ ابو حامد الاسفرائني يقول نحن نجري مع ابي العباس في ظواهر الفقه دون دقائقه * تفقه على ابي القاسم الانماطي واخذ عنه خلق ومنه انتشر مذهب الشافعي وقال ابو علي بن خيران سمعت اباالعباس بن سريج يقول رأيت كانا مطرنا كبريتا احمر فلأت اكمامي وحجري فعبرلي ان ارزق علما عزيزا كعزة الكبريت الاحمر *

﴿وقال﴾ ابو الوليد الفقيه يقول سمعت ابن سريج يقول مارأيت من المتفقهة من اشتغل بالكلام فافلح يفوته الفقه ولا يصل الى معرفة الكلام قال وكنا ناتي مجلس ابن سريج سنة ثلاث وثلاث مائة فقام اليه شيخ من اهل

العلم فقال ابشر ايها القاضي فان الله يبعث على كل مائة سنة من يجدد للامة دينها والله تعالى بعث على رأس المائة عمر بن عبد العزيز وعلى رأس المائتين الشافعي وبعثك على رأس الثلاث مائة ثم انشأ يقول *

اثنان قد مضيا وبورك فيهما * عمر الخليفة ثم خلف السودد
الشافعي الالمعي محمد * ارث النبوة وابن عم محمد
ابشر ابا العباس انك ثالث * من بعدهم سقيا لتربة احمد

﴿فصاح﴾ ابو العباس وبكى وقال لقد نعى الي نفسي * قال حسان فمات القاضي ابو العباس في تلك السنة كذا في النسخة سنة ثلاث وكانها سنة ست تصحفت * وقد كان على رأس المائة الرابعة الامام ابو حامد الاسفرائني ببغداد وعلى رأس الخامسة الغزالي وجماعة وقد كان ابو العباس بن سريج صاحب سنة واتباع (بلغني) انه سئل عن صفات الله تعالى فقال حرام على العقول ان تمثل الله وعلى الاوهام ان تحده وعلى الالباب ان تصف الا ما وصف به نفسه في كتابه او على لسان رسوله وذكر تمام الفصل * وهو صاحب مسئلة الدور في الطلاق * مات في جمادى الاولى سنة ست وثلاث مائة * وله سبع وخمسون سنة ونصف *

(٢٨) ﴿الالبيرى﴾

الحافظ الامام محدث الاندلس ابو جعفر احمد بن عمرو بن منصور الاندلسي الالبيري * سمع من يونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان ومحمد بن سنجر وعلى بن عبد العزيز البغوي وخلق سواهم * (وبلغنا) انه كان بصيرا بعلل الحديث اماما فيه واليه كانت الرحلة بالاندلس وولى خطابة مدينة البيرة ويعرف ايضا بابي عمر * مات سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٢٩) ﴿ابن مندان الحافظ الرحال المصنف﴾

﴿الالبيري ابو جعفر احمد بن عمرو الاندلسي﴾ ﴿ابن مندان ابو بكر محمد بن احمد الثقفي الاصبهاني﴾

ابو بكر محمد بن احمد بن راشد بن معدان الثقفي مولاهم الاصبهاني * سمع احمد ابن الفرات وسلمة بن جنادة وموسى بن عامر الدمشقي وابراهيم بن سعيد الجوهري والربيع المرادي وطبقتهم * وحدث ببغداد بمسندابي داود (روى) عنه ابو الشيخ الطبراني وابن المقرى وآخرون * مات بكرمان سنة تسع وثلاث مائة * (قال ابو الشيخ) هو محدث ابن محدث كثير التصانيف *

﴿انبأنا﴾ احمد بن سلامة عن مسعود الجمال(١) انا الحداد انا ابو نعيم انا محمد بن احمد بن عبدالوهاب انا محمد بن احمد بن راشد انا عبدالله بن ابي رومان الاسكندراني انا ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فانك لن تجد فقد شئ تركته لله (منكر جداً) وابن ابي رومان ضعفوه *

(٣٠) ﴿مكحول﴾

الحافظ المحدث ابو عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن عبدالسلام بن ابي ايوب البيروتي * سمع اباعمير عيسى بن النحاس ومحمد بن هاشم البعلبكي ومحمد بن اسمعيل بن علية واحمد بن حرب الموصلي ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم واحمد بن سليمان الرهاوي وسليمان بن سيف الحراني وامثالهم * حدث عنه سليمان بن زبر(٢) وابو محمد بن ذكوان البعلبكي وعلي بن الحسين قاضي اذنة(٣) وابو احمد الحاكم وابو بكر بن المقرى وعبدالوهاب بن الحسن

---

(١) في المشتبه مسعود الجمال بالجيم شيخ ابن خليل ١٢ (٢) ما وجدت في الكتب سليمان بن زبر ولكن ذكر في تهذيب التهذيب في ترجمة عبدالله بن العلاء بن زبر انه هو من شيوخ مكحول والله اعلم (٣) واذنة في القاموس بلدة قرب طرطوس وجبل قرب مكة ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه *

﴿مكحول ابو عبدالرحمن محمد بن عبدالله البيروتي﴾

الكلابي وآخرون (وكان) من الثقات العالمين بالحديث * توفي في اول شهر جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين وثلاثمائة *

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق بن طارق الاسدى انا يوسف بن خليل انا ابو مسلم بن الاخوه وناصر الويرج (١) قالا انا سعيد بن ابى الرجا انا احمد بن محمود ومنصور بن الحسين قالا انا محمد بن ابراهيم انا مكحول بيروت انا عبدالله بن هاني انا ضمرة عن ميسرة بن معبد عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما اجتمع ثلاثة في بدوو لا حضر لا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان (صوابه ميسرة) احتج به ابو داود *

(٣١) ﴿ ابن الجباب (٢) ﴾

الحافظ العلامة شيخ الاندلس ابو عمر احمد بن خالد بن يزيد القرطبي المعروف بابن الجباب نسبة الى بيع الجباب * سمع بقي بن مخلد و محمد بن وضاح وقاسم بن محمد واسحاق الدبرى (٣) باليمن وعلى بن عبدالعزيز بمكة وهذه الطبقة حدث عنه ولده محمد بن احمد بن ابى دليم وعبدالله بن محمد بن على الباجي واهل قرطبة * ولد سنة ست واربعين ومائتين وكان فريد عصره ذكره القاضى عياض فقال كان اماما في الفقه لمالك وكان فى الحديث لا ينازع * سمع منه خلق كثير وصنف (مسند مالك) (وكتاب الصلوة) (وكتاب الايمان) و(كتاب قصص الانبياء) *

﴿ توفي ﴾ في جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة *

ابن الجباب ابو عمر احمد بن خالد القرطبي

(١) قال في المشتبه ناصر الويرى بالكسر وياء ويقال الويرج شيخ ليوسف بن خليل ١٢ (٢ في المشتبه الجباب بالجيم وتشديد الموحدة حافظ الاندلس في زمانه احمد بن خالد ١٢ (٣) ابو ابراهيم و الدبرى بالباء الموحدة ١٢ شريف

﴿ وفيها ﴾ توفي قاضي مصر (ابو العباس احمد) بن ابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة وكان يحفظ تصانيف ابيه (وشيخ الصوفية خير النساج) و (ابو جعفر محمد بن ابراهيم) الديبلي (٣) المكي (وشيخ الصوفية ابو علي الروذباري)*

﴿ انبأنا ﴾ ابو محمد بن هارون عن ابن بقي عن شريح عن ابي محمد بن حزم انا حمام بن احمد انا عبدالله بن محمد الباجي انا احمد بن خالد انا عبيد بن محمد الكسوري انا محمد بن يوسف الحذاقي انا عبدالرزاق انا ابو حنيفة عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال بينا انا واقف مع عمر بعرفة مر رجل شعره يفوح منه ريح الطيب فقال له عمر أ محرم انت قال نعم قال ما هيئتك هيئة محرم انما المحرم الشعث الاغبر الادفر قال اني قدمت متمتعا وانه كان معي اهلي وانما احرمت اليوم فقال عمر عند ذلك لا تمتعوا في هذه الايام فاني لو رخصت في المتعة لهم لعرسوا بهن في الاراك ثم راحوا بهن حجاجا *

(٣٢) ﴿ عبدالملك بن محمد ﴾

ابن عدي الحافظ الحجة ابو نعيم الجرجاني الاستراباذي الفقيه * سمع علي ابن حرب وعمر بن شبة والربيع بن سليمان المرادي واحمد بن منصور الرمادي ويزيد بن عبدالصمد وسليمان بن سيف الحراني وطبقتهم فاكثر وكتب بالحرمين ومصر والشام والعراق والجزيرة وخراسان وتخرج بابي زرعة وابي حاتم * حدث عنه ابن صاعد مع تقدمه وابو علي الحافظ وابو محمد المخلدي

(١) في المؤتلف والمختلف الديبلي بتاخير الياء المعجمة بواحدة هو محمد بن ابراهيم الديبلي روي عن ابي عبيدالله المخزومي وحسين بن الحسن المروزي وعبدالحميد ابن صبيح وهو والد ابراهيم بن محمد الديبلي الذي روى عن موسى بن هارون ومحمد بن علي الصائغ الصغير ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

﴿ عبدالملك بن محمد ابو نعيم الجرجاني الاستراباذي ﴾

وابو اسحاق المزكي وابو بكر الجوزقي وخلق سواهم *
﴿قال﴾ الحاكم كان من ائمة المسلمين ورد نيسابور وهو قاصد بخارى واخذ عنه الحفاظ سمعت ابا الوليد حسان بن محمد يقول لم يكن في عصرنا من الفقهاء احفظ للفقهيات واقوال الصحابة بخراسان من ابي نعيم الجرجاني ولا بالعراق من ابي بكر بن زياد النيسابوري * قال وسمعت ابا علي الحافظ يقول كان ابو نعيم احد الائمة ما رأيت بخراسان بعد ابن خزيمة مثله كان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما نحفظ نحن المسانيد *
﴿وقال﴾ الادريسي ما اعلم احداً نشأ باستراباذ مثله في حفظه كان احد الائمة من الحفاظ لشرائع الدين مع صدق وتيقظ وورع * وقال حمزة السهمي كان مقدما في الفقه والحديث وكانت الرحلة اليه * ولد سنة اثنتين واربعين ومائتين * قال الخليلي كان من الائمة في هذا الشان وله تصانيف (سمع) بجرجان اسحاق بن ابراهيم الطالقي وعمار بن رجاء ومحمد بن عيسى الدامغاني * حدثنا عنه جماعة وله تصانيف في الفقه وكتاب الضعفاء في عشرة اجزاء وكان استاذ عبدالله بن عدي الجرجاني *
﴿اخبرنا﴾ ابن عساكر انبأنا المؤيد الطوسي انا احمد بن سهل انا يعقوب ابن احمد انا ابو محمد المخلدي انا ابو نعيم بن عدي انا عمر بن شبة انا عبدالوهاب الثقفي انا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة * توفي ابو نعيم في آخر سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة *

(٣٣) ﴿الجويني الحافظ ابو عمران موسى﴾

ابن العباس صاحب المسند الصحيح على هيئة صحيح مسلم * سمع عبد الله بن هاشم واحمد بن الازهر ومحمد بن يحيى واحمد بن يوسف السلمي ويونس

﴿الجويني ابو عمران موسى ابن العباس﴾

ابن عبدالاعلى واحمد بن منصور الرمادى وطبقتهم ٭ روى عنه الحسن بن سفيان مع تقدمه وابو على الحافظ وابو سهل الصعلوكى وابو احمد الحاكم وابو احمد المخلدى وخلق سواهم ٭ وكان من نبلاء المحدثين ٭ قال ابو عبد الله الحاكم هو حسن الحديث بمرة صنف على كتاب مسلم وصحب اباز كريا الاعرج بمصر والشام وسمعت الحسن بن احمد تقول كان ابو عمران الجوينى في دارنا وكان يقوم الليل ويصلى ويبكى طويلا ٭

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انبأ نا عبدالمعز بن محمد انا زاهر انا احمد بن منصور انا ابو نعيم عبدالملك بن الحسن انا موسى بن العباس انا عبدالله بن هاشم انا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرض موته قال مروا ابا بكر فليصل بالناس ٭ (توفي) ابو عمران بجوين فى سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة ٭ وفيها مات الفقيه (على) بن محمد بن هارون الحميرى الكوفى صاحب ابى كريب (واخو المحاملى ابو عبيد القاسم) بن اسمعيل الضبي (والثقة اسمعيل بن العباس) الوراق البغدادي (والعلامة ابراهيم بن محمد) بن عرفة العتكي نفطويه (ومحدث مرو ابو بشر احمد) بن محمد بن عمرو الكندى المصعبي المروزى الحافظ لكنه متهم ٭

(٣٤) ﴿ ابن زياد الحافظ المجود العلامة ابو بكر ﴾

عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل النيسابورى الفقيه الشافعى صاحب التصانيف سمع عبدالله بن هاشم الطوسى واحمد بن يوسف ويونس الصدفى والربيع واباابراهيم المزنى والزعفرانى وعلى بن حرب واباز رعة والطبقة ٭ وعنه ابن عقدة وابو على النيسابورى وحمزة الكنانى وابو اسحاق بن حمزة والدارقطنى

ابن زياد ابو بكر عبدالله بن محمد النيسابورى الشافعى

وابن المظفر وابو عمرو بن حيويه وابو حفص الكتاني والمخلص وابراهيم ابن عبدالله بن خرشة وخلق كثير *
﴿قال﴾ الحاكم كان امام عصره من الشافعية بالعراق ومن احفظ الناس للفقهيات واختلاف الصحابة * قال الدارقطني مارأيت احفظ من ابن زياد كان يعرف زيادات الالفاظ في المتون ولما قعد للتحديث قالوا احدث قال بل سلوا اتيم فسئل عن احاديث فاجاب فيها واملاها *
﴿وكان قد حدثنا﴾ عن يوسف بن سعيد بن مسلم عن حجاج عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاتنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ثم انه قال وصوابه عن ابي الزبير عن طاوس مرسلا * قال يوسف القواس سمعت ابازكريا النيسابوري يقول نعرف من قام اربعين سنة لم ينم الليل ويتقوت كل يوم بخمس حبات يصلي صلاة الغداة على طهارة العشاء الآخرة ثم قال انا هو وهذا كله قبل ان اعرف ام عبدالرحمن ايش اقول لمن زوجني ثم قال ماراد الا الخير *
﴿وقال﴾ الدارقطني كنا في مجلس فيه ابو طالب الحافظ والجعابي وغيرهما فجاء فقيه فسأل من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجعل تربتها طهورا فلم يجيبوه ثم ذكروا وقاموا فسألوا ابابكر بن زياد فقال نعم حدثنا فلان وسرد الحديث والحديث في مسلم (مولده) ابن زياد في سنة ثمان وثلاثين ومائتين * وقال ابن قانع مات في رابع ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *
﴿اخبرنا﴾ ابو المعالي المحمداني انا الفتح بن عبدالسلام انا هبة الله بن الحسين انا احمد بن محمد مشكيرار انا عيسى بن علي انا ابو بكر عبدالله بن محمد بن زياد انا

ـ الحرسية ـ مشكيزار محمد

محمد بن يحيى و محمد بن اشكاب قالا انا وهب بن جرير انا شعبة عن حبيب ابن الشهيد عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه على اقضانا وابي اقرأنا (رضي الله عنهما)*

﴿قلت﴾ مات معه من السنة (مقرئ العراق ابو بكر احمد) بن موسى ابن العباس بن مجاهد العطشي (وامام الفقهاء الداودية ابو الحسن عبيدالله) بن احمد بن محمد بن المغلس البغدادي الطاهري صاحب التصانيف و (محدث حمص وقاضيها ابو القاسم عبدالصمد) بن سعيد الكندي (والعلامة الاصولي ابو الحسن علي) بن اسمعيل بن ابي بشر الاشعري البصري صاحب التصانيف و (محدث واسط ابو الحسن علي) بن عبدالله بن مبشر (وشيخ الحنفية ابو القاسم علي) بن محمد بن كاس النخعي الكوفي (وقاضي دمشق) (وقاضي الاندلس العلامة ابو عمر) احمد بن بقي بن مخلد (وواعظ المشرق ابو القاسم عبدالرحمن) بن الحسين النيسابوري ابتهر ابن خزيمة بمجلسه وقال ما رأى ابو القاسم مثل نفسه *

(٣٥) ﴿ابن الشرقي الامام الحافظ الحجة ابو حامد احمد﴾

ابن محمد بن الحسن النيسابوري تلميذ مسلم * سمع محمد بن يحيى واحمد بن الازهر واحمد بن حفص بن عبدالله السلمي وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم وطبقتهم ببلده ثم ارتحل واخذ بالري عن ابي حاتم وبمكة عن عبدالله بن ابي ميسرة وببغداد عن ابي بكر الصاغاني وعبدالله بن محمد بن شاكر وبالكوفة عن ابي حازم احمد بن ابي عزرة وطبقتهم (وصنف) الصحيح وكان فريد عصره حفظا واتقانا ومعرفة * حج مرات وقد نظر اليه امام الائمة ابن خزيمة مرة فقال حياة ابي حامد تحجز بين الناس وبين الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال الخليلي سمعت احمد بن ابي مسلم الفارسي الحافظ سمعت ابن عدي يقول لم ار احفظ ولا احسن سردا من ابي حامد بن الشرقي كتبت جمعه بحديث ايوب السختياني فكنت اقرأ عليه من كتابي فقرأ مني حفظا من اوله الى آخره قال السلمي سألت الدارقطني عن ابي حامد بن الشرقي فقال ثقة مامون * قلت لم تكلم فيه ابن عقدة قال سبحان الله ترى يؤثر فيه مثل كلامه ولو كان بدل ابن عقدة يحيى بن معين * قلت وابو علي قال ومن ابو علي حتى يسمع كلامه فيه * قال الخطيب ابو حامد ثبت حافظ متقن وقال حمزة السهمي سألت ابا بكر بن عبدان عن ابن عقدة اذا نقل شيئا في الجرح والتعديل هل يقبل قوله قال لا يقبل *

﴿ حدث ﴾ عنه ابو العباس بن عقدة وابو احمد العسال(١) وابو احمد بن عدي وابو علي الحافظ وزاهر بن احمد وابو محمد المخلدي وابو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي وآخرون آخرهم ابو الحسن العلوي

﴿ مولده ﴾ في سنة اربعين و مائتين *(ومات) في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وتقدم في الصلاة عليه اخوه ابو محمد عبد الله بن الشرقي (ومات) في هذه السنة (المسند ابو بكر احمد) بن عبد الله النحاس البغدادي وكيل ابي صخرة و(مسند بغداد ابو اسحاق) ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي راوي الموطأ عن ابي مصعب (ومحدث نيسابور ابو حاتم مكي) ابن عبدان التميمي (والمقرئ ابو مزاحم موسى) بن عبيد الخاقاني ببغداد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفضل بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا ابو يعلى اسحاق بن عبد الرحمن انا ابو بكر الجوزقي انا ابو العباس الدغولي وابو حامد بن الشرقي ومكي بن عبدان قالوا انا عبد الرحمن بن بشر (ح) وانا

(١) في المشتبه في العسال بعين مهملة والحافظ ابو احمد العسال محمد بن احمد

احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابي سعيد انا عبد الخالق بن زاهر انا ابو عمرو المحمى املاء انا عبد الرحمن بن ابراهيم انا ابراهيم انا احمد بن محمد بن يحيى الزاهد ثنا عبد الرحمن بن بشر انا بهز انا شعبة حدثني محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب وابوه انهما سمعا موسى بن طلحة يخبر عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يارسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ماله ماله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارب ماله تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكوة وتصل الرحم ذرها * كانه كان على راحلته * (لفظ) ابن الشرقي اخرجه (خ م) عن عبد الرحمن *

(٣٦) ﴿ الدغولي الحافظ الامام الفقيه ابو العباس ﴾

محمد بن عبد الرحمن بن محمد السرخسي الدغولي * سمع عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ومحمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن اسمعيل بن سمرة الاحمسي وخلقا كثيرا من طبقتهم وممن بعدهم بخراسان والعراق * روى عنه ابو علي الحافظ وابو بكر الجوزقي وطائفة * وكان من ائمة هذا الشان قال له ابو الوليد حسين بن محمد لم لا تقنت في الصبح قال لراحة الجسد ومداراة الاهل والولد وسنة اهل البلد ﴿قلت﴾ هذا جواب بالفقه ولكن كان حقه ان يجيب جواب محدث * ﴿وعن﴾ ابي احمد بن عدي قال ما رأيت مثل ابي العباس الدغولي فقال ابن خزيمة ما رأيت مثل ابي العباس * وروى ان محمدا ابا العباس الدغولي قال اربع مجلدات لا تفارقني سفرا ولا حضرا (كتاب المزني) و(كتاب العين) و(التحاريج للبخاري) و(كليلة ودمنة) ﴿قلت﴾ (مات) الدغولي كابن الشرقي في سنة خمس وعشرين وثلاث مائة (اخبرتنا) زينب بنت كندي ببعلبك انبأتنا زينب بنت عبد الرحمن النيسابورية انا عبد المنعم بن ابي القاسم انا محمد بن علي الخشاب انا ابو محمد بن

﴿ الدغولي ابو العباس محمد بن عبد الرحمن السرخسي ﴾

عبدالله الحافظ انا ابو العباس الدغولي ومكي بن عبدان وعبدالله بن الشرقي قالوا انا عبدالله بن هاشم انا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم٭

(٣٧) ﴿المحاملي القاضي﴾

الامام العلامة الحافظ شيخ بغداد ومحدثها ابو عبدالله الحسين بن اسمعيل ابن محمد الضبي البغدادي٭ ولد في اول سنة خمس وثلاثين ومائتين واول سماعه في سنة اربع واربعين٭ سمع ابا حذافة احمد بن اسمعيل السهمي صاحب مالك وعمرو بن علي الفلاس وزياد بن ايوب واحمد بن المقدام العجلي (١) ويعقوب بن ابراهيم الدورقي ومحمد بن المثنى العنزي وابا هشام وعبدالرحمن بن يونس السراج والزبير بن بكار وطبقتهم ومن بعدهم فاكثر وصنف وجمع٭ روى عنه دعلج والدارقطني وابن جميع وابراهيم بن خرشيد والباجي وابن الصلت الاهوازي وابو عمرو بن مهدي وابو محمد ابن البيع وآخرون٭

﴿قال الخطيب﴾ كان فاضلا دينا صادقا شهد عند القضاة وله عشرون سنة وولي قضاء الكوفة ستين سنة وقال ابن جميع النسائي عند المحاملي سبعون نفسا من اصحاب سفيان بن عيينة٭ وقال ابو بكر الداودي كان يحضر مجلس المحاملي عشرة آلاف رجل (واستعفى) من القضاء قبل سنة عشرين وثلاث مائة وكان محمودا في ولايته (عقد) بالكوفة سنة سبعين ومائتين في داره مجلسا للفقه فلم يزل اهل

(١) في التقريب احمد بن المقدام ابو الاشعث العجلي البصري صدوق صاحب حديث طعن ابو داود في مروته من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين وله بضع وتسعون ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه ٭ حروله

العلم والنظر يختلفون اليه●

﴿قال﴾ محمد بن الحسين رأيت في النوم كان قائلا يقول ان الله ليدفع عن اهل بغداد البلاء بالمحاملي● قال حمزة بن محمد بن طاهر سمعت اباحفص ابن شاهين يقول حضرنا ابن المظفر مجلس المحاملي فقال لي يا اباحفص ما عدمنا من ابي محمد بن صاعد الاغيبته يريدان المحاملي نظيرا بن صاعد في العلو والثقة (املى) المحاملي مجلسا كعادته في ثاني عشر ربيع الآخر من سنة ثلاثين وثلاث مائة ثم مرض ومات بعد احد عشر يوما واخر من روى حديثه عاليا ابو القاسم سبط السلفي●

﴿اخبرنا﴾ احمد بن اسحاق الزاهد انا محمد بن الليث بن شجاع وزيد بن هبة الله ببغداد قالا انا عبد الباقي القطان سنة (٥٠٤) انا عاصم بن الحسن انا عبد الواحد ابن محمد الفارسي انا ابو عبد الله المحاملي انا احمد بن اسمعيل انا مالك عن ربيعة عن حنظلة بن قيس الزرقي انه سأل رافع بن خديج عن كراء الارض فقال اما الذهب والورق فلا بأس به● (ومات) في سنة ثلاثين (مسند خراسان ابو حامد احمد) بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري (وكبير الصوفية ابو يعقوب اسحاق) بن محمد النهرجوري العارف (وامام الشافعية ابو بكر محمد) بن عبد الله الصيرفي البغدادي (وقاضي دمشق ابو يحيى زكريا) بن احمد المحدث ويحيى بن موسى خت(١) البلخي (وابو هاشم عبد الغافر) بن سلامة الحمصي المحدث وهو في عشر المائة (والمحدث عبد الله بن يونس) القبري القرطبي صاحب بقي بن مخلد (ومسند اصبهان ابو جعفر محمد) بن عمر بن حفص الجورجيري (وقدوة البلاد ابو صالح) الذي ينسب اليه المسجد بشرقي دمشق●

(٣٨) ﴿محمد بن نوح الحافظ ابو الحسن الجنديسابوري﴾

(١) في المشتبه للمؤلف في حرف الخاء (خت) لقب يحيى بن موسى البلخي ١٢ الحسن النعماني

﴿محمد بن نوح ابو الحسن الجنديسابوري﴾

حدث عن هارون بن اسحاق و الحسن بن عرفة وعلي بن حرب و شعيب الصريفيني وطبقتهم * وعنه محمد بن سليمان الربعي وابو بكر بن شاذان والدارقطني وعيسى بن الوزير وابو حفص بن شاهين وعدة * قال ابن يونس كان ثقة حافظا قدم مصر وكتبنا عنه في سنة اربع وثلاث مائة * وقال الدارقطني كان ثقة مامونا ما رأيت اصح من كتبه وكان اسوء خلقا من ان يكون غير ثقة * وقال ابن قانع (مات) في ذي القعدة سنة احدى وعشرين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن الحسين انا ابو الحسين بن النقور انا عيسى بن علي املاء انا محمد بن نوح الجنديسابوري فيما قرئ عليه قيل له حدثكم جعفر بن احمد الوسجي انا ابو بلال الاشعري انا يعقوب القمي عن جعفر بن ابي المغيرة عن ابن ابزى عن عائشة قالت اقبل علي يوما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا سيد المسلمين فقلت الست سيد المسلمين يا رسول الله قال انا خاتم النبيين رسول رب العالمين (هذا حديث منكر) ولعل البلاء من الوسجي *

(٣٩) ﴿ برداغس (١) الحافظ الامام ابو بكر ﴾

محمد بن بركة بن الحكم بن ابراهيم اليحصبي القنسريني ثم الحلبي الملقب ببرداغس حدث عن احمد بن سنان الرملي ومحمد بن عوف الطائي ويوسف بن مسلم وهلال بن العلاء وطبقتهم * روى عنه عثمان بن خرزاذ الحافظ وابو بكر الربعي وابو سليمان بن زبر وابن عدي والميانجي وابو بكر بن المقرى وعلي بن محمد بن

(١) قال العلامة ابو محمد عبد الغني بن سعيد في كتاب المؤتلف والمختلف في اسماء نقلة الحديث محمد بن بركة القنسريني كان بحمص حدث عن علي بن بكار ويوسف بن سعيد وكان يعرف ببرداغس بكسر الغين المعجمة والله اعلم ١٢

اسحاق الحلبي وابوبكر بن الحداد وعدد كثير * وكان من علماء هذا الشان قال ابن ماكولا كان حافظا وقال ابو احمد الحافظ رأيته حسن الحفظ وقد روى السهمي عن الدارقطني انه ضعيف * (توفي) سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ﴿ اخبرنا ﴾ جماعة في كتابهم ان المؤيد بن الاخوة انبأهم قال انا سعيد بن ابي الرجاء انا طاهر بن محمود ومنصور بن الحسين قالا انا محمد بن ابراهيم بن المقرى انا محمد بن بركة ابوبكر الحلبي الحافظ انا احمد بن هاشم الانطاكي انا عمرو بن عثمان انا زهير بن معاوية عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا نكاح الا بولي *

(٤٠) ﴿ محمد بن احمد بن حفص ﴾

الامام المفيد الثقة مسند بغداد ابو عبد الله الدوري العطار الخصيب * سمع ابا حذافة السهمي والحسن بن عرفة و يعقوب الدورقي ومسلم بن الحجاج ومحمد بن عثمان بن كرامة واحمد بن عثمان الازدي ومسلم بن جنادة والحسن ابن ابي الربيع وعبدوس بن بشر ومحمد بن اشكاب واحمد بن محمد بن يحيى القطان ومحمد بن الوليد البسري والزعفراني وطبقتهم * كتب ما لا يوصف كثرة وعني بهذا الشان وصنف وخرج * روى عنه ابن الجعاني والدارقطني وابن الجندي وابن الصلت الاهوازي وابو عمر بن مهدي وآخرون *

﴿ وكان ﴾ معروفا بالثقة والصلاح والاجتهاد في الطلب (عاش) ثمانيا وتسعين سنة سئل عنه الدارقطني فقال ثقة مامون * قلت * مات في جمادى الآخرة سنة احدى وثلاثين وثلاث مائة * ﴿ وفيها ﴾ (مات) بالكوفة هناد بن السرى الصغير يروي عن ابي سعيد الاشج وغيره و (مات ببغداد) المسند الواعظ يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص صاحب الجزء المرويين

ـ الجصاص

(وراوي) المسند الكبير ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة السدوسي البغدادي تفرد عن جده (ومسند البصرة ابو روق احمد) بن محمد بن بكر الهروي (وآخر من روى حديث ابن مخلد عاليا ابو العباس) الحجار معمره ﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن غدير انا عبد الصمد بن محمد انا علي بن المسلم انا الحسين بن طلاب انا محمد بن احمد بصيدا انا محمد بن مخلد ببغداد انا عيسى بن ابي حرب انا يحيى بن ابي بكير انا سفيان عن فطر عن ابي الطفيل عن ابي ذر رضي الله عنه قال لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما طائر يقلب جناحيه في السماء الا وهو يذكر لنا منه علما •

(٤١) ﴿ ابن ابي حاتم الامام الحافظ الناقد شيخ الاسلام ﴾

ابو محمد عبد الرحمن بن الحافظ الكبير ابي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي وقيل ان الحنظلي نسبة الى درب حنظلة بالري • ﴿ ولد ﴾ سنة اربعين وارتحل به ابوه وادرك الاسانيد العالية • سمع اباسعيد الاشج وعلي بن المنذر الطريقي والحسن بن عرفة واحمد بن سنان القطان ويونس بن عبد الاعلى ومحمد بن اسمعيل الاحمسي وحجاج بن الشاعر ومحمد ابن حسان الازرق ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه وابن وارة وابا زرعة وخلائق بالاقاليم لكنه لم يرحل الى خراسان • روى عنه حسينك التميمي ويوسف الميانجي وابو الشيخ بن حيان وعلي بن مدرك وابو احمد الحاكم واحمد بن محمد البصير وعبد الله بن محمد بن اسد وحمد (ا) بن عبد الصمد الاصبهاني وابراهيم واحمد بن محمد بن يزداد وابراهيم بن محمد النصر ابادي وعلي بن محمد القصار وآخرون •

﴿ قال ﴾ ابو يعلى الخليلي اخذ علم ابيه وابي زرعة وكان بحرا في العلوم

ابن ابي حاتم ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس التميمي الحنظلي الرازي

(ا) في المشتبه حمد عدة ١٢ الحسن النعماني ومعرفة.

ومعرفة الرجال * (صنف) في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين وكان زاهداً يعد من الابدال ﴿قلت﴾ كتابه في الجرح والتعديل يقضي له بالرتبة المتقنة في الحفظ (وكتابه) في التفسير عدة مجلدات وله (مصنف) كبير في الرد على الجهمية يدل على امامته * قال علي بن احمد الفرضي ما رأيت احداً ممن عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط * وروى ان اباه كان يتعجب من تعبد عبد الرحمن ويقول من يقوى على عبادة عبد الرحمن لا اعرف له ذنبا * قال ابن ابي حاتم لم يدعني ابي اطلب الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان * قال ابو الحسن علي بن ابراهيم الرازي الخطيب في ترجمة عملها لعبد الرحمن كان رحمه الله قد كساه الله بهاء ونورا يسر به من نظر اليه * سمعته يقول رحل بي ابي سنة خمس وخمسين وما احتلمت بعد فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت فسر ابي حيث ادركت حجة الاسلام *

﴿قال﴾ وسمعت في هذه السنة من محمد بن ابي عبد الرحمن المقرى (وسمعت) علي بن احمد الخوارزمي يحكي عن ابن ابي حاتم قال كنا بمصر سبعة اشهر لم نأكل فيها مرقة نهارنا ندور على الشيوخ وبالليل ننسخ ونقابل فاتينا يوما انا ورفيق لي شيخا فقالوا هو عليل فرأيت سمكة اعجبتنا فاشتريناها فلما صرنا الى البيت حضر وقت مجلس بعض الشيوخ فمضينا فلم يزل السمكة ثلاثة ايام وكاد ان ينتن فاكلناه نيا لم نتفرغ نشويه ثم قال لا يستطاع العلم براحة الجسد *

﴿ثم قال﴾ ابو الحسن رحل مع ابيه وحج مع محمد بن حماد الطهراني ورحل بنفسه الى الشام ومصر سنة اثنتين وستين ثم رحل الى اصبهان سنة اربع وستين وقال لي ابو عبد الله القزويني اذا صليت مع ابن ابي حاتم فسلم نفسك

اليه يعمل بها ماشاء ٭ قال ابو الوليد الباجي ابن ابى حاتم ثقة حافظ ٭
﴿عمر﴾ بن ابراهيم الهروي الزاهد انا الحسين بن احمد الصفار سمعت ابن ابي حاتم يقول وقع عندنا الغلاء فانفذ بعض اصدقائي حيوانا من اصبهان فبعته بعشرين الف وقال اشترلى بها دارا فانفقتها على الفقراء و كتبت اليه اشتريت لك بها قصرا في الجنة فقال رضيت ان ضمنت فكتبت على نفسي صكا بالضمان فاريت فى المنام قد قبلنا ضمانك ولا تعد ٭
﴿قلت﴾ الحسين ضعيف ٭ قال محمد بن مهرويه سمعت ابن الجنيد سمعت يحيى بن معين يقول انا لنطعن على اقوام لعلهم قد حطوا رحالهم في الجنة من مائتى سنة قال محمد فدخلت على ابن ابي حاتم وهو يحدث بكتاب الجرح والتعديل فحدثته بهذا فبكى وارتعدت يداه وسقط الكتاب وجعل يبكي ويستعيد في الحكاية ٭
﴿قلت﴾ مات في المحرم سنة سبع وعشرين وثلاث مائة ٭ ﴿وفيها﴾ مات شيخ القراء (ابوبكر احمد) بن محمد الادمي ٭ و (ابو الدنيا) الاشج عثمان بن خطاب المغربي الكذاب الذى زعم انه سمع من على رضى الله عنه ٭ (والمحدث الثقة ابوبكر محمد) بن جعفر السامري الخرائطى مصنف المكارم وغير ذالك ٭ (وابو على الحسين) بن القاسم الكوكبي ٭ (وقاضى مصر ابو عبدالله الحسين) ابن القاضى ابى زرعة محمد بن عثمان الدمشقى ٭
﴿اخبرنا﴾ يوسف بن ابي نصر والحسن بن على قالا انا محمد بن عبد الكريم القيسى انا ابو المعالى بن صابر انا ابو القاسم النسيب انا سليم بن ايوب انا احمد ابن محمد بن البصير انا عبدالرحمن بن ابي حاتم انا ابو سعيد الاشج انا عيسى بن يونس وابو اسامة عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم في قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين * يقومون في الرشح الى انصاف آذانهم *

﴿انبأنا﴾ جماعة قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو اسحاق المزكي انا عبدالرحمن بن محمد الحنظلي انا هارون بن حميد الواسطي انا الفضل ابن عنبسة انا شعبة عن الحكم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجار احق بسقب داره او ارضه (غريب جدا) رواه النسائي عن خياط السنة عن هارون فوقع بدلا عاليا *

(٤٢) ﴿ابو طالب﴾

﴿ابو طالب احمد بن نصر البغدادي﴾

الحافظ الامام الثبت احمد بن نصر بن طالب البغدادي * سمع عباس بن محمد الدوري ويحيى بن عثمان بن صالح المصري واسحاق بن ابراهيم الدبري وهذه الطبقة كتب العالي والنازل * حدث عنه ابو عمر بن حيويه (١) وابن المظفر والدارقطني وآخرون * وكان الدارقطني يقول ابو طالب الحافظ استاذي وقال الخطيب كان ثقة ثبتا حدث عنه عبدالله بن زيدان البجلي وهو اكبر منه (قلت) آخر من حدث عنه ابو طاهر المخلص (٢) * وكان موته في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابن ابي عمر اجازة انا ابن طبرزد انا ابو غالب بن البناء انا ابو محمد الجوهري انا محمد بن المظفر انا احمد بن نصر بن حماد (٣) انا ابي انا شعبة عن

(١) في المشتبه حيويه بيائين ابو عمر بن حيويه محدث شهير ١٢ محمد شريف الدين
(٢) في المشتبه المخلص لقب محمد بن معمر بن الفاخر رحمهم الله تعالى ١٢ الحسن
(٣) في تهذيب التهذيب نصر بن حماد بن عجلان البجلي ابو الحارث الوراق البصري روى عن شعبة ومسعر وغيرهما وعنه ابناه احمد ومحمد وغيرهما اهو ام غيره والله اعلم بالصواب ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالي *

عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يطوف على نسائه * قال شعبة اراه يعني في ليلة في غسل واحد *

(٤٣) ﴿ العقيلي الحافظ الامام ابو جعفر ﴾

محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي صاحب كتاب الضعفاء الكبير * سمع جده يزيد بن محمد العقيلي لامه ومحمد بن اسمعيل الصائغ وابا يحيى بن ابي ميسرة ومحمد بن احمد بن الوليد بن بردالانطاكي ويحيى بن ايوب العلاف ومحمد بن اسمعيل الترمذي واسحاق بن ابراهيم الدبري وعلي بن عبد العزيز البغوي ومحمد بن خزيمة ومحمد بن موسى البلخي صاحب عبيد الله بن موسى وخلقا كثيرا وكان مقيما بالحرمين * حدث عنه ابو الحسن محمد بن نافع الخزاعي ويوسف بن الدخيل المصري وابو بكر بن المقري وآخرون * قال مسلمة بن القاسم كان العقيلي جليل القدر عظيم الخطر ما رأيت مثله وكان كثير التصانيف فكان من اتاه من المحدثين قال اقرأ من كتابك ولا تخرج اصله فتكلمنا في ذلك وقلنا اما ان يكون من احفظ الناس واما ان يكون من اكذب الناس فاجتمعنا عليه فلما اتيت بالزيادة والنقص فطن لذلك فاخذ مني الكتاب واخذ القلم فاصلحها من حفظه فانصرفنا من عنده وقد طابت انفسنا وعلمنا انه من احفظ الناس * وقال الحافظ ابو الحسن بن سهل القطان ابو جعفر ثقة جليل القدر عالم بالحديث مقدم في الحفظ * توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ الفخر علي وجماعة اجازة عن اسعد بن روح وعائشة بنت معمر قالا انا سعيد بن ابي الرجاء انا ابو طاهر الثقفي ومنصور بن حسين قالا اخبرنا ابو بكر بن المقرى انا محمد بن عمرو العقيلي الحافظ انا محمد بن موسى البلخي انا

شداد بن دقيم انا نوح بن ابي مريم عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة *

(٤٤) ﴿ ابو الفضل الحافظ ﴾

الامام محمد بن ابي الحسين احمد بن محمد بن عمار الجارودي الشهيد احد علماء الحديث * رأيت له جزأ فيه بضعة وثلاثون حديثا تبعها من صحيح مسلم وبين عللها * سمع احمد بن نجدة والحسين بن ادريس ومعاذ بن المثنى واحمد بن ابراهيم ابن ملحان وابا العباس السراج * حدث عنه ابو علي الحافظ وابو الحسين الحجاجي وعبدالله بن سعد النيسابوري ومحمد بن احمد بن حماد الكوفي و محمد ابن المظفر البغدادي وآخرون * واخذ عنه اليسير لانه مات شابا قال الحاكم بكير بن احمد الحداد بمكة يقول كاني انظر الى الحافظ ابي الفضل محمد بن الحسين وقد اخذته السيوف وهو متعلق بيديه جميعا بحلقتي الباب حتى سقط رأسه على عتبة الكعبة كذا ارخ وانما كان ذلك في سنة سبع عشرة وثلاث مائة ارخه جماعة قتلته القرامطة لعنهم الله واخاه احمد وقتلوا حول الحرم الوفا من الحجيج فاقتلعوا الحجر واخذوه معهم *

﴿ وفي ﴾ سنة سبع عشرة مات بنيسابور (ابو عمرو احمد بن محمد) بن احمد ابن حفص بن مسلم الحيرى المعدل (وببغداد حرمي بن ابي العلاء) المكي (والقاضي ابو القاسم بدر) بن الهيثم اللخمي عن مائة سنة وست عشرة سنة (وباصبهان ابو علي الحسن) بن محمد الداركي (وبمصر) علي بن احمد ابن سليمان بن الصيقل [a] المعروف بعلان (ومحمد بن ثوبان بن حبيب) الحضرمي ﴿ انبانا ﴾ ابو اسحاق ابراهيم الفقيه انا محمد بن ابي الفتح بن عصية (١) وزكريا

(١) ذكر في المشتبه في عصية ومحمد بن ابي الفتح بن عبدالرحمن بن عصية عن ابي الوقت وكان هو يقول عصية بالضم والفتح اصح – الحسن

[a] الصيقل

الثلبي وعبدالرحمن اصيلا قالوا انا ابو الوقت السجزي انا عبدالله بن احمد بن الحسين بن اسحاق المروروذى انا محمد بن عمر بن حفصويه انا ابو الفضل الشهيد انا ابراهيم بن احمد بن عمر الوكيعي انا علي بن عثمان اللاحقى انا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة سمعت اباالقاسم صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذروني ماتركتكم (الحديث) *

(٤٥) ﴿ ابن عبيد الحافظ ﴾

الامام ابو الحسين علي بن محمد بن عبيد بن عبدالله بن حسان البغدادى * سمع عباس الدورى و محمد بن الحسين الحنيني (١) واحمد بن ابي عزرة الغفارى ويحيى بن ابي طالب وطبقتهم * روى عنه الدارقطني وابن جميع الغساني وابو الحسين بن المتيم (٢) وآخرون * قال الخطيب كان ثقة حافظا عارفا * مات في شوال سنة ثلاثين وثلاثمائة وله ثلاث وسبعون سنة *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبدالمنعم الطائي انا ابو القاسم بن الحرستاني سنة تسع وست مائة وانا في الرابعة حاضر انا علي بن المسلم انا الحسين بن محمد الخطيب انا ابو الحسين محمد بن احمد الغساني انا علي بن محمد ببغداد انا العباس بن محمد انا ازهر السمان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها او قال منها يطلع قرن الشيطان (هذا حديث) صحيح غريب *

(٤٦) ﴿ محمد بن عبدالملك ﴾

(١) الحنيني بنونين قال في المشتبه هو محمد بن الحسين له مسند من اقوال ابي داود واسحاق بن ابراهيم الحنيني ١٢ (٢) في المشتبه متيم ابو الحسين احمد بن محمد ابن متيم صاحب المحاملي والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحيدرابادى

ابن ايمن بن فرج الحافظ الامام ابو عبدالله القرطبي * مسند الاندلس ارتحل مع قاسم بن اصبغ سنة اربع وسبعين ومائتين * وكان (مولده) في سنة اثنتين وخمسين ومائتين * سمع محمد بن وضاح واحمد بن ابي خيثمة واسمعيل القاضي ومحمد بن الجهم السمري ومحمد بن اسمعيل الصائغ وجعفر بن محمد بن شاكر وعلي بن عبدالعزيز البغوي ويحيى بن هلال وخلائق * روى عنه عباس بن اصبغ الحجاري(١) وابنه احمد بن محمد بن عبدالملك واهل الاندلس اشتهر اسمه وولى الصلاة بجامع قرطبة وكان بصيراً بالفقه علامة مفتيا عارفا بالحديث حافظا له صنف كتابا في السنن مخرجا على سنن ابي داود * توفي في منتصف شوال سنة ثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابن هارون كتابة عن ابي القاسم بن بقي عن شريح بن محمد عن ابي محمد بن حزم انا حمام بن احمد انا عباس بن اصبغ انا ابن ايمن انا احمد بن زهير انا يحيى بن معين انا حجاج بن محمد انا شريك عن الاعمش عن فضيل بن عمرو(٢) واراه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عروة نهى ابو بكر وعمر عن المتعة فقال ابن عباس ماتقول عرية قال نهى ابو بكر وعمر عن المتعة فقال اراهم سيهلكون اقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقولون قال ابو بكر وعمر * قال ابن حزم انها العظيمة ما رضي بها قط ابو بكر وعمر رضي الله عنهما *

(٤٧) ﴿ محمد بن يوسف ﴾

(١) في المشتبه الحجاري براء نسبة الى وادي الحجارة مدينة بالاندلس منها طائفة ١٢ (٢) في تهذيب التهذيب فضيل بن عمرو الفقيمي روى عن ابيه وسعيد بن جبير وغيرهما وهو من كبار اصحاب ابراهيم انتهى ملخصا ١٢ الحسن

ابن بشر الحافظ الثقة الرحال ابو عبدالله الهروى الشافعى الفقيه * سمع الربيع ابن سليمان المرادى والعباس بن الوليد البيروتى ومحمد بن حماد الظهرانى والحسن بن مكرم ومحمد بن عوف الحمصى وطبقتهم بمصر والشام والعراق (روى) عنه الطبرانى والزبير بن عبدالواحد الاسدابادى والقاضى ابو بكر الابهرى وعبدالواحد بن ابى هاشم المقرى وآخرون * خاتمهم ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان بن ابي الحديد (وثقه) ابو بكر الخطيب وغيره واعاطلب هذا الشان وقد تكهل (مات) فى شهر رمضان سنة ثلاثين وثلاث مائة وقد كمل المائة وتجاوزها باشهر رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انبأنا عبدالعزيز الهروى وزينب الشعرية قالا انا زاهر بن طاهر انا ابو سعيد الكنجرودى ابو احمد الحاكم انا محمد بن يوسف ابن بشر الهروى بدمشق انا محمد بن حماد الظهرانى انا عبدالرزاق عن معمر عن ابي هارون العبدى وعن معاوية بن قرة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد احد ملجأ فيبعث الله من عترتى رجلا يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء شيئا من قطرها الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش فى ذلك سبع سنين اوتسع سنين * قلت * الواو فى وعن معاوية ملحقة فى نسختى بنحو زوا بو هارون تالف *

(٤٨) ﴿ غموس ﴾

حافظ همدان ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يعقوب الهمدانى البزار لقبه غموس صاحب رحلة ولقاء * سمع من يحيى بن ابي طالب وابى قلابة ويحيى

﴿ غموس ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الهمدانى البزار ﴾

ابن

ابن عبدك وابن دزيل وابن ابى الدنيا وهلال بن العلاء وابى زرعة البصرى واسحاق الدبرى واسحاق الزباع المصرى وخلق كثير * وعنه حدث صالح ابن احمد ومحمد بن علي الكرخي القصاب وآخرون * وثقه صالح وغيره وقال ابن حبان عندهما ثنا احديث بالمشفاح ـ * مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة *

(٤٩) ﴿ ابن عقدة ﴾

﴿ابن عقدة ابو العباس احمد بن محمد الكوفي﴾

حافظ العصر والمحدث البحر ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بنى هاشم وكان ابوه نحويا صالحا يلقب بعقدة * حدث ابو العباس عن ابي جعفر ابن عبيد الله بن المنادى والحسن بن على بن عفان ويحيى بن ابى طالب وعبد الله بن ابي مسرة المكى واحمد بن عبد الحميد الحارثى والحسن بن مكرم وعبد الله بن اسامة الكلبي وامم لا يحصون *

﴿ وكتب ﴾ العالى والنازل والحق والباطل حتى كتب عن اصحابه وكان اليه المنتهى في قوة الحفظ وكثرة الحديث وصنف وجمع والف فى الابواب والتراجم ورحلته قليلة ولهذا كان يأخذ عن الذين يرحلون اليه ولو صان نفسه وجود لضربت اليه اكباد الابل ويضرب بامامته المثل لكنه جمع فاوعى وخلط الغث بالسمين والخرز بالدر الثمين ومقت لتشيعه *

﴿ حدث ﴾ عنه الجعابي والطبراني وابن عدى والدارقطني وابو حفص الكتاني وابن جميع الغساني وابراهيم بن خرسند موله وابو عمر بن مهدي الفارسي وابو الحسن بن الصلت وابو الحسين بن مقيم وخلق كثير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابن علان ومؤمل البالسى اجازة انا الكندى انا السلماني ـ انا ابو بكر الخطيب انا ابو الحسين احمد بن محمد الواعظ انا ابن عقدة نا عبد الله بن الحسين بن الحسن الاشقر سمعت غنام بن على سمعت سفيان يقول لا يجتمع

ـ بالمسفاح ـ الشيباني السيبانى

حب علي وعثمان الا في قلوب نبلاء الرجال*

﴿قلت﴾ مايعلى ابن عقدة مثل هذا الا وهو غير غال في التشيع ولكن الكوفة تغلى بالتشيع وتفور والسنى فيها طرفة قال الوزير بن الفضل بن خنزابة سمعت الدارقطني يقول اجمع اهل الكوفة انه لم ير بالكوفة من زمن ابن مسعود الى زمن ابن عقدة احفظ *قال ابو احمد الحاكم قال لى ابن عقدة دخل البرديجى الكوفة فزعم انه احفظ مني فقلت لا تطول تتقدم الى دكان وراق وتزن بالقبان من الكتب ماشئت ثم تلقى علينا فتذكره قال فبقى *

﴿قال﴾ الحاكم ابن البيع سمعت اباعلى الحافظ يقول مارأيت لحديث الكوفيين احفظ من ابي العباس بن عقدة*وعن ابن عقدة قال انا اجبت في ثلاثمائة الف حديث من حديث اهل البيت وبنى هاشم حدث بهذا عنه الدارقطني* وعن ابن عقدة قال احفظ مائة الف حديث باسانيدها قال عبد الغني سمعت الدار قطني يقول كان ابن عقدة يعلم ماعند الناس ولا يعلم الناس ماعنده* وقال ابو سعيد الماليني اراد ابن عقدة ان ينتقل فكانت كتبه ست مائة حملة*قال ابن عدى كان ابن عقدة صاحب معرفة وحفظ متقدما في هذه الصناعة الا اني رأيت مشائخ بغداد يسيئون الثناء عليه ورأيت فيه مجازفات حتى كان يقول حدثتني فلانة قالت هذا كتاب قرأت فيه قال انا فلان*(قال) وكان مقدما في الشيعة ولولا اشتراطي ان اذكر كل من تكلم فيه لماذكرته للفضل الذى فيه*

﴿قال﴾ البرقاني قلت للدارقطني ايش اكبر مافي نفسك من ابن عقدة قال الاكثار بالمناكير*وسأل السلمي اباالحسن عنه فقال حافظ محدث ولم يكن في الدين بقوي لا ازيد فيه على هذا*وقال حمزة بن محمد بن طاهر سمعت

الدارقطني يقول هو رجل سوء * وقال ابو عمر بن حيويه كان ابن عقدة على مثالب الصحابة فتركت حديثه * وقال عبدان الاهوازى خرج ابن عقدة عن معاني اصحاب الحديث ولا يذكرهم يعنى لما كان يظهر من الكثرة * قال ابن عدى سمعت ابابكر بن ابي غالب يقول ابن عقدة لا يتدين بالحديث لانه كان يحمل شيوخا بالكوفة على الكذب يسوى لهم نسخا ويامرهم ان يحدثوا بها ثم يرويها عنهم (قلت) ما علمت ابن عقدة اتهم بوضع حديث اما الاسانيد فلا ادرى وقد افردت ترجمته في جزء (وقع) لى حديثه بعلو *

﴿اخبرنا﴾ ابن القواس انا عبد الصمد بن محمد القاضي حضورا انا جمال الاسلام ابو الحسن انا ابو نصر بن طلاب انا محمد بن احمد بصيداء انا احمد بن محمد ابن سعيد الحافظ انا يحيى بن زكريا بن سنان انا على بن سيف بن عميرة حدثنى ابى حدثنى العباس بن الحسن بن عبيد الله النخعي حدثنى ابى عن ثعلبة ابي بحر عن انس قال استضحك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال عجبت لامر المؤمن ان الله لا يقضي له قضاء الا كان خيرا له (غريب جدا) * ولد ابن عقدة في سنة تسع واربعين ومائتين ومات في ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة * (وفيها مات باصبهان ابو الحسن احمد) بن محمد بن عمر اللبناني راوى تصانيف ابن ابي الدنيا (ومسند مصر ابو بكر محمد) بن بشر الزبيرى العسكرى (ومسند نيسابور ابو محمد بن الحسين) بن الحسن القطان النيسابورى *

(٥٠) ﴿ابن الانبارى الحافظ شيخ الاسلام﴾

ابو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار النحوى * سمع ابا العباس الكديمى واسمعيل القاضي واحمد بن الهيثم البزار وطبقتهم * (صنف التصانيف) الكثيرة ويروى باسانيده وعلى من حفظه وكان من افراد الدهر في سعة

﴿دائرة المعارف النظامية حيدرآباد الدكن﴾

الحفظ مع الصدق والدين قال الخطيب كان صدوقا دينا من اهل السنة (صنف) في القراآت والغريب والمشكل والوقف والابتداء *حدث عنه ابو عمر ابن حيويه واحمد بن نصر الشذائي(١) وعبد الواحد بن ابي هاشم والدارقطني ومحمد ابن اخي ميمي واحمد بن محمد بن الجراح وآخرون *قال ابو على القالي كان شيخنا ابو بكر يحفظ فيما قيل ثلاث مائة الف بيت شاهدا في القرآن* وقال ابو على التنوخي كان ابن الانباري يملي من حفظه وما املى من دفتر قط وقال حمزة بن محمد بن طاهر كان ابن الانباري زاهدا متواضعا*

﴿حكى الدارقطني﴾ انه حضره تصحف في اسم قال فاعظمت له ان يحمل عنه وهم وهبته فعرفت مستمليه فلما حضرت الجمعة الاخرى قال ابن الانباري انا صحفنا الاسم الفلاني ونبهنا عليه ذلك الشاب على الصواب *قال محمد بن جعفر التميمي ما رأيت احدا احفظ من ابن الانباري ولا اغزر من علمه وحدثوني عنه انه قال احفظ ثلاثة عشر صندوقا *وقيل كان يأكل القلية ويقول ابقي على حفظي وقيل كان ممن يحفظ عشرين ومائة تفسير باسانيدها*

﴿وقيل﴾ انه كان يتردد الى اولاد الراضي بالله يعلمهم فسألته جارية عن تعبير رؤيا فقال انا حاقن ثم عاد من الغد وقد صار عارفا آدرس كتاب الكرماني وقيل انه املى غريب الحديث في خمسة واربعين الف ورقة* وله (كتاب الاضداد) كبير جدا (وكتاب شرح الكافي) في الف ورقة* و(كتاب الجاهليات) في سبع مائة ورقة وكان رأسا في نحو الكوفيين*

﴿اخبرنا﴾ ابو العباس القيسي كتابة انا ابو اليمن الكندي انا عبد الله بن

(١) في المشتبه الشذائي بالشين والذال المعجمتين هو ابو بكر احمد بن النصر مقري البصرة ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

احمد

احمد اليوسفي انا محمد بن على الهاشمي انا احمد بن محمد بن موسى بن القاسم انا محمد بن القاسم الانبارى انا محمد بن يونس ابو عتاب الدلال انا المختار بن قانع انا ابو حيان التيمي (١) عن ابيه عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحم الله ابابكر زوجني ابنته ونقلني الى دار الهجرة واعتق بلالا رحم الله عمر يقول الحق وان كان مرا تركه الحق وماله من صديق رحم الله عثمان تستحييه الملائكة رحم الله عليا اللهم ادر الحق حيث دار ٭ مات ليلة عيد النحر ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة وله سبع وخمسون سنة ٭

(وفيها) مات المحدث (ابو عبدالله احمد) بن على بن العلاء الجوزجاني ببغداد عن ثلاث وتسعين سنة (ومحدث دمشق ابو الدحداح احمد) بن محمد بن اسمعيل التميمي (ومصنف العقد ابو عمر) احمد بن عبد ربه القرطبي عن اثنتين وثمانين سنة (وشيخ الشافعية ابو سعيد الحسن) بن احمد بن يزيد الاصطخري ببغداد في عشر التسعين (والمحدث ابو عبدالله الحسين) بن محمد بن سعيد بن المطبقي البغدادي من شيوخ ابن جميع (والمعمر ابو محمد عبدالله بن محمد بن الحسن ابن الشرقي بنيسابور عن اثنتين وتسعين سنة (وشيخ القراء ابو الحسن محمد) ابن احمد بن شنبوذ (وشيخ نيسابور وعالمها القدوة ابو على) بن عبدالوهاب الثقفي عن نيف وثمانين سنة (والوزير ابو على) بن مقلة (وشيخ الصوفية ابو محمد المرتعش ببغداد رحمة الله عليهم ٭

(٥١) ﴿ محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم ﴾

ابن محمد بن سيار الحافظ الامام ابو عبدالله البياني الاموى مولاهم القرطبي

(١) في التقريب يحيى بن سعيد بن حيان بمهملة وتحتانية ابو حيان التيمي الكوفي ثقة عابد من السادسة مات سنة خمس واربعين ومائة رحمه الله تعالى ١٢ الحسن

يسار

سمع اباه وبقي بن مخلد ومحمد بن وضاح وفي الرحلة من مطين ومحمد بن عثمان ويوسف بن يعقوب القاضي وابي عبد الرحمن النسائي وابي خليفة وخلق وكان من ائمة هذا الشان بالاندلس حتى قال ابو محمد الباجي لم ادرك بقرطبة من الشيوخ اكثر حديثا منه وكان عالما ثقة رأسا في عقد الوثائق (حدث) عنه ولده احمد بن محمد وخالد بن سعيد وسليمان بن ايوب وآخرون ٭ (مات) في آخر سنة سبع او في سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة ٭

(٥٢) ﴿الطحان﴾

﴿الحافظ﴾ المفيد الامام ابو بكر احمد بن عمرو بن جابر محدث الرملة ٭ سمع العباس بن الوليد البيروتي وابراهيم بن عبد الله القصار وبكار بن قتيبة ومحمد ابن عوف الطائي وسليمان بن سيف الحراني وطبقتهم ٭ وعنه ابو سليمان زبر ومحمد بن المظفر وابو بكر بن المقري وابو الحسين بن جميع وعمر بن علي الانطاكي وابو بكر بن ابي الحديد وخلق سواهم ٭ (توفي) في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة (وفيها مات محدث اصبهان ابو عمرو احمد) بن محمد بن ابراهيم بن حكيم المديني (ومحدث مصر ابو بكر احمد) بن مسعود بن عمرو الزبيري (والمحدث ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي صاحب ابي داود (قرأت) على ابي حفص الطائي عن ابي القاسم القاضي حضورا انا ابو الحسن السلمي انا ابن طلاب انا ابن جميع انا احمد بن عمرو الحافظ املاء انا محمد بن حماد الطهراني(١) انا عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم زار البيت يوم النحر وصلى الظهر بمنى ٭

(١) محمد بن حماد الطهراني بكسر المهملة و سكون الهاء ثقة حافظ لم يصب من ضعفه من التاسعة مات سنة احدى وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى ١٢ الحسن

الطحان ابو بكر احمد بن عمرو محدث الرملة

(٥٣) ﴿ الشهرزوري ﴾

الحافظ الجوال ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبيد بن جهينة * سمع ابازرعة الرازي والحسن بن محمد الزعفراني وعمرو بن عبدالله الاودي ومحمد بن ابي عبدالرحمن المقرى ومحمد بن عوف الطائى والعباس البيروتي والربيع المرادى وطبقتهم وكان من ائمة الاثر * حدث عنه اهل الرى وقزوين واحمد ابن على بن حسين الرازى وابو بكر بن يحيى الفقيه وعلى بن احمد القزويني واحمد ابن الحسين القزويني واحمد بن عمر بن شجاع وعدد سواهم (ق) الى سنة نيف وعشرين وثلاث مائة فيما اظن ولا اكاد اعرفه *

(٥٤) ﴿ ابو على ﴾

محمد بن سعيد بن عبدالرحمن القشيري الحراني الحافظ نزيل الرقة وصاحب تاريخها * سمع على بن عثمان النفيلى وسليمان بن سيف وابا الحسن الميمونى وعبدالحميد بن المستام(١) وهلال بن العلاء وطبقتهم * حدث عنه ابو احمد محمد ابن عبدالله بن جامع القطان ومحمد بن جعفر غندر البغدادى وابو الحسين بن جميع وابو مسلم الكاتب وآخرون *

﴿ وباسنادى ﴾ الى ابن جميع انا محمد بن سعيد بالرقة انا ابو عمرو عبدالحميد ابن محمد حدثنى ابو عبدالرحمن عبد الله بن محمد حدثنى مالك حدثنى عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم افرد الحج *

(١) فى الخلاصة عبد الحميد بن محمد بن المستام بضم الميم واسكان المهملة وفتح المثناة وزاد نسبة في تهذيب التهذيب ابن حكيم بن عمرو بن ملقام ابو عمرو الحراني امام مسجد حران مات فى جمادى الآخرة سنة ست وستين ومائتين.

﴿توفي﴾ الحافظ ابو علي القشيري فيما ارى سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة * (وفيها توفي مسند دمشق) احمد بن عبدالله بن نصر بن هلال السلمي (ومسند بغداد الثقة ابو عبدالله) الحسين بن يحيى بن عباس الميموني القطان ومسند البصرة المحدث ابو الحسن علي بن اسحاق المادرائي (والوزير المحدث ابو الحسن علي) بن عيسى الجراح (ومسند نيسابور ابو عثمان عمرو) بن عبدالله بن درهم المطوعي (وشيخ الحنابلة مصنف المختصر ابو القاسم عمر) بن الحسين البغدادي الخرقي (١) (وصاحب مصر الملك ابو بكر محمد) ابن طغج الفرغاني الاخشيد (وصاحب المغرب القائم بامر الله) ابو القاسم ابن المهدي العبيدي (وشيخ الصوفية ابو بكر الشبلي) ببغداد *

(٥٥) ﴿ابن علك هو الحافظ الثقة الفقيه﴾

ابو حفص عمر بن احمد بن علي بن علك المروزي الجوهري من كبار علماء مرو * سمع سعيد بن مسعود واحمد بن سنان وعباس الدوري وابا قلابة الرقاشي ومحمد بن الليث وطبقتهم * حدث عنه ابن المظفر والدارقطني وابن شاهين وعلي بن عمر الزاتري الفقيه وآخرون ومحمد بن اسحاق الكسائي وهو والد الحافظ عبدالله بن عمر * (مات) في سنة خمس وعشرين وثلاث مائة *

﴿انبأنا﴾ ابراهيم بن علي فيما قرئ عليه وسمعته منه انا الفخر واخواه ابو عبدالله الجزري وابو عبدالله العاملي وابو عبدالله الكردي قالوا انا داود ابن احمد (وسمعته) من ابن القواس عن داود انا محمد بن عمر الارموي انا عبدالصمد بن علي انا علي بن عمر الحافظ انا عمر بن احمد بن علي الجوهري حين قدم حاجا انا محمد بن الليث الجوهري انا يحيى بن اسحاق الكاجمري (٢) انا عبدالكبير

(١) في المشتبه ابو القاسم الخرقي بخاء مكسورة شيخ الحنابلة ١٢ شرف الدين *

(٢) لعله تصحيف كاجغري معرب كاشغري والله اعلم بالصواب ١٢ ابن

﴿ابن علك ابو حفص عمر بن احمد المروزي الجوهري﴾

ابن اسحاق الصائغ عن ابي اسحاق الهمداني عن سليمان الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مخرجا فلم نصب ماء نتوضأ منه ولا نشربه ومع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اداوة فيها شيء من الماء فصبه في اناء ووضع كفه عليه ثم قال هلم على الوضوء والبركة من الله فلقد رأيت ما بين اصبعيه يفجر عيونا (الحديث) تفرد به عبد الكبير ولا نعلم حدث عنه غير يحيى هذا ٭

﴿ قال ﴾ الخليلي ابو حفص ثقة عالم متفق عليه روى عنه الكبار حافظ دين وحدثنا عنه جدي ومحمد بن اسحاق الكسائي قال واما ابنه عبد الله فحافظ متفق عليه ٭ قول الخليلي الحق سنة ست وثلاثين ٭

(٥٦) ﴿ الشاشي ﴾

الحافظ المحدث الثقة ابو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي محدث ماوراء النهر ومؤلف المسند الكبير ٭ سمع عيسى بن احمد العسقلاني وابا عيسى الترمذي وزكريا بن يحيى بن اسد المروزي ومحمد بن عبد الله بن المنادي ويحيى بن جعفر بن الزبرقان وعباسا الدوري وخلائق ٭ روى عنه ابو عبد الله بن مندة وارتحل اليه الى بخارى وحدث عنه ايضا علي بن احمد الخزاعي ومنصور بن نصر الكاغذي وآخرون اصله من مرو ٭

﴿ توفي ﴾ سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة (وفيها مات كبير الشافعية ابو العباس) بن القاص (وحمزة بن القاسم) الهاشمي ببغداد (وعلي بن محمد) بن مهرويه القزويني (وابو بكر محمد) بن جعفر المطيري الصيرفي (والعلامة ابو بكر محمد) بن يحيى الصولي صاحب الكتب ٭

﴿ اخبرنا ﴾ يحيى بن ابي منصور اجازة انا عبد القادر الحافظ انا مسعود بن

الحسن انا ابو عمرو بن مندة انا ابو عبد الله انا الهيثم بن كليب انا عيسى بن احمد انا بقية انا عبد العزيز بن عبد الله العوفي حدثني عمرو بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المتم الصلاة في السفر كالمفطر في الحضر *

(٥٧) ﴿ ابن المنادي ﴾

المحدث الحافظ المقرى ابو الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن المنادي البغدادي مفيد العراق وصاحب الكتب * سمع من جده ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وابي بكر محمد بن اسحاق الصغاني(١) وابي داود السجستاني وخلق يطول ذكرهم * روى عنه ابو عمر بن حيويه واحمد بن نصر السيناني واحمد بن عبد الرحمن ومحمد بن فارس الغوري وآخرون * قال الخطيب كان صلب الدين شرس الاخلاق روى اليسير قال وصنف وجمع * قلت * وكان ثقة من كبار القراء *

﴿ مات ﴾ في محرم سنة ست وثلاثين وثلاث مائة وله ثمانون سنة الا سنة (وفيها توفي مسند نيسابور ابو محمد حامد) (بن احمد بن مزاحم الطوسي) (ومسند البصرة ابو العباس محمد) بن احمد بن حماد البغدادي الاثرم (وصاحب الذهلي ابو علي محمد) بن احمد بن محمد بن معقل الميداني النيسابوري (ومحدث نيسابور ايضا ابو طاهر محمد) بن الحسن بن محمد المحمد ابادي *

﴿ اخبرنا ﴾ سليمان بن حمزة القاضي انا جعفر انا السلفي انا جعفر بن احمد انا علي ابن الحسن انا محمد بن العباس الخزاز انا احمد بن جعفر بن المنادي حدثني عبد الله ابن محمد بن ابي محمد الترمذي اخبرني اخي ابو جعفر احمد واخبرني عمي ابراهيم ابن محمد قالا انا يحيى بن المبارك العدوي واليزيدي عن ابن جريج عن ابن

(١) في التقريب محمد بن اسحاق الصغاني بفتح المهملة ثم المعجمة ابو بكر نزيل بغداد ثقة ثبت ـ الحسن النعماني

ابن المنادي ابو الحسين احمد البغدادي

ابي مليكة عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ ملك يوم الدين بغير الف حتى مات (هذا) حديث غريب منكر ويحيى فما علمت احدا تعرض اليه بلين وهو في القراءة حجة فالله اعلم *

(٥٨) ﴿ الاردبيلي الحافظ المفيد ابو القاسم ﴾

حفص بن عمر الاردبيلي الرحال * سمع اباحاتم الرازي ويحيى بن ابي طالب وعبدالملك بن محمد الرقاشي وابراهيم بن ديزيل وجمع وصنف مع الثقة والفهم * روى عنه احمد بن طاهر الميانجي واحمد بن علي بن لال و جماعة *

﴿ تاخرت وفاته ﴾ الى سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة (و فيها مات قاضي الاسكندرية ومسندها ابو الحسن علي) بن عبد الله بن ابي مطر المعافري عن مائة سنة * و (القاضي ابو الحسن عمر) بن الحسن بن علي الاشناني البغدادي و (محدث نيسابور ابو عبدالله) الصفار * و (مسند بغداد ابو جعفر محمد) بن عمرو ابن البختري (١) الوراق و (محدث قزوين ابو داود سليمان) بن يزيد القاضي و (صاحب الفلسفة والبيان (٢) ابو نصر) محمد بن محمد بن طرخان الفارابي التركي

﴿ اخبرنا ﴾ سليمان بن قدامة الحاكم انا جعفر بن علي انا ابو طاهر السلفي انا الفقيه علي بن احمد الزنجاني بسراة في صفر سنة ثلاث وخمس مائة انا القاضي ابو محمد عبدالله بن علي النسفي باردبيل انا يحيى بن محمد الجدوي انا حفص بن عمر الحافظ انا ابو حاتم الرازي انا ثابت بن محمد الزاهد انا الحارث بن النعمان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم احيني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين قالت عائشة لم يارسول الله قال لانهم يدخلون الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا * (الحديث) * اخرج الترمذي وابن

---

(١) في المشتبه البختري بخاء ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه (٢) و صاحب ديوان الادب وغيره وفاراب بلد من بلاد الترك ١٢ الحسن النعماني

ماجة للحارث هذا وقال البخاري منكر الحديث *

(٥٩) ﴿ابن الاعرابي﴾

الامام الحافظ الزاهد شيخ الحرم ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي صاحب التصانيف * سمع الحسن بن محمد الزعفراني ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وعبد الله بن ايوب المخرمي و سعدان بن نصر ومحمد بن عبيد الله بن المنادي واباداود السجستاني وخلقا كثيرا عمل لهم معجما * روى عنه ابن المقرى وابن منده واحمد بن محمد بن مفرج القرطبي وعبد الله ابن يوسف الاصبهاني وعبد الله بن محمد بن القطان الدمشقي وابو الحسين ابن جميع وابو الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسي وعبد الوهاب بن منير المصرى وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس وصدقة بن الديم الدمشقي وخلائق * وكان ثقة ثبتا عارفا عابدا ربانيا كبير القدر بعيد الصيت *

﴿وقال السلمي﴾ سمعت محمد بن الحسن الخشاب سمعت ابن الاعرابي يقول المعرفة كلها الاعتراف بالجهل * والتصوف كله ترك الفضول * والزهد كله اخذ ما لا بد منه * والمعاملة كلها استعمال الاولى فالاولى * والرضا كلها ترك الاعتراض * والعافية كلها سقوط التكلف بلا تكلف * ومن تصانيفه (كتاب طبقات النساك) وكان قد صحب الجنيد واباحمد القلانسي وصنف (تاريخا) للبصرة كبيرا ومن كلامه في ترجمة الثوري انه مات وهم يتكلمون عنده في شئ سكوتهم عنه اولى لانه شيئ يتكهنون فيه ويتمشقون بظنونهم فاذا كان اولئك كذلك فكيف بمن حدث بعدهم * وقال ايضا وانما كانوا يقولون جمع وصورة الجمع عند كل احد بخلافها عند الآخر وكذلك صورة الفناء فكانوا يتفقون في الاسماء ويختلفون في معناها لان ما تحت الاسم غير محصور لانها

من المعارف وكذلك علم المعرفة غير محصور ولا نهاية له ولا لوجوده ولا لذوقه الى ان قال فاذا سمعت الرجل يسأل عن الجمع والفناء او يجيب فيهما فاعلم انه فارغ ليس من اهل ذلك اذ اهلهما لا يسألون عنه لعلمهم انه لا يدرك بالوصف* (مولد) ابن الاعرابي سنة ست واربعين ومائتين (ومات) في ذي القعدة سنة اربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى*

﴿قرأت﴾ على محمد بن الحسين القرشي بمصر وعلى يحيى بن احمد الجذامي بالثغر قالا انا محمد بن عماد انا عبدالله بن رفاعة انا علي بن الحسن الشافعي انا ابو محمد عبدالرحمن بن عمر المالكي انا ابو سعيد بن الاعرابي انا سعدان بن نصر انا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع سهل بن سعد يقول اطلع رجل من جحر في حجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه مدرى يحك به رأسه فقال لو اعلم ان تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل النظر* وبه الى المالكي انا ابو الطاهر المديني* انا يونس بن عبدالاعلى انا سفيان بهذا وقال لو اعلم انك (متفق عليه)*

(٦٠) ﴿قاسم بن اصبغ﴾

ابن محمد بن يوسف بن ناصح او واضح الامام الحافظ محدث الاندلس ابو محمد الاموي مولاهم القرطبي* سمع بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح واصبغ ابن خليل ومحمد بن عبدالسلام* وبمكة محمد بن اسمعيل الصائغ* وببغداد محمد بن الجهم السمري وجعفر بن محمد بن شاكر وابا محمد بن قتيبة والحارث بن ابي اسامة وابن ابي الدنيا واباسمعيل السلمي واسمعيل القاضي واكثر عنه وابن ابي خيثمة وكتب عنه التاريخ* وبالكوفة ابراهيم بن عبدالله العبسي صاحب وكيع وفاته ابو داود فصنف شيئا على منوال سننه وصنف مسند

﴿قاسم بن اصبغ ابو محمد الاموي القرطبي﴾

مالك و(كتاب بر الوالدين) و(كتاب الصحيح) على هيئة صحيح مسلم وله (مصنف) في الانساب (و بديع الحسن) وله (كتاب المنتقى في الآثار) وغير ذلك وذكروا انه كان بصيرا بالحديث ورجاله رأسا في العربية فقيها مساورا وفي آخر عمره كبر وكثر نسيانه وما اختلط فاحس بذلك فقطع الرواية صونا للعلم * (روى) عنه حفيده قاسم بن محمد وعبدالله بن محمد الباجي الحافظ وعبدالوارث ابن سليمان و عبدالله بن نصر ومحمد بن احمد بن مفرج وابو عثمان سعيد بن نصر واحمد بن القاسم و القاسم بن محمد بن عسلون وابو عمر احمد بن الجسور و خلق كثير وانتهى اليه بتلك الديار علو الاسناد والحفظ والجلالة اثنى عليه غير واحد *

﴿ومات﴾ بقرطبة في جمادى الاولى سنة اربعين وثلاث مائة * وفيها مات (عالم ماوراء النهر ومحدثه الامام العلامة ابو محمد عبدالله) بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثي البخاري الملقب بالاستاذ جامع مسند ابي حنيفة الامام وله اثنتان وثمانون سنة (وشيخ العربية ابو القاسم عبدالرحمن) ابن اسحاق النهاوندي الزجاجي صاحب (كتاب الجمل) ببغداد (وامام الشافعية ببغداد ابو اسحاق المروزي ابراهيم بن احمد) صاحب ابن سريج (وراوي تصانيف ابن ابي الدنيا ابو علي الحسين) بن صفوان البردعي (والمسند ابو جعفر محمد) بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي الموصلي (وشيخ الحنفية بالعراق ابو الحسن الكرخي) واسمه عبيدالله بن الحسن بن دلال عن ثمانين سنة *

﴿انبأنا﴾ عبدالله بن محمد الطائي عن احمد بن بقي عن شريح عن علي بن احمد انا احمد بن قاسم بن محمد بن قاسم حدثني ابي حدثنا جدي قاسم بن اصبغ انا البرتي انا ابو معمر انا عبدالوارث انا حميد بن قيس المكي عن عبدالرحمن بن

معاذ وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم (١) قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنى وامر المهاجرين ان ينزلوا مقدم المسجد وامر الانصار ان ينزلوا من وراء المسجد ثم نزل الناس بعد *

(٦١) ﴿علي بن حمشاد﴾

﴿وعلي بن حمشاد ابو الحسن النيسابوري﴾

الحافظ الكبير ابو الحسن النيسابوري صاحب التصانيف * سمع الحسين بن الفضل والفضل الشعراني والحارث بن ابي اسامة وابراهيم بن ديزيل واسمعيل القاضي * وعنه الحاكم وفرطه وبالغ في تعظيمه وله (المسند) في اربعمائة جزء و(الاحكام) في مائتين وستين جزأ و(التفسير) في عشر مجلدات * روى عنه ابو احمد الحاكم وقال ما رأيت في مشائخنا اثبت منه وروى عنه ابن منده وابو طاهر بن محمس وقال ابنه ما علمت ابي ترك قيام الليل * مات في شوال سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٦٢) ﴿القطان الحافظ الامام القدوة ابو الحسن﴾

﴿القطان ابو الحسن علي بن ابراهيم القزويني﴾

علي بن ابراهيم بن سلمة بن بحر القزويني محدث قزوين وعالمها (ولد) سنة اربع وخمسين ومائتين وارتحل في هذا الشان فكتب الكثير * سمع اباحاتم الرازي وابراهيم بن ديزيل سيفنة (٢) ومحمد بن الفرج الازرق والقاسم بن محمد الدلال والحارث بن ابي اسامة واباعبدالله ابن ماجة صاحب السنن واسحاق بن ابراهيم الدبري والحسن بن عبد الاعلى البوسيني ويحيى بن عبدك القزويني وخلقا سواهم * وروى عنه الزبير بن عبدالواحد الحافظ وابو الحسن النحوي واحمد بن علي بن لال والقاسم بن ابي المنذر الخطيب وابو سعيد عبدالرحمن بن

(١) في تجريد اسد الغابة عبد الرحمن بن معاذ بن عثمان التيمي ابن عم طلحة رضي الله عنهما ١٢ الحسن النعماني (٢) قال في المشتبه سيفنة بمثقلة وقال سينة لقب الحافظ ابراهيم بن ديزيل الهمداني ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

محمد القزويني وابو الحسين احمد بن فارس اللغوي وآخرون * وتلا عليه بحرف الكسائي احمد بن علي الشذائي عن قراءته على الحسن بن علي الازرق * ﴿قال الخليلي﴾ ابو الحسن شيخ عالم بجميع العلوم التفسير والفقه والنحو واللغة وكان له بنون محمد وحسن وحسين ماتوا شبابا وسمعت جماعة من شيوخ قزوين يقولون لم ير ابو الحسن مثل نفسه في الفضل والزهد ادام الصيام ثلاثين سنة وكان يفطر على الخبز والملح * وفضائله اكثر من ان تعد رحمه الله تعالى *

﴿ وقال ﴾ ابن فارس في بعض اماليه سمعت ابا الحسن القطان بعد ما علت سنه يقول حين رحلت كنت احفظه مائة الف حديث وانا اليوم لا اقوم على حفظ مائة حديث وسمعته يقول اصبت ببصري واظن اني عوقبت بكثرة كلامي ايام الرحلة *

﴿ قلت ﴾ مات سنة خمس واربعين وثلاث مائة * وفيها توفي (المسند ابو بكر احمد) بن سليمان بن ايوب العباداني (وابو القاسم اسمعيل) بن يعقوب ابن الجراب البغدادي عن ثلاث وثمانين سنة (ومحدث مرو ابو احمد بكر) ابن محمد بن حمدان الصيرفي (وشيخ الشافعية ابو علي) الحسن بن الحسين بن ابي هريرة البغدادي (والمحدث ابو عمرو عثمان) بن محمد بن احمد السمرقندي بمصر (وابو عمر محمد) بن عبد الواحد الزاهد غلام ثعلب (وابو بكر محمد) بن العباس بن نجيح (وابو بكر محمد بن علي) بن رستم المادرائي بمصر عن ثمان وثمانين سنة (وابو بكر مكرم) بن احمد بن مكرم القاضي ببغداد (وابو الحسن علي بن الحسين المسعودي) صاحب (مروج الذهب) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد بن علوان انا ابن قدامة (ح) وانا ابو سعيد الزيني انا موفق الدين عبد اللطيف قالا انا ابو زرعة المقدسي انا ابو منصور المقومي

انا القاسم بن ابي المنذر انا ابو الحسن القطان انا ابو عبدالله ابن ماجة انا بشر بن هلال الصواف انا جعفر بن سليمان عن ابي عمران الجوني عن انس بن مالك قال وقت لنا في قص الشارب وحلق العانة ونتف الابط وتقليم الاظفار ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة *

(٦٣) ﴿ خيثمة بن سليمان ﴾

ابن حيدرة الامام محدث الشام ابو الحسن القرشي الطرابلسي احد الثقات * سمع ابا عتبة احمد بن الفرج الحمصي ومحمد بن عوف الحافظ وابراهيم بن عبدالله القصار والحسين بن محمد بن ابي معشر ومحمد بن حبان بن عيسى المديني صاحب سفيان بن عيينة وعبدالله بن ابي مرة المكي واسحاق بن ابراهيم الدبري والعباس بن الوليد البيروتي وطبقتهم ورحل الى العراق والحجاز واليمن وصنف وجمع * روى عنه ابو الحسن الصيداوي وتمام الرازي وابو عبدالله بن مندة وابو نصر بن هارون وابو عبدالله بن ابي كامل الطرابلسي وعبدالرحمن بن ابي نصر التيمي وخلق كثير *

﴿ قال ﴾ ابن ابي كامل مولده سنة خمس ومائتين واما عبيد بن احمد بن فطيس فقال سألته عن مولده فقال سنة سبع وعشرين ومائتين (قلت) الاول اصح (قال) الخطيب خيثمة ثقة ثقة قد جمع فضائل الصحابة قال ابن ابي كامل سمعت خيثمة يقول ركبت البحر وقصدت جبلة لاسمع من يوسف بن بحر ثم خرجت الى انطاكية فلقينا مركب فقاتلنا ثم ركبناه قوم من مقدمه فاخذوني ثم ضربوني وكتبوا اسماءنا فقالوا ما اسمك قلت خيثمة فقال اكتب حمار ابن حمار ولما ضربت سكرت ونمت فرأيت كأني انظر الى الجنة وعلى بابها جماعة من الحور العين فقالت احداهن

ـ الطرابلسي ـ جبلة ـ ثم نسلم مركبنا قوم

ياشقى ايش فانك قالت اخرى ايش فانه قالت لو قتل كان في الجنة مع الحور فقالت لما الان يرزقه الله الشهادة في عز من الاسلام وذل من الشرك خير له ثم انتبهت قال ورأيت كان من يقول لى اقرأ براءة فقرأت الى قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر * قال فعددت من ليلة الرؤيا اربعة اشهر فقتل الله اسرى * قال ابن ابى كامل و سمعت خيثمة يقول رويت بدمشق حديث الثورى عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اطلبوا الخير عند حسان الوجوه * فانكر القاضي زكريا البلخي هذا وبعث فيها الى الكوفة يسأل ابن عقدة فكتب اليه قد كان السرى بن يحيى حدث به في تاريخ كذا قال فطلب البلخي منى الاصل فوجد تاريخه موافقا فاستحلى البلخي فلم احله ﴿ قلت ﴾ رواه السرى عن قبيصة عن سفيان (قال عبيد) بن فطيس توفي خيثمة في ذي القعدة سنه ثلاث واربعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى *

﴿ قال ﴾ ابن مندة كتبت عن خيثمة باطرابلس الف جزء *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق بمصر واسمعيل بن الفراء والتقى بن مؤمن والعز بن العماد وابو عبد الله الواسطي بسفح قاسيون قالوا انا ابو المحاسن محمد بن السيد الصفار انا ابو الفتح نصر الله بن محمد المصيصى الفقيه وابو محمد هبة الله بن طاوس المقرى قالوا انا ابو القاسم على بن محمد المصيصى انا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن ابى نصر انا خيثمة بن سليمان انا احمد بن محمد البرتى القاضي انا مسلم بن ابراهيم انا يزيد بن ابراهيم انا الحسن قال كانوا يستحبون الا يذكر والله الا على طهارة * (وفي) سنة ثلاث مات المعمر (ابو الحسن على) بن الطفيل السنورى السامرى خاتمة اصحاب الحسن بن عرفة وهو صدوق (ومحدث الكوفة على بن محمد) بن عقبة الشيباني *

(٦٤) ﴿الاصم الامام الثقة محدث المشرق﴾

ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الاموى مولاهم المعقلي النيسابوري (وكان يكره) ان يقال له الاصم، قال الحاكم اعاظهر به الصمم بعد مجيئه من الرحلة ثم استحكم حتى كان لا يسمع نهيق الحمار، قال وكان محدث عصره بلا مدافعة سمعته يقول (ولدت) سنة سبع واربعين ومائتين وسمع من احمد بن يوسف واحمد بن الازهر ۞

﴿وبعد ذلك﴾ رحل به ابوه المحدث يعقوب الوراق في سنة خمس وستين فسمع باصبهان من هارون بن سليمان واسيد بن عاصم (و) بمكة من احمد بن سنان الرملي (و) بمصر من ابن عبد الحكم والربيع وبحر بن نصر وابراهيم بن منقذ وبكار بن قتيبة (و) بعسقلان من احمد بن الفضل الصائغ (و) ببيروت من العباس بن الوليد (و) بدمشق من ابن ملاس ويزيد بن عبد الصمد (و) بحمص من ابي عقبة والحجازي ومحمد بن عوف الطائي (و) بطرسوس من ابي امية (و) بالرقة من محمد بن علي بن ميمون (و) بالكوفة من الحسن بن علي بن عفان وسعيد بن محمد الجرواني صاحب ابن عيينة واحمد بن عبد الجبار العطاردي (و) ببغداد من زكريا بن يحيى المروزي وابي جعفر بن المنادي والدوري والصاغاني وعدة وقد حدثنا عنه ابو عبد الله بن الاخرم وابو بكر الضبعي ويحيى العنبري وابو الوليد حسان بن محمد وابو علي الحافظ وحدث عنه جماعة ما ادركتهم ابو عمرو الحيرى ومؤمل بن الحسن وابو علي الثقفي ۞ قلت حدث عنه الحاكم وابن مندة فاكثر وابو عبد الرحمن السلمي ويحيى بن ابراهيم المزكي وابو بكر الحيرى وابو سعيد الصيرفي ومحمد بن ابراهيم الجرجاني وابو صادق محمد بن احمد بن ابي الفوارس وابو بكر محمد

ابن محمد بن رجاء وعبدالرحمن بن محمد بن بالويه وابن محمس الزنادي۔
وابوزيد عبدالرحمن بن محمد القاضي ومحمد بن محمد بن بالويه وابو سعيد مسعود
ابن محمد الجرجاني والحسين بن عبدان التاجر واحمد بن محمد النوقاني۔ واسحاق
ابن محمد السوسي وعلي بن محمد بن محمد الطرازي وابو بكر محمد بن علي بن
جبير واحمد بن محمد بن الحسين السليطي والحسين بن احمد الماذي و منصور
ابن الحسين المتوفى مع الطرازي سنة اثنتين وعشرين واربع مائة فهما خاتمة
اصحاب خلا المتفرد في الدنيا باجازته وهو ابو نعيم الحافظ * قال الحاكم حدث
في الاسلام ستا وسبعين سنة ولم يختلف في صدقه وصحة سماعه وهو يضبط
والده اذن سبعين سنة في مسجده *

﴿ وكان ﴾ حسن الخلق سخي النفس و ربما كان يحتاج فيورق وياكل
وكان يكره الاخذ على التحديث وكان وراقه وابنه ابو سعيد يطالبان
الناس فيكره ذلك ولا يقدم على مخالفتهم * سمع منه الحسن بن الحسين بن
منصور كتاب الرسالة ثم سمعها منه ولده وولده عمرو ومارأيت الرحالة في بلد
اكثر منهم اليه وسمعته يقول حدثت بكتاب معاني القرآن سنة نيف
وسبعين ومائتين * قال الحاكم وسمعت محمد بن حامد يقول سمعت ابا حامد
الاعمش يقول كتبنا عن ابي العباس بن يعقوب الوراق سنة خمس و سبعين
ومائتين في مجلس محمد بن عبدالوهاب الفراء *

﴿ قال ﴾ وسمعت محمد بن الفضل بن خزيمة قال سمعت جدي امام الائمة
وسئل عن كتاب المبسوط للشافعي فقال اسمعوه من ابي العباس الاصم فانه
ثقة قد رأيته يسمع بمصر * وسمعت ابا احمد الحافظ يقول سمعت
عبدالرحمن بن ابي حاتم يقول مابقي لكتاب المبسوط راوغير ابي العباس

الوراق وبلغنا انه ثقة صدوق * قال الحاكم قرأت بخط ابي علي الحافظ بحث الاصم على الرجوع عن احاديث ادخلوها عليه فرقم الاصم كل من روى عنه ذلك فهو كذاب وليس هو في كتابي * قال الحاكم وقرأت بخط ابي عمرو احمد بن المبارك المستملي حدثني محمد بن يعقوب بن يوسف الوراق انا بشر بن بكر فذكر حديثين (قلت) هذا المستملي كبير روى عن قتيبة ونحوه * ومات سنة اربع وثمانين ومائتين *

﴿ قال الحاكم ﴾ حضرت الاصم يوما خرج ليؤذن للعصر فاستقبل وقال بصوت عال انا الربيع بن سليمان انا الشافعي ثم ضحك وضحك الناس ثم اذن وقد خرج علينا في سنة اربع واربعين فلما نظر الى كثرة الناس والغرباء قدامتلأت السكة بهم وهم يطرقون له ويحملونه فجلس على جدار المسجد وبكى ثم نظر الى المستملي وقال اكتب انا الصاغاني سمعت ابا سعيد الاشج يقول سمعت ابن ادريس يقول اتيت باب الاعمش بعد موته فدققت بابه فاجابتني امرأة هاي هاي تبكي وقالت يا ابا عبد الله ما فعل جماهير العرب التي كانت تاتي هذا الباب ثم بكى الكثير وقال كاني بهذه السكة لا يدخلها احد منكم فاني لا اسمع وقد ضعف البصر وحان الرحيل وانقضى الاجل فما كان بعد شهر او اقل حتى كف بصره وانقطعت الرحلة ورجع امره الى ان كان يناول قلما فاذا اخذ بيده علم انهم يطلبون (١) الرواية فيقول انا الربيع ويسرد احاديث يحفظها وهي اربعة عشر حديثا ويتبع بحكايات وصار با سوء حال *

﴿ وتوفي ﴾ في ربيع الآخر سنة ست واربعين وثلاث مائة رحمه الله * قلت * وفيها مات (مسند مصر ابو الحسن احمد) بن بهزاد السيرافي الراوي عن اصحاب ابن وهب (ومسند اصبهان ابو جعفر احمد) بن جعفر بن معبد

(١) كذا في الاصول والظاهر يطلبون ١٢ م

السمسار و(مسند نيسابور ابو الحسن احمد) بن محمد بن عبدوس العنزى الطرائفى (ومسند بلاد العجم ابو محمد عبدالله) بن جعفر بن احمد بن فارس الاصبهاني (ومسند بغداد ابو الحسين) عبدالصمد بن على الطستي (ومسند مرو ابو العباس المحبوبى) محمد بن احمد بن محبوب صاحب الترمذى (ومسند البصرة المحدث محمد بن بكر بن داسة) صاحب ابي داود (مسند بخارى المحدث ابو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله) بن حمزة البغدادى الجمال و(مسند الاندلس) ابو الحزم وهب بن مسرة التميمى صاحب محمد بن وضاح ﴿قرأت﴾ على احمد بن عبدالحميد غير مرة وسمعته من عائشة بنت المجد سنة اثنتين وتسعين وست مائة قالا انا العلامة موفق الدين بن عبدالله بن احمد قراءة عليه قالت عائشة وانا محضرة انا ابو زرعة طاهر بن محمد انا محمد بن احمد الساوى انا احمد بن الحسين القاضى ابو العباس الاصم انا زكريا ابن يحيى المروزى ببغداد انا سفيان عن الزهرى عن انس قال قال رجل يارسول الله متى الساعة قال وما اعددت لها فلم يذكر كثيرا الا انه يحب الله ورسوله فقال فانت مع من احببت *

(٦٥) ﴿ابن الاخرم﴾

الامام الحافظ الكبير ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابورى ابن الاخرم يعرف ابوه بابن الكرمانى (ولد) سنة خمسين ومائتين وصلى على جنازة محمد بن يحيى الذهلى * سمع على بن الحسن الهلالى وابراهيم بن عبدالله السعدى ومحمد بن يعقوب الفراء ويحيى بن محمد الذهلى حيكان وحسام ابن الصديق وخلائق لكنه ما رحل ولا سمع الا بنيسابور * روى عنه ابو بكر بن اسحاق الضبعى وحسان بن محمد الفقيه وابو عبدالله الحاكم ويحيى

ابن الاخرم ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابورى

ابن ابراهيم المزكى ومحمد بن اسحاق بن مندة وخلائق كثير وكان من ائمة هذا الشان *

﴿قال﴾ الحاكم كان صدر اهل الحديث ببلدنا بعد ابن الشرقي بحفظ وفهم صنف (مستخرجا) على الصحيحين وصنف (المسند الكبير) وسأل ابو العباس السراج ان يخرج كتابا على صحيح مسلم ففعل *

﴿قال﴾ الحاكم سمعت اباعبدالله غير مرة يقول ذهب عمري في جمع هذا الكتاب يعني (المستخرج) وسمعته يندم على تصنيفه (المختصر) الصحيح المتفق عليه ويقول من حقنا ان نجهد في زيادة الصحيح الى ان قال الحاكم وكان ابو عبدالله من انحى الناس ما اخذ عليه لحن قط وله كلام حسن في العلل والرجال وسمعت محمد بن صالح بن هاني يقول كان ابن خزيمة يقدم اباعبدالله بن يعقوب على كافة اقرانه و يعتمد قوله في ما يرد عليه واذا شك في شيء اعرضه عليه *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن المؤيد[1] انا محمد بن اسحاق القارسي بالقرافة انا ابو طاهر الحافظ انا ابو عبدالله الثقفي انا احمد بن موسى الصيرفي انا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ سنة اربع وثلاث مائة انا احمد بن عبدالوهاب انا جعفر ابن عون انا يحيى بن سعيد عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاحرامه حين احرم وطيبته بمنى قبل ان يزور البيت *

﴿توفي﴾ ابن الاخرم الحافظ في جمادى الآخرة سنة اربع واربعين وثلاث مائة * وفيها مات (شيخ القراء ببغداد ابو الحسين احمد) بن عثمان بن ثوبان (ومحدث دمشق الزاهد ابو يعقوب اسحاق) بن ابراهيم بن هاشم

[1] احمد بن موسى بن المويد

الاوزاعي (ومسند بغداد ابو عمرو عثمان) بن احمد بن السماك والدقاق (وفقيه مصر ابو بكر محمد) بن احمد بن الحداد الكناني شيخ الشافعية (ومسند حلب محمد بن عيسى) بن الحسن التميمي البغدادي العلاف (والمفسر المحدث العلامة ابو زكريا يحيى) بن محمد العبدي النيسابوري * يقع لنا من عواليه في الثقفيات وغيرها *

(٦٦) ﴿عبد المؤمن بن خلف﴾

ابن طفيل بن زيد بن طفيل الحافظ الامام ابو يعلى النسفي التميمي *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر الاعمى واسحاق الاسدي قالا انا ابن رواحة انا ابو طاهر الحافظ انا احمد بن الحسن الطوسي بمكة انا ابو سعيد عبد الملك بن محمد الحاكم بطوس انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الاخرس الطار اني انا ابو مسلم غالب ابن علي الرازي انا ابو نصر محمد بن اسمعيل النسفي انا عبد المؤمن بن خلف انا يحيى بن المستفاد انا وهب بن جعفر انا قتادة بن مروان الحمصي انا الحارث بن النعمان ابن اخت سعيد بن جبير سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوحى الله الى موسى ان من عبادي من لو سألني الجنة بحذافيرها لاعطيته ولو سألني علاقة سوط لم اعطه اياه ادخرله في الآخرة (الحديث) هذا خبر منكر وفي اسناده مجاهيل * وعبد المؤمن ولد سنة سبع وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿سمع﴾ من جده وابي حاتم الرازي وابي يحيى بن ابي مسرة المكي واسحاق بن ابراهيم الدبري وابي الزنباع روح بن الفرج المصري وعلي بن عبد العزيز البغوي وطبقتهم وكان من علماء الظاهرية اخذ الكتب عن محمد بن داود الظاهري وكان شديد الحب للآثار حطا على اهل القياس صالحا ناسكا متبدا

﴿عبد المؤمن بن خلف ابو يعلى النسفي التميمي﴾

﴿وروى

﴿روى﴾ عنه عبد الملك بن مروان الميداني واحمد بن عمار بن عصمة ويعقوب ابن اسحاق النسفيون وابو علي منصور بن يعلى المروى وابو نصر احمد بن محمد الكلاباذي وآخرون *

﴿ولما﴾ دخل ابو القاسم الكعبي شيخ المعتزلة نسف اكرموه الاعبد المؤمن الحافظ فلم يات اليه * قال الكعبي نحن نأتيه فلما دخل لم يقم الحافظ ولا التفت من محرابه فكسر الكعبي خجله بان قال بالله عليك ايها الشيخ لا تقم يعني وداعاله قائما وانصرف * قال جعفر المستغفري انا ابو جعفر محمد بن علي النسفي قال شهدت جنازة الشيخ ابي يعلى رحمه الله بالموصل فغشينا اصوات طبول مثل ما يكون من العساكر حتى ظن جمعنا ان جيشا قد قدم فكنا نقول ليتنا صلينا عليه قبل ان يغشانا هذا فلما اجتمع قاموا الى الصلاة وانصتوا هدأ الصوت كأن لم يكن ثم اني رأيت في النوم كأن انسانا واقفا على رأس درب ابي يعلى وهو يقول ايها الناس من اراد منكم الطريق المستقيم فعليه بابي يعلى او نحو هذا * (مات) ابو يعلى في جمادى الآخرة سنة ست واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله بن احمد عن عبد الرحيم بن ابي سعد انا عثمان بن علي البيكندى انا الحسن بن عبد الملك النسفي انا جعفر بن محمد المستغفري انا الحسن ابن علي بن قدامة انا عبد المؤمن بن خلف انا الهيثم بن خالد انا ابو عثمان بن سعيد ابن المنيرة انا الفزاري عن يزيد بن السمط عن الحكم بن عبيد الايلي عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ في ليلة (تنزيل السجدة) و(اقتربت) و(تبارك) كان له نورا وحرزا من الشيطان ورفع في الدرجات *

(٦٧) ﴿النجاد الامام﴾

الحافظ الفقيه شيخ العلماء ببغداد ابو بكر احمد بن سليمان بن الحسن بن اسرائيل

البغدادي الحنبلي ولد سنة ثلاث وخمسين ومائتين * سمع يحيى بن جعفر بن الزبرقان واحمد بن ملاعب والحسن بن مكرم وابا داود السجستاني وابا بكر ابن ابي الدنيا واحمد بن محمد البرتي واسماعيل بن اسحاق وهلال بن العلاء وطبقتهم قال الخطيب كان صدوقا عارفا صنف كتابا كبيرا في السنن وكان له بجامع المنصور حلقة قبل الجمعة للفتوى وحلقة بعدها للاملاء * حدث عنه ابو بكر القطيعي والدارقطني وابن شاهين والحاكم وابن منده وابن رزقويه وابو الحسين ابن بشران واخوه ابو علي بن شاذان وابو بكر بن مردويه وخلق كثير وكان ابو الحسن بن رزقويه يقول النجاد ابن صاعدنا * قال ابو اسحاق الطبري كان النجاد يصوم الدهر ويفطر كل ليلة على رغيف فيترك منه لقمة فاذا كان ليلة الجمعة تصدق برغيفه واكتفى بتلك اللقم * وقد صنف النجاد كتابا في الفقه والاختلاف * قال الدارقطني حدث النجاد من كتاب غيره ما لم يكن في اصوله قال الخطيب كان قد بصر فلعل بعضهم قرأ عليه ذلك *

﴿ مات ﴾ النجاد في ذي الحجة سنة ثمان واربعين وثلاث مائة * وفيها مات (كبير الصوفية المحدث جعفر) بن محمد بن نصر الخلدي ببغداد (وقاضي مصر ودمشق ابو بكر عبدالله) بن محمد بن الحسن بن الخطيب الشافعي (ومحدث الكوفة ابو الحسن علي) بن محمد بن الزبير القرشي *

﴿ اخبرنا ﴾ عز الدين اسمعيل بن عبدالرحمن الحنبلي انا ابو محمد بن قدامة انا ابو المكارم بن المبارك بن محمد البادرائي انا ابو ياسر محمد بن عبدالعزيز الخياط انا ابو علي بن شاذان انا ابو بكر النجاد قال قرئ على يحيى بن جعفر وانا اسمع انا عبدالوهاب بن عطاء انا حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على امرأة ماتت في نفاسها فقام على

وسطها اخرجه البخاري عن احمد بن ابي سريج(١) عن شبابة عن شعبة عن حسين المعلم فوقع لنا عاليا بدرجتين *

(٦٨) ﴿ ثابت بن حزم ﴾

عبدالرحمن بن مطرف الحافظ العلامة ابو القاسم السرقسطي * سمع محمد ابن وضاح ومحمد بن عبدالسلام الخشني (و) بمكة من علي بن محمد الجوهري (و) بمصر من النسائي واحمد بن عمرو البزار(٢) قال ابن الفرضي كان عالما مفتيا بصيرا بالحديث والنحو واللغة والغريب والشعر * وتوفي في رمضان سنة عشرة وثلاث مائة وله خمس وتسعون سنة (هكذا) عندي فلعلها سبعون * ﴿ وله مصنفات ﴾ مفيدة منها (كتاب الدلائل) وقد ولي قضاء سرقسطة (واما ابن يونس) فارخه سنة اربع عشرة وثلاثمائة والاول اصح وكان ابنه من الادباء الكبار * مات شابا بعد سنة ثلاثمائة *

(٦٩) ﴿ الحسن بن سعد ﴾

ابن دريس الحافظ الكبير الامام ابو علي الكناني القرطبي * سمع من بقي بن مخلد فاكثر (و) بمكة من علي بن عبدالعزيز البغوي (و) باليمن من اسحاق الدبري وعبيد الكشوري(٣) (و) بمصر من يوسف بن يزيد القراطيسي (و) بالبصرة من

(١) في تهذيب التهذيب احمد بن ابي سريج بجيم مصغرا هو احمد بن الصباح النهشلي ابو جعفر بن ابي سريج الرازي وقيل اسم ابيه عمر بغدادي ١٢

(٢) في المشتبه البزار بالزاي المعجمة آخره راء مهملة منهم ابو بكر احمد بن عمرو البزار صاحب المسند ١٢ محمد شريف الدين *

(٣) في لب اللباب الكشوري بالفتح او الكسر قولان والسكون وفتح الواو وراء نسبة الى كشور قرية بصنعاء اليمن ١٢ الحسن النعماني كان الله له

﴿ ثابت بن حزم ابو القاسم السرقسطي ﴾

﴿ الحسن بن سعد ابو علي الكناني القرطبي ﴾

ابي مسلم الكجي * وكان علامة مجتهدا لا يقلد ويميل الى اقوال الشافعي * قال ابن الفرضي كان يحضر الشورى فلما رأى على المالكية ترك شهودها * سمع منه الناس كثيرا وكان شيخا صالحا ولم يكن بالضابط جدا * (ولد) سنة ثمان واربعين ومائتين الى ان قال و (توفي) يوم الجمعة يوم عرفة سنة احدى و ثلاثين و ثلاث مائة بقرطبة رحمه الله تعالى *

(٧٠) ﴿الختلي الحافظ البارع الثقة﴾

ابو عبد الله عبدالرحمن بن احمد بن عبدالله بن محمد الختلي البغدادي * سمع من والده واسميل القاضي وابي بكر بن ابي الدنيا وابي اسميل الترمذي وطبقتهم حدث عنه ابو القاسم بن الثلاج والدارقطني وجماعة آخرهم القاضي ابو عمر الهاشمي * (وكان) فيما قال الخطيب يحفظ خمسين الف حديث على من حفظه قال وكان فهما عارفا ثقة حافظا سكن البصرة * وقال الدارقطني كان يذاكر ويصنف ويتعاطى الحفظ * (لم اظفر) بوفاته * قال ابو القاسم التنوخي حدثني ابي قال دخل علينا ابو عبدالله الختلي الى البصرة وهو صاحب حديث جلد مشهور بالحفظ فجاء وليس معه شيئ من كتبه فحدث شهورا الى ان لحقته فسمعته يقول حدثت بخمسين الف حديث من حفظي الى ان لحقتني كتبي *

(٧١) ﴿علي بن الفضل﴾

ابن طاهر بن نصر الحافظ الثقة الجوال ابو الحسن البلخي * سمع احمد بن سيار (١) المروزي وابا حاتم الرازي واباقلابة الرقاشي ومحمد بن الفضل البلخي

(١) سيار في الخلاصة بتشديد التحتانية ابو الحسن الفقيه احمد بن سيار بن ايوب المروزي امام اهل حديث في بلده مات سنة ثمان وستين ومائتين عن سبعين سنة وثلاثة اشهر ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه *

وطبقتهم وحدث بخراسان وببغداد، فروى عنه الدارقطني وقال ثقة حافظ وابن شاهين ويوسف القواس وعبدالله بن عثمان الصفار وآخرون، ذكره الخطيب وقال كان ثقة حافظا جوالا في الحديث صاحب غرائب، قال ابو بكر ابن شاذان توفي في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة يعني ببغداد،

﴿اخبرنا﴾ ابو اسحاق بن الواسطي في كتابه انا داود بن ملاعب انا ابو الفضل الارموى انا عبدالصمد بن المامون انا علي بن عمر الحافظ انا علي بن الفضل بن طاهر انا احمد بن الحسين البلخي انا ازهر بن سليمان الكاتب انا ابو الاشهب النخعي عن حصين عن عامر وسعد بن عبيدة قالا سمعنا المغيرة بن شعبة يقول وهو على المنبر كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتبرز لحاجته فلما اقبل تلقيته باداوة من وعليه جبة ضيقة الكمين فاخرج يده من الجبة فتوضأ ومسح رأسه وخفيه،

(٧٢) ﴿محمد بن حمدويه﴾

ابن سهل ابو نصر المروزى الحافظ المعروف بالفازى (١) نزيل بغداد، حدث عن سليمان بن معبد السنجي ومحمود بن آدم وابو الموجه وطبقتهم، (روى) عنه ابن حيويه ويوسف القواس والدارقطني وابو احمد بن جامع الدهان، قال البرقاني حدثنا محمد بن حمدويه وعلي بن طاهر ثقتان نبيلان حافظان، قيل توفي ابن حمدويه سنة سبع والصحيح ما رواه غنجار الحافظ انه سمع اباعمرة عثمان بن محمد بن حمدويه المروزى يقول توفي ابي بمرو سنة تسع وعشرين وثلاث مائة،

(١) والزاى والسنجي في المشتبه بالكسر ونون وجيم سليمان بن معبد السنجي المروزى مشهور من شيوخ مسلم وابي داود والترمذي ١٢ محمد شريف الدين،

- فبرز

﴿قرأت﴾ على ابي الفضل ابن تاج الامناء عن زينب الشعرية انا السمعاني انا احمد بن محمد بن مكرم سنة ثلاث وستين واربع مائة انا محمد بن الحسن العلوي انا ابو نصر محمد بن حمدويه المروزي انا عبدالله بن حماد الآملي انا سعيد بن عفير عن يحيى بن ايوب عن عبيدالله عن ابي الزبير عن جابر قال قلت يا رسول الله العمرة واجبة وفرضيتها كفرضية الحج قال لا وان تعتمر خير لك ﴿عبيدالله﴾ هذا هو ابن المغيرة وهذا اسناد صالح لم يروه عن عبيدالله سوى يحيى ويحيى يغرب ويأتي بمناكير وقد احتج مع ذلك به الشيخان فالله اعلم ٭

(٧٣) ﴿ابو عمر الزاهد الحافظ العلامة﴾

اللغوي عبدالواحد بن ابي هاشم البغدادي ويعرف بغلام ثعلب ٭ سمع موسى بن سهل الوشاء واحمد بن عبيدالله النرسي(١) وابراهيم بن الهيثم البلدي واحمد بن سعيد الجمال(٢) والكديمي وطبقتهم ولا اعلمه رحل ٭ روى عنه ابن زرقويه والحاكم وابن منده والقاضي ابو القاسم بن المنذر وابو الحسين بشران وعلي بن احمد الرزاز (٣) وابو علي بن شاذان وعدة ٭

﴿قرأت﴾ على ابي المعالي احمد بن اسحاق المؤيدي اخبركم ظفر بن سالم ببغداد انا هبة الله بن احمد الشبلي سنة سبع وخمسين وخمس مائة انا ابو الغنائم محمد بن علي بن الحسن سنة ثمان وسبعين واربع مائة انا محمد بن احمد بن القاسم المحاملي سنة سبع واربع مائة انا ابو عمر الزاهد انا موسى بن سهل الوشاء انا اسحاق الازرق انا سفيان عن عاصم بن عبيدالله عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يصور عبد صورة الا قيل له يوم القيامة احي

(١) النرسي بالنون ١٢ (٢) الجمال بالجيم في المشتبه منهم احمد بن سعيد الجمال روى عن ابي نعيم ١٢ شريف الدين (٣) في المشتبه وعلي بن احمد بن محمد بيان الرزاز ١٢ لحسن النعماني

ما خلقت

ابو عمر الزاهد العلامة اللغوي عبدالواحد بن ابي هاشم البغدادي المعروف بغلام ثعلب

ما خلقت * قال ابو الحسن بن المرزبان كان ابن ماسي من داركب ينفذ الى ابي عمر غلام ثعلب وقتا بعد وقت كفايته ما ينفق على نفسه فقطع عنه مدة انفذ ثم انفذ اليه جملة ما كان في رسمه وكتب اليه يعتذر فرده وامر من كتب على ظهر رقعته اكرمتنا فملكتنا ثم اعرضت عنا فارحتنا * قلت * وان كان الامر كما قال لكنه لم يحسن الرد اذ قد كان ملكه بالاحسان القديم فما تغير التملك واما الآخر فجبره المحسن بتكميله وباعتذار *

﴿ قال الخطيب ﴾ وابن ماسي لا شك انه ابراهيم بن ايوب والد ابي محمد واخبرني عياش بن عمر قال سمعت اباعمر الزاهد يقول ترك قضاء حقوق الاخوان في قضاء حقوقهم رفعة * سمعت غير واحد يحكي عن ابي عمر ان الاشراف والكتاب كانوا يحضرون عنده ليسمعوا منه كتب ثعلب وغيرها وكان له جزء قد جمع فيه فضائل معاوية وكان لا يترك واحدا منهم يقرأ عليه شيئا حتى يبتدئ بقراءته وكان جماعة لا يوثقون اباعمر في علم اللغة حتى قال لي عبيد الله بن ابي الفتح قال ان اباعمر كان لو طار طائر لقال انا ثعلب عن ابن الاعرابي ويذكر في معنى ذلك شيئا * فاما الحديث فرأيت جميع شيوخنا يوثقونه فيه واخبرنا علي بن علي عن ابيه قال ومن الرواة الذين لم ير قط احفظ منهم ابو عمر غلام ثعلب املى من حفظه ثلاثين الف ورقة لغة فيما بلغني وجميع كتبه انما املاها بغير تصنيف ولسعة حفظه اتهم وكان يسئل عن الشيئ الذي تقدر السائل انه وضعه فيجيب عنه ثم يسأله عنه غيره بعد سنة فيجيب بجوابه اخبرت انه سئل عن قنطرة صحفت فقيل له ما القنطرة فقال هي كذا قال فتضاحكوا فلما كان بعد شهور هيأنا من سأله عنها فقال اليس قد سئلت عن هذه منذ شهور واجبت *

﴿جزء فضائل معاوية رضي الله عنه﴾

﴿قال الخطيب﴾ في تاريخه حكي لي رئيس الرؤساء أبو القاسم علي بن الحسن عمن حدثه ان اباعمر الزاهد كان يؤدب ولد القاضي ابي عمر محمد بن يوسف فاملى يوما على الغلام ثلاثين مسئلة في اللغة وختمها ببيتين وحضر ابن دريد وابن الانباري وابو بكر بن مقسم عند القاضي فعرض عليهم المسائل فقال ابن الانباري انا مشغول بتصنيف (مشكل القرآن) وقال ابن مقسم فذكر اشتغاله بالقراآت فقال ابن دريد هي من وضع ابي عمر ولا اصل لشيء منها في اللغة فبلغ اباعمر فسأل القاضي احضار دواوين جماعة عنهم له ففتح خزائنه واخرج تلك الدواوين فلم يزل ابو عمر يعمد الى كل مسئلة ويخرج لها شاهدا ويعرضه على القاضي حتى تممها ثم قال والبيتان انشدناهما ثعلب بحضرة القاضي وكتبهما القاضي على ظهر الكتاب الفلاني فاحضر القاضي الكتاب فوجدهما وانتهى الخبر الى ابن دريد فما ذكر اباعمر بلفظة حتى مات.

﴿ثم قال﴾ رئيس الرؤساء وقد رأيت اشياء كثيرة مما استنكر على ابي عمر ونسب الى الكذب فيها مدونة في كتب ائمة العلم وخاصة في غريب المصنف لابي عبيد او كما قال.

﴿وسمعت﴾ عبد الواحد بن برهان قال لم يتكلم في علم اللغة احد من الاولين والاخرين احسن من كلام ابي عمر الزاهد. قال وله غريب الحديث الفه على مسند احمد وللسكري في ابي عمر قصيدة منها.

فلو انني اقسمت ماكنت كاذبا ❊ بان لم ير الراوؤن حبرا يعادله
اذا قلت شار فنا او اخر علمه ❊ تفخر حتى قلت هذا اوائله

(ولد) ابو عمر سنة احدى وستين ومائة (ومات) في ذي القعدة سنة خمس واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى.

(٧٤) ﴿علي بن حمشاد﴾

النيسابوري العدل متقن رحال ذكرناه في طبقات الشيوخ ولو نقل الى هنا لساغ فان له مسند افي ثلاث مائة جزء او اكثر (توفي) سنة ثلاثين وثلاث مائة اكثر عنه الحاكم *

(٧٥) ﴿احمد بن عبيد﴾

ابن اسمعيل الحافظ الثقة ابو الحسن البصري الصفار مصنف السنن الذي تكثر ابو بكر البيهقي من التخريج منه في سننه * حدث ببغداد وبالاهواز عن الكديمي ومحمد بن الفرج الازرق ومحمد بن غالب تمتام وابي اسمعيل الترمذي وطبقتهم * روى عنه الدارقطني والقاضي ابو عمر الهاشمي وعلي بن القاسم النجاد وابن الحسين بن جميع وعلي بن احمد بن عبدان الشيرازي وآخرون * يقال انه ابن زوجة الكديمي * قال الدارقطني كان ثقة ثبتا صنف المسند وجوده (قلت) سماع ابن عبدان منه كان في سنة احدى واربعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن غدير انا ابو القاسم بن الحرستاني سنة تسع وست مائة وانا في الرابعة انا علي بن المسلم انا الحسين بن طلاب انا محمد بن احمد انا احمد بن عبيد الصفار ببغداد انا محمد بن غالب انا ابو حذيفة انا سفيان عن يونس عن الحسن عن ابي السفر عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله جعل مطعم ابن آدم مثلا للدنيا *

﴿فاما احمد﴾ بن عبيد بن احمد الصفار فهو ابو بكر الرعيني الحمصي من طبقة البصري يروي عن احمد بن علي بن سعيد ومحمد بن عبد الله الكلاعي والحسن بن مسروق وجماعة مات في سنة ثنتين وخمسين وثلاث مائة حدث عنه ابن مندة والحافظ عبد الغني الازدي وابو العباس بن الحجاج وآخرون

﴿وفي﴾ ابن حمشاد النيسابوري ﴿و﴾ احمد بن عبيد ابو الحسن البصري ﴿

(ذكره للتمييز)*

(٧٦) ﴿ ابن ياسين الحافظ العالم ابو اسحاق ﴾

احمد بن محمد بن ياسين الحداد الهروى مؤرخ هراة* سمع عثمان بن سعيد الدارى وموسى بن احمد الفريابى وسماذ بن المثنى وطبقتهم* وروى عنه ابن ابي ذهل ومنصور الخالدى والخليل بن احمد القاضى وآخرون تكلموا فيه* قال الخليل ليس بالقوى روى نسخا لا يتابع عليها وتركه الدارقطني* وله عن الفضل بن عبد الله السكرى* قال السلمى عن الدار قطني هو شر من ابي بشر المروزى وكذبهما* (قلت) مات ابن ياسين في ذي القعدة سنة اربع وثلا ثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انا عم ابي زين الامناء انا عمى ابو القاسم الحافظ انا اسمعيل بن ابى صالح انا ابو العلاء صاعد بن منصور بن محمد بن محمد الازدى القاضى قدم نيسابور انا منصور بن عبد الله الذهلى انا احمد بن محمد بن ياسين الحداد انا الفضل بن عبد الله السكرى انا مالك بن سليمان انا سعيد بن سالم عن سليمان التيمى عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله يشفعنى في ثلاثة اصناف صنف في قلوبهم مثقال حبة خردل من ايمان وصنف في قلوبهم مثقال حبة شعير من ايمان وصنف في قلوبهم ادنى من مثقال حبة خر دل من ايمان*

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد الهاشمى انا على بن بكر القلانسى انا عبد الاول بن عيسى انا ابو اسمعيل عبد الله بن محمد انا محمد بن احمد الجارودى انا ابو عبد الله محمد بن على بن محمد الباسانى انا ابو اسحاق بن ياسين املاء انا سعيد بن محمد

الحافظ انا الحسن بن صباح انا جعفر بن عون انا ابو العميس(١) انا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم الآية قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذى نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة *(هذا) وقع لنا في مسند عبد بن حميد موافقة عالية لمسلم وقد رواه البخارى عن الحسن بن الصباح فوقع لنا نازلا بدرجة *

(٧٧) ﴿ البحرى الحافظ ﴾

الثقة محدث جرجان قبل ابن عدى ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن محمد الجرجاني *سمع محمد بن بسام وابا قلابة الرقاشي وهلال بن العلاء وابا يحيى بن ابى مسرة واسحاق الدبرى والحارث بن ابي اسامة وطبقتهم *وعنه ابن عدى والاسمعيلي وابو نصر ولد الاسمعيلي والنعمان بن محمد الجرجاني وحسين بن جعفر وخلق *قال الخليلي حافظ ثقة مذكور حدثني اربعة نفر من اهل جرجان عنه *(قلت) توفي ابو يعقوب البحرى سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على بن الخلال انا جعفر الهمداني انا ابو طاهر بن السلفي انا اسمعيل(٢) ابن ماكي انا ابو يعلى الخليلي انا محمد بن الحسن بن المنيرة والحسين

(١) في تهذيب التهذيب عتبة بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي ابو العميس المسعودى الكوفي روى عن ابيه وقيس بن مسلم وطائفة وعنه جعفر بن عون وغيره قال احمد وابن معين ثقه ١٢ الحسن النعماني كان الله له

(٢) ذكر في المشتبه الماكي بلا لام هو ابو الفتح اسمعيل بن عبد الجبار الماكى شيخ للسلفي ١٢ القاضي محمد شريف الدين

﴿ البحرى ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الجرجاني ﴾

ابن جعفر الجرجانيان قالا انا اسحاق بن ابراهيم البحرى الحافظ انا هلال ابن العلاء انا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني انا المغيرة بن سليمان عن عبيدالله بن عمر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان قريش ومن يقابلهم يقولون نحن قطان البيت(١) لا نفيض الا من منى فانزل الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس (قال الحاكم) كتب الي من جرجان اجازة هي عندى *

(٧٨) ﴿عمر بن سهل﴾

ابن اسمعيل الحافظ المجود ابو حفص وابو بكر الدينوري القرميسيني رحال مصنف * حدث عن ابراهيم بن ابي العباس والحسن بن سلام السواق وابي قلابة الرقاشي وعيد بن عبد الواحد وطبقتهم * وعنه ابو القاسم بن ثابت الحافظ وصالح بن احمد الهمداني وابن بركان وطائفة من اهل همدان * ذكره ابو يعلى في (الارشاد) فقال ثقة امام عالم متفق عليه سمع شيوخ بغداد والكوفة والجبل والبصرة وكانت له معرفة * (قلت) توفي سنة ثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿وقال ابو يعلى﴾ كان صاحب سنة وعبادة * عيسى بن احمد الدينوري يقول خرج عمر بن سهل الحافظ فقال لى اريد ان اصعد الى تل التوبة وارفعها الى الله من جهة جبال الدينور فعمل وانتقل الى قرميسين(٢) وسمعت ابا القاسم بن ثابت الحافظ يقول لم ار مثل عمر بن سهل الحافظ في الديانة *

(١) فى مجمع بحار الانوار قطين الله اى سكان حرمه والقطين جمع قاطن كالقطان ١٢ الحسن النعماني كان الله له

(٢) قال في القاموس قرميسين بالكسر بلدة قريب الدينور معرب كرمان شاهان ١٢ محمد شريف الدين

﴿عمر بن سهل ابو حفص وابو بكر الدينوري القرميسيني﴾

﴿ الطبقة الثانية عشر ﴾

* وهم نيف وعانون اماما *

(١) ﴿ ابو بكر الشافعي الامام الحجة المفيد ﴾

محدث العراق محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن عبدويه البغدادي الشافعي البزاز * مولده بجبل في سنة ستين و مائتين (واول) سماعه سنة ست وسبعين فسمع من موسى بن سهل الوشاء خاتمة اصحاب ابن علية ومحمد بن شداد المسمعي خاتمة اصحاب يحيى القطان واباقلابة الرقاشي ومحمد بن الفرج الازرق ومحمد بن الجهم السمري وعبدالله بن روح المدائني واسمعيل القاضي واابابكر ابن ابي الدنيا ومن بعدهم فاكثر وارتحل في الحديث الى الجزيرة والى مصر وغير ذلك * حدث عنه الدارقطني وعمر بن شاهين وابو علي بن شاذان واحمد بن عبد الله بن المحاملي وعبدالملك بن بشران وابو طالب بن غيلان وخلق كثير * ﴿قال﴾ الخطيب كان ثقة ثبتا حسن التصانيف جمع ابوابا وشيوخا حدثني ابن مخلد انه رأى مجلسا انه قد كتب عن الشافعي في حياة ابن صاعد وقال حمزة السهمي سئل الدارقطني عن ابي بكر الشافعي فقال ثقة مامون جبل ماكان في ذلك الوقت احد اوثق منه وقال الدارقطني هو الثقة المامون الذي لم يغمز * (قلت) مات في ذي الحجة سنة اربع وخمسين و ثلاث مائة *

﴿ انبأنا ﴾ احمد بن عبدالسلام والمسلم بن محمد وعبدالرحمن بن محمد الفقيه وآخرون قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي باحد عشر جزأ من حديثه منها قال حدثنا محمد بن الجهم السمري انا يعلى وزيد عن اسمعيل عن عامر انه سئل عن رجل نذران يمشي الى الكعبة فمشى نصف الطريق ثم ركب قال قال ابن عباس اذا كان عام قابلا فليركب ما مشى وليمش

ماركب ولينحر بدنة *

(٢) ﴿دعلج بن احمد﴾

ابن دعلج الامام الفقيه محدث بغداد ابو اسحاق السجزي المعدل * ولد سنة ستين ومائتين وسمع من علي بن عبد العزيز وطائفة بمكة وهشام بن علي السيرافي وطبقته بالبصرة ـ ومحمد بن ايوب البجلي بالري ـ ومحمد بن ابراهيم البوشنجي وعدة بنيسابور ـ وعثمان بن سعيد الدارمي بهراة ـ ومحمد بن ربح وتمتام ببغداد ـ وكان من اوعية العلم وبحور الرواية * روى عنه الدارقطني والحاكم وابن زرقويه وابو اسحاق الاسفرايني وابو القاسم بن بشران وعدد كثير * قال الحاكم اخذ دعلج عن ابن خزيمة المصنفات قال وكان يفتي بمذهبه وكان شيخ اهل الحديث وله صدقات جارية على اهل الحديث بمكة والعراق وسجستان *

﴿قال﴾ الحاكم سمعت الدارقطني يقول صنف الدعلج المسند الكبير ولم ار في مشايخنا اثبت منه * وسمعت عمر البصري يقول مارأيت ببغداد فيمن انتخبت عليهم اصح كتابا منه ولا احسن سماعا * قال الحاكم اشترى دعلج بمكة دار العباسية بثلاثين الف دينار * قال الخطيب بلغني ان دعلج بعث المسند الى ابن عقدة لينظر فيه وجعل بين كل ورقتين دينارا * قال ابن حيويه ادخلني دعلج داره واراني بدرا من المال مغشاة فقال خذ منها ماشئت فشكرته وقلت انا في كفاية * وقيل ان معز الدولة اخذ من تركة دعلج ثلاث مائة الف دينار * توفي دعلج في جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين وثلاث مائة رحمه الله

﴿وفيها﴾ مات محدث البصرة ابو اسحاق الهجيمي عن ازيد من مائة سنة و(راوي السيرة ابو محمد عبد الله) بن جعفر بن الورد بمصر (وشيخ القراء

ابو

ابو بكر النقاش المقري ببغداد (وابو جعفر بن دحيم) محدث الكوفة (وميمون بن اسحاق) صاحب العطاردي رحمة الله عليهم *

﴿اخبرنا﴾ علي بن احمد المقدسي انا علي بن هبة الله الخطيب انبأنا شهدة الكاتبة انا الحسن بن احمد الدقاق انا الحسن بن احمد البزار انا دعلج انا محمد بن غالب انا القعنبي عن مالك عن نافع عن ابي لبابة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن قتل الحيات التى تكون في البيوت الا ان يكون ذا الطفيتين والابتر فانهما يخطفان البصر ويطرحان ما في بطون النساء * (رواه) معن وابو مصعب وجماعة الى قوله البيوت فقط *

(٣) ﴿عبدالباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق﴾

الحافظ العالم المصنف ابو الحسين الاموي مولاهم البغدادي صاحب معجم الصحابة * سمع الحارث بن ابي اسامة وابراهيم بن الهيثم البلدي وابراهيم الحربي واسحاق بن الحسن الحربي ومحمد بن مسلمة واسمعيل بن الفضل البلخي وطبقتهم * وكان واسع الرحلة كثير الحديث * روى عنه الدارقطني وابو الحسن بن رزقويه وابو الحسين القطان واحمد بن علي البادي وابو علي بن شاذان وابو القاسم بن بشران وغيرهم * قال البرقاني البغداديون يوثقونه وهو عندي ضعيف وقال الدارقطني كان يحفظ ولكنه يخطئ ويصر * وقال الخطيب انا الازهري عن ابي الحسن بن الفرات قال كان ابن قانع قد حدث به اختلاط قبل ان يموت بنحو من سنتين فتركنا السماع منه وقوم في اختلاطه قال الخطيب (ولد) سنة خمس وستين ومائتين وتوفي في شوال سنة احدى وخمسين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو سعيد الثغري انا الموفق عبد اللطيف سنة سبع وعشرين وست

مائة انا عبدالحق اليوسفي انا علي بن الملاف انا علي بن الحامى انا ابن قانع انا ابراهيم بن الهيثم البلدى انا ابو صالح انا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن كعب بن عياض قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكل امة فتنة وفتنة امتي المال « (رواه) احمد بن عيسى عن ابن وهب عن معاوية وهذا اسناد صالح «

﴿ اخبرتنا ﴾ فاطمة بنت محمد بطرابلس انا عمى ابو القاسم بن رواحة انا السلفي انا ابو عبدالله الثقفي انا يحيى بن ابراهيم انا ابو الحسين عبدالباقي الحافظ انا محمد بن يحيى القزاز انا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن ابى سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن « (غريب) رواه البخاري عن اسحاق عنه «

(٤) ﴿ ابو بكر بن ابى دارم ﴾

الحافظ المسند الشيعى احمد بن محمد بن السرى بن يحيى بن السري التميمى الكوفي محدث الكوفة « سمع ابراهيم بن عبدالله الصفار واحمد بن موسى الحمار الكوفي وموسى بن هارون ومطينا وعدة « وعنه الحاكم وابو بكر بن مردويه وابو الحسن بن الحمامي ويحيى بن ابراهيم المزكى وابو بكر الحيرى والقاضى وآخرون « جمع فى الحط على الصحابة وكان يترفض وقد اتهم في الحديث « توفي في المحرم سنة اثنتين و خمسين وقيل سنة احدى وخمسين وثلاث مائة وكان موصوفا بالحفظ « له ترجمة سيئة في الميزان ذكرنا فيها ما حدث به من الافك المبين لا رعاه الله «

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الحسن بن على انا جعفر بن منير انا ابو طاهر السلفي انا ابو عبدالله الثقفي انا ابو زكريا المزكى انا ابو بكر بن ابى دارم بالكوفة انا احمد بن

موسى

موسى بن اسحاق انا ابو نعيم عن زكريا عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحلال بين والحرام بين وبين ذلك مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس من ترك الشبهات استبراء لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي الى جنب حمى يوشك ان يواقعه (الحديث) اخرجه البخاري عن ابي نعيم واخرجه مسلم عن ابن نمير عن ابيه كلاهما عن زكريا *

(٥) ﴿ محمد بن الحسن ﴾

ابن الحسين بن منصور الحافظ الامام ابو الحسن النيسابوري التاجر احد الائمة كابيه وعمه عبدوس بن الحسين * سمع محمد بن ايوب البجلي ومحمد بن ابراهيم البوشنجي ويوسف بن يعقوب القاضي واباعمر القتاب ومحمد بن عمر وقشمرد وطبقتهم بخراسان والجبال والعراق * (وجمع) فاوعى وكان ذا صدق واتقان ومعرفة وانفاق على الطلبة (صنف) الكتب على رسم ابن خزيمة *

﴿ قال الحاكم ﴾ سمعته يقول عندي عن ابن ناجية والقاسم المطرز الف جزء وزيادة وسرت الى بخارى سنة خمس عشرة فكتبوا عني وحدث عني ابي وعمي * قال عبدالله بن سعيد الحافظ كتبت عن ابي الحسن بن منصور اكثر من الف حديث استفدتها منه * قال الحاكم وانتخب عليه ابو علي الحافظ مع تقدمه مأتي جزء ورأيت مشايخنا يتعجبون من حسن قراءة ابي الحسن للحديث (كف بصره) سنة تسع واربعين وثلاث مائة * (ومات) في سنة خمس وخمسين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفضل بن عساكر انبأنا القاسم بن عبدالله بن عمر بن احمد الصفار

انا جدي ابو حفص انا احمد بن خلف انا ابو عبدالله الحاكم اخبرني ابو الحسن محمد بن الحسن انا ابن ناجية انا نصر بن علي ومحمد بن موسى الحرشي قالا انا حماد بن عيسى انا حنظلة بن ابي سفيان سمعت سالم بن عبدالله عن ابيه عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا مد يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه ﴿اخرجه﴾ الحاكم في المستدرك وما هو بالثابت لانهم ضعفوا حمادا ٭

(٦) ﴿العسال الحافظ﴾

العلامة القاضي ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم بن سليمان الاصبهاني العسال صاحب التصانيف ٭سمع ابا مسلم الكجي ومحمد بن ايوب البلخي واابا بكر ابن ابي عاصم ومحمد بن اسد المديني وابراهيم بن زهير الحلواني ومحمد بن عبدالله الحضرمي ومحمد بن عثمان العبسي واابا شعيب الحراني واابا بكر بن سهل الدمياطي وطبقتهم وقرأ لنافع عن ابن سهل صاحب الفضل بن شاذان تلا عليه ابنه ابو عامر عبدالوهاب ٭وحدث عنه اولاده ابو عامر وابو احمد ابن عدي وابو بكر بن المقري وابن مندة وابن مردويه وابن ابي علي ومحمد ابن عبدالله الرباطي واحمد بن ابراهيم القصار واحمد بن محمد بن ماجة المؤدب وابو سعيد النقاش وابو نعيم الحافظ ومحمد بن علي بن مصعب التاجر وآخرون ٭قال الناظر قال ابو عبدالله بن مندة كان ابو احمد العسال يخلف الطبري في القضاء وكان احد الائمة في علم الحديث قال ابن مردويه كان العسال يتولى القضاء خلافة لعبدالرحمن بن احمد الطبري وهو احد الائمة في علم الحديث فهما واتقانا وامانة ٭

﴿وقال﴾ النقاش انا ابو احمد العسال ولم ير مثله في الاتقان والحفظ

وقال ابو بكر بن ابي على هو ثقة مامون وهو الكبير في الحفظ والاتقان وقال ابو نعيم ابو احمد من الكبار في المعرفة والاتقان والحفظ صنف في الشيوخ والتفسير وعامة المسنده وقال ابو يعلى في (الارشاد له) ابو احمد العسال حافظ متقن عالم بهذا الشان كان على قضاء اصبهان من شرط الصحاح لقيت ابنه احمد بالري *

﴿ قال ﴾ ابن مردويه سمعت ابا احمد العسال يقول احفظ فى القرآآت خمسين الف حديث * وقال ان ابا احمد املى تفسير اكبيرا من حفظه وقيل انه املى اربعين الف حديث باردستان * فلما رجع الى بلده قابل ذلك فاذا به كما املى * وقال الخطيب اخبرنا عبدالله بن احمد السوذرجاني (١) سمعت ابن مندة يقول كتبت عن الف شيخ لم ارفيهم اتقن من ابي احمد العسال * وقال عبدالرحمن بن مندة سمعت ابي يقول كتبت عن الف وسبع مائة شيخ فلم ارفيهم مثل العسال وابى اسحاق بن حمزة * وقيل كان ابو احمد لا يمس جزأ الا على طهارة وانه صلى بالختمة في ركعة *

﴿ ولابي احمد ﴾ ايضا (تاريخ) والمعجم له و(كتاب المعرفة) في السنة رأيته و(كتاب الرؤية) و(كتاب العظمة) وكتاب الرقائق) و كتاب (المسند على الابواب) و(كتاب غريب الحديث) على الابواب و(كتاب غريب القرآآت) و(كتاب كرامات الاولياء) و(كتاب حديث مالك) و(كتاب غسل الجمعة) واشياء كثيرة وكان من كبراء اهل بلده وذوى الثروة وكان ابوه من كبار التجار المتمولين وقف املاكه على اولاده وكان قد لحق اسمعيل بن عمرو

(١) ذكر في لب اللباب السوذرجان بالضم وفتح المعجمة والجيم وسكون الراء نسبة الى سوذرجان قرية باصبهان ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

البجلي صاحب معمر وسمع منه ومات سنة اثنتين وثمانين ومائتين * قال ابن مردويه مات ابو احمد العسال في رمضان سنة تسع واربعين و ثلاث مائة * قال وكان مولده يوم التروية سنة تسع وستين ومائتين *

﴿ اخبرنا ﴾ عيسى بن يحيى الانصاري انا منصور بن سيده انا احمد بن محمد الحافظ انا ابو بكر محمد بن احمد بن موسى الحافظ انا عمر بن الهيثم الواعظ انا القاضي ابو احمد العسال انا موسى بن اسحاق ثنا احمد بن يونس انا ابو بكر بن عياش عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي نعيم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال استيقظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة فاذا الفارة قد اخذت الفتيلة وصعدت الى السقف لتحرق عليه البيت قال فلعنها واحل قتلها للمحرم * (هذا) حديث غريب من الافراد * يقال ان العسال روى في معجمه عن اربع مائة نفس وقد رأيته *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن سلامة في كتابه عن مسعود بن ابي منصور انا ابو علي المقرى انا ابو نعيم الحافظ انا محمد بن احمد بن ابراهيم انا محمد بن العباس المؤدب انا عفان انا حماد بن سلمة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم * توفي معه في العام (مسند مصر ابو الفوارس احمد) بن محمد بن الحسين بن السندي الصابوني وله مائة وخمس سنين (ومسند بغداد ابو بكر الحسين) بن احمد بن عثمان بن يحيى المطشي الادمي عن اربع وتسعين سنة (ومسند اصبهان ابو عبد الله احمد) بن محمد بن يحيى القصار عن سبع وتسعين سنة و(مسند دمشق ابو اسحاق ابراهيم) بن محمد بن صالح بن سنان القرشي مولى خالد بن الوليد و(مسند بغداد ابو محمد عبد الله) بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد العزيز البغوي

الخراساني ابن عم ابي القاسم البغوي * و(شيخ القراء ابو طاهر عبد الواحد) بن عمر بن ابي هاشم البغدادي * و(مسند بغداد ابو عبد الله محمد) بن عبد الله بن علم الصفار رحمهم الله الرحيم الغفار *

(٨) ﴿ ابن مظاهر الحافظ الامام البارع ﴾

ذكي زمانه ابو محمد عبد الله بن مظاهر الاصبهاني كان اية في الحفظ بلغ انه حفظ المسندات كلها ثم شرع في حفظ الموقوفات * سمع يوسف القاضي ومطينا وابا خليفة الجمحي وطبقتهم ورحل وتعب * حدث عنه رفيقه ابو الشيخ الحافظ * مات سابقا لم يتمتع بعلومه رحمه الله * (توفي) سنة اربع وثلاث مائة في ايام مشيخته * (وفيها) توفي المسند (ابو اسحاق ابراهيم) بن عبد الله بن ايوب المخزومي * و(مسند مصر المحدث اسحاق) بن ابراهيم بن يونس المنجنيقي البغدادي الناسخ * و(مسند الموصل ابو الوليد طريف) بن عبد الله مولى بني هاشم * و(نزيل تنيس ابو صالح القاسم) بن الليث بن مسرور الرسعني و شيخ الصوفية يوسف بن الحسين الرازي المحدث *

(٨) ﴿ ابو العرب ﴾

هو الحافظ المورخ محمد بن احمد بن تميم المغربي الافريقي من اولاد امراء العرب * اخذ عن اصحاب سحنون ذكره القاضي عياض في الفقهاء المالكية فقال كان حافظا لمذهب مالك مفتيا عالما غلب عليه علم الحديث والرجال * صنف (طبقات) افريقية و(كتاب المحن) و(كتاب فضائل) مالك (وفضائل) سحنون و(كتاب عباد افريقية) وله (كتاب التاريخ) في احد عشر مجلد الى نقال وتوفي في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿ ابن مظاهر ابو محمد عبد الله بن مظاهر الاصبهاني ﴾

﴿ ابو العرب محمد بن احمد المغربي الافريقي ﴾

(٩) ﴿وهب بن مسرة﴾

الحافظ العلامة ابو الحزم التميمي الاندلسي الحجاري المالكي * سمع محمد بن وضاح وعبيدالله بن يحيى وطبقتهما * قال القاضي كان حافظا للفقه بصيرا به وبالحديث والرجال والعلل مع ورع وفضل دارت عليه الفتيا ببلده بمدينة وادي الحجارة له اوضاع حسنة قدم قرطبة واخرج اصول ابن وضاح التي سمع فيها وسمع منه عالم عظيم * اخذ عنه ابو محمد القلعي ومحمد بن علي بن شيخ واحمد بن المجوز وابو عمر احمد بن الجسور واحمد بن القاسم الباهرتي وحدث بمسند ابي بكر بن ابي شيبة * (بدت) منه هفوة في القدر * (مات) في شعبان سنة ست واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٠) ﴿القزويني الحافظ الرحال الثقة ابو عمر﴾

محمد بن عيسى بن احمد بن عبيد نزيل بيت لهيا * سمع ببلده من يوسف بن يعقوب القزويني ــ وبالري محمد بن ايوب وعلي بن الحسين بن الجنيد ــ وببغداد ادريس العطار وطبقته ــ وبمصر اباعبد الرحمن النسائي ــ وبالبصرة

روى عنه تمام الرازي ووثقه وابو محمد بن النحاس ومنير بن احمد * توفي بعد الاربعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ يحيى بن احمد الجذامي انا محمد بن عماد (ح) وانا ابو الحسين بن اليونيني انا ابن صباح قالا انا ابن رفاعة انا ابو الحسين الخلعي انا عبد الرحمن ابن عمر انا محمد بن عيسى القزويني انا بهلول بن اسحاق انا سعيد بن منصور انا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصيام جنة *

﴿انبأنا﴾ ابن ابي عمر انا ابو القاسم الخرستاني انا عبد الكريم بن حمزة انا

عبد العزيز الكتاني انا تمام انا محمد بن عيسى الحافظ انا ادريس بن جعفر انا ابو بدر (ا) عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة *

(١١) ﴿ابن اخي رفيع﴾

الصائغ هو الحافظ الثبت العلامة ابو محمد عبدالله بن محمد بن حسن بن عبدالله ابن عبدالملك الكلاعي مولاهم القرطبي الاندلسي * روى عن محمد بن وضاح ومحمد بن عبدالسلام وطبقتهما * وقد ادركهما بل سمع من عبيد بن يحيى والاعناقي وطائفة وكان بصيرا بالرجال والعلل *

﴿اختصر﴾ مسند بقي وتفسيره وجوده وله تصانيف نافعة * (مات) في آخر سنة ثمان عشرة وثلاثمائة رحمه الله تعالى *

(١٢) ﴿البلاذري الامام الحافظ﴾

البارع ابو محمد احمد بن محمد بن ابراهيم الطوسي البلاذري الواعظ *

﴿قال﴾ ابو عبدالله الحاكم كان واحد عصره في الحفظ كان شيخنا ابو علي الحافظ ومشائخنا يحضرون مجلس وعظه يفرحون بما يذكره على رؤس الملاء من الاسانيد ولم ارهم قط غمزوه في اسناد او اسم او حديث * سمع محمد ابن ايوب البجلي وتميم بن محمد الحافظ وعبدالله بن محمد بن شيرويه وطبقتهم بخراسان والعراق وخرج صحيحا على وضع كتاب مسلم الى ان قال واستشهد بالطابران وهي مرحلة من نيسابور * في سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة

(قلت) هذا البلاذري الصغير *

﴿فاما﴾ (الكبير) فانه احمد بن يحيى صاحب التاريخ المشهور من طبقة ابي داود

(ا) هو شجاع بن الوليد بن قيس السكوني الكوفي روى عن الاعمش وغيره وعنه احمد وابن معين وادريس بن جعفر وغيرهم كذا في تهذيب التهذيب ـ الجن ـ الكناني

السجستاني حافظ اخباري *

﴿ اخبرنا ﴾ طائفة اجازة عن زاهر بن احمد انا اسمعيل بن محمد الحافظ انا احمد بن خلف انا ابو عبد الله الحاكم سمعت ابا محمد البلاذري سمعت محمد بن جرير يقول انما لقب محمد بن سليمان بلوين لانه كان يبيع الدواب ببغداد فيقول هذا الفرس له لوين هذا الفرس له قديد فلقب بلوين *

(١٣) ﴿ ابو النضر ﴾

﴿ ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي ﴾

الامام الحافظ شيخ الاسلام محمد بن محمد بن يوسف الطوسي شيخ الشافعية * سمع تميم بن محمد الحافظ والحسين بن محمد القباني ومحمد بن عمرو الحرشي - قشمرد واحمد بن سلمة الحافظ وفي الرحلة عثمان بن سعيد الداري والفضل بن عبدالله اليشكري - الهروي ومعاذ بن نجدة ومحمد بن ايوب وعلي بن عبدالعزيز والحارث بن ابي اسامة واسمعيل القاضي واحمد بن موسى بن اسحاق الكوفي ومحمد بن نصر المروزي واكثر عنه * (وصنف) وجمع وخرج الصحيح على كتاب مسلم وكان احد الاعلام *

﴿ قال ﴾ الحاكم رحلت اليه مرتين وسألته متى يتفرغ للتصنيف مع هذه الفتاوى قال جزأت الليل ثلثه اصنف وثلثا اقرأ القرآن وثلثه للنوم قال وكان اماما عابدا بارع الادب ومارأيت في مشائخنا احسن صلاة منه وكان يصوم الدهر ويقوم الليل ويتصدق بما فضل من قوته ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر * سمعت احمد بن منصور الحافظ يقول ابو النضر يفتي الناس من سبعين سنة اونحوها ما اخذ عليه في فتوى قط قال الحاكم دخلت طوس وابو حمد الحافظ على قضائها فقال لي ما رأيت قط في بلد من بلاد الاسلام مثل ابي النضر رحمه الله * توفي ابو النضر في شعبان سنة

ـ الحرشي ـ السكري

اربع

اربع واربعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل بن عساكر عن القاسم بن ابي عن سعيد عبدالله بن عمر بن احمد الصفار انا جدي انا ابو بكر بن خلف انا ابو عبدالله الحاكم انا ابو النضر الفقيه انا عثمان بن سعيد انا موسى بن اسمعيل انا حماد بن سلمة انا اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من الفقر و الذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم (اسناده حسن)

(١٤) ﴿الازدي الحافظ﴾

القاضي الامام ابو زكريا يزيد بن محمد بن اياس الازدي الموصلي صاحب تاريخ الموصل وقاضيها * سمع من اسحاق بن الحسن الحربي ومحمد بن احمد بن ابي المثنى الموصلي وعيد بن غنام ومطين وطبقتهم * وكان يعرف بابن بكرة * حدث عنه مظفر بن محمد الطوسي وابو الحسين بن جميع ونصر بن ابي نصر الطوسي العطار وآخرون * (وكان) في ذهني انه توفي قريبا من سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة واستفدت كثيرا من تاريخه *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن القواس انا ابن الحرستاني حضورا انا جمال الاسلام انا الحسين بن طلاب انا محمد بن احمد الغساني انا يزيد بن محمد الازدي انا محمد بن عبدالله الحضرمي انا احمد بن اسد البجلي انا المحاربي عن اسمعيل بن مسلم عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نصر اخاه بالغيب نصره الله في الدنيا والآخرة *

(١٥) ﴿ابو الوليد﴾

حسان بن محمد بن احمد بن هارون القزويني الاموي النيسابوري الحافظ

الفقيه الشافعي احد الاعلام (قال الحاكم) هو امام اهل خراسان * وازهد من رأيت من العلماء واعبدهم تفقه ببغداد على ابي العباس بن سريج * وسمع من ابي عبدالله محمد بن ابراهيم البوشنجي والحسن بن سفيان ومحمد بن نعيم واحمد بن عبدالجبار الصوفي وطبقتهم بخراسان والعراق *

﴿قلت﴾ روى عنه الحاكم وابو طاهر بن محمش وابو بكر الحيري القاضي وابو الفضل احمد بن محمد السهلي الصفار وآخرون * (ومن غرائب) وجوهه في المذهب ان المصلي اذا كرر الفاتحة مرتين بطلت صلاته وهو خلاف نص الامام * وقال الحجامة تفطر الحاجم والمحجوم وادعى المذهب بصحة الحديث وهذا الاتجه لان الشافعي لم يضعف الخبر وانما ادعى نسخه *

﴿قال﴾ الحاكم صنف ابو الوليد المستخرج على صحيح مسلم وصنف احكاما على مذهب الشافعي قال ابو سعيد الاديب سألت الثقفي قلت من نسأل بعدك قال ابا الوليد * قال الحاكم سمعت ابا الوليد يقول قال لي اي كتاب تجمع قلت اخرج على كتاب البخاري قال عليك بكتاب مسلم فانه اكثر بركة فان البخاري كان ينسب الى اللفظ * قال ابن الذهبي ومسلم ايضا منسوب الى اللفظ والمسئلة مشكلة *

﴿وكان﴾ ابو الوليد هذا من كبار الائمة ولما مات رثاه ابو طاهر بن محمش الزيادي بقصيدة ستين بيتا * قال الحاكم انا الاستاذ ابو الوليد نقش خاتمه الله ثقة حسان بن محمد وقال انا عبدالملك بن محمد بن عدي نقش خاتمه الله ثقة عبدالملك بن محمد * وقال انا الربيع بن سليمان نقش خاتمه الله ثقة الربيع بن سليمان * وقال كان نقش خاتم الشافعي الله ثقة محمد بن ادريس *

﴿مات﴾ ابو الوليد في ربيع الاول سنة اربع واربعين وثلاث مائة عن اثنين

وسبعين سنة * (وفيها مات احمد) بن عثمان الادمي العطشي (وابو الفوارس احمد) بن محمد بن الحسين بن السندي الصابوني (وابو اسحاق ابراهيم) بن محمد ابن صالح بن سنان المخزومي الدمشقي (وابو الطاهر عبدالواحد بن ابي هاشم) و (ابو بكر محمد) بن عبدالله بن عمرويه الصفار عرف بابن علم و (ابو الحسن احمد) بن اسحاق بن نجاب الطيبي - *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابي سعد انا عائشة بنت احمد انا الحسن بن علي البستي نا يحيى بن ابراهيم المزكي انا الزاهد امام عصره ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه انا ابو عبدالله البوشنجي انا يحيى بن بكير حدثني الليث عن ابن الهاد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو في صلاته اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم * فقيل له ما اكثر ما تستعيذ من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف *

(١٦) ﴿ابو الحسين الرازي﴾

الحافظ الامام محدث الشام محمد بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن الجنيد والدّتام الرازي * سمع محمد بن ايوب بن الضريس ومحمد بن حفص المرقاني وعلي بن الحسين بن الجنيد وعبد الوهاب بن مسلم بن وارة ومحمد بن جعفر القتاب وجعفر بن محمد الفريابي والحسن بن سفيان بنسا(١) وطبقتهم * ولحق بدمشق * اصحاب هشام واستوطنها وجمع والف روى عنه ولده ابو الحسين ابن جهضم وعبدالرحمن بن عمر بن نصر وعقيل بن عبيدالله بن عبدان * ذكره

(١) في القاموس نسا بلد بفارس ١٢ القاضي محمد شريف الدين

ـ ابو الحسين ـ الطيبي

﴿ابو الحسين الرازي محمد بن عبدالله﴾

عبدالعزيز الكتاني في الوفيات فقال كان ثقة نبيلا مصنفا *(مات)* في سنة سبع واربعين وثلاث مائة (قع) لنا حديثه نازلا *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد في كتابه انا ابو القاسم القاضي انا عبدالكريم بن حمزة انا عبدالعزيز بن احمد انا تمام بن محمد الحافظ انا ابي انا احمد بن محمد بن عبدالعزيز الوشا ببغداد انا ابو معمر القطيعي انا عبدالله بن ادريس عن ابيه عن سهل بن حرب عن عياض الاشعري عن ابي موسى الاشعري قال قرأت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال هم قوم من اهل اليمن *

(١٧) ﴿ ابو سعيد بن يونس ﴾

الحافظ الامام الثبت عبدالرحمن بن احمد ابن الامام يونس بن عبد الاعلى الصدفي المصري صاحب تاريخ مصر *(ولد)* سنة احدى وثمانين ومائتين * سمع اباه واحمد بن حماد زغبة(١) وعلي بن سعيد الرازي وعبدالملك بن يحيى ابن بكير وابا عبدالرحمن النسائي وابا يعقوب المنجنيقي وعبدالسلام بن سهل البغدادي وطبقتهم ولم يرحل ولا سمع بغير مصر لكنه امام في هذا الشان متيقظ روى عنه ابو عبدالله بن منده وابو محمد بن النحاس وعبدالواحد بن محمد البلخي وآخرون اختصرت تاريخه وعلقت منه احاديث *

﴿ توفي ﴾ في جمادى الآخرة سنة سبع واربعين وثلاث مائة وله ست وستون سنة *(وفيها)* مات مفتي دمشق ومسندها *(ابو الحسن احمد)* بن سليمان ابن ايوب بن حاتم الاسدي الدمشقي وكان يدرس مذهب

(١) في التقريب في ترجمة عيسى بن حماد لقبه زغبة بضم الزاي وسكون المعجمة وبعدها موحدة وهو لقب ابيه (حماد) ايضا ١٢ الحسن النعماني *

ابو سعيد بن يونس عبدالرحمن بن احمد بن يونس بن عبدالاعلى الصدفي المصري

الاوزاعي (وببغداد ابو على احمد) بن الفضل بن العباس بن خزيمة (وبنيسابور ابو الفضل اسمعيل) بن محمد بن الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني (وببغداد ابو احمد حمزة) بن محمد بن العباس العقبي الدهقاني و(نحوي العراق ابو محمد عبدالله بن) جعفر بن درستويه الفارسي النحوي) روى مشيخة الفسوى وتاريخه عنه و(محدث دمشق ابو الميمون عبدالرحمن) بن عبدالله بن راشد البجلي و (مسند الكوفة ابو الجنيد علي) ابن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي(١) الزبدي مولاهم •

﴿انبأنا﴾ احمد بن ابي الخير عن يحيى بن يونس عن احمد بن عبدالجبار الصيرفي عن محمد بن علي الحافظ انا ابوبكر محمد بن عبد الرحمن ابن ابي يزيد الازدي انا عبدالواحد بن محمد بن مسرور البلخي انا ابوسعيد عبدالرحمن بن احمد الحافظ انا عبدالكريم بن المرادي انا حرملة انا ابن وهب اخبرني ابوهاني عن العباس بن خليد الحجري عن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال مازال جبريل يوصيني بالجار حتى كاد يورثه •

﴿اخبرنا﴾ سليمان بن ابي عمر انبأنا محمود بن ابراهيم انا ابو الحسن محمد بن احمد انا عبد الوهاب بن محمد انا ابي انا ابو سعيد عبدالرحمن بن احمد انا اسحاق بن ابراهيم البغدادي انا محمد بن المثنى انا عبدالصمد انا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار عن زيد بن اسلم قال رأيت شيخا يقال له سرق(٢) فقلت ما هذا الاسم

---

(١) كذا في المشتبه ١٢ (٢) في تجريد اسد الغابة في اسماء الصحابة رضي الله عنهم سرق بن اسد الجهني وقال الانصاري نزيل الاسكندرية له حديث في التفليس لا يثبت ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

قال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

(١٨) ﴿ ابن الحداد العلامة ﴾

الحافظ شيخ عصره ابو بكر محمد بن احمد بن جعفر الكنانى المصرى الشافعى صاحب الفروع المشهورة * روى عن ابي الزنباع وابى يزيد القراطيسى ومحمد ابن عقيل الفريابي ومحمد بن جعفر ابن الامام(١) وابى عبدالرحمن النسائى * ولزمه وتخرج به وعول عليه وكان من اوعية العلم ذا السن وفصاحة وبصر بالحديث والفقه والنحو كان متعبداً كثير الصلوة بعيد الصيت * قال ابن زولاق لما ذكره في قضاة مصر قال كان تقيا متعبداً يحسن علوما كثيرة علم القرآت وعلم الحديث والرجال والكنى واختلاف العلماء والنحو واللغة والشعر وايام الناس يختم في كل يوم القرآن ويصوم يوما ويفطر يوما كان من محاسن مصر وكان طويل اللسان حسن الثياب والمركوب غير مطعون عليه في لفظ ولا فعل وكان صادقا بالقضاء * صنف (كتاب القضاء) في اربعين جزءاً (وكتاب الفرائض) في نحو مائة جزء * (مات) عند قدومه من الحج سنة اربع واربعين وثلاث مائة وله ثمانون سنة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن على الجوهرى انا محمد بن احمد النسابة انا ابو المعالى بن صابر انا على بن المدينى انا محمد بن سعدان انا يوسف بن القاسم القاضى سمعت ابا بكر محمد بن احمد الحداد سمعت ابا عبدالرحمن النسائى سمعت عبيد بن فضالة سمعت اسحاق بن راهويه يقول الشافعى امام *

---

(١) في التقريب هو محمد بن جعفر بن محمد بن حفص الحنفى الربعى الرافقى ثم البغدادى ابو بكر ابن الامام نزيل دمياط ثقة من الثانية عشرة مات سنة ثلاث مائة وله ست وثمانون سنة ١٢ القاضى محمد شريف الدين *

(١٩) ﴿ الاسدابادي ﴾

الحافظ المتقن الامام ابو عبدالله الزبير بن عبدالواحد بن محمد بن زكريا احد الائمة * سمع احمد بن بصير الاصبهاني والفضل بن الحباب الجمحي والحسن ابن سفيان وعبد بن ناجية وعبدان الجوالقي وابا يعلى الموصلي واباالعباس السراج وابن قتيبة العسقلاني وطبقتهم * وقد سمع الدارقطني من محمد بن مخلد العطار انا الزبير بن عبدالواحد * قال الحاكم كان من الصالحين الثقات الحفاظ صنف الابواب والشيوخ ﴿قلت﴾ حدث عنه ابو عبدالله الحاكم وابو بكر الجوزقي وابو عبدالله بن مندة ويحيى بن ابراهيم المزكي والقاضي عبدالجبار ابن احمد المعتزلي و آخرون * (توفى) باسد اباد من اعمال همدان في شهر ذي الحجة سنة سبع واربعين وثلاث مائة * وقد سمع بمصر وبدمشق * قال الخطيب كان حافظا متقنا مكثرا *

﴿اخبرنا﴾ ابن علان وغيره كتابة قالوا انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور القزاز انا ابو بكر الخطيب انا الازهري انا الدارقطني انا محمد بن مخلد العطار انا الزبير بن عبدالواحد حدثني محمد بن بشر وعبد الملك بن محمد الحراني قالا انا هاشم بن مرثد قال سمعت يحيى بن معين يقول الشافعي صدوق وليس به بأس

(٢٠) ﴿ محمد بن داود ﴾

ابن سليمان الحافظ شيخ الصوفية ابو بكر النيسابوري * سمع محمد بن عمرو قشمرد ومحمد بن ابراهيم البوشنجي وابن الضريس والنسائي وامثالهم بخراسان والحجاز والشام ومصر والموصل * وصنف الابواب والشيوخ واملى زمانا * روى عنه الحاكم وابن مندة وابن جميع وابو زكريا المزكي وخلق * وكان يعد من الاولياء * قال الدارقطني ثقة فاضل * وعنه قال اكلت في ايام

القحط رغيفا واحداً في اربعين يوما بالبصرة كنت اذا جعت قرأت يس بنية الشبع * وقال الخليلي معروف بالحفظ بين حفظه وعلمه وفوائده لاهله قلت * توفي سنة اثنتين واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن عبد المنعم انا عبد الصمد بن محمد حضوراً انا على بن المسلم انا ابن طلاب انا ابن جميع الغساني انا محمد بن داود ببغداد انا محمد بن النضر ومحمد بن موسى قالا انا يحيى بن يحيى التميمي انا عباد بن كثير عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان كسب الحلال فريضة بعد الفريضة (عباد واه) *

(٢١) ﴿ ابو على الحافظ ﴾

﴿ ابو على الحسين بن على النيسابوري ﴾

الامام محدث الاسلام الحسين بن على بن يزيد بن داود النيسابوري * احد جهابذة الحديث * قال ابو عبد الله الحاكم هو واحد عصره في الحفظ والاتقان والورع والمذاكرة والتصنيف * سمع ابراهيم بن ابي طالب وعلى بن الحسين وعبد الله بن شيرويه وجعفر بن احمد الحافظ والحسين بن ادريس ومحمد بن عبد الرحمن الشامي والحسن بن سفيان ومحمد بن جعفر الكوفي القباب وابا خليفة الجمحي ومحمد بن نصير مسند اصبهان والحسن بن الفرج الغزي صاحب يحيى ابن بكير وعمران بن موسى بن مجاشع وابا عبد الرحمن النسائي وابا يعلى الموصلي وعبدان الاهوازي وخلائق من طبقتهم بخراسان والحجاز والشام والعراق ومصر والجزيرة والجبال *

﴿ مولده ﴾ سنة سبع وسبعين ومائتين واول سماعه كان في سنة اربع وتسعين وكان في حداثته يشتغل بالصناعة فنصحه بعض العلماء واشار عليه بطلب العلم لما شاهد من ذكائه * وعن ابي على قال دخلت الى هراة في سنة

خمس

خمس وتسعين وحضرت اباخليفة وهو يهدد وكيلا له ويقول تموديا لكع فيقول لااصلحك الله فقال بل انت لااصلحك الله في شيء * قال الحاكم كنت ارى اباعلي معجبابابي يعلى الموصلي وباتقانه قال كان لايخفى عليه من حديثه الا اليسير ولولا اشتغاله باسماع كتب القاضي ابي يوسف من بشر ابن الوليد لادرك بالبصرة اباالوليدالطيالسي وسليمان بن حرب *

﴿قال﴾ الحاكم كان ابو علي باقعة (١) في الحفظ لايطاق مذاكرته ولا يفي بمذاكرته احد من حفاظنا خرج الى بغداد ثانيا في سنة عشر وقد صنف وجمع فاقام ببغداد ومابها احد احفظ منه الاان يكون ابو بكر الجعابي (٢) فاني سمعت ابا علي يقول مارأيت ببغداد احفظ منه وسمعت اباعلي يقول كتب عني ابو محمد بن صاعد غير حديث في المذاكرة فكتب عني ابن جوصا جملة * (قلت) وحدث عنه ابو بكر احمد بن اسحاق الضبعي وابو الوليد الفقيه وهما اكبر منه وابو عبدالله بن منده وابو عبد الله الحاكم و ابو طاهر بن محمش وابو عبدالرحمن السلمي وطائفة سواهم *

﴿قال﴾ ابو بكر بن ابي دارم الحافظ مارأيت ابن عقدة يتواضع لاحد من الحفاظ كتواضعه لابي علي النيسابوري * قال الحاكم وسمعت اباعلي يقول اجتمعت ببغداد مع ابي احمد العسال وابي اسحاق بن حمزة و ابي طالب بن نصر وابي بكر الجعابي فقالوا امل من حديث نيسابور مجلسا فامتنعت فازالوابي حتى امليت عليهم ثلاثين حديثا ما اجاب واحد منهم في حديث منها سوى ابي حمزة في حديث واحد * قال ابو عبدالرحمن السلمي سألت اباالحسن

(١) باقعة الذكي العارف ١٢ (٢) قال في القاموس في (الجعبة) ابو بكر الجعابي محدث ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

الدارقطني عن ابي على النيسابوري فقال امام مهذب *
﴿ انبأني ﴾ المسلم بن محمد عن القسم بن على انا ابي انا اخي ابو الحسن سمعت اباطاهر السلفي سمعت غانم بن احمد سمعت احمد بن الفضل الباطرقاني سمعت ابن مندة يقول سمعت اباعلى النيسابوري يقول ومارأيت احفظ منه قال وماتحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم * قال عبدالرحمن بن مندة سمعت ابي يقول مارأيت في اختلاف الحديث والاتقان احفظ من ابي على النيسابوري *
﴿ قال القاضي ﴾ ابو بكر الابهري سمعت ابابكر بن داود يقول لابي علي النيسابوري من ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم فقال ابراهيم بن طهمان عن ابراهيم بن عامر البجلي عن ابراهيم النخعي فقال احسنت يا اباعلي * قال الحاكم كان ابو علي يقول ما رأيت في اصحابنا مثل الجعابي حيرني حفظه قال فحكيت هذا لابي بكر فقال يقول ابو علي هذا وهو استاذي على الحقيقة * قال الحاكم توفي في جمادي الاولى سنة تسع واربعين وثلاث مائة *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد سنقر الزيني وابو نصر محمد بن محمد الفارسي قالا انا علي بن محمود انا ابو طاهر السلفي انا ابو عبدالله الثقفي انا ابو عبدالرحمن السلمي املاً انا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انا عبدالصمد بن سعيد الحمصي انا الحسين بن خالد عن محمد بن زياد عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يغلق الرهن عافيه *
﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن حازم انا محمد بن غسان (واخبرنا) احمد بن هبة الله انا زين الامناء (ح) وانا ابو علي الجوهري انا المكرم القري قالوا انا سعيد بن سهل انا علي بن احمد المؤدب نا ابو عبدالرحمن السلمي انا الحسين بن على الحافظ

انا محمد بن علي بن الحسن الرقي انا سليمان بن عمرو الرقي انا ابن علية انا روح ابن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله*

(٢٢) ﴿الرامهرمزي الحافظ الامام البارع﴾

ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي الرامهرمزي القاضي صاحب كتاب (المحدث الفاصل (١) بين الراوي) والواعي في علوم الحديث* ﴿سمع﴾ اباه ومحمد بن عبدالله الحضرمي الحافظ والقاضي اباحصين الوادعي ومحمد بن حيان المازني وعبيد بن غنام النخعي والحسن بن المثنى العنبري ومحمد ابن عثمان بن ابي شيبة ويوسف بن يعقوب القاضي وموسى بن هارون واباسعيد عبدالله بن الحسن الحراني واباخليفة الجمحي وجعفر بن محمد الفريابي وعبدان بن احمد الاهوازي وطبقتهم* و(اول) سماعه في سنة تسعين ومائتين* حدث عنه ابو الحسين محمد بن احمد الصيداوي في معجمه والحسن بن الليث الشيرازي الحافظ وابو بكر احمد بن مردويه والقاضي ابو عبد الله بن اسحاق النهاوندي وطوائف من اهل فارس *وقع لنا الفاصل من تاليفه و(كتاب الامثال) له وكان من ائمة هذا الشان ومن تامل كتابه في علم الحديث لاح له ذلك* (ولم اظفر بموته) واظنه بقي الى حدود الخمسين وثلاث مائة (واما ابو القاسم) بن مندة فذكر في كتاب الوفيات له انه عاش الى قرب الستين وثلاث مائة بمدينة رامهرمز (وقع لي) من عواليه حديث واحد*

(١) قال في كشف الظنون ان الرامهرمزي توفي سنة ستين و ثلاث مائة قال ابن حجر هو اول كتاب صنف في علوم الحديث في غالب الظن انتهى ١٢

﴿الرامهرمزي ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي﴾

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبدالمنعم مرات انا عبدالصمد بن محمد القاضي سنة سبع وست مائة وانا في الرابعة انا علي بن المسلم انا الحسين بن محمد الخطيب انا محمد ابن احمد النسائي انا الحسن بن عبدالرحمن بالرامهرمز انا احمد بن حماد بن سفيان انا عبدالله بن حفص البراد انا يحيى بن ميمون انا ابو الاشهب عن الحسن عن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا ايوب الا ادلك على عمل يرضاه الله عز وجل اصلح بين الناس اذا تفاسدوا وحبب بينهم اذا تباغضوا * (يحيى) هذا بصري نزل بغداد (تركه الدارقطني وغيره) مات سنة تسعين ومائة وقد اخرج له ابو داود في سننه *

(٢٣) ﴿ابن سعد﴾

الحافظ العلامة ابو محمد عبد الله بن احمد بن سعد النيسابوري الحاجي البزار احد الاثبات * سمع محمد بن ابراهيم البوشنجي واحمد بن النضر وابراهيم بن ابي طالب وجمع الشيوخ والابواب والملح ولم يرحل * وسمع السراج وطبقتهم * ثم كتب عن اربع طبقات بعدهم وقد سألت عبدالله بن شيرويه فقال ثقة مامون * توفي ابو محمد بغتة في سنة تسع واربعين وثلاث مائة * وهو في عشر الثمانين *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن تاج الامناء عن ابي روح البزار انا ابو القاسم المستملي انا ابو عبدالله الحافظ حدثني عبد الله بن سعد الحافظ انا محمد بن اسحاق الثقفي انا محمد بن عثمان بن كرامة انا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال اخبرني شريك عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب الحديث آخره واكره مساءته (اخرجه البخاري) والظاهر انه لم يروه عن خالد غير ابن كرامة * قال البيهقي ورواه ايضا عبدالواحد

﴿ابن سعد ابو محمد عبد الله بن احمد النيسابوري البزار﴾

عن مولاه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمناه يزيد ويقص *

(٢٤) ﴿النقاش العلامة الرحال الجوال﴾

ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلي البغدادي المقرى المفسر احد الاعلام كنت قد اهملته لوهنه ثم رأيت ان اذكره واذكر عجره وبجره (مولده) سنة ست وستين ومائتين قاله ابن ابي الفوارس * (قلت) روى عن اسحاق الختلي وابي مسلم الكجي وابراهيم بن زهير الحلواني ومحمد بن علي الصائغ المكي واحمد بن انس الدمشقي ومطين ومحمد بن عبد الرحمن الشامي والحسن بن سفيان وطبقتهم * فاكثر واغرب واعجب وتلا على هارون الاخفش الدمشقي وابي ربيعة وابن الحباب والحسن بن ابي مهران وعدة * فذكر ان قراءته على ابن ابي مهران في سنة خمس وثمانين ومائتين * (قرأ عليه) خلق منهم ابن مهران مؤلف الغاية وعبد العزيز الفارسي شيخ الداني والحمامي والنهرواني وعلي بن جعفر السعيدي وابو القاسم الزيدي(١) الحراني خاتمة اصحابه * روى عنه شيخه ابن مجاهد وابن شاهين والدارقطني وابو احمد الفرضي وابو علي بن شاذان وخلق * ﴿وهو مصنف﴾ كتاب (شفاء الصدور في التفسير) وكتاب (غريب القرآن) و(الموضح في معاني القرآن) و(المناسك) و(اخبار القصاص) و(ذم الحسد) و(المعجم الاكبر في اسماء القراء) و(كتاب علل القرآآت) و(كتاب السبعة) و(كتاب دلائل النبوة) واشياء (ومع) جلالته ونبله فهو متروك الحديث وحاله في القرآآت امثل * قال ابو عمرو الداني النقاش مقبول الشهادة * وا ماطلحة ابن محمد بن جعفر فقال النقاش يكذب في الحديث والغالب عليه القصص * وقال

(١) الزيدي بفتح الزاي وسكون التحتية في المشتبه ابو القاسم علي بن محمد العلوي الزيدي الحراني صاحب النقاش ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

﴿النقاش ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي﴾

البرقاني كل حديثه منكر وقال اللالكائي تفسيره اشفاء الصدور لا شفاء الصدور (قلت) يعني بما فيه من الموضوعات * وقال الخطيب في حديثه مناكير باسانيد مشهورة (مات) النقاش في شوال سنة احدى وخمسين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق بن ابراهيم الحنبلي في كتابه انا عبدالله بن احمد الفقيه انا ابو بكر بن النقور انا ابو سعيد محمد بن عبدالملك انا ابو علي بن شاذان انا ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد انا احمد بن عبدالرحيم الجرجاني انا عبدالرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقرب ما يكون العبد الى الله اذا كان ساجدا *

(قرأت) على احمد بن اسحاق اخبركم الفتح بن عبدالسلام ان هبة الله بن الحسين اخبرهم قال انا احمد بن محمد البزاز انا علي بن عيسى املاء انا ابو بكر محمد بن الحسين المقرئ حدثني ابو العباس احمد بن يحيى انا عمر بن شبة انا عبيد بن جناد اخبرني عطاء بن مسلم قال قال السدي اتيت كربلاء ابيع البز بها فعمل لنا شيخ من طي طعاما فتعشينا عنده فذكر قتل الحسين فقلت ما شرك في قتله احد الا مات باسوء ميتة * فقال ما اكذبكم يا اهل العراق فانا ممن شرك في ذلك فلم نبرح حتى دنا من المصباح ليصلحه وهو يتقد فذهب يخرج الفتيلة باصبعه فاخذت النار فيها فاخذ يطفئها بريقه فاخذت النار لحيته فعدا فالقى نفسه في الماء فرأيته كانه حممة *

(٢٥) ﴿ ابو اسحاق بن حمزة الحافظ الثبت الكبير ﴾

ابراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الاصبهاني احد الاعلام * سمع ابا شعيب الحراني ومحمد بن عبدالله مطينا (١) ويوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن عثمان

(١) في المشتبه مطين هو محمد بن عبدالله الحافظ الحضرمي ١٢ شرف الدين *

العبسي

العبسي وابا خليفة الجمحي وطبقتهم * (حدث) عنه ابو عبدالله بن مندة وعلى ابن عبد وابو بكر بن مردويه وابو بكر بن علي الذكواني وابو نعيم الحافظ وخلق كثير * قال ابو نعيم هو اوحد زمانه في الحفظ لم ير بعد عبدالله بن مظاهر في الحفظ مثله جمع الشيوخ والمسند وجده عمارة هو حمزة بن يسار بن عبدالرحمن بن حفص اخي صاحب الدولة ابي مسلم الخراساني * قال ابو عبدالله ابن مندة لم ار احفظ من ابي اسحاق بن حمزة * وقال ابو بكر بن السري سمعت ابا العباس بن عقدة ما رأيت مثل ابن حمزة في الحفظ * وقال الحاكم كان لي في عصره جماعة بلغ المسند المصنف على التراجم لكل واحد منهم الف جزء منهم ابراهيم بن حمزة والحسين بن محمد الماسرجسي *

﴿ قال ﴾ ابو نعيم (مات) في سابع رمضان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة (قلت) عاش ثمانين سنة او نحوها وابوه من كبار مشيخة اصبهان *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن سلامة اجازة عن مسعود بن ابي منصور انا ابو علي المقرئ انا ابو نعيم انا ابو اسحاق بن حمزة انا ابو جعفر الحضرمي انا عبادة بن زياد انا يونس بن ابي يعقوب عن ابيه سمعت ابن عمر سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي * قال الحاكم في معرفة مزكي الاخبار كان ابن حمزة يفي بمذاكرة مسانيد الصحابة ترجمة ترجمة اعترف له بالتفرد بحفظ المسند ابو بكر بن الجعابي وابو علي النيسابوري ومشايخنا سألت ابا عبدالله بن مندة عن وفاته فقال سنة تسع وخمسين (قلت) الاول اصح *

﴿ سمعت ﴾ الفقيه ابا القاسم الباذكي يقول جمع الصاحب ابن عباد حفاظ الدنيا باصبهان العسال والطبراني وابن حمزة وغيرهم وحضرت وكان قد قدم عليه

ابن الجعابي فاخذوا في مذاكرة الابواب ثم ثنوا بذكر تراجم الشيوخ فظهر العجز في كل منهم من حفظ ابي اسحاق ومذاكرته * قال الحاكم وسمعت اباعلي الحافظ يقول كان ابو عبيد بن حربويه انصرف من قضاء مصر فقدم بغداد وكان يروي عن الاشعث وعمر بن شبة ثم ارتقى الى بندار وابي موسى فلما قدم حدث عن الربيع الزهراني وابراهيم بن الحجاج السامي وكان ابراهيم ابن محمد بن حمزة يختص به فقال لي ابراهيم ان اباعبيد قال له قد عزمت ان احدث عن ابي الوليد والحوضي فقلت الله الله انهما

(٢٦) ﴿ احمد بن منصور ﴾

ابن عيسى الامام الحافظ الفقيه ابو احمد الطوسي الاديب * ذكره الحاكم فبالغ في وصفه وقال ورد نيسابور مرات وقل من رأيت من المشائخ اجمع منه * سمع عبدالله بن شيرويه(١) وابراهيم بن اسحاق الانماطي وطبقتهما ولقد وردت طوس وابو احمد الحافظ بها على القضاء فسمعته يقول اني لا نبجح باحمد بن منصور ان يكون رجوعي في السوال عن المشائخ اليه * ثم قال الحافظ ابو عبدالله توفي ابو احمد سنة خمس واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٢٧) ﴿ الطبراني الحافظ الامام العلامة ﴾

الحجة ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير الشامي اللخمي الطبراني مسند الدنيا * (ولد) سنة ستين ومائتين * وسمع في سنة ثلاث وسبعين وهلم جرا بمدائن الشام والحرمين واليمن ومصر وبغداد والكوفة والبصرة واصبهان والجزيرة وغير ذلك * وحدث عن الف شيخ او يزيدون *

(١) وقال في المشتبه شيرويه هو عبدالله بن محمد بن شيرويه يروي عن اسحاق ابن راهويه والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

احمد بن منصور ابو احمد الطوسي ﴿ الطبراني ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي ﴾

﴿ وصنف ﴾ (المعجم الكبير) وهو المسند سوى مسند ابي هريرة فكانه افرده في مصنف (والمعجم الاوسط) في ست مجلدات كبار على معجم شيوخه يأتي فيه عن كل شيخ بماله من الغرائب و العجائب فهو نظير كتاب الافراد للدارقطني بين فيه فضيلته وسعة روايته وكان يقول هذا الكتاب روحي فانه تعب عليه وفيه كل نفيس وعزيز ومنكر وصنف (المعجم الصغير) وهو عن كل شيخ له حديث واحد وصنف اشياء كثيرة وكان من فرسان هذا الشان مع الصدق والامانة * سمع هاشم بن مرثد الطبراني وابازرعة الثقفي واسحاق الدبري وادريس العطار وبشر بن موسى وحفص بن عمر شيخه وعبدالله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم ونظرائهم وحرص عليه في صباه ابوه ورحل به وكان يروي عن دحيم وغيره *

﴿ مولد الطبراني ﴾ بعكا في صفر من سنة ستين وامه عكاوية وله (كتاب الدعاء) في مجلد كبير (وكتاب المناسك) و(كتاب عشرة النساء) (وكتاب السنة) و(كتاب الطوالات) و(كتاب النوادر) و(كتاب دلائل النبوة) و(كتاب مسند شعبة) و(كتاب مسند سفيان) واعمل اسانيد جماعة من الكبار وله (كتاب حديث الشاميين) و(كتاب الاوائل) و(كتاب الرمي) وله (تفسير) كبير واشياء لم تقف عليها *

﴿ حدث ﴾ عنه ابو خليفة الجمحي وابن عقدة واحمد بن محمد الصحاف وهؤلاء من شيوخه وابو بكر بن مردويه والفقيه ابو عمر محمد بن الحسين البسطامي والحسين بن احمد بن المرزبان وابو بكر بن علي الذكواني وابو الفضل محمد بن احمد الجارودي وابو نعيم الحافظ وابو الحسين بن فادشاه ومحمد بن عبدالله بن شهريار وعبدالرحمن بن احمد الصفار وابو بكر بن ريذة خاتمة اصحابه * وبقي

بمده عامين عبد الرحمن بن الذكوانى يروى عنه بالاجازة ه

﴿ ذكر تواليف الطبراني ﴾

منها ما ولم ير اكثره الحافظ يحيى بن مندة (معجمه) مائتا جزء (معجمه الاوسط) ثلاث مجلدات (معجمه) الصغير مجلد (مسند العشرة) ثلاثون جزأ (مسند الشاميين) مجلدات (النوادر) مجلد (معرفة الصحابة) مجلد (فوائده) عشرة اجزاء (مسند ابي هريرة) كبير (مسند عائشة) (التفسير كبير) (دلائل النبوة) مجلد (السنة) مجلد (الطوالات) مجلد (حديث شعبة) مجلد (حديث الاعمش) مجلد (الاوزاعي) مجلد (شيبان) مجلد (ايوب) مجلد (عشرة النساء) جزء (مسند ابي ذر) جزءان (الرؤية) جزء (الجود) جزء (الاولية) جزء (فضل رمضان) جزء (الفرائض) جزء (الرد على المعتزلة) جزء (الرد على الجهمية) جزء (مكارم الاخلاق القراء) جزء (الصلوة على الرسول) صلى الله عليه وآله وسلم جزء (المأموم) جزء (الغسل) جزء (فضل العلم) جزء (ذم الرأى) جزء (تفسير الحسن) جزءان (الزهري عن انس) جزءان (ابن المنكدر عن جابر) جزء (مسند ابي اسحاق السبيعي) (حديث يحيى بن ابي كثير) (حديث مالك بن دينار) (ماروى الحسن عن انس) (حديث ربيعة) (حديث حمزة الزيات) (حديث مسعر) (حديث ابي سعيد البقال) (طرق حديث من كذب علي) جزء (النوح) جزء (مسند ابن جحادة) (من اسمه عباد) (من اسمه عطاء) (من اسمه شعبة) (اخبار عمر بن عبد العزيز رفيع) (مسند روح بن القاسم) (فضل عكرمة) (امهات النبي) صلى الله عليه وآله وسلم (مسند عمارة بن غزية وطلحة بن مصرف وجماعة) (مسند العبادلة كبير) (احاديث ابي عمرو بن العلاء) (غرائب مالك) جزء (اباد ى ثعلب) جزء (جزء ابي مطر) (وصية ابي هريرة)

(مسند ابي الحرب الكلي) (فضائل الاربعة الراشدين) جزآن (مسند ابن عجلان) (كتاب الاشربة)(كتاب الطهارة)(كتاب الامارة)(عشرة النساء) (مسند ابي ايوب الافريقي)(مسند زياد الجصاص)(مسند زافر) واشياء عدة*
(قال) الذكواني(١) سئل الطبراني عن كثرة حديثه فقال كنت انام على البواري ثلاثين سنة* قال ابو نعيم دخل الطبراني اصبهان سنة تسعين* سمع وسافر ثم قدمها فاستوطنها ستين سنة* وقال ابن مردويه قدم الطبراني سنة عشر فقبله ابو علي زنيم العامل وضمه اليه وجعل له معلوما من دار الخراج وكان يتناوله الى ان مات* قال ابو عمر بن عبد الوهاب السلمي سمعت الطبراني لما قدم ابن زنيم من فارس اعطاني خمس مائة درهم فلما كان في آخر امره اخذ بتكلم في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ببعض الشئ فخرجت ولم اعد اليه بعده*
﴿قال ابن فارس﴾ صاحب اللغة سمعت الاستاذ ابن العميد يقول ما كنت اظن في الدنيا كحلاوة الوزارة والرياسة التي انا فيها حتى شاهدت مذاكرة الطبراني وابي بكر الجعابي بحضرتي وكان الطبراني يغلبه بكثرة حفظه وكان ابو بكر يغلبه بفطنته حتى ارتفعت اصواتهما الى ان قال الجعابي عندي حديث ليس في الدنيا الا عندي فقال هات قال انا ابو خليفة انا سليمان بن ايوب فقال انا سليمان بن ايوب ومني سمعه ابو خليفة فاسمعه مني عاليا فخجل الجعابي فوددت ان الوزارة لم تكن وكنت انا الطبراني وفرحت كفرحه*
(قال) جعفر بن ابي السري سألت ابن عقدة ان يبدلي توتا وسددت فقال من اين انت قلت من اصبهان فقال ناصبة فقلت لا تقل هذا فيهم فقهاء متشيعة فقال

(١) ذكر في تحفة ذوي الارب (الذكواني) بالفتح وسكون الكاف ثم نون وكذا في لب اللباب للسيوطي رحمه الله ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

شيعة معاوية قلت بل شيعة علي رضي الله عنه وما فيهم الا من علي اعز عليه من عينه واهله فاعاد علي ما فاتني ثم قال لي سمعت من سليمان بن احمد اللخمي فقلت لا اعرفه فقال يا سبحان الله ابو القاسم ببلدكم وانت لا تسمع منه وتوذيني هذا الاذى ما اعرف له نظيرا ه

﴿وقال﴾ ابراهيم بن محمد بن حمزة قلت نعم قال ما رأيت مثله في الحفظ ه قال ابن منده الطبراني احد الحفاظ المذكورين حدث عن احمد بن عبد الرحيم البرقي ولم يحتمل سنة لقيه (قلت نعم) ولكن ما اراده الطبراني ولا قصد الرواية عنه انما روى عن عبد الرحيم بن البرقي السيرة وغير ذلك فغلط في اسمه وسماه باسم اخيه بلا شك والخطب في ذلك يسير وقد نبه على ذلك الحافظ ابو العباس احمد بن منصور الشيرازي فانه قال كتبت عن الطبراني ثلاث مائة الف حديث وهو ثقة الا انه كتب بمصر عن شيخ وكان له اخ سماه باسمه غلطا ه

﴿قال﴾ سليمان بن ابراهيم الحافظ قال الباطرقاني كان ابن مردويه يسيئ الرأي في الطبراني ثم قال سليمان فقال له ابو نعيم كم كتبت عنه فاشار الى حزم قال ابو نعيم فمن رأيت مثله فلم يقل شيئا قال الحافظ الضياء قد ذكر ابن مردويه في تاريخه الطبراني فاضعفه (قلت) فدل على انه تبين له انه صدوق ه

﴿قال﴾ ابو نعيم (توفي) لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ستين وثلاث مائة (قلت) استكمل مائة عام وعشرة اشهر وحديثه قد ملأ البلاد فان في زمان اسمعيل بن محمد التيمي الحافظ كان رائجا سمعه الطلبة ثم في زمان ابن ناصر وابي العلاء الهمداني نفق سوقه وسمعوه كثيرا ثم في زمن ابي موسى المديني عدمن اعلى ما يسمع وسمع الحافظ عبد الغني لذ ذاك المعجم الكبير وحصله

ثم ارتحل ابن خليل والضياء وهؤلاء وتنافسوا في سماعه وفي سنة ست وست مائة انفرد بعلوه اسعد بن سعيد وامتلأت الاجزاء والتخاريج منه *

﴿اخبرنا﴾ ابن ابي الخير وجماعة كتابة عن ابي جعفر محمد بن احمد الصيدلاني انبا فاطمة بنت عبدالله انا ابن زبدة انا ابو القاسم الطبراني انا عبدالله بن محمد بن ابي مريم انا الفريابي انا اسرائيل عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن ابيه ان امرأة خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تريد الصلاة فلقيها رجل فقضى حاجته منها فصاحت فانطلق فمر عليها رجل فقالت ذاك الرجل فعل بي كذا وكذا فاخذوا ذلك الرجل الذي ظنت فقالوا اهذا قالت نعم هو هذا فاتوا به الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما امر به قام صاحبها الذي وقع عليها فقال انا صاحبها فقال ادن مني فقد غفر الله لك وقال للآخر قولا حسنا فقالوا الرجمه فقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة قبل منهم (هذا حديث منكر جدا) على نظافة اسناده صححه الترمذي ورواه عن الذهلي عن محمد بن يوسف فوقع لنا بدلا عاليا *

(٢٨) ﴿الزبدى﴾

الحافظ الامام ابو احمد حامد بن احمد بن محمد بن احمد المروزى المشهور بالزبدى لاعتنائه بحديث زيد بن ابي انيسة استوطن طرسوس مرابطا وحدث ببغداد عن محمد بن نصر بن شبة وابي رجاء ومحمد بن حمدويه واحمد بن سورة المراوزة وعلي بن الحسن بن سلم الاصبهاني ومحمد بن العباس الدمشقي * روى عنه محمد بن اسمعيل الوراق والدارقطني وابن الثلاج وابن جميع الغساني وقد انتقى على خيثمة الاطرابلسي وغيره (مات) في الكهولة * قال الخطيب كان ثقة مذكورا بالفهم موصوفا بالحفظ * قال طلحة بن محمد بن جعفر (مات)

﴿الزبدى ابو احمد حامد بن احمد المروزى﴾

ابو احمد الزيدي الحافظ سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة وكذا ارخه ابن الثلاج ومحمد بن الفياض وزاد في رمضان*

﴿وقال﴾ ابو سعيد بن يونس مات حامد بن محمد ابو احمد المروزي الزيدي وكان يحفظ ويفهم في رمضان سنة تسع وعشرين وثلاث مائة ببغداد*قال الخطيب والاول اصح وبلغني ان مولده سنة اثنتين وثمانين ومائتين (ومات) معه جماعة ذكروا مع ابن الانباري*

﴿اخبرنا﴾ ابن القواس انا ابن الحرستاني انا ابن مسلم انا ابن طلاب انا ابن جميع انا حامد بن محمد ابو احمد الحافظ انا محمد بن عمران بن موسى انا محمد بن يحيى القصري انا بشر بن عباد عن عزرة بن ثابت عن مطرف (١) الوراق عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بثلاث الوتر قبل النوم وصيام ثلاثة ايام من كل شهر والغسل يوم الجمعة (غريب)

(٢٩) ﴿خالد بن سعد﴾

الحافظ العلامة ابو القاسم الاندلسي*سمع محمد بن فطيس وسليمان بن قريش وسعيد بن عثمان الاعناقي وطاهر بن عبد العزيز وخلق*وليس هو من اهل هذه الطبقة الا تقدم موته صنف (كتاب رجال الاندلس) وكان اماما حجة مقدما على ضابط زمانه بقرطبة يعد من الاذكياء*قيل انه حفظ من مرة واحدة عشرين حديثا*(وبلغنا) ان المستنصر صاحب الاندلس كان يقول اذا فاخرنا اهل المشرق بيحيى بن معين فاخرناهم بخالد بن سعد*وقيل ان خالدا كان بذي اللسان ينال من اعراض الناس سامحه الله*(توفي) سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة*

﴿اخبرنا﴾ جماعة اذنا عن الامام ابي محمد المقدسي انا ابو الفتح ابن البطي

﴿خالد بن سعد العلامة ابو القاسم الاندلسي﴾

(١) كذا في الاصول والارجح ان يكون مطر الوراق والله اعلم ١٢ انا

انا ابو عبدالله الحميدي انا ابو عمر بن عبدالبر في كتابه انا قاسم بن خالد بن سعد انا محمد بن عمر انا ابن سنجر انا الفضل بن دكين انا شريك فذكره يعني فذكر عن الكلبي عن حميضة بن الشمرذل عن الحارث بن قيس اسلمت وعندي ثمان نسوة فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامرني ان اختار منهن اربعا•

(٣٠) ﴿ابن ابي عثمان﴾

الحافظ الامام ابو سعيد احمد بن ابي بكر محمد بن الحافظ الكبير ابي عثمان سعيد بن اسمعيل الحيري النيسابوري •سمع اباعمرو الخفاف وعبدالله بن شيرويه والحسن بن سفيان والهيثم بن خلف الدوري وحامد بن شعيب والقاسم بن الفضل الرازي وطبقتهم بخراسان والعراق والجبال وكان ذا اموال وحشمة وفضائل •روى عنه الحاكم كثيرا وقال صنف (التفسير الكبير) و(الصحيح) المخرج على كتاب مسلم وغير ذلك •قال ولما خرج الى بغداد خرج بعسكر كثير واموال واجتمع عليه ببغداد خلق كثير مجاهدون • استشهد بطرسوس سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة وعاش خمسا وستين سنة•

(٣١) ﴿ابن حبان الحافظ الامام العلامة ابو حاتم﴾

محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سهيد(١) بن هدية بن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن يزيد بن عبدالله بن دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي البستي صاحب التصانيف •سمع الحسين بن ادريس الهروي واباخليفة الجمحي واباعبدالرحمن النسائي وعمران بن موسى بن مجاشع والحسن ابن سفيان وابايعلى الموصلي واحمد بن الحسن الصوفي وجعفر بن احمد الدمشقي وابابكر بن خزيمة وامما لايحصون من مصر الى خراسان •حدث عنه الحاكم

(١) سهيد في المشتبه بمهملة مفتوحة في نسب ابي حاتم بن حبان ١٢ شرف الدين•

﴿ابن ابي عثمان ابو سعيد احمد بن ابي بكر الحيري النيسابوري﴾ ﴿ابن حبان ابو حاتم محمد بن حبان البستي﴾

ومنصور بن عبدالله الخالدى وابا معاذ عبد الرحمن بن محمد بن رزق الله وابو الحسن محمد بن احمد بن هارون الزوزني ومحمد بن احمد بن منصور البوقاني وخلق *

﴿قال﴾ ابو سعد الادريسي كان على قضاء سمرقند زمانا وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار عالما بالطب والنجوم وفنون العلم * (صنف) المسند الصحيح و(التاريخ) و(كتاب الضعفاء) و(فقه الناس) بسمرقند * وقال الحاكم كان ابن حبان من اوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال قدم نيسابور فسمع من عبدالله بن شيرويه وغيره ورحل الى بخارى فلقي عمر بن محمد بن بجير ثم ورد نيسابور سنة اربع وثلاثين وسار الى قضاء نساء ثم انصرف الينا سنة سبع فاقام بنيسابور وبنى الخانقاه * وقرئ عليه جملة من مصنفاته ثم خرج من نيسابور الى وطنه سجستان عام اربعين وكان الرحلة اليه لسماع كتبه *

﴿وقال﴾ الخطيب كان ثقة نبيلا فهما وقد ذكره ابو عمرو بن الصلاح في (طبقات الشافعية) وقال ربما غلط الغلط الفاحش في تصرفاته * قال ابن حبان في (كتاب الانواع)(١) لعلنا قد كتبنا عن اكثر من الفي شيخ * وقال ابو اسمعيل الهروى سألت يحيى بن عمار عنه فقال نحن اخرجناه من سجستان كان له علم كبير ولم يكن له كبير دين قدم علينا فانكر الحد لله فاخرجناه * قال ابن الذهبي كلاهما مخطئ اذ لم يأت نص باثبات الحد ولا بنفيه ومن حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه *

﴿قال﴾ ابو اسمعيل سمعت عبدالصمد بن محمد بن محمد سمعت ابي يقول

(١) في كشف الظنون كتاب الانواع والتقاسيم وهو المعروف بصحيح ابن حبان ١٢

انكروا

انكروا على ابن حبان قوله النبوة العلم والعمل فحكموا عليه بالزندقة وهجره وكتب فيه الى الخليفة فكتب بقتله * ﴿قلت﴾ وهذا ايضا له محمل حسن ولم يرد حصر المبتدأ في الخبر ومثله الحج عرفة فمعلوم ان الرجل لا يصير حاجا بمجرد الوقوف بعرفة وانما ذكر مهم الحج ومهم النبوة اذ اكمل صفات النبي العلم والعمل ولا يكون احد نبيا الا ان يكون عالما عاملا (نعم) النبوة موهبة من الله تعالى لمن اصطفاه من اولى العلم والعمل لا حيلة للبشر في اكتسابها ابداً وبها يتولد العلم النافع والعمل الصالح ولا ريب ان اطلاق ما نقل عن ابن ابي حاتم لا يسوغ وذلك نفس فلسفي * (مات) ابو حاتم بن حبان في شوال سنة اربع وخمسين وثلاث مائة وهو في عشر (ا) الثمانين *

﴿وانبأنا﴾ المسلم بن محمد انا الكندي انا الشيباني انا ابو بكر الخطيب انا ابو معاذ عبد الرحمن بن محمد السجستاني سنة ثلاث عشرة واربع مائة قدم علينا حاجا انا ابو حاتم التميمي انا ابو خليفة انا القعنبي عن شعبة عن منصور عن ربعي عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت *

﴿ واخبرني ﴾ احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر انا ابو بكر البيهقي انا ابو بكر محمد بن احمد بن منصور البوقاني انا ابو حاتم محمد بن حبان انا احمد بن الحسين الصوفي انا يحيى بن معين انا عبدة عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمر الازدي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يحرم على النار كل هين لين قريب سهل * واخبرناه عاليا الابرقوهي انا ابن صرما وغيره انا الارموي انا ابن النقور انا علي السكري انا احمد الصوفي فذكره *

(ا) كذا في الاصل ولعله في عشر الثمانين ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

﴿قرأت﴾ على القاضي ابي الفضل بن قدامة(١) انا محمد بن عبد الواحد الحافظ انا ابو روح عبد المعز ان تميم الجرجاني اخبرهم انبأنا علي بن محمد البحاثي(٢) انا محمد ابن احمد الزوزني انا محمد بن حبان انا الحسن بن سفيان انا زيد بن صالح السكري ومحمد بن ابان الواسطي قالا انا جرير بن حازم سمعت ابا رجاء العطاردي سمعت ابن عباس على المنبر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزال امر هذه الامة قواما ومقاربا ما لم يتكلموا في الولدان والقدر (هذا) حديث صالح الاسناد غريب لم اجده في الكتب الستة *

﴿قرأت﴾ على الحسن بن علي الامين اخبركم ابن اللتي انا ابو الوقت انا ابو اسمعيل الانصاري انا عبد الصمد بن محمد بن محمد بن صالح انا ابي انا محمد ابن حبان سمعت اسامة بن احمد سمعت ابن السرح سمعت عبد الرحمن ابن القاسم سمعت مالكا يقول ما احد ممن تعلمت العلم منه الاصار الى حتى يسألني عن امر دينه * (ومات) معه في السنة مسند مصر (ابو بكر احمد) ابن ابراهيم بن احمد بن عطية بن الخلال عن اربع وثمانين سنة (و) حامل لواء الشعراء (ابو الطيب احمد) بن الحسين بن الحسن الجعفي الكوفي عرف بالمتنبي (و) مسند نيسابور (ابو العباس محمد) بن اسحاق بن ايوب الضبعي عن مائة سنة واربع سنين * ومقرئ بغداد (ابو بكر محمد) بن الحسن بن مقسم العطار *

﴿انبأنا﴾ يحيى بن الصيرفي انا عبد القادر الحافظ انا مسعود الثقفي انا ابو عمرو بن مندة انا ابي انا ابو حاتم بن حبان انا عمر بن محمد بن بجير انا ابن السرح

(١) وفي نسخة الابة ١٢ (٢) البحاثي في المشتبه بحاء مهملة ومثلثة هو ابو الحسن علي بن محمد البحاثي راوي الانواع لابن حبان يروي عن ابي الحسن الزوزني ١٢ المصحح

انا ابن وهب انا بكر بن مضر عن الاوزاعي قال بلغني ان الله اذا اراد بقوم شرا الزمهم الجدل ومنعهم العمل *

(٣٢) ﴿ ابن علان الحافظ العالم ﴾

محدث خراسان ابو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني صاحب تاريخ الجزيرة سمع ابا يعلى الموصلي ومحمد بن جرير وعبدالله بن زيدان البجلي ومحمد بن محمد الباغندي وسعيد بن هاشم الطبراني وطبقتهم وكان واسع الرحلة كثير الطلب حدث عنه ابو عبدالله بن مندة وتمام الرازي واحمد بن محمد بن الحاج الاشبيلي وابو القاسم عبدالرحمن بن الطبيز(١) وابو العباس محمد بن السمسار وآخرون * قال الحافظ عبدالعزيز الكتاني(٢) كان ثقة حافظا نبيلا (تو ق) يوم عيد الاضحى سنة خمس وخمسين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ يحيى بن احمد الجذامي ومحمد بن الحسين العدل قالا انا محمد بن عماد انا عبدالله بن رفاعة انا علي بن الحسين انا ابو العباس احمد بن محمد بن الحاج انا علي بن الحسن بن علان انا ابو يعلى احمد بن علي انا غسان بن الربيع عن الربيع عن عبدالرحمن بن ثابت عن ثوبان عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة قال اخذ علقمة بيدي واخذ ابن مسعود بيد علقمة واخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد ابن مسعود في التشهد التحيات لله الى قوله عبده ورسوله *

---

(١) اورد في المشتبه الطبيز بضم الطاء المهملة و فتح الباء الموحدة هو ابو القاسم عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن الطبيز الدمشقي * مات في حدود ثلاثين واربع مائة و هو اكبر شيخ لقيه الفقيه نصر المقدسي و الله اعلم ١٢

(٢) الكتاني بفتح الكاف و تشديد التاء الفوقية منهم عبدالعزيز بن احمد الدمشقي والله اعلم بالصواب ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

﴿ ابن علان ابو الحسن علي بن الحسن الحراني ﴾

ابن الجعابي ابو بكر محمد بن عمر التميمي

(٣٣) ﴿ ابن الجعابي ﴾

الحافظ البارع فريد زمانه قاضي الموصل ابو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي البغدادي ابن الجعابي سمع محمد بن الحسن بن سماعة ويوسف ابن يعقوب القاضي ومحمد بن يحيى المروزي ويحيى بن محمد الحنائي(١) وعبدالله بن محمد البلخي وابا خليفة الجمحي ومحمد بن حبان وجعفر الفريابي وطبقتهم (وتخرج) بابي العباس بن عقدة وصنف الابواب والشيوخ والتاريخ* حدث عنه الدارقطني وابن شاهين وابن زرقويه ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان وابو عبدالله الحاكم والقاضي ابو عمر الهاشمي وابو نعيم الحافظ وهو خاتمة اصحابه* (ولد) في صفر سنة اربع وثمانين ومائتين ﴿ قال ﴾ ابو على النيسابوري ما رأيت في المشائخ احفظ من عبدان ولا رأيت في اصحابنا احفظ من ابي بكر بن الجعابي وذاك اني حسبته من البغداديين الذين يحفظون شيخا واحدا وترجمة واحدة وبابا واحدا فقال لي ابو اسحاق ابن حمزة يوما يا ابا على لا تغلط ابن الجعابي يحفظ حديثا كثيرا قال فخرجنا يوما من عند ابن صاعد فقلت له يا ابا بكر ايش اسند الثوري عن منصور فمر في الترجمة فما زلت اجره من مصر الى حديث الشام الى العراق الى افراد الخراسانيين وهو يجيب الى ان قلت فايش روى الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة وابي سعيد بالشركة فذكر بضعة عشر حديثا فحيرني حفظه* قال ابو الفضل القطان سمعت ابن الجعابي يقول دخلت الرقة وكان لي ثم قمطر من كتب فجاء غلامي مغموما وقال ضاعت الكتب فقلت لا تغتم فان فيها مائتي الف

(١) في المشتبه الحنائي نسبة الى بيع الحناء منهم يحيى بن محمد بن البختري الحنائي روي عن هدبة بن خالد وطبقته ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

حديث لا يشكل علي حديث منها الا اسناده ولا متنه *
﴿وقال﴾ ابو علي التنوخي ماشاهدنا احدا احفظ من ابي بكر بن الجعابي وسمعت من يقول انه يحفظ مائتي الف حديث ويجيب في مثلها * (كان يفضل) الحفاظ بانه كان يسوق المتون بالفاظها واكثر الحفاظ يتسمحون في ذلك وكان اماما في معرفة العلل وثقات الرجال وتواريخهم وما يطعن على الواحد منهم لم يبق في زمانه من يتقدمه *
﴿انبأنا﴾ ابن علان وغيره قالوا انا ابو اليمن انا الشيباني انا الخطيب حدثني الحسن بن محمد الاشقر سمعت ابا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي غير مرة يقول سمعت ابن الجعابي يقول احفظ اربع مائة الف حديث واذاكر بست مائة الف حديث * قال ابو القاسم التنوخي تقلد ابن الجعابي قضاء الموصل فلم يحمد وذكر الخطيب عن رجاله ان ابن الجعابي كان يشرب في مجلس ابن العميد وقال السلمي سألت الدارقطني عنه فقال خلط وذكر مذهبه في التشيع *
﴿وكذا﴾ روى الحاكم عن الدارقطني قال وحدثني ثقة انه خلا به نائما وكتب على رجله قال فكنت اراه ثلاثة ايام لم يمسه الماء * قال الازهري ابن الجعابي لما مات اوصى بان تحرق كتبه فاحرقت وكان فيها كتب للناس * قال فحدثني الحسين بن البواب انه كان له عنده مائة وخمسون جزأ فذهبت في جملة ما احرق *
﴿مسعود﴾ السجزي انا الحاكم سمعت الدارقطني قال اخبرت بعلة الجعابي فقمت اليه فرأيته يحرق كتبه فاقمت عنده حتى مابقي منه شئ ومات من ليلته *
﴿ابو ذر الهروي﴾ سمعت احمد بن عبدان الحافظ يقول وقع الي جزء من حديث ابن الجعابي فحفظت منه خمسة احاديث فاجابني فيها ثم قال لي من اين لك

هذا قلت من جزئك قال ان شئت القى على المتن واجيبك في اسناده او القى على الاسناد واجيبك في متنه ٭

(الخطيب) سمعت ابن زرقويه قال كان ابن الجعابي يملى مجلسه وعلى السكة التي على فيها والطريق وحضره ابن المظفر والدارقطني وعلى الاحاديث بطرقها من حفظه ٭ قال ابو على الحافظ قلت لابن الجعابي قد وصلت الى الدينور فهلا جئت نيسابور قال هممت به ثم قلت اذهب الى قوم عجم لا يفهمون عني ولا افهم عنهم ٭ قال الحاكم قلت للدارقطني يبلغني عن ابن الجعابي انه تغير عما عهدنا قال واي تغير قلت بالله هل اتهمته قال اي والله ثم ذكر اشياء فقلت وصح لك انه خلط الحديث قال اي والله قلت حتى خفت انه ترك المذهب قال ترك الصلوة والدين ٭

﴿ وقال ﴾ محمد بن عبيدالله المسبحي (١) كان ابن الجعابي قد صحب قوما من المتكلمين فسقط عند اهل الحديث وامر عند موته ان تحرق دفاتره بالنار فاستقبح ذلك منه ٭ وصل الى مصر ودخل الى الاخشيد ثم مضى الى دمشق فوقفوا على مذهبه فشردوه فخرج هاربا ٭ قال ابن شاهين دخلت انا وابن المظفر والدارقطني على ابن الجعابي وهو مريض فقلت له من انا فقال سبحان الله انت فلان وفلان وسمانا فدعونا وخرجنا ومشينا خطوات وسمعنا الصائح بموته ورجعنا لقد رأينا كتبه تل رماده

﴿قال الازهري﴾ كانت سكينة نائحة الرافضة تنوح في جنازته ٭ وقال ابو نعيم قدم ابن الجعابي اصبهان سنة تسع واربعين وسمعوا منه ٭ (والشاعر)

---

(١) في المشتبه المسبحي بموحدة ثقيلة الامير المختار محمد بن عبيدالله المسبحي المورخ مات سنة عشرين واربع مائة رحمه الله وله تصانيف كثيرة والله اعلم ١٢

محمد

محمد بن سكرة فى ابن الجعابي *

ابن الجعابي ذو سجايا * محمودة منه مستطابه
رأى الرياء والنفاق حظا * في ذى الصيانة وذى الصبابه
يعطى الامامى ما اشتهاه * ويثبت الامر في القرابه
حتى اذا غاب عنه اتى * يثبت الامر في الصحابه
وان خلا الشيخ بالنصارى * مراتب سمعان او مرابه
قد فطن الشيخ للمعاني * فانفر من لامه وعابه

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق الاسدى انا يوسف الحافظ انا ابو المكارم التيمى * وانبأنا احمد بن سلامة عن التيمى انا ابو يعلى الحداد انا ابو نعيم الحافظ انا محمد بن عمر بن سلم انا محمد بن النعمان السلمى انا عدبة انا حزم بن ابى حزم سمعت الحسن يقول بئس الرفيق الدينار والدرهم لا ينفعانك حتى يفارقاك (توفى) ابن الجعابى ببغداد في رجب سنة خمس وخمسين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٣٤) ﴿ ابن علك الحافظ ابن الحافظ ﴾

ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن احمد بن علك المروزى الجوهري من نقادة الحديث بمرو * سمع اباه وكان حافظا تقدم في كتابنا ومحمد بن ايوب بن الضريس ومحمد بن ابراهيم البوشنجي والفضل بن محمد الشعراني وعبد الله بن احمد بن حنبل وابن ناجية والدغولى وخلائق * (ارتحل) به والده * حدث عنه ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الشيرازى وابو بكر البرقاني والحاكم وعدة * قال الخليلى مات بعد الستين وثلاث مائة ثم قال هو حافظ متفق عليه *

﴿ اخبرنا ﴾ اسمعيل بن عبد الرحمن انا ابن قدامة انا ابن البطى انا احمد بن خيرون (ح) واخبرنا اسمعيل انا محمد بن خلف (ح) واخبرنا عبد الخالق

﴿ ابن علك ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر المروزى ﴾

الشيخ

القاضي وابن الفراء قالا انا البهاء عبد الرحمن قال اخبرتنا شهدة انا محمد بن عبد السلام قال انا ابو بكر البرقاني قرأت على عبد الله بن عمر بن علك حدثكم عبد الله بن احمد بن حنبل انا عباد بن موسى انا ابراهيم بن سعد اخبرني ابي عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل و هل اتى على الانسان رواه مسلم *

(٣٥) ﴿ الصكولي الحافظ الكبير ابو بكر ﴾

محمد بن زكريا بن الحسين النسفي * حدث عن محمد بن نصر المروزي وصالح بن محمد جزرة ومحمد بن ابراهيم البوشنجي وطبقتهما (ارخه) جعفر المستغفري فقال كان حافظا مصنفا للابواب عارفا بحديث اهل بلده * مات في جمادى الاولى (سنة اربع واربعين وثلاث مائة) رحمه الله تعالى *

(٣٦) ﴿ ابن رميح الحافظ الامام ﴾

الجوال ابو سعيد احمد بن محمد بن رميح بن عصمة النخعي النسوي ثم المروزي صاحب التصانيف * روى عن ابي خليفة الجمحي وعمر بن ابي علان وعبد الله ابن زيدان وابي العباس السراج وابن شيرويه وعبد الله بن محمود المروزي وعمر بن بجير ومحمد بن الفضل السمرقندي وابن قتيبة العسقلاني وطبقتهم وكتب وصنف والف واكثر الترحال قال الحاكم قدم نيسابور فعقدت له المجلس وقرأت عليه صحيح البخاري وقد اقام باليمن بصعدة مدة ثم قدم واكرموه واكثروا عليه ببغداد وما القول فيه الا كما قال ابن معين لو ارتد عبد الرزاق ما تركنا حديثه * ثم قال الحاكم سألت ابا سعيد المقام بنيسابور فقال على من اقيم فوالله لو قدرت لم افارق سدتك ثم قال ما الناس بخراسان الا كما انشدني بعضهم *

كفى حزنا ان المروة عطلت * وان ذوى الالباب فى الناس ضيع
وان ملوكا ليس يحظى لديهم * من الناس الا من يغنى ويصفع

﴿ حدث ﴾ عنه الدارقطني والحاكم وابن زرقويه وابو علي بن دوما وابو عبدالرحمن السلمي وابو القاسم عبدالرحمن السراج ٭ واستدعاه امير صعدة من بغداد فادركته المنية بالبادية فمات بالجحفة و ثقه الحاكم وابو الفتح بن ابي الفوارس وقال ابو زرعة محمد بن يوسف الكشي وابو نعيم كان ضعيفا ٭ قال الخطيب والامر عندنا بخلاف ذلك فان ابن رميح ثقة ثبت لم يختلف شيوخنا الذين لقوه فى ذلك ٭ توفي سنة سبع وخمسين وثلاث مائة ٭ ﴿ اخبرنا ﴾ بلال المغيثي ومحمد بن عبدالرحيم قالا انا عبدالوهاب بن رواج (ح) وانا سنقر الحلبي ومحمد بن محمد الفارسي قالا انا علي بن محمود قال انا ابو طاهر السلفي انا ابو عبدالله الثقفي انا ابو عبدالرحمن السلمي املاء سنة عشر واربع مائة ثنا احمد بن محمد بن رميح انا عمر بن سعيد انا اسمعيل بن مخلد انا عبيد بن يعيش حدثني منصور بن وردان عن ابي حمزة الثمالي عن عكرمة عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد الخيف فقال نضر الله امرأ سمع منا حديثا (وذكر) الحديث ٭

(٣٨) ﴿ احمد بن طاهر ﴾

ابن النجم الحافظ المتقن ابو عبد الله الميانجي ٭ رحل وسمع ابا مسلم الكجي وعبدالله بن احمد بن حنبل ويحيي بن محمد الجبائي واحمد بن الحسين الراسبي المراغي واحمد بن فارس اللغوى وكان ابن فارس يقول ما رأى ابن النجم مثل نفسه ولم ار مثله حكاه الحافظ سعد بن علي ٭ قال الخليلي توفى بعد الخمسين وثلاث مائة ٭

﴿ احمد بن طاهر ابو عبدالله الميانجي ﴾

﴿ قرأت ﴾ على احمد بن عبدالكريم بعصر اخبركم نصر بن جزء في سنة ثلاث وعشرين وستمائة انا ابو طاهر السلفي انا سعد بن علي المصري وعلى بن هبة الله بالمراغة قالا انا احمد بن الحسين بن علي الراسي انا احمد بن طاهر الميانجي انا يحيى بن محمد البحيري انا عبيدالله بن معاذ انا المعتمر بن سليمان قال ثنا ابي عن انس بن مالك ان رجلين عطسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشمت اوفشمت احدهما وترك الآخر فقال رجل يارسول الله تركت الآخر قال لان هذا احمدالله وهذا لم يحمدالله او كما قال•

(٣٨) ﴿ حمزة بن محمد ﴾

ابن علي بن العباس الحافظ الزاهد العالم ابو القاسم الكناني المصري محدث مصر•سمع اباعبدالرحمن النسائي والحسن بن احمد بن الصقيل وعمران بن موسى بن حميد الطيب ومحمد بن سعيد السراج وسعيد بن عثمان الحراني وابايعلى الموصلي ومحمد بن داود بن عثمان الصدفي وعبدان الاهوازي وخلائق واكثر التطواف وجمع وصنف وهو ممسلي مجلس البطاقة•روى عنه ابن مندة وعبدالغني بن سعيد الازدي وابو الحسن الدارقطني ومحمد بن عمر بن الخطاب والحسين بن الحسن اللواز والفقيه على بن محمد ابو الحسن القابسي واحمد ابن محمد بن الحاج وعلى بن خميصة الحراني خاتمة اصحابه وآخرون•

﴿ قال ﴾ الحاكم وحمزة المصري على تقدمه في معرفة الحديث كان احد من يذكر بالزهد والورع والعبادة•سمع اباخليفة والنسائي واقرانهما وقال الحافظ عبدالغني كل شئ لحمزة فني سنة خمس (ولد) سنة خمس وسبعين ومائتين واول ماسمع منه سنة خمس وتسعين ورحل سنة خمس وثلاثمائة

﴿ وقال ﴾ الصوري كان حمزة ثبتا حافظا وقال ابن زولاق حدثني حمزة الحافظ

﴿ حمزة بن محمد ابو القاسم الكناني المصري ﴾

قال رحلت سنة خمس فدخلت حلب وقاضيها ابو عبدالله محمد بن عبدة فكتبت عنه فكان يقول لو عرفتك بمصر لملأت ركابك ذهبا فيقال انه اعطاه مأتى دينار يرحل بها الى العراق *

﴿ قال ﴾ ابو عمر بن عبدالبر سمعت عبدالله بن محمد بن راشد سمعت حمزة الكناني يقول خرجت حديثا واحدا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من نحو مأتي طريق فدخلني لذلك من الفرح غير قليل واعجبت بذلك فرأيت يحيى بن معين في المنام فقلت يا ابازكريا خرجت حديثا من مأتي طريق فسكت عني ساعة ثم قال اخشى ان يدخل هذه تحت الهاكم التكاثر *

وقال ابن مندة سمعت حمزة بن محمد الحافظ يقول كنت اكتب الحديث ولا اكتب (وسلم) فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال لى اما تختم الصلوة علي فى كتابك *

﴿ انبأني ﴾ الخضر بن حمويه وطائفة عن القاسم بن عساكر انا ابي انا ابن الاكفانى انا سهل بن بشر سمعت علي بن عمر الحراني سمعت حمزة بن محمد وجاءه غريب فقال عساكر المعزقد وصلوا الى الاسكندرية فقال اللهم لا تحيني حتى ترني الرايات الصفر فمات حمزة ودخل عسكرهم بعد موته بثلاثة ايام *وقال ابو القاسم يحيي بن على الطحان سمعت منه * و(مات) في ذى الحجة سنة سبع وخمسين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ اسميل بن الفراء وابو الحسين بن الفقيه قالا انا صباح انا ابن رفاعة انا ابو الحسين الخليعى(١) انا عبدالرحمن بن عمر انا حمزة بن محمد الحافظ سمعت

---

(١) قال في المشتبه خليعى بضم الخاء هو ابو الحسن على بن محمد بن جعفر بن خليع القلانسى المقرى شيخ ابي الحسن الحمامى ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

ـ ابو الحسن

الصيدلاني سمعت عباس الدوري سمعت يحيى بن معين يقول اذا رأيت الرجل يخرج من منزله بلا محبرة ولا قلم يطلب الحديث فقد عزم على الكذب (قلت) حمزة وابو احمد بن عدي والاسمعيلي والدارقطني هم اهل الطبقة السابعة من كتاب ابن الفضل *

(٣٩) ﴿ عمر البصري ﴾

الحافظ المفيد ابو حفص عمر بن جعفر بن عبد الله بن ابي السري الوراق * كتب الناس كثيرا بالعراق بانتخابه وكان يدري هذا الفن * حدث عن الحسن ابن المثنى والفضل بن الحباب وعبدان الاهوازي ومحمد بن جرير الطبري وهذه الطبقة * حدث عنه ابو الحسن بن زرقويه والحاكم ابن البيع وابو سعيد النقاش وعلي بن احمد الرزاز (١) وطائفة *

﴿ اخبرنا ﴾ المؤمل بن محمد البالسي والمسلم بن محمد كتابة قالا انا الكندي انا الشيباني انا الخطيب ابو بكر انا ابن زرقويه انا عمر بن جعفر انا الفضل بن عمر حدثنا ابو الوليد انا شعبة عن ابي اسحاق وابي الحسن عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوصى رجلا اذا اخذ مضجعه ان يقول اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك * هكذا هو مختصر وكان الدارقطني تتبع خطأ عمر البصري في ما انتقاه على ابي بكر الشافعي خاصة وعمل في ذلك رسالة وقد كان ابو محمد الحسن السبيعي يقول هو كذاب وقال ابن ابي الفوارس حدث بشئ يسير وكانت كتبه رديئة * قال الحاكم سمعت عمر بن جعفر البصري يقول بت عند ابن عقدة فاخذ يذاكرني بشئ لا اهتدي اليه فقلت ايش عند ايوب عن الحسن فذكر حديثين فقلت تحفظ عن ايوب عن الحسن

(١) في المشتبه علي بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

عن ابي برزة ان رجلا اغلظ لابي بكر الحديث فبقي وكبرت فقال اذكرلي سنده فقلت انا عبدان انا محمد بن عبيد بن حسان انا سفيان بن موسى عن ايوب (مات) سنة سبع وخمسين وثلاث مائة عن سبع وسبعين سنة *

(٤٠) ﴿ الآجرى ﴾

الامام المحدث القدوة ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي مصنف (كتاب الشريعة في السنة) و (الاربعين) وغير ذلك * سمع ابا مسلم الكجي وابا شعيب الحراني وخلف بن عمرو العكبرى واحمد بن يحيى الحلواني وجعفر الفريابي وطائفة سواهم * روى عنه ابو الحسن الحمامى (١) وعبد الرحمن ابن عمر بن النحاس وابو الحسين بن بشران واخوه ابو القاسم وابو نعيم الحافظ وخلق كثير من الحجاج والمغاربة وكان مجاورا بمكة وكان عالما عاملا صاحب سنة واتباع * قال الخطيب كان دينا ثقة له تصانيف * (توفي) بمكة في المحرم سنة ستين وثلاث مائة رحمة الله عليه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفضل احمد بن هبة الله انا زين الامناء الحسن بن محمد انا المبارك بن علي البزار سنة سبع وخمسين وخمس مائة انا علي بن محمد العلاف انا عبد الملك بن محمد انا ابو بكر الآجرى انا ابو بكر محمد بن الليث الجوهرى انا محمد بن عبيد المحاربي انا قبيصة بن الليث الاسدى عن مطرف بن طريف عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يرفع الرجل صوته بالقراءة قبل العتمة وبعدها *

(٤١) ﴿ سعيد بن القاسم ﴾

ابن العلاء ابو عمرو البرذعي نزيل طراز من بلاد الترك * حج وحدث ببغداد عن محمد بن حيان بن الازهر البصرى ومحمد بن يحيى بن مندة وعبد الله بن

(١) في المشتبه ابو الحسن الحمامي مقرئ العراق ١٢ القاضي محمد شريف الدين

الحسين الساماني ومحمد بن جعفر الكرابيسي وطبقتهم *وعنه الدارقطني وابو علي ابن فضالة الرازي شيخ الخطيب واحمد بن عبدالرحمن الشيرازي وجماعة *قال ابو نعيم كان احد الحفاظ حدثنا عنه محمد بن اسمعيل الوراق ببغداد *وقال الحاكم جاء نعيه في سنة اثنتين وستين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابن عساكر عن عبدالمعز انا زاهر انا ابو سعيد الكنجرودي انا السيد ابو الحسن محمد بن علي الهمداني انا سعيد الحافظ بطرار انا ظفر بن الليث انا محمد ابن خالد بن ثوبان انا ابو همام الدلال انا خارجة بن مصعب عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة مرفوعاً ليس في امتي رياء ولا كبر اذا وضعوا اجباههم في الارض فان كان يرائي فان التوحيد في القلب * هذا حديث منكر آفته ظفر او شيخه *

(٤٢) ﴿ ابن السكن ﴾

الحافظ ابو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي نزيل مصر (ولد) سنة اربع وتسعين ومائتين * سمع ابا القاسم البغوي وسعيد بن عبدالعزيز الحلبي ومحمد بن محمد بن بدر الباهلي واباعروبة الحراني ومحمد بن يوسف الفربري وابن جوصا وطبقتهم من جيحون الى النيل وعني بهذا الشان وجمع وصنف وبعد صيته *روى عنه ابو عبدالله بن مندة وعبدالغني بن سعيد وعلي بن محمد الدقاق وعبدالله بن محمد بن اسد القرطبي وابو عبد الله محمد بن يحيى بن مفرج د وابو جعفر بن عون الله وآخرون * (ووقع) كتابه (الصحيح المنتقى) الى اهل الاندلس *(توفي) في المحرم سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة *

﴿ كتب ﴾ الينا احمد بن سلامة الحداد عن محمد بن حمد ا الارتاحي ان علي بن الحسين الموصلي انبأهم قال انبأ الحافظ عبدالرحيم بن احمد البخاري انا

﴿ ابن السكن ابو علي سعيد بن عثمان البغدادي ﴾

د مفرج احمد عبدالرحمن

عبدالرحمن بن عمر البزار انا ابوعلي سعيد بن عثمان الحافظ انا عبدالوهاب ابن عيسى الحافظ انا عبدالوهاب بن عيسى البغدادي انا اسحاق بن ابي اسرائيل انا حاتم بن اسمعيل انا عبدالله بن مسلم بن هرمز عن سعيد ومحمد ابني عبيد عن ابي حاتم(١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض* (ابوحاتم صحابي) ماروى سوى هذا قاله ابوعلي *

(٤٣) ﴿القصاب﴾

﴿القصاب ابو احمد محمد بن علي الكرخي﴾

الحافظ الامام ابو احمد محمد بن علي بن محمد الكرخي المجاهد واعاعرف بالقصاب لكثرة ما اهراق من دماء الكفار في الغزوات* وكان والده روى عن علي بن حرب الطائي وطبقته* وروى هو عن محمد بن ابراهيم الطيالسي وعبدالرحمن ابن محمد بن سلم الرازي ومحمد بن العباس الاخرم وجعفر بن احمد بن فارس والحسن بن زيد الدقاق وخلق كثير* (وصنف) (كتاب ثواب الاعمال) و(كتاب السنة) و(كتاب تاديب الائمة) وغير ذلك* روى عنه ابناه ابوالحسن علي وابوالفرج عمار وابو منصور المظفر بن محمد بن الحسين البروجردي وغيرهم* ولم اظفر بوفاته وكانه بقي الى قريب الستين وثلاث مائة (وفيه) يقول ابوالحسن الكرجي*

وفي الكرج الغراء اوحد عصره * ابواحمد القصاب غير مغالب
تصانيفه تبدي غزير علومه * فلست ترى علماً له غير سارب

(١) في كني تقريب التهذيب ابوحاتم المزني صحابي له حديث وقيل لاصحبة له وقيل اسمه عقيل بن مقرن وفي تجريد اسماء الصحابة ابوحاتم المزني يروى له الترمذي في النكاح بالكفو ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه *

وهو القائل في (كتاب السنة) كل صفة وصف الله بها نفسه او وصف بها نبيه فهي صفة حقيقة لا مجازا (قلت) نعم لو كانت صفاته مجازا لتحتم تركها ولقيل معنى البصر كذا ومعنى السمع كذا ومعنى الحياة كذا ولفسرت بغير السابق الى الافهام فلما كان مذهب السلف امرارها بلا تأويل علم انها غير محمولة على المجاز وانها حق بين *

(٤٤) ﴿ ابن السني ﴾

الحافظ الامام الثقة ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن اسباط الدينوري مولى جعفر بن ابي طالب الهاشمي ويعرف بابن السني صاحب (كتاب عمل اليوم والليلة) وراوي سنن النسائي * سمع النسائي واباخليفة الجمحي وزكريا الساجي وعمر بن ابي غيلان والباغندي وابا يعقوب المنجنيقي وجاهر بن محمد الزملكاني وعبدالله بن زيد ان البجلي واباعروبة الحراني واكثر الترحال * روى عنه حمد بن عبدالله الاصبهاني ومحمد بن علي العلوي وعلي بن عمر الاسدابادي واحمد بن الحسين الكسار وآخرون *

﴿ قال القاضي ﴾ ابو زرعة روح بن محمد سبط ابن السني سمعت عمي علي بن احمد ابن محمد يقول كان ابي يكتب الحديث فوضع القلم في انبوبة المحبرة ورفع يديه يدعو الله تعالى فمات رحمه الله تعالى وذلك في آخر سنة اربع وستين وثلاث مائة

﴿ قلت ﴾ كان دينا خيرا صدوقا اختصر السنن وسماه (المجتبى) عاش بضعا وثمانين سنة *

﴿ وقع ﴾ لنا من طريقه ما اجتباه من السنن * قرأت على احمد بن عبدالكريم الواسطي اخبركم عبدالعزيز بن باقا انا ابو زرعة انا عبدالرحمن بن حمد انا احمد ابن الحسين القاضي انا ابو بكر بن السني انا احمد بن شعيب انا قتيبة عن مالك

عن محمد بن المنكدر عن جابر ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاصابه وعك بالمدينة فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يارسول الله اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها*

(٤٥) ﴿ ابن عدي الامام الحافظ الكبير ﴾

ابو احمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد بن مبارك الجرجاني ويعرف ايضا بابن القطان صاحب (كتاب الكامل في الجرح والتعديل) كان احد الاعلام (ولد) سنة سبع وسبعين ومائتين * وسمع سنة تسعين وارتحل اولا سنة سبع وتسعين وسمع بهلول بن اسحاق الانباري ومحمد بن عثمان بن ابي سويد ومحمد بن يحيى المروزي وعبدالرحمن بن القاسم ابا الرداس الدمشقي وانس بن السلم واباخليفة الجمحي والحسن بن سفيان واباعبدالرحمن النسائي وعمران بن مجاشع وعبدان الاهوازي وابايعلى الموصلي والحسن بن محمد المدني صاحب يحيى بن بكير والحسن بن الفرج الغزي وخلائق * وعنه ابو العباس بن عقدة شيخه وابو سعيد الماليني والحسن بن امين ومحمد بن عبدالله ابن عبدكويه وحمزة بن يوسف السهمي وابو الحسين احمد بن المالي واخرون وهو المصنف في الكلام على الرجال عارفا بالعلل*

﴿ قال ﴾ ابو القاسم بن عساكر كان ثقة على لحن فيه * قال حمزة السهمي سألت الدارقطني ان يصنف كتابا في الضعفاء فقال اليس عندك كتاب ابن عدي فقلت بلى قال فيه كفاية لا يزاد عليه * قلت وقد صنف ابن عدي على ابواب مختصر المزني كتابا سماه (الانتصار) قال حمزة السهمي كان حافظا متقنا لم يكن في زمانه احد مثله تفرد برواية (١) احاديث وهب منها لابنيه عدي

(١) كذا في النسخ والظاهر (تفرد برواية احاديث) م -- عبدكويه

وابي زرعة وتفرد اماءته * قال الخليلي كان عديم النظير حفظا وجلالة * ﴿ سألت ﴾ عبدالله بن محمد الحافظ ايما احفظ ابن عدي او ابن قانع فقال زرقميص ابن عدي احفظ من عبد الباقي بن قانع * قال الخليلي وسمعت احمد ابن ابي مسلم الحافظ يقول لم ار احدا مثل ابي احمد بن عدى وكيف فوقه في الحفظ وكان احمد قد لقي الطبراني وابا احمد الحاكم وقد قال لي كان حفظ هؤلاء تكلفا وحفظ ابن عدى طبعا زاد معجمه على الف شيخ *

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق الصفار انا ابن رواحة انا السلفي انا احمد بن محمد بن مردويه انا علي بن عمر الاسد ابادي انا ابو بكر بن السني اخبرني ابراهيم بن محمد بن الضحاك انا محمد بن سنجر انا اسد بن موسى انا بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن ابن سيرين او غيره عن الاحنف بن قيس سمع عمر يقول لحفصة انشدك بالله هل تعلمين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يضع ثيابه ليغتسل فيأتيه بلال فيؤذنه بالصلوة فما يجد ثوبا يخرج فيه الى الصلوة حتى يلبس ثوبه فيخرج فيه الى الصلوة(١) (قال) ابو الوليد الباجي ابن عدى حافظ لا بأس به * ﴿ قال ﴾ حمزة بن يوسف (توفي) ابو احمد في جمادي الآخرة سنة خمس وستين وصلى عليه الامام ابو بكر الاسمعيلي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن الحسيني انا ابن زوزنة انا ابو الوقت الماليني انا ابو اسمعيل الانصارى انا ابو الحسين احمد بن محمد بن ابي بكر البوشنجي انا ابو احمد عبدالله بن عدى الحافظ انا الفضل بن الحباب انا ابو عمر الحوضي عن

(١) هـذا الحديث ليس في اسناده ذكر لابن عدى فلعله سقط من الناسخ والا فيحول الى ترجمة ابن السنى ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

الحارث بن وجيه(١) عن مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت كل شعرة جنابة الا فاغسلوا الشعر واتقوا البشر *

(٤٦) ﴿ الابندوني ﴾

الحافظ الامام ابو القاسم عبدالله بن ابراهيم بن يوسف الجرجاني رفيق ابن عدي في رحالته وابندون من قرى جرجان * نزل بغداد وحدث عن ابي خليفة الجمحي والحسن بن سفيان وقاسم المطرز وابي يعلى الموصلي ومحمد ابن الحسن بن قتيبة وابي العباس السراج وطبقتهم * وعنه ابو بكر البرقاني وابو العلاء الواسطي وآخرون * قال الخطيب كان ثقة ثبتا له تصانيف وكان عسرا في الحديث * قال الحاكم كان احدا ركان الحديث * وقال البرقاني كان محدثا زاهدا متقللا من الدنيا لم يكن يحدث غير انسان واحد فقيل له في ذلك فقال اصحاب الحديث فيهم سوء ادب واذا اجتمعوا تحدثون ولا اصبر على ذلك * قال البرقاني اعطاني كسرا وقال بلها ء الباقلاني فرفعت عليها باقلا تين فرفعها الباقلاني وقال هذا الشيخ يعطيني في الشهر دانقا حتى ابل له الكسر * وقد روى عنه رفيقه ابو بكر الاسميلي وابراهيم بن شاه المروزي وابو نعيم الحافظ * وقيل انه عاش خمسا وتسعين سنة * (مات) سنة ثمان وستين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ اسمعيل بن عبد الرحمن انا ابو محمد بن قدامة انا يحيى بن ثابت انا ابي قال وانا ابن البطي انا احمد بن الحسن قالا انا ابو بكر البرقاني قال قرئ على الاسمعيلي وابي بكر بن مالك وسمعته من الابندوني قالوا انا ابو خليفة

---

(١) في التقريب الحارث بن وجيه بوزن فعيل وقيل بفتح الواو وسكون الجيم بعدها موحدة الراسبي ابو محمد البصري ضعيف من الثامنة ١٢ الحسن

انا ابو الوليد انا شعبة اخبرني انس بن سيرين سمعت ابن عمر يقول انه طلق امرأته فذكر عمر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ليراجعها فاذا طهرت فليطلقها فقلت له احتسبت بها قال فه (وفي حديث الابدوني) فليطلقها ان شاء (رواه مسلم) من حديث شعبة *

﴿وبه﴾ قال سمعت عبد الله بن ابراهيم انا ابو خليفة انا ابو الوليد انا شعبة عن جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من جر ثوبه من مخيلة فان الله لا ينظر اليه يوم القيامة (اخرجه) مسلم (وبه) سمعت عبد الله بن يوسف الجرجاني وهو من اجلة شيوخي حدث عنه ابو بكر الاسمعيلي *

(٤٧) ﴿الحجاجي الحافظ﴾

ابو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب بن اسمعيل بن حجاج النيسابوري المقرى العبد الصالح * قرأ على ابن مجاهد ببغداد وسمع عمر بن ابي غيلان وعبد الله بن اسحاق المدايني ومحمد بن جرير الطبري واباالعباس السراج وابن خزيمة واحمد بن محمد الماسرجسي وعلى بن العباس المقانعي وعلان بن الصقيل المصري واباالجهم الشمراني وابن جوصاء وخلائق * ﴿قال﴾ الحاكم صنف العلل والابواب والشيوخ * روى عنه ابو على الحافظ وابو بكر ابن المقرى وابن مندة والحاكم وابو بكر البرقاني وابو حازم العبدى وآخرون *

﴿قال﴾ الحاكم سمعت اباعلى الحافظ يقول ما في اصحابنا احد افهم ولا اثبت من ابي الحسين انا القبه بعفان * قال الحاكم هو لعمرى كما قال ابو على فان ضمه كان يزيد على حفظه وكان في الكهولة يمتنع عن الرواية * فلما بلغ الثمانين

﴿الحجاجي ابو الحسين محمد بن محمد النيسابوري﴾

لزمه اصحابنا بالليل والنهار حتى سمعوا منه كتاب العلل له وهو نيف وثمانون جزأ وسمعوا منه الشيوخ وسائر المصنفات* (صحبته) نيفا وعشرين سنة بالليل والنهار فما اعلم اني علمت ان الملك كتب عليه خطيئة*

﴿وحدثنا﴾ ابو على الحافظ في مجلسه قال حدثني ابو الحسين بن يعقوب وهو اثبت من حدثنا عنه اليوم فذكر حديثا *قال و(توفي) في خامس ذي القعدة سنة ثمان وستين وثلاث مائة عن ثلاث وثمانين سنة رحمه الله تعالى*

﴿اخبرنا﴾ بلال المغيثي (١) انا ابن رواح انا ابو طاهر الحافظ انا القاسم بن الفضل انا محمد بن الحسين املاء ثنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ انا ايوب بن سليمان البزار انا جعفر بن نوح انا محمد بن عيسى الطباع انا عبثر بن القاسم عن العلاء بن ثعلبة عن طاوس عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله وآله وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك*

(٤٨) ﴿ابو الشيخ﴾

حافظ اصبهان ومسند زمانه الامام ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الانصاري صاحب المصنفات السائرة ويعرف بابي الشيخ (ولد) سنة اربع وسبعين ومائتين* وسمع في سنة اربع وثمانين وهلم جرا وكتب العالي والنازل ولقي الكبار* سمع من جده لامه الزاهد محمود بن الفرج وابراهيم بن سعدان ومحمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص الهمداني رئيس اصبهان ومحمد بن اسد المديني واحمد بن محمد بن على الخزاعي وابي بكر بن ابي عاصم واسحاق بن اسمعيل الرملي وابي خليفة الجمحي واحمد بن الحسن الصوفي وابي يعلى الموصلي وابي عروبة الحراني* وكان مع سعة علمه وغزارة حفظه صالحا خيرا

﴿ابو الشيخ عبد الله بن محمد الانصاري﴾

(١) المغيثي في المشتبه للذهبي بغين ومثلثة منهم حسام الدين بلال المغيثي الحبشي حدثنا عن ابن رواح ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه*

انا الله صدوقا * حدث عنه ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الشيرازى وابو بكر ابن مردويه وابو سعيد الماليني وابو نعيم ومحمد بن علي بن سمويه المؤدب وسفيان بن مسكويه وحفيده محمد بن عبد الرزاق بن ابي الشيخ والفضل ابن محمد القاساني(١) وابو طاهر بن عبد الرحيم الكاتب وخلق كثير *

﴿ قال ﴾ ابن مردويه ثقة مامون (صنف) التفسير والكتب الكثير في الاحكام وغير ذلك وقال ابو بكر الخطيب كان حافظا ثبتا متقنا وروي عن بعض العلماء قال مادخلت على الطبراني الا وهو يمزح او يضحك ومادخلنا على ابي الشيخ الا وهو يصلي * قال ابو نعيم كان احد الاعلام صنف (الاحكام) و(التفسير) وكان يفيد عن الشيوخ ويصنف لهم ستين سنة وكان ثقة *

(قلت) وروى عنه ابو بكر بن المقري وقال انا عبد الله بن محمد القصير *

﴿ واخبرنا ﴾ علي بن عبد الغني المعدل كتابة انه سمع يوسف بن خليل الحافظ يقول رأيت في النوم كأني دخلت مسجد الكوفة فرأيت شيخا طوالا لم ار شيخا احسن منه فقيل لي هذا ابو محمد بن حيان فتبعته وقلت انت ابو محمد ابن حيان قال نعم قلت اليس قدمت قال بلى قلت فبالله مافعل الله بك قال الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض الآية فقلت انا يوسف بن خليل جئت لاسمع حديثك واحصل كتبك فقال سلمك الله وفقك الله ثم صافحته فلم ار شيئا قط الين من كفه فقبلتها ووضعتها على عيني *

﴿ قال ﴾ ابو نعيم (توفي) في سلخ المحرم سنة تسع وستين وثلاث مائة (قلت) وفيها (مات) من كبار شيوخ (الحديث ابو محمد) بن ماسي البغدادي

---

(١) في المشتبه للمصنف في القاساني بقاف وسين مهملة والقاضي ابو الفرج محمد ابن الفضل بن محمد القاساني ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

(ومخلد بن جعفر) الباقرحي(١) والعلامة (ابو سهل محمد) بن سليمان الصعلوكي شيخ نيسابور (ووقع) لنا الكثير من كتب ابي الشيخ رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفضل بن طارق انا ابو الحجاج الحافظ انا ناصر بن محمد انا جعفر بن عبد الواحد انا ابو طاهر محمد بن احمد انا عبد الله بن محمد ابو الشيخ انا ابو بكر بن احمد بن عمرو بن ابي عاصم انا ابو الوليد انا سلمة بن زرير سمعت ابا رجاء العطاردي انا عمران بن حصين قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فادلج ليلتهم حتى اذا كان الصبح عرس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس *

(٤٩) ﴿ الاسمعيلي الامام الحافظ الثبت ﴾

شيخ الاسلام ابو بكر احمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن العباس الاسمعيلي الجرجاني كبير الشافعية بناحيته * (ولد) سنة سبع وسبعين ومائتين * (وسمع) سنة تسع وثمانين وبعدها من ابراهيم بن زهير الحلواني وحمزة بن محمد الكاتب ويوسف بن يعقوب القاضي واحمد بن محمد بن مسروق ومحمد بن يحيي المروزي والحسن ابن علويه وجعفر بن محمد الفريابي ومحمد بن عبد الله الحضرمي وابن ابي شيبة ومحمد بن الحسن بن سماعة وابي خليفة الجمحي وبهلول بن اسحاق الانباري وعبدان وابي يعلى وابن خزيمة وخلق *

﴿ وله ﴾ معجم مروي وصنف الصحيح واشياء كثيرة من جملتها (مسند عمر رضي الله عنه) هذبه في مجلدين طالعته وعلقت منه وابتهرت بحفظ هذا الامام وجزمت بان المتأخرين على اياس من ان يلحقوا المتقدمين في الحفظ والمعرفة * ﴿ حدث ﴾ عنه الحاكم والبرقاني وحمزة السهمي وابو حازم

(١) في لب اللباب للسيوطي الباقرحي بفتح القاف وسكون الراء ثم مهملة نسبة

﴿ الاسمعيلي ابو بكر احمد بن ابراهيم الجرجاني ﴾

العبدوى. والحسين بن محمد الباساني(١) وابو الحسن محمد بن على الطبرى والحافظ ابو بكر محمد بن ادريس الجرجرائى وعبد الواحد بن منير المعدل وسبط الاسمعيلي ابو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسى وخلق سواهم*

﴿قال﴾ حمزة بن يوسف سمعت الدارقطنى تقول كنت عزمت غير مرة ان ارحل الى ابي بكر الاسمعيلي فلم ارزق قال حمزة وسمعت ابا محمد الحسن ابن على الحافظ بالبصرة يقول كان الواجب للشيخ ابي بكر ان يصنف لنفسه شيئا ويختار ويجتهد فانه كان يقدر عليه لكثرة ما كان كتب ولغزارة علمه وفهمه وجلالته وما كان ينبغي له ان يقتدي بكتاب محمد بن اسمعيل فانه اجل من ان يتبع غيره او كما قال * وقال الحاكم كان الاسمعيلي واحد عصره وشيخ المحدثين والفقهاء واجلهم في الرياسة والمروة والسخاء ولا خلاف بين علماء الفريقين وعقلائهم فيه * قال حمزة السهمى سألني الوزير ابو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات بمصر عن الاسمعيلي وسيرته وتصانيفه فكنت اخبره بما صنف من الكتب وجمع من المسانيد والمقلين وتخريجه على كتاب البخارى وجمع سيرته فتعجب من ذلك وقال لقد كان رزق من العلم والجاه والصيت الحسن * وقال حمزة وسمعت جماعة منهم الحافظ ابن المظفر يحكون جودة قراءة ابى بكر وقالوا كان مقدما في جميع المجالس كان اذا حضر مجلسا لا يقرأ غيره ﴿قلت﴾ وقال ابو بكر في معجمه كتبت في صغرى الاملاء بخطى في سنة ثلاث وثمانين ومائتين ولى يومئذ ست سنين * (فهذا) يدلك على ان ابا بكر حرص عليه اهله في الصغر وقد اخذ عنه الفقه ولده ابو سعد وعلماء جرجان *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن عميرة المقدسى انا ابو محمد الفقيه انا مسعود بن عبد الواحد

(١) قال الذهبي في كتابه المشتبه الباساني بمهملة وكذا الحسين صاحب الاسماعيلي.

﴿فضائل اهل الطلب﴾

انا صاعد بن سيار انا علي بن محمد الجرجاني انا حمزة بن يوسف الحافظ انا الاسمعيلي قال اعلموا رحمكم الله ان مذهب اهل الحديث الاقرار بالله وملائكته وكتبه ورسله وقبول ما نطق به كتاب الله وما صحت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يعدل عن ذلك ويعتقدون ان الله مدعو باسمائه الحسنى موصوف بصفاته التي وصف بها نفسه ووصفه بها نبيه خلق آدم بيده ويداه مبسوطتان بلا اعتقاد كيف واستوى على العرش بلا كيف وذكر سائر الاعتقاد *

﴿قال﴾ القاضي ابو الطيب الطبري ورحلت قاصدا الى ابي بكر وهو حي فمات قبل ان القاه * قال حمزة وسمعته يقول لما ورد نعي محمد بن ايوب الرازي بكيت وصرخت ومزقت القميص ووضعت التراب على رأسي فاجتمع علي اهلي وقالوا ما اصابك قلت نعي الى محمد بن ايوب منعتموني الارتحال اليه قال فسلوني واذنوا لي في الخروج واصحبوني خالي الى نسا الى الحسن بن سفيان ولم يكن هاهنا شعرة واشار الى وجهه *

﴿قلت﴾ كان موت محمد بن ايوب بن الضريس في سنة اربع وتسعين ولا نسد مسده الحسن في العلو (نعم) لقي بالعراق نظراءه * قال وخرجت الى العراق في سنة ست وتسعين في صحبة اقربائي * وقال حمزة السهمي سمعت الاسمعيلي كتبت بخطي عن احمد بن خالد الدامغاني املاء في سنة ثلاث وثمانين ومائتين وانا ابن ست سنين ولا اذكر صورته (قلت) قد جمع مع امامته في علم الحديث والفقه رفعة الاسانيد والتفرد ببلاد العجم *

﴿وقال﴾ حمزة مات في رجب في غرة سنة احدى وسبعين وثلاث مائة عن اربع وتسعين سنة * ﴿قلت﴾ وفيها (مات) شيخ القراء (ابو العباس

ـ غرة

الحسن) بن سعيد المطوعي باصطخر عن مائة وستين ٭ ومفتى القيروان (ابو محمد عبدالله) بن اسحاق بن البناء المالكي ٭ والعلامة القدوة (ابو زيد محمد بن احمد المروزى شيخ الشافعية ٭ والقدوة (ابو عبدالله محمد) بن خفيف الصوفي شيخ بلاد فارس رحمة الله عليهم اجمعين ٭

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن عبدالرحمن العدل انا ابو محمد بن قدامة سنة ست عشرة وست مائة انا محمد بن عبدالباقي انا الفضل بن خيرون ـ (ح) واخبرنا اسمعيل انا ابو محمد انا يحيى بن ثابت بن بندار انا ابي قالا انا ابو بكر البرقاني انا ابو بكر الاسمعيلي انا محمد بن يحيى بن سليمان انا عاصم بن على انا شعبة عن الحكم عن ذر عن عبدالرحمن بن ابزى قال جاء رجل الى عمر فقال اني اجنبت فلم اجد الماء فقال عمار بن ياسر اما تذكر انا كنا في سرية فاجنبت انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت في التراب وصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا وضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه ٭ ﴿اخرجه الشيخان﴾ من وجوه عن شعبة هكذا ٭

﴿ورواه﴾ النضر بن شميل عن شعبة عن الحكم وقول الحكم فيه وقد سمعته من ابن عبدالرحمن بن ابزى وزاد فيه فقال عمر اتق الله يا عمار فقال يا امير المؤمنين ان شئت لما جعل الله على من حقك لا احدث به احدا ٭ (قال بعضهم) كيف ساغ لعمار ان يقول مثل هذا ايحل له كتمان العلم ٭ (والجواب) ان هذا ليس من كتمان العلم فانه حدث به واتصل ولله الحمد وحدث في مجلس امير المؤمنين وانما لاطف عمر بهذا العلم بانه كان ينهى عن الاكثار من الحديث خوف الخطاء ولئلا يتشاغل الناس به عن القرآن ٭

(٥٠) ﴿السبيعي العلامة الحافظ﴾

ابو محمد الحسن بن احمد بن صالح الهمداني السبيعي الحلبي * واليه ينسب درب السبيعي الذى بحلب * سمع محمد بن حبان(١) البصري وعبدالله بن ناجية وقاسم بن زكريا المطرز وعمر بن محمد الكاغدى ومحمد بن جرير الطبرى واحمد ابن هارون البرديجي وعمر بن ايوب السقطي وطبقتهم * روى عنه الدارقطني وابو محمد عبدالغني الازدي وابو بكر البرقاني وابو طالب بن بكير وابو نعيم الحافظ وابو العلاء الواسطي والشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان السبعي وآخرون * ﴿وكان﴾ عسراً في الرواية زعر الاخلاق(٢) من ائمة هذا الشان على تشيع فيه (وثقه) ابو الفتح بن ابي الفوارس *

﴿قال﴾ ابن اسامة الحلبي لو لم يكن للحلبيين من الفضيلة الا الحسن بن احمد السبيعي لكفاهم كان وجيها عند الملك سيف الدولة وكان يزور السبيعي في داره * وصنف له (كتاب التبصرة في فضل العترة المطهرة) وكان له بين العامة سوق قال وهو الذي وقف حمام السبيعي على العلوية *

(قال) جعفر بن ابي الحسن الهمداني انا ابو طاهر السلفي انا ابو غالب محمد بن الحسن وجماعة قالوا انا ابو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن بكير انا الحسن بن احمد السبيعي الحافظ بقراءة الدارقطني انا محمد بن حبان انا سليمان الشاذكوني انا عيسى بن يونس عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال سألت النبي صلى الله عليه

(١) في المشتبه محمد بن حبان بالفتح والموحدة روى عن ابى عاصم وعنه ابو الطاهر الذهلي كذا يقول الحافظ عبدالغني وخالفه الصورى فضمه ثم قال وبالضم محمد بن حبان بن بكر بن عمرو بصرى ضعيف ١٢ (٢) في القاموس زعر الاخلاق اى سيئ الاخلاق ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه *

وآله وسلم عن صيد البازي فقال اذا امسك عليك فكل *

﴿ قال ﴾ الحاكم سألت السبيعي عن حديث اسمعيل بن رجاء فقال له قصة قرأ علينا ابن ناجية مسند فاطمة بنت قيس فدخلت على الباغندي فقال من اين جئت قلت من مجلس ابن ناجية قال فما قرأ قلت احاديث الشعبي عن فاطمة بنت قيس فقال مر لكم حديث اسمعيل بن رجاء عن الشعبي فنظرت في الجزء فلم اجده فقال اكتب ذكر ابو بكر بن ابي شيبة فقلت عمر ومعه التدليس *

﴿ فقال ﴾ حدثني محمد بن عبدة الحافظ انا ابن المملى الاثرم انا ابو بكر محمد بن بشر العبدي عن مالك بن مغول عن اسمعيل بن رجاء عن الشعبي عن فاطمة قصة الطلاق والسكنى والنفقة ثم انصرفت الى حلب وكان عندنا بغدادي فذكرت له هذا فخرج الى الكوفة وذاكر ابن عقدة فكتب عنه هذا الحديث عني عن الباغندي ثم اجتمعت مع فلان بني الجعابي فذاكرته بهذا فلم يعرفه ثم اجتمعنا بعد سنين بدمشق فاستفادني اسناده تعجبا ثم اجتمعنا ببغداد فذكرنا هذا الباب *

﴿ فقال ﴾ ثناه علي بن اسمعيل الصفار انا ابو بكر الاثرم انا ابن ابي شيبة ولم يدر ان الاثرم هذا غير ذاك فذكرت قصتي لفلان المفيد واني عليه سنون فحدث بالحديث عن الباغندي ثم قال السبيعي المذاكرة تكشف عوار من لا يصدق *

﴿ قال الخطيب ﴾ كان ابو محمد السبيعي ثقة حافظا مكثرا عسرا في الرواية ولما كان بآخره عزم على التحديث والاملاء فتهيأ لذلك فمات *

﴿ وحدثت ﴾ عن الدارقطني قال سمعت ابا محمد السبيعي يقول قدم علينا الوزير ابن خنزابة الى حلب فتلقاه الناس فعرف اني محدث فقال لي تعرف اسنادا فيه اربعة من الصحابة فذكرت له حديث عمر في العمالة فعرف لي ذلك وصارت

لي به عنده منزلة ﴿قلت﴾ هذه الحكاية سمعها عبد الغني بن سعيد من الدارقطني (ومات) ابو محمد السبيعي في سابع ذي الحجة سنة احدى وسبعين وثلاث مائة (قرأت) على اسحاق بن طارق انا يوسف بن خليل انا خليل بن بدر (ح) وانبأنا احمد بن سلامة انبأنا يوسف بن خليل انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم الحافظ انا الحسن بن احمد بن صالح السبيعي انا احمد بن الصقر بن ثوبان انا محمد بن موسى الحرشي(١) انا معمر بن سنان حدثنا يونس بن عبيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تغسل رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو معتكف يصغي رأسه اليها في حجرتها وهي حائض *

(٥١) ﴿الآبري(٢) الحافظ الامام ابو الحسن﴾

محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم الآبري السجستاني (مصنف) كتاب مناقب الشافعي (وآبر) قرية من قرى سجستان * رحل وسمع ابا العباس السراج وابابكر بن خزيمة وابا عروبة الحراني ومحمد بن يوسف الهروي ومكحولا البيروتي ومحمد بن الربيع الجيزي(٣) وطبقتهم * حدث عنه علي بن بشرى الليثي ويحيى بن عمار السجستاني وجماعة * مات في رجب سنة ثلاثين(٤) وثلاث

(١) الحرشي في المشتبه بمهملة مفتوحة محمد بن موسى الحرشي شهير ١٢ (٢) الآبري في المشتبه هو ابو الحسن محمد بن الحسين الآبري السجزي الحافظ صنف (مناقب الشافعي) وسمع من ابن خزيمة وطبقته وعنه علي بن بشرى الليثي السجستاني ١٢ (٣) الجيزي في المشتبه نسبة الى جيزة مصر منهم الربيع بن سليمان الجيزي وابنه محمد ١٢ (٤) كذا في الاصول واظنه ثلاث وثمانين او ثمانين وثلاث مائة وقال في كشف الظنون في مناقب الشافعي انه توفي سنة ثلاث وستين وثلاث مائة ويرده ما سيجئ في آخر الترجمة ١٢

مائة وهو في عشر الثمانين ٭

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الامين انا عبدالله بن عمر انا عبدالاول انا عبدالله بن محمد انا يعقوب والحسن بن يحيى قالا انا محمد بن خلاد بن جعفر السجستاني انا محمد بن الحسين الآجري انا ابو عروبة انا المسيب بن واضح انا خلف بن تميم قال قال رجل لسفيان ذهب الناس وبقينا على حمر دبرة فقال سفيان ما احسن حالها ان كانت على الطريق ٭

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انا عبدالرحيم بن ابي سعد اجازة انا هبة الرحمن ابن القشيري انا مسعود بن ناصر الركاب انا علي بن بشرى الليثي بقراءتي انا محمد بن الحسين بن ابراهيم لفظا سنة خمس وسبعين وثلاث مائة انا عبدالملك ابن محمد بجرجان انا عمار بن رجاء انا ابو داود الحفري (١) عن سفيان عن الاسود ابن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب حين انكسفت الشمس فقال اما بعد ٭

(٥٢) ﴿ الماسرجسي ﴾

الحافظ البارع ابو علي الحسين بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن عيسى بن ماسرجس الماسرجسي النيسابوري صاحب (المسند الاكبر) ٭ سمع جده احمد بن محمد وابابكر بن خزيمة واباالعباس السراج وابن الشرقي فمن بعدهم بخراسان ومصر والشام والعراق ٭

﴿ قال الحاكم ﴾ هو سفينة عصره في كثرة الكتابة ارتحل الى العراق في سنة احدى وعشرين واكثر المقام بمصر وصنف المسند الكبير مهذبا معللا في

(١) في المشتبه الحفري بفتحتين هو ابو داود الحفري اسمه عمر بن سعد من طبقة ابي داود الطيالسي ٭ وحفر موضع بالكوفة ١٢ القاضي محمد شريف الدين ٭

الماسرجسي ابو علي الحسين بن محمد

الف جزء وثلاثمائة جزء ٭ وجمع حديث الزهري جمعا لم يسبقه احد وكان يحفظه مثل الماء (وصنف) الابواب والشيوخ والمغازي والقبائل (وخرج) على صحيح البخاري كتابا وعلى صحيح مسلم وادركته المنية قبل الحاجة الى اسناده ودفن علم كثير بدفنه ٭

﴿ وسمعته ﴾ يقول سمعت ابي يقول سمعت مسلم بن الحجاج القشيري يقول صنفت هذا المسند يعني صحيحه من ثلاث مائة الف حديث مسموعة ٭ وقال الحاكم في موضع آخر صنف ابو علي حديث الزهري فزاد على محمد بن يحيى الذهلي قال وعلى التخمين يكون مسنده بخطوط الوراقين في اكثر من ثلاثة الف جزء فعندي انه لم يصنف في الاسلام (مسند) اكبر منه وعقد ابو محمد بن زياد مجلساً عليه لقراءته (وكان مسند ابي بكر الصديق) بخطه الى بضعة عشر جزأ بعلله وشواهده فكتبه النساخ في نيف وستين جزأه (مولده) سنة ثمان وتسعين ومائتين ٭ (وتوفي) في تاسع رجب سنة خمس وستين وثلاث مائة ٭ وصلى عليه ابن اخيه الفقيه ابو الحسن الماسرجسي ٭

(٥٣) ﴿ الزعفراني ﴾

﴿ الزعفراني ابو سعيد الحسين بن محمد بن علي الاصبهاني ﴾

الحافظ الامام ابو سعيد الحسين بن محمد بن علي الاصبهاني المعروف بالزعفراني سمع ابا القاسم البغوي وابا محمد بن صاعد والحسين بن علي بن زيد وطبقتهم ٭ روى عنه ابو بكر بن علي وابو نعيم وطائفة ٭ قال ابو نعيم كان بندار بلدنا في كثرة الاصول والحديث وكان صاحب معرفة واتقان (صنف) المسند والتفسير والشيوخ واشيا ٭ (توفي) سنة تسع وستين وثلاث مائة (وممن روى) عن الزعفراني عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الكرخي يقع حديثه في الاربعين للرئيس الثقفي ٭

﴿ وقرأت ﴾ على احمد بن محمد الابمي مرات اخبركم يوسف بن خليل واجازه لي ابن ابي الخير قالا انا محمود الجمال(١) سماعا ليوسف واجازة للآخر انا ابو على المقرى انا ابو نعيم الحافظ انا الحسين بن محمد انا الحسين بن على بن يزيد قال انا محمد بن عمرو بن حنان(٢) انا بقية عن ابي فروة الرهاوى عن مكحول عن شداد بن اوس قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم حسبي الله ونعم الوكيل امان كل خائف *

(٥٤) ﴿ النقاش الحافظ الامام الجوال ﴾

ابو بكر محمد بن على بن حسن المصري نزيل تنيس * (ولد) سنة اثنتين وثمانين ومائتين * سمع محمد بن جعفر الامام نزيل دمياط والقاسم بن الليث الرسعني وابا عبد الرحمن النسائي وابا يعقوب المنجنيقي وعمر بن ابي غيلان البغدادي وابا يعلى الموصلي وعبدان الاهوازى وجاهر بن محمد الزملكاني وطبقتهم * (ارتحل) اليه الدارقطني الى تنيس وكان منزويا بها فلهذا لم ينتشر حديثه * روى عنه الدارقطني والحسين بن جعفر الكاي ويحيى بن على بن الطحان وابراهيم ابن على البخارى والحسن بن عمر بن جماعة الاسكندراني والقاضي على بن الحسن بن جابر التنيسي وآخرون * وكان من علماء الحديث وهو راوى نسخة فليح التي سمعناها على اصحاب السخاوى (توفي) في رابع شعبان سنة تسع وستين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن ابراهيم الخطيب ومحمد بن المظفر السقطى قالا انا على بن محمد المقرى انا ابو طاهر السلفي انا الخليل بن عبد الجبار بقزوين انا على بن

(١) الجمال بالجيم كذا ذكر في المشتبه وهو شيخ ابن خليل ١٢ (٢) حنان بفتح المهملة وخفة النون منهم محمد بن عمرو بن حنان الحمصى سمع بقية مشهور وصدوق كذا في المشتبه والتقريب ١٢ القاضي محمد شريف الدين

الحسين

﴿ النقاش ابو بكر محمد بن على بن حسن المصري ﴾

الحسين تنيس انا ابو بكر محمد بن علي النقاش سنة ثمان وستين وثلاثمائة انا ابو صالح القاسم بن الليث انا المعافى بن سليمان الرسعني(١) نا فليح بن سليمان عن نافع قال كان عبد الله يكثر الاهلال ويرفع صوته به ويقول ان من اكمال الحج رفع الصوت بالاهلال*

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن الفراء انا ابن صباح انا ابن رفاعة انا الخلعي انا الحسن بن جعفر الكلبي انا ابو بكر محمد بن علي بن الحسن التنيسي انا ابو بكر احمد ابن محمد بن سلام انا الحسين بن بحر انا عون بن عمارة انا ابو العلاء واسمه عمرو بن العلاء انا ابن سرح وهو صالح عن عمران بن حطان عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يؤتى بالقاضي يوم القيامة فيلقى من الهول قبل الحساب مايود لو انه لم يقض بين اثنين في تمرة* (عون) ضعيف و (صالح) غير صالح لانه خارجي*

(٥٥) ﴿الحسين بن رشيق الامام المحدث﴾

مسند بلده ابو محمد العسكري المصري المعدل* حدث عن ابي عبد الرحمن النسائي واحمد بن زغبة ومحمد بن عثمان بن سعيد السراج ومحمد بن رزيق بن جامع والمفضل بن محمد الجندي وابي دجانة احمد بن ابراهيم المعافري واحمد بن ابن محمد بن عبد العزيز المعلم وابي الزنباع صاحب يحيى بن بكير وخلق كثير* روى عنه الدارقطني وعبد الغني بن سعيد وابو محمد بن النحاس واسمعيل بن عمرو المقري ويحيى بن الطحان المورخ ومحمد بن الملس الداودي ومحمد بن جعفر بن ابي الذكر وعلي بن ربيعة التميمي وابو القاسم علي بن محمد الفارسي

(١) المعافى بن سليمان الجزري ابو محمد الرسعني بفتح الراء والعين بينهما سين ساكنة مهملات ثم نون صدوق من العاشرة مات سنة اربع وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى كذا في التقريب ١٢ الحسن النعماني*

﴿الحسين بن رشيق ابو محمد العسكري المصري﴾

ومحمد بن الحسين الطفال وخلق من المصريين والمظرية *

﴿قال﴾ ابو القاسم بن الطحان في تاريخه روى عن خلق لا استطيع ذكرهم فما رأيت عالما اكثر حديثا منه (قال لي) ولدت في صفر سنة ثلاث وثمانين ومائتين (ومات) في جمادى الآخرة سنة سبعين وثلاثمائة *

﴿قلت﴾ وفيها (مات) عالم الحنفية وصاحب التصانيف (ابو بكر احمد) بن علي الرازي صاحب ابي الحسن الكرخي يروى في كتبه من الاصم وابن قانع (والمحدث المسند ابو سهل بشر) بن احمد الاسفرايني عن نيف وتسعين سنة و(شيخ العربية بحلب ابو عبد الله الحسين) بن احمد بن خالويه و(مسند اصبهان المقرى الامام ابو بكر عبد الله) بن محمد بن محمد بن فورك القباب و(صاحب اللغة ابو منصور محمد) بن احمد بن طلحة الازهري صاحب التهذيب *

﴿اخبرنا﴾ ابو علي بن الخلال انا المكرم القرشي انا حمزة بن اسد انا سهل بن بشر الاسفرايني سنة تسع وسبعين واربع مائة انا محمد بن الحسين الطفال انا الحسن بن رشيق انا علي بن سعيد بن بشير انا عبد العزيز بن يحيى انا سليمان بن بلال عن محمد بن عقبة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج الدجال على حمار اقمر ما بين اذنيه سبعون باعا ومعه سبعون الف يهودي عليهم الطيالسة الخضر حتى ينزلوا كوم ابي الحمراء *

﴿غندر ابو بكر محمد بن جعفر البغدادي الوراق﴾

(٥٦) ﴿غندر الحافظ﴾

الامام ابو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي الوراق * سمع الحسن بن علي المعمري وابا بكر بن الباغندي وابا عروبة الحراني وابا الجهم الشعراني * وابا جعفر الطحاوي وطبقتهم بالعراق والشام والجزيرة * حدث عنه ابن جميع الصيداوي وابو عبد الرحمن السلمي وعمر بن ابي سعد الهروي وابو نعيم

الاصبهاني وآخرون * قال الحاكم اقام عندنا سنين يفيدنا وخرج لي افراد الخراسانيين ممن حدثني في سنة ست وستين ثم دخل الى الترك وكتب من الحديث مالم يتقدمه فيه احد كثرة ثم استدعي من مرو الى الحضرة ببخارى ليحدث بها فادركه اجله في المفازة سنة سبعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الغنائم المسلم بن محمد القيسي وغيره اجازة عن الكندي سماعا انا ابو منصور الشيباني انا ابو بكر الخطيب انا ابو نعيم الحافظ انا ابو بكر محمد بن جعفر بن حسين غندر(١) قدم علينا انا الحافظ ابو علي محمد بن سعيد بالرقة انا عبدالله بن محمد بن عيسون(٢) انا محمد بن سليمان بن ابي داود انا داود ابن الزبرقان عن مطر الوراق عن هارون بن عنترة(٣) عن عبدالله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ذهاب البصر مغفرة للذنوب وذهاب السمع مغفرة للذنوب وما نقص من الجسد فعلى قدر ذلك * (غريب جدا)

﴿فاما غندر الاول﴾ فقد ذكر مع يحيى القطان وذويه *

﴿واما غندر الثالث﴾ فهو صوفي محدث جوال الى الجنيد وطبقته وكتب الحديث وسكن مصر وهو الشيخ ابو الطيب محمد بن جعفر بن دران البغدادي غندر (سمع) ابا خليفة الجمحي وابراهيم بن عبدالله المخزومي وابا يعلى الموصلي *

(١) في تحفة ذوي الارب غندر لقب ابي عبدالله محمد بن جعفر والله اعلم ١٢

(٢) ذكر في المشتبه عيسون بالياء التحتية منهم محمد بن عيسون الاعاطي يروي عن الحسن بن مليح والعبسون بالموحدة منهم محمد بن احمد بن عبسون البغدادي يروى عن الهيثم بن خلف الدوري وطائفة نزل الرملة كتب عنه محمد بن محسن الاذني وجماعة فالله اعلم هو منهم او غيره ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالي

(٣) في التقريب هارون بن عنترة بنون ثم مثناة ١٢ الحسن النعماني دونه

(حل) عنه الدارقطني وابو حفص الكتاني وطائفة سواهما (توفى) سنة سبع وخمسين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ اسمعيل بن عبدالرحمن المرداوى انا الحسن بن يحيي المخزومى انا عبدالله بن رفاعة انا علي بن الحسن القاضى انا عبدالرحمن بن عمر البزار انا محمد ابن جعفر بن دران انا الحسن بن الطيب انا قتيبة انا معلى بن هلال عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يبغض ابابكر وعمر مؤمن ولا يحبهما منافق * (هذا) حديث غير صحيح ومعلى متهم بالكذب وباغض الشيخين مترلا خير فيه *

غندر الرابع

﴿ واما غندر الرابع ﴾ فهو ابو علي محمد بن جعفر وذكره الخطيب ولم يؤرخه * (حدث) عنه احمد بن الفرج بن حجاج وابن جميع الصيداوى وكان موصوفا بالحفظ وعندى انه شيخ ابي نعيم الحافظ المذكور *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن غدير انا ابو القاسم عبدالصمد بن محمد القاضى حضوراً انا ابن المسلم الفقيه انا ابو نصر الخطيب انا ابو الحسين الغسانى انا محمد بن جعفر غندر انا الحسن بن شبيب انا هدبة انا حماد عن عمار بن ابي عمار عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر بالمضمضة والاستنشاق

غندر الخامس

﴿ اما غندر الخامس ﴾ فهو شيخ قديم الوفاة وهو ابو الحسين محمد بن جعفر ابن عبدالرحمن الرازى غندر نزيل طبرستان (روى) عن ابي حاتم الرازى وعلى ابن الحسين بن الجنيد الحافظين ومحمد بن ايوب البجلي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو المعالى احمد بن اسحاق انا عبدالسلام بن ابي الفرج السرقولى حضوراً انا شهردار بن شيرويه الديلمي انا ابو بكر احمد بن عمر البيع انا حميد بن مامون انا احمد بن عبدالرحمن الحافظ انا محمد بن جعفر بن حمويه بالرى انا محمد بن

ـ غدير

جعفر

جعفر بن عبد الرحمن غندر الرازي سنة ثلاثين وثلاث مائة *
﴿ ح ﴾ وانبأنا بلو عبد الرحمن بن محمد الفقيه وجماعة قالوا انا عمر بن محمد المعلم انا هبة الله بن الحصين انا ابو طالب محمد بن محمد انا ابو بكر الشافعي انا محمد بن غالب قالا انا يحيى بن هاشم انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يحب الحلواء والعسل * رواه جماعة عن هشام بن عروة ويحيى ليس بثقة *

(٥٧) ﴿ اما غندر السادس فهو ﴾

محمد بن جعفر البغدادي ابو بكر القاضي يعرف بغندر (ذكره الخطيب) فقال انا بسروى بن عبد الله الرومي انا ابو بكر محمد بن جعفر غندر مولى قان المقتدري سنة ستين وثلاث مائة انا ابو شاكر مسرة بن عبد الله فذكر حديثا منكراً ثم قال الخطيب ومسرة ذاهب الحديث *

﴿ اما غندر السابع ﴾ فهو ابو بكر محمد بن جعفر بن العباس النجار غندر (سمع) ابن المجذر وابا محمد بن صاعد وابا حامد الحضرمي * (روى) عنه الحسن بن محمد الخلال * وقال في ما حكاه الخطيب كان يلقب غندرا يحفظ القرآن الى ان قال * وتوفي في المحرم سنة سبع وتسعين وثلاث مائة *

﴿ اما غندر الثامن ﴾ فهو احمد بن آدم الجرجاني الخليجي غندر (روي) عن ابن المقري وغيره *

﴿ اما غندر التاسع ﴾ فهو محمد بن المهلب الحراني او الحسين خال الشيرازي لقبه غندر (قال) ابن عدي كان يكذب على النفيلي *

(٥٨) ﴿ الغزال الحافظ المقرى ﴾

ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سهل بن مخلد الاصبهاني (صاحب التصانيف)

﴿ غندر السادس ﴾ ﴿ غندر السابع ﴾ ﴿ ابو بكر محمد بن جعفر بن العباس ﴾ ﴿ غندر الثامن ﴾ ﴿ غندر التاسع ﴾ ﴿ الغزال الحافظ المقرى ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ﴾

ـ قان ـ الخليجي

في القراآت والوقف والابتداء وفي الحديث * سمع محمد بن على الفرقدى وعبدان الاهوازى ومحمد بن زبان (١) المصرى وعلى بن احمد بن عجلان والقاسم بن عيسى العطار الدمشقي وطبقتهم * حدث عنه ابو سعيد الماليني وعبد العزيز بن احمد بن قادويه وابو نعيم الحافظ وابو بكر بن على الذكوانى وابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاديب وآخرون * قال ابو نعيم هو احد من يرجع الى حفظه ومعرفته * (وله) مصنفات (مات) في آخر ربيع سنة تسع وستين وثلاث مائة *

﴿ قرأت ﴾ على الحسن بن على اخبركم جعفر الهمداني عن ابي طاهر الحافظ انا احمد بن عبد الله الخرقى انا عبد العزيز بن احمد بن قادويه انا الحافظ محمد بن عبد الرحمن الغزال انا على بن محمد بن مخلد انا اسمعيل بن عمر البجلي انا اسمعيل ابن زكريا وحيان بن على عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تذاكروا الحديث لا ينفلت عليكم انه ليس بمنزلة القرآن ان القرآن محفوظ مجموع وانكم ان لم تذاكروا الحديث يفلت منكم ولا يقولن احد كم حدثت امس ولا احدث اليوم بل حدث امس وحدث اليوم وحدث غدا

(٥٩) ﴿ ابن السقاء ﴾

الحافظ الامام محدث واسط ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى * سمع اباخليفة الجمحي واسحاق بن خالويه الناشرى وزكريا الساجي واباىعلى الموصلى ومحمود بن محمد الواسطي واحمد بن يحيى التسترى الحافظ وطبقتهم * روى عنه الدارقطني وابو الفتح يوسف القواس وابو العلاء محمد بن على القاضي وعلى بن احمد الرزاز وعلى بن عبد الصمد بن عبيد الله الهاشمي الخطيب والقاضي

(١) في المشتبه زبان بزاي وموحدة منهم محمد بن زبان بن حبيب ١٢ شريف الدين

﴿ ابن السقاء ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ﴾

الباسرى ابو جعفر

ابو جعفر محمد بن اسمعيل العلوى وابو نصر على بن سعيد بن على الشافعي المتوفى سنة خمس واربعين واربع مائة خاتمة اصحابه وابو نعيم الاصبهاني وآخرون * قال ابو العلاء سمعت ابن المظفر والدارقطني يقولان لم نرمع ابن السقاء كتابا وانما حدثنا حفظا * وقال على بن محمد بن الطيب الجلابي في تاريخها ابن السقاء من ائمة الواسطيين والحفاظ المتقنين * (توفى) في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن عبد الحميد انا عبدالله بن احمد الفقيه سنة ثمان عشرة وست مائة انا على بن نبوتا انا ابو نعيم محمد بن ابراهيم الجماري انا احمد بن مظفر العطار انا عبدالله بن محمد بن عثمان انا ابو خليفة انا مسدد انا ابو عوانة عن زيد بن جبير سألت ابن عمر قلت من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة واهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن *

﴿ قال السلفي ﴾ سألت الحافظ خميسا الحوزى(١) عن ابن السقاء فقال هو من مزينة مصر ولم يكن سقاء بل لقب له من وجوه الواسطيين وذوى الثروة والحفظ رحل به ابوه فاسمعه من ابي خليفة وابي يعلى وابن زيدان البجلي والمفضل بن الجندى وبارك الله في سنه وعلمه واتفق انه املى حديث الطير فلم تحتمله نفوسهم فوثبوا به واقاموه وغسلوا موضعه فمضى ولزم بيته ولم يحدث احدا من الواسطيين فلهذا قل حديثه عندهم * و(توفى) سنة احدى وسبعين وثلاث مائة حدثني ذلك شيخنا ابو الحسن المغازلى *

(٦٠) ﴿ عمر بن بشران ﴾

(١) ذكر الذهبي في المشتبه الحوزى بفتح المهملة واسطيون منهم خميس الحوزى حافظ معروف ١٢ محمد شريف الدين * ـ الجيلانى ـ الجلابي ـ نبوتا

﴿ عمر بن احمد بن ابراهيم ابو حفص البرمكي ﴾

ابن محمد بن بشر بن مهران الحافظ ابو حفص السكري اخو جد ابى الحسين ابن بشران * سمع احمد بن الحسن الصوفي وعبد الله بن زيدان البجلي والبغوى وطبقتهم * قال الخطيب ثنا عنه البرقاني وسألته عنه فقال ثقة ثقة كان حافظا عارفا كثير الحديث (وبقى) الى سنة سبع وستين وثلاث مائة *

(٦١) ﴿الازدي﴾

الحافظ العلامة ابو الفتح محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي * حدث عن ابي يعلى ومحمد بن جرير والباغندى واحمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي وابى عروبة الحرانى وطبقتهم * وعنه ابراهيم بن عمر البرمكى وابو نعيم الحافظ واحمد بن الفتح بن فرغان وآخرون * قال الخطيب كان حافظا صنف في علوم الحديث وسألت البرقاني عنه فضعفه حدثني النجيب عبد الغفار الارموى قال رأيت اهل الموصل يوهنونه ولا يعدونه شيئا *

﴿قلت﴾ له (مصنف كبير فى الضعفاء) وهو قوي النفس في الجرح وهاه جماعة بلا مستند طائل * مات (في) سنة اربع وسبعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو المعالى محمد بن عبد السلام بن مطهر بن القاضى ابي سعيد بن ابى عصرون التميمي الشافعي انا ابى الفقيه ابو العباس سنة اربع وعشرين وست مائة انا جدى (ح) وانا ابو المعالى انا عبد الرحمن بن ابي القاسم الصوري انا القاضى جمال الدين محمد بن عبد الله الشهرورى قالا انا علي بن احمد بن طوق الثعلبي انا ابو الحسن احمد بن الفتح الموصلي انا محمد بن الحسين الازدي انا محمد ابن جرير الطبرى انا محمد بن مرزوق انا اشعث بن شبيب عن ابي سليمان الكوفى عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من كفارة الغيبة ان تستغفر لمن اغتبته تقول اللهم اغفر لنا وله * (هذا) حديث منكر

ـ ابى سعد ـ الشهرزورى (وابو

الازدي ابو الفتح محمد بن الحسين الموصلي

﴿حسينك وابو احمد الحسين بن علي التميمي﴾

(وابو سليمان) هو داود بن عبد الجبار قال ابن معين ليس بثقة *

(٦٢) ﴿حسينك﴾

الحافظ الامام النبيل ابو احمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي النيسابوري ويعرف ايضا بابن منبه وهو بحسينك اشهر * (من) كتاب اهل خراسان كان ينبه ابن خزيمة اذا تخلف عن مجلس السلطان لينوب عنه وكان يعزه ويقدمه على اولاده * سمع ابن خزيمة والسراج الثقفي وعمر بن ابي غيلان واباالقاسم البغوي وعبد الله بن زيدان البجلي وطبقتهم * حدث عنه الحاكم وابو بكر البرقاني وابو حفص بن مسرور وابو سعيد الكنجرودي وعدة * ﴿قال﴾ الخطيب كان ثقة حجة وقال الحاكم الغالب على سماعه الصدق وهو شيخ العرب في بلدنا ومن ورث الثروة القديمة صحبته حضرا وسفرا فما رأيته ترك قيام الليل من نحو ثلاثين سنة فكان يقرأ كل ليلة سبعا وكانت صدقاته دارة سرا وعلانية اخرج مرة عشرة من الغزاة بآلتهم بدلا عن نفسه ورابط غير مرة واول سماعه في سنة خمس وثلاث مائة * قال الخطيب مات في ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وثلاث مائة *

﴿قرأت﴾ على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم المستملي انا ابو سعيد الكنجرودي انا ابو احمد التميمي انا ابو قريش محمد بن جمعة انا ابو سعيد الاشج حدثني عقبة بن خالد عن ابي سعيد البقال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قال حين يمسي رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله وسلم نبيا كان حقا على الله ان يرضيه (غريب) تفرد به عقبة فاخرجه الترمذي من حديثه وحسنه *

﴿ ابن مهران ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد البغدادي ﴾

(٦٣) ﴿ ابن مهران ﴾

الحافظ الامام الزاهد القدوة شيخ الاسلام ابو مسلم عبدالرحمن بن محمد ابن عبدالله بن مهران البغدادي * سمع اباالقاسم البغوي والباغندي واباعروبة الحراني وابن جوصا الدمشقي وابن صاعد واباحامد بن بلال وخلقا من الخراسانيين والشاميين ثم دخل بخارى وسمرقند فسكن هناك نحوا من ثلاثين سنة (وصنف) المسند الكبير على الرجال * روى عنه الحاكم وابو العلاء الواسطي وعلي بن محمد الحذاء واحمد بن محمد الكاتب وآخرون *

﴿ قال ﴾ ابن ابي الفوارس صنف ابو مسلم اشياء كثيرة وكان ثقة زاهدا ما رأيت مثله * قال الخطيب جمع احاديث المشائخ والابواب وكان متقنا حافظا مع ورع وزهد وتدين * ذكره ابو العلاء يوما فاطنب في وصفه وقال كان الدارقطني والشيوخ يعظمونه * قال الحاكم ودخلت مرو وماوراء النهر ولم القه وفي سنة خمس وستين في الحج طلبته في القوافل فاخفى نفسه فحججت سنة سبع وستين وعندي انه بمكة فقالوا هو ببغداد فاستوحشت من ذلك وطلبته فلم اظفر به ثم قال لي ابو نصر الملاحمي ببغداد هذا الشيخ من الابدال تشتهي ان تراه (قلت) بلى فذهب بي فادخلني خان الصباغين فقالوا اخرج فقال ابو نصر تجلس في هذا المسجد فانه يجيئ فقعدنا وابو نصر لم يذكر لي من الشيخ فاقبل ابو نصر ومعه شيخ نحيف ضعيف رداه فسلم علي فاتهمت انه ابو مسلم الحافظ فبينا نحن نحدثه (قلت) له وجد الشيخ ههنا من اقاربه احدا قال الذين اردت لقاءهم انقرضوا فقلت هل خلف ابراهيم ولدا اعني ابناء ابراهيم الحافظ فقال ومن اين عرفت اخي فسكت فقلت لابي نصر من هذا الكهل قال ابو فلان فقام الي وقمت اليه وشكا شوقه وشكوت مثله

فاشتغينا من المذاكرة وجالسته مرارا ثم ودعته يوم خروجي فقال بجمعنا الموسم فان علي ان اجاور بمكة ثم حج سنة ثمان وستين وجاور الى ان مات وكان يجهد الا يظهر لحديث ولا لغيره (قلت) (توفي) سنة خمس وسبعين وثلاث مائة ﴿انبأنا﴾ المسلم بن محمد انا الكندي انا الشيباني انا ابو بكر الخطيب اخبرني محمد بن علي المقرى انا ابو مسلم بن مهران انا عبد المومن بن خلف سمعت صالح ابن محمد سمعت ابا زرعة يقول كتبت عن رجلين مائتي الف حديث ابراهيم الفراء وابن ابي شيبة عبد الله*

وفيها (توفي) الشيخ (ابو الحسين) احمد بن محمد بن جعفر البحيري النيسابوري المحدث (وابو عبد الله الحسين) بن محمد بن عبيد العسكري الدقاق ببغداد (وابو القاسم عبد العزيز) بن جعفر الخرقي (١) البغدادي (وشيخ الشافعية ببغداد ابو القاسم عبد العزيز) بن عبد الله الداركي (ومحدث بغداد ومسندها ابو حفص عمر) بن محمد بن علي بن الزيات البغدادي عن تسعين سنة وكان يحتمل ان يذكر في الحفاظ (وشيخ المالكية العراق القاضي ابو بكر محمد) بن عبد الله الابهري وهو في عشر التسعين (ومحدث الشام القاضي ابو بكر يوسف) ابن القاسم الميانجي وقد قارب تسعين سنة (وابو الليث نصر بن) محمد السمرقندي الفقيه الحنفي صاحب تنبيه الغافلين*

(٩٤) ﴿ابن حرارة (٢)﴾

(١) الخرقي في المشتبه بخاء مكسورة روى عنه ابو محمد الجوهري ١٢ (٢) قال الذهبي في المشتبه حرارة براء مكررة هو محمد بن احمد بن حرارة البردعي يروى عن حسين بن مامون البردعي والبردعي بمهملة نسبة الى بردعة مدينة باذربيجان والبرذعي بمعجمة نسبة الى برذعة الدابة انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين*

الحافظ العلامة الجوال ابو الحسن محمد بن المحدث احمد بن علي بن اسد البرذعي الاسدي (قال) الخليلي احمد يعرف ابوه بحرارة وابنه محمد ارتحل الى العراق ومصر والشام * وسمع حامد بن شعيب والبغوي وابن جوصا وعبدالله ابن وهب الدينوري وطبقتهم الى ان قال ورد قزوين والري فروى من حفظه زيادة على ثلاثين الف حديث ولم يكن معه ورقة وفي اماليه غرائب الكلام تستفاد حدث عنه شيوخنا ومات بقزوين سنة ثمان واربعين وثلاث مائة وروى الخليلي عن الحسن بن جعفر الطبني(١) عنه *

(٦٥) ﴿النطريفي﴾

الحافظ المتقن الامام ابو احمد محمد بن احمد بن الحسين بن القاسم بن السري بن الجهم النطريفي العبدي الجرجاني الرباطي (مصنف) الصحيح على المسانيد * سمع ابا خليفة حتى استوعب ماعنده والحسن بن سفيان وعمران بن موسى ابن مجاشع وابراهيم بن يوسف المسنجاني واحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي وابن ناجية وابن خزيمة وطبقتهم * حدث عنه رفيقه ابو بكر الاسمعيلي في صحيحه باكثر من مائة حديث فمرة يقول انا محمد بن احمد العبدي والعبقسي ومحمد بن ابي حامد وكان ابو احمد من علماء المحدثين ومتقنيهم صواماقواما صالحاثقة * قال الخليلي كان امير الغزاة بدهستان (وصنف) على صحيح البخاري (حدث) عنه حمزة بن يوسف السهمي وابو نعيم الاصبهاني والقاضي ابو الطيب الطبري والسري بن اسمعيل بن ابي بكر الاسمعيلي * (مات) ابو احمد سنة سبع وسبعين وثلاث مائة رحمة الله عليه *

---

(١) الطبني نسبة الى طبنة مدينة بالمغرب ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

ـ وفي اماليه غرائب وكلام يستفاد ـ السري بن النطريفي بن الجهم النطريفي

Margin: النطريفي ابو احمد محمد بن احمد بن الحسين الجرجاني

﴿اخبرنا﴾ عبدالرحمن بن محمد الفقيه وغيره اجازة قالوا انا عمر بن محمد المؤدب انا احمد بن محمد بن ملوك الوراق و محمد بن عبدالباقي البزار قالا انا طاهر بن عبدالله الفقيه انا ابو احمد محمد بن احمد بن الغطريف سنة احدى وسبعين وثلاث مائة انا ابو خليفة انا عثمان بن الهيثم انا عوف عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو كان العلم معلقا بالثريا لتناوله قوم من ابناء فارس * (وفي) معها ابي احمد في السنة (ابيض) بن محمد بن ابيض الفهري خاتمة اصحاب النسائي بمصر (وشيخ العربية ابو علي الحسن) ابن عبدالغفار الفارسي صاحب التصانيف وله تسع وثمانون سنة (ومحدث بغداد ابو الحسن علي) بن محمد بن لؤلؤ الثقفي الوراق عن خمس وتسعين سنة (وشيخ القراء بالاندلس ابو الحسن علي بن محمد بن اسمعيل الانطاكي الشافعي (ومسند بخاري ابو عمرو محمد) بن محمد بن صابر البخاري المؤذن آخر من حدث عن صالح بن محمد الحافظ رحمة الله عليهم *

(٦٦) ﴿ابن المقري﴾

محدث اصبهان الامام الرحال الحافظ الثقة ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الاصبهاني الخازن المشهور بابن المقرى صاحب (المعجم الكبير) و(الاربعين) حدثنا سمع محمد بن نصير المديني ومحمد بن علي الفرقدي وعدة باصبهان والصوفي وعمر بن ابي غيلان ببغداد والبابلي بالموصل وعبدان بحران ومحمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان وعبدالله بن زيدان بالكوفة واحمد بن يحيى الحافظ بتستر واسحاق بن احمد الخزاعي بمكة وعبدالله بن محمد بن سلم بالقدس وسعيد بن عبدالعزيز بدمشق ومحمد بن المعافى بصيداء(١) ومكحولا ببيروت ومامون بن هارون بمكا ومحمد بن عمير بالرملة ومضاء بن عبدالباقي باذنة

ابن المقرى ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني

(١) صيداء ساحل دمشق ١٢ مشتبه ـ صاه

وجعفر بن احمد بن سنان بواسط ومحمد بن علي بن روح بعسكر مكرم ومحمد ابن عثمان البهراني بحمص والحسين بن عبدالله القطان بالرقة ومحمد بن ابان بمصر ومحمد بن قريا بعسقلان وامما سواهم وهم في معجمه وقد صنف (مسند ابي حنيفة) وخرج لنفسه (الفوائد)* حدث عنه ابو اسحاق بن حمزة وابو الشيخ بن حيان وابو بكر بن مردويه وحمزة السهمي وابو نعيم وابو طاهر بن عبدالرحمن وابراهيم بن منصور سبط بحرويه ومنصور بن الحسين واحمد بن محمود الثقفي واحمد بن محمد بن النعمان الصائغ وخلق كثير *

﴿ قال ﴾ ابن مردويه هو ثقة مامون صاحب اصول وقال ابو نعيم محدث كبير ثقة صاحب مسانيد سمع مالا يحصى كثرة * وقال ابو طاهر احمد بن محمود سمعت ابن المقرى يقول طفت الشرق والغرب اربع مرات وروى ابان عن ابن المقرى قال مشيت بسبب نسخة ابن فضالة سبعين مرحلة ولو عرضت على خباز رغيف لم يقبلها وقال ابو طاهر بن سلمة سمعت ابن المقرى يقول دخلت بيت المقدس عشر مرات وحججت اربعا اقمت بمكة خمسا وعشرين شهرا *

﴿ وروى ﴾ عن ابي بكر بن ابي علي قال كان ابن المقرى يقول كنت انا والطبراني وابو الشيخ بالمدينة فضاق بنا الوقت فواصلنا ذلك اليوم فلما كان وقت العشاء حضرت القبر وقلت يارسول الله الجوع فقال لي الطبراني اجلس فاما ان يكون الرزق او الموت فقمت انا وابو الشيخ فحضر الباب علوى ففتحناه فاذا معه غلامان بقفتين فيهما شيء كثير وقال شكوتموني الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأيته في النوم فامرني بحمل شيء اليكم *

﴿ وقد افرد ﴾ الحافظ ابو موسى ابن المديني ترجمة ابن المقرى فقال انا معمر

ابن الفاخر انا عمي سمعت ابا النضر بن ابي الحسن يقول سمعت ابن سلامة يقول قيل للصاحب بن عباد انت رجل معتزلي وابن المقرى محدث وانت تحبه قال لانه كان صديق والدي وقيل مودة الآباء قرابة الابناء ولاني كنت نائما فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النوم يقول لي انت نائم وولي من اولياء الله على بابك فانتبهت فدعوت البواب وقلت من بالباب قال ابو بكر بن المقرى *

﴿ قال ﴾ ابو عبد الله بن مهدى سمعت ابن المقرى يقول مذهبي في الاصول مذهب احمد بن حنبل وابي زرعة الرازى (قلت) سمع ابن المقرى في نحو من خمسين مدينة وقد انتقيت من معجمه اربعين حديثا لديه له وكان خازن كتب الصاحب بن اسمعيل بن عباد (ولم يقع لنا من عواليه) بالاجازة سوى جزء ماموت الذي انفرد في الدنيا بعلوه ابو سعد المديني (وعاش) ابن المقرى ستا وتسعين سنة *(مات) في شوال سنة احدى وثمانين ومائتين *

﴿ وفيها ﴾ مات شيخ القراء نيسابور (ابو بكر احمد) بن الحسين بن مهران مصنف الغاية (ومسند خراسان ابو محمد عبد الله) بن حمويه السرخسي راوى صحيح البخاري (ومقرئ مصر ابو عدى عبد العزيز) بن علي بن محمد بن الفرج ابن الامام المصرى *(وقاضي القضاة ابو محمد عبيد الله) بن احمد بن معروف البغدادي (ومسند العراق ابو الفضل عبيد الله) بن عبد الرحمن الزهرى العوفي صاحب جعفر الفريابي (وشيخ القراء بقزوين علي بن احمد) بن صالح خاتمة من روى عن يوسف بن عاصم الرازي عن ثمان وتسعين سنة (وعالم المالكية وفقيههم بقرطبة ابو بكر محمد) بن يحيى ابن درب القرطبي *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله وسليمان بن قدامة وجماعة عن محمد بن عبد الواحد

المديني انا اسمعيل بن علي الحمامي انا ابو مسلم محمد بن علي انا ابو بكر محمد بن ابراهيم انا ابو عروبة انا بندار انا عبد الوهاب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى باليمين مع الشاهد* (اخرجه) الترمذي وابن ماجة عن بندار *

(٦٨) ﴿ابو احمد الحاكم﴾

﴿ابو احمد الحاكم محمد بن محمد النيسابوري الكرابيسي﴾

محدث خراسان الامام الحافظ الجهبذ محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق النيسابوري الكرابيسي صاحب التصانيف* وهذا هو الحاكم الكبير مؤلف (كتاب الكنى)* سمع احمد بن محمد الماسرجسي ومحمد بن شادل وابن خزيمة والباغندي والبغوي والسراج ومحمد بن ابراهيم النازي وعبد الله بن زيدان البجلي ومحمد بن الفيض الغساني وابا عروبة الحراني وطبقتهم* روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو عبد الرحمن السلمي ومحمد بن احمد بن الجارودي وابو بكر احمد بن علي بن منجويه وابو حفص بن مسرور ومحمد بن علي بن محمد الجصاص الاصبهاني وصاعد بن محمد القاضي وابو سعيد الكنجرودي وابو عثمان البحتري وخلق سواهم *

﴿قال الحاكم﴾ هو امام عصره في هذه الصنعة كثير التصنيف مقدم في معرفة شروط الصحيح والاسامي والكنى* طلب الحديث وهو ابن نيف وعشرين سنة وسمع بالعراق والجزيرة والشام الى ان قال ولم يدخل مصر وكان مقدما في القضاء اولا سنة ثلاث وثلاثين الى ان قلد قضاء الشاش فحكم بها اربع سنين واشهرا ثم قلد قضاء طرسوس فكنت ادخل اليه والمصنفات بين يديه فيحكم ثم يقبل على الكتب ثم اتى نيسابور سنة خمس واربعين ولزم مسجده ومنزله مفيدا مقبلا على العبادة والتصنيف واريد غير مرة

على

على القضاء والتزكية فيستمني وكف بصره سنة ست وسبعين *
﴿ثم﴾ توفي وانا غائب في ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة وله ثلاث وتسعون سنة رحمة الله عليه *
﴿قال﴾ الحاكم في تاريخه كان ابو احمد من الصالحين الثابتين على سنن السلف ومن المنصفين في مايعتقده في اهل البيت والصحابة (قلد) القضاء في اماكن (وصنف) على كتابي الشيخين وعلى جامع ابي عيسى * قال لي سمعت عمر بن علك يقول مات محمد بن اسمعيل ولم يخلف بخراسان مثل ابي عيسى في العلم والزهد والورع بكى حتى عمي * قال الحاكم (وصنف) ابو احمد (كتاب العلل) و(المخرج) على كتاب المزني و(كتابا في الشروط) وصنف الشيوخ والابواب الى ان قال وهو حافظ عصره بهذه الديار * قال ابو عبد الرحمن السلمي سمعت ابا احمد الحافظ يقول حضرت مع الشيوخ عند امير خراسان نوح بن نصر فقال من يحفظ منكم حديث ابي بكر في الصدقات فلم يكن احد منهم يحفظه وكان علي خلقان وانا في آخر الناس فقلت لوزيره انا احفظه فقال هاهنا فتى من نيسابور يحفظه فقدمت فوقهم ورويت الحديث فقال الامير مثل هذا لا يضيع فولاني قضاء الشاش *
﴿وقال الحاكم﴾ تغير حفظه لما كبر ولم يختلط قط وسمعته يقول كنت بالري وهم يقرءون على ابي حاتم (كتاب الجرح والتعديل) فقلت لابن عبدويه الوراق هذه ضحكة اراكم تقرءون (كتاب التاريخ) للبخاري على شيخكم على الوجه وقد نسبتموه الى ابي زرعة وابي حاتم فقال يا ابا احمد ان ابا زرعة وابا حاتم لما حمل اليهما تاريخ البخاري قالا هذا علم لا يستغنى عنه ولا يحسن بنا ان نذكره عن غيرنا فاقعدا عبد الرحمن يسألهما عن رجل بعد رجل وزادا فيه ونقصا وسمعته

يقول سمعت اباالحسين الغازى يقول سألت البخاري عن ابى غسان فقال عما تسأل عنه قلت شأنه فى التشيع فقال هو على مذهب ائمة اهل بلده الكوفيين ولو رأيتم عبيدالله وابانعيم وجميع مشائخنا الكوفيين لما سألتمونا عن ابى غسان وسمعته يقول سمعت اباالحسين الغازى سمعت عمرو بن على سمعت يحيى بن سعيد يقول عجبا من ايوب السختياني يدع ثابت البناني ولا يكتب عنه*

﴿قرأت﴾ على ابى الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الامناء عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن ابى سعيد القصار انا ابو سعيد الكنجروذى سنة تسع واربعين واربع مائة انا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انا احمد بن محمد بن الحسين الماسرجسى انا اسحاق الحنظلى انا عبدالعزيز بن محمد انا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من اشرك بالله فليس بمحصن (قال ابو احمد) لا اعلم حدث به غير اسحاق عن الدراوردى عن عبيدالله*

﴿وفى﴾ سنة ثمان وسبعين مات من كبار الشيوخ (القاضى ابو القاسم بشر) ابن محمد بن محمد بن ياسين النيسابورى (والقاضى العلامة ابو سعيد الخليل) ابن احمد السجزى الواعظ الحنفى قاضى سمرقند عن تسعين سنة الا سنة (وشيخ الحنفية بما وراء النهر عبدالكريم) بن محمد بن موسى البخارى المفتى الزاهد ومنهم من قرى بخارى (وشيخ المالكية بالعراق ابو القاسم عبدالله) بن الحسين بن الجلاب توفى بكلاء (واسند من بقى بمصر ابو بكر عتيق) بن موسى بن هارون الازدي الحاتمى عنده عن ابي الزنباع الموطأ بسماعه من يحيى بن بكير (ومحدث بغداد ابو بكر محمد) بن اسمعيل بن العباس الوراق صاحب الامالى (ومصدر قراة ورئيسها ابو عبد الله محمد) بن العباس بن ابى ذهل الضبي المحدث رحمة الله عليهم*

(٦٨) ﴿ المفيد العالم الشهير ﴾

محدث جرجرايا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب (وصفه) ابو نعيم الاصبهاني وارتحل اليه * وقال الخطيب حدثني محمد بن عبدالله عنه انه قال موسى بن هارون سماني المفيد ﴿قلت﴾ فهذه العبارة اول ما استعملت لقبا في هذا الوقت قبل الثلاث مائة والحافظ اعلى من المفيد في العرف كما ان الحجة فوق الثقة * وقال المحدث محمد بن احمد الروياني لم ار احدا احفظ من المفيد وقال المالكي كان المفيد رجلا صالحا ﴿قلت﴾ لكنه متهم *

﴿حدث﴾ عن احمد بن عبدالرحمن السقطي عن يزيد بن هارون ولا يدرى من ذا فكان يقول سمعت منه سنة خمس وتسعين * وروى موطأ القعنبي عن الحسن ابن عبدالله عن القعنبي والآخر لله ما وجدا بدا وروى عن ابي شعيب الحراني ومحمد بن يحيى المروزي وعلي بن محمد بن عبدالملك بن ابي الشوارب وموسى بن هارون وخلائق * وقد تجاسر البرقاني واخرج عنه في صحيحه واعتذر بان الحديث المذكور لم يسمعه من غيره * وسئل عنه فقال ليس بحجة فحدثنا بالموطأ عن رجل عن القعنبي فلما رجعت قال لي ابو بكر بن ابي سعد اخلف الله نفقتك فدفعت الموطأ الى بعض العامة واعطاني بدله بياضا *

﴿قال﴾ ابو الوليد الباجي ابو بكر المفيد انكرت عليه اسانيد ادعاها ﴿قلت﴾ آخر من حدث عنه الحسن بن غالب المقري احد الضعفاء ايضا * وعاش المفيد نيفا وتسعين سنة (توفي) سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة *

﴿قرأت﴾ على احمد بن سباع انا عتيق بن ابي الفضل سنة احدى واربعين وست مائة انا ابو القاسم الحافظ انا ابو غالب بن البناء واخوه يحيى قالا انا الحسن بن غالب المقرى انا محمد بن احمد المفيد بجرجرايا املاء انا عثمان بن

الخطاب سمعت عليا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (هذا) مما لا افرح بعلوه لعلمي بان هذا الكذاب ما رأى عليا رضى الله عنه اصلا ولا والله رأى من رآه *

(٦٩) ﴿محمد بن المظفر﴾

ابن موسى بن عيسى الحافظ الامام الثقة ابو الحسين البغدادى محدث العراق مولده سنة ست وثمانين (واول) ماسمع في سنة ثلاث مائة * سمع احمد ابن الحسن الصوفي وحامد بن شعيب وقاسم بن زكريا وعمر بن ابي غيلان والباغندى ومحمد بن جرير وعبدالله بن زيدان البجلي واباعروبة الحراني وعلى ابن احمد علان ومحمد بن خريم الدمشقي والحسين بن محمد بن جمعة وطبقتهم بالعراق والجزيرة ومصر والشام * وجمع والف وعن مطابق هذا الفن لم يختلف * روى عنه الدارقطني وابن شاهين وابو الفتح بن ابي الفوارس والمالينى والبرقانى وابو نعيم والحسن بن محمد الخلال وعلى بن المحسن وعبدالوهاب بن برهان وابو محمد الجوهرى وخلق كثير *

﴿قال﴾ انه من ولد سلمة بن الاكوع وكان يقول لا اتيقن ذلك * قال الخطيب كان ابن المظفر فهما حافظا صادقا * وقال البرقاني كتب الدارقطني عن ابن المظفر الوف حديث وقال ابن ابي الفوارس سألت ابن المظفر عن حديث الباغندى عن ابن زيد المدارى عن عمرو بن عاصم فقال ماهو عندي قلت لعله عندك قال لو كان عندي لكنت احفظه * عندي من الباغندى مائة الف حديث ما فيها هذا * قال القاضي محمد بن عمر الداودى رأيت الدارقطني يعظم ابن المظفر ويجله ولا يستند بحضرته *

﴿وقال الخطيب﴾ حدثني محمد بن على الصوري حدثنا بعض الشيوخ

انه حضر مجلس ابن معروف القاضي فجاء ابو الفضل الزهري فقام ابن المظفر عن مكانه واجلس الزهري وقال ايها القاضي هذا الشيخ من ولد عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه وهو محدث واباؤه محدثون الى عبد الرحمن وقال ثنا والده هذا وانا فلان عن جده هذا محمد بن عبيد وانا فلان عن جده م عبيد الله بن سعد ولم يزل يروي عن كل واحد من آبائه حديثا حتى انتهى الى عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه *

﴿قال﴾ السلمي سألت الدارقطني عن ابن المظفر فقال ثقة مامون فقلت يقال انه يميل الى تشيع فقال قليلا بمقدار ما لا يضر ان شاء الله * وقال ابو الوليد الباجي ابن المظفر حافظ فيه تشيع * قال ابراهيم بن محمد الرعيني قدم علينا ابن المظفر وكان اصول اشج فحضر عند عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني فقال له ان هذا الذي قدم علينا هو عندنا كثير بالعراق يريد حديث مصر فكان مبدأ ما اخرج القزويني حديث عمرو بن الحارث فكان منه ما كان من نكير الناس عليه حتى قال الدارقطني وضع القزويني لعمرو اكثر من مائة حديث *

﴿قال﴾ العتيقي توفي ابن المظفر في يوم الجمعة في شهر جمادى الاولى سنة تسع وسبعين وثلاث مائة (قلت) وفيها (مات) (امام اللغة بالاندلس ابو بكر محمد) ابن الحسن الزبيدي النحوي (ومحدث دمشق الامام المفيد ابو سليمان محمد) ابن عبد الله بن زبر الربعي صاحب الوفيات(١) عنده عن البغوي و(محمد) بن الفيض (وابو الحسين محمد) بن النضر الموصلي وابن النحاس راوي المعجم عن ابي يعلى (والمعمر ابو بكر هلال) بن محمد بن هلال الرازي البصري خاتمة من روى عن الكجي *

(١) اسم الكتاب وفيات النقله ١٢ المصحح — يقال له

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالرحمن بن محمد الفقيه كتابة انا عمر بن محمد انا احمد بن الحسن انا الحسين بن علي انا محمد بن المظفر انا محمد بن محمد بن سليمان انا عبدالحميد بن بيان عن هشيم عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سمع النداء فلم يجب الصلوة فلا صلوة له ﴿قلت﴾ لم يقل الا من عذر *

(٧٠) ﴿ ابو حفص ابن الزيات ﴾

الحافظ الثقة المسند عمر بن محمد بن علي بن يحيى البغدادي الناقد * سمع جعفر الفريابي وابراهيم بن شريك وابن ناجية واحمد بن الحسن الصوفي وعمر بن ابي غيلان وطبقتهم ومن بعدهم * وعنه البرقاني وابو محمد الخلال وابو القاسم التنوخي والجوهري وخلق * قال البرقاني كان والله ثقة قديم السماع مصنفا * وقال ابن ابي الفوارس كان ثقة متقنا امينا وقد جمع ابوابا وشيوخا * وقال العتيقي (١) (مات) في جمادي الآخرة سنة خمس وسبعين وثلاث مائة * (مولده) سنة ست وثمانين ومائتين (قال) كان ثقة صاحب حديث يحفظ *

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالرحمن بن محمد الفقيه اجازة انا محمد بن عبدالباقي انا عمر بن الحسين الخفاف انا عمر بن محمد الزيات انا حمزة بن محمد الكاتب قراءة عليه انا نعيم بن حماد انا ابو امية الثقفي عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بكر يوم الجمعة وابتكر وغسل واغتسل ومشى ولم يركب فدنا من الامام واستمع وانصت ولم يلغ حتى يصلي الجمعة كفاه الله ما بينه وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام * (تفرد به) ابو امية وهو اسمعيل بن يعلى احد الضعفاء وللمتن اسناد آخر صالح *

(١) العتيقي ابو الحسن احمد بن محمد البغدادي المحدث مات مع الصوري ٩٢

﴿ ابن

(٧١) ﴿ ابن السمسار ﴾

الحافظ الثقة المفيد محدث الشام ابو العباس محمد بن موسى بن الحسين الدمشقي * حدث عن محمد بن خريم واحمد بن جوصا وابي الدحداح احمد بن محمد وعبدالله ابن محمد السري الحمصي الحافظ وابي الجهم بن طلاب وابي عبدالله المحاملي وابن مخلد وطبقتهم * حدث عنه تمام الرازي ومكي بن الغمر ومحمد بن عوف المزني واخوه ابو الحسن محمد بن السمسار وآخرون قال عبدالعزيز الكتاني كان ثقة نبيلا حافظا كتب القناطير * وقال الميداني (توفي) في رمضان سنة ثلاث وستين وثلاث مائة *

(٧٢) ﴿ نضلة ﴾

هو الحافظ الامام ابو الحسين محمد بن محمد بن عبدالله الجرجاني الوكيل * قال حمزة السهمي كان وكيلا على باب القضاة * روى عن عمران بن موسى السختياني واحمد بن محمد بن عبد الكريم واحمد بن حفص السعدي وعبدالرحمن بن عبدالمؤمن وطبقتهم * يعني وكان قد كتب الكثير من المسانيد والسنن والتواريخ وجمع الشيوخ والابواب والطرق وكان له فهم ودراية روى مناكير عن شيوخ مجاهيل لم يتابعه عليها احد فانكروا عليه وكذبوه وقالوا له اصول جياد عن السختياني وغيره * سمعت ابا محمد المنيري يقول رأيته في النوم فقلت مافعل الله بك قال غفرلي بكثرة كتبي الحديث والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم * (مات) في ذي القعدة سنة ثمان وستين وثلاث مائة (قلت) وفي نسخة سنة ثمان وسبعين فالله اعلم (قلت) وروى عنه ابو سعيد النقاش وحلف انه كان يضع الحديث *

(٧٣) ﴿ صالح بن احمد ﴾

﴿ ابن السمسار ابو العباس محمد بن موسى الدمشقي ﴾ ﴿ نضلة ابو الحسين محمد بن محمد بن عبدالله الجرجاني ﴾ ﴿ صالح بن احمد بن ...

ابن محمد بن احمد بن صالح بن عبدالله بن قيس بن هذيل بن يزيد بن العباس بن الاحنف بن قيس الحافظ الكثير الصدق المعمر ابو الفضل التميمي الهمداني السمسار * حدث عن ابيه وعلي بن الحسن بن سعد ومحمد بن بلبل واحمد بن محمد ابن اويس ومحمد بن مراد بن حمويه والقاسم بن ابي صالح وعبدالرحمن بن ابي حاتم وعدة * روى عنه طاهر بن ماهلة واحمد بن عمر الزجاج واحمد بن زنجويه المصري وطاهر بن احمد الامام واحمد بن الحسين بن رسل وابو الفتح ابن ابي الفوارس وآخرون (ذكره) شيرويه في تاريخه فقال كان ركنا من اركان الحديث ثقة حافظا دينا لا يخاف في الله لومة لائم (وله) مصنفات غزيرة * توفي في شعبان سنة اربع وثمانين وثلاث مائة * (والدعاء) عند قبره مستجاب وقال الخطيب كان حافظا ثقة ثبتا صنف (كتاب الطبقات للهمدانيين) (وكتاب سنن التحديث) (اخبرنا) عنه محمد بن الفرج وعلي بن طلحة المقرى * قرأت على احمد بن عبدالكريم المحتسب انا نصر بن جرو انا ابو طاهر بن سلفة سمعت احمد بن نصر الحافظ سمعت علي بن حميد الذهلي سمعت طاهر ابن ماهلة الحافظ سمعت احمد بن عمر الزجاج يقول لما املى صالح بن احمد الحافظ بهمدان كانت له رحى فباعها بسبع مائة دينار ونثرها على محابر اصحاب الحديث *

﴿ومات﴾ مع صالح في السنة (الاديب ابو اسحاق ابراهيم) بن هلال الصابي صاحب الترسل والنظم والنثر ولم يسلم (ومسند همدان ابو القاسم جبرئيل) بن محمد بن سيدول ـ العدل سمع من البغوي (وابو محمد عبدالله) بن محمد بن سعيد الاصطخري ثم البغدادي (والفقيه علي) بن عبدالملك بن دهيم بنيسابور ورويا عن ابي خليفة ولينا (وصاحب التصانيف ابو الحسن علي) بن عيسى الرماني

النحوى صاحب ابن دريد *

(٧٤) ﴿محمد بن احمد بن حماد﴾

ابن سفيان محدث الكوفة ومفيدها ابو الحسن الكوفي الحافظ حدث عن عبدالله بن زيدان البجلي وعلى بن العباس المقانعى وعمر دهرا وروى عنه القاضي ابو العلاء الواسطي وابو ذرعبد بن احمد الهروى واحمد بن محمد العتيقى وآخرون * مات ايضا في سنة اربع وثمانين وثلاث مائة *

انا الحسن بن على انا جعفر بن منير انا ابو طاهر السلفى انا ابو ياسر محمد بن عبدالعزيز الخياط انا ابو القاسم بن بشران انا ابو الحسن محمد بن احمد بن حماد بن سفيان بالكوفة انا محمد بن الحسن الانصارى انا القاسم بن خليفة انا سعيد يعنى ابن زكريا عن الزبير بن سعيد الهاشمى عن عبدالحميد بن سالم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء * (هذا) حديث منكر والزبير ضعيف *

(٧٥) ﴿ابن شاهين﴾

الحافظ المفيد المكثر محدث العراق ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن احمد البغدادي الواعظ المعروف بابن شاهين صاحب التصانيف * سمع محمد بن محمد بن الباغندى ومحمد بن هارون المجدر وابا خبيب بن العباس البرتي وشعيب ابن محمد الدارع وابا القاسم البغوى وابا على محمد بن سليمان المالكى وطبقتهم * (وله رحلة) الى دمشق لقي فيها ابا اسحاق بن ابي ثابت وطبقته * (مولده) سنة سبع وتسعين ومائتين وسمع سنة ثمان وثلاث مائة *

﴿روى عنه﴾ ابو سعيد الماليني وابو بكر البرقاني وابو القاسم التنوخى وابو محمد الخلال وابو محمد الجوهرى وابو الحسين بن المهتدى بالله وخلق كثير

وابنه عبيدالله بن عمر * قال ابن ماكولا ثقة مامون سمع بالشام وفارس والبصرة (جمع) الابواب والتراجم وصنف شيئا كثيرا (قال) ابو الحسين بن المهتدى بالله قال لنا ابن شاهين صنفت ثلاث مائة مصنف وثلاثين مصنفا منها (التفسير الكبير) الف جزء ومنها (المسند) الف وثلاث مائة جزء (والتاريخ) مائة وخمسون جزأ (والزهد) مائة جزء * قال محمد بن عمر الداودى القاضى سمعت ابن شاهين يقول حسبت ما اشتريت به الحبر الى هذا الوقت فكان سبع مائة درهم * (قلت) تفسيره على ماذكر لى شيخنا عماد الدين الحزامي بواسط في نحو من ثلاثين مجلداه قال الازهرى وابن شاهين ثقة عنده عن البغوي سبع مائة جزء * وقال ابن ابي الفوارس ثقة مامون صنف مالم يصنفه احد *

﴿ وقال ﴾ حمزة السهمى سمعت الدارقطني يقول ابن شاهين يلح على الخطاء وهو ثقة * قال الخطيب سمعت محمد بن عمر الداودى يقول ابن شاهين بقية الشيوخ الا انه كان لحانا ولا يعرف الفقه وكان اذا ذكر له مذهب احد يقول انا محمدى المذهب رأيته يوما اجتمع مع الدارقطني فانطق حرفا هيبة وخوفا ان يخطئ بحضرة ابي الحسن * قال لى ابو الحسن يوما يا ابا عمى قلت ابن شاهين حمل الى تفسيره وسألني ان اصلح ما اجد فيه فرأيته قد نقل تفسير ابي الجارود في موضع جمله عن ابي الجارود عن زياد بن المنذر وانما هو ابو الجارود زياد بن المنذر وقال البرقاني قال لى ابن شاهين جميع ما صنفته لم اعارضه بالاصول يعنى ثقة بنفسه * قال البرقاني لم اكثر عنه زهدا فيه * وقال الازهرى كان عند ابن شاهين عن البغوى سبع مائة جزء وسمعته يقول انا اكتب ولا اعارض *

﴿ قال ﴾ العتيقي (مات) في ذى الحجة سنة خمس وثمانين وثلاث مائة (قلت) مات بعد الدارقطني بايام * ومات قبلها باشهر (زاهد بغداد وعدها الصادق

ابو الفتح يوسف) بن عمرو بن مسرور القواس عن خمس وثمانين سنة (وشاعر بغداد محمد بن عبد الله ابو الحسن بن سكرة الهاشمي العباسي (والقاضي علي) ابن الحسين بن بندار الازدي بمصر و(الصاحب اسمعيل) بن عباد الطالقاني وزير صاحب العجم • (ومحدث مصر ابو بكر احمد) بن محمد بن اسمعيل المهندس •

﴿انبأنا﴾ المسلم بن علان انا ابو اليمن الكندي انا عبد الله بن احمد بن يوسف انا ابو الحسين محمد بن علي الهاشمي لفظا انا ابو حفص عمر بن احمد الحافظ انا محمد بن محمد بن سليمان انا عبد الله بن عمران العابدي (١) انا الدراوردي عن محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا الا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل •

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن الفراء وعبد الحافظ قالا انا عبد الله بن احمد الفقيه انا ابو العز محمد بن محمد بن مواهب انا ابو الحسين الطيوري انا محمد بن علي العشاري انا ابو حفص بن شاهين انا عبد الله بن سليمان انا عباد بن يعقوب انا عمر بن ثابت عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطيئات ويزيد به في الحسنات قلنا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة •

(٧٦) ﴿احمد بن عبدان﴾

(١) عبد الله بن عمران بن رزين المخزومي العابدي بالموحدة ابو القاسم المكي صدوق معمر من العاشرة ١٢ كذا في التقريب •

﴿احمد بن عبدان ابو بكر الشيرازي﴾

ابن محمد بن الفرج الحافظ الثقة المعمر ابو بكر الشيرازى محدث الاهواز * حدث عن محمد بن محمد الباغندى و ابي القاسم البغوى واحمد بن محمد بن السكن البغدادي وبكر بن احمد الزهري وهذه الطبقة العالية واول سماعه في سنة اربع وثلاث مائة وكان مولده في سنة ثلاث وتسعين ومائتين (وكان) من كبار الائمة سأله حمزة السهمى عن احوال الرجال * روى عنه حمزة بن يوسف المذكور وابو الحسن بن صخر الازدى والقاضى على بن عبيد الله الكسائى الهمداني نزيل مصر وعبد الوهاب الغندجاني اخذ عنه تاريخ البخارى وكان يقال له الباز الابيض (توفي) في شهر صفر سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة وله خمس وسبعون سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على بن القلانسى انا ابو المنجا بن اللتى انا ابو الوقت السجزى انا ابو اسمعيل الانصارى انا اسمعيل بن محمد الجبرقني ـ انا احمد بن عبدان الحافظ انا عبد الله بن سليمان بن الاشعث انا هارون بن محمد بن بكار انا محمد بن عيسى انا ثور عن خالد بن معدان حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمى وحجر بن حجر (١) قالا اتينا العرباض بن سارية وهو الذى نزل فيه ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم فسلمنا عليه وقلنا اتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين وذكر الحديث *

(٨٨) ﴿ الدارقطني ﴾

الامام شيخ الاسلام حافظ الزمان ابو الحسن على بن عمر بن احمد بن مهدى البغدادى الحافظ الشهير صاحب السنن (مولده) سنة ست وثلاث مائة * سمع البغوي وابن ابي داود وابن صاعد والحضرمي وابن دريد وابن بيرور ـ وعلى بن عبد الله بن مبشر ومحمد بن القاسم المحاربي وابا على محمد بن سليمان المالكي وابا عمر

الدارقطني ابو الحسن على بن عمر

(١) في التقريب كوفي صدوق من السادسة ١٢ الحسن النعماني

القاضي واباجعفر احمد بن البهلول وابن زياد النيسابوري وبدر بن الهيثم القاضي واحمد بن القاسم الفرائضي واباطالب الحافظ وخلائق ببغداد والبصرة والكوفة وواسط (وارتحل) في كهولته الى مصر والشام وصنف التصانيف* حدث عنه الحاكم وابو حامد الاسفرايني وتمام الرازي والحافظ عبد الغني الازدي وابو بكر البرقاني وابو ذر الهروي وابو نعيم الاصبهاني وابو محمد الخلال وابو القاسم بن المحسن وابو طاهر بن عبد الرحيم والقاضي ابو الطيب الطبري وابو بكر بن بشران وابو القاسم حمزة السهمي وابو محمد الجوهري وابو الحسين ابن الآبنوسي وعبد الصمد بن المامون وابو الحسين بن المهتدي بالله وامم سواهم *

﴿ قال ﴾ الحاكم صار الدارقطني اوحد عصره في الحفظ و الفهم والورع واماما في القراء والنحويين واقمت في سنة سبع وستين ببغداد اربعة اشهر وكثر اجتماعنا فصادفته فوق ماوصف لي وسألته عن العلل و الشيوخ* و له مصنفات يطول ذكرها فاشهد انه لم يخلف على اديم الارض مثله* وقال الخطيب كان فريد عصره وامام وقته وانتهى اليه علم الاثر والمعرفة بالعلل واسماء الرجال مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد والاخذ من علوم كالقراآت فان له فيها مصنفا سبق فيه الى عقد الابواب قبل فهرس الحروف وتأسى القراء به بعده*

﴿ ومن ذلك ﴾ المعرفة بمذاهب الفقهاء بلغني انه درس الفقه على ابي سعيد الاصطخري ومنها المعرفة بالآداب والشعر فقيل كان يحفظ دواوين جماعة وحدثني حمزة بن محمد بن طاهر انه كان يحفظ ديوان السيد الحميري ولهذا نسب الى التشيع* قال ابن الذهبي مابعده من التشيع * قال الخطيب و حدثني الازهري قال بلغني ان الدارقطني حضر في حداثته مجلس اسمعيل الصفار وقعد

ينسخ جزأ والصفار يملي فقال رجل لا يصح سماعك وانت تنسخ فقال فهمي للاملاء خلاف فهمك اتحفظ كم املا الشيخ قال لا ادري قال املا ثمانية عشر حديثا الحديث الاول عن فلان عن فلان ومتنه كذا وكذا والثاني عن فلان عن فلان ومتنه كذا وكذا ومر في ذلك حتى اتى على الاحاديث فتعجب الناس منه او كما قال ه قال رجاء بن محمد المعدل قلت للدارقطني هل رأيت مثل نفسك فقال قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم ه قال فالححت عليه فقال لم ار احدا جمع ما جمعت وقال ابو ذر الحافظ قلت للحاكم هل رأيت مثل الدارقطني فقال هو لم ير مثل نفسه فكيف انا رواها الخطيب في تاريخه عن ابي الوليد الباجي عن ابي ذر ه وكان عبد الغني اذا ذكر الدارقطني قال استاذي ه

﴿قال القاضي﴾ ابو الطيب الطبري الدارقطني امير المؤمنين في الحديث ه وقال الخطيب قال لي ابو القاسم الازهري كان الدارقطني ذكيا اذا ذكر شيئا من العلم اي نوع كان وجد عنده منه نصيب وافر ه لقد حدثني محمد بن طلحة النعالي(١) انه حضر مع الدارقطني دعوة فجرى ذكر الاكلة فاندفع الدارقطني يورد نوادر الاكلة حتى قطع اكثر ليلته بذلك قال الازهري رأيت الدارقطني اجاب ابن ابي الفوارس عن علة حديث او اسم فقال يا ابا الفتح ليس بين الشرق والغرب من يعرف هذا غيري ه

﴿قال الخطيب﴾ في ترجمة الدارقطني سألت البرقاني هل كان ابو الحسن يملي عليك العلل من حفظه قال نعم وانا الذي جمعتها وقرأها الناس من نسختي ه وحدثنا العتيقي حضرت مجلس الدارقطني وجاءه ابو الحسين البيضاوي برجل غريب وسأله ان يملي عليه احاديث فاملى عليه من حفظه مجلسا تزيد

(١) بالنون كما ثبت من المشتبه ١٢ المصحح — العتيقي

احاديثه

احاديثه على العشرين متون جميعها نعم الشيء الهدية امام الحاجة فانصرف الرجل ثم جاءه بعد الغد واهدى له شيئا فقربه اليه فاملى عليه من حفظه سبعة عشر حديثا متونها اذا جاءكم كريم قوم فاكرموه *

﴿قلت﴾ هنا يخضع للدارقطني ولسعة حفظه الجامع لقوة الحافظة ولقوة الفهم والمعرفة واذا شئت ان تبين براعة هذا الامام فطالع العلل له فانك تندهش و يطول تعجبك * قال السلمي سمعت الدارقطني يقول ما شيء ابغض الي من الكلام * قال ابن طاهر اختلفوا ببغداد فقال قوم علي افضل من عثمان رضي الله عنهما فتحاكموا الى الدارقطني قال فامسكت وقلت الامساك خير ثم لم ار لديني السكوت وقلت عثمان افضل لاتفاق جماعة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على هذا وهو قول اهل السنة وهو اول عقد من الرفض *

﴿قال﴾ ابن طاهر للدارقطني مذهب خفي في التدليس يقول فيما لم يسمعه من البغوي قرئ على ابي القاسم البغوي حدثكم فلان قال ابو يوسف القواس كنا نمر الى البغوي والدارقطني صبي يمشي خلفنا بيده رغيف عليه كامخ(١) * قال ابو ذر الحافظ سمعت ان الدارقطني قرأ كتاب النسب على مسلم العلوي فقال له الاديب المعيطي انت يا ابا الحسن اجرء من خاصي الاسد تقرأ مثل هذا الكتاب مع ما فيه من الشعر والادب فلا يوجد عليك فيه لحنة حكاه الخطيب عن الازهري قال مسلم بن عبيد الله العلوي كان يروى الكتاب عن الخضر بن داود *

﴿قال﴾ عبد الغني احسن الناس كلاما على الحديث ابن المديني في زمانه وموسى بن هارون في وقته والدارقطني في وقته (الصوري) سمعت رجاء بن محمد يقول كنا عند الدارقطني وهو يصلي فقرأ القارى بشير بن دعلوف فسبح

(١) كامخ كهاجر ادام ١٢ قاموس

فسبح الدارقطني فقال بشير فسبح الدارقطني فقال بسير فتلا الدارقطني نون والقلم وحكى حمزة نحوها وان القارئ قرأ عمرو بن سعيد فسبح الدارقطني فوقف القارئ فتلا يا شعيب اصلوتك تامرك ه قال الخطيب حدثني ابو نصر ابن ماكولا قال رأيت كأني اسأل عن حال الدارقطني في الآخرة فقيل لي ذاك يدعى الامام في الجنة ه (قلت) اخذ الدارقطني الحروف عن ابن مجاهد وتلا على النقاش واحمد بن محمد الديباجي وعلي بن داويه القزاز وتصدر في آخر ايامه للاقراء ايضا ه (توفي) في ثامن ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاث مائة ه

﴿اخبرنا﴾ ابراهيم بن علي الفقيه اجازة انا داود بن ملاعب انا محمد بن عمر القاضي انا عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن مبشر انا محمد بن حرب النسائي انا علي بن يزيد الصدائي عن فطر عن حكيم بن جبير عن ابراهيم عن علقمة قال قال لي علي عهد الي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الامة ستغدر بك من بعدي ه (وبه) قال الدارقطني غريب من حديث ابي عمران عن ابي شبل عن علي رضي الله عنه تفرد به حكيم وتفرد به عنه خليفة وتفرد به علي الصدائي عن فطر ولا نعلم حدث به غير محمد بن حرب ولم نكتبه الا عن شيخنا وكان ثقة ه

(٧٨) ﴿ابن النحاس المصري﴾

الحافظ الامام الصدوق ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى بن الجراح بن النحاس المصري نزيل نيسابور (اول) سماعه كان في سنة خمس وثلاث مائة وكتب بمصر والحجاز والعراق والشام واصبهان وخراسان والجبال وخوزستان ه (وكان) ذا رحلة واسعة وهمة عالية ومعرفة جيدة الا ان كتبه كانت ذهبت فحدث من حفظه سنين كثيرة ه حدث عن ابي القاسم البغوي وابي عروبة الحراني وابي بكر بن ابي داود وابي نعيم بن عدي وعلي بن احمد بن

﴿ابن النحاس احمد بن محمد المصري﴾

ملان المصرى وابى العباس الدغولى* روى عنه الحاكم وابو عبد الرحمن السلمي وابو نعيم الاصبهاني وابو عثمان(١) البحيري وغيرهم *قال الحاكم حدث من حفظه باحاديث وهو حافظ كان يحري الصدق فى مذاكرته *ثم قال و(توفي) في آخر سنة ست وسبعين وثلاث مائة* وله خمس وثمانون سنة* ﴿قرئ﴾ على ابي الفضل يحيى بن على التميمى واجازلى عن ابي القاسم بن صصرى انا ابو القاسم على بن الحسن الحافظ انا عبد المنعم بن عبد الكريم انا سعيد بن محمد العدل انا احمد بن محمد بن عيسى المصرى الحافظ من حفظه انا عبدالله بن محمد انا يحيى الحمانى انا الفضل بن الصهباء عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبدالله عن ابيه عن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من شغله ذكرى عن مسألتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين (بكير) كوفي محله الصدق وفضل لا اعرفه(٢)

(٧٩) ﴿ابن زبر﴾

الحافظ المفيد المصنف ابو سليمان محمد بن عبدالله بن احمد بن ربيعة الربعى محدث دمشق وابن قاضيها ابي محمد بن زبر* حدث عن ابي القاسم البغوي وجماهر بن محمد الزملكاني ومحمد بن خريم ومحمد بن الفيض الغساني وسعيد ابن عبد العزيز ومحمد بن الربيع الجيزى وابي بكر بن داود وابنه ابي محمد وطبقتهم* روى عنه تمام الرازى وعبد الغني بن سعيد ومحمد واحمد ابنا عبد الرحمن بن ابي نصر ومحمد بن عوف المزني وابو نصر بن الجبان وآخرون* قال على بن موسى السمسار وقال ابو سليمان كان ابو جعفر الطحاوي قد نظر

﴿ابن زبر ابو سليمان محمد بن عبدالله الربعى﴾

---

(١) اسم ابي عثمان سعيد بن محمد شيخ زاهر وهو حفيد الحافظ ابي عمرو احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح النيسابورى. محمد شرف الدين
(٢) وفى التقريب كوفى صدوق من السادسة ١٢ الحسن النعماني*

— الحمانى

في اشياء من تصانيفي وباتت عنده وتصفحها فاعجبته وقال لي يا اباسليمان انتم الصيادلة ونحن الاطباء وقال الكتاني حدثنا عنه عدة وكان على بالجامع وكان ثقة ماموناً نبيلاً مات في جمادى الاولى سنة تسع وسبعين وثلاث مائة • قلت • وله كتاب الوفيات مشهور وعلى السنن وحكى عنه ابو نصر بن الحبان انه رأى الحق تعالى في النوم فذكر انه رأى نوراً •

﴿الطبقة الثالثة عشر﴾

من كتاب تذكرة الحفاظ وقد سميت منهم بضعة وسبعين اماما وقسمت الطبقة طبقتين اولاهما ثمانية واربعون والثانية خمسة وعشرون •

(١) ﴿ابو زرعة الكشي﴾

الحافظ الامام محمد بن يوسف بن محمد بن الجنيد الجرجاني (وكش) قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان • سمع ابا نعيم بن عدي وابا العباس الدغولي ومكي ابن عبدان وعبد الرحمن بن ابي حاتم وطبقتهم بخراسان والعراق والحرمين • روى عنه ابو العلاء محمد بن علي الواسطي وابو القاسم الازهري وعبد العزيز الازجي • قال حمزة بن يوسف الحافظ سمع ابو زرعة هذا الابواب والمشائخ وكان يحفظ ويفهم املى علينا بالبصرة ثم انه جاور بمكة الى ان توفي بها في سنة تسعين وثلاث مائة •

﴿اخبرنا﴾ عيسى بن محمد المغازي انا جعفر بن علي انا ابو طاهر الحافظ انا ابو طاهر الحنائي عن ابي الفضل محمد بن احمد السعدي انا عبد الغني بن سعيد الحافظ حدثني ابو زرعة محمد بن يوسف الجرجاني بمكة بمسجد وعنا قال قرئ على محمد بن عبد الرحمن الدغولي وانا اسمع حدثكم محمد بن مسكان انا يزيد بن ابي حكيم انا سفيان انا زائدة بن قدامة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن ابي

اوفى قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات نأكل الجراد فيهاهم (غريب) والمشهور حديث الثوري عن ابي يعفور(١) العبدي عن ابن ابي اوفى واما حديثه عن زائدة فتفرد *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انا زين الامناء الحسن بن محمد انا سعيد بن سهل الخوارزمي عن علي بن احمد المؤدب املاء انا ابواسحاق الاسفرايني انا الاسمعيلي انا الفضل بن الحباب انا ابو الوليد والحوضي قالا انا شعبة عن ابي يعفور سمع ابن ابي اوفى يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات نأكل معه الجراد *

(٢) ﴿ابوزرعة اليمني﴾

وهو ابو زرعة الاستراباذي محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن بندار الحافظ وعرف باليمني لسكناه باليمن مدة سمع علي بن الحسين بن معدان القاري صاحب اسحاق بن راهويه وسمع ابا العباس السراج واباعروبة الحراني واباالقاسم ابن بنت منيع وطبقتهم وله رحلة واسعة ومعرفة جيدة روى عنه ابو سعيد الادريسي وحمزة السهمي وطائفة وبقي الى حدود التسعين و ثلاث مائة وهو من اهل الطبقة الماضية وقياسه الذكر مع الاسمعيلي ونحوهم وانما عملته هنا لموافقته للكشي في الكنية *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن محمد بن السلم نا الحسن بن محمد انا احمد بن محمد الحافظ انا محمد بن محمد المديني انا ابو بكر احمد بن عبدالرحمن الهروي انا ابو زرعة محمد

(١) في مشتبه النسبة للحافظ عبدالغني الازدي ابو يعفور العبدي هو وقدان يروي عن ابن ابي اوفى هو والد يونس بن ابي يعفور وفي التقريب وقال اسمه واقد ثقة من الرابعة مات سنة عشرين ومائة تقريبا رحمه الله تعالى ١٢.

ابو زرعة اليمني الاستراباذي محمد بن ابراهيم

ابن ابراهيم باستراباد انا ابو العباس السراج قلت لقتيبة اخبركم مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة ، فاقر به وقال نعم ،

(٣) ﴿ابو زرعة﴾

﴿ابو زرعة الرازي الصغير احمد بن الحسين﴾

الرازي الصغير واسمه احمد بن الحسين بن علي بن ابراهيم بن الحكم من علماء الحديث والرحالين في علوه ، سمع اباعبدالله المحاملي وعبد الرحمن بن ابي حاتم ومحمد بن مخلد واباحامد بن بلال وعلي بن احمد الفارسي نزيل بلخ وعبدالله بن محمد بن يعقوب شيخ البخاري واباالعباس الاصم واباالفوارس السندي المصري واباالحسين محمد بن عبدالله الرازي والدعام وخلائق ، وعنه تمام الرازي والحسين بن محمد الفلاكي(١) وعبدالغني بن سعيد الازدي وحمزة بن يوسف السهمي وابو الفضل محمد بن احمد الجارودي وابو زرعة روح بن محمد وابو العلاء محمد بن علي الواسطي وعلي بن المحسن التنوخي ،

﴿قال﴾ الخطيب كان حافظا متقنا ثقة جمع الابواب والتراجم وقال ابن المحسن سألته عن مولده فقال رحلت الى العراق اول مرة سنة اربع وعشرين وثلاثمائة ولي اربع عشرة سنة ، ﴿قلت﴾ له تصانيف كثيرة يروى فيها المناكير كثيرة من الحفاظ ولا يبين حالها وذلك مما يزري بالحافظ ، سأله حمزة السهمي عن احوال الرواة و بلغنا انه مات بطريق مكة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى ،

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين اليونيني انا جعفر بن علي انا السلفي انا المعمر بن محمد الحبال بالكوفة انا ابو الليث احمد بن علي الجعفري انا ابو زرعة احمد بن

(١) لعله الفلكي نسبة الى فلك قرية بسرخس ذكره صاحب لب اللباب ١٢

الحسين

الحسين الحافظ انا حامدبن حمادبن المبارك نصيبين انا اسحاق بن سيار انا محمدبن عبدالملك بن جابر انا ابو الفضل قال قال لي هشام بن عروة تشرب النبيذ قلت نعم قال فلا تشربه فان ابي حدثني عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كل مسكر حرام اوله وآخره، ابو الفضل لا اعرفه.

(٤) ﴿ ابوزرعة الرازي ﴾

روح بن محمد القاضي سبط الحافظ ابي بكر ابن السني (سمع) ابا الحسين الصفار وجعفر بن عبدالله الفناكي وابن فارس اللغوي وابازرعة احمد بن الحسين المذكور واسحاق بن سعد النسوي وحسينك التميمي واباحامد احمد بن الحسين المروري وطائفة (قال الخطيب) قدم علينا فحدث ببغداد وكتبت عنه بالكرخ ايضا وكان صدوقا فهما اديبا شافعيا (ولي) قضاء اصبهان وبلغني موته في سنة ثلاث وعشرين واربع مائة بالكرخ (قلت) اعاكتبته استطرادا (سمع) السلفي من اصحابه.

(٥) ﴿ ابو زرعة الدمشقي الصغير ﴾

هو المحدث محمد بن عبدالله بن عبدالله بن ابي دجانة عمرو بن صفوان البصري وهو ابن ابن اخي الحافظ ابي زرعة الدمشقي (حدث) عن الحسين بن محمد بن جمعة وابراهيم بن دحيم وطائفة (روى) عنه تمام الرازي وابو علي بن مهناه (توفي) قبل الستين وثلاث مائة (علقناه) استطرادا.

(٦) ﴿ ابوزرعة الاسترابادي ﴾

احمد بن بندار بن محمد بن مهران العبسي القاضي فقيه استراباد كتب بارد بيل عن حفص بن عمر بن زبلة - الحافظ وتفقه ببغداد على ابن ابي هريرة فيما قال ابو سعيد الادريسي (مات) سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة.

ديله -

﴿ محمد بن حارث ﴾

ابن اسد الحافظ ابو عبد الله الخشني القيرواني المغربي * تحمل عن احمد بن نصر واحمد بن زياد وقاسم بن اصبغ بالاندلس واحمد بن عبادة (استوطن) الاندلس بقرطبة وتمكن من صاحبها الحكم بن عبد الرحمن المستنصر وصنف له كتبا منها (كتاب الاتفاق والاختلاف) في مذهب مالك و(كتاب الفتيا) و(كتاب تاريخ الاندلسيين) و(كتاب تاريخ الافريقيين) و(كتاب النسب) قال ابو الوليد ابن الفرضي بلغني انه صنف للمستنصر مائة ديوان الى ان قال وكان شاعرا ايضا الا انه يلحن وكان مغرى بالكيمياء واحتاج بعد موت الحكم الى ان جلس في حانوت يبيع الادهان * روى عنه ابو بكر بن خومل وغيره * ومات في صفر سنة احدى وستين وثلاث مائة * وهكذا في النسخة وهذا خطأ فان المستنصر عاش بعد هذا الوقت فلعلها سنة احدى وسبعين وثلاث مائة فحرر هذا فتيقن *

﴿ ابن السقاء ﴾

الحافظ الامام ابو علي محمد بن علي بن الحسين الاسفرايني تلميذ ابي عوانة الحافظ * رحل وسمع اباعروبة الحراني ومحمد بن زبان(١) المصري ويحيى بن صاعد وابا الحسن بن جوصا وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي وطبقتهم وكان فقيها شافعيا واعظا صالحا خاد بناه روى عنه الحاكم وغيره وهو والد علي بن محمد السقاء شيخ البيهقي روى عنه ابنه ايضا وابو سعيد محمد بن احمد المروزي الكرابيسي * قال الحاكم هو من المعروفين بكثرة الحديث والرحلة والتصنيف وصحبة الصالحين ومن الحفاظ الجوالين *

(١) قال في المشتبه زبان بزاي وموحدة منهم محمد بن زبان بن حبيب والله اعلم ١٢

﴿اخبرنا﴾ تاج الدين علي بن احمد انا ابن زوزبة انا ابو الوقت السجزي انا ابو اسمعيل الانصاري انا احمد بن محمد بوشنج انا ابو علي محمد بن علي ابن الحسين بن شاذان الحافظ املاء باسفرايين انا زكريا بن يحيى المقدسي بها انا ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي انا محمد بن عبد الرحمن القشيري انا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه رأى رجلا ناوله رجل ريحانة فردها فاخذه ابن عمر فقبله ووضعه على عينيه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان هذه الرياحين الطيبة من نبت الجنة فاذا نوول احدكم منها شيئا فلا يرده (والقشيري) تالف (قلت) ومن طبقته سميه ﴿الحافظ محمد﴾ بن الحسين البلخي رحال (وروى) عن محمد بن المساق الصدراوي ونحوه (حدث) عنه الحافظ محمد بن احمد الجارودي ﴿مات﴾ ابن السقا سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى

(٧) ﴿يحيى بن مالك﴾

﴿يحيى بن مالك ابو زكريا الاندلسي﴾

ابن عائذ الحافظ الكبير ابو زكريا الاندلسي سمع عبدالله بن يونس القبري (١) واباعمر بن عبدربه القرطبي وطائفة وارتحل فادرك اباسهل بن القطان ودعلج بن احمد وابن قانع وطبقتهم (حدث عنه) الحسن بن رشيق شيخه ويحيى بن علي بن الطحان ومحمد بن احمد بن القاسم بن المحاملي وابو الوليد ابن الفرضي وآخرون املى بجامع قرطبة قال التنوخي في نشوانه (٢) حضرت مجلس صاحب (الاغاني) ابي الفرج فقال لم نسمع بمن مات فجاءة

(١) القبري بالكسر وراء نسبة الى قبرة مدينة بالاندلس ١٢ لب اللباب
(٢) اسم الكتاب نشوان المحاضرة لابي علي الحسن بن علي القاضي التنوخي المتوفى (٣٨٤) كذا في كشف الظنون ١٢

على المنبر فقال شيخ اندلسى قد لزم ابا الفرج اسمه يحيى بن عائذ انه شاهد في جامع بلده بالاندلس خطيب البلد وقد صعد يوم الجمعة ليخطب فلما بلغ يسيرا من الخطبة خر ميتا فوق المنبر فانزل وطلبوا في الحال من خطب، قال ابو اسحاق الحبال مات ابن عائذ بالاندلس في شعبان سنة ست وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى.

(٨) ﴿ابن بنال(١)﴾

الحافظ الامام ابو الحسن على بن محمد بن بنال العكبرى سمع في الكبر من احمد بن الفضل بن خزيمة ومحمد بن جعفر العسكرى وعدة، روى عنه على بن عبد العزيز الازجى قال عبد بن على الاسدى سمع ابن بنال وتعلم الخط وهو كبير ورزقه الله من المعرفة والفهم اشياء كثيرة، (توفي) سنة ست وسبعين وثلاث مائة.

(٩) ﴿ابن الباجي (٢)﴾

الحافظ الحجة العلامة محدث الاندلس ابو محمد عبد الله بن محمد بن على بن ربيعة بن رفاعة اللخمى الاشبيلي ويعرف بابن الباجي، سمع من محمد بن عبد الله بن البوق، عبد الله بن نوح وعبد الله بن يونس القبرى حمل عنه مصنف ابى بكر بن ابي شيبة وسند ابنة الزاهد وسعيد بن جابر الاشبيلي ومحمد بن عمر بن لبابة واسلم بن عبد العزيز ومحمد بن فطيس وعثمان بن جرير الاليرى(٣)

---

(١) بنال في المشتبه بنون ثم موحدة خفيفة ١٢ (٢) الباجي في المشتبه بموحدة من باجة بليدة بالاندلس منهم عبد الله بن محمد بن على الباجي من باجة افريقية روى عن محمد بن عمر بن لبابة وعنه ابنه احمد وروى ابن عبد البر عن ابنه ابى عمر احمد والله اعلم ١٢ (٣) الالبيرى كما هو مذكور في مشتبه النسبة والبيرة ستة مواضع منها السادس الالبيرة بلد بالاندلس ١٢ القاضي محمد شريف الدين

وطبقتهم * قال ابن الفرضي كان حافظا ضابطا عالما لم الق مثله في الضبط سمعت منه الكثير بقرطبة ثم رحلت اليه الى اشبيلة مرتين سنة ثلاث وسبعين والتي بعدها * وروى الناس عنه كثيرا وسمع منه جماعة من اقرانه * (توفي) في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة * وله سبع وثمانون سنة *

﴿اخبرنا﴾ عبدالله بن محمد الطائي فيما كتب الي عن ابي القاسم احمد بن يزيد عن شريح بن محمد عن ابي محمد بن حزم انا حمام بن احمد انا عبد الله بن محمد بن علي الباجي انا احمد بن خالد انا عبيد بن محمد الكشوري انا محمد بن يوسف انا عبدالرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم قال سئل ابن عمر عن متعة الحج فامر بها فقيل له انك تخالف اباك فقال ان ابي لم يقل الذي يقولون (الحديث) *

(١٠) ﴿ابن مسرور﴾

الحافظ الجوال ابو الفتح عبد الواحد بن محمد بن احمد بن مسرور البلخي * سمع الحسين بن محمد المطبقي - واقرانه ببغداد وابابكر احمد بن سليمان بن زبان وطبقتهم بدمشق وابا سعيد بن يونس وابا عمر محمد بن يوسف الكندي وخلقا بمصر وكتب الكثير * روى عنه الحافظ عبد الغني الازدي وعمر بن الخضر الثمانيني واحمد بن عمر بن سعد بن قديد وآخرون استوطن مصر مدة * (ومات) في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١١) ﴿ابن ابي ذهل﴾

الحافظ المتقن الرئيس الانبل ابو عبدالله محمد بن العباس بن احمد بن عصم الضبي الهروي العصمي * سمع محمد بن معاذ الماليني ويحيى بن صاعد وحاتم بن محبوب واباعمرو بن محمد ومؤمل بن الحسن الماسرجسي وعبدالرحمن بن ابي حاتم وطبقتهم ولحق البغوي وهو في الموت فلم نسمع منه * روى عنه

- المطبقي

الدارقطني وابو الحسين الحجاجي وهما من اقرانه وقد ذكرنا في الطبقة الماضية والحاكم واسحاق بن ابي اسحاق القراب(١) واهل هراة وكان صدرا معظما كبير الشان كثير الافضال على المحدثين والاخيار كثير الاموال *

﴿قال الحاكم﴾ صحبته حضرا وسفرا فما رأيت احسن وضوء ولا صلوة منه ولا رأيت في مشائخنا احسن تضرعا وابتهالا منه (قيل لي) ان عشر غلته يبلغ الف حمل وحدثني ابو احمد الحاكم ان النسخة التي باسامي من عونهم ابو عبد الله ابن ابي ذهل بهراة تزيد على خمسة آلاف بيت وعرضت عليه ولايات جليلة فابى قال ابو نصر القاضي لابي عبد الله صحيح خرجه على صحيح مسلم وتفقه ببغداد ولم يجتمع لرئيس بهراة ما اجتمع له من السيادة *

﴿قال الخطيب﴾ كان ثقة نبيلا من ذوي الاقدار العالية * سمعت البرقاني يقول كان ملك هراة يحب امراء ابن ابي ذهل لقدره والوته * قال الحاكم مولده سنة اربع وتسعين ومائتين واستشهد في صفر سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة فاخبرني من صحبه انه دخل الحمام فلما خرج البس قميصا ملطخا فانتفخ ومات شهيدا رحمه الله * (قال الخطيب) اول سماعه سنة تسع وثلاثمائة *

﴿اخبرنا﴾ علي بن احمد انا علي بن زوزنة انا عبد الاول بن عيسى انا عبد الله بن محمد انا احمد بن محمد بن المالي سنة سبع عشرة واربعمائة انا الرئيس محمد بن العباس العصمي املاء انا ابو بكر احمد بن محمد بن عمر القرشي انا احمد بن مهران انا ابو اسحاق اسمعيل بن عمر والكوفي انا سفيان الثوري عن الاجلح عن ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث عليا في سرية وبعث معه رجلا يكتب الاخبار (غريب فرد) *

---

(١) في التقريب فرات بن خالد الضبي ابو اسحاق الرازي ثقة من التاسعة ١٢

(١٢) ﴿ابن مفرج ـ الحافظ﴾

الامام القاضي ابو عبدالله محمد بن احمد بن محمد بن يحيى بن مفرج الاموي مولاهم الاندلسي القرطبي يكنى ايضا ابابكر ويعرف ايضا بابن القبتوري نسبة الى قبتورة قرية بقرطبة ه سمع اباسعيد ابن الاعرابي بمكة وقاسم بن اصبغ بقرطبة وخيثمة بن سليمان باطرابلس ومحمد بن الصموت بمصر وابا الميمون ابن راشد بدمشق وجدة وصنعاء وزبيد وبيت المقدس وطبقتهم ه

﴿روى﴾ عنه الحافظ ابو سعيد بن يونس وهو شيخه وابو الوليد بن الفرضي وابراهيم بن شاكر وعبدالله بن الربيع التميمي وابو عمر احمد بن محمد الطلمنكي وخلق كثير (شيوخه) مائتان وثلاثون نفساه

﴿ذكر﴾ ابن الفرضي في تاريخه ان ابن مفرج اتصل بصاحب الاندلس وكان ذا امكانة عنده (صنف) له عدة كتب فولاه القضاء ه قال وكان حافظا بصيرا بالرجال واحوالهم اكثر الناس عنه ه قال ابو عمر احمد بن محمد ابن عفيف كان ابو عبدالله بن مفرج اعنى الناس بالعلم واحفظهم للحديث مارأيت مثله في هذا الفن من اوثق المحدثين واجودهم ضبطا ه قال الحميدي هو القاضي ابو عبدالله وقيل ابو بكر حافظ جليل مصنف له كتب في الفقه وفقه التابعين ه (فما صنف) كتاب (فقه الحسن) في سبع مجلدات و(فقه الزهري) في عدة اجزاء وجمع (مسند قاسم بن اصبغ) في مجلدات ه قال ابن الفرضي مات في رجب سنة ثمانين وثلاث مائة وله ست وستون سنة ه

﴿انبأنا﴾ احمد بن عبدالسلام التميمي والمسلم بن محمد عن القاسم بن على انا ابي انا نصر الله بن محمد الفقيه (ح) وانبئت عن ابي القاسم بن صصرى عن نصر الله انا الفقيه نصر بن ابراهيم حدثه قال انا ابو القاسم صادق بن خلف

انا ابو بكر محمد بن العربي الفقيه انا ابراهيم بن محمد بن حسين قال قرأت على ابي عبدالله محمد بن احمد بن مفرج القاضي اخبرك ابن احمد الهروي انا احمد ابن جعفر السمسار حدثني عيسى بن موسى عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي حدثني بعض الحكماء قال خرجت اريد الرباط حتى اذا كنت بالعريش اذا اعقمد قدذهبت يداه ورجلاه وبصره واذاهو يقول اللهم اني احمدك حمداً يوافي محامد خلقك اذفضلتني على كثير ممن خلقت تفضيلا وذكر القصة *يونس عن ابي القاسم بن بقي انا شريح بن محمد اذنا عن ابي محمد بن حزم انا حمام بن احمد انا عبدالله بن ابراهيم الاصيلي انا ابو زيد المروزي (ح) واخبرنا عاليا يوسف بن ابي نصر وعبدالله بن قوام قالا انا الحسين بن ابي بكر انا عبدالاول انا ابو الحسن الداؤدي انا عبدالله بن احمد انا الفربري انا البخاري انا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعمرة الى الحج واهدي وساق الهدي من ذي الحليفة (الحديث)

(١٣) ﴿ احمد بن منصور ﴾

ابن ثابت الحافظ الرحال العالم ابو العباس الشيرازي *حدث عن عبدالله بن جعفر بن فارس الاصبهاني والقاسم بن القاسم السياري والطبراني وابي محمد الرامهرمزي وعدة *روى عنه ابو نصر الاسمعيلي وتمام الرازي والحاكم ابو عبدالله وعدة *قال الحاكم جمع هذا من الحديث مالم يجمعه احد وصار له القبول بشيراز بحيث يضرب به المثل/ وقال الدارقطني ادخل الشيرازي هذا بمصر على شيوخ احاديث وانا بمصر قال يحيى بن مندة الحافظ الذي صنع ذلك آخر اسمه احمد بن منصور قال كانا اخوين والغلط وقع في اسمه وعن احمد

احمد بن منصور ابو العباس الشيرازي

ابن منصور الحافظ قال كتبت عن الطبراني ثلاث مائة الف حديث *
﴿ وقال ﴾ الحسين بن احمد الشيرازي لما مات احمد بن منصور الحافظ جاء الى ابي رجل فقال رأيته في النوم وهو في المحراب واقف بجامع شيراز وعليه حلة وعلى رأسه تاج مكلل بالجوهر فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي واكرمني وادخلني الجنة فقلت لماذا قال بكثرة صلاتي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * (مات) سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة *
﴿ انبأنا ﴾ علي بن احمد انا عبد الصمد بن محمد انا عبد الكريم بن حمزة انا عبد العزيز بن احمد انا غنام بن محمد انا ابو العباس احمد بن منصور بن محمد الشيرازي الحافظ انا الحسين بن احمد بن المبارك الطوسي انا اسمعيل بن الحسن انا عبد الرحمن بن جبلة انا جعفر بن سليمان عن داود بن ابي هند عن انس وحميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبي بحجة وعمرة معا * (وقد رسميه) ﴿ احمد ﴾ بن منصور الطوسي الحافظ مع الطبراني *

(١٤) ﴿ المعافى بن زكريا ﴾

ابن يحيى بن حميد الحافظ العلامة القاضي ذو الفنون ابو الفرج النهرواني ابن طراز المفسر صاحب الكتب وكان على مذهب محمد بن جرير الطبري * سمع البغوي وابن ابي داود وابن صاعد واباحامد الحضرمي واباسعيد العدوي والمحاملي وخلائق * وقرأ بالروايات على ابن شنبوذ وغيره * قرأ عليه احمد بن مسرور الخباز وابو تغلب الملجم وابو العلاء الواسطي وغيرهم * حدث عنه ابو القاسم الازهري وابو الطيب الطبري واحمد بن عمر بن روح وابو علي محمد بن الحسين الجارودي وخلق *
﴿ قال ﴾ الخطيب كان من اعلم الناس في وقته بالفقه والنحو واللغة واصناف

الجبار

الادب ولي القضاء بباب الطاق وكان على مذهب ابن جرير وبلغنا عن ابي محمد الباقي الفقيه انه كان يقول اذا حضر القاضي ابو الفرج فقد حضرت العلوم كلها * وروى الخطيب انا القاضي ابو حامد الدلوي قال كان ابو محمد الباقي يقول لو اوصى رجل بثلث ماله لاعلم الناس لوجب ان يدفع الى المعافى ﴿قال﴾ الخطيب سألت البرقاني عن المعافى فقال كان اعلم الناس وكان ثقة لم اسمع منه وقيل كان المعافى قليل الشيء متعففا * قال الحميدي قرأت بخط المعافى بن زكريا قال حججت وكنت بمنى فسمعت مناديا ينادي يا ابا الفرج قلت لعله يريدني ثم نادى يا ابا الفرج المعافى بن زكريا فهممت ان اجيبه ثم انه نادى يا ابا الفرج المعافى بن زكريا النهرواني فبادرت وقلت لبيك ها انا ذا قال املك من نهروان الشرق قلت نعم قال نحن نريد نهروان الغرب فعجبت من هذا الاتفاق (قلت) وللمعافى تفسير كبير في ست مجلدات فيه عجائب وفوائد نفيسة * (مات) النهرواني في ذي الحجة وله خمس وثمانون سنة (وله) كتاب (الجليس والانيس) فيه عجائب * (مات) سنة تسعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿وفيها﴾ (مات) مسند بغداد (المقري ابو حفص عمر) بن ابراهيم الكتاني وله تسعون سنة (ومسند الاندلس ابو محمد عبد الله) بن محمد بن عبد المؤمن التجيبي القرطبي لحق ببغداد اسمعيل الصفار (والمسند ابو الحسين محمد) بن عبد الله بن اخي ميمي الدقاق ببغداد (ومسند مصر الشيخ أحمد بن) جعفر بن هيل *

الجوزقي ابو بكر محمد بن عبد الله الشيباني

(١٥) ﴿الجوزقي﴾

الحافظ الامام الاوحد ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني المعدل محدث نيسابور وصاحب الصحيح المخرج على صحيح مسلم وهو ابن اخت

المحدث

المحدث ابي اسحاق بن محمد المزكي * روى عن ابي العباس السراج شيئا قليلا وعن ابي نعيم بن عدى الجرجاني وابي العباس الدغولي ومكي بن عبدان وابي حامد ابن الشرقي وابي سعيد ابن الاعرابي واسمعيل الصفار وابي حاتم الرسفندي ـ وخلق كثير وكان قد رحل مع خاله وبرع وتقدم وصنف *

﴿ قال الحاكم ﴾ انتقيت له فوائد في عشرين جزءا ثم بعد ذا ظهر سماعه من السراج (قلت) روى عنه الحاكم وابو سعيد الكنجرودي وابو عثمان سعيد ابن محمد البحتري ومحمد بن علي الخشاب وسعيد بن ابي سعيد العيار واحمد بن منصور بن خلف المغربي وآخرون *

﴿ وجوزق ﴾ قرية من قرى نيسابور (وله) كتاب (المتفق والمفترق) وله (كتاب المتفق الكبير) يكون ثلاث مائة جزء رواه عنه ابو عثمان اسمعيل ابن عبد الرحمن الصابوني (وروى) عن ابي بكر الجوزقي قال انفقت في طلب الحديث مائة الف درهم ما كسبت به درهما ﴿ قلت ﴾ وله اربعون حديثا سمعناها بعلو * قال الحاكم (توفي) في شوال سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة وله اثنتان وثمانون سنة *

﴿ اخبرتنا ﴾ زينب بنت كندي ببعلبك عن زينب بنت ابي القاسم ان ابا المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري اخبرهم انا ابو سعيد محمد بن علي انا ابو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي الحافظ انا ابو العباس الدغولي ومكي بن عبدان وعبد الله بن محمد الشرقي قالوا انا عبد الله بن هاشم انا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم *

(١٦) ﴿ ابن الفرات ﴾

ـ الوسفيدي

الحافظ الامام البارع ابو الحسن محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن الفرات البغدادي * سمع اباعبدالله المحاملي ومحمد بن مخلد وابن البختري وطبقتهم فاكثر وجود وجمع فاوعى حتى قال الخطيب بلغني انه كان عنده عن علي بن محمد المصري الواعظ وحده الف جزء وانه كتب مائة تفسير ومائة تاريخ *
﴿حدث﴾ عنه احمد بن علي البادي ومحمد بن عبدالواحد بن رزمة وابو اسحاق ابراهيم بن عمير البرمكي وغيرهم * قال وحدثني الازهري ان ابن الفرات خلف ثمانية عشر صندوقا مملوءة كتبا اكثرها بخطه ثم قال وكتابه هو الحجة في صحة النقل وجودة الضبط ولم يزل يسمع الى ان مات * وقال لي العتيقي هو ثقة مامون مارأيت احسن قراءة للحديث * وقال غيره (مات) في شوال سنة اربع وثمانين وثلاث مائة * وعاش بضعا وستين سنة *
﴿قرأت﴾ بخط السلفي عام اربعة وثلاثين سمعت جعفر بن احمد السراج يقول سمعت ابابكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ يقول ابو الحسن بن الفرات غاية في ضبطه حجة في نقله *

(١٧) ﴿احمد بن ابي الليث﴾

نصر بن محمد الحافظ ابو العباس النصيبيني المصري * (لا اعرف) هذا الرجل غير ان الحاكم قال قدم نيسابور وهو باقعة في الحفظ شبهت مذاكرته بالسحر وكان يتقشف ويجالس الصالحين * سمع اباهاشم الكتاني واحمد بن عبدالرحيم القيسراني بالشام واباعبدالله الحليمي واباعلي الصفار ببغداد ومحمد ابن يعقوب الاصم بنيسابور واصحاب يونس بن عبدالاعلى بمصر * (الى) ان قال (مات) سنة ست وثمانين وثلاث مائة (ذهب) الى ماوراء النهر واقبل على الادب والشعر ودخل في الاعمال السلطانية ثم اجتمعت به هناك وحفظه

كما كان فكنت اتعجب منه ﴿قلت﴾ روى عنه الحاكم وغيره *

(١٨) ﴿الطوسي﴾

الحافظ ابو الفضل نصر بن محمد بن احمد بن يعقوب العطار هو ابن ابى نصر الطوسى * (ولد) سنة عشر وثلاث مائة تقريبا * وسمع ابا محمد عبد الله بن محمد ابن الشرقى وابا حامد بن بلال وابا بكر محمد بن الحسين القطان و محمد بن مخلد العطار واباعبدالله المحاملى واباالعباس بن عقدة وطبقتهم وبدمشق ايضا اباعلى بن حبيب الحصائرى وابن ريان الكندى وبمكة اباسعيدا بن الاعرابي وبمصر محمد بن وردان العامرى وبالرملة الربيع بن سلامة وبمكة ومنبج وحران ومواضع * روى عنه الحاكم وابو عبدالرحمن السلمى وابو نعيم وابو سعيد الكنجرودي وآخرون *

﴿ قال ﴾ الحاكم هو احد ار كان الحديث بخراسان مع مارجع اليه من الدين والزهد والسخاء و التعصب لاهل السنة * (اول رحلته) كانت الى مرو الى الليث بن محمد وماخلف بالطابران يوم مات مثله ومافي علوم الصوفية واخبارهم وآتى شيوخهم فانه توفي يوم توفي ولم يخلف بخراسان مثله في التقدم والتقى *

﴿ قلت ﴾ قد كان صحب الشبلى و (مات) في المحرم سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة * و (مات) فيها محدث بغداد الحجة المامون (ابو بكر احمد) ابن ابراهيم بن الحسين بن شاذان البغدادى البزار والد المحدث ابي على ابن شاذان (وابو الحسن على) بن حسان الجديلى خاتمة اصحاب مطين (والعلامة ابو محمد عبدالله) بن عطية الدمشقي المفسر امام مسجد باب الجابية وجعفر بن عبد الله بن فناكى راوية مسند الروياني عنه *

﴿ الطوسي ابو الفضل نصر بن محمد ﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الامناء انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو الفضل نصر بن محمد بن احمد العطار انا احمد بن الحسين بن محمد الازهر بمصر انا يوسف بن يزيد القراطيسي انا الوليد بن موسى المنبه بن عثمان عن عروة بن رويم عن الحسن عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان مؤمني الجن لهم ثواب وعليهم عقاب فسألناه عن ثوابهم وعن مؤمنيهم قال على الاعراف وليسوا في الجنة مع امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم قلنا وما الاعراف قال حائط الجنة تجري فيه الانهار وتنبت فيه الاشجار والثمار، (هذا) حديث منكر جداً،

(١٩) ﴿ابن بكير﴾

الحافظ الامام ابو عبدالله الحسين بن احمد بن عبدالله بن بكير البغدادي الصيرفي * سمع ابا جعفر بن البختري واسمعيل الصفار وابا عمرو بن السماك وابا بكر بن النجاد وطبقتهم * حدث عنه ابو حفص بن شاهين شيخه وابو العلاء الواسطي وابو القاسم التنوخي وعبيدالله بن الازهري وابو الحسين ابن المهتدي بالله وآخرون * قال الازهري سمعت ابا عبدالله بن بكير يقول هذا الحديث كتبه عني محمد بن اسمعيل الوراق وابو الحسين الدارقطني قال الازهري كنت احضر عنده وبين يديه اجزاء فانظر فيها فيقول ايما احب اليك تذكر لي متن ما تريد من هذه الاجزاء حتى اخبرك باسناده او تذكر اسناده حتى اخبرك بمتنه فكنت اذكر له المتون فيحدثني باسانيدها كما هي حفظاً فعلت هذا معه مراراً كثيرة وكان ثقة لكنهم حسدوه وتكلموا فيه ﴿وقال﴾ ابن ابي الفوارس كان يتساهل في الحديث ويلحق في بعض اصول الشيوخ ما ليس فيها ويصل المقاطيع * (مات) ابن بكير في ربيع الآخر سنة

﴿ابن بكير ابو عبدالله الحسين بن احمد﴾

ثمان وثمانين وثلاث مائة وله احدى وستون سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق انا نصر بن عبدالرزاق القاضي قال قرأت على شيخنا ابي الفتح نصر بن فتيان بن المثنى اخبركم هبة الله بن الحصين انا علي ابن المحسن انا الحسين بن احمد بن بكير انا ابو طالب محمد بن احمد بن اسحاق انا عمي البهلول بن اسحاق سمعت ابي سمعت جدي حسان بن سنان تقول رأيت انس بن مالك بواسط فقال من اين انت قلت من الانبار قال وفيم قدمت قلت قدمت متظلما الى الحجاج على عاملنا فمسح يده على ظهري ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر *

(٢٠) ﴿ الخطابي المفيد ﴾

الامام العلامة المحدث الرحال ابو سليمان احمد بن محمد بن ابراهيم بن خطاب البستي الخطابي صاحب التصانيف * سمع اباسعيد ابن الاعرابي بمكة واسمعيل ابن محمد الصفار وطبقته ببغداد وابابكر بن داسة بالبصرة واباالعباس الاصم وطبقتهم بنيسابور * روى عنه الحاكم وابو حامد الاسفرايني وابو نصر محمد بن احمد البلخي الغزنوي وابو مسعود الحسين بن محمد الكرابيسي وابو عمرو محمد ابن عبدالله الرزجاهي وخلق سواهم *

﴿ ووهم ﴾ ابو منصور الثعالبي في اليتيمة حيث سماه حمد بن محمد * اقام مدة بنيسابور يصنف (فعمل) غريب الحديث (وكتاب معالم السنن) و(كتاب شرح الاسماء الحسنى) و(كتاب العزلة) و(كتاب الغنية عن الكلام واهله) وغير ذلك وكان ثقة متثبتا من اوعية العلم قد اخذ اللغة عن ابي عمر الزاهد ببغداد والفقه عن ابي علي بن ابي هريرة والقفال وله شعر جيد *

▲ الخطابي المفيد ابو سليمان احمد بن محمد البستي ▼

﴿قرأت﴾ على شهدة العامرية اخبركم جعفر بن على انا السلفي انا ابو المحاسن الروياني سمعت ابا نصر البلخي سمعت ابا سليمان الخطابي سمعت ابا سعيد ابن الاعرابي ونحن نسمع عليه هذا الكتاب يعني سنن ابي داود يقول لو ان رجلا لم يكن معه من العلم الا المصحف الذي فيه كتاب الله ثم هذا الكتاب لم يحتج معهما الى شيء من العلم بتة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن سلامة اجازة عن عبد الغني بن سرور الحافظ انا اسمعيل بن غانم انا عبد الواحد بن اسمعيل انا محمد بن احمد انا احمد بن محمد بن ابراهيم انا محمد بن زكريا ابو داود انا محمد بن حزابة (١) انا اسحاق بن منصور انا اسباط عن السدي عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك المؤمن *

﴿قال﴾ القراب (٢) توفي الخطابي لست في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة (قلت) وفيها (مات) المحدث الامام ابو النضر (شافع ابن محمد) بن الحافظ ابي عوانة الاسفرايني الرحال لقي ابن جوصاء وطبقته (ومحدث بروجرد القاضي ابو الحسين عبيد الله) بن سعيد البروجردي لقي الباغندي وابن جرير الطبري (والشيخ ابو الفضل عبيد الله) ابن محمد الفامي النيسابوري شيخ العيار (ومقرئ مصر ابو حفص عمر) بن عراك الحضرمي (ومقرئ العراق ابو الفرج محمد) بن احمد الشنبوذي (والعلامة الاديب ابو علي محمد) بن الحسن بن المظفر الحاتمي ببغداد (ومسند

---

(١) قال الذهبي في المشتبه حزابة بالفتح هو محمد بن محمد بن محمد بن حزابة الابرسمي حدث ومات قبل سنة ستين وثلاث مائة بسمرقند ١٢ (٢) لعله هو القراب او ابن الفرضي والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين

مرو القاضي ابو الفضل محمد) بن الحسين الحدادى الفقيه عن مائة سنة (ومقرئ مصر وعالمها الامام ابو بكر محمد) بن علي الادفوى المفسر (ومسند مكة ابو يعقوب يوسف) بن الدخيل تلميذ العقيلي *

(٢١) ﴿ ابن عابد ﴾

الحافظ الامام ابو عمر احمد بن محمد بن عابد الاسدى الاندلسى القرطبي سمع احمد بن سعيد بن حزم ومحمد بن معاوية بن الاحمر واحمد بن مطرف وحدث باليسير فانه مات في الكهولة *

﴿ قال ﴾ ابن الفرضي مات في ذى القعدة سنة تسع وثمانين وثلاث مائة * (قلت) وفيها (مات) محدث نيسابور (ابو محمد الحسن) بن احمد المخلدى العدل (وعالم سرخس الفقيه ابو علي زاهر) بن احمد السرخسي وله ست وسبعون سنة لحق البغوى في رحلته (وعالم المغرب ابو محمد عبد الله) بن ابي زيد القيرواني صاحب الرسالة (ومقرئ مصر ابو الطيب عبد المنعم) ابن غلبون الحلبي (ومسند بغداد ابو القاسم عبيد الله) بن محمد ابن حبابة (وراوية الصحيح ابو الهيثم محمد) بن مكي الكشميهنى المروزى يوم عرفة *

(٢٢) ﴿ الزهرى ﴾

الحافظ الناقد ابو محمد الحسن بن علي بن عمر البصرى ويعرف بابن غلام الزهرى * كان في هذا الحين سأله الحافظ حمزة السهمي عن الرجال والجرح والتعديل (لم اظفر) له بترجمة * سمع من ابي القاسم وابن صاعد ومحمد بن الحسين بن مكرم والقاسم بن عباد وعلي بن عبد الله بن الفضل وخالد بن النضر واحمد بن يعقوب المتوثي وطبقتهم * وكان حيا في حدود سنة ثمانين وثلاثمائة روى عنه حمزة بن يوسف الحافظ وابو الحسن بن صخر الازدي ومحمد

﴿ ابن عابد ابو عمر احمد بن محمد الاندلسي ﴾

﴿ الزهرى ابو محمد الحسن بن علي البصرى ﴾

ابن طلحة الخزاعي وطائفة.

﴿ قرأت ﴾ على ابى بكر بن عمر الفقيه اخبركم الحسن بن احمد الزاهد بيت المقدس انا ابو طاهر السلفى انا ابو طاهر محمد بن محمد النهاوندي املاء بالبصرة انا محمد بن طلحة بن المنيرة الخزاعي انا الحسن بن على الحافظ انا احمد بن يعقوب المتوثي انا بندار انا عبد الرحمن بن مهدى انا سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن بيع الولاء. (رواه) عدة عن سفيان الثوري وقد اخرجه (خ) عن ابي نعيم عن الثوري فوقع لنا بدلا نازلا بدرجة ولله الحمد.

(٢٣) ﴿ ابن حنزابة ﴾

الوزير الكامل الحافظ المفيد الامام ابو الفضل جعفر بن الوزير الكبير ابي الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن حسن بن الفرات البغدادى نزيل مصر (وزر) ابوه للمقتدر في آخر دولته ووزر الحافظ ابو الفضل لصاحب مصر كافور الخادم. وحدث عن محمد بن هارون الحضرمي ومحمد بن زهير الايلى والحسن بن محمد الداركى وابي بكر الخرائطي ومحمد بن سعيد الحمصي وعدة. وكان يذكر انه سمع من البغوى مجلسا ويذكر ويقول من جاءني به اغنيته وعزم على عمل المسند ولذلك رحل اليه الدارقطني واقام عنده مدة واعطاه جملة وللدارقطني في (كتاب المدبج) عنه احاديث ولعبد الغنى عنه رواية.

﴿ مولده ﴾ سنة ثمان وثلاث مائة. قال السلفى كان من الحفاظ الثقات المتبجحين بصحة الحديث مع جلالة ورياسة يملي ويروى في حال الوزارة (عندي) من اماليه ومن كلامه على الحديث وحسن تصرفه الدال على حدة

﴿ ابن حنزابة الوزير ابو الفضل جعفر بن الفضل الوزير ﴾

فهمه ووفور علمه وقد روى عنه حمزة الكناني مع تقدمه وقيل انه وزر بعد موت كافور وصادر وقتل ثم اضطربت عليه الامور فاختفى ونهبت داره ثم صودر وبرح الى الشام سنة ثمان وخمسين ثم بعد مدة رجع الى مصر وروى عنه الحافظ عبدالغني وبلغنا ان ابا الفضل كان يفطر وينام نومة ثم ينهض ويتوضأ ويصلي الى الغداة *

﴿ وقال ﴾ المسبحي (١) لما غسل ابو الفضل جعل في فيه ثلاث شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذها بمال عظيم وكانت عنده في درج ذهب مختوم بمسك (والخنزابة) امه كانت ام ولد ابيه الفضل وفي اللغة الخنزابة هي القصيرة الغليظة وقيل فدفن بالمدينة النبوية في دار اشتراها قريبة جدا من المسجد * قال ابن طاهر المقدسي رأيت عند الحبال كثيرا من الاجزاء التي خرجت لابن خنزابة وفيها الجزء الموفي الف من مسند كذا والجزء الموفي خمس مائة من مسند كذا (انفق) امو الا عظيمة في البره ﴿ مات ﴾ في ثالث عشر ربيع الاول سنة احدى وتسعين وثلاث مائة *

﴿ وفيها ﴾ (مات) ابو علي (اسمعيل بن محمد) صاحب الكشاني خاتمة من روى الصحيح عن الفربري (ومسند العراق ابو الحسن احمد) بن عبدالله بن حميد ابن زريق البغدادي المحاملي وطبقته (وشاعر العراق ابو عبدالله الحسين) بن احمد بن الحجاج البغدادي صاحب المجون (وفقيه الظاهرية العلامة ابو الحسن عبدالعزيز) بن احمد الجزري تخرج به البغداديون قال الصيمري ما رأيت فقيها انظر منه ومن الشيخ ابي حامد (ومسند بغداد

---

(١) قال الذهبي في المشتبه المسبحي بموحدة ثقيلة الامير المختار محمد بن عبيدالله المورخ مات سنة اربعين واربع مائة وله تصانيف كثيرة ١٢ محمد شريف الدين

ابو القاسم) عيسى بن على الوزير صاحب تلك الامالى (ومسند مصر المؤمل) ابن احمد بن محمد الشيبانى البغدادى البزار سمع البغوي وثقه الخطيب *

(٢٤) ﴿ الاصيلى ﴾

الحافظ الثبت العلامة ابو محمد عبدالله بن ابراهيم بن محمد الاندلسي * تفقه بقرطبة و سمع من ابن الشاط و محمد بن السليم ولقى وهب بن مسرة بوادى الحجارة و بمصر القاضى ابا الطاهر الذهلي وابن حيويه النيسابورى والفقيه ابا اسحاق بن شعبان وبمكة ابابكر الآجرى وببغداد ابابكر الشافعى وابا على ابن الصواف واتقن * اخذ الصحيح عن ابى زيد المروزى وتفقه على ابي بكر الابهرى ووعى علما جما * قال القاضى عياض قال الدارقطنى حدثني ابو محمد الاصيلى ولم ارمثله ثم قال عياض كان من حفاظ مذهب مالك و من العالمين بالحديث وعلله و رجاله وكان ينكر الغلو في كرامات الاولياء ويثبت منها ما صح ودعاء الصالحين * ولى قضاء سرقسطة ثم ترك وبقى على الشورى بقرطبة (قلت) وكان رأسا في الحديث والسنن و فقه السلف له كتاب كبير سماه ﴿ الدلائل في اختلاف العلماء ﴾ حمل الناس عنه وكان في خلقه حدة رحمه الله تعالى *

﴿ مات ﴾ في ذى الحجة سنة اثنتين و تسعين وثلاث مائة و شيعه الخلائق * وفيها (مات) بمصر المحدث (ابو محمد الحسن) بن اسمعيل الصواف صاحب كتاب المروة (ومسند هراة ابو محمد عبدالرحمن) بن ابي شريح الانصاري صاحب البغوى (ونحوى العراق ابو الفتح) ابن جنى الموصلى (والعلامة القاضى ابو الحسن على) بن عبد العزيز الجرجانى الشاعر المحسن (والمحدث الجوال ابو العباس الوليد) بن بكر السرقسطى *

﴿ الاصيلى ابو محمد عبدالله بن ابراهيم ﴾

﴿ انبأنا ﴾ عبدالله بن محمد الطائي عن ابي القاسم بن بقي انا شريح بن محمد انا علي بن احمد اذنا انا همام بن احمد انا عبدالله بن ابراهيم الاصيلي انا ابوزيد المروزي (ح) واخبرنا بلودرجتين عبدالله بن قوام وطائفة قالوا انا الحسين ابن المبارك انا عبدالاول انا ابو الحسن المظفري انا عبد الله بن حمويه قالا انا ابوعبدالله الفربري انا البخاري انا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعمرة الى الحج وساق الهدي من ذي الحليفة (الحديث)*

(٢٥) ﴿ خلف بن القاسم ﴾

ابن سهل الحافظ الامام ابوالقاسم الاندلسي ابن الدباغ * (ولد) سنة خمس وعشرين وثلاث مائة * سمع محمد بن معاوية الاموي واحمد بن الشامة وعصر ابا محمد بن الورد وسلمة بن الفضل والطبقة وبمكة بكير الحداد وابابكر الآجري واباالحسن الخزاعي وبدمشق علي بن ابي العقب واباالميمون بن راشد * وكان من الحفاظ المحققين (صنف) حديث مالك وحديث شعبة وكتابا في الزهد (وقرأ) بالروايات على جماعة منهم احمد بن صالح صاحب ابن مجاهد * حدث عنه جماعة من الاندلسيين منهم ابو عمرو الداني وابو عمر بن عبدالبر وكان ابن البرلا يقدم عليه احدا من شيوخه *

﴿ توفي ﴾ في ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة * وفيها (مات) باصبهان (ابوجعفر احمد) بن محمد بن المرزبان الابهري صاحب جزء لوين (والمقرى ابواسحاق ابراهيم) بن احمد الطبري ببغداد (وشيخ اللغة ابو نصر اسمعيل) بن حماد الجوهري (ومسند بغداد ابو طاهر محمد) بن عبدالرحمن البغدادي المخلص (والسيد ابو الحسن محمد) بن علي العلوي الهمداني

﴿ خلف بن القاسم ابو القاسم الاندلسي ﴾

بخاري *
﴿ انبأنا ﴾ طائفة قالوا انبأنا ابو الفرج ابن الجوزي انبأ ابن ناصر انا الحميدي انبأنا ابو عمرو الحافظ انا خلف بن القاسم انا ابراهيم بن اسحاق انا محمد بن محمد الباهلي انا اسحاق بن ابي اسرائيل انا حماد بن زيد عن كثير بن بسطة عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب وكفوا اصبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة *
﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عطاء الله بالاسكندرية انا عبد الرحمن بن مكي انا خلف ابن عبد الملك في كتابه انا ابو محمد عن ابي عمر الحافظ انا خلف بن القاسم انا محمد بن موسى انا احمد بن علي بن شعيب انا محمد بن حفص انا الجراح بن يحيى انا عمر بن عمرو سمعت عبد الله بن بشر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدعاء كله محجوب حتى يكون اوله ثناء على الله وصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيستجاب لدعائه (هذا) حديث منكر *

(٢٦) ﴿ الكلاباذى ﴾

الحافظ الامام ابو نصر احمد بن محمد بن الحسين البخارى (وكلاباذ) محلة من بخارى * سمع الهيثم بن كليب الشاشي وعلى بن محتاج وابا جعفر محمد بن محمد البغدادى الجمال وابا يعلى عبد المؤمن بن خلف ومحمد بن محمود بن عنبر النسفيين وعبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي وخلقا كثيرا * روى عنه محمد بن جعفر المستغفرى * وقال هو احفظ من كان بما وراء النهر في زمانه * مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة عن خمس وسبعين سنة *
﴿ وقال ﴾ ابو عبد الله الحاكم ابو نصر الكلاباذى الكاتب من الحفاظ حسن

(٢٧) ـ كثير الفهم

﴿الكلاباذى ابو نصر احمد بن محمد البخارى﴾

الفهم والمعرفة عارف بصحيح البخاري كتب بما وراء النهر وبخراسان والعراق ووجدت شيخنا الدارقطني قد رضى فهمه ومعرفته وهو متقن ثبت لم يخلف بما وراء النهر مثله * ثم روى عنه الحاكم شيئا وحديثه قليل الوقوع لنا * وقد حدث عنه الدار قطني في (كتاب المدبج -) وله مصنف مشهور في معرفة من اخرج له البخاري في صحيحه *

﴿قال﴾ الخطيب ثقة حافظ حدث ببغداد في حياة الدار قطني وكان يثني عليه * ومات معه في السنة (البديع ابو الفضل احمد) بن الحسين ابن يحيى الهمداني الاديب مصنف المقامات (وشيخ همدان) ومحدثها ومفتيها (ابو بكر احمد) بن على بن احمد بن لال الشافعي له رحلة لقى فيها ابن الاعرابي وعمر تسعين سنة وصاحب تلك الامالي القاضي (ابو عبدالله الحسين) بن هارون البغدادي الضبي (ومفتي بغداد ابو محمد عبدالله) بن محمد البخاري المعروف بالباقي(١) صاحب ابي على بن ابي هريرة (وشاعر بغداد ابو الفرج اعبدالواحد) بن نصر المخزومي الببغاء(٢)) (وابو القاسم عبيدالله ابن احمد الصيدلاني آخر الثقات من اصحاب ابن صاعد (قال السلفي)) انا بكتاب الارشاد في معرفة رجال البخاري خالد التاجر باصبهان عن عبدالملك بن الحسن ابن سياوش الكازروني عن مؤلفه ابي نصر الكلاباذي *

﴿اخبرنا﴾ الحسين بن على انا جعفر بن منير انبانا ابو طاهر السلفي انا ابو العلاء احمد بن علاء بن سهلويه انا يوسف بن الحسين الرازي انا احمد بن محمد بن الحسين الحافظ انا احمد بن نصر البخاري انا الحسين بن محمد القمر انا

(١) الباقي بالفاء ابو محمد الباقي شيخ الشافعية ١٢ المشتبه (٢) في القاموس الببغاء لقب ابي الفرج عبد الواحد بن نصر الشاعر لقب للثغته ١٢

- المدلج ؛ ابو الفرج - القمي

عبدالرحيم بن حبيب البغدادي انا بقية بن الوليد سمعت الاوزاعي يقول لبس الصوف في السفر سنة وفي الحضر بدعة *

(٢٧) ﴿البصير﴾

الحافظ ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الرازي الضرير وكان ولد اعمى وكان ثم ذكاء (استملى) على الحافظ عبدالرحمن بن ابي حاتم وسمع من احمد بن محمد بن حسين بن معاوية صاحب ابي زرعة وارتحل الى بخارى والى نيسابور وسمع اباحامد بن بلال وابا العباس الاصم *

﴿وقد حدث﴾ ببغداد وانتخب عليه الدارقطني ووثقه الخطيب * روى عنه ابو القاسم الازهري ومحمد بن عبدالملك بن بشران وحميد بن المامون والفقيه سليم الرازي وآخرون * وكان عارفا بهذا الشان * قال الخليلي سمعته يقول كنت استملي لابن ابي حاتم الى ان قال وسمع ببلخ من الحافظ عبد الله ابن محمد بن طرخان وببخارى من محمود بن اسحاق صاحب ابي عبدالله البخاري ومن ابي عبدالله الحارثي الاستاذ قال وكان عارفا باحاديثه حافظا وهو آخر من مات بالري من اصحاب ابن ابي حاتم (قلت) مات في رمضان سنة تسع وتسعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ يوسف بن الوبار (١) انا محمد بن عبدالكريم القيسي انا ابو المعالي بن صابر انا ابو القاسم النسيب انا سليم بن ايوب انا احمد بن محمد البصير انا عبدالرحمن بن ابي حاتم انا احمد بن سنان انا ابو معاوية انا الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مامن ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام يعني ايام العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه

(١) في المشتبه الوبار هو عماد الدين يوسف بن التفاري ١٢ محمد شريف الدين ومالة

ومالهم رجع من ذلك بشيء (متفق على ثبوته) *
﴿وفيها﴾ (مات) مسند اصبهان ابو علي الحسن) بن علي بن احمد بن سليمان البغدادي نزيل اصبهان عن اربع وتسعين سنة (ومقرئ مصر ابو الحسن طاهر) بن عبد المنعم بن غلبون مصنف التذكرة (ومسند زمانه ابو مسلم محمد) بن احمد بن علي البغدادي الكاتب (وشيخ قرطبة القدوة ابو عبد الله محمد) بن عبد الله بن عيسى بن ابي زمنين المزني *

(٢٧) ﴿الحليمي﴾

العلامة البارع رئيس اهل الحديث بما وراء النهر ابو عبد الله الحسين بن الحسن ابن محمد بن حليم البخاري الشافعي * صاحب وجوه حسان في المذهب وكان من اذكياء زمانه ومن فرسان النظر له يد طولى في العلم والادب * اخذ عن الاستاذ ابي بكر القفال وابي بكر الاودني(١) وسمع ابا بكر محمد بن احمد بن حبيب وخلف بن محمد الخيام وبكر بن محمد المروزي الدخمسيني وطائفة (مولده) سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة فقيل بجرجان فحمل ونشأ ببخارى وقيل بل ولد ببخارى * له تصانيف مفيدة * حدث عنه ابو عبد الله الحاكم مع تقدمه ونبله والحافظ ابو زكريا عبد الرحيم وابو سعيد الكنجرودي وآخرون * وهو من فرسان هذا الشان مع ان له فيه عملا جيدا * وقع لنا حديثه عاليا * (توفي) في ربيع الاول سنة ثلاث واربع مائة * (وفيها) توفي ائمة كما سنورده *
﴿اخبرنا﴾ المسند الجليل شرف الدين ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج

(١) اورد الذهبي في المشتبه الاودني زيادة نون وبفتح الهمزة واودنة قرية من قرى بخارى والله اعلم هو منها اومن غيره ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه

﴿الحليمي الحسين بن الحسن البخاري﴾

الامناه سنة خمس وتسعين وست مائة بقراءة ابي الحجاج الحافظ عن عبدالمعز محمد قال انا ابو القاسم المستملي انا ابو سعيد احمد بن عبد الرحمن النيسابوري انا الامام ابو عبدالله الحسين بن الحسن الحليمي انا بكر بن محمد ابن حمدان الصيرفي انا احمد بن الحسين انا مقاتل بن ابراهيم انا نوح بن ابي مريم عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لصاحب القرآن دعوة مستجابة عند ختمه *

﴿ نوح ﴾ الجامع مع جلالته في العلم ترك حديثه وكذلك شيخه مع عبادته فكم من امام في فن مقصر عن غيره كسيبويه مثلا امام في النحو ولا يدري ما الحديث ووكيع امام في الحديث ولا يعرف العربية وكابي نواس رأس في الشعر عري من غيره وعبدالرحمن بن مهدي امام في الحديث لا يدري ما الطب قط وكمحمد بن الحسن رأس في الفقه ولا يدري ما القرآآت وكحفص امام في القراءة تالف في الحديث *

* وللحرب رجال يعرفونها *

﴿ وفي ﴾ الجملة وما اوتوا من العلم الا قليلا واما اليوم فما بقي من العلوم القليلة الا القليلة في اناس قليل ما اقل من يعمل منهم بذلك القليل فحسبنا الله ونعم الوكيل *

(٢٩) ﴿ ابن مندة ﴾

الامام الحافظ الجوال محدث العصر ابو عبدالله محمد بن الشيخ ابي يعقوب اسحاق بن الحافظ ابي عبدالله محمد بن ابي زكريا يحيى بن مندة وهو ابراهيم بن الوليد بن مندة بن بطة بن استندار بن جهاربخت وقيل اسفندار بن فيرزان وهو الذي اسلم وقت افتتاح الصحابة اصبهان وولاؤه لعبد القيس وكان

مجوسيا

مجوسيا وكان من النواب على بعض اعمال اصبهان الاصبهاني العبدي *
(حدث) منده بشئ يسير ومات في دولة المعتصم وروى ولده يحيى الحديث
وحفيده وكان من الحفاظ (مات) سنة احدى وثلاث مائة وقد مر روى
عنه ابو الشيخ كثيرا وابنه اسحاق روى عن عبد الله بن محمد بن النعمان وجماعة *
وابنه الحافظ صاحب الترجمة مكثر عنه (مات) سنة احدى واربعين وثلاث
مائة * (ولد) ابو عبد الله سنة عشر وثلاث مائة وقيل في التي تليها * سمع
اباه وعم ابيه عبد الرحمن بن يحيى واباعلى الحسن بن ابي هريرة وطائفة
باصبهان ومحمد بن الحسين القطان وعبد الله بن يعقوب الكرماني واباعلى
الميداني - وابا حامد بن بلال وخلقا بنيسابور وابا سعيد ابن الاعرابي بمكة
والهيثم بن كليب بسمرقند وخيثمة بن سليمان وطبقته بالشام وابا جعفر بن
البحيري واسمعيل الصفار وعدة ببغداد وابا الطاهر المديني وبابته بمصر
وغير ذلك (وعدة) شيوخه الذين سمع واخذ عنهم الف وسبع مائة شيخ (وله)
اجازة من الحافظ عبد الرحمن بن ابي حاتم وغيره ولما رجع من الرحلة الطويلة
كانت كتبه عدة احمال حتى قيل انها كانت اربعين حملا وما بلغنا ان احدا من هذه
الامة سمع ما سمع ولا جمع ما جمع وكان ختام الرحالين وفرد المكثرين مع
الحفظ والمعرفة والصدق *

﴿ حدث ﴾ عنه شيخه ابو الشيخ وابو عبد الله الحاكم وابو عبد الله غنجار و
ابو سعيد الادريسي وتمام الرازي وحمزة السهمي وابو نعيم واحمد بن الفضل
الباطرقاني واحمد بن محمود الثقفي وابو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن بندار
وابو عثمان محمد بن احمد بن ورقاء واولاده عبد الرحمن وعبد الوهاب
وعبيد الله وآخرون * قال الباطرقاني انا ابو عبد الله امام الائمة في الحديث

لقاه الله رضوانه *

﴿ قلت ﴾ اول ما رأيت انه سمع في سنة ثمان عشرة وثلاث مائة واول ارتحاله قبل الثلاثين اوفيها الى نيسابور * قال الحاكم التقينا ببخاري سنة احدى وستين وقد زاد زيادة ظاهرة ثم جاءنا الى نيسابور سنة خمس وسبعين ذاهبا الى وطنه * قال شيخنا ابو علي الحافظ بنو منده اعلام الحفاظ في الدنيا قديما وحديثا الا ترون الى ترجمة ابي عبدالله وقيل ان ابا نعيم ذكر له ابن منده فقال كان جبلا من الجبال *

﴿ قال ﴾ ابو عبدالله بن ابي ذهل سمعت اباعبدالله بن منده يقول لا يخرج الصحيح الا من ينزل اويكذب يعني ان شيوخ المتأخرين لا يرتقون الى درجته فيكذب المحدث ان خرج عنهم * وقيل كان ابو عبدالله اذا قيل له فاتك سماع كذا فيقول ما فاتنا من البصرة اكثر ﴿ قلت ﴾ لم يدخلها لانه ارتحل الى مسندها على بن اسحاق المادرائي فنعي اليه قبل دخولها فالم ورجع عنها (وله) كتاب معرفة الصحابة قال الحافظ ابن عساكر له فيه اوهام كثيرة *

﴿ قال ﴾ ابو نعيم الحافظ في تاريخه في ترجمة ابن منده هو حافظ من اولاد المحدثين اختلط في آخر عمره فحدث عن ابي اسيد وابن اخي ابي زرعة وابن الجار ودبعدان سمع منه ان له عنهم اجازة وتخبط في اماليه ونسب الى جماعة اقوالا في المعتقدات لم يعرفوا بها نسأل الله الستر والصيانة ﴿ قلت ﴾ لا يعبأ بقولك في خصمك للعداوة المشهورة بينكما كما لا يعبأ بقوله فيك فقد رأيت لابن منده مقالا في الحط على ابي نعيم من اجل العقيدة اقذع فيه وكل منهما صدوق غير متهم بحمد الله في الحديث * قال احمد الباطرقاني كتب امام دهره ابو احمد العسال الى ابن منده وهو بنيسابور في حديث اشكل

عليه فاجابه بايضاحه وبيان علته وحكى غير واحد عن ابي اسحاق بن حمزة
قال مارأيت مثل ابي عبدالله بن مندة *
﴿انبأنا﴾ الفخر علي وجماعة عن زاهر بن احمد انا الحسين بن عبد الملك قال كتب
الي عبدالرحمن بن ابي عبدالله ان اباه كتب عن اربعة مشائخ اربعة آلاف
جزء وهم ابن الاعرابي والاصم وخيثمة والهيثم بن كليب * وسمعت ابي يقول
كتبت عن الف وسبع مائة * قال جعفر المستغفري مارأيت احدا احفظ من
ابي عبدالله بن مندة سألته يوما كم يكون سماعات الشيخ قال تكون خمسة
آلاف من ﴿قلت﴾ المن يجيء عشرة اجزاء كبار *
﴿وقال﴾ جعفر بن احمد الحافظ كتبت عن ازيد من الف شيخ ما فيهم
احفظ من ابن مندة * وقال ابو اسمعيل الانصاري شيخ هراة عبدالله
ابن مندة سيد اهل زمانه * قال الباطرقاني سمعت ابا عبدالله يقول
طفت الشرق والغرب مرتين * ونقل ابوزكريا بن مندة في تاريخه عن ابيه
وعمه وغيرهم ان اباعبدالله قال ما افتصدت قط ولا شربت دواء قط ولا قبلت
من احد شيئا قط * ﴿قلت﴾ مدائنه التي ارتحل اليها من الاسكندرية الى
الشاش وما دخل البصرة ولا هراة ولا فارس ولا سجستان ولا اذربيجان
قال ابوزكريا بن مندة وسمع عمي عبيدالله في طريق نيسابور قلما بلغنا بير مجة -
حكى لي عمي قال كنت اسير يوما فعرض لي شيخ جمال فقال كنت قافلا عن
خراسان مع ابي فلما وصلنا الى - وتحن بارسين وقرامن الاحمال
فظننا ان ذلك ثياب فاذا خيمة صغيرة فيها شيخ واذا هو والدك فسأله بعضنا
ما هذه الاحمال فقال هذا متاع قل من يرغب فيه في هذا الزمان هذا
حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم ذكر لي عمي بعد ذلك فقال كنت

قافلا عن خراسان ومعي عشرون وقرامن الكتب فنزلت فيها عند اقتداء بالوالده

﴿ قلت ﴾ توفي ابن مندة في سلخ ذي القعدة سنة خمس وتسعين وثلاث مائة (ادرجه) ابو نعيم واستوفينا ذكر ابي عبدالله في كتاب ال مندة ولقد كتبنا نحن على تقى العلامة نجم الدين ابي عبد الله بن حمدان في سنة اربع وتسعين لاجل علو حديث ابن مندة ولم تقع لي بالاتصال *

﴿ انبانا ﴾ يحيى بن ابي منصور الفقيه في سنة اربع وتسعين وست مائة انا عبدالقادر بن عبدالله الحافظ سنة خمس وست مائة انا ابو الفرج مسعود بن الثقفي انا الحسن ابو عمرو بن مندة انا ابي انا ابو بكر محمد بن القاسم بن كوفي الكرانى انا ابو صالح يحيى بن واقد انا هشيم عن ابى بشر عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يارسول الله ياتيني الرجل فيسألني البيع وليس عندى ما ابيعه افابتاعه له من السوق فقال لا تبع ماليس عندك (فاهل) الطبقة الثامنة من كتاب اربعين الطبقات للحافظ ابن المفضل ع ابن مندة فالحاكم وعبد الغنى بن سعيد وابو مسعود الدمشقي *

(٣٠) ﴿ السليماني ﴾

﴿ السليماني الحافظ ابو الفضل احمد بن علي البيكندي ﴾

الحافظ المحدث المعمر ابو الفضل احمد بن علي بن عمرو البيكندي البخاري شيخ ماوراء النهر ولد سنة احدى عشرة وثلاث مائة وسمع محمد بن حمدويه المروزي فكان آخر من روى في الدنيا عنه وعن غيره وسمع من علي ابن سختويه وعلي بن ابراهيم بن معاوية وابي العباس الاصم النيسابوريين ومحمود بن اسحاق الخزاعي وصالح بن زهير ومحمد بن صابر بن كاتب البخاريين

وعلى بن اسحاق الماذرانى(١) البصرى وعبدالله بن جعفر بن فارس الاصبهاني ﴿ وصنف ﴾ وجمع وتقدم في الحديث (ذكره) ابن السمعاني في الانساب وقال السليماني نسبة الى جده لامه احمد بن سليمان البيكندى «(له) التصانيف الكبار وكان يصنف في كل جمعة شيئا ثم يدخل من قرية بيكند الى بخارى ويحدث بما صنف «روى عنه الحافظ جعفر بن محمد المستغفري وولده ابو ذر محمد بن جعفر وجماعة بتلك الديار «الى ان قال (وتوفي) في ذي القعدة سنة اربع واربع مائة وله ثلاث وتسعون سنة ﴿قلت﴾ وقفت له على تاليف في اسماء الرجال وعلقت منه «

﴿ واخبرنا ﴾ الحسن بن على انا عبد الله بن عمر انا عبدالاول بن عيسى انا عبدالله بن محمد الحافظ انا محمد بن محمد بن اسمعيل السيرجاني(٢) انا احمد ابن على الحافظ ببيكند انا محمد بن ابراهيم بن عيسى الخوارزمي الشافعي انا محمد ابن اسحاق الدمشقى حدثني محمد بن حمدان البلخي انا محمد بن نهشل المروزى انا موسى بن مسعود انا عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابى كثير قال ولد الزنا لا يكتب الحديث «

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله عن عبدالرحيم ابن السمعاني انا عثمان بن على البيكندى انا ابو الخطاب محمد بن ابراهيم بن على الكعبي املاء سنة ثمانين واربع مائة انا ابو سهل بن على الابيوردي انا احمد بن عمر السليماني انا عبدالعزيز بن احمد السمرقندى ثنا عيسى بن ميناء انا محمد بن جعفر بن ابى كثير عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يفتح احد على نفسه

(١) الماذراني بفتحها والراء نسبة الى ماذران قرية بالبصرة ١٢ (٢) السيرجاني بالكسر وفتح الراء والجيم نسبة الى سيرجان مدينة بكرمان ١٢ لب اللباب

باب مسئلة الافتح الله عليه باب فقره

(٣١) الشيرازى

الامام الحافظ الفقيه ابو على الحسن بن احمد بن محمد بن الليث الكشي ثم الشيرازى من الائمة ببلاد فارس ارتحل وسمع من اسمعيل الصفار وابى جعفر بن البخترى (١) وعبدالله بن درستويه وجماعة ببغداد ومن ابي العباس الاصم وابي عبدالله محمد بن يعقوب بن الاخرم (٢) بنيسابور ومن الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي الحافظ بفارس.

﴿ذكره﴾ ابو عبدالله الحاكم فاثنى عليه وقال هو متقدم في معرفة القراءات حافظ للحديث رحال قدم علينا ايام الاصم ثم قدم علينا سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة وسمعت منه. وذكره ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية مختصراً وقال هو ولد الليث وابن بكره وذكره ابو عبدالله الصفار في طبقات اهل شيراز واثنى عليه كثيراً ثم قال ومن اصحابه زيد بن محمد بن خلف الحافظ واحمد بن عبدالرحمن الحافظ ﴿قلت﴾ ولحق ابن طاهر المقدسي بشيراز اصحابه فسمع من على بن محمد الشاهد عنه.

﴿ثم قال﴾ و(توفى) في ثامن عشر رمضان سنة خمس واربع مائة (قال) وابنه ابو بكر محمد بن الحسن الشيرازى سمع باصبهان من ابى بكر بن المقرى وبقي الى سنة سبع واربعين واربع مائة وقيل ان ابنه مات سنة ثمان وعشرين واربع مائة (قلت) وكانه الليث الولد الآخر.

(١) في المشتبه البخترى بالخاء المعجمة جدابي جعفر محمد بن عمرو بن البخترى محدث مشهور وآخرون ١٢ (٢) في المشتبه الاخرم بالخاء محمد بن يعقوب ابن الاخرم الحافظ ١٢ القاضي شريف الدين البالي الحيدرابادي عفي عنه

الإمام الشيرازي ابو علي الحسن بن احمد الكشي

اخبرنا

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن محمد الحافظ انا ابن خليل انا مسعود الجمال(١) انا ابو على الحداد انا ابو طالب على بن محمد بن بكر الغازى انا الحافظ ابو على الحسن ابن احمد بن محمد بن الليث الصفار انا اسمعيل بن محمد انا سعدان بن نصر انا سفيان عن عبدالملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكمأة من المن الذى انزل على بنى اسرائيل وماؤها شفاء للعين *

(٣٢) ﴿ الحاكم ﴾

الحافظ الكبير امام المحدثين ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابورى المعروف بابن البيع صاحب التصانيف (ولد) سنة احدى وعشرين وثلاث مائة فى ربيع الاول * طلب الحديث من الصغر باعتناء ابيه وخاله فسمع سنة ثلاثين ورحل الى العراق وهو ابن عشرين وحج ثم جال فى خراسان و ماوراء النهر فسمع بالبلاد من الفى شيخ او نحو ذلك وقد رأى ابوه مسلما *

﴿ روى ﴾ عن ابيه ومحمد بن على بن عمر المذكور وابي العباس الاصم وابى جعفر محمد بن صالح بن هانئ ومحمد بن عبدالله الصفار وابي عبدالله بن الاخرم وابي العباس بن محبوب وابى حامد بن حسنويه والحسن بن يعقوب البخاري وابي النضر محمد بن محمد بن يوسف وابى الوليد حسان بن محمد وابي عمرو بن السماك وابى بكر النجاد وابن درستويه وابى سهل بن زياد وعبدالرحمن بن حمدان الجلاب وعلى بن محمد بن عقبة الشيباني وابي على الحافظ وانتفع بصحبته ومازال يسمع حتى سمع من اصحابه *

(١) الجمال فى المشتبه بالجيم كثير منهم مسعود الجمال شيخ ابن خليل والله اعلم بالصواب ١٢ القاضى محمد شريف الدين — حسنويه — الجلاب

﴿حدث﴾ عنه الدارقطني وابو الفتح بن ابي الفوارس وابو العلاء الواسطي ومحمد بن احمد بن يعقوب وابو ذر الهروي وابو يعلى الخليلي وابو بكر البيهقي وابو القاسم القشيري وابو صالح المؤذن والزكي عبد الحميد البحيري وعثمان ابن محمد المحمي وابو بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي (وقد قرأ) القراءات على ابن الامام ومحمد بن ابي منصور الصرام وابي علي بن النقار (١) الكوفي وابي عيسى بكار البغدادي وقرأ المذهب علي ابي علي بن ابي هريرة وابي سهل الصعلوكي وابي الوليد حسان بن محمد وكان يذاكر الجعابي والدارقطني ونحوهما وقد سمع منه من شيوخه احمد بن ابي عثمان الحيري (٢) وابي اسحاق المزكي واعجب ما رأيت ان اباعمر الطلمنكي وسيأتي في هذه الطبقة قد كتب في علوم الحديث للحاكم ابن البيع في سنة تسع وثمانين وثلاث مائة عن شيخ له عن آخر عن الحاكم*

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل بن تاج الامناء انبأنا ابو المظفر ابن السمعاني انا الحسين بن علي الشحامي وعبد الله بن محمد الصاعدي قالا انا ابو الفضل محمد بن عبيد الله الزاهد انا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الحسن بن علي بن عفان انا ابو اسامة عن الجريري عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الضحى قالت

---

(١) النقار في المشتبه هو ابو علي الحسن بن داود مقرى الكوفة مات سنة ثلاث واربعين وثلاث مائة وآخرون ١٢ (٢) ذكر في المشتبه ابو عثمان الحيري بالحاء اسمه سعيد بن عثمان شيخ الصوفية تلميذ ابي حفص النيسابوري وابو عثمان آخر اسمه سعيد بن محمد الحيري يروي عن ابن مطر انتهى كلامه والله اعلم احمد بن ابي عثمان من هو ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

لا الا ان يقدم من مغيبه (اخرجه مسلم) عن يحيى عن يزيد بن زريع عن الجريرى (ورواه) ايضا من طريق كهمس عن عبدالله بن شقيق (قرأت) على الحسن بن على الامير اخبركم جعفر الهمدانى انا السلفي سمعت اسمعيل بن عبد الجبار بقزوين قال سمعت الخليل بن عبدالله الحافظ يقول

﴿ فذكر ﴾ الحاكم وقال له رحلتان الى العراق والحج ناظر الدارقطني فرضيه وهو ثقة واسع العلم بلغت تصانيفه قريبا من خمس مائة جزء الى ان قال و(توفى) سنة ثلاث واربع مائة ﴿ قلت ﴾ هذا وهم في وفاته (ثم) قال سألني في اليوم الثاني لما دخلت عليه وتقرأ عليه في فوائد العراقيين سفيان الثوري عن ابي سلمة عن الزهري عن سهل بن سعد حديث الاستيذان فقال من ابو سلمة قلت هو المغيرة بن مسلم السراج قال وكيف يروى المغيرة عن الزهري فبقيت ثم قال قد امهلتك اسبوعا قال فتفكرت ليلتي فلما وقمت في اصحاب الجزيرة تذكرت محمد بن ابي حفصة فاذا كنيته ابو سلمة فلما اصبحت حضرت مجلسه وقرأت عليه نحو مائة حديث فقال لى هل تذكرت فيما جرى فقلت نعم هو محمد بن ابي حفصة فتعجب وقال انظرت في حديث سفيان لابي عمر والبحيرى (١) فقلت لا وذكرت له ما امت فى ذلك فتحير واثنى على *

﴿ ثم كنت ﴾ اسأله فقال لى اذا ذكرت في باب لا بد من المطالعة لكبر سنى فرأيته في كل ماالقي عليه بحرا و قال لى اعلم بان خراسان وماوراء النهر لكل

(١) البحيرى بالحاء والياء كما في المشتبه هو ابو عمر واحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح النيسابورى والد صاحب تلك الاربعين سمع ابن خزيمة والباغندي وعنه حفيده ابو عثمان سعيد بن محمد البحيري شيخ زاهر ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه

بلدنا تاريخ صنفه عالم منها و وجدت نيسابور مع كثرة العلماء بها لم يصنفوا فيه شيئا فدعاني ذلك الى ان صنفت تاريخ النيسابوريين فتأملته ولم يسبقه الى ذلك احد ٭

﴿ قال ﴾ الحاكم في علوم الحديث في اواخره اخبرني خلف انا خلف انا خلف انا خلف انا خلف (فاولهم) الامير خلف بن احمد السجزي ٭ و (الثاني) ابو صالح خلف بن محمد البخاري يعني الخيام ـ و (الثالث) خلف بن سليمان النسفي صاحب المسند ٭ (الرابع) خلف بن محمد الواسطي كردوس و (الخامس) خلف بن موسى بن خلف ٭

﴿ قال ﴾ الحاكم وقد سمعته من ابي صالح باسناده لم يذكر المتن (فقرأته) على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا اسحاق ابن عبد الرحمن قال انا الامير خلف بن احمد بن محمد انا خلف بن محمد ابن اسمعيل انا خلف بن سليمان انا خلف بن محمد كردوس انا خلف بن موسى العمي انا ابي عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل بني آدم حسود وبعض الناس افضل في الحسد من بعض ولا يضر حاسدا حسده مالم يتكلم بلسانه او يعمل باليد (هذا) حديث غريب منكر ٭

﴿ قال ﴾ الخطيب ابو بكر ابو عبدالله الحاكم كان ثقة يميل الى التشيع فحدثني ابراهيم بن محمد الارموي وكان صالحا عالما قال جمع الحاكم احاديث وزعم انها صحاح على شرط البخاري ومسلم منها حديث الطير ٭ ومن كنت مولاه فعلي مولاه ٭ فانكرها عليه اصحاب الحديث فلم يلتفتوا الى قوله ٭

﴿ قال ﴾ الحسن بن احمد السمرقندي الحافظ سمعت ابا عبد الرحمن الشاذياخي(١) الحاكم يقول كنا في مجلس السيد ابي الحسن فسئل ابو عبدالله

(١) في لب اللباب الشاذياخي نسبة الى قرية بنيسابور وقرية ببلخ ١٢ ـ الحسام

الحاكم عن حديث الطير فقال لا يصح ولو صح لما كان احد افضل من على رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم

﴿ قلت ﴾ ثم تغير رأى الحاكم واخرج حديث الطير في مستدركه ولا ريب ان في المستدرك احاديث كثيرة ليست على شرط الصحة بل فيه احاديث موضوعة شان المستدرك باخراجها فيه ﴿ واما حديث ﴾ الطير فله طرق كثيرة جداً قد افردتها بمصنف ومجموعها هو يوجب ان يكون الحديث له اصل * ﴿ واما حديث ﴾ من كنت مولاه * فله طرق جيدة وقد افردت ذلك ايضا ﴿ قال ﴾ عبد الغافر بن اسمعيل ابو عبد الله الحاكم هو امام اهل الحديث في عصره العارف به حق معرفته * يقال له الضبي لان جدته هي سبطة عيسى بن عبد الرحمن الضبي ووالدة عيسى هذا هي منوبة بنت ابراهيم بن طهمان الفقيه وبيته بيت الصلاح والورع والتاذين في الاسلام *

﴿ لقى ﴾ اباعبد الله الثقفي وابا محمد ابن الشرقي ولم يسمع منهما وسمع من ابي طاهر المحمد ابادي وابي بكر بن القطان ولم يقع بسموعه منهما وتصانيفه المشهورة تطفح بذكر شيوخه وقرأ على قراء زمانه وتفقه على ابي الوليد وابى سهل الاستاذ واختص بصحبة امام وقته ابي بكر الضبعي فكان يراجعه في السوال والجرح والتعديل والعلل وذاكر مثل الجعابى وابي على الماسرجسي ﴿ واتفق ﴾ له من التصانيف ما لعله يبلغ قريبا من الف جزء من تخريج الصحيحين * وتاريخ نيسابور * وكتاب مزكي الاخبار * والمدخل الى علم الصحيح * وكتاب الاكليل * وفضائل الشافعي وغير ذلك ولقد سمعت مشائخنا يذكرون ايامه ويحكون ان مقدمي عصره مثل الصعلوكي والامام ابن فورك وسائر الائمة يقدمونه على انفسهم ويراعون حق فضله

ويعرفون له الحرمة الاكيدة ثم اطنب في تعظيمه وقال هذه جمل يسيرة وهو غيض من فيض سيره واحواله ومن تأمل كلامه في تصانيفه وتصرفه في اماليه ونظره في طرق الحديث اذعن بفضله واعترف له بالمزية على من تقدمه واتعابه من بعده وتعجيزه اللاحقين عن بلوغ شأوه وعاش حميدا ولم يخلف في وقته مثله *

﴿ قال ﴾ الحافظ ابو حازم العبدوي سمعت الحاكم يقول وكان امام اهل الحديث في عصره شربت ماء زمزم وسألت الله ان يرزقني حسن التصنيف * قال ابو عبد الرحمن السلمي سألت الدارقطني ايهما افضل ابن منده او ابن البيع فقال ابن البيع اتقن حفظا *

﴿ ابو صالح ﴾ المؤذن انا مسعود بن علي السجزي انا ابو بكر بن فورك انا محمد بن جعفر البختري الحافظ انا احمد بن محمد بن الفضل بن مطرف الكرابيسي سنة سبع واربعين وثلاث مائة انا محمد بن عبدالله بن حمدويه الحافظ انا النجاد انا محمد بن عثمان انا الحماني انا اسمعيل بن الخمس عن عبدالله بن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يؤذن بليل (الحديث) ثم قال السجزي واخبرنا به الحاكم فذكره *

﴿ ابو موسى ﴾ المديني الحافظ انا هبة الله بن عبدالله انا ابو بكر الخطيب انا الازهري انا الدارقطني حدثني محمد بن عبدالله بن محمد النيسابوري انا محمد ابن جعفر النسوي انا الخليل بن محمد النسوي انا خداش بن مخلد انا يعيش ابن هشام انا مالك عن الزهري عن انس مرفوعا ما احسن الهدية امام الحاجة * (هذا باطل) واعلّ رواه الموقرى بن الوامي عن الزهري مرسلا *

﴿ سمعت ﴾ ابا الحسين اليونيني انا محمد بن عبد الحافظ سمعت علي بن

الفضل الحافظ سمعت احمد بن محمد الحافظ سمعت محمد بن طاهر الحافظ سمعت سعد بن علي الزنجاني الحافظ بمكة وقلت له اربعة من الحفاظ تعاصروا ايهم احفظ قال من قلت الدارقطني ببغداد وعبد الغني بمصر وابن منده باصبهان والحاكم بنيسابور فسكت فالححت عليه فقال اما الدارقطني فاعلمهم بالعلل. واما عبد الغني فاعلمهم بالانساب واما ابن منده فاكثرهم حديثا مع معرفة تامة. واما الحاكم فاحسنهم تصنيفا *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر سألت ابا اسمعيل الانصاري عن الحاكم فقال ثقة في الحديث رافضي خبيث * ثم قال ابن طاهر كان شديد التعصب للشيعة في الباطن وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة وكان منحرفا عن معاوية وآله متظاهرا بذلك ولا يعتذر منه *

﴿ قلت ﴾ اما انحرافه عن خصوم علي فظاهر واما امر الشيخين فمعظم لهما بكل حال فهو شيعي لا رافضي وليته لم يصنف المستدرك فانه غض من فضائله بسوء تصرفه *

﴿ قال ﴾ الحافظ ابو موسى كان الحاكم دخل الحمام واغتسل وخرج فقال اه فقبض روحه وهو متزر لم يلبس قميصه بعد وصلى عليه القاضي ابو بكر الحيري *(توفي) الحاكم في صفر سنة خمس واربعمائة رحمه الله تعالى *

(٣٣) ﴿ ابو عبد الرحمن السلمي ﴾

الحافظ العالم الزاهد شيخ المشائخ محمد بن الحسين بن محمد بن موسى النيسابوري الصوفي الازدي الاب السلمي الام نسب الى جده القدوة ابي عمرو اسمعيل ابن نجيد ابن محدث نيسابور احمد بن يوسف السلمي * سمع ابا العباس الاصم واحمد بن محمد بن عبدوس ومحمد بن المؤمل الماسرجسي ومحمد بن احمد بن

سعيد الرازي صاحب ابن وارة والحافظ اباعلى النيسابوري وخلقا كثيراً وكتب العالي والنازل *

﴿ وصنف ﴾ وجمع وسارت بتصانيفه الركبان * حمل عنه القشيري والبيهقي وابو صالح المؤذن ومحمد بن يحيى المزكي وابو عبدالله الثقفي وعلي بن احمد بن الاخرم المؤذن ومحمد بن اسمعيل التفليسي وخلق سواهم الا انه ضعيف

﴿ قال ﴾ الخطيب محله كبير وكان مع ذلك صاحب حديث مجودا جمع شيوخا وتراجم وابوابا وعمل دويرة للصوفية سننا وتفسيرا وتاريخا (قلت) الف حقائق التفسير فاتى فيه بمصائب وتاويلات الباطنية نسأل الله العافية *

﴿ قال ﴾ لي علي بن يوسف القطان كان السلمي غير ثقة وكان يضع للصوفية الاحاديث * وقال عبدالغافر في تاريخ نيسابور بلغ فهرست تصانيفه المائة او اكثر وكتب الحديث بمرو ونيسابور والعراق والحجاز * (مولده) سنة ثلاثين وثلاث مائة ﴿ قلت ﴾ قد سأل اباالحسن الدارقطني عن خلق من الرجال سؤال عارف بهذا الشان * (مات) في شعبان سنة اثنتي عشرة واربع مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ بلال المغيثي (١) انا ابن رواج (وانا) سنقر الزيني (٢) وابو نصر الفارسي قالا انا علي بن محمود قالا انا ابو طاهر السلفي انا ابو القاسم بن الفضل انا محمد بن الحسين انا ابو احمد محمد بن محمد بن حسين الشيباني انا احمد بن حماد بن زغبة انا حامد ابن يحيى البلخي انا سفيان حدثني عمرو بن دينار عن ابي سلمة عن ام سلمة ان الزبير خاصم رجلا فقضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للزبير

---

(١) المغيثي في المشتبه بتين ومثلثة منهم حسام الدين بلال المغيثي الحبشي حدثنا عن ابن رواج انتهى ١٢ (٢) في المشتبه الزيني سنقر ابو سعيد مولى ابن الاستاذ روي لنا جماعة ومات سنة ست وسبع مائة وآخرون انتهى ١٢ شرف الدين

فقال

فقال الرجل اعساقضى له انه ابن عمته فانزل الله هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية (تفرد) به حامد بلخي بهذا الاسناد *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انا اعمى زين الامناء (ح) وانا محمد بن حازم انا ابن غسان (ح) وانا حسن بن على انا مكرم قالوا انا ابو المظفر الفلكى انا على بن احمد المدينى انا ابو عبد الرحمن السلمى انا احمد بن محمد بن عبدوس انا عثمان ابن سعيد انا القعنبي انا الدراوردى عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم ان شئت ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظم عليه شيء اعطاه *

(٣٤) ﴿ عبد الغني بن سعيد ﴾

ابن على بن سعيد بن بشر بن مروان الحافظ الامام المتقن النسابة ابو محمد الازدى المصرى مفيد تلك الناحية * سمع من عثمان بن محمد السمرقندي واحمد بن نصر السيرافي سماعه منه في سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة واسمعيل بن يعقوب الجراب وعبد الله بن جعفر بن الورد واحمد بن ابراهيم بن جامع واحمد بن ابراهيم بن عطية ويعقوب بن مبارك وحمزة بن محمد الحافظ وبالشام من ابي بكر الميانجي والفضل بن جعفر المؤذن وابي سليمان بن زبر وطبقتهم * روى عنه محمد بن على الصورى ورشا بن نظيف(١) وابو عبد الله القضاعي وعبد الرحمن بن احمد البخارى وابو على الاهوازى وابو اسحاق النعماني الحبال(٢) وخلق كثير *

(١) رشا بن نظيف ثقة مشهور ١٢ (٢) الحبال بالتثقيل الحافظ ابو اسحاق الحبال كذا في المشتبه ١٢ القاضي محمد شريف الدين

﴿ عبد الغني بن سعيد ابو محمد الازدى المصرى ﴾

ـ الجراب

﴿ولد﴾ سنة اثنين وثلاثين وثلاث مائة(١) وكان ابوه من كبار الفرضيين قال البرقاني سألت الدارقطني لما قدم من مصر هل رأيت في طريقك من يفهم شيئا من العلم قال ما رأيت في طول طريقي الا شابا بمصر يقال له عبد الغني كانه شعلة نار وجعل يفخم امره ويرفع ذكره ه قال منصور بن علي الطرسوسي لما اراد الدارقطني الخروج من عندنا من مصر خرجنا نودعه وبكينا فقال تبكون وعندكم عبد الغني بن سعيد وفيه الخلف وقال عبد الغني لما رددت على ابي عبد الله الحاكم الاوهام التي في المدخل الى الصحيح بعث الي يشكرني ويدعو لي فعلمت انه رجل عاقل *

﴿قال﴾ العتيقي كان عبد الغني امام زمانه في علم الحديث وحفظه ثقة مامونا ما رأيت بعد الدارقطني مثله * قال البرقاني ما رأيت بعد الدار قطني احفظ من عبد الغني المصري * وقال الصوري قال لي عبد الغني ابتدأت بعمل كتاب (المؤتلف والمختلف)(٢) فقدم علينا الدارقطني فاخذت عليه اشياء كثيرة منه فلما فرغت عنه سألني ان اقرأه ليسمعه مني فقلت عنك اخذت اكثره فقال لا تقل هذا فانك اخذته عني مفرقا وقد اوردته مجموعا وفيه اشياء عن شيوخك فقرأته عليه *

﴿ذكر﴾ عبد الغني ابو الوليد الباجي فقال حافظ متقن فقلت لابي ذر احدث عنه فقال لا ان شاء الله على معنى التاكيد وذلك لانه كان له اتصال ببني عبيد *

﴿قال﴾ الحبال (توفي) في سابع صفر سنة تسع واربع مائة وقيل كان لعبد الغني جنازة عظيمة(٣) يحدث بها ويؤذن له هذا بابي الكذب عن رسول الله صلى الله

(١) كان ولادته في شهر ذي القعدة ١٢ محمد شريف الدين (٢) وله ايضا كتاب مشتبه النسبة وطالعته ١٢ (٣) ودفن بحضر مصلى العيد رحمه الله تعالى ١٢

عليه وآله وسلم * و(مات) معه في العام (مسند العراق ابو الحسين احمد) ابن محمد بن احمد بن المتيم الواعظ الذي قال الخطيب لم اكتب عن اقدم سماعا منه (وابو الحسن احمد بن محمد) بن موسى بن الصلت الاهوازى ثم البغدادي (ومسند خراسان ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني الصوفي) (ومسند واسط ابو الحسن علي) بن محمد بن علي بن خزقه (١) الصيدلاني (ومسند قزوين ابو طلحة القاسم) بن ابي المنذر الخطيب راوى سنن ابن ماجة *

﴿اخبرنا﴾ عيسى بن عبدالرزاق انا جعفر بن علي انا ابو طاهر بن سلفة سمعت جعفر بن احمد اللغوى سمعت محمد بن علي الصورى الحافظ سمعت عبد الغني ابن سعيد الازدى سمعت ابا القاسم الحسين بن عبدالله القرشي سمعت بيان(٢) الزاهد يقول من كان يسره ما يضره متى يفلح *

﴿انبانا﴾ احمد بن سلامة عن هبة الله بن علي انا علي بن الحسين انا عبدالرحيم بن احمد الحافظ انا عبدالغني بن سعيد انا ابو حفص عمر بن محمد العطار انا ابراهيم ابن دنوقا(٣) انا زكريا بن عدي انا بشر بن المفضل عن غالب القطان عن بكر عن انس قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شدة الحر فاذا اراد احدنا ان يسجد على الارض بسط ثوبه فسجد عليه * (غالب) هو ابن خطاف(١) قبحه الدارقطني اخرجه (خ) عن مسدد وغيره ومسلم عن يحيى بن يحيى

(١) خزقة في المشتبه بفتحها وزاى وقاف علي بن محمد بن علي بن خزقة الواسطي راوى تاريخ احمد بن ابي خيثمة عن الزعفراني عنه انتهى ١٢ (٢) ذكر في المشتبه اما عمر بن بيان المقرى فمن الزهاد في زمان الدارقطني ١٢ (٣) دنوقا في المشتبه بنون هو ابراهيم بن عبدالرحيم بن دنوقا روى عن محمد بن سابق وغيره بغدادى انتهى ١٢ محمد شريف الدين

(١) وقال في التقريب صدوق وعلم عليه (ع) ١٢ الحسن النعماني

جميعا عن بشر نحوه *

(٣٥) ﴿ ابن مردويه ﴾

الحافظ الثبت العلامة أبو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني صاحب التفسير والتاريخ وغير ذلك * روى عن ابي سهل بن زياد القطان وميمون بن اسحاق الخراساني ومحمد بن عبدالله بن علم الصفار واسمعيل الخطبي ومحمد بن على بن دحيم الشيباني واحمد بن عبدالله بن دليل واسحاق بن محمد بن على الكوفي ومحمد بن احمد بن على الاسوارى واحمد بن عيسى الخفاف واحمد بن محمد بن عاصم الكراني وطبقتهم *

﴿ روى ﴾ عنه ابو القاسم عبدالرحمن بن مندة واخوه عبدالوهاب وابو الخير محمد بن احمد بن ررا (١) وابو منصور محمد بن سكرويه وابو بكر محمد بن الحسن ابن محمد بن سليم وابو عبدالله الثقفى الرئيس وابو مطيع محمد بن عبدالواحد المصري وخلق كثير (وعمل المستخرج) على صحيح البخارى وكان قيما بمعرفة هذا الشان بصيرا بالرجال طويل الباع مليح التصانيف *

﴿ ولد ﴾ سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة * ﴿ ومات ﴾ لست بقين من رمضان سنة ست عشرة واربع مائة (يقع) عواليه في الثقفيات وغيرها (وفيها) مات المسند (ابن مخلد) الباقرجى البغدادى (ومسند دمشق ابو القاسم عبدالرحمن) بن عمر بن نصر الشيباني (ومسند نيسابور) العلامة ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادى (وابو محمد عبدالرحمن) بن محمد بن احمد بن بالويه المزكي لحق ابا بكر القطان (ومسند) الوقت ابو عمر عبدالواحد) بن محمد

(١) في المشتبه ررا براءين مهملتين هو ابو الخير محمد بن احمد بن ررا امام جامع اصبهان يروى عن عثمان ١٢ محمد شريف الدين

ابن عبدالله بن مهدى الفارسى ببغداد (وعدث هراة العلامة القاضى ابومنصور محمد) بن محمد بن عبدالله الازدى (وصاحب الناسخ و المنسوخ ابو القاسم هبةالله) بن سلامة البغدادي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد انا جعفر بن على واحمد بن محمد بن محمود وعلى بن سلامة وعبدالله بن الحسين قالوا انا ابو طاهر بن سلفة انا القاسم بن الفضل انا احمد بن موسى بن مردويه الحافظ املاء انا ابو على احمد بن محمد بن عاصم انا عمرو بن سعيد المسكري انا عباد بن صهيب انا موسى بن عبيدة انا محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلوا الله لى الوسيلة فانه لا يسألها لى عبد مؤمن الا كنت له شهيدا يوم القيامة او شفيعا و شهيدا *

(٣٦) ﴿ غنجار الحافظ العالم ﴾

محدث ماوراء النهر ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن سليمان بن كامل البخارى صاحب تاريخ بخارى *

﴿ حدث ﴾ عن خلف بن محمد الخيام وسهل بن عثمان السلمى وابي عبيد احمد ابن عروة الكرمينى ومحمد بن حفص بن اسلم وابراهيم بن هارون الملاحمي والحسن بن يوسف بن يعقوب ومحمد بن محمد بن صابر وخلق كثير ولم يرحل *

﴿ حدث ﴾ عنه ابو المظفر هناد بن ابراهيم النسفى ولم اظفر بترجمته كما ينبغي (ومات) في سنة اثنتى عشرة واربعمائة (وفيها) (مات المسند ابو عبدالله الحسين) بن عمر بن برهان الغزال ببغداد (ومسند مصر وابو محمد عبدالجبار) ابن محمد بن عبدالله بن ابي الجراح الجراحى راوى جامع الترمذى (ومحدث بغداد ابو الحسن محمد) بن احمد بن محمد بن احمد بن رزقويه البزار

﴿ غنجار ابو عبدالله محمد بن احمد صاحب تاريخ بخارى ﴾

(و مسند مصر ابو العباس منير) بن احمد بن الحسن بن منير الخشاب المعدل (لقي) علي بن عبدالله بن ابي مطر الاسكندراني، قال الحبال ثقة لايجوز عليه تدليس ٭

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن علي انا جعفر الهمداني انا ابو طاهر السلفي انا ابو علي البرداني وابو الحسين الصيرفي قالا انا هناد القاضي انا محمد بن احمد الحافظ انا ابو يحيى احمد بن محمد بن ابراهيم السمرقندي انا محمد بن نصر المروزي انا ابو جعفر عبدالله بن محمد المسندي انا حرمي بن عمارة انا شعبة عن واقد بن محمد سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمداً رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله ٭

﴿ وبه ﴾ الى محمد بن احمد غنجار قالوا انا ابو نصر احمد بن عمرو انا احمد بن خالد ابن الخليل انا محمد بن احمد بن حفص انا ابي قال قال افلح بن محمد قلت لابن المبارك اني اكره الصفة يا ابا عبد الرحمن عني صفة الرب عز وجل فقال انا اشد الناس كراهة لذلك ولكن اذا نطق الكتاب بشيء قلنا به واذا جاءت الآثار بشيء جسرنا عليه ٭

(٣٧) ﴿ ابن ابي الفوارس ﴾

الحافظ المجود ابو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن فارس بن سهل البغدادي (ولد) سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة وسمع في سنة ست واربعين من احمد بن الفضل ابن خزيمة وجعفر الخلدي ودعلج السجزي وابي بكر النقاش وعيسى بن بكار المقرى وابي علي بن الصواف وطبقتهم وارتحل الى بلاد فارس وخراسان

واصبهان والبصرة (وجمع وصنف) قال الخطيب كان ذا حفظ وامانة مشهورا بالصلاح انتخب على المشائخ * حدث عنه ابو بكر البرقاني وابو سعيد الماليني وقرأت عليه قطعة من حديثه وكان يملي في جامع الرصافة *

﴿ مات ﴾ في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة واربع مائة ﴿قلت﴾ وحدث عنه ابو علي بن البناء وابو الحسين بن المهتدي بالله ومالك بن احمد البانياسي وآخرون * قال ابو عبدالله الحاكم اول سماع ابن ابي الفوارس من ابي بكر النجاد ﴿انبأنا﴾ علي بن حماد انا عمر بن محمد انا عبدالخالق بن عبدالصمد انا عبدالواحد ابن علي انا محمد بن احمد بن ابي الفوارس املاء انا ابو عمرو بن حمدان انا الحسن بن سفيان انا محمد بن ابي بكر انا حماد عن ثابت عن انس قال جاء زيد يشكو زينب فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اتق الله وامسك زوجك * قال وكانت تفتخر على ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم (١) تقول زوجكن اهلكن وزوجني الله من فوق سبع سموات (رواه) في صحيح البخاري نازلا قال ثنا احمد انا محمد بن ابي بكر المقدمي فذكره *

﴿ اخبرنا ابو الفداء اسمعيل بن عميرة الصالحي انا الامام ابو محمد بن قدامة انا ابو الفتح بن محمد بن عبدالباقي انا مالك بن احمد انا ابو الفتح بن ابي الفوارس الحافظ املاء ثنا احمد بن جعفر بن مسلم انا الابار انا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق سمعت عبدان يقول قال عبدالله بن المبارك الاسناد عندي من الدين

(١) يعني بعد ما طلقها زيد رضي الله عنه وتزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي زينب بنت جحش ام المؤمنين رضي الله عنها وامها اميمة عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفيت زينب في خلافة عمر رضي الله عنه وصلى هو عليها كذا في تجريد اسماء الصحابة ١٢ الحسن النعماني

لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء فاذا قيل له من حدثك بقي*

(٣٨) ﴿الجارودي﴾

الحافظ الامام ابو الفضل) محمد بن احمد بن محمد الهروي*سمع حامد بن محمد الرفا(١) ومحمد بن عبدالله السليطي وابا اسحاق القراب وعبدالله بن الحسين البصري وسليمان بن احمد الطبراني واسمعيل بن نجيد ـ ومحمد بن علي بن حامد واحمد بن محمد بن سلمويه النيسابوري وعمر بن محمد بن جعفر الاهوازي وخلائق وله رحلة واسعة*روى عنه ابو عطاء بن عبدالواحد المليحي وشيخ الاسلام عبدالله بن محمد الحافظ واهل هراة وكان شيخ الاسلام ربما روى عنه فيقول اخبرنا امام اهل المشرق ابو الفضل الجارودي*

﴿قال ابو نصر القامي﴾ كان عديم النظير في العلوم خصوصاً في حفظ الحديث وكان متقللا من الدنيا متعففا وحيداً في ورعه*(قد رأى) بعض الناس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النوم فاوصاه بزيارة قبر الجارودي وقال انه كان فقيراً سنياً*وقال بعض اهل العلم*واول من سن بهراة تخريج الفوائد وشرح حال الرجال والتصحيح*قال ابن طاهر سمعت اباسمعيل الانصاري يقول سمعت الجارودي يقول رحلت الى الطبراني فقربني وادناني وكان يتعسر في الرواية فقلت له ايها الشيخ تتعسر علي وتبذل للغير قال لانك تعرف قدر هذا الشان*

﴿مات﴾ الجارودي في شوال سنة ثلاث عشرة واربعمائة*وفيه (مات) محدث همدان (ابو نصر بن عمر الزجاج) اخر اصحاب الكجي (وابو القاسم صدقة ابن محمد الديم) القرشي الدمشقي روى عن ابي سعيد ابن الاعرابي (وعالم

(١) الرفا في المشتبه بتشديد الفاء ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

الاندلس ابو المطرف عبد الرحمن) بن مروان الانصاري القنازعي المالكي (ومسند الاندلس في عصره ابو القاسم عبد العزيز بن جعفر) بن محمد بن خواستي الفارسي ثم البغدادي عن اثنتين وتسعين سنة لقي اسمعيل الصفار وابن داسة (وملك الكتابة ابو الحسن علي) بن هلال البغدادي ابن البواب (وامام الرفض الشيخ المفيد)واسمه محمد بن محمد بن النعمان البغدادي ابن المعلم (وابو سهل محمود) بن عمر العكبري *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن علي انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا اسمعيل الحافظ نا محمد بن احمد بن محمد الجارودي املاء انا عبد الله بن عمر بن محمد القاضي باصبهان انا محمد بن العباس الاخرم انا محمد بن منصور الطوسي انا زيد ابن الحباب انا سفيان الثوري عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يسرد سردكم هذا يتكلم بكلام فصل يحفظه كل من سمعه *

﴿وبه﴾ الى الجارودي اخبرنا ابو اسحاق القراب انا ابو يحيى الساجي انا ابو داود السجزي انا احمد بن حنبل انا الشافعي انا مالك عن ابن عجلان عن ابيه قال اذا اغفل العالم لا ادري اصيب مقاتله (هذا الاثر)غالب اسناده حفاظ وهم من ابي اسمعيل الانصاري الى ابن عجلان والله اعلم *

(٣٩) ﴿تمام بن الحافظ﴾

ابي الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الامام الحافظ محدث الشام ابو القاسم الرازي ثم الدمشقي (ولد) بدمشق سنة ثلاث وثلاث مائة *وسمع اباه وخيثمة الاطرابلسي وابا الحسن بن حذيم وابا الميمون بن راشد وابا علي احمد

ابن محمد بن فضالة والحسن بن حبيب الحصائرى(١) وابا يعقوب الاذرعى ومحمد بن حميد الجواربي وخلقا كثيرا وتلا القرآن على احمد بن عثمان غلام السباك حدث عنه عبدالوهاب الكلابى شيخه وابو الحسين الميدانى وابو على الاهوازى والحسن بن على اللباد وعبدالعزيز بن احمد الكتاني واحمد بن محمد العتيقى واحمد بن عبدالرحمن الطرائفى وآخرون ، قال ابو على الاهوازى مارأيت مثله في معناه كان عالما بالحديث ومعرفة الرجال وقال ابو بكر الحداد ماالقينا مثله في الحفظ والخير .

﴿ وقال ﴾ الحافظ الكتانى توفي استاذنا تمام الحافظ في ثالث المحرم سنة اربع عشرة واربع مائة ، قال وكان ثقة لم ار احفظ منه في حديث الشاميين .

﴿ قلت ﴾ وفيها (توفي) ببغداد المسند ابو عبدالله الحسين) بن الحسن بن محمد المخزومي الغضائرى(٢)(وبطرابلس محدثها ابو عبدالله الحسين بن عبدالله بن محمد بن ابى كامل العبسى الطرابلسى العدل (والمحدث ابو عبدالله الحسين) ابن محمد بن الحسين بن عبدالله بن فنجويه(٣) الثقفى الدينورى بنيسابور (وشيخ الحرم ابو الحسن على) بن عبدالله بن الحسن بن جهضم الهمداني صاحب كتاب (بهجة الاسرار) وشيخ اصبهان الفقيه القدوة (ابو الحسن على) بن محمد بن احمد بن مثلة الاصبهاني الفرضى (وابو القاسم على بن محمد) بن يعقوب الايادى ببغداد (ومسند البصرة القاضى ابو عمر القاسم) بن جعفر بن

---

(١) الحصائرى في المشتبه بالصاد المهملة ابو على الدمشقي الحسن بن حبيب عن ابي امية الطرسوسي وغيره ١٢ (٢) الغضائرى في المشتبه بمعجمتين نسبة الى عمل الغضائر ١٢ (٣) فنجويه بفتح الفاء وسكون النون وفتح الجيم الحسين بن محمد بن الحسين بن عبدالله ابن فنجويه روى السنن عن ابن السنى ١٢ محمد شريف الدين عفى عنه _ الخبر عبدالواحد

عبدالواحد الهاشمي من ولد جعفر بن سليمان الامير * (مات) في ذي القعدة عن اثنين وتسعين سنة (ومسند بغداد ابو الفتح هلال) بن محمد بن جعفر الحفار (ومسند نيسابور ابو زكريا يحيى) بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي صاحب الامالي (وابو سعيد النقاش) وسترا *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن عبدالمنعم انا عبدالصمد بن محمد في كتابه انا عبدالكريم بن حمزة سنة خمس وعشرين وخمس مائة انا عبدالعزيز بن احمد الحافظ انا تمام بن محمد الحافظ انا ابو على الحسن بن حبيب انا العباس بن الوليد البيروتي (١) انا محمد ابن شعيب بن شابور انا معان بن رفاعة عن ابي الزبير عن جابر قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سعد بن معاذ ان يكتوى في اكحله حين رمته بنو النضير فاكتوى * (معان) لين اختلف فيه *

(٤٠) ﴿ ابن الباجي (٢) ﴾

الحافظ الكبير العلامة ابو عمر احمد بن عبدالله بن محمد بن على اللخمي الاشبيلي ويعرف بابن الباجي * سمع من ابيه كتاب المصنف لابن ابي شيبة رواه له عن عبدالله بن يونس القبري عن بقي بن مخلد عنه وارتحل بولده محمد الى مصر فلقى ابا بكر المهندس وطبقته * (مولده) سنة اثنين وثلاثين وثلاث مائة *

﴿ قال ﴾ ابو عبدالله الخولاني كان ابو عمر عارفا بالحديث ووجوهه اماما مشهورا لم ترعيني مثله محدثا سمتا ووقارا * (رحل) ولقي شيوخا جلة ولي قضاء اشبيلية مدة يسيرة ثم ارتحل الى قرطبة فسكنها ونشر بها العلم اخذناعنه كثيرا

(١) في التقريب العباس بن الوليد البيروتي بفتح الموحدة وآخره مثناة صدوق عابد ١٢ الحسن النعماني (٢) الباجي من باجة بلد بالثغر وان كان في المشتبه ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه

﴿توفي﴾ في المحرم سنة ست وتسعين وثلاث مائة وشهدت جنازته في حفل عظيم (قال) عبد الغني الازدي في مشتبه النسبة ابو عمر هذا كتب عني وكتبت عنه (قلت) وحدث عنه ابو عمر بن عبد البر *

﴿انبأنا﴾ عن ابن الجوزي عن ابن ناصر عن الحميدي عن ابي عمر بن عبد البر قرأت على احمد بن هبة الله بن حمدان الحسن بن اسمعيل حدثهم انا عبد الملك بن بحر انا ابا محمد بن اسمعيل بن سالم انا سنيد انا حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشترط عليهن في ما يمتحنهن الا ينحن نياحة الجاهلية ولا يخلون بالرجال في البيوت (وقال) كان يحفظ غريبي الحديث لابي عبيد وابن قتيبة حفظا حسنا وشوورفي الاحكام وهو ابن ثمان عشرة سنة وجمع له ابوه علوم اهل الارض فلم يحتج الى احد ورحل متاخرا فلقي المهندس وابا العلاء بن ماهان الى ان قال وكان فقيه عصره وامام زمانه لم ار مثله كملت عليه مصنف ابن ابي شيبة في سنة خمس وتسعين وكان اماما في الاصول والفروع * ﴿قلت﴾ روى عنه ابنه محمد وهم بيت علم ورواية *

(٤١) ﴿النقاش﴾

الحافظ الامام ابو سعيد محمد بن علي بن عمرو الاصبهاني الحنبلي * سمع جده لامه احمد بن الحسن بن ايوب التيمي وعبد الله بن عيسى الخشاب وابا محمد ابن فارس واحمد بن معبد السمسار وابا احمد العسال (١) وطبقتهم وببغداد ابا بكر الشافعي وابن مقسم و عمر بن سلم وابا علي بن الصواف ونحوهم وبالبصرة

(١) قال في مشتبه النسبة ابو احمد العسال بالعين والسين المهملتين محمد بن احمد القاضي مشهور ثبت انتهى ١٢

النقاش ابو سعيد محمد بن علي الاصبهاني

اباإسحاق بن علي الهجيمي وفاروقا الخطابي وحبيب بن الحسن القزاز وبالكوفة يزيد بن جناح المحاربي وصباح بن محمد النهدي وعمرو حاضر بن محمد الفقيه وعدة وبجرجان اابابكر الاسميلي وذويه وبهراة اباحامد احمد بن محمد بن حسنويه وبالدينور ابابكر ابن السني وبالحرمين ونيسابور وهمدان ونهاوند وجمع وصنف واملى وروى الكثير مع الصدق والديانة والجلالة رأيت له (طبقات الصوفية) حدث عنه احمد بن عبد الغفار بن اشتة والفضل بن علي الحنفي وابو مطيع محمد بن عبد الواحد الصحاف وعدد كثير (وقع لنا) غير جزء من اماليه وكتاب القضاء له * (توفي) في رمضان سنة اربع عشرة واربعمائة عن نيف وثمانين عاما رحمه الله *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن علي وعبد الدائم بن احمد واحمد بن هبة الله قالوا انا علم الدين علي بن محمود انا احمد بن محمد الحافظ انا محمد بن عبد الواحد المصري انا ابو سعيد محمد بن علي الحافظ سنة عشر واربعمائة انا ابو اسحاق ابراهيم ابن علي الهجيمي انا محمد بن الحسين الحنيني (١) انا عبد العزيز بن محمد الازدي انا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاث مرات وليستعذ بالله من الشيطان ولا يذكرها لاحد فانه لا يضره * ﴿ هذا ﴾ حديث حسن غريب واصله محفوظ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولكن بدل لا يذكرها * ليتحول عن جنبه الذي كان عليه * فهذا التحول في حق من استفاق في الليل وهو يريد النوم اما في

(١) في المشتبه الحنيني بنونين بينهما ياء تحتية منهم محمد بن الحسين وله مسند وهو من اقران ابي داود انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه

حق من قام من نومه ويذكر الرؤيا في نهاره بعد قيامه فلا يبقى له انقلاب عن جانبه •

(١٢) ﴿ ابن فطيس الحافظ الثبت العلامة ﴾

قاضي الجماعة ابو المطرف عبدالرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس بن اصبغ القرطبي • حدث عن ابي عيسى الليثي وابي عبدالله بن مفرج واحمد بن عون الله وخلق من طبقتهم • واجاز له من مصر الحسن بن رشيق ومن بغداد القاضي ابو بكر الابهري وكان من جهابذة الحديث عارفا بالرجال كان على من حفظه وجمع من الكتب مالم يجمعه احد فقيل ان كتبه بيعت باربعين الف دينار • روى عنه الصاحبان ابو اسحاق الطليطلي وابو جعفر بن ميمون وابو عبدالله بن عابد وسراج القاضي وابو عمر بن عبدالبر وابو عمر بن الحذاء وعدد كثير •

﴿ صنف ﴾ كتاب (اسباب النزول) في مائة جزء • وصنف (كتاب فضائل الصحابة) في مائة جزء • وكتاب (معرفة التابعين) في مائة وخمسين جزأ • (والناسخ والمنسوخ) في ثلاثين جزأ (وكتاب الاخوة) في اربعين جزأ (وكتاب دلائل الرسالة) في عشرة اسفار واشياء يطول ذكرها بالاسانيد له •

﴿ ولد ﴾ سنة ثمان واربعين وثلاث مائة وصل الوزارة مرة • (مات) في ذي القعدة سنة اثنتين واربع مائة • وله اربع وخمسون سنة • وفيها (مات) الوزير الاديب (ابو علي احمد بن سعيد) بن حزم بن غالب الاندلسي والد الحافظ العلامة ابي محمد علي بن احمد (والامام ابو الحسين احمد) بن عبدالله بن الخضر السوسنجردي ببغداد عن نيف وثمانين سنة (وابو محمد الحسن) بن الحسين ابن علي النوبختي الكاتب (والشيعي) المتزلي عبدة بن بشر الواسطي

ابن فطيس ابو المطرف عبدالرحمن بن محمد بن عيسى القرطبي

(وزاهد العراق ابو عمرو عثمان) بن عيسى الباقلاني (وخطيب دمشق المقرى ابو الحسن على) بن داود الداراني (ومسند الشام المحدث الجوال ابو الحسين محمد) بن احمد بن محمد بن جميع الغساني الصيداوى بها عن ست وتسعين سنة (والنحوى المقري مسند العراق ابو الحسن محمد) بن جعفر بن هارون بن النجار التميمى الكوفي آخر من روى عن محمد بن الحسين الاشنانى عن مائة عام (وامام الفرائض ابو الحسين محمد) بن عبد الله بن اللبان المصرى (وعالم الكوفة ابو عبد الله محمد) بن عبد الله بن الحسين الجعفي الهروانى(١) وله سبع وتسعون سنة (ومسند الاندلس ابو بكر يحيى) بن عبد الرحمن بن مسعود القرطبي عرف بابن (وجه الجنة ـ) عن ثمان وتسعين سنة وهو اكبر شيخ لابن حزم (وشيخ همدان ابو العباس احمد) بن ابراهيم بن رجان التميمى الخفاف عن خمس وثمانين سنة * وفيها او بعدها (المعمر ابو العباس احمد) بن الحسين بن احمد بن زنبيل راوى التاريخ الصغير للبخارى عن ابن الاشقر عنه *

(٣٤) ﴿ الادريسى ﴾

الحافظ العالم ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس الاسترابادي محدث سمرقند ومصنف تاريخها وتاريخ استراباذ * سمع ابا العباس الاصم وابا نعيم محمد بن الحسن الاسترابادى وابا سهل هارون بن احمد وابا احمد بن عدي وطبقتهم * (والف) الابواب والشيوخ * روى عنه ابو على الشاشي وابو عبد الله الخبازى(٢) وابو مسعود احمد بن محمد البجلي وابو سعيد

(١) الهروانى بالتحريك محمد بن عبد الله الهروانى القاضي الكوفي عن محمد بن القاسم المحاربي مات سنة اثنتين واربع مائة كذا في المشتبه ١٢ (٢) قال في المشتبه الخبازى بمعجمة وموحدة ثقيلة وزاى منهم ابو عبد الله محمد بن على بن محمد

ـ وجه الجنة

﴿الادريسى ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد الاسترابادى﴾

محمد بن عبدالرحمن الكنجرودي واحمد بن محمد العتيق وعلي بن الحسن التنوخي وآخرون وثقه الخطيب *

﴿توفي﴾ سنة خمس واربع مائة مع الحاكم، وفيها (مات مسند الحرم ابو الحسن احمد) بن ابراهيم بن فراس العبقسي بمكة عن ثلاث وتسعين سنة (ومسند بغداد ابو الحسن احمد) بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت القرشي المبدى المجبر وله احدى وتسعون سنة (ومقري بغداد ابو بكر) بن شاذان الواعظ (ومسند اصبهان ابو محمد عبدالله) بن احمد بن خولة الابهري (وقاضي قضاة بغداد ابو محمد عبدالله) بن محمد بن عبدالله الاسدي ابن الاكفاني عن تسع وثمانين سنة سمع المحاملي وطبقته (وشيخ الشافعية بالبصرة عبدالواحد) بن حسين ابو القاسم الصيمري شيخ الماوردي اظن وفاته في هذا الوقت (ومسند دمشق العدل ابو بكر محمد) بن احمد بن عثمان بن ابي الحديد السلمي عن ست وتسعين سنة (وفقيه العصر بالدينور القاضي ابو القاسم يوسف) بن احمد بن كج(١) من كان يضرب به المثل في حفظ مذهب الشافعي (ومحدث جرجان وصدرها ابو نصر محمد) بن احمد بن ابراهيم بن الاسمعيلي اخي الاصم *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله عن ابي روح الهروي انا ابو القاسم الشامي انا ابو سعيد الكنجرودي انا عبدالرحمن بن محمد بن محمد قدم حاجا انا يوسف بن محمد بسمرقند انا القاسم بن حنبل السرخسي انا اسحاق بن اسمعيل السمرقندي انا

تتمة حاشية صفحة (٢٤٩) ابن الحسن الخبازي النيسابوري المقري الكبير روى الصحيح عن الكشميهني رحل اليه وعنه الفراوي مات سنة تسع واربعين واربع مائة انتهى. (١) كج في المشتبه بفتح الكاف وتشديد الجيم يوسف بن احمد ابن كج الشهيد قاضي الدينور وعالمها انتهى ١٢ محمد شريف الدين *

معروف بن حسان السمرقندي عن ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ربي شجرة حتى تنبت كان كاجر قائم الليل صائم النهار وكاجر غاز في سبيل الله دهره * هذا باطل متنا ومعروف رواه واسناده ظلمات والله اعلم *

(٤٤) ﴿ الاسفرايني ﴾

الحافظ البارع ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب الحديثي الرحال * وكانت رحلته في سنة اربع وخمسين وثلاث مائة * حمل عن ابي احمد بن عدي وطبقته قال ابو مسعود البجلي سمعت الحاكم يقول اشهد على ابي بكر الاسفرايني انه يحفظ من حديث مالك وشعبة والثوري ومسعر اكثر من عشرين الف حديث (قلت) توفي سنة ست واربع مائة وقد شاخ ولم يبلغنا اخباره كما في النفس وكان من فرسان الحديث * وفيها (مات) شيخ الشافعية (ابو حامد احمد بن ابي طاهر محمد) بن احمد الاسفرايني ببغداد عن اثنين وستين سنة (وشيخ الصوفية نيسابور الاستاذ ابو علي الحسن) بن علي الدقاق (ومسند نيسابور ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي) شيخ الطب (ومسند الحرم ابو القاسم عبيد الله ابن محمد السقطي البغدادي سمع ابن البختري والطبقة وشيخ العراق ابو احمد عبيد الله بن محمد بن ابي مسلم الفرضي المقري عنده المحاملي (ومسند اصبهان ابو الفرج عثمان) بن احمد البرجي (١) (وعالم نيسابور ابو بكر محمد) بن الحسن ابن فورك الاصولي (والشريف الرضي نقيب العلوية ابو الحسن محمد) ابن موسى الموسوي الشيعي *

---

(١) البرجي بضم الباء وسكون الراء في المشتبه عثمان بن احمد البرجي شيخ الثقفي انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

﴿ الاسفرايني ابو بكر محمد بن احمد ﴾

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا سعيد بن محمد البحيري سنة احدى و خمس و اربع مائة انا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب الحافظ انا احمد بن اسحاق باصبهان انا محمد بن زكريا الغزال انا عمر ابن يحيى القرشي انا شعبة عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلوب ابن آدم تلين في الشتاء وذلك ان الله خلق آدم من طين والطين يلين في الشتاء * (هذا) حديث غير صحيح مركب على شعبة وعمر بن يحيى لا اعرفه تركه ابو نعيم *

﴿وبه الى﴾ الاسفرايني انا محمد بن عبد الرحمن الهمداني انا محمد بن يونس انا بدل بن المحبر انا شعبة عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (هذا) حديث منكر عجيب ما اتى به سوى الكديمي(١) وليس بعمدة *

(٤٥) ﴿الشيرازي﴾

الحافظ الامام الجوال ابو بكر احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن موسى الفارسي (صاحب كتاب الالقاب)(٢) سمع ابا القاسم الطبراني باصبهان وابا بحر البربهاري وطبقته ببغداد وعبد الله بن عدي بجرجان ومحمد بن الحسن السراج بنيسابور وعبد الله بن عمر بن علك بمرو وسعيد بن القاسم المطوعي ببلاد الترك ومحمد بن محمد بن صابر ببخارى وسمع بالبصرة وواسط وشيراز

(١) هو محمد بن يونس ابو العباس البصري ضعيف ولم يثبت ان ابا داود روى عنه مات سنة ست وثمانين ومائتين كذا في التقريب ١٢ الحسن النعماني (٢) ذكر في كشف الظنون اسمه القاب الرواة ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

﴿الشيرازي ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الفارسي﴾

وعدة

وعدة مدائن* روى عنه محمد بن عيسى الهمداني وابو مسلم بن عروة وحميد ابن المامون وآخرون*

﴿ قال شيروية ﴾ اخبرنا عنه ابو الفرج البجلي قال كان صدوقا حافظا يحسن هذا الشان جدا خرج من عندنا سنة اربع واربع مائة الى شيراز واخبرت انه (مات) في سنة احدى عشرة واربع مائة* وذكره جعفر المستغفري فقال كان فهم ويحفظ كتبت عنه بنسف وسمعته يقول وقع بيني وبين الحافظ ابن البيع منازعة فيمن قال عمرو بن زرارة وعمر بن زرارة فقال هما واحد فقا كتبه الى ابي احمد الحاكم فقلت مايقول الشيخ فيمن قال عمرو بن زرارة وعمر بن زرارة واحد فقال من هذا الطفل الذي لا يفصل بينهما*

﴿ وقال ﴾ ابو القاسم بن مندة (مات) الشيرازى في شوال سنة سبع واربع مائة* (قلت) فيها (مات) ببغداد ابو عبد الله (احمد بن محمد) بن يوسف ابن دوست العلاف البزار وكان يملي من حفظه سمع محمد بن جعفر ابن المطيرى (وشيخ نيسابور الواعظ ابو سعيد عبد الملك) بن ابي عثمان الخركوشي (١) الزاهد صاحب التفسير والتصانيف*

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق انا عبد السلام بن ابي الفرج السرقولي بارقوه سنة ثمان عشرة وست مائة وانا حاضر انا شهردار بن شيرويه انا احمد بن عمر البيع انا ابو غانم حميد بن مامون انا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الحافظ سنة خمس وتسعين وثلاث مائة انا عبد الله بن عمر بن علك انا الفضل بن محمد الشعراني انا سعدويه انا هشيم عن يحيي بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن عمرو بن سعيد

---

(١) الخركوشي بالفتح وضم الكاف ومعجمة نسبة الى خركوش سكة بنيسابور كذا في لب الالباب للسيوطي رحمه الله تعالى ١٢ الحسن النعماني

ابن العاص حدثني سيابة (١) بن عاصم سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم حنين انا ابن العواتك فسألنا الفضل قال كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ست جدات اسمهن عاتكة (هذا) صحيح غريب*

﴿ طبقة اخرى صغرى ﴾

(١) ﴿ خلف بن محمد ﴾

ابن علي بن حمدون الواسطي الحافظ الكبير صاحب (الاطراف) * سمع ابا بكر القطيعي وطبقته ببغداد وابا بكر الاسمعيلي وطبقته بجرجان ومحمد بن عبدالله ابن حيرويه وطبقته بهراة وعبدالله بن محمد بن السقاء وغيره بواسط * قال الخطيب كتب الناس بانتخابه وكان له فضل ومعرفة ثم تشاغل بالتجارة وترك النظر في العلم الى ان مات * وكان رفيق ابي الفتح بن ابي الفوارس في الرحلة وله رحلة الى مصر والشام ﴿ قلت ﴾ روى عنه ابو عبدالله الحاكم مع تقدمه وابو علي الاهوازي وابو القاسم عبيدالله بن احمد الازهري وجماعة ثم استوطن الرملة وتعانى التجارة * جود تصنيف (اطراف الصحيحين) وافاد وتعب (٢) وهو اقل اوهاما من اطراف ابي مسعود الدمشقي ذكره الحاكم فقال كان حافظ الحديث شعبة وغيره * وقال ابو نعيم صحبناه بنيسابور واصبهان * قلت * مات بعد عام واربع مائة * (قال الخطيب) سمعت الازهري

(١) في تجريد اسد الغابة في رديف السين المهملة سيابة بن عاصم بن سيبان السلمي له وفادة روى حديثه عمرو بن سعيد قوله صلى الله عليه وآله وسلم انا ابن العواتك ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه بحسن الخاتمة (٢) في كشف الظنون ذكر الحافظ ابو القاسم بن عساكر في اول الاشراف وقال وكان كتاب خلف احسن ترتيبا ورسما واقل خطأ وهو كتاب كفينا فيه من اراد تطلبه انتهى ١٢ محمد شريف الدين

يقول

يقول كان خلف حافظا وكان ابن ابي الفوارس استاذه *
﴿اخبرنا﴾ ابن علان وجماعة قالوا انا الكندي انا الشيباني انا ابو بكر الخطيب اخبرني عبدالله بن ابي الفتح انا خلف بن محمد انا الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى التستري بها انا ابو سعيد الحسن بن احمد الطوسي انا احمد بن صالح ابن رسلان الفيومي بمكة انا ذوالنون بن ابراهيم المصري انا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تجافوا عن ذنب السخي فان الله آخذ بيده كلما عثر عثرة *

(٢) ﴿ابو مسعود﴾

ابراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي الحافظ * مصنف (كتاب الاطراف) واحد من برز في هذا العلم * سمع من محمد بن عبدالله بن السقا * وغيره بواسط ومن اصحاب مطين بالكوفة ومن ابي بكر القطان ـ وطبقته باصبهان ومن اصحاب ابي خليفة الجمحي بالبصرة ومن اصحاب ابن خزيمة بنيسابور ومن ابي بكر بن عبدان الشيرازي * قال الخطيب سافر الكثير وكتب ببغداد عن اصحاب ابي سعيد الحراني وبالبصرة والاهواز وواسط وخراسان واصبهان وكان له عناية بالصحيحين روى قليلا على سبيل المذاكرة * قال وكان صدوقا دينا ورعا فهما على عليه ابو حامد الاسفرايني وكان وصيه *
﴿حدثني﴾ العتيقي انه (مات) في سنة احدى واربعمائة *
﴿قلت﴾ حدث عنه ابو ذر الهروي وحمزة السهمي واحمد بن محمد العتيقي وابو القاسم اللالكائي وآخرون * وقلما روى لانه مات في الكهولة * (مات) في رجب سنة اربعمائة وقيل في سنة احدى واربعمائة رحمه الله تعالى (قد وقفت) على جزء له في احاديث معللة تنبئ بحفظه ونقده *

﴿ابو مسعود ابراهيم بن محمد الدمشقي﴾

ـ قبان ـ قبان

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الغنائم بن علان وغيره انا الكندي انا القزاز انا ابو بكر الخطيب انا هبة الله بن الحسن الطبري انا ابراهيم بن محمد الحافظ انا عبدالله بن محمد المزني انا الوليد بن ابان الواسطي المقرى انا النضر بن سلمة انا عبدالله بن عمر الفهري عن عبدالله بن عمر عن اخيه يحيى بن عمر حدثني اخي عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى وادى محسر حرك راحلته وقال عليه السلام عليكم بحصى الخذف *

﴿ وبه قال ﴾ الخطيب وانا ابو العلاء الواسطي انا به المزني لكنه قال ابن عمرو الفهري ﴿ انبأنا ﴾ احمد بن سلامة عن يحيى بن اسعد عن احمد بن عبدالجبار الصيرفي قال كتب الي احمد بن عبدالجبار العتيقي انا ابو مسعود الحافظ حدثني ابو بكر احمد بن عبدالله بن القاسم الدرب انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بالبصرة سنة خمس وتسعين ومائتين انا ابو الوليد انا يعلى بن الحارث انا موسى بن سلمة (١) قال قال ابي كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجمعة وليس للحيطان فيئ نستظل به (رواه) عن اسحاق الحنظلي عن ابي الوليد تابعه وكيع عن يعلى *

(٣) ﴿ الماليني ﴾

الحافظ العالم الزاهد ابو سعد احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن حفص الانصاري الهروي الماليني الصوفي ويعرف ايضا (بطاوس الفقراء) سمع بخراسان والشام والعراق ومصر وغير ذلك * (حدث) عن عبدالله بن عدى وابي بكر القطيعي ومحمد بن عبدالله السليطي واسمعيل بن نجيد الحافظ وابي الشيخ الحافظ والحسن بن رشيق المصري والقاضي يوسف بن القاسم الميانجي

الماليني ابو سعد احمد بن محمد الانصاري الهروي

(١) كذا في الاصول والظاهر اياس بن سلمة فان يعلى بن الحارث روى عنه وهو روى عن ابيه سلمة بن الاكوع الصحابي رضي الله عنه كما في تهذيب التهذيب والله اعلم ١٢ الحسن النعماني

ومحمد بن احمد بن على بن النعمان الرملى وطبقتهم *(وجمع وحصل) من المسانيد الكبار شيئا كثيرا وكان ثقة متقنا صاحب حديث ومن كبار الصوفية (له) كتاب (اربعين الصوفية) حدث عنه الحافظ عبدالغنى وتمام الرازي وابو حازم العبدى وابو بكر البيهقى وابو بكر الخطيب وابو نصر عبيدالله السجزى والقاضي ابو عبدالله القضاعي ومحمد بن احمد بن شبيب الكاغدي وابو عبد الله الحسين بن احمد بن طلحة النعالى والقاضى ابو الحسن الخلعى وآخرون *

﴿قال﴾ حمزة السهمى دخل الماليني جرجان في سنة اربع وستين ورحل رحلات كثيرة الى اصبهان وماوراء النهر ومصر والحجاز * ثم قال و(توفي) سنة تسع واربع مائة فوهم * وقد ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن على بن محمد انا جعفر الحافظ انا ابو طاهر الحافظ انا المبارك بن عبدالجبار سمعت عبد العزيز بن الازجي يقول اخذت من ابي سعيد الماليني اجرة النسخ والمقابلة خمسين دينارا في دفعة واحدة *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن الحسين القرشى انا محمد بن عماد انا عبد الله بن رفاعة السعدى انا على بن الحسين الفقيه انا ابو سعيد الماليني انا ابو الفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن حيرويه انا احمد بن نجدة انا احمد بن عبدالله بن يونس انا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل ارسلها من الحفياء (١) وكان امدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التى لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بنى زريق وان عبدالله بن عمر كان يسابق بها *

﴿قال﴾ ابو اسحاق الحبال (توفي) الماليني يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال سنة اثنتى عشرة واربع مائة ﴿قلت﴾ وفيها مات القاضى ابو محمد (الحسن ابن الحسين) بن رامين الاستراباذى ببغداد وجماعة قد ذكروا *

(١) في مجمع البحار الحفياء بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال وبعضهم يقدم الياء على الفاء ١٢ الحسن النعمانى

(٤) ﴿ العبدوني ﴾

الحافظ الامام محدث نيسابور ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم بن عبدويه ابن سدوس بن علي بن عبدالله ابن الامام عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي العبدوني النيسابوري الاعرج * سمع اسمعيل بن نجيد ومحمد بن عبدالله بن عبدة السليطي واباعمرو بن مطر واباالحسن السراج واابابكر الاسمعيلي واباالفضل بن خيرويه واباحمد الغطريفي * ارتحل الى هراة والى جرجان ولحق ببغداد عيسى بن الوزير وطبقته *

﴿ حدث ﴾ عنه ابو الفرج بن ابي الفوارس وابو القاسم التنوخي واحمد بن عبدالواحد الوكيل وابو صالح المؤذن وابو بكر الخطيب وآخرون * قال الخطيب كان ثقة صادقا حافظا عارفا (قلت) ومن آخر من روى عنه الرئيس ابو عبدالله الثقفي *

﴿ قال ﴾ ابو علي الوحشي (مات) يوم عيد الفطر سنة سبع عشرة واربع مائة قال ابو محمد السمرقندي سمعت ابابكر الخطيب يقول لم ارا احدا اطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين ابو نعيم وابو حازم العبدوني (قلت) كان ابوه احمد قد اسمعه في الصبي الضبعي و حامد الرفاء فلم يحدث عنهما تورعا * وقد قال ابو صالح المؤذن سمعت اباحازم يقول كتبت بخطي عن عشرة من شيوخي عشرة آلاف جزء عن كل واحد الف جزء *

﴿ قلت ﴾ (توفي) معه في العام (قاضي القضاة ببغداد ابو الحسن احمد) بن محمد ابن عبدالله بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب الاموي وكان عفيفا زاهدا رئيسا عاش ثمانيا وثمانين سنة امتنع من الرواية (وبدمشق ابو الحسين احمد) بن محمد بن سلامة الشيبي ابن الطحان لقي خيثمة (وشيخ

الشافعية عمر وابو بكر عبدالله) بن احمد القفال المروزي ومسند بغداد ابو محمد عبدالله) بن يحيى بن عبدالجبار اليشكري (ومقرئ المصر ابو الحسن علي) ابن احمد بن عمر بن حفص الحمامي ببغداد (والمعمر ابو حفص عمر) بن احمد بن عثمان المكبري البزار راوي نسخة علي بن حرب (ومحدث دمشق ابو نصر محمد) بن احمد بن هارون الغساني ابن الجندي امام الجامع ثقة يروي عن خيثمة ﴿ اخبرنا ﴾ علي بن عثمان الكموني انا احمد بن محمد الصابوني وانا ابو الحسين اليونيني وغيره قالوا انا جعفر بن علي قال انا ابو طاهر السلفي انا ابو عبدالله الثقفي انا ابو حازم الحافظ انا ابو عمرو بن مطر انا ابراهيم بن علي انا يحيى بن يحيى قلت لمالك حدثك عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم(١) الزرقي عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ابي العاص بن الربيع فاذا قام حملها واذا سجد وضعها قال نعم *

(٥) ﴿ البرقاني ﴾

﴿ البرقاني ابو بكر احمد بن محمد الخوارزمي البرقاني الشافعي ﴾

الامام الحافظ شيخ الفقهاء والمحدثين ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي البرقاني الشافعي شيخ بغداد * سمع من ابي العباس بن حمدان بخوارزم ومن ابي علي بن الصواف وابي بكر بن الهيثم وطبقتهم ببغداد ومن ابي بكر الاسمعيلي بجرجان ومحمد بن عبدالله بن حيرويه بهراة ومن ابي عمرو بن حمدان بنيسابور ومن ابي بكر بن ابي الحديد بدمشق ومن عبدالغني الازدي وابن النحاس بمصر * (وصنف) التصانيف (وخرج) على الصحيحين * حدث عنه ابو عبدالله الصوري وابو بكر البيهقي والخطيب وابو اسحاق الشيرازي

(١) في تهذيب التهذيب عمرو بن سليم بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي روى عن ابي قتادة الانصاري وغيره وروى عنه عامر بن عبدالله ابن الزبير وآخرون قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث ١٢ الحسن - الكبوني

الفقيه وابو القاسم بن العلاء وسليمان بن ابراهيم الحافظ وابو طاهر احمد بن الحسن الكرخي وابو الفضل بن خيرون ويحيى بن بنداو ومحمد بن عبد السلام الشافعي الانصاري وآخرون *

﴿وقال الخطيب﴾ كان ثقة ورعا ثبتا لم نر في شيوخنا اثبت منه عارفا بالفقه له حظ من علم العربية كثير * (صنف) مسندا ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم (وصنف) حديث الثوري وشعبة وعبد الله بن عمر وعبد الملك بن عمير وبيان بن بشر ومطر الوراق ولم يقطع التصنيف حتى مات وكان حريصا على العلم منصرف الهمة اليه سمعته يقول لرجل من الفقهاء الصلحاء ادع الله لي ان ينزع شهوة الحديث من قلبي فان حبه قد غلب علي فليس لي اهتمام الا به *

﴿وقال﴾ ابو القاسم الازهري البرقاني امام اذا مات ذهب هذا الشان

﴿وقال الخطيب﴾ سمعت محمد بن يحيى الكرماني الفقيه يقول ما رأيت في اصحاب الحديث اكثر عبادة من البرقاني وسألت الازهري قلت هل رأيت شيخا اتقن من البرقاني قال لا قال ابو محمد الخلال هو نسيج وحده * وقال الخطيب انا ما رأيت شيخا اثبت منه وقال ابو الوليد الباجي هو ثقة حافظ *

﴿وذكره﴾ الشيخ ابو اسحاق في طبقات الشافعية فقال ولد سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة وسكن بغداد (وبها مات) في اول رجب سنة خمس وعشرين واربع مائة * ثم قال تفقه في حداثته وصنف في الفقه ثم اشتغل في علم الحديث وصار فيه اماما * قال البرقاني دخلت اسفرائن ومعي ثلاثة دنانير ودرهم فضاعت الدنانير وبقي الدرهم فدفعته الى خباز فكنت آخذ منه كل يوم رغيفين وآخذ من احمد بن بشر جزءا فاكتبه وافرغه بالعشي فكتبت ثلاثين جزءا ونفدما عند الخباز فسافرت * قال الخطيب حدثني احمد بن غانم وكان صالحا

قال نقلت البرقاني من بيته فكان معه ثلاثة وستون سفطا وصندوقان كل ذلك مملوء كتبا ه

﴿قلت﴾ (وتوفي) معه في السنة سنة خمس وعشرين (مسند العراق ابو علي الحسن) بن ابي بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان البغدادي البزاز وله سبع وثمانون سنة (ومسند همدان ابو سعيد عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن بندار بن شبانة (ومسند دمشق ابو الحسن عبد الرحمن) بن محمد بن يحيى بن ياسر الجوبري(١) و(محدث دمشق ومفيدها ابو نصر عبد الوهاب) بن عبد الله ابن عمران الجبال المزي الشروطي قال الكتاني (توفي) استاذنا ابو نصر بن الجبال في شوال وصنف كثيرة (ومسند اصبهان ابو بكر محمد) بن علي بن ابراهيم بن مصعب التاجر ه

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن عبد الرحمن انا ابو محمد بن قدامة انا يحيى بن ثابت انا ابي ح قال ابن قدامة وانا محمد بن عبد الباقي انا احمد بن الحسن قالا انا ابو بكر احمد بن محمد الخوارزمي قرأت على ابي العباس بن حمد ان حدثكم الحسن ابن علي السري انا احمد بن يونس انا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد حدثني سعيد بن مرجانة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايما امرئ مسلم اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار ﴿قال﴾ سعيد فانطلق بالحديث الى علي بن الحسين فعمد الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف فاعتقه ه (اخرجه البخاري) عن محمد صاعقة عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم عن محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم

(١) الجوبري بفتح اوله والموحدة وراء قرية وفي المشتبه نسبة الى جوبر ايضا منهم عبد الرحمن بن يحيى بن ياسر الجوبري شيخ لابي القاسم بن العلاء واو ه روى عن عثمان بن محمد الذهبي انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين

عن علي بن الحسين عن سعيد بن مرجانة • فكان شيخنا سمعه من صاحب الفربري (عندي) مصافحات البرقاني بالسماع العالي وقد المنة •

(٦) ﴿ابن الفرضي﴾

الحافظ الامام الحجة ابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر القرطبي صاحب تاريخ الاندلس • اخذ عن ابي عبد الله بن مفرج الحافظ وابي جعفر ابن عون وخلف بن القاسم وعباس بن اصبغ وخلق كثير من اهل الجزيرة وحج فسمع من ابي بكر احمد بن محمد بن المهندس والحسن بن اسميل الضراب وابي مسلم الكاتب ويوسف بن الدخيل المكي وابي محمد بن ابي زيد المقري واحمد بن نصر الداودي وطبقتهم • وله تصنيف مفرد في شعراء اهل الاندلس و (كتاب في المؤتلف والمختلف) وكتاب في (مشتبه النسبة) وغير ذلك (روى) عنه ابو عمر بن عبد البر وقال كان فقيها عالما في جميع فنون العلم وفي الحديث والرجال اخذت معه عن اكثر شيوخي وكان حسن الصحبة والمعاشرة قتله البربر في من قتل وبقي ملقى في داره ثلاثة ايام •

﴿وقال﴾ ابو مروان بن حيان لم نر مثل ابن الفرضي في سعة الرواية وحفظ الحديث ومعرفة الرجال والافتنان في العلوم والادب البارع • ولد سنة احدى وخمسين وثلاث مائة وحج سنة اثنتين وثمانين وجمع من الكتب كثيرا (ولي) قضاء بلنسية وكان حسن البلاغة والخط (تقلد) قراءة الكتب للدولة •

﴿قال﴾ الحميدي انا ابو محمد علي بن احمد الحافظ اخبرني ابو الوليد بن الفرضي قال تعلقت باستار الكعبة وسألت الله الشهادة ثم انحرفت قال فتفكرت في هول القتل فندمت وهممت ان ارجع فاستقبل الله فاستحييت • قال ابو محمد فاخبرني من رآه بين القتلى ودنا منه فسمعه يقول بصوت ضعيف لا يكلم احد في

سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب (١) دما اللون لون الدم والريح ريح المسك * كأنه يسند ذلك الحديث على نفسه ثم قضى على اثر ذلك * وقال ابن حيان قتل يوما خذ قرطبة ثم ووري متغيرا من غير غسل ولا كفن ولا صلوة (وقال) ابن حزم هذا له *

ان الذى اصبحت طوع يمينه * ان لم يكن قمر افليس بدونه

ذلى له في الحب من سلطانه * وسقام جسمى من سقام جفونه

وقال ابو عمر بن عبد البر انشدنا ابو الوليد لنفسه

اسير الخطايا عند بابك واقف * على وجل مما به انت عارف

يخاف ذنوبا لم يغب عنك غيبها * ويرجوك فيها فهو راج وخائف

فمن ذا الذى يرجى سواك ويتقى * ومالك فى فصل القضاء مخالف

فيا سيدى لا تخزنى في فضيحتى * اذا نشرت يوم الحساب الصحائف

وكن مؤنسى فى ظلمة القبر عند ما * يصد ذوو اودى ويجفو المؤالف

لئن ضاق عنى عفوك الواسع الذى * ارجى لاسرافي فانى لتالف

(قتل) سنة ثلاث واربعمائة * وفيها (مات) بغداد المسند (ابو القاسم اسمعيل) بن الحسن بن هشام الصرصرى احد الثقات (وشيخ الحنابلة ابو عبد الله الحسن) بن حامد البغدادى الوراق (وصاحب التصانيف وعالم ماوراء النهر الحليمى) (والمسند ابو على الحسين) بن محمد الروذبارى الطوسي راوى سنن ابي داود (وفقيه اهل المغرب ابو الحسن) القابسى (وعالم العراق القاضى ابو بكر محمد) بن الطيب بن الباقلانى الاصولى صاحب الكتب وكان من اوعية العلم *

(٧) ﴿القابسى (٢)﴾

﴿القابسي ابو الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري﴾

(١) فى مجمع البحار وجرحه يثعب دما اى يجري ١٢ الحسن (٢) القابسى من مدينة قابس ١٢ محمد شريف الدين عفى عنه *

الحافظ المحدث الفقيه الامام علامة المغرب ابو الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري القروي * اخذ بافريقية عن ابن مسرور والدباغ ودارس بن اسمعيل وبمصر عن حمزة بن محمد الحافظ وابي زيد المروزي وهذه الطبقة (ولد) سنة اربع وعشرين وثلاث مائة وكان حافظا للحديث والعلل بصيرا بالرجال عارفا بالاصلين رأسا في الفقه وكان ضريرا وكتبه في نهاية الصحة وكان يضبطها له ثقات اصحابه والذي ضبط له الصحيح بمكة على ابي زيد صاحبه ابو محمد الاصيلي *

﴿ ذكره ﴾ حاتم الطرابلسي فقال كان زاهدا ورعا لم ار بالقيروان احدا الا معترفا بفضله (تفقه عليه) ابو عمران الفاسي وابو القاسم البيكندي وعتيق السوسي وغيرهم * وله تواليف بديعة (ككتاب) الملهد في الفقه و (المنقذ من شبه التاويل) و (كتاب المنبه للفطن من غوائل الفتن) و (ملخص الموطأ) و (كتاب المناسك) و (عقائد) وسوى ذلك وانما قيل له القابسي لان عمه كان يشد عمامته شدة اهل قابس *

﴿ وممن ﴾ روى عنه ابو محمد عبدالله بن الوليد بن سعد الانصاري شيخ الرازي والحافظ ابو عمرو الداني وقال اخذ القراءة عرضا عن ابي الفتح ابن بدهن وعليه كان اعتماد قراء اهل القيروان * ثم قطع الاقراء لما بلغه ان تلميذا له اقرأ الوالي ثم اعمل نفسه في الفقه حتى صار امام زمانه كتبت عنه شيئا كثيرا ارتحل سنة اثنتين وخمسين فقاب خمسة اعوام * قال حاتم (توفي) في ربيع الآخر سنة ثلاث واربع مائة بمدينة القيروان وبات عند قبره خلق كثير وضربت الاخبية لهم ورثته الشعراء رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ قاضي القضاة علم الدين محمد بن ابي بكر الشافعي انا احمد بن عمر بن

جعفر الباجي انا عثمان بن حسن الكلبي انا خلف بن عبد الملك انا ابو محمد بن عتاب انا حاتم بن محمد انا ابو الحسن القابسي انا علي بن محمد بن مسرور انا احمد بن ابي سليمان انا سحنون بن سعيد انا عبد الرحمن بن القاسم انا مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن امه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر ان نستمتع بجلود الميتة اذا دبغت•

(٧) ﴿الوليد بن بكر﴾

ابن مخلد الحافظ العالم الرحال ابو العباس العمري السرقسطي• رحل من اقصى الاندلس الى خراسان وحدث بكتاب معرفة الرجال لاحمد بن عبد الله العجلي عن علي بن احمد بن الخصيب وحدث عن الحسن بن رشيق ويوسف الميانجي وابي بكر الربعي واحمد بن جعفر الرملي• روى عنه الحافظ عبد الغني المصري وابو ذر عبد بن احمد الهروي وابو الطيب احمد بن علي الكوفي وابو الحسن العتيقي وابو سعد السمان واحمد بن منصور بن خلف المغربي والحسن بن جعفر السلماني وغيرهم• وله شعر جيد• قال ابو الوليد ابن الفرضي كان اماما في الحديث والفقه عالما باللغة والعربية لقي في رحلته فيما ذكر اكثر من الف شيخ وكان ابو علي القارسي يرفعه ويثني عليه خيرا•

﴿وقال﴾ ابو احمد الحاكم سكن نيسابور مدة وهو مقدم في الادب شاعر فائق• (توفي) بالدينور في رجب سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة• وقال الحافظ عبد الغني هو الغمري بغين معجمة حدثنا بتاريخ العجلي• وقال الحسن بن شريح هو عمري ولكنه دخل افريقية وبقي ينقط العين حتى يسلم يعني من دولة الرفض قال وهو مؤاد بي وقال اذا رجعت الى الاندلس جعلت النقطة التي على العين ضمة• (قال الخطيب) ثقة كثير السماع ذكره ابن الدباغ

شريح

﴿الوليد بن بكر ابو العباس العمري السرقسطي﴾

في طبقات الحفاظ *

﴿اخبرنا﴾ قاضي القضاة ابو الربيع ابن قدامة وعيسى بن ابي محمد العطار قالا انا جعفر بن ابي الحسن انا ابو طاهر الحافظ انا ثابت بن بندار المقرئ انا الحسن بن جعفر السلماني انا الوليد بن بكر انا علي بن احمد الهاشمي انا ابو مسلم صالح بن احمد بن عبدالله العجلي حدثني ابي انا داود بن يحيى بن يمان عن ابيه عن سفيان قال ما بالكوفة شاب اعقل من ابي اسامة وحدثني ابي احمد قال (مات) ابو اسامة بالكوفة في شوال سنة احدى ومائتين وحضرت جنازته وصلى عليه محمد بن اسمعيل بن علي الهاشمي وكبر عليه اربعا (قلت) محمد هذا هو عم المنصور *

(٩) ﴿السرخسي﴾

الحافظ الرحال ابو الحسن علي بن احمد بن عمر * قال الخطيب سمع وكتب الكثير ولم يروا الا اليسير *

﴿روى﴾ عن ابي محمد بن السقا * وكان ثقة * انبأنا ابو الغنائم العلاني انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور القزاز انا ابو بكر الخطيب حدثني الخلال لفظا انا علي بن احمد السرخسي الحافظ من حفظه وما كتبت عنه سواه انا عبدالله ابن عثمان الواسطي (ح) وبه قال الخطيب وانا القاضي انا عبدالله سمعت ابا هاشم ايوب بن محمد خطيبنا بواسط سمعت ابا عثمان المازني يقول انا سيبويه عن الخليل بن احمد عن ذر عن الحارث عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الآخرة * (قال الخطيب) والخليل لم يلحق ذرا * قال الخلال (مات) السرخسي في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين

و ثلاث

و ثلاث مائة*

(١٠) ﴿البحيرى(١) الحافظ الامام﴾

الثقة ابو عمرو محمد بن الشيخ ابي الحسين احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح النيسابوري المزكي صاحب بن خزيمة سمع اباه والقاضي يحيى بن منصور وعبدالله بن محمد الكعبي ومحمد بن المؤمل بن الحسين وابابكر القطيعي(٢) وطبقتهم (وله) اربعون حديثا وقعت لنا بعلو واربعون اخرى رواهما عنه ولده ابو عثمان(٣) البحيري *و حدث عنه ابو العلاء الواسطي ومحمد بن شعيب الروياني *قال الحاكم كان من حفاظ الحديث المبرزين في المذاكرة* (توفي) في شعبان سنة ست وتسعين وثلاث مائة عن ثلاث وستين سنة *

﴿قرأت﴾ على احمد بن هبة الله عن زينب الشعرية انا عبدالمنعم ابن القشيري انا سعيد بن محمد انا ابي ابو عمرو وانا ابو حامد احمد بن الحسن الجلودي انا علي بن الحسن الداركردي انا عبدالمجيد هو ابن ابي رواد انا ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها الناس ان احدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه فلا تستبطئوا الرزق فاتقوا الله واجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم*

(١١) ﴿اللالكائي الامام﴾

ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي الحافظ الفقيه الشافعي محدث بغداد *سمع جعفر بن عبدالله بن فناكي واباالقاسم عيسى بن علي الوزير واباطاهر المخلص واباالحسن بن الجندي وعلي بن محمد القصار

(١) بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء ١٢ (٢) والباغندي ١٢ (٣) اسمه سعيد بن محمد شيخ زاهر ١٢ القاضي محمد شريف الدين* الحسن

﴿البحيري ابو عمرو محمد بن ابي الحسين احمد﴾

﴿اللالكائي ابو القاسم هبة الله﴾

والعلاء بن محمد وطبقتهم وتفقه بابى حامد الاسفرايني * قال الخطيب كان يفهم ويحفظ (وصنف) كتابا فى السنة وكتابا في رجال الصحيحين وكتابا في السنن وعاجلته المنية * خرج الى الدينور فادركه (اجله) بها في رمضان سنة ثمان عشرة واربع مائة *

﴿ قلت ﴾ حدث عنه ابو بكر الخطيب و ابو بكر احمد بن على الطرابلسي وغير واحد * قال الخطيب حدثني على بن الحسين بن جد العكبري قال رأيت هبة الله الطبري في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال غفر لي قلت بماذا قال كلمة خفية بالسنة (قلت) وفى سنته (مات) باصبهان (المسند ابو على احمد) بن ابراهيم بن يزداد غلام محسن (وبنيسابور العلامة الاستاذ ابو اسحاق ابراهيم) ابن محمد بن ابراهيم بن مهران الاسفرايني صاحب التصانيف ركن الدين (والمسند الامام ابو القاسم عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله النيسابورى السراج (وبدمشق المحدث ابو الحسين عبد الوهاب) بن جعفر الميداني وقيل انه كتب قنطار حبر وقد ضعف (وبنيسابور مفتيها ابو بكر محمد) بن زهير بن اخطل الشافعى سمع الاصم وعدة (وببغداد المسند ابو الحسن محمد) بن محمد الروزبهان صاحب على بن الفضل السقوري (وباصبهان شيخ الصوفية ابو منصور معمر) ابن احمد بن زياد (ومحدث دمشق ابو الحسن مكى) بن محمد بن الغمر التميمى لقى فى رحلته القطيعي *

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الرحمن بن عبد الوهاب التنوخي بالثغر انا مظفر بن عبد الملك انا احمد بن محمد الحافظ (وانا) العز بن القراء انا الشيخ الموفق سنة ست عشرة وست مائة انا ابو الفتح بن البطي قالا انا احمد بن على الصوفي انا هبة الله بن الحسن الحافظ انا عبد الله بن مسلم وعمرو بن ركاز قالا انا ابو عبد الله المحاملي انا

ـ مرداد ـ وبنسا

محمد بن عثمان بن كرامة انا خالد بن مخلد انا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبدالله عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى يقول من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب *

﴿ وانبأ ﴾ الابرقوهي انا ابن سابور انا عبدالعزيز الادمي انا رزق الله التميمي انا ابن مهدي نا ابن مخلد نا ابن كرامة بهذا وقال فقد آذنني * رواه البخاري في صحيحه عن ابن كرامة * ورواه ابو العباس الثقفي عن ابن كرامة فهؤلاء الاربعة من الثقات رووه عن محمد وهو مما انفرد به وليس هو في مسند احمد على كبره *

(١٢) ﴿ البرذي ﴾

الامام البارع ابو بكر احمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن منجويه الاصبهاني الحافظ البرذي نزيل نيسابور * سمع ابا بكر الاسمعيلي وابا بكر بن المقري وابا مسلم عبدالرحمن بن محمد بن شهدل وابا عبدالله بن مندة وابا عمرو ابن حمدان وهذه الطبقة * روى عنه الحسن بن ثابت الشيرازي و ابو اسمعيل عبدالله بن محمد الانصاري الهروي وابو القاسم عبدالرحمن بن مندة وسعيد البقال وعلي بن احمد الاخرم المؤذن و ابو بكر الخطيب وابو بكر البيهقي وابو صالح المؤذن وعدة *

﴿ روى ﴾ عنه ابو اسمعيل الانصاري مرة فقال انا ابو بكر الاصبهاني احفظ من رأيت من البشر وقال ايضا رأيت في حضري وسفري حافظا ونصفا فالحافظ احمد بن علي الاصبهاني واما نصف حافظ فاحمد بن محمد الجارودي * قال ابو زكريا بن مندة كتب عنه عمي عبدالرحمن كتاب السنة له الذي خرجه على سنن ابي داود وكان عمي يثني عليه كثيرا و قد سمعت

البرذي ابو بكر احمد بن علي الاصبهاني

منه المسندات الثلاثة التي للحسن بن سفيان *

﴿ قلت ﴾ وقد صنف ايضا على الصحيحين وعلى جامع ابي عيسى وكان اماما في هذا الشان واسع الحفظ ارتحل الى بخارى وسمرقند وهراة وجرجان والري ونيسابور وما اراه وصل الى العراق * (مات) في خامس المحرم سنة ثمان وعشرين واربع مائة وله احدى وثمانون سنة *

﴿ وفيها ﴾ (مات) فقيه العراق (احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن حمدان القدوري) شيخ الحنفية (والعلامة ابو على الحسن) بن شهاب العكبري الحنبلي صاحب الخط البديع قال كنت انسخ ديوان المتنبي وابيعه بمائتي درهم (وشيخ الفلسفة الرئيس ابو على الحسين) بن عبدالله بن سينا البخاري مات بهمدان عن ثلاث وخمسين سنة (ومسند بغداد ابو عمرو عثمان) بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف (ومحدث دمشق ومفيدها ابو الحسن على) بن محمد بن ابراهيم الحنائي الزاهد القدوة ابن باكويه بشيراز (وشاعر وقته ابو الحسن مهيار (١)) بن مرزويه الديلمي الكتابة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن حازم المقدسي انا محمد بن غسان انا سعيد بن سهل الزاهد انا على بن احمد المديني المؤذن انا ابو بكر احمد بن على الحافظ انا محمد ابن احمد النحوي انا الحسن بن سفيان انا ابو بكر بن ابي شيبة انا اسمعيل ابن ابراهيم عن عطاء بن السائب عن حكيم بن ابي يزيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعوا الناس فليرزق الله بعضهم من بعض واذا استنصح الرجل الرجل فلينصحه * (هذا حديث فرد) مداره على عطاء وليس لابي يزيد سوى هذا الحديث * (اخرجه) احمد بن حنبل وبقي بن مخلد في مسنديهما *

(١) مهيار بكسر الميم ١٢

احمد

(١٣) ﴿ احمد بن علي ﴾

الحافظ ابو بكر الرازي ثم الاسفرايني ثقة مفيد * خرج لجماعة من الشيوخ وعني بهذا الشان وحدث عن زاهر بن احمد الفقيه وشافع بن محمد وابي محمد المخلدي وابي الفضل محمد بن احمد الخطيب المروزي * روى عنه ابو صالح المؤذن وغيره * (مات) قبل الثلاثين واربع مائة * قرأت على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم المستملي انا الامام احمد البيهقي انا ابو حامد احمد ابن علي الاسفرايني انا زاهر بن احمد انا ابو بكر بن زياد انا عبد الرحمن بن بشر انا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي انا بكر بن عبد الله عن ابي رافع ان ليلى بنت العجماء مولاته قالت هي يهودية وهي نصرانية وكل مملوك لي حر ان لم يطلق امرأته ان يفرق بينهما فابى فانطلقت معه الى ابن عمر فقال ابن عمر كفري عن يمينك وخلي بين الرجل وامرأته (الحديث) *

(١٤) ﴿ عطية بن سعيد ﴾

الحافظ شيخ الاسلام ابو محمد الاندلسي المغربي القفصي الصوفي * قال ابو عمرو الداني اخذ القراءات عن جماعة وعرض بالاندلس على ابي الحسن علي بن محمد بن بشر وبمصر على عبد الله بن الحسين يعني السامري ودخل الشام والعراق وخراسان وكتب الحديث الكثير وكان ثقة كتب معنا بمكة عن احمد بن فراس وقال الخطيب قدم بغداد وحدث عن ابي زاهر السرخسي وعلي بن الحسين الادمي حدثني عنه ابو الفضل ابن المهدي وقال كان زاهدا لا يضع جنبه انما ينام محتبيا (قلت) وسمع ما وراء النهر الصحيح من اسمعيل بن حاجب صاحب الفربري ورواه بمكة وسمع بالاندلس من الامام عبد الله بن محمد الباجي وسمع بالقيروان من عبد الله بن خيران ونحوهم فاكثر وبرع في هذا الشان *

﴿قال﴾ الحميدي اقام بنيسابور مدة وكان صوفيا على قدم التوكل والايثار عادا اليه اصحاب السلمى * وقال عبدالعزيز بن بندار الشيرازى صحبته مدة ببغداد وكان من الايثار والكرم على امر عظيم يقتصر على فوطة ومرقعة وكان قد جمع كتبا حملها على بخاتى كثيرة فرافقته وخرجنا الى الباسيرية وليس معه الا وطاء وركوته ومرقعته فعجبت من حاله فلما بلغنا المنزلة ذهبنا نتخلل الرفاق فاذا شيخ خراساني حوله حشم فقال لنا انزلوا عجلنا فاحضر سفرة فاكلنا وقمنا فلم نزل على هذه الحال يتفق لنا كل يوم من يطعمنا ويسقينا الى مكة وما حملنا شيئا (وحدث) بصحيح البخارى بمكة وكان يتكلم على الرجال واحوالهم فيتعجب من حضر *

﴿وتوفى﴾ بمكة سنة ثمان واربع مائة اونحوها (قال الحميدى) له (كتاب تجويز السماع) فكان من المغاربة يتحامونه لذلك وصنف طرق حديث المغيرة فى اجزاء عدة (انا) ابوغالب بن بشران انا عطية انا القاسم بن علقمة انا بهز فذكر الحديث (قلت) رزق القبول الوافر بنيسابور وسكنها مدة *

﴿اخبرنا﴾ ابوالفضل بن تاج الامناء انا ابو المظفر بن السمعانى انا عثمان ابن على البيكندى انا ابو الخطاب محمد بن ابراهيم الطبرى املاء سنة ثمانين واربع مائة انا مكى بن عبدالرزاق انا عطية بن سعيد الزاهد بمكة انا على بن الحسن الصيقلي سمعت عبدالواحد بن محمد الاصبهانى سمعت ابا الحسن بن هند الفارسى يقول اجتهد لا تفارق باب سيدك بحال فانه ملجأ للكل فن فارق تلك السدة لا يرى بعدها لقدميه قرارا ولا مقاما *

(١٥) ﴿حمزة بن يوسف﴾

ابن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن احمد الحافظ الامام الثبت

﴿حمزة بن يوسف السهمي﴾

القاسم القرشي السهمي الجرجاني من ذرية هشام بن العاص رضي الله عنه. اول سماعه بجرجان كان في سنة اربع وخمسين وثلاث مائة من ابي بكر محمد ابن احمد بن اسمعيل الصوام واول رحلته كان في سنة ثمان وستين. دخل اصبهان والري وبغداذ والبصرة والكوفة وواسط والاهواز والشام ومصر والحجاز وغير ذلك.

﴿حدث﴾ عن ابن عدي والصوام والاسمعيلي وابي بكر المقرى وابن ما ـ ى وابي حفص الزيات والدارقطني واحمد بن عبد الله وابي محمد ابن غلام الازهري وابي الفضل بن خنزابة الوزير وابي زرعة محمد بن يوسف الكشي وابي زرعة احمد بن الحسين الرازي وابي زرعة وعبد الوهاب بن الحسن الكلابي وخلائق. (وصنف التصانيف) وجرح وعدل. صحح وعلل.

﴿روى﴾ عنه ابو بكر البيهقي وابو صالح المؤذن وابو القاسم القشيري وابو القاسم اسمعيل بن مسعدة وابو بكر بن خلف الشيرازي وابراهيم بن عثمان الجرجاني والمفيد علي بن محمد الزنجي وروى الخطيب عن رجل عنه.

﴿وفي﴾ سنة سبع وعشرين واربع مائة وبعضهم ارخه سنة ثمان. ومات في سنة سبع (العلامة ابو اسحاق احمد) بن محمد بن ابراهيم النيسابوري الثعلبي المفسر في المحرم (والمحدث ابو عبد الله محمد) بن ابي اسحاق ابراهيم ابن يحيى المزكي سمع حامد بن الرفاء محمد ورحل (والحافظ ابو الفضل علي) بن الحسين الفلكي واخرته الى الطبقة الآتية.

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله عن عبد المعز البزاز انا زاهر بن طاهر انا علي بن محمد الجرجاني انا حمزة بن يوسف انا محمد بن عبد الرحمن الطلقي انا ابو تميم عبد الملك انا علي بن عثمان بن نفيل انا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن يحيى عن

ابى سلمة عن عبدالله بن سلام قال قعد نا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله عملنا به فانزل الله سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون * قال عبدالله بن سلام قرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هكذا قال ابو سلمة قرأها علينا ابن سلام وذكر سلسلة قراءتها الى زاهر *

(١٦) ﴿ الصاحبان ﴾

الحافظان ابو جعفر احمد بن محمد بن محمد بن عبيدة الاموى الطليطلي المعروف بابن ميمون ورفيقه ونظيره ابو اسحاق بن شنظير * سمع ابن ميمون بطليطلة من عبدالله بن امية وخلق - وبقرطبة مع صاحبه ابى اسحاق من ابي جعفر مون الله وابي عبدالله بن مفرج وعباس بن اصبغ وابي محمد بن عبدالمؤمن وارتحلا الى المشرق فحجا وسمعا من ابى بكر المهندس وابي عدي عبدالعزيز بن علي بن المقرى وابي بكر الاموى وخلائق * ثم رجع ابن ميمون الى بلده ورحل الناس اليه * قال ابن مظاهر كان من اهل العلم والفهم حافظا للفقه راوية للحديث دقيق الذهن في جميع العلوم ذا اخلاق وآداب مع الفضل والزهد والقناعة والورع مقبلا على طريق الآخرة لم يتأهل قلما يجوز عليه في كتبه مع كثرتها وهم ولا خطأ كانت كتبه وكتب صاحبه اصح كتب * (مات) في شعبان سنة اربع مائة وصلى عليه صاحبه (عاش) ستا واربعين سنة *

(١٧) ﴿ وصاحبه ﴾

الحافظ الاوحد ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير الاموى * قال ابن بشكوال كانا كفرسي رهان في العناية الكاملة بالعلم والبحث على

الرواية وضبطها (سمعا) بطليطلة من لحقانها وبقرطبة ومصر والحجاز كان ابو اسحاق صواما قواما ورعا غلب عليه علم الحديث ومعرفة طرقه الى ان قال وكان سنيا منافرا لاهل البدع مارؤى ازهد منه ولا اوقر مجلسا (رحل الناس) اليهما ثم انفرد ابو اسحاق بالمجلس (توفي) يوم النحر سنة اثنتين واربع مائة وله خمسون عاما *

(١٨) ﴿ ابو نعيم الحافظ الكبير محدث العصر ﴾

احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران المهراني الاصبهاني الصوفي الاحول * سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء (ولد) سنة ست وثلاثين وثلاث مائة واجازله مشائخ الدنيا سنة نيف واربعين وثلاث مائة وله ست سنين . فاجازله من واسط المعمر عبدالله بن عمر بن شوذب . ومن نيسابور شيخها ابو العباس الاصم . وعن الشام شيخها خيثمة بن سليمان الاطرابلسي . ومن بغداد جعفر الخلدى وابو سهل بن زياد وطائفة تفرد في الدنيا باجازتهم كما تفرد بالسماع من خلق ورحلة الحافظ الى بابه لعلمه وحفظه وعلو اسناده اول ماسمع في سنة اربع واربعين وثلاث مائة من مسند اصبهان المعمر ابي محمد بن فارس (سمع) من ابي احمد العسال واحمد بن معبد السمسار واحمد بن بندار الشعار واحمد بن محمد القصار وعبدالله بن الحسن بن بندار وابي بكر بن الهيثم البندار وابي بحر بن كوثر وابي بكر بن خلاد النصيبي وحبيب القزاز وابي بكر الجعابي وابي القاسم الطبراني وابي بكر الآجري وابي علي بن الصواف وابراهيم بن عبدالله بن ابي العزائم الكوفي وعبدالله بن جعفر الجابري واحمد بن الحسن المالكي وفاروق الخطابي وابي الشيخ بن حيان وخلائق بخراسان والعراق فاكثر وتهيأله من لقي الكبار مالم يقع لحافظ وروى عنه

[أبو نعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني]

كوشيار بن ليليابروز الجيلي - و(مات قبله ببضع وثلاثين سنة) وابو بكر بن ابي علي الذكواني وابو سعيد الماليني والحافظ الخطيب وابو صالح المؤذن وابو علي الوحشي وابو بكر محمد بن ابراهيم العطار وسليمان بن ابراهيم وهبة الله بن محمد الشيرازي ويوسف بن الحسن التفكري وابو الفضل احمد الحداد واخوه ابو علي المقري وعبد السلام بن احمد القاضي المفسر ومحمد بن بلسوا وابو سعيد المطرز وعالم البرجي - وابو منصور محمد بن عبد الله الشروطي وخلق كثير * سمع منهم السلفي وابو طاهر عبد الواحد بن محمد الدشتي - الذهبي خاتمة اصحابه *

﴿قال﴾ الخطيب لم ار احدا اطلق عليه اسم الحفظ غير ابي نعيم وابي حازم العبدوي * قال علي بن المفضل الحافظ قد ذكر شيخنا السلفي اخبار ابي نعيم فسمى نحوا من ثمانين نفسا حدثوه عنه ولم يصنف مثل كتابه (حلية الأولياء) سمعناه على ابي المظفر القاساني * سوى فوت يسير * قال احمد بن محمد بن مردويه كان ابو نعيم في وقته مرحولا اليه لم يكن في افق من الآفاق احد احفظ منه ولا اسند منه كان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده وكل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريده الى قريب الظهر فاذا قام الى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء لم يكن له غذاء سوى التسميع والتصنيف *

﴿وقال﴾ حمزة بن العباس العلوي كان اصحاب الحديث يقولون بقي الحافظ اربع عشرة بلا نظير لا يوجد شرقا ولا غربا اعلى اسنادا منه ولا احفظ منه وكانوا يقولون لما صنف كتاب الحلية حمل الكتاب في حياته الى نيسابور فاشتروه باربعمائة دينار * وقد روى الامام ابو عبد الرحمن السلمي مع تقدمه في طبقات الصوفية له اخبرنا عبد الواحد بن احمد الهاشمي انا ابو نعيم احمد بن عبد الله انا محمد بن علي بن خنيس ببغداد فذكر حديثا *

- ليليابروز الجيلي - بنا - البرجي - الدشتي - حبيش (ومن

(ومن هـذا) الانموذج مارواه بصور الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي * قال انا ابو الحسن علي بن عبدالله بن خنيس الفقيه بصور قال انا ابو بكر عتيق ابن داود الصيقلي السمنطاري(١) الزاهد مؤلف (كتاب دليل القاصدين) انا ابو نعيم فذكر حديثا رواه ابو الحجاج الحافظ *

﴿ انا محمد ﴾ بن عبدالخالق الاموي انا علي بن المفضل الحافظ انا عبدالوهاب ابن محمد بن عبد العزيز البرقي انا عمر بن يوسف القيسي ابن الحذاء انا عتيق بن علي انا ابو نعيم انا ابن خلاد انا محمد بن غالب التمتام انا القعنبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله *

﴿ ووقع لنا ﴾ اعلى بدرجات في موطأ ابي مصعب وفي نسخة ابي الجهم عن الليث بن سعد انا السلفي سمعت محمد بن عبدالجبار الفرساني حضرت مجلس ابي بكر بن ابي علي المعدل في صغري فلما فرغ من املائه قال انسان من اراد ان يحضر مجلس ابي نعيم فليقم وكان مهجورا في ذلك الوقت بسبب المذهب وكان بين الحنابلة والاشعرية تعصب زائد يؤدي الى فتنة وقال وقيل وصداع فقام الى ذلك الرجل اصحاب الحديث بسكاكين الاقلام وكاد ان يقتل *

﴿ قال ﴾ ابو القاسم بن عساكر ذكر الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد الاصبهاني عمن ادرك من شيوخ اصبهان ان السلطان محمود بن سبكتكين لما استولى على اصبهان امر عليها واليا فوثب اهلها بالوالي فقتلوه فرد اليها السلطان وامنهم حتى اطمأنوا ثم هجم يوم الجمعة وهم في الجامع فقتل منهم

(١) نسبة الى سمنطار قرية بجزيرة صقلية ١٢ لب اللباب *

مقتلة عظيمة فسلم ابو نعيم مما جرى عليهم و كان ذلك من كرامته يعني انه كان مختفيا • قال الحافظ ابن طاهر المقدسي سمعت عبدالوهاب الانماطي يقول رأيت بخط ابي بكر الخطيب سألت محمد بن ابراهيم العطار مستملي ابي نعيم عن جزء محمد بن عاصم كيف قرأته على ابي نعيم قال اخرج الي نسخته وقال هو سماعي فقرأته عليه •

﴿ قال الخطيب ﴾ قد رأيت لابي نعيم اشياء يتساهل فيها منها انه يقول في الاجازة (اخبرنا) من غير ان يبين • قال الحافظ ابن النجار جزء محمد ابن عاصم قد رواه الاثبات عن ابي نعيم والحافظ الصدوق اذا قال هذا الكتاب سماعي جاز اخذه عنه باجماعهم •

﴿ قلت ﴾ وقول الخطيب كان يتساهل في الاجازة الى آخره فهذا ربما فعله نادرا فاني رأيته كثيرا ما يقول كتب الي جعفر الخلدي وكتب الي ابو العباس الاصم وانا ابو الميمون بن راشد في كتابه و لكني رأيته يقول انا عبدالله ابن جعفر فيما قرى عليه فالظاهر ان هذا اجازة • وحدثني ابو الحجاج الحافظ انه رأى بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي قال وجدت بخط ابي الحجاج يوسف بن خليل انه قال رأيت اصل سماع ابي نعيم بجزء محمد بن عاصم •

﴿ قلت ﴾ فبطل ما تخيله الخطيب قال يحيى بن منده الحافظ سمعت ابا الحسين القاضي يقول سمعت عبدالعزيز النخشبي يقول لم يسمع ابو نعيم مسند الحارث بن ابي اسامة بتمامه من ابن خلاد فحدث به كله • (قال ابن النجار) وهم في هذا فانا رأيت نسخة الكتاب عتيقة وعليها خط ابي نعيم يقول سمع مني فلان الى آخر سماعي من هذا المسند من ابن خلاد فلعله روى باقيه بالاجازة ثم عثل ابن النجار بيت •

لوزجم

لورجم النجم جميع الورى * لم يصل الرجم الى النجم

ولابي نعيم تصانيف مشهورة ككتاب (معرفة الصحابة) وكتاب (دلائل النبوة) في مجلدين وكتاب (المستخرج على البخاري) (والمستخرج على مسلم) وكتاب (تاريخ اصبهان) * (صفة الجنة) * (وكتاب الطب) وكتاب (فضائل الصحابة) وكتاب (المعتقد) واشياء صغار يسمل فيها الواهيات ويكاسر عنها كذاب غيره من المحدثين والله الموعد * ولابي عبدالله بن منده حط على ابي نعيم صعب من قبل المذهب كما للآخر حط عليه لا ينبغى ان يلتفت الى ذلك للواقع الذى بينهما *

﴿مات﴾ ابو نعيم في العشرين من المحرم سنة ثلاثين واربع مائة فهو والبرقاني وابوذر و الصوري اهل الطبقة التاسعة من اربعين الطبقات لابن المفضل * وفيها (مات مسند العراق الواعظ ابو القاسم عبدالملك) ابن محمد بن عبد الله بن بشران البغدادى (والاديب ابوبكر احمد) بن محمد بن احمد بن عبدالله بن بشران بن الحارث التيمي الاصبهاني بنيسابور (والمقرئ ابو عبدالرحمن اسمعيل) بن احمد الحيري الضرير الذى قرأ عليه الخطيب صحيح البخاري فى ثلاثة مجالس (وعالم المغرب ابو عمران موسى) ابن عيسى بن ابي حاج الفاسي نزيل القيروان *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن سلامة في كتابه عن مسعود بن ابي منصور وقرأت على احمد بن محمد المؤدب انا ابن خليل انا مسعود انا ابو على المقرى انا ابو نعيم الحافظ انا احمد بن جعفر السمسار انا احمد بن عصام انا وهب بن جرير انا عبدالله بن عمر من نافع عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن آطام المدينة ان تهدم (غريب)

(١٩) ﴿الطلمنكي﴾

الحافظ الامام المقرى ابو عمر احمد بن محمد بن عبدالله بن لب بن يحيى المعافرى الاندلسي عالم اهل قرطبة (ولد) سنة اربعين وثلاث مائة واول ماوجدت له في سنة اثنتين وستين * روى عن ابي عيسى يحيى بن عبدالله الليثي وابي بكر الزبيدى وابي عبدالله بن مفرح واحمد بن عون الله وابي محمد عبدالله بن محمد ابن علي الباجي وخلف بن محمد الخولاني وابن بشر الانطاكي وحج فاخذ عن ابي الطاهر محمد بن محمد الجعفى ويحيى بن الحسين المطابي * وبالمدينة عن ابي بكر القاسم الجوهرى وابي العلاء بن ماهان * وبدمياط عن محمد بن يحيى بن عمار * وبالقيروان عن ابي محمد بن ابي زيد واحمد بن رحمون ورجع الى اندلس بعلم جم *

﴿روى﴾ عنه ابو عمر بن عبدالبر وابو محمد بن حزم وعبدالله بن سهل الاندلسي وغيرهم وكان رأسا فى علم القرآن حروفه واعرابه وناسخه ومنسوخه واحكامه ومعانيه وكان ذا عناية تامة بالحديث ومعرفة الرجال حافظا للسنن اماما عارفا باصول الديانة عالى الاسناد ذا هدى وسمت واستقامة قال ابو عمرو الداني اخذ القراءة عرضا عن ابي الحسن الانطاكي وابي الطيب بن غلبون ومحمد بن الحسين بن النعمان * وسمع من الادفوي ولم يقرأ عليه وكان فاضلا ضابطا شديدا فى السنة * وقال خلف بن بشكوال كان سيفا مجردا على اهل الاهواء والبدع قامعا لهم غيورا على الشريعة شديدا فى ذات الله اقرأ الناس الحديث وام بمسجد ثم خرج الى الثغر فتحول فيه وانتفع الناس بعلمه وقصد بلده فى آخر عمره فتوفى بها *

﴿اخبرني﴾ اسمعيل بن عيسى بن بقى الحجارى عن ابيه خرج علينا

﴿الطلمنكي ابو عمر احمد بن محمد المعافرى الاندلسي﴾

الطامنكي يوما ونحن نقرأ فقال اقرأوا واكثروا فاني لا اجاوز هذا العام قلنا له يرحمك الله قال رأيت البارحة من ينشدني في النوم *

﴿شعر﴾

اغتنموا البر بشيخ ثوى * يرحمه السوقة و الصيد

قد ختم العمر بعيد مضى * ليس له من بعده عيد

(فتوفي) في ذلك العام في ذي الحجة سنة تسع وعشرين واربعمائة * قال كان زعراً في انكار المنكر فقام عليه طائفة من المخالفين و شهدوا عليه بانه حروري يرى وضع البأس في صالحي الناس وكانوا خمسة عشر شاهداً من الفقهاء والنبهاء فنصره قاضي سرقسطة في عام خمس وعشرين وهو القاضي محمد بن عبدالله بن مزلون فاشهد على نفسه باسقاط الشهود *

﴿وتوفي﴾ معه في العام مقرئ بغداد (ابو محمد الحسن) بن علي بن الصقر البغدادي الكاتب عن اربع وتسعين سنة (والاستاذ العلامة ابو منصور عبدالقاهر) بن طاهر البغدادي باسفرائين وكان يشتغل في سبعة عشر فنا (وشيخ الاندلس قاضي الجماعة ابو الوليد يونس) بن عبدالله بن محمد بن مغيث بن الصفار القرطبي عن احدى وتسعين سنة (ومقرئ مصر اسمعيل) ابن عمرو بن راشد الحداد *

﴿انبأنا﴾ عبدالله بن هارون الطائي انا احمد بن يزيد البغوي في عن شريح بن محمد عن ابي محمد بن حزم انا احمد بن محمد الطامنكي نا محمد بن احمد بن يحيى بن مفرج انا محمد بن ايوب بن الصموت انا احمد بن عمرو البزار (١) انا محمد ابن المثنى انا معاذ بن هشام انا ابي عن قتادة عن الاسود بن سريع عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم قال يعرض على الله الاصم والاحمق والهرم الذي مات

(١) آخره راء كنيته ابو بكر ١٢ ـ فنظره شريح ـ مفرج

في الفترة فيقول الاصم جاء الاسلام ولا اسمع شيئا وذكر الحديث (هذا غريب) منقطع وجاء عن قتادة عن الاحنف بن قيس عن الاسود ولكن قتادة لم يلق الاحنف ولا سمع منه *

(٢٠) ﴿ القراب ﴾

الحافظ الامام محدث هراة ابو يعقوب اسحاق بن ابي اسحاق ابراهيم ابن محمد بن عبد الرحمن السرخسي ثم الهروي له التصنيفات الكثيرة الدالة على حفظه وسعة علمه (ولد) سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة *

﴿ وسمع ﴾ العباس بن الفضل البصري وجده لامه محمد بن عمر بن حفصويه واباالفضل محمد بن عبد الله السياري وعبد الله بن احمد بن حمويه وزاهر بن احمد الفقيه واحمد بن عبد الله النعيمي والخليل بن احمد السجزي وابا الحسن محمد بن احمد بن محمد بن حمزة والحسين بن احمد السماحي الصفار وابامنصور محمد بن عبد الله البزار فمن بعدهم حتى نزل بالرواية الى اصحابه * حدث عنه شيخ الاسلام ابو اسمعيل الهروي وابو الفضل احمد بن ابي عاصم الصيدلاني والحسين بن محمد بن مت وخلق واحتج به ابو اسمعيل الانصاري في الجرح والتعديل *

﴿ قال ﴾ ابو نصر القاضي زاد عدة شيوخه على الف وما تي شيخ (وله) تاريخ السنين في مجلدين صنفه في وفيات اهل العلم من ايام النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى سنة (موته) وهي سنة تسع وعشرين واربع مائة (وله) كتاب (نسيم المهج) و كتاب (الانس والسلوة) وكتاب (شمائل العباد) الى ان قال وكان زاهدا متقللا من الدنيا رحمه الله *

(اخبرنا) الحسن بن على الجوهري انا عبيد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى

﴿ القراب الحافظ ابو يعقوب اسحاق بن ابي اسحاق ابراهيم السرخسي ﴾

انا ابو اسمعيل الحافظ انا ابو يعقوب الحافظ انا الخليل بن احمد انا ابن منيع انا طالوت بن عباد انا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن بلال بن بقطر عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتي بدنانير من ارض فكان يقسمها وكان كلما قبض قبضة نظر عن يمينه كانه يوامر احدا وعنده رجل اسود مطموم الشعر عليه ثوبان ابيضان بين عينيه اثر السجود فقال يا محمد ما عدلت هذا اليوم في القسمة فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال من يعدل عليكم بعدي فقالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا ثم قال هذا واصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يتلقون من الاسلام بشئ*

(٢١) ﴿ المستغفري ﴾

الحافظ العلامة المحدث ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر ابن الفتح صاحب التصانيف * روى عن زاهر بن احمد السرخسي وابراهيم ابن لقمان وابي سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي صاحب ابن الضريس وعلى بن محمد بن سعيد السرخسي * جعفر بن محمد البخاري وخلائق * وكان صدوقا في نفسه لكنه يروي الموضوعات في الابواب ولا يوهيها * حدث عنه الحسن بن احمد السمرقندي والحسن بن عبد الملك النسفي واسمعيل بن محمد النوحي(١) الخطيب وآخرون *

﴿ له ﴾ كتاب (معرفة الصحابة) * وكتاب (تاريخ نسف) و(تاريخ كش) وكتاب (الدعوات) وكتاب المنامات وكتاب (الخطب النبوية) وكتاب (دلائل النبوة) * وكتاب (فضائل القرآن) * وكتاب (الشمائل)

(١) النوحي في المشتبه بنون وحاء منهم الخطيب اسمعيل بن محمد النوحي عن جعفر المستغفري وعنه الحافظ عمر بن محمد النسفي ١٢ محمد شريف الدين *

﴿ المستغفري ابو العباس جعفر بن محمد ﴾

ـ المعتز ـ الثقة

مولده بعد الخمسين وثلاث مائة و(مات) بنسف في سنة اثنتين وثلاثين واربع مائة ﴿ وفيها ﴾ (مات) زاهد الاندلس (حماد بن عمار) القرطبي عن مائة عام سمع من ابي عيسى الليثي (وفقيه خراسان القاضي ابو العلاء صاعد) بن محمد الاستوائي الحنفي (ومسند بغداد ابو القاسم عبد الباقي) بن محمد بن احمد الطحان (ومسند نيسابور ابو حسان محمد) بن احمد بن جعفر المزكي (والمسند ابو بكر محمد) بن عمر بن بكير النجار ببغداد *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله عن ابي المظفر السمعاني انا عثمان بن علي البيكندي ببخارى انا ابو علي الحسن بن عبد الملك النسفي انا جعفر بن محمد بن المستغفر الحافظ انا محمد بن احمد بن علي انا محمد بن اسحاق بن خزيمة انا يعقوب الدورقي انا خلف بن الوليد انا اسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي نحوا من صلاتكم لكنه كان يخفف الصلوة كان يقرأ في صلوة الفجر بالواقعة ونحوها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين الحافظ انا جعفر المقرى انا اسمعيل بن محمد الحافظ باصبهان سمعت الحسن بن احمد السمرقندي الحافظ سمعت ابا العباس المستغفري الحافظ سمعت ابن مندة الحافظ يقول اذا وجدت في اسناد زاهدا فاغسل يدك من ذلك الحديث *

(٢٢) ﴿ ابو ذر الهروى ﴾

الامام الحافظ عبد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عفير الانصارى المالكي ابن السماك شيخ الحرم سمع ابا الفضل بن خيرويه وبشر بن محمد المزني وعدة بهراة وابا محمد بن حمويه وزاهر بن احمد بسرخس وابا اسحاق المستملي ببلخ وابا الهيثم الكشميهني عمرو وابا بكر هلال بن محمد بن محمد وشيبان بن محمد الضبعي

بالبصرة واباالفضل الزهري واباالحسن الدارقطني واباعمر بن حيويه ببغداد وعبدالوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق واباسلم الكاتب بمصر وجاور بمكة والف معجم الشيوخه وعمل الصحيح وصنف التصانيف * روى عنه ولده عيسى وعلى بن محمد بن ابى الهول وموسى بن عيسى الصيقلي وعبدالله بن الحسن التنيسي وابو صالح النيسابوري المؤذن وعلى بن بكار الصوري و احمد بن محمد القزويني وابو الطاهر اسمعيل بن سعيد النحوي وابو الحسين المهتدي بالله وابو الوليد الباجي وعبدالله بن سعيد الشيخاني و عبد الحق ابن هارون السهمي وابو بكر احمد بن علي الطرابلسي وابو شاكر احمد بن على الشماني وخلائق و بالاجازة ابو بكر الخطيب وابو عمر بن عبدالبر و احمد ابن عبدالقادر اليوسفي وابو عبدالله احمد بن محمد) بن غلبون الخولاني (ولد) سنة خمس وخمسين وثلاث مائة تقريبا *

﴿قال﴾ الخطيب قدم ابو ذر بغداد وانا غائب فحدث بها وحج وجاور ثم تزوج في العرب وسكن السروات فكان يحج كل عام ويحدث ويرجع وكان ثقة ضابطا دينا * وقال ابو علي بن سكرة توفي في عقب شوال سنة اربع وثلاثين واربع مائة * وقال الخطيب في ذي القعدة * قال ابو الوليد الباجي في كتاب فرق الفقهاء عند ذكر ابي بكر الباقلاني لقد اخبرني ابو ذر و كان يميل الى مذهبه فسألته من اين لك هذا قال كنت ماشيا مع الدارقطني فلقينا القاضي ابا بكر فالتزمه وقبل وجهه وعينيه فلما افترقنا (قلت) من هذا قال هذا امام المسلمين والذاب عن الدين ابو بكر بن الطيب فمن ذلك تكررت اليه *

﴿قال﴾ الحسن بن بقي المالقي حدثني شيخ قال قيل لابي ذر انت هروى فمن اين تمذهبت بمذهب مالك ورأى الاشعرى قال قدمت بغداد فذكر

ـ ابو الحسين بن المهتدي بالله ـ الطرابلسي

نحو اما تقدم وقال واقتديت بمذهبه * قال ابن المفضل الحافظ روى لنا السلفي شيخنا عن ابى بكر الطرطوشي سماعة منه عدة احاديث وعن ابي شاكر النعمان حديثا واحدا اسمعه منه وسمعنا من السلفي جميع الصحيح باجازته من ابي مكتوم بن ابي ذر وكان شيخنا ابو عبيد احمد بن زيادة الله الغفاري سمع بمكة من ابي مكتوم فسمعت عليه اكثره واجاز لي ما بقي من آخره * وآخر من حدث عن ابي مكتوم ابو الحسن على بن حميد بن عمار الانصاري ولى منه اجازة * وقرأت الكتاب كله على شيخنا ابي طالب صالح بن سند سماعه من الطرسوسي عن ابي الوليد الباجي عن ابي ذر قال وقرأته بكماله على ابي القاسم مخلوف بن على القروى عن ابى الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن نادر اللخمي عن علي بن ... ان النقاش عن ابي ذر *

﴿ قال ﴾ ابو علي الغساني الحافظ انا ابو القاسم احمد بن خلف الباجي اخبرني ابي ان الفقيه ابا عمران القابسي مضى الى مكة وقد كان قرأ على ابي ذر شيئا فوافق اباذر في السراة موضع سكناه فقال لخازن كتبه اخرج الي من كتبه ما انسخه مادام غائبا فاذا احضر قرأته عليه فقال الخازن واجترى على هذا ولكن هذه المفاتيح ان شئت انت فخذ وافعل ذلك فاخذها واخرج ما اراد فسمع ابو ذر بالسراة بذلك فركب وطرق الى مكة واخذ كتبه واقسم الا يحدثه فلقد اخبرت ان اباعمران كان بعد اذا احدث عن ابى ذر شيئا مما كان حدثه قبل يورى عن اسم ابى ذر ويقول انا ابو عيسى وبذلك كانت العرب تكنيه باسم ولده (قلت) هذه الحكاية تدل على زعارة الشيخ والصاحب **

﴿ وقال ﴾ عبد الغافر في تاريخ نيسابور كان ابو ذر زاهدا ورعا عالما سخيا لا يدخر شيئا وصار من كبار مشيخة الحرم مشارا اليه في التصوف (خرج

على | النسخة | بادر

على الصحيحين) تخريجا حسنا وكان حافظا كثير الشيوخ (قلت) وله ايضا (مستدرك) لطيف في مجلد على الصحيحين علقت كثيرا منه يدل على حفظه * قال القاضي عياض لابي ذر كتاب كبير (مخرج) على الصحيحين وكتاب (السنة والصفات) وكتاب (جامع) وكتاب (الدعاء) وكتاب (فضائل القرآن) وكتاب (دلائل النبوة) وكتاب (شهادة الزور) وكتاب (فضائل مالك) وكتاب (العيدين) * ثم ارخ (موته) سنة خمس وثلاثين واربع مائة والصواب سنة اربع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن العراقي انا ابو الحسن بن روزبه انا عبد الاول بن عيسى انا ابو اسمعيل عبد الله بن محمد قال عبد بن احمد بن محمد بن السماك الحافظ صدوق تكلموا في روايته سمعت منه حديثا واحدا عن شيبان بن محمد عن ابي خليفة عن علي بن المديني حديث جابر بطوله في الحج قال لى اقرأه علي حتى تشاد قرأة الحديث وهو اول حديث قرأته على الشيخ وناولته الجزء فقال لست على وضوء فضمه * قلت * (توفي) معه في عام اربعة (المسند شعيب بن عبد الله) بن المنهال بمصر (وعالم المغرب ابو محمد عبد الله) بن غالب بن تمام الهمداني المكي نسبة (ومسند الاندلس ابو البركات محمد) بن عبد الواحد القرشي الزبيري المكي عن سبع وثمانين سنة (وشيخ القراء علي) بن طلحة البصري ببغداد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمود بن عبد اللطيف السلمي انا ابي سنة اربع وثلاثين وست مائة حضورا انا القاضي ابو سعد عبد الله بن محمد التميمي انا محمد ابن الحسن الروقي (١) انا ابو الحسين محمد بن علي الهاشمي انا عبد بن احمد

(١) الروقي في المشتبه براء وقاف هو محمد بن الحسن الروقي المروزي يروي عن يحيي بن آدم وجماعة انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

الحافظ قراءتي انا محمد بن عبدالله بن عمرويه انا احمد بن نجدة انا سعيد بن منصور انا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن جرير بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من لم يرحم من في الارض لم يرحمه من في السماء صحيح الاسناد *

﴿اخبرنا﴾ عبد الحافظ بن بدران انا احمد بن طاوس انا حمزة بن كردوس سنة خمسين وخمس مائة انا نصر بن ابراهيم الفقيه انا ابو ذر عبدالله بن احمد كتابة انا بشر بن محمد المزني حدثهم املاء انا الحسين بن ادريس انا العباس بن الوليد الدمشقي انا الوليد انا ابن ثوبان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الجنة لتزخرف لرمضان من رأس الحول الى الحول المقبل فاذا كان اول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق الجنة عن الحور العين فقلن يارب اجعل لنا من عبادك ازواجا تقر بهم اعيننا وتقر اعينهم بنا * قال الفقيه نصر تفرد به الوليد بن الوليد العنسي وقد تركوه ﴿قلت﴾ وهاه الدارقطني وقواه ابو حاتم *

(٢٣) ﴿الربعي الحافظ﴾

المقرى الامام ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن ميمون الدمشقي ويعرف بابن ابي حرواق * سمع الحسن بن عبدالله بن سعيد الكندي واحمد بن عتبة بن مكين والعباس بن محمد بن حيان ومحمد بن علي بن فروة وعبدالوهاب بن الحسن الكلابي وطبقتهم وقرأ القرآن بحرير القراءة الشاميين على الامام علي بن داود الداراني وعلي بن زهير *

﴿حدث﴾ عنه ابو سعد السمان الحافظ ونجا بن احمد وعبدالعزيز ابن الكتاني والحسن بن ابي الحديد وآخرون * وعاش ثلاثا وسبعين سنة * ذكره الكتاني

﴿الربعي ابو الحسن علي بن الحسن الدمشقي﴾

فقال كان يحفظ الف حديث باسانيدها من حديث ابن جوصاء ويحفظ غريب الحديث لابي عبيد وانتهت اليه الرياسة في قراءة الشاميين وكان ثقة مامونا الى ان قال و(مات) في صفر سنة ست وثلاثين واربع مائة * (قلت) فيها (مات) شيخ اللغة بالاندلس (ابو غالب تمام(١)) بن غالب بن التياني القرطبي (وشيخ الحنفية العلامة المحدث ابو عبدالله الحسين) بن موسى الحسيني الشريف الرضي واضع كتاب (نهج البلاغة) وفقيه الاندلس العلامة العابد ابو الوليد محمد) بن عبد الله بن احمد بن منفل المرسي (وشيخ المعتزلة العلامة ابو الحسين البصري محمد) بن علي بن الطيب ببغداد *

﴿واخبرنا﴾ احمد بن هبة الله بن تاج الامناء سنة اربع وتسعين وست مائة قال كتب الينا المؤيد بن محمد من نيسابور عن عبد الرحمن بن عبدالله بن العباس بن الحسن بن احمد السلمي انا جدي في سنة خمس وسبعين واربع مائة انا علي بن الحسن الربعي سنة ست وعشرين انا الحسن بن عبدالله بن سعيد الكندي بحمص سنة سبع وثمانين وثلاث مائة انا العباس بن الخليل بحمص انا نصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة اخبرني ابي عن نصر بن علقمة عن اخيه محفوظ عن عبد الرحمن بن عائذ حدثني جبير بن نفير قال قال عوف بن مالك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الانبياء يتكاثرون بامتهم غير موسى وانا لرجو ان اكون اكثرهم ولقد اعطى خصلات مكث يناجي بها اربعين ولا ينبغي ان يتناجي اكثر من نحوها ولا يصعق مع الناس *

(٢٤) ﴿ الخلال ﴾

(١) تمام في المشتبه بتشديد الميم ابو غالب تمام بن غالب المرسي التياني اللغوي انتهى ١٢ محمد شريف الدين مصحح

الحافظ المفيد الامام الثقة ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي وكنية ابيه ابو طالب * (ولد) سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة * سمع ابا بكر القطيعي وابا سعيد الحرقي وابا الحسين بن المظفر وابا بكر الوراق وابا عبداللّٰه بن السكري وابا عمر بن حيويه (١) وابا بكر بن شاذان وابا علي محمد بن احمد الطبسي وابا حفص عمر بن محمد الزيات وابا الفتح القواس وابا الحسن بن لؤلؤ الوراق وخلائق * روى عنه الخطيب وابو الحسين بن الطيوري واخوه ابو سعيد وجعفر بن احمد السراج والمعمر بن ابي عمامة الواعظ وجعفر بن الحسن السلماسي وعلي بن احمد الدينوري وآخرون *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن البتلي وابو علي الامين قالا انا جعفر انا السلفي سمعت المبارك بن عبد الجبار سمعت محمد بن علي الصوري يقول ما رأت عيناي بعد عبد الغني بن سعيد احفظ من ابي محمد الخلال البغدادي * قال ابو بكر الخطيب كتبنا عنه وكان ثقة له معرفة بينة * (وخرج المسند) على الصحيحين وجمع ابوابا وتراجم كثيرة * و(مات) في جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين واربع مائة *

﴿قلت﴾ فيها (مات) بدمشق (المسند ابو علي الحسن) بن علي بن الحسن بن سواس الكتاني المقرئ مشرف الجامع (وابو الفرج الحسين) بن علي الطناجيري المحدث ببغداد (والمسند ابو الحسن علي) بن منير بن احمد الخلال المصري (ومسند الاندلس ابو عبداللّٰه محمد) بن عبداللّٰه بن عايذ المعافري القرطبي لقي في رحلته المهندس *

﴿اخبرنا﴾ عيسى بن ابي محمد انا جعفر بن منير انا احمد بن محمد الحافظ انا ابو سعيد محمد بن عبد الملك بن اسد انا ابو محمد الخلال حدثني علي بن احمد السرخسي

(١) ابو عمر بن حيويه بيائين ١٢ مشتبه ـ الحرقي الحرقي

الحافظ

الحافظ من حفظه انا عبداللّه بن عثمان الواسطي سمعت اباهاشم ايوب بن محمد خطيبنا بواسط سمعت اباعثمان المازني يقول ثنا سيبويه عن الخليل بن احمد عن ثور بن عبداللّه الهمداني عن الحارث عن علي قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة و اهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الآخرة ه كتب الي ابو حامد محمد بن عبد الكريم الانصاري الخطيب انا ابو البركات الحسن بن محمد الشافعي انا عمي ابو الحسين هبة اللّه بن الحسن (ح) وقرأت على اسحاق بن ابي بكر الاسدى اخبركم يوسف بن خليل انا عبد الخالق بن عبد الوهاب قالا انا علي بن عبد الواحد الدينوري انا ابو محمد الخلال املاء انا علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ انا ابراهيم ابن هاشم البغوي سنة ثلاث وتسعين ومائتين انا علي بن الحسن بن شقيق انا الحسين بن واقد انا عبداللّه بن بريدة سمعت ابي سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا و بينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر (سقط) منه شيخ البغوي ه

(٢٥) ﴿ ابن حمدان ﴾

الحافظ المجود ابو طاهر محمد بن احمد بن علي بن حمدان الخراساني احد الرحالين المصنفين ه صحب ابا عبداللّه الحاكم وتخرج به ه سمع من ابي بكر (١) الطرازي والحافظ ابي بكر الجوزقي وابي الحسين القنطري وابي طاهر بن خزيمة وزاهر ابن احمد الفقيه وابراهيم بن محمد بن موسى السرخسي ونحوهم بنيسابور وجعفر ابن فناكي بالري والحافظ احمد بن علي السليماني بيكند ومحمد بن احمد التجار

(١) اسمه محمد بن محمد بن احمد بن عثمان البغدادي الرقام الطرازي بكسر الطاء عنه البغوي وعنه ابنه ابو الحسن علي كذا في المشتبه ١٢ محمد شريف الدين ه

ـ الاعلاقي

بخاری وابي سعيد الادريسي بسمرقند وعلى بن محمد بن عمر الفقيه بالري وابي الفضل محمد بن ابى الحسين الحدادي وعدة (رأيت) له مسند بهز بن حكيم وطرق حديث الطير ه سمع منه ابو سعيد محمد بن احمد بن حسين النيسابورى في سنة احدى واربعين واربع مائة ه

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن عبد الكريم بن الاعلاقي انا نصر بن جرو انا ابو طاهر السلفي اخبرنا محمد بن ابي منصور البزاز بالري انا محمد بن احمد بن حمدان الحافظ انا محمد بن الحسين القاضي وغيره انا اسحاق بن ابراهيم التاجر العدل انا يوسف ابن على انا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم انه سمع انسا يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يتبع الميت ثلاث اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله ه

(٢٦) ﴿ التيمى الحافظ العلامة ﴾

ابو الحسن على بن احمد بن الحسن بن محمد بن نعيم البصرى نزيل بغداد ه روى عن احمد بن محمد بن العباس الاسفاطي واحمد بن عبيد الله النهرردي ومحمد ابن عدى المنقري وابي احمد العسكري ومحمد بن احمد بن حماد الكوفي الحافظ وعبد الله بن اليسع الانطاكي وعلى بن عمر السكري وابن المظفر وخلق (قال) الخطيب كتبت عنه وكان حافظا عارفا متكلما شاعرا ه

﴿ وانبأنا ﴾ ابو الغنائم القيسي انا الكندي انا الشيباني انا الخطيب اخبرني على بن احمد التيمي انا محمد بن احمد بن الفيض الاصبهاني ثقة انا على بن عبد الحميد الغضائرى انا الحسين بن الحسن المروزى انا بشر بن السرى عن سفيان الثورى عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما جعل الطواف بالبيت والسعى لاقامة ذكر الله

﴿ التيمى ابو الحسن على بن احمد البصري ﴾

ـ اليسع ـ القيسى ـ الاعلاقي

عز وجل (رواه البرقاني) عن التميمي في جمعه لحديث الثوري والصواب عن الثوري عن عبدالله بن ابي زياد عن القاسم كذا رواه وكيع وابو نعيم عن الثوري ﴿قال﴾ الخطيب حدثني الازهري قال وضع التميمي على ابن المظفر حديثا عن اشعث ثم تنبه اصحاب الحديث على ذلك فخرج التميمي عن بغداد وغاب حتى مات ابن المظفر ومات من عرف قصته ثم عاد الى بغداد *

﴿وسمعت﴾ الصوري يقول لم ار ببغداد احدا اكمل من التميمي قال قد جمع معرفة الحديث والكلام والادب ودرس شيئا من فقه الشافعي * قال وكان البرقاني يقول هو كامل في كل شئ لولا بأو فيه (مات) التميمي في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين واربع مائة واظنه بلغ التسعين *

﴿تمت الطبقة الثالثة عشر﴾

﴿الطبقة الرابعة عشر﴾

(١) ﴿الصوري الحافظ العلامة﴾

الاوحد ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن محمد بن رحيم الساحلي سمع ابا الحسين بن جميع واباعبدالله بن ابي كامل الاطرابلسي ومحمد بن عبدالصمد الزرافي[1] ومحمد بن جعفر الكلاعي بالشام وعبدالغني بن سعيد الحافظ وعبدالرحمن بن عمر النحاس وعبدالله بن محمد بن نذار وخلقا بمصر وصحب عبدالغني وتخرج به ولحق ببغداد ابا الحسن بن مخلد البزاز واحمد بن طلحة المنقى واباعلي بن شاذان وطبقتهم * حدث عنه ابو بكر الخطيب والقاضي ابو عبدالله الدامغاني وجعفر بن احمد السراج وابو القاسم بن بيان وابو الحسين بن الطيوري وعبدالله بن صاعد الرحبي وآخرون * وآخر من روى عنه بالاجازة ابو سعد ابن الطيوري * (مولده) سنة ست او سبع وسبعين وثلاثمائة وسمع

[1] الزراق

﴿الصوري ابو عبدالله محمد بن عبدالله الساحلي وفاته سنة ٤٤١ هجرية﴾

وقد كبر ولو طلب في الحداثة لادرك اسناداً

﴿ قال ﴾ الخطيب وكان من احرص الناس على الحديث واكثرهم كتابة واحسنهم معرفة به ولم يقدم علينا احد افهم منه للحديث وكان دقيق الخط صحيح النقل حدثني انه كان يكتب في الوجه من ثمن الكاغد الخراساني ثمانين سطراً وكان مع كثرة طلبه صعب المذهب عاكر قراءة الحديث الواحد على شيخه مرات وكان يسرد الصوم الا الاعياد وذكر ان الحافظ عبد الغني كتب عنه اشياء في تصانيفه وصرح باسمه في بعضها ومرة قال حدثني الورد بن علي.

﴿ قال ﴾ الخطيب كان صدوقا كتب عني وكتبت عنه ولم يزل ببغداد حتى توفي بها قال ابو الوليد الباجي الصوري احفظ من رأيناه قال غيث بن علي الارمنازي (١) رأيت جماعة من اهل العلم يقولون مارأينا احفظ من الصوري. وقال عبد المحسن الشيحي (٢) مارأيت مثله كانه شعلة نار بلسان كالحسام القاطع. قال السلفي كتب الصوري صحيح البخاري في سبعة اطباق من الورق البغدادي ولم يكن له سوى عين واحدة.

﴿ قال ﴾ وذكر ابو الوليد الباجي في كتاب (فرق الفقهاء) انا ابو عبد الله محمد بن علي الوراق وكان ثقة متقنا انه شاهد اباعبد الله الصوري وكان فيه حسن خلق ومزاح وضحك لم يكن وراء ذلك الا الخير والدين ولكنه كان شيئ جبل عليه ولم يكن في ذلك بالخارق للعادة فقرأ يوما جزءا على ابي العباس

(١) الارمنازي بالفتح فالسكون وفتح الميم والنون آخر مزاي نسبة الى ارمناز قرية من عمل حلب ١٢ اللباب (٢) الشيحي في المشتبه معجمة مكسورة نسبة الى شيحة من قرى حلب عبد المحسن بن محمد بن علي التاجر الجوال المحدث مشهور مات سنة تسع وثمانين واربع مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين.

الرازي

الرازي وعن بهله امر اضحكه وكان بالحضرة جماعة من اهل بلده فانكروا عليه وقالوا هذا لا يصلح ولا يليق بعلمك وتقدمك ان تقرأ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانت تضحك وكثروا عليه وقالوا شيوخ بلدنا لا يرضون بهذا فقال ما في بلدكم شيخ الا يجب ان يقعد بين يدي ويقتدي بي ودليل ذلك اني قد صرت معكم على غير موعد فانظروا الى اي حديث شئتم من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقرءوا اسناده لا قرأ متنه او اقرءوا متنه حتى اخبركم باسناده •

﴿ثم قال﴾ الباجي لزمت الصوري ثلاثة فما رأيته تعرض للفتوى • قال المبارك بن عبد الجبار كتبت عن عدة فما رأيت فيهم احفظ من الصوري كان يكتب بفردين وكان متفننا يعرف من كل علم وقوله حجة وعنه اخذ الخطيب علم الحديث ﴿قلت﴾ وله شعر رائق وعجبة في السنة •

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد العلوي انا ابو الحسن علي بن اسمعيل بن جبارة الاديب بالقاهرة سنة اثنتين وثلاثين وست مائة انا ابو طاهر احمد ابن ابي احمد انا ابو الحسين بن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي انا ابو عبد الله محمد ابن عبد الله بن علي بن عبد الله الصوري الحافظ انا ابو محمد النحاس انا ابو بكر محمد بن احمد الحراني انا هاشم بن مرثد الطبراني انا المعافي هو ابن سليمان انا موسى بن اعين عن عبد الله عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تجوزوا في الصلوة فان خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة • هذا حديث صحيح وعبد الله هو ابن بسر ان شاء الله •

﴿اخبرنا﴾ محمد بن علي الصالحي ومحمد بن علي السلمي قالا انا البهاء عبد الرحمن انا احمد بن الحسن بن سلامة المنبجي الفقيه انا ابو القاسم بن بيان (ح) وانبأنا

احمد بن ابي الخير عن ابن كليب عن ابن بيان انا محمد بن علي الصوري انا عبدالرحمن بن عمر التجيبي انا ابو عمرو احمد بن سلمة بن الضحاك الهلالي انا المقدام بن داود الرعيني انا ابو زرعة عبد الاحد بن الليث بن عاصم القتباني عن عثمان بن الحكم الجذامي ، قال المقدام وحدثني عمي سعيد بن عيسى انا الليث بن عاصم القتباني(١) حدثني عثمان بن الحكم حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني عروة عن عائشة قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الايام ذوات العدد (الحديث) ،

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين اليونيني انا جعفر انا السلفي انا المبارك بن عبد الجبار انشدنا محمد بن علي الصوري الحافظ لنفسه ،

﴿ شعر ﴾

قل لمن عاند الحديث واضحى ، عائبا اهله و من يدعيه
ابعلم تقول هذا ابن لي ، ام بجهل فالجهل خلق السفيه
ايعاب الذين هم حفظوا ، الدين من الترهات والتمويه
والى قولهم وما قد رووه ، راجع كل عالم وفقيه

قال الخطيب (توفي) الصوري في جمادى الآخرة سنة احدى واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى ،

(٢) ﴿ ابن ماما ﴾

﴿ ابن ماما الحافظ الامام المحدث ابو عبد الله بن عبد الاصبهاني ﴾

(١) في التقريب القتباني بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة ابو زرارة المصري صدوق صالح ١٢ الحسن النعماني اتم الله عليه بحسن العاقبة

الحافظ الأوحد ابو حامد احمد بن محمد بن احيد بن ماما الاصبهاني صاحب تصنيف وبصر بالحديث * وحدث عن عبدالرحمن بن شريح الهروى وابي على اسمعيل بن حاجب الكساني وابي نصر محمد بن احمد الملاحى - والامام ابى عبدالله الحليمى وطبقتهم ولم يصل الى العراق * (له) ذيل على (تاريخ بخارى) للغنجار ويعز وقوع حديثه الينا * (توفى) سنة ست وثلاثين واربع مائة رحمه الله تعالى احسبه سكن ماوراء النهر *

(٣) ﴿مسعود بن علي﴾

ابن معاذ بن محمد بن معاذ الحافظ المفيد الامام ابو سعيد السجزى ثم النيسابوري الوكيل تلميذ ابي عبدالله الحاكم * وله عنه سوالات وقد اكثر عنه جداً - سمع اباعمد ابن الرومي واباعلى الخالدى وعبدالرحمن بن اسحاق المزكي وطبقتهم * روى شيئا يسيرا ولم يطل عمره * روى عنه رفيقه مسعود بن ناصر السجزى الركاب (توفي) سنة ثمان وثلاثين او سنة تسع واربع مائة * ذكر الشك هكذا عبدالغافر بن اسمعيل *

(٤) ﴿ابو نصر السجزى﴾

الحافظ الامام علم السنة عبيدالله بن سعيد بن حاتم الوائلي البكرى نزيل الحرم ومصر وصاحب (الابانة الكبرى (١) في مسئلة القرآن وهو كتاب طويل في معناه دال على امامة الرجل وبصره بالرجال والطرق *

﴿حدث﴾ عن احمد بن فراس العبقسى وابي عبدالله الحاكم وابى عمرة الفرضى وحمزة المهلبي ومحمد بن محمد بن محمد بن بكر المرائي - وابي عمر بن مهدى وعلى بن عبدالرحيم السوسي وابي الحسين احمد بن محمد (٢) المجبر

(١) في الحديث ١٢ (٢) ابن الصلت ١٢ مشتبه - الملاحى - المرائى

﴿مسعود بن علي ابو سعيد السجزي﴾ ﴿ابو نصر السجزي عبيدالله بن سعيد الوائلي﴾

وابي محمدابن النحاس وابي عبدالرحمن السلمي وعبدالصمد بن زهير بن ابي جرادة والحلبي صاحب ابن الاعرابي وهذه الطبقة * وكانت رحلته بعد الاربع مائة فسمع بخراسان والحجاز والشام والعراق ومصر * حدث عنه ابو اسحاق الحبال وسهل بن بشر الاسفرائني وابو معشر المقرى الطبرى واسمعيل بن الحسن العلوي واحمد بن عبدالقادر اليوسفي وجعفر بن يحيى الحكاك وجعفر بن احمد السراج وخلق سواهم وهو راوى الحديث المسلسل بالاولية *

﴿قال﴾ ابن طاهر المقدسي سألت الحافظ اباسحاق الحبال عن ابي نصر السجزى والصورى ايهما احفظ فقال كان السجزى احفظ من خمسين مثل الصورى * ثم قال الحبال كنت يوما عند ابى نصر السجزى فدق الباب فقمت ففتحته فدخلت امرأة واخرجت كيسا فيه الف دينار فوضعته بين يدى الشيخ وقال انفقها كما ترى قال ما المقصود قالت تتزوجني ولا حاجة لي في الزوج ولكن لاخدمك فامرها باخذ الكيس وان تنصرف فلما انصرفت قال خرجت من سجستان بنية طلب العلم ومتى تزوجت سقط عني هذا الاسم وما اوثر على ثواب طلب العلم شيئا *

﴿قلت﴾ (مات) بمكة في المحرم سنة اربع واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى وقد روينا المسلسل من طريقه بغير هذا الكتاب *

(٥) ﴿الداني﴾

الحافظ الامام شيخ الاسلام ابو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الاموى مولاهم القرطبي المقرى صاحب التصانيف (وعرف) بالداني لسكناه بدانية * قال (ولدت) سنة احدى وسبعين وثلاث مائة وابتدأت بطلب العلم

سنة ست وثمانين ورحلت الى المشرق سنة ست وتسعين فكنت بالقيروان اربعة اشهر ودخلت مصر في شوالها فكنت بها سنة وحججت ورجعت الى الاندلس في ذى القعدة سنة تسع وتسعين وثلاث مائة.

﴿ قلت ﴾ قرأ بالروايات على عبد العزيز بن جعفر الفارسى وغيره بقرطبة وعلى ابي الحسن بن غلبون وخلف بن خاقان المصرى وابي الفتح فارس بن احمد وسمع من ابي مسلم الكاتب وهو اكبر شيخ واحمد بن فراس المنقسى وعبد الرحمن ابن عثمان القشيرى وحاتم بن عبد الله البزار واحمد بن فتح الرسان وعبد الرحمن ابن عمر ابن النحاس المصرى وابى الحسن على بن محمد القابسى وخلق كثير بالحجاز ومصر والمغرب والاندلس. تلى عليه خلق منهم ابو الداود مفرج الاقبالى وابو داود بن نجاح وابو الحسين بن التار وابو الحسن بن الدوس. وحدث عنه خلف بن ابراهيم الطليطلى.

﴿ وقال ﴾ ابو محمد بن عبيد الله الحجرى الحافظ ابو عمرو الدانى ذكر بعض الشيوخ انه لم يكن في عصره ولا بعد عصره احد يضاهيه في حفظه وتحقيقه يقول ما رأيت شيئا قط الا كتبته ولا كتبته الا حفظته ولا حفظته فنسيته. قال وكان ابن بشكوال كان ابو عمر واحد الائمة في علم القرآآت ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه واعرابه. وجمع في ذلك كله تواليف حسانا. وله معرفة بالحديث وطرقه واسماء رجاله.

﴿ وكان حسن ﴾ الخط والضبط من اهل الحفظ والذكاء والتفنن وكان اديبا فاضلا ورعا سنيا. وقال المغامى كان ابو عمرو مجاب الدعوة مالكى المذهب وقال الحميدي محدث مكثر ومقرئ متقدم ﴿قلت﴾ الى ابى عمرو المنتهى في اتقان القرآآت والقراء خاضعون لتصانيفه واثقون بنقله في القراآت والرسم

والتجويد والوقف والابتداء وغير ذلك (وله) مائة وعشرون مصنفا *
﴿روى﴾ عنه بالاجازة رجلان احمد بن محمد بن عبدالله الخولاني وابو العباس احمد بن عبد الملك بن ابى حمزة * وقد استوفيت اخباره في (تاريخ القراء) وفي (تاريخي الكبير) وكانت وفاته بدانية في نصف شوال سنة اربع واربعين واربع مائة رحمة الله عليه * (وقع لنا) القراآت من طريقه تلاوة وسماعا *

(٦) ﴿السمان الحافظ الكبير﴾

﴿السمان ابو سعد اسمعيل بن علي الرازي﴾

المتقن ابو سعد اسمعيل بن على بن الحسين بن زنجويه الرازى * سمع عبدالرحمن ابن محمد بن فضالة وابا طاهر المخلص واحمد بن ابراهيم بن فراس المكي وعبدالرحمن بن ابي نصر الدمشقي وابا محمد ابن النحاس المصري وطبقتهم * روى عنه ابو بكر الخطيب وعبدالعزيز الكتاني وابن اخيه طاهر بن الحسين وابو على الحداد وآخرون *
﴿قال﴾ المطهر بن على العلوي المرتضى سمعت ابا سعد السمان امام المعتزلة يقول من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الاسلام * وقال الكتاني كان السمان من الحفاظ الكبار زاهدا عابدا يذهب الى الاعتزال وقال ابو القاسم ابن عساكر سألت ابا منصور بن عبدالرحيم بن المظفر بالري عن وفاة ابي سعد السمان فقال سنة ثلاث واربعين واربع مائة * قال وكان عدلي المذهب معتزليا قال وكان له ثلاثة آلاف شيخ (وصنف) كتبا كثيرة ولم يتأهل قط ﴿قلت﴾ هذا العدد لشيوخه لا اعتقد وجوده ولا يمكن *
﴿قال﴾ عمر العليمي وجدت على ظهر جزء (مات) الزاهد ابو سعد السماني شيخ العدلية وعالمهم ومحدثهم في شعبان سنة خمس واربعين واربع مائة * وكان اماما بلا مدافعة في القرآت والحديث والرجال والفرائض والشروط

عالما بفقه ابي حنيفة وبالخلاف بينه وبين الشافعي وعالما بفقه الزيدية وكان يذهب مذهب ابي هاشم(١) الجبائي دخل الشام والحجاز والمغرب وقرأ على ثلاثة آلاف شيخ قال وكان يقال في مدحه انه ما شاهد مثل نفسه وكان تاريخ الزمان وشيخ الاسلام ﴿قلت﴾ بل شيخ الاعتزال ومثل هذا عبرة فانه مع براعته في علوم الدين ما تخلص بذلك من البدعة *

﴿قرأت﴾ على عيسى بن ابي محمد والحسن بن علي وسليمان بن ابي عمر الحاكم اخبركم جعفر الهمداني انا ابو طاهر السلفي انا ابو علي المقرئ انا ابو سعد الحافظ انا كوهي بن الحسن انا محمد بن هارون الحضرمي انا محمد بن سهل بن عسكر انا عبد الرزاق قال ما رأيت احسن صلاة من ابن جريج اخذ عن عطاء واخذ عطاء عن ابن الزبير واخذ ابن الزبير عن ابي بكر الصديق واخذها ابو بكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخذها النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن جبرئيل (عليه السلام) واخذها جبرئيل عن الله عز وجل *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن علي سنة اربع وتسعين انا جعفر بن علي انا احمد بن محمد انا علي بن الحسين بن محمد بن مردك بالري سنة احدى وخمس مائة انا اسمعيل ابن علي الحافظ انا احمد بن ابراهيم بن فراس بمكة انا اسمعيل بن العباس الوراق انا علي بن حرب انا سفيان عن ابي اسحاق عن عبد خير عن علي قال خير هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وآله وسلم ابو بكر وعمر *

﴿الخليلي القاضي﴾

الحافظ الامام ابو يعلى الخليل بن عبد الله بن احمد القزويني * مصنف كتاب (الارشاد في معرفة المحدثين) * سمع من علي بن احمد بن صالح القزويني ومحمد ابن اسحاق الكسائي والقاسم بن علقمة وابي حفص الكتاني ومحمد بن سليمان

(١) والد ابو علي ١٧ الحائر كذا في المشتبه

ابن يزيد القاضي وابى طاهر المخلص وابي الحسين الخفاف وابي عبدالله الحاكم واجاز له ابو بكر ابن المقرئ وابو حفص بن شاهين وعلى بن عبد الرحمن البكائي من الكوفة *

﴿حدث﴾ عنه ابو بكر بن لال احمد شيوخه وابنه زيد واظت الخليل واسمعيل بن ماكي القزويني وآخرون * وكان ثقة حافظا عارفا بكثير من العلل ورجاله عالي الاسناد كبير القدر * ومن نظر في كتابه عرف جلالته * سمعت كتابه من ابن الخلال عن الهمداني عن السلفي عن ابن ماكى عنه * وله فيه اوهام جمة * (توفى) في آخر سنة ست واربعين واربع مائة *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن على انا جعفر بن ابي الحسن انا ابو طاهر السلفي انا اسمعيل بن عبد الجبار انا ابو يعلى الخليلي انا احمد بن محمد الزاهد انا عبد الملك ابن عدى انا الحسن بن محمد بن الصباح انا الشافعي انا يحيى بن سليم عن عبدالله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى بهم صلاة الكسوف ركعتين كل ركعتين بركوعين وسجودين * (تفرد) به الشافعي * (وبه) قال الخليلي انا الحسن بن عبد الرزاق انا على بن ابراهيم بن سلمة القزويني انا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابى حدثني سليمان بن داود الهاشمي انا الشافعي باسناده مثله *

﴿وتوفي﴾ مع الخليلي الرئيس ابو الفضل (احمد بن محمد) بن ابي عمرو بن ابى القرانى بنيسابور (ومقرئ الشام ابو على الحسن) بن على بن ابراهيم الاهوازى (والامام ابو محمد عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن التيمى الاصبهاني ابن اللبان (ومقرئ الاندلس ابو القاسم عبد الرحمن) بن سعد القرطبي (ومسند دمشق ابو الحسين محمد) بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم

ابن ابي نصر التيمي *

﴿انبأني﴾ محمد بن قايماز الطحان وفاطمة بنت جوهر قالا انا ابو عبدالله الحسين وابو المنجا عبدالله بن عمر قالا انا ابو الفتوح محمد بن محمد الطائي انا ابو عمرو الفضل بن احمد بن متوية الزاهد انا الحافظ ابو مسعود احمد بن محمد البجلي انا ابو علي زاهر بن احمد انا محمد بن وكيع الطوسي عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين وله شيئ يوصي فيه الا ووصيته مكتوبة عنده (متفق عليه)

(٨) ﴿الفلكي﴾

الحافظ البارع ابو الفضل علي بن الحسين بن احمد بن الحسن الهمداني المشهور بالفلكي رحال حافظ بصير بالفن * حدث عن ابي الحسن بن رزقويه وابي الحسين ابن بشران والقاضي ابي بكر (١) الحيري وابي سعيد الصير في وطبقتهم *

﴿قال﴾ ابن شيرويه في الطبقات حدثنا عنه الحسني والميداني وكان حافظا متقنا يحسن هذا الشان جيدا جيدا صنف كتاب (الطبقات في الرجال) جاء في الف جزء و(مات) بنيسابور وقد عاد ومامتع بما جمع فسمعت حمزة بن احمد يقول سمعت شيخ الاسلام ابا اسميل الانصاري يقول مارأت عيناي من البشر احد احفظ من ابن الفلكي وكان صوفيا * (قلت) مات بنيسابور سنة سبع وعشرين وقيل سنة ثمان وعشرين واربع مائة كهلا وقد كان جده محتسبا بارعا في علم الفلك والحساب ولذا قيل له الفلكي *

(٩) ﴿ابو مسعود البجلي﴾

الحافظ الجوال احمد بن المحدث الصالح محمد بن عبدالله بن عبد العزيز بن شاذان الرازي * (مولده) بنيسابور في سنة اثنين وستين وثلاث مائة * وامه من

(١) هو احمد بن الحسن ١٢

طبرستان واقام مدة بجرجان * سمع ابا عمرو بن حمدان وحسينك بن علي التميمي وزاهر بن احمد السرخسي ومحمد بن الفضل بن ابي بكر بن خزيمة وابا النضر محمد بن احمد بن سليمان السرقولي وابا بكر محمد بن محمد بن احمد الطرازي وابا الحسين القنطري الخفاف وابا محمد المخلدي وابا بكر بن لال وابا الحسن بن فراس المكي وابا الحسين بن فارس اللغوي وخلائق *

﴿وجمع وصنف﴾ في الابواب) ثم عالج التجارة والسفر * حدث عنه يحيى ابن الحسن بن شراعة وعبد الواحد بن احمد الخطيب الهمدانيان وابو الحسن علي ابن محمد الجرجاني وطريف النيسابوري واسمعيل بن عبد الغافر وعبد الرحمن ابن محمد التاجر وآخرون * وثقه جماعة *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن قايماز الطحان وفاطمة بنت جوهر قالا انا ابو عبد الله الحسين بن المبارك زاد (١) وابو المنجا عبد الله بن عمر قالا انا ابو الفتوح محمد بن محمد الطائي انا ابو عمرو الفضل بن احمد بن متويه الزاهد انا الحافظ ابو مسعود احمد بن محمد البجلي انا ابو علي زاهر بن احمد انا محمد بن وكيع الطوسي القاري بقاوران قرية من قرى طوس انا محمد بن اسلم انا محمد بن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ماحق امرئ مسلم يبيت ليلتين وله شيئ يوصي فيه الا ووصيته مكتوبة عنده (متفق عليه) *

﴿مات﴾ بخارى في المحرم سنة تسع واربعين واربع مائة * وفيها (مات) شيخ الادب (ابو العلاء) ابن سليمان المعري (٢) (وشيخ الاسلام ابو عثمان)

(١) لعله زاد محمد بن قايماز وابو المنجا الخ والله اعلم ١٢ الحسن النعماني
(٢) التنوخي الاديب ١٢ ـ السرقولي

الصابوني *وابو الحسن علي بن خلف بن بطال صاحب شرح البخاري (ومقرئ خراسان ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد النيسابوري الخبازي(١) (وشيخ الرفض ابو الفتح محمد بن علي الكراجكي *

(١٠) ﴿ هبة الله ﴾

محمد بن علي الحافظ ابو رجاء الشيرازي الكاتب *سمع من الحسن بن احمد ابن الليث الحافظ محدث شيراز *وباصبهان من علي بن ميلة الفرضي وابي سعيد النقاش *وببغداد من ابي الحسين بن بشران وابن الفضل القطان وطائفة واستوطن مصر *قال الخطيب كان ثقة يفهم *(مات) في صفر سنة خمس واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(١١) ﴿ الزهراوي ﴾

الحافظ الامام محدث الاندلس ابو حفص عمر بن عبد الله الذهلي القرطبي الزهراوي *كتب بقرطبة واشبيلة والزهراء عن عبد الوارث بن سفيان وابي محمد بن اسد وابي المطرف بن فطيس وابي عبد الله بن ابي زمنين وعبد السلام بن السمح وسلمة بن سعيد وكتب اليه بالاجازة ابو الحسن القابسي وكان معتنيا بالرواية *حدث عنه محمد بن غياث وابو عمر احمد بن مهدي وابو علي الغساني و ناظة ابن مهدي وآخرون *وكان ثقة متقنا وقال انه اختلط في آخر عمره **

﴿ قال ﴾ ابو مروان الطبني حدثني ابو حفص الزهراوي قال شددت في

(١) الخبازي في المشتبه بمعجمة وموحدة ثقيلة وزاي ابو عبد الله بن محمد بن علي ابن محمد بن الحسن الخبازي النيسابوري المقرئ الكبير * روى الصحيح عن الكشميهني وعنه الفراوي *مات سنة تسع واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى ١٢

﴿ هبة الله محمد بن علي الشيرازي ﴾ ﴿ الزهراوي ابو حفص عمر بن عبد الله الذهلي القرطبي ﴾

ـ زمنين

البيت ثمانية احمال كتب لا تقلها ظلم بتم انتهيا البر ره (مات) في صفر سنة اربع وخمسين واربع مائة (وعاش) ثلاثا وتسعين سنة ه وفيها (مات) القاضي ابو عبدالله (محمد بن سلامه) بن جعفر القضاعي قاضي مصر وصاحب الشهاب (والامام القدوة والفضل عبدالرحمن) بن احمد بن الحسن بن بندار الرازي المقري الجوال (والمقرى ابو سعد احمد) بن ابراهيم بن ابي شمس النيسابوري ه (وله) اربعون حديثا (ومسند الآفاق ابو محمد الحسن) بن علي بن محمد الجوهري ببغداد وكان آخر اصحاب القطيعي (ومحدث مصر ابو الحسن طاهر) بن احمد بن باشاذ الجوهري ه

(١٢) ﴿ابن عبدالبر الامام شيخ الاسلام﴾

حافظ المغرب ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمرى القرطبي ه (ولد) سنة ثمان وستين وثلاث مائة في ربيع الآخر وطلب الحديث قبل مولد الخطيب باعوام ه ﴿حدث﴾ عن خلف بن القاسم وعبدالوارث ابن سفيان وعبدالله بن محمد بن عبدالمؤمن ومحمد بن عبدالملك بن صيفون وعبدالله بن محمد بن اسد الجهني ويحيى بن وجه الجنة واحمد بن فتح الرسان وسعد بن نصر والحسين بن يعقوب البجاني وابي عمر احمد بن الحسور وعدة ه واجاز له من مصر المسند ابو الفتح بن سيبخت والحافظ عبدالغني ومن مكة ابو القاسم عبيدالله بن السقطي وساد اهل الزمان في الحفظ والاتقان ه ﴿قال﴾ ابو الوليد الباجي لم يكن بالاندلس مثل ابي عمر في الحديث (وقال) ابن حزم (التمهيد) لصاحبنا ابي عمر لا اعلم في الكلام على فقه الحديث مثله اصلا فكيف احسن منه ه (وكتاب الاستذكار) وهو اختصار التمهيد ه (وله) تواليف لا مثل لها في جمع معانيها ه منها (الكافي) على مذهب مالك

ابن عبدالبر الامام شيخ الاسلام

خمسة عشر مجلدا، ومنها كتاب (الاستيعاب) في الصحابة(١) ليس لاحد مثله، كتاب (جامع بيان العلم وفضله) قلت، (وله كتاب الاكتفاء) في قراءة نافع وابي عمرو و(كتاب بهجة المجالس) في ادرو شعر وله (كتاب التقصي) لحديث الموطأ و(كتاب الانباه) عن قبائل الرواة و(كتاب الانتقاء) لمذاهب الثلاثة العلماء مالك وابي حنيفة والشافعي و(البيان) في تلاوة القرآن (والاجوبة المرعبة) و(كتاب الكنى) و (كتاب المغازي) و(كتاب القصد والامم) في انساب العرب والعجم (و كتاب الشواهد في اثبات خبر الواحد) (و كتاب الانصاف) في اسماء الله تعالى (و كتاب الفرائض) وغير ذلك، قال ابن بكرة سمعت ابا الوليد الباجي يقول ابو عمر احفظ اهل المغرب *

﴿ انبأنا ﴾ ابو محمد الجزائري انا عثمان بن حسن بن دحية قراءة انا ابو عبدالله ابن زرقون سماعا انا موسى بن ابي تليد قراءة عليه، قال ابن دحية وانا ابو القاسم بن بشكوال وابن الحذاء قالا انا ابو محمد بن عتاب قال نا ابو عمر بن عبد البر بكتاب التقصي، وقال الغساني سمعت ابن عبد البر يقول لم يكن احد ببلدنا مثل قاسم ابن محمد واحمد بن خالد الجباب *

﴿ قال ﴾ الغساني ولم يكن ابن عبد البر بدونهما ولا متخلفا عنهما وكان من النمر بن قاسط طلب وتقدم ولزم ابا عمر احمد بن عبد الملك الفقيه ولزم ابا الوليد بن الفرضي وذاب في طلب الحديث وافتن به وبرع براعة فاق بها من تقدمه من رجال الاندلس وكان مع تقدمه في علم الاثر وبصره بالفقه والمعاني له بسطة كبيرة في علم النسب والاخبار جلا عن وطنه فكان في الغرب مدة ثم تحول الى شرق الاندلس فسكن دانية وبلنسية وشاطبة

(١) وقد طبع هذا الكتاب المستطاب في مطبعة دائرة المعارف ولله الحمد ١٢ م

وبها توفي وذكر غير واحد ان ابا عمرو لي قضاء اشبونة مدة (قلت) اعلى ما عنده كتاب الزعفراني سمعه من ابن صيفون انا ابن الاعرابي عنه وسنن ابي داود سمعه من ابن عبد المؤمن انا ابن داسة عن المؤلف وانتهى اليه مع امامته علو الاسناد ٭

﴿حدث﴾ عنه ابو العباس الدلائي وابو محمد بن ابي قحافة وابو الحسن بن النقور وابو علي الغساني وابن عبد الله الحميدي وابو بحر سفيان بن العاص و محمد ابن فتوح الانصاري وابو داود سليمان بن ابي القاسم المقري وآخرون ٭ وكان دينا صينا ثقة حجة صاحب سنة واتباع وكان اولا ظاهريا اثريا ثم صار مالكيا مع ميل كثير الى فقه الشافعي ٭ قال الحميدي ابو عمر فقيه حافظ مكثر عالم بالقراآت وبالخلاف وبعلوم الحديث والرجال قديم السماع يميل في الفقه الى اقوال الشافعي رحمة الله عليه ٭

﴿قال﴾ ابو داود المقري مات ابو عمر ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث وستين واربع مائة واستكمل خمسا وتسعين سنة وخمسة اعوام (قلت) وفيها (مات الخطيب) ببغداد (ومسند نيسابور ابو حامد احمد) بن الحسن الازهري عن تسع وثمانين سنة (والرئيس الكبير ابو علي حسان) بن سعيد المخزومي المنيعي المرورودي (ومسند هراة ابو عمر عبد الواحد) بن احمد المليحي الهروي (ومسند بغداد ابو الغنائم محمد) بن علي بن علي الدجاجي(١) (والمعمر ابو بكر) ابن ابي الهيثم عبد الصمد المروزي عن ست وتسعين سنة وهو آخر اصحاب ابي سعيد بن عبد الوهاب الرازي (والمسند ابو علي محمد بن وشاح مولى

(١) ذكر في المشتبه الدجاجي بفتح الدال ابو الغنائم ابن الدجاجي محمد بن علي روى عنه ابو منصور القزاز انتهى ١٢ القاضي محمد شرف الدين البالي كان الله له ٭

ابي تمام الزينبي رافضي معتزلي عنده عوالي *

﴿ كتب ﴾ الينا ابو المجد عبد الرحمن بن عمر العقيلي الحاكم انا عمر بن علي بن قسام الحنفي بحلب انا الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد الاشتري انا ابو الحسن بن موهب انا يوسف بن عبد الله الحافظ انا خلف بن القاسم انا الحسن بن رشيق انا اسحاق بن ابراهيم بن يونس انا محمد بن عبد الاعلى نا سلمة بن رجاء عن الوليد بن جميل عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر ليصلون على معلم الخير (هذا) حديث غريب والوليد له مناكير(١) *

﴿ قرأت ﴾ على ابي الحسين الحافظ اخبركم علي بن سلامة انا ابو القاسم الرعيني انا ابن هذيل انا ابو داود انا ابو عمر بن عبد البر انا سعيد بن نصر انا قاسم بن اصبغ انا محمد بن وضاح انا يحيى بن يحيى انا مالك عن يحيى بن سعيد اخبرني عبادة ابن الوليد بن عبادة عن ابيه عن جده قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على السمع والطاعة في اليسر والعسر والمنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقول او نقوم بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم *

(١٣) ﴿ البيهقي ﴾

الامام الحافظ العلامة شيخ خراسان ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي البيهقي صاحب التصانيف (ولد) سنة اربع وثمانين وثلاث مائة في شعبان * وسمع ابا الحسن محمد بن الحسين العلوي وابا عبد الله الحاكم وابا طاهر بن محمش وابا بكر بن فورك وابا علي الروذباري وعبد الله بن يوسف

﴿ الامام ابو بكر احمد بن الحسين الخسروجردي ﴾

---

(١) وفي تقريب التهذيب الوليد بن جميل الفلسطيني ابو الحجاج صدوق يخطئ

ابن ناموبه وابا عبدالرحمن السلمي وخلقا بخراسان وهلال بن محمد الحفار وابا الحسين بن بشران وابن يعقوب الايادي وعدة ببغداد والحسن بن احمد بن فراس وطائفة وجناح بن نذير وجماعة بالكوفة ولم يكن عنده سنن النسائي ولا جامع الترمذي ولا سنن ابن ماجة بل كان عنده الحاكم فاكثر عنه وعنده عوال وبورك له في عمله لحسن مقصده وقوة فهمه وحفظه.

﴿ وعمل كتبا ﴾ لم يسبق الى تحريرها منها (الاسماء والصفات) وهو مجلدان و(السنن الكبير) عشر مجلدات و(السنن والآثار) اربع مجلدات و(شعب الايمان) مجلدان و(دلائل النبوة) ثلاث مجلدات و(السنن الصغير) مجلدان و(الزهد) مجلد و (البعث) مجلد و (المعتقد) مجلد و (الاداب) مجلد و(نصوص الشافعي) ثلاث مجلدات و(المدخل) مجلد و(الدعوات) مجلد و (الترغيب والترهيب) مجلد و (مناقب الشافعي) مجلد و(مناقب احمد) مجلد و(كتاب الاسرى) وكتب عديدة لا اذكرها.

﴿ قال ﴾ عبد الغافر في تاريخه كان البيهقي على سيرة العلماء قانعا باليسير متجملا في زهده وورعه . وعن امام الحرمين ابي المعالي قال ما من شافعي الا وللشافعي عليه منة الا ابا بكر البيهقي فان له المنة على الشافعي لتصانيفه في نصرة مذهبه.

(قال) ابو الحسن عبد الغافر في ذيل تاريخ نيسابور ابو بكر البيهقي الفقيه الحافظ الاصولي الدين الورع واحد زمانه في الحفظ وفرد اقرانه في الاتقان والضبط من كبار اصحاب الحاكم ويزيد عليه بانواع من العلوم كتب الحديث وحفظه من صباه وتفقه وبرع واخذ في الاصول وارتحل الى العراق والجبال والحجاز (ثم صنف) وتواليفه تقارب الف جزء مما لم يسبقه اليه احد (جمع) بين علم الحديث والفقه وبيان علل الحديث ووجه الجمع بين الاحاديث طلب منه الائمة الانتقال

من الناحية الى نيسابور لسماع الكتب فاتى في سنة احدى واربعين و اعدواله المجلس لسماع كتب المعرفة وحضره الائمة و كان على سيرة العلماء قانعا باليسير وقال شيخ القضاة ابو علي اسمعيل بن البيهقي انا ابي قال حين ابتدأت تصنيف هذا الكتاب يعني كتاب (معرفة السنن والآثار) وفرغت من تهذيب اجزاء منه سمعت الفقيه محمد بن احمد وهو من صالحي اصحابي واكثرهم تلاوة واصدقهم لهجة تقول رأيت الشافعي في النوم وبيده جزء من هذا الكتاب وهو يقول قد كتبت اليوم من كتاب الفقيه احمد سبعة اجزاء وقال قرأتها ورآه بعد ذلك قال وفي صباح ذلك اليوم رأى فقيه آخر من اخوانى الشافعي قاعدا في الجامع على سرير وهو يقول استفدت اليوم من كتاب الفقيه حديث كذا و كذا (واخبرنا) والدي سمعت الفقيه ابا محمد الحسن بن احمد السمرقندي الحافظ يقول سمعت الفقيه محمد بن عبد العزيز المروزي يقول رأيت في المنام كان تابوتا علا في السماء يعلوه نور فقلت ما هذا قال هذه تصنيفات احمد البيهقي ثم قال شيخ القضاة وسمعت الحكايات الثلاث من الثلاثة المذكورين•

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله بن احمد انا زينب بنت عبد الرحمن انا محمد بن اسمعيل الفارسي انا ابو بكر البيهقي انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد انا ابو بكر بن حجة انا ابو الوليد انا عمرو بن العلاء اليشكري عن صالح بن شريح عن عمران بن حطان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يؤتى بالقاضي العدل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى انه لم يقض بين اثنين في ثمرة قط ﴿ قلت ﴾ حضر في آخر عمره من بيهق الى نيسابور وحدث بكتبه ثم حضره (الاجل) في عاشر جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربع مائة فنقل في تابوت(١) وهي ناحية من اعمال نيسابور على يومين

(١) لعله فنقل في تابوت الى بيهق: وهي الخ ١٢ الحسن النعماني•

منها وخسروجرد هي ام تلك الناحية *

﴿ حدث ﴾ عنه شيخ الاسلام ابو اسمعيل الانصاري بالاجازة وابو الحسن عبدالله بن محمد بن احمد وولده اسمعيل بن احمد وابو عبدالله الفزاري وابو القاسم السمعاني وابو المعالي محمد بن اسمعيل الفارسي وعبد الجبار بن عبدالوهاب الدهان وعبدالجبار بن محمد الخواري(١) واخوه عبدالحميد بن محمد وخلق كثير *

(وفيها) (مات) معه المسند (ابو الطيب) عبدالرزاق (وعمر بن شبة) الاصبهاني صاحب ابن المقرى (وفقيه العراق القاضي ابو يعلى محمد) بن الحسين ابن محمد بن خلف ابن الفراء الحنبلي وقد قارب الثمانين (والعارف فرج الزنجاني) ويلقب باخي (وصاحب المحكم ابو الحسن علي) بن اسمعيل بن سيدة المرسي الضرير فابن عبد البر والخطيب والبيهقي وابن ماكولا ثم الطبقة العاشرة بالآخرة من كتاب الطبقات لابن المفضل (بدأ) الاربعين بالزهري وختم بابن ماكولا *

(١٣) ﴿ الخطيب الحافظ الكبير ﴾

الامام محدث الشام والعراق ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي البغدادي صاحب التصانيف (ولد) سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة وكان والده خطيب قرية درزيجان من سواد العراق ممن سمع وقرأ القرآن على الكتاني فحرص على ولده هذا واسمعه في الصغر سنة ثلاث واربع مائة ثم الهم طلب هذا الشان ورحل فيه الى الاقاليم وبرع (وصنف وجمع) وسارت

(١) الخواري في المشتبه بخاء معجمة مفتوحة عبد الجبار بن محمد راوية البيهقي كان امام الجامع المنيعي بنيسابور بصيرا بالفقه مفتيا انتهى ١٢ القاضي محمد شرف الدين *

تصانيفه الركبان وتقدم في عامة فنون الحديث *

﴿سمع﴾ ابا الحسن بن الصلت الاهوازى وابا عمر بن مهدي وابا الحسين بن المتيم والحسين بن الحسن الجواليقي وابن رزقويه وابن ابي الفوارس وهلالا الحفار وابراهيم بن مخلد الباقرجى والموجودين ببغداد وارتحل سنة اثنتى عشرة الى البصرة فسمع اباعمر القاسم بن جعفر الهاشمى راوية السنن وعلى ابن القاسم الشاهد والحسن بن على النيسابورى - وسمع بنيسابور اباالقاسم عبدالرحمن بن السراج والقاضى ابابكر بن الحير(١) وطبقتهما - وسمع باصبهان اباالحسن بن عبدكويه ومحمد بن عبد الله بن شهريار وابانعيم الحافظ - وسمع بالدينور ابانصر الكسار وطائفة - وبهمدان محمد بن عيسى وطائفة - وبالكوفة والرى والحرمين ودمشق والقدس وصور وغير ذلك وكان مجيئه الى دمشق سنة خمس واربعين واربع مائة ثم حج ثم قدم الشام سنة احدى وخمسين فسكنها احدى عشرة سنة *

﴿روى﴾ عنه البرقانى شيخه وابو الفضل بن خيرون والفقيه نصر المقدسى وابو عبدالله الحميدى وعبدالعزيز الكتانى وابو نصر بن ماكولا وعبدالله بن احمد السمرقندى والمبارك ابن الطيورى ومحمد بن مرزوق الزعفرانى وابو بكر ابن الخاضبة وابى النرسى وابو القاسم السيب وهبة الله ابن الاكفانى وعلى ابن احمد بن قيس الغسانى ومحمد بن على بن ابى العلاء المصيصى وابو الفتح نصر الله بن محمد المصيصى وعبدالكريم بن حمزة وطاهر بن سهل الاسفرائنى وهبة الله بن عبدالله الشروطى وابو السعادات احمد بن احمد المتوكلى وعبدالرحمن بن محمد الشيبانى القزاز وابو منصور (٢) بن خيرون المقرى

(١) اسمه محمد بن خير الاشبيلى ١٢ مشتبه (٢) ابو منصور هو محمد بن عبدالملك والله اعلم ١٢ القاضى محمد شريف الدين *

ويوسف بن ايوب الهمدانى نزيل مصر وخلق يطول عدهم * وكان من كبار الشافعية

﴿تفقه﴾ بابي الحسن بن المحاملي وبالقاضي ابى الطيب وقال اول ما سمعت في المحرم سنة ثلاث واستشرت البرقاني في الرحلة الى عبدالرحمن بن النحاس بمصر او اخرج الى نيسابور فقال ان خرجت الى مصر انما تخرج الى رجل واحد فان فاتك ضاعت رحلتك وان خرجت الى نيسابور ففيها جماعة فخرجت الى نيسابور وكنت كثيراً اذاكر البرقاني بالاحاديث فيكتبها عني ويضمنها جموعه وحدث عني وانا اسمع *

﴿قال﴾ ابن ماكولا كان ابو بكر الخطيب آخر الاعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظا واتقانا وضبطا لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتفننا في علله واسانيده وعلما بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره ومطروحه ثم قال ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله * وسألت الصوري عن الخطيب وابي نصر السجزى ففضل الخطيب تفضيلا بينا * وقال مؤتمن الساجى ما اخرجت بغداد بعد الدارقطني مثل الخطيب * قال ابو علي البرداني(١) لعل الخطيب لم ير مثل نفسه * وقال ابو اسحاق الشيرازى الفقيه ابو بكر الخطيب يشبه بالدارقطني ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه *

﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني كان الخطيب مهيبا وقورا ثقة متحريا حسن الخط كثير الضبط فصيحا ختم به الحفاظ * قال وقرأ بمكة على كريمة الصحيح في خمسة ايام وخرج من بغداد بعد فتنة البساسيري لتشوش الحال الى الشام *

(١) قال صاحب المشتبه البرداني نسبة الى البردان من سواد العراق هو الحافظ ابو علي البرداني شيخ السلفي مشهور انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين

سمعت الخطيب مسعود بن محمد بمرو قال سمعت الفضل بن عمر النسوي يقول كنت بجامع صور عند الخطيب فدخل عليه علوي وفي كمه دنانير فقال هذا الذهب تصرفه في مهماتك فقطب وقال لا حاجة لي فيه فقال كأنك تستقله ونفض كمه على سجادة الخطيب وقال هي ثلاث مائة دينار فخجل الخطيب وقام واخذ سجادته وراح فما انسى عز خروجه وذل العلوي وهو يجمع الدنانير *

﴿ قال ﴾ ابو زكريا التبريزي كنت اقرأ على الخطيب بحلقته بجامع دمشق كتب الادب المسموعة له وكنت اسكن منارة الجامع فصعد الي وقال احببت ان ازورك فتحدثنا ساعة ثم اخرج ورقة وقال الهدية مستحبة اشتر بهذه اقلاما فاذا خمسة دنانير ثم صعد نوبة اخرى ووضع نحوا من ذلك وكان اذا قرأ الحديث يسمع صوته في اخر الجامع كان يقرأ معربا صحيحا *

﴿ قال ﴾ السمعاني سمعت من ستة عشر من اصحابه سمعوا منه ببغداد سوى نصر الله المصيصي فسماعه منه بدمشق وسوى يحيى بن علي الخطيب فسماعه منه بالانبار * (ابو محمد) بن الآبنوسي سمعت الخطيب يقول كل من ذكرت فيه اقاويل الناس من جرح وتعديل فالتعويل على ما اخرت * قال ابن شافع خرج الخطيب فقصد صور وبها عز الدولة احد الاجواد وتقرب منه فانتفع به واعطاه مالا كثيرا * انتهى اليه الحفظ والاتقان في علوم الحديث *

﴿ قال ﴾ ابن عساكر سمعت الحسين بن محمد يحدث عن ابي الفضل بن خيرون او غيره ان الخطيب ذكر انه لما حج شرب من ماء زمزم ثلاث شربات وسأل الله ثلاث حاجات اخذا بالحديث ماء زمزم لما شرب له (فالحاجة الاولى) ان يحدث بتاريخ بغداد بها (الثانية) ان يملي الحديث بجامع

المنصور (الثالثة) ان يدفن عند بشر الحافي فقضى الله له ذلك قال غيث الارمنازى انا ابو الفرج الاسفراينى قال كان الخطيب معنا فى الحج فكان يختم كل يوم قريب الغياب قراءة ترتيل ثم يجتمع عليه الناس وهو راكب فيقولون حدثنا فيحدث وقال عبدالمحسن الشيحى (١) عادلت الخطيب من دمشق الى بغداد فكان له في كل يوم وليلة ختمة *

﴿ قال ﴾ السمعانى له ستة وخمسون مصنفا (التاريخ) (الجامع) (الكفاية) * (السابق واللاحق) * (شرف اصحاب الحديث) مجلد * (المتفق والمفترق) مجلد كبير * (تلخيص المتشابه) مجلد كبير * (تالى التلخيص) في اجزاء (الفصل والوصل) مجلد * (المكمل في المهمل) مجلد * (الموضح) مجلد * (التطفيل) * (البخلاء) مجلد (الفنون) مجلد * (كتاب البسملة) وانها من الفاتحة جزء * (الجهر بها) جزء * (غنية المقتبس في تمييز الملتبس) مجلد * (من وافقت كنيته اسم ابيه) ثلاثة اجزاء (من حدث ونسى) جزء * (الحيل) ثلاثة اجزاء * (الاسماء المبهمة) جزء * (رواية الابناء عن آبائهم) جزء * (المؤتنف) لتكملة المؤتلف والمختلف * (الرحلة) جزء (اقتضاء العلم) جزء * (الاحتجاج بالشافعى) جزء * (سبهم المراسيل) مجلد * (مقلوب الاسماء) مجلد * (العمل بشاهد ويمين) جزء * (اسماء المدلسين) اربعة اجزاء * (تقييد العلم) ثلاثة اجزاء * (القول في النجوم) جزء * (ماروى الصحابة عن التابعين) جزء (صلاة التسبيح)

(١) الشيحى فى المشتبه نسبة الى شيحة من قرى حلب هو عبدالمحسن بن محمد ابن على الشيحى التاجر الجوال المحدث مشهور مات سنة تسع وثمانين واربع مائة ومولاه بدر الشيحى من شيوخ ابن عساكر وابنه محمد بن بدر من شيوخ الموفق عبداللطيف انتهى كلامه ١٢ القاضى محمد شريف الدين البالمى كان الله له

جزء

جزء* (صوم يوم الشك) جزء*

﴿قلت﴾ و(معجم الرواة عن شعبة)(المؤتلف والمختلف) مجلد كبير* (مسند محمد بن سوقة) اربعة اجزاء* (المسلسلات) ثلاثة اجزاء* (الرباعيات) ثلاثة اجزاء* (طرق قبض العلم) ثلاثة اجزاء (غسل الجمعة) ثلاثة اجزاء* وغير ذلك*

﴿انشدني﴾ ابو الحسن اليونيني انشدنا ابو الفضل الهمداني انشدنا السلفي لنفسه وقد رواها السمعاني في الذيل عن يحيى بن سعدون عن السلفي*

تصانيف ابن ثابت الخطيب * الذ من الصبي الغض الرطيب
يراها اذ رواها من حواها * رياضا للفتى اليقظ اللبيب
ويأخذ حسن ما قد صاغ منها * بقلب الحافظ الفطن الاريب
فاية راحة ونعيم عيش * توازي كتبها بل اي طيب

قال ابو الحسن الهمداني (مات) هذا العلم بوفاة الخطيب (وقد كان) رئيس الرؤساء تقدم الى الوعاظ والخطاب الا يرووا حديثا حتى يعرضوه على ابي بكر (واظهر) بعض اليهود كتابا باسقاط النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجزية عن الخيابرة وفيه شهادة الصحابة فعرضه الوزير على ابي بكر فقال هذا مزور قيل من اين قلت هذا قال فيه شهادة معاوية وهو اسلم عام الفتح بعد خيبر وفيه شهادة سعد بن معاذ ومات قبل خيبر بسنتين*

﴿قال شجاع﴾ الذهلي والخطيب امام مصنف حافظ لم يدرك مثله*

﴿قال﴾ سعيد المؤدب قلت للخطيب عند لقائي له انت الحافظ ابو بكر فقال انا احمد بن علي الخطيب انتهى الحفظ الى الدارقطني* قال ابن الآبنوسي كان الخطيب يمشي وفي يده جزء يطالعه وقيل كان الخطيب يقول من صنف فقد

جمل عقله على طبق يعرضه على الناس * قال ابن طاهر في المنثور اخبرنا مكي الرملي قال كان سبب خروج الخطيب من دمشق انه كان يختلف اليه صبي مليح فتكلم فيه الناس وكان امير البلد رافضيا متعصبا فجعل ذلك سببا للفتك بالخطيب فامر صاحب شرطته ان ياخذ الخطيب بالليل ويقتله وكان سنيا فقصده تلك الليلة في جماعته فاخذه وقال له بما امر به ثم قال لا اجد لك حيلة الا انك تفر منا وتهجم دار الشريف ابن ابي الحسن العلوي وانا لا اطلبك وارجع الى الامير فاخبره فقال ذلك فارسل الامير الى الشريف ان يبعث به فقال له ايها الامير انت تعرف اعتقادي فيه وفي امثاله وليس في قتله مصلحة وهو مشهور بالعراق ان قتلته قتل به جماعة من الشيعة وخربت المشاهد قال فماذا ترى قال ارى ان تخرجه من بلدك فامر باخراجه فذهب الى صور واقام بها مدة *

﴿ وقال ﴾ ابن السمعاني خرج من دمشق في صفر سنة سبع وخمسين فقصد صور وكان يزور منها القدس ويعود الى ان سافر الى العراق سنة اثنتين وستين وذهب الى طرابلس ثم الى حلب واقام بها اياما * وقال المؤتمن الساجي تحاملت الحنابلة على الخطيب حتى مال الى ما مال اليه * وقال ابن عساكر سعى بالخطيب حسين الدميني الى امير الجيوش وقال هو ناصبي يروي فضائل الصحابة والعباس في جامع دمشق * وقيل ان الخطيب قدم بغداد وظفر بجزء فيه سماع القائم بامر الله فمضى الى دار الخلافة يستأذن في قراءة الجزء فقال الخليفة هذا رجل كبير وليس غرضه السماع فانظروا هل له حاجة فسألوه ما حاجته قال ان يؤذن لي في ان املي بجامع المنصور وذكر القصة * وقال ابن طاهر سألت هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي هل كان الخطيب كتصانيفه في الحفظ قال لا كنا اذا

سألنا

سألناعن شيئ اجابنا بعدايام وان الححنا عليه غضب كانت له بادرة وحشة ﴿ اخبرنا ﴾ ابو على بن الخلال انا جعفر انا ابو طاهر الحافظ انا محمد بن مرزوق الزعفرانى انا الحافظ ابو بكر الخطيب قال اما الكلام في الصفات فان ماروي منها في السنن الصحاح مذهب السلف اثباتها واجراؤها على ظواهرها ونفي الكيفية والتشبيه عنها وقد نفاها قوم فابطلوا ما اثبته الله * وحققها قوم من المثبتين فخرجوا في ذلك الى ضرب من التشبيه والتكييف والقصد انما هو سلوك الطريقة المتوسطة بين الامرين ودين الله بين الغالى فيه والمقصر عنه ﴿ والاصل ﴾ في هذا ان الكلام في الصفات فرع الكلام في الذات ويحتذي في ذلك حذوه ومثاله واذا كان معلوما ان اثبات رب العالمين انما هو اثبات وجود لا اثبات كيفية فكذلك اثبات صفاته انما هو اثبات وجود لا اثبات تحديد وتكييف * فاذا قلنا لله يد وسمع وبصر فانما هي صفات اثبتها الله تعالى لنفسه ولا نقول ان معنى اليد القدرة ولا ان معنى السمع والبصر العلم ولا نقول انها جوارح ولا نشبهها بالايدى والاسماع والابصار التي هي جوارح وادوات الفعل ونقول انما وجب اثباتها لان التوقيف ورد بها ووجب نفي التشبيه عنها لقوله تعالى ليس كمثله شيئ فلم يكن له كفوا احد * ﴿ قال ﴾ ابن النجار في ترجمة الخطيب نشأ ببغداد وقرأ القرآن بالروايات وعلق شيئا من الخلاف وآخر من حدث عنه بالسماع محمد بن عمر الارموى القاضي ﴿ (قلت) ﴾ وآخر من حدث بالاجازة مسعود بن الحسن الثقفى الذى انفردت باجازته عجيبة بنت الناقدارى ـ ثم طعن ابو موسى المديني في نقل اجازة الخطيب لمسعود فتورع الرجل عنها *

﴿ قال ﴾ ابو منصور على بن على الامير كتب الخطيب الى القائم اني اذامت

ـ الناقدارى

﴿ الكلام في صفات الله تعالى شانه ﴾

يكون مالي لبيت المال فليؤذن لي حتى افرقه على من شئت فاذن له ففرقها على المحدثين * قال ابن ناصر حدثني ابى ان ابي حدثها قال دخلت على الخطيب في مرضه فقلت له يوما ياسيدى ان ابن خيرون لم يعطني من الذهب شيئا الذي امرته ان يفرقه على اصحاب الحديث فرفع الخطيب رأسه من المخدة وقال خذ هذه بارك الله لك فيها فكان فيها اربعون دينارا *

﴿ قال ﴾ مكى الرميلى مرض الخطيب في رمضان من سنة ثلاث وستين في نصفه الى ان اشتد به الحال في اول ذي الحجة (ومات) يوم سابعه واوصى الى ابى الفضل بن خيرون ووقف كتبه على يده وفرق ماله في وجوه البر وشيعه القضاة والخلق وامهم ابو الحسين ابن المهتدى بالله ودفن بجنب بشر الحافى * قال ابن خيرون دفن بباب حرب وتصدق بماله وهو مائتا دينار واوصى بان يتصدق بثيابه وكان بين يدى جنازته جماعة ينادون هذا الذى كان يذب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الذى كان ينفي الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الذى كان يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وختم على قبره عدة ختمات *

﴿ وقال ﴾ عبد العزيز الكتانى ورد كتاب جماعة ان الحافظ ابا بكر مات في سابع ذي الحجة * وكان ابو اسحاق الشيرازى ممن حمل جنازته * قال اسمعيل بن ابى سعد الصوفي كان ابو بكر بن زهراء الصوفي برباطنا قد اعد لنفسه قبرا الى جنب قبر بشر الحافى وكان يمضي اليه في كل اسبوع وينام فيه ويقرأ فيه القرآن كله فلما مات الخطيب وكان اوصى ان يدفن الى جنب بشر الحافي فجاء المحدثون الى ابن زهراء وسألوه ان يدفنوا الخطيب في قبره وان يؤثره به فامتنع فجاؤا الى ابى فاحضره وقال انا لا اقول لك اعطهم القبر ولكن

لو ان بشر الحافي في الاحياء وانت الى جانبه بقاء ابو بكر الخطيب ليقصدونك اكان يحسن بك ان تقعد اعلى منه قال لا بل كنت اقوم واجلسه قال فهكذا ينبغي ان يكون الساعة فطيب قلبه واذ نهم * قال علي بن الحسين بن حذاه رأيت بعد موت الخطيب كأن شخصا قائما بحذائي فاردت ان اسأله عن الخطيب فقال لي ابتداء انزل وسط الجنة حيث يتعارف الابرار *

﴿قال﴾ غيث الارمنازي قال مكي الرميلي كنت ببغداد نائما في ليلة ثاني عشر ربيع الاول سنة ثلاث وستين فرأيت كأنا عند الخطيب لقراءة تاريخه على العادة والشيخ نصر بن ابراهيم المقدسي عن يمينه وعن يمين نصر رجل سألت عنه فقيل هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء ليسمع التاريخ فقلت في نفسي هذه جلالة لابي بكر * (قال غيث) انشدنا الخطيب لنفسه *

ان كنت تبغي الرشاد محضا * لامر دنياك والمعاد

فخالف النفس في هواها * ان الهوى جامع الفساد

﴿اخبرنا﴾ المسلم بن محمد ومؤمل بن محمد ويوسف الشيباني في كتابهم قالوا انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور الشيباني انا ابو بكر الحافظ انا احمد بن محمد بن احمد الاهوازي انا محمد بن جعفر المطيري انا الحسن بن عرفة انا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن عبيد الله بن عمر عن اسامة بن زيد عن عراك بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ليس في الخيل والرقيق زكاة الا ان في الرقيق صدقة الفطر *

(١٤) ﴿ابن حزم الامام العلامة الحافظ﴾

الفقيه المجتهد ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد مولى يزيد بن ابي سفيان بن حرب بن امية

﴿ابن حزم ابو محمد علي بن احمد الفارسي الاموي القرطبي الظاهري﴾

الفارسي الاصل الاموي اليزيدي القرطبي الظاهري صاحب التصانيف كان جده خلف اول من دخل الى الاندلس *(ولد) ابو محمد بقرطبة سنة اربع وثمانين وثلاث مائة *وسمع من ابي عمر احمد بن الحسين ويحيى بن مسعود ابن وجه الجنة ويوسف بن عبدالله القاضي وحمام بن احمد القاضي ومحمد بن سعيد بن نبات وعبد الله بن ربيع التميمي وعبدالله بن محمد بن عثمان وابي عمر الطلمنكي وعبدالرحمن بن عبدالله بن خالد وعبد الله بن يوسف بن نامي وخلق سواهم *

﴿روى﴾ عنه ابو عبدالله الحميدي فاكثر وابنه ابو رافع الفضل وطائفة *وآخر من روى عنه بالاجازة ابو الحسن شريح بن محمد واول سماعه في سنة اربع ومائة *وكان اليه المنتهى في الذكاء والحفظ وسعة الدائرة في العلوم وكان شافعيا ثم انتقل الى القول بالظاهر ونفي القول بالقياس وتمسك بالعموم والبراءة الاصلية *وكان صاحب فنون فيه دين وتورع وتزهد وتحر للصدق وكان ابوه وزيرا جليلا محتشما كبير الشان *

﴿وكان﴾ لابي محمد كتب عظيمة لاسيما كتب الحديث والفقه وقد صنف كتابا كبيرا في فقه الحديث سماه (الايصال الى فهم كتاب الخصال) الجامعة لجمل شرائع الاسلام والحلال والحرام والسنة والاجماع اورد فيه اقوال الصحابة فمن بعدهم والحجة لكل قول *وله (كتاب الاحكام في اصول الاحكام) مجلدان (وكتاب المحلى) في الفقه على مذهبه واجتهاده *مجلد وشرحه هو (المجلى) في ثمان مجلدات وكتاب (الفصل في الملل والنحل) ثلاث مجلدات وكتاب (اظهار تبديل اليهود والنصارى للكتابين التورية والانجيل) وكتاب (التقريب لحد المنطق والمدخل اليه) بالفاظ اهل العلم لا بالفاظ اهل الفلسفة

ـ وجه الجنة ـ نبات ـ نامي ومثله

ومثله بالاسئلة الفقهيه *

﴿ اخذ المنطق ﴾ عن محمد بن الحسن المذحجي وامعن فيه فبقي فيه قسط من نحلة الحكماء *

﴿ قال ﴾ ابو حامد الغزالي وجدت في اسماء الله تعالى كتابا الفه ابو محمد بن حزم يدل على عظم حفظه وسيلان ذهنه * وقال صاعد بن احمد كان ابن حزم اجمع اهل الاندلس قاطبة لعلوم الاسلام واوسعهم معرفة مع توسعه في علم اللسان ووفور حظه من البلاغة والشعر ومعرفته بالسنن والآثار اخبرني ولده الفضل انه اجتمع عنده بخط ابيه ابي محمد من تواليفه اربع مائة مجلد تحتوى على نحو من ثمانين الف ورقة * قال الحميدى كان ابو محمد حافظا للحديث وفقهه مستنبطا للاحكام من الكتاب والسنة متفننا في علوم جمة عاملا بعلمه ما رأينا مثله فيما اجتمع له من الذكاء وسرعة الحفظ وكرم النفس والتدين وكان له في الادب والشعر نفس واسع وباع طويل ما رأيت من يقول الشعر على البديهة اسرع منه وشعره كثير جمعته على حروف المعجم *

﴿ قال ﴾ ابو القاسم بن صاعد كان ابوه ابو عمر احمد من وزراء المنصور محمد ابن ابي عامر ثم وزر ووزر ابو محمد للمستظهر بالله عبد الرحمن بن هشام ثم نبذ الوزارة واقبل على العلوم وبرع في المنطق ثم اعرض عنه واقبل على علوم الاسلام فنال ما لم ينله احد * وقال اليسع بن حزم الغافقي اما محفوظ ابي محمد فبحر عجاج وماء ثجاج يخرج من بحره مرجان الحكم وينبت بثجاجه الفاف(١) النعم في رياض الهمم لقد حفظ علوم المسلمين واربى على اهل كل دين * والف (الملل والنحل) كان اولا يلبس الحرير ولا يرضى من المكانة

(١) قال في القاموس الفاف الاشجار ١٢ محمد شريف الدين *

الا بالسرور مدح المعتمد فاجاد وقصد بلنسية وبها المظفر احد الاطواد حدثني عنه عمر بن واجب قال بينا نحن عند ابي ببلنسية وهو يدرس المذهب اذا بابي محمد بن حزم يسمعنا ويتعجب ثم سأل الحاضرين عن شيء من الفقه جوب عليه فاعترض فيه فقال له بعض الحضار هذا العلم ليس من منتحلاتك فقام وقعد ودخل منزله فعكف ووكف منه وابل فاكف وما كان بعد اشهر قريبة حتى قصدنا الى ذلك الموضع فناظر احسن مناظرة قال فيها انا تبع الحق واجتهد ولا اتقيد بمذهب *

﴿قال﴾ القاضي ابو بكر بن العربي وقد حط في كتاب (القواصم والعواصم) على الظاهرية هي امة سخيفة تسورت على مرتبة ليست لها وتكلمت بكلام لم نفهمه تلقفوه من اخوانهم الخوارج حيث تقول لا حكم الا لله وكان اول بدعة لقيت في رحلتي القول بالباطن فلما عدت وجدت القول بالظاهر قد ملاء به المغرب سخيف كان من بادية اشبيلية يعرف بابن حزم نشأ وتعلق بمذهب الشافعي ثم انتسب الى داود ثم خلع الكل واستقل بنفسه وزعم انه امام الامة يضع ويرفع ويحكم ويشرع ينسب الى دين الله ماليس فيه ويقول عن العلماء مالم يقولوا تنفيرا للقلوب عنهم وخرج عن طريق المشبهة في ذات الله تعالى بجاء فيه بطوام واتفق كونه بين قوم لا بصر لهم الا بالمسائل فاذا طالبهم بالدليل كاعوا فيتضاحك مع اصحابه منهم وعضدته الرياسة بما كان عنده من ادب ونسبة كان يوردها على الملوك فكانوا يحملونه ويحمونه لما كان يلقي اليهم من شبه البدع والشرك وفي حين عودي من الرحلة الفيت حضرتي منهم طافحة ونار ضلالهم لائحة فقاسيتهم مع غير احزان وفي عدم انصار الى حسان يطؤن عقبي تارة تذهب لهم نفسي واخرى تنكسر لهم ضرسي وانا ما بين

اعراض

اعراض عنهم وتشنيع بهم*

﴿ وقد جاءني ﴾ رجل بجزء لابن حزم سماه (نكت الاسلام) فيه دواهي - فجردت عليه نواهي - وجاء آخر برسالة في الاعتقاد فنقضتها برسالة الغرة والامر افحش من ان ينقض يقولون لا قول الا ما قال الله ولا نتبع الا رسول الله فان الله لم يأمر بالاقتداء باحد ولا بالاهتداء بهدى بشر فيجب ان تتحققوا انهم ليس لهم دليل - سواء اهي - خرافة وتمويه قال كاتبه صدق القائل لا تنه عن خلق وتاتي مثله ثم قال فاوصيكم وصيتين الا تستدلوا عليهم وطالبوهم بالدليل فان المبتدع اذا استدللت عليه شغب واذا طالبته بالدليل لم يجد اليه سبيلا *

﴿ فاما قولهم ﴾ لا قول الا ما قال الله * فحق ولكن ارني ما قال الله * واما قولهم لا حكم لا الله * فغير مسلم على الاطلاق بل من حكم الله ان يجعل الحكم لغيره مما قاله واخبر به فصح ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال واذا حاصرت اهل حصن فلا تنزلهم على حكم الله فانك لا تدري ما حكم الله ولكن انزلهم على حكمك * وصح قوله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الحديث *

﴿ قال ﴾ الشيخ عز الدين بن عبد السلام ما رأيت في كتب الاسلام في العلم مثل (المحلى) لابن حزم (والمغنى) للشيخ الموفق * قال ابو الخطاب بن دحية كان ابن حزم قد برص من اكل اللبان واصابه زمانة وعاش اثنتين وسبعين سنة الا اشهرا *

﴿ قال ﴾ ابو محمد عبد الله بن محمد بن العربي - اخبرني ابن حزم ان سبب تعلمه الفقه انه شهد جنازة فدخل المسجد فجلس ولم يركع فقال له رجل قم فصل تحية المسجد وكان ابن ست وعشرين سنة قال فقمت وركعت فلما رجعنا من

الجنازة جئت المسجد فبادرت بالتحية فقال لي اجلس اجلس ليس ذا وقت صلاة يعني بعد العصر فانصرفت حزيناً وقلت للاستاذ الذي رباني دلني على دار الفقيه ابي عبد الله بن دحون فقصدته واعلمته بما جرى علي فدلني على (الموطأ) فبدأت عليه قراءة ثم تتابعت قراءتي عليه وعلى غيره ثلاثة اعوام وبدأت بالمناظرة.

﴿ثم قال﴾ ابن العربي صحبت ابن حزم سبعة اعوام وسمعت منه جميع مصنفاته سوى المجلد الاخير من كتاب (الفصل) وقرأنا عليه من كتاب (الايصال) سبع مجلدات في سنة ست وخمسين وهو اربعة وعشرون مجلداً قال ابو مروان بن حيان كان ابن حزم حامل فنون من حديث وفقه وجدل ونسب وما يتعلق باذيال الادب مع المشاركة في انواع التعاليم القديمة من المنطق والفلسفة وله كتب كثيرة لم يخل فيها من غلط لجرأته في التسور على الفنون لا سيما المنطق فانهم زعموا انه زل هنالك وضل في سلوك المسالك وخالف ارسطو واضعه مخالفة من لم يفهم غرضه ولا ارتاض ومال اولاً في النظر الى الشافعي وناضل عنه حتى وسم به فاستهدف بذلك لكثير من الفقهاء وعيب بالشذوذ ثم عدل الى الظاهر فنقحه وجادل عنه ولم يكن يلطف صدعه بما عنده بتعريض ولا تدريج بل يصك به معارضه صك الجندل وينشقه انشاق الخردل فينفر عنه القلوب ويوقع به الندوب حتى استهدف الى فقهاء وقته فمالوا عليه واجمعوا على تضليله وشنعوا عليه وحذروا سلاطينهم من فتنه ونهوا عوامهم عن الدنو منه فطفق الملوك يقصونه ويسيرونه عن بلادهم الى ان انتهوا به منقطع اثره وهي بلدة من بادية (لبلة) وهو في ذلك غير مرتدع ولا راجع يبث علمه لمن يتابه

من بادية بلده من اصاغر الطلبة الذين لايخشون فيه الملامة يسمهم ويفقهم ويدارسهم *
﴿وكل﴾ من مصنفاته وقر بعير لم يجاوز اكثرها عتبة باديته لزهد الفقهاء فيها حتى لاحرق بعضها باشبيلية ومزقت علانية واكثر معايبه زعموا عند المنصف له جهله بسياسة العلم التي هي اعوص العامة وتخلفه عن ذلك على قوة سبحه في عماره وعلى ذلك فلم يكن بالسليم من اضطراب رأيه ومغيب شاهد علمه عنه عند لقائه الى ان تحرك بالسؤال فيتفجر منه بحر علم لاتكدره الدلاء *
(قلت) هذا القائل منصف فان كلامه من كلام ابي بكر بن العربي وهضمه لمارق ابن حزم * وقال ابن حيان وكان مما يزيد في سبابه تشيعه لامراء بني امية ماضيهم وباقيهم واعتقاده بصحة امامتهم حتى نسب الى النصب الى ان قال * (ومن تواليفه) كتاب (الصادع) في الرد على من قال بالتقليد وكتاب (شرح احاديث الموطأ) و (كتاب الجامع) في صحيح الحديث باختصار الاسانيد وكتاب (التلخيص والتخليص) في المسائل النظرية وكتاب (منتقى الاجماع) وكتاب (كشف الالتباس) لما بين الظاهرية واصحاب القياس ﴿قلت﴾ وله (السيرة النبوية) في مجلد وتصانيفه كثيرة فمنها انه قال صنفت (كتابا) فيما خالف فيه ابو حنيفة ومالك والشافعي جمهور العلماء وما انفرد به كل واحد ولم يسبق الى ماقاله * (ذكر) اسم هذا الكتاب هو في اثناء القراءة ائض من المحلى ولاريب ان الائمة الكبار تقع لهم مسائل ينفرد المجتهد بها ولا يعلم احدا سبقه الى القول بتلك المسئلة قد علك فيها بعموم او قياس او بحديث صحيح عنده والله اعلم *
﴿وقد﴾ ذكر لابن حزم قول من يقول اجل المصنفات (الموطأ) فقال

بل اولى الكتب بالتعظيم (الصحيحان) و(صحيح) سعيد بن السكن و(المنتقى) لابن الجارود و(المنتقى) لقاسم بن اصبغ، (مصنف الطحاوي) (مسند البزار) و(مسند ابن ابي شيبه) و(مسند احمد بن حنبل) و(مسند ابن راهويه) و(مسند الطيالسى) و(مسند الحسن بن سفيان) و (مسند سنجر) و(مسند عبدالله بن محمد المسندى) و(مسند يعقوب بن شيبة) و(مسند على) بن المدينى و(مسند ابن ابي عزرة) وماجرى مجرى هذه الكتب التى افردت لكلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صرفا*

﴿ثم بعدها﴾ التى فيها كلامه وكلام غيره مثل (مصنف عبدالرزاق) و(مصنف ابى بكر بن ابي شيبة) و(مصنف بقى بن مخلد) و(كتاب محمد بن نصر المروزى) و(كتاب ابى بكر) بن المنذر الاكبر والاصغر*

﴿ثم مصنف حماد بن﴾ سلمة و(مصنف سعيد بن منصور) و (مصنف وكيع) و(مصنف الفريابي) و (موطأ مالك بن انس) و (موطأ ابن ابي ذيب) و(موطأ ابن وهب) و (مسائل احمد بن حنبل) و(فقه ابى عبيد) و(فقه ابى ثور)*

﴿قلت﴾ ابن حزم رجل من العلماء الكبار فيه ادوات الاجتهاد كاملة تقع له المسائل المحررة والمسائل الواهية كما يقع لغيره وكل احد يؤخذ من قوله ويترك الارسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد امتحن هذا الرجل وشدد عليه وشرد عن وطنه وجرت عليه امور لطول لسانه واستخفافه بالكبار ووقوعه في أئمة الاجتهاد باقبح عبارة وافظ محاورة وابشع رد وجرى بينه وبين ابي الوليد الباجي مناظرة ومنافرة*قال ابو العباس ابن العريف كان لسان ابن حزم وسيف الحجاج شقيقين*

﴿وقال﴾ ابو بكر محمد بن طرخان التركى قال لى الامام ابو محمد عبدالله بن

محمد بن التزال (توفى) ابن حزم بقريته وهى على خليج البحر الاعظم في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين • وقال غيره مات ليومين بقيا من شعبان سنة ست وخمسين واربع مائة • (ارخه) في سنة ست غير واحد • وفيها (مات) مفتي الحنفية ببخارى العلامة (شمس الائمة ابو محمد عبد العزيز) بن احمد الحلواني صاحب التصانيف في شعبان (والعلامة المتكلم ابو القاسم عبد الواحد) بن علي بن برهان العكبرى النحوى (ومسند بغداذ ابو الحسين محمد) بن احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النرسي (١) عن تسعين سنة (ومحدث نيسابور المفيد ابو سعيد محمد) بن علي بن محمد النيسابوري الخشاب في عشر الثمانين •

﴿كتب﴾ الينا ابو محمد بن هارون بن يونس سنة سبع مائة قال انبأنا ابو القاسم احمد بن يزيد القاضي انا ابو الحسن شريح بن محمد الرعيني اجازة من ابي محمد بن حزم قال انا يحيى بن عبد الرحمن بن مسعود انا قاسم بن اصبغ انا ابراهيم بن عبد الله انا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصوم جنة •

(١٥) ﴿الدربندى﴾

الحافظ الامام الجوال ابو الوليد الحسن بن محمد بن علي البلخي • سمع ابا عبد الله الغنجار وابا الحسين بن بشران ببغداذ وعبد الرحمن بن ابي نصر التميمي بدمشق وطبقتهم فاكثر • حدث عنه الخطيب وابو علي الحداد وابو القاسم السمرقندي وابو عبد الله الفراوى وعبد المنعم بن القشيرى وآخرون • (توفي) بسمرقند في شهر رمضان سنة ست وخمسين ايضا •

﴿قال ابن النجار﴾ رحل من ماوراء النهر الى الاسكندرية وكان ذا حفظ

(١) في المشتبه ابو نصر بن حسنون النرسي صاحب المشيخة ١٢ شريف الدين •

﴿الدربندي ابو الوليد الحسن بن محمد﴾

لكنه مكثر صدوق * (وسمع) ببلخ من علي بن محمد الخزاعي - وبنيسابور اباز كريا المزكي - وبهراة ابا منصور الازدي - وباستراباذ بندار بن محمد - وبالبصرة اباعمر الهاشمي - وبهمدان محمد بن عيسى - وبمصر ابن مكيف - (قال) عبدالغافر طوف او الوليد البلاد وحصل الاسانيد الغرائب *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن تاج الامناء عن ابي روح الهروي انا زاهر بن طاهر انا ابو الوليد الحسن بن محمد البلخي انا ابو الحسن القاسم بن محمد الانباري انا محمد ابن احمد بن المسور انا ابو عمرو المقدام بن داود نا علي بن معبد العبدي انا اسمعيل ابن جعفر عن عمرو بن عمرو عن عبدالله بن عبدالرحمن الاشهلي عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر اوليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجيب لكم (اخرجه) الترمذي وحسنه من طريق اسمعيل والدراوردي *

(١٦) ﴿ النخشبي الحافظ ﴾

الامام المفيد الرحال عبدالعزيز بن محمد بن محمد بن عاصم صاحب جعفر بن محمد المستغفري سمع منه وفي الرحلة من ابي طالب بن غيلان ومحمد بن حسين الحراني وابي بكر بن زبدة وابي الفرج الطناجيري وخلائق بخراسان والعراق واصبهان ودمشق ودخل اصبهان سنة ثلاث وثلاثين واربع مائة *

﴿ حدث ﴾ عنه ابو القاسم بن ابي العلاء المصيصي وسهل بن بشر الاسفرايني * قال ابو سعد السمعاني سألت اسمعيل بن محمد الحافظ عن عبدالعزيز النخشبي فجعل يعظمه ويعظم امره جدا ويقول ذاك النخشبي ذاك النخشبي كان حافظا كبيرا (وقال) السلفي سألت المؤتمن الحافظ عن عبدالعزيز النخشبي قال كان الحفاظ مثل الصوري والخطيب يحسنون الثناء عليه ويرضون فهمه (حصل له)

﴿ عبدالعزيز بن محمد ﴾

ابن مكيف — بابا ض

بارض مصر وماوالاها الا - انيده وقال الحافظ يحيى بن منده كان عبدالعزيز وحد زمانه في الحفظ والاتقان لم ير مثله في الحفظ في عصره دقيق الخط سريع الكتابة والقراءة حسن الخلق (توفي) بنخشب سنة سبع وخمسين واربع مائة (وقال) ابو القاسم ابن عساكر توفي في سنة ست وخمسين بنخشب وقيل مات بسمرقند رحمه الله تعالى٭

(١٧) ﴿ عبد الرحيم بن احمد ﴾

ابن نصر بن اسحاق الحافظ الامام الجوال ابو زكريا التميمي البخاري سمع ببخارى وبخراسان والعراق والشام واليمن ومصر وافريقية ٭حدث عن الامام ابي عبدالله الحسين بن الحسن الحليمي وابي يعلى حمزة المهلبي وابي عمر بن مهدي وابي محمد ابن البيع وهلال الحفار وتمام الرازي وعبدالغني بن سعيد الازدي وخلق كثير٭

﴿ روى ﴾ عنه عبدالوهاب بن عبدالله بن الحباب شيخه والفقيه نصر المقدسي وصردن ء لي التمار وجميل بن الحسن المادراني وابو عبدالله محمد بن احمد الرازي في مشيخته وآخرون ٭(مولده) سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة٭ واكبر شيخ لقيه ابراهيم بن محمد بن زداذ البرى حدثه عن عبدالرحمن بن ابي حاتم، ذلك في مشيخة الرازي٭

﴿ انبأني ﴾ ابن علان وجماعة قالوا انبأنا القاسم بن علي بن الحسن انا ابي انا علي بن المسلم انا عبدالعزيز بن احمد انا ابو نصر عبدالوهاب بن عبد الله المري قال حدثني عبدالرحيم بن احمد بن نصر البخاري انا احمد بن علي بن نصر الكاتب انا ابو نصر احمد بن سهل انا قيس بن انيف انا محمد بن صالح انا محمد ابن سليمان المكي انا عبدالله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه

﴿ عبدالرحيم بن احمد ابو زكريا التميمي البخاري ﴾

ـ الحباب ـ الجنان

عن ابيه عن جده عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اغفلوا لحاكم وخذوا من شعوركم واستاكوا وتزينوا فان بني اسرائيل لم يكونوا يفعلون ذلك فزنت نساؤهم (هذا) لا يصح واسناده ظلمة *

﴿قال﴾ السلفي كان ابو زكريا من الحفاظ الاثبات * (توفي) سنة احدى وستين واربع مائة وفيها (مات) مسند مصر (ابو الحسين محمد) بن مكي بن عثمان الازدي (ومقرئ مصر ابو الحسين نصر) بن عبد العزيز الشيرازي و(محدث بخارى ابو حفص) عمر بن منصور البزاز سمع من ابن حاجب الكشاني والكبار *

﴿قرأت﴾ على الحسن بن علي اخبركم جعفر بن منير انا عبد الله بن عبد الرحمن الديباجي انا ابو جعفر احمد بن يحيى بن الجارود انا الحافظ عبد الرحيم بن احمد املاء انا محمد بن ابراهيم البصري ببيت المقدس انا ابو الحسن احمد بن سلام الطرسوسي انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد الطرسوسي انا يعلى ومحمد ابنا عبيد قالا انا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة سمعت عليا يقول اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشيء فاني والله لان اخر من السماء فتخطفني الطير احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيننا فان الحرب خدعة (رواه مسلم)

﴿اخبرنا﴾ عبد الله بن الحافظ انا اسمعيل انا ابن ياسين انا محمد بن احمد انا عبد الرحيم بن احمد الحافظ انا ابراهيم بن محمد بن يزداد الرازي بخارى انا ابن ابي حاتم انا ابو سعيد الاشج انا وكيع عن الاعمش عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مثل الواقع في حدود الله والمداهن فيها كمثل قوم ركبوا سفينة فاستهموا فيها فركب قوم علوها وقوم سفلها فكانوا اذا استقوا

- البزاز - المدهن - فيها اذوهم

أتوهم واصابوهم بالماء فقالوا قداذيتمونا تمرون علينا فاصطلوا رجلا فانسا ينقب عندهم نقبا فقالوا امامذا قالوا انا اذيتم فانقب عندنا نقبا نستقي منه فان تركوهم هلكوا واهلكوا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجواه (هذا) حديث صحيح غريب *

(١٨) ﴿ العطار ﴾

الحافظ الامام ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي الاصبهاني المستملي العطار مستملي ابي نعيم * سمع بالبصرة اباعمر الهاشمي وعلي بن القاسم النجاد وببغداد اباالقاسم الخرقي (١) وطبقته وباصبهان اباسعيد النقاش واابابكر بن مردويه وطبقتهم *
﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني هو حافظ عظيم الشان عند اهل بلده املى عدة مجالس وقال الدقاق في رساله كان من الحفاظ على من حفظه ﴿ قلت ﴾ حدث عنه سعيد ابن ابي الرجاء والحسين بن عبدالملك الخلال وفاطمة بنت محمد البغدادي والمعمر اسمعيل بن علي الحمامي وعدة *
﴿ توفي ﴾ في صفر سنة ست وستين واربع مائة * وفيها (توفي) المسند (ابو بكر يعقوب) بن احمد الصيرفي النيسابوري صاحب ابي محمد المخلدي (ومسند مرو ابو سهل محمد) بن احمد بن عبيدالله الحفصي صاحب الكشميهني (وعالم صقلية ومفتيها عبدالحق) بن محمد بن هارون المالكي باسكندرية (ومحدث دمشق ومفتيها الحافظ عبدالعزيز) بن احمد التميمي الكتاني الصوفي عن سبع وسبعين سنة * قال ابن ماكولا مكثر متقن (والمحدث المفيد الجوال ابو مسلم عمر) بن علي الليثي البخاري *
﴿ اخبرنا ﴾ اذنا جماعة قالوا انا المؤيد بن عبد الرحيم انا سعيد بن ابي الرجاء

(١) الخرقي في المشتبه بفتح الراء مكسورة شيخ الحنابلة ابو القاسم انتهى ١٢

﴿ العطار ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني المستملي ﴾

ابو بكر محمد بن ابراهيم بن على الحافظ سنة ثلاث وخمسين واربع مائة انا ابو عمر الهاشمى انا عيسى بن ابراهيم انا ابو يوسف القلوسى انا عمرو بن سفيان القطيعى انا الحسن بن عجلان عن ليث عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله انى حملت امى على عنقى فرسخين في رمضاء شديدة لو لقيت عليها بضعة من لحم نضجت فهل أديت شكرها قال لعل ذلك ان يكون بطلقة واحدة سمعه المزى والبرزالى من ابن محفوظ الرسعنى سماعة من عبد العزيز بن هلال سنة ثلاث عشرة وست مائة بسماعه من المويدسنة ست وست مائة *

﴿ انا ﴾ عبد الواسع بن عبد الكافي كتابة عن احمد بن ابى نصر بن الصباغ وابي القاسم محمد بن شهريار قالا انا اسمعيل بن على الحمامي انا محمد بن ابراهيم ابن على العطار انا على بن القاسم انا ابو روق الهزاني انا زياد بن يحيى انا مالك ابن سعد عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما انا رحمة مهداة رواه وكيع عن الاعمش فوقفه ﴿ واخبرناه ﴾ عاليا ابو المعالى الابرقوهى انا المبارك بن ابي الجود انا احمد ابن ابي غالب انا عبد العزيز بن على انا ابو طاهر المخلص انا يحيى بن محمد انا زياد بن يحيى فذكره زيادة يا ايها الناس *

(١٩) ﴿ السكرى ﴾

هو الحافظ ابو سعد على بن موسى النيسابوري المشهور بالسكرى الذى انتخب لابي سعيد الكنجرودى تلك الاجزاء الخمسة سمع من جده عبد الله بن عمر السكرى والقاضى ابى بكر (١) الحيرى ومحمد بن موسى الصيرفى وابي حسان

(١) القاضى ابو بكر احمد بن الحسن صاحب الاصم ١٢ محمد شريف الدين.

المزكى

المزكى. طبقتهم. حدث عنه اسمعيل بن ابي صالح المؤذن. يوسف بن ايوب الهمداني الزاهد وهبة الرحمن ابن القشيري وغيرهم. وهو معدود في حفاظ خراسان. حج و(توفي) في ايامه سنة خمس وستين واربع مائة.

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انبأنا ابا اسمعيل بن عثمان انا هبة الرحمن بن عبد الواحد انا ابو سعيد على بن موسى السكري سمعت ابا الفضل عمر بن ابراهيم سمعت ابا احمد النطريفي سمعت ابا خليفة سمعت عبد الرحمن بن بكر سمعت الربيع بن مسلم سمعت محمد بن زياد سمعت ابا هريرة سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وآله وسلم يقول اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار. (اخرجه) عن عبد الرحمن.

(٢٠) ﴿المؤذن﴾

ابو صالح احمد بن عبد الملك بن على بن احمد النيسابوري الحافظ محدث وقته بخراسان. سمع ابا نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرائني وابا الحسن العلوي وابا على المهلبي وابا طاهر بن محمش والحاكم ابا عبد الله وعبد الله بن يوسف الاصبهاني وخلقا كثيرا من اصحاب الاصم (ثم ارتحل) فسمع حمزة بن يوسف السهمي بجرجان وابا القاسم بن بشران ببغداد والسدد الاملوكي بدمشق وابا نعيم الحافظ باصبهان والحسن بن الاشعث بمنبج وابا ذر الهروي بمكة وصحب الاستاذ ابا على الدقاق واحمد بن نصر الطالقانى وعمل مسودة لتاريخ مرو. روى عنه ولده اسمعيل بن ابي صالح وابو القاسم السحامى واخوه وجيه وعبد الكريم بن الحسن البسطامي وابو عبد الله الفراوى وعبد المنعم ابن القشيري وابو الاسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد وآخرون.

﴿قال﴾ عبد الغافر بن اسمعيل في تاريخه ابو صالح المؤذن الامين المتقن

﴿المؤذن ابو صالح احمد بن عبد الملك النيسابوري﴾

المحدث الصوفي نسيج وحده في طريقته و جمعه وافادته مارأيت مثله في حفظ القرآن و جمع الاحاديث ٭ سمع الكثير (وجمع الابواب والشيوخ) واذن خمسة سنين عنده وكان يحثني على معرفة الحديث ولم اتمكن من جمع هذا التاريخ الا من مسوداته ومجموعاته فهي المرجع اليها الى ان قال ولو ذهبت اشرح منه مارأيت لسودت اوراقا جمة ولم تنته الى استيفاء ذلك ٭

﴿ سمعت ﴾ منه جميع الحلية لابي نعيم و معجم الطبراني و مسند الطيالسي ٭ وقال زاهر الشحامي خرج ابو صالح الف حديث عن الف شيخ له ٭ وقال الخطيب كتب عني ابو صالح و كتبت عنه وهو ثقة قال لي اول سماعي سنة تسع وتسعين وثلاث مائة ﴿ قلت ﴾ هو اعلى اسناداً من الصوري المذكور في اول الطبقة ٭

﴿ وكان ﴾ مولده في سنة ثمان وثمانين ٭ قال ابو سعد السمعاني هو صوفي حافظ متقن نسيج وحده في الجمع و الافادة اذن مدة احتسابا ، وعظ في الليل وشيخ على المدرسة البيهقية وكان تحت يده اوقاف الكتب والاجزاء الحديثية فيتعهد حفظها و ياخذ صدقات التجار والاكابر و يوصلها الى المستحقين ٭

﴿ قال ﴾ ابو بكر محمد بن يحيى المزكي ما يقدر احد ان يكذب في الحديث هنا وابو صالح حي ٭ وقال ابو المظفر منصور ابن السمعاني(١) اذا دخلتم على ابي صالح فادخلوا بالحرمة فانه نجم الزمان و نسيج وقته ٭ قال ابو سعد السمعاني رأى ابا صالح بعض الصالحين ليلة موته وكان النبي صلى الله

(١) السمعاني في المشتبه الامام ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني وابنه الحافظ ابو بكر محمد واخاه الآخر ان احمد والحسن وحفيده الحافظ ابو سعد وولده ابو المظفر عبد الرحيم انتهى ١٢ محمد شريف الدين

عليه وآله وسلم قد اخذ بيده وقال جزاك الله عنى خيراً فما اقمت بحق ونما نشرت سنتى *

﴿ قال ﴾ عبدالغافر (توفي) في شهر رمضان سنة سبعين و اربع مائة *

﴿ قلت ﴾ وفيها (مات) مسند العراق (ابو الحسين احمد) بن محمد بن احمد بن النقور البغدادي البزار عن تسعين سنة (والمعمر ابو بكر احمد) بن محمد بن احمد ابن حمدوه(١) الرزاز المقرى خاتمة من روى عن ابن سمعون * و(مسند دمشق وخطيبها ابو نصر الحسين بن محمد) بن طلاب القرشي * و(المسند ابو القاسم عبد الله بن الحافظ ابى محمد الخلال البغدادى عن خمس و ثمانين سنة * وشيخ الحنابلة الشريف (ابو جعفر عبدالخالق) بن ابي موسى الهاشمى البغدادي عن تسع وخمسين سنة * ونحوى بغداد (ابو الحسن محمد بن هبة الله) ابن الوراق الضرير (ومحدث اصبهان ابو القاسم) ابن مندة وسأ ذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفضل احمد بن هبة الله انا زين الامناء ابو البركات الحسن بن محمد سنة اربع وعشرين وست مائة انا عمي ابو القاسم على بن الحسن الحافظ سنة تسع و خمسين انا ابو سعد اسمعيل بن ابي صالح احمد بن عبدالملك المؤذن انا والدي انا ابو الحسن محمد بن الحسين انا ابو القاسم عبيدالله بن ابراهيم المزكى انا محمد بن عبدالوهاب الفراء انا الحسين بن الوليد عن قيس (٢) بن ابى ليلى عن

(١) قال في المشتبه حمدويه بضم وثقيل هو احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب بن حمدويه آخر من روى عن ابن سمعون قيده ابو على البرداني وقال غيره حمدوه بلا ياء انتهى ١٢ محمد شريف الدين (٢) كذا في النسخ ولا يوجد في رواة الصحاح الستة قيس بن ابي ليلى ولعله محمد بن عبدالرحمن ابى ليلى الانصاري ابو عبدالرحمن الكوفي الفقيه قاضى الكوفة فانه روى عن

ابي الزبير عن جابر قال قدم وفد جهينة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام غلام يتكلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اين الكبر (غريب جدا) *

(٢١) ﴿ عبدالرحمن بن مندة ﴾

هو الحافظ العالم المحدث ابو القاسم عبدالرحمن بن الحافظ الكبير ابي عبدالله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي الاصبهاني * (ولد) سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة * وانفرد باجازة زاهر بن احمد السرخسي * وسمع الكثير من ابيه وابراهيم بن عبدالله بن خرسند قوله وابراهيم بن محمد الجلاب وابي جعفر بن المرزبان الابهري وابي رزين الطبراني وخلق باصبهان واباعمر بن مهدي واباعمدان البيع وهلالا الحفار ببغداد وابن خزيمة الواسطي بواسط واباالحسن بن الجهضمي الصوفي بمكة واببكر الحيري واباسعيد الصيرفي بنيسابور لكنه لم يروعن الحيرى كما فعل شيخ الاسلام الهروى * (وصنف كثيرا) وعنى بهذا الشان وتعب وغيره اتقن منه واحفظ *

﴿ قال ﴾ ابوعبدالله الدقاق مولدالشيخ السديد عبدالرحمن في سنة احدى وثمانين وثلاث مائة في السنة التي مات فيها ابن المقري وفضائله ومناقبه اكثر من ان تعد الى ان قال واقول انا ومن انا لنشر فضله كان صاحب خلق وفتوة وسخاء وبهاء والاجازة كانت عنده قوية وكان يقول مارويت حديثا الا على

تتمة حاشية صفحة (٣٣٧) ابي الزبير وعطاء بن ابي رباح وامثالهما ومات سنة ثمان واربعين مائة والحسين بن الوليد ان كان اباعلي القرشي الذي لقبه كيل ومات سنة (٢٠٢) يمكن روايته عن محمد بن عبدالرحمن ابي ليلى وان لم يصرح به في تهذيب التهذيب لانه يروى عن السفيانين وغيرهما من اقران عبدالرحمن كما في تهذيب التهذيب والله اعلم ١٢ الحسن النعماني احسن الله عاقبته

سبيل الاجازة كي لا اوبق ـ فادخل في كتاب اهل البدعة ﴿وله تصانيف﴾ كثيرة وردود جمة على المبتدعين والمنحرفين في الصفات وغيرها ٭

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني لعبد الرحمن اجازة من زاهر بن احمد ومحمد بن عبدالله الجوزقي وعبدالرحمن بن ابي شريح وجماعة ٭

(اخبرنا) عنه ابو نصر الفازى و ابو سعد احمد بن محمد البغدادي وابو عبدالله الحسين الخلال وابو بكر الباغبان وابو عبدالله الدقاق وجماعة كثيرة ٭ قال ابو على الدقاق سمعت ابا القاسم هبة الله يقول قرأت ببغداد على ابي احمد الفرضي جزأ فاردت آخذ خطه بذلك فقال يا بني لو قيل لك باصبهان ليس هذا خط فلان بما كنت انت تجيبه ومن كان يشهد لك قال فبعد ذلك لم اطلب من شيخ خطا ٭

﴿ قال ﴾ ابو زكريا يحيى بن عبدالوهاب كان عمي سيفا على اهل البدع وهو اكبر من ان يثنى عليه مثلي كان والله آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر في الغدو والآصال ذاكرا ولنفسه في المصالح قاهرا اعقب الله من ذكره بالشر الندامة وكان عظيم الحلم كثير العلم (ولد) سنة ثلاث وثمانين ٭

﴿قرأت﴾ عليه قول شعبة من كتبت عنه حديثا فانا له عبد ٭ قال من كتب عني حديثا فانا له عبد ٭ قال السمعاني سمعت الحسين بن عبدالملك يقول سمعت عبدالرحمن يقول قد تعجبت من حالي مع الاقربين والابعدين فاني وجدت بالآفاق التي قصدتها اكثر من لقيته بها موافقا كان او مخالفا دعاني الى مساعدته وتصديق قوله والشهادة له في فعله على قبول ورضى ـ فان كنت صدقته سماني موافقا ـ وان وقفت في حرف من قوله او شيء من فعله سماني مخالفا ـ وان ذكرت في واحد منها ان الكتاب والسنة بخلاف ذلك سماني خارجياً ـ وان

ـ اوثق

رويت حديثا في التوحيد سماني مشبها. وان كان في الرويه سماني سالميا وانا متمسك بالكتاب والسنة. متبريء الى الله من الشبه والمثل والضد والند والجسم والاعضاء والآلات. ومن كل ما ينسب الي ويدعى علي من ان اقول في الله تعالى شيئا من ذلك اوقلته اواراه اواتوهمه اواتجزه اوانتحله ﴿ وقال ﴾ الدقاق في رسالته اول شيخ سمعت منه عبدالرحمن فرزقني الله بركته وحسن نيته فهم الحديث وكان جذعا في اعين المخالفين ولايخاف في الله لومة لائم الى ان قال ووصفه اكثر من ان يحصى * (ذكر) ابو بكر احمد بن هبة الله البودرجاني انه سمع اباالقاسم الزنجاني بمكة يقول حفظ الله الاسلام برجلين عبد الرحمن بن مندة وعبدالله بن محمد الانصاري الهروى *
﴿ قال ﴾ السمعاني سمعت الحسن بن محمد بن الرضى العلوى يقول سمعت اباطالب بن طباطبا يقول كنت اشتم ابدا عبدالرحمن بن مندة فرأيت عمر رضي الله عنه في المنام وفي يده يد رجل عليه جبة زرقاء وفي عينيه نكتة فسلمت عليه فلم يرد علي وقال لم تشتم هذا اذا سمعت باسمه فقيل لي هذا امير المؤمنين عمر وهذا عبد الرحمن بن مندة فانتبهت فأتيت اصبهان وقصدت الشيخ عبدالرحمن فلما دخلت عليه صادفته على النعت الذى رأيت في المنام وعليه جبة زرقاء فلما سلمت عليه قال وعليك السلام ياأباطالب وقبل ما رآني ولا رأيته فقال قبل ان انطق شيئ حرمه الله ورسوله يجوز لنا ان نحله فقلت اجعلني في حل وناشدته الله وقبلت بين عينيه فقال جعلتك في حل في ما رجع الي *
﴿ قال ﴾ المؤيد بن الاخوة سمعت ابااسمعيل عبدالله بن محمد الانصاري في عبدالرحمن بن مندة كان مضرته في الاسلام اكثر من منفعته * قال السمعاني سمعت اسمعيل بن محمد بن الفضل يقول وسألته عن عبدالرحمن بن مندة

فتوقف

فتوقف ساعة فراجعته فقال سمع الكثير وخالف اباه في مسائل واعرض عنه مشائخ الوقت وما تركني ابي اسمع منه كان اخوه خيرا منه *

﴿ وقال ﴾ يحيى بن منده مات عمه عبد الرحمن (مات) في سادس شوال سنة سبعين واربع مائة وصلى عليه ابي وشيعه من لا يعلم عددهم الا الله * وقد حدث في سنة سبع واربع مائة اخذ عنه على بن مقرن *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن علي انا جعفر بن منير انا احمد بن محمد الحافظ انا يحيى بن عبد الوهاب العبدي انا الامام عمي انا احمد بن علي الاصبهاني انا ابو احمد الحافظ انا محمد بن محمد بن يوسف البخاري القاضي انا محمد بن اسمعيل البخاري انا الفريابي انا اسرائيل عن ابي الجويرث عن معن بن يزيد السلمي قال دفع ابي يزيد الى رجل دنانير يتصدق بها فدخلت المسجد فاعطانيها فاتيت بها ابي فقال ما اياك اردت فخاصمت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لك ما اخذت يا معن ولك ما نويت يا يزيد *

﴿ اخبرنا ﴾ القاسم بن مظفر عن محمود بن مندة انا مسعود بن الحسن سنة ست وخمسين انا عبد الرحمن بن محمد اجازة انا احمد بن محمد بن موسى الاهوازي ببغداد انا الحسين بن اسمعيل المحاملي انا سلم بن جنادة انا ابو معاوية وابن نمير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايما مؤمن سببته او لعنته او جلدته فاجعلها له زكاة ورحمة * (رواه) مسلم عن محمد ابن عبد الله بن نمير عن ابيه ** وعبد العزيز الصقيل حدث عن يوسف بن المبارك الخفاف انا ابو سعيد احمد بن محمد البغدادي انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد ابن مندة وابو المظفر الكوسج وابن سكرويه واحمد بن محمد بن سكة قالوا انا ابو علي الحسن بن علي البغدادي انا احمد بن موسى انا احمد بن حرب انا مورق

ابن سخيت انا ابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الندم توبة *

﴿ اخبرتنا ﴾ زينب بنت يحيى انا علي بن حجاج انا علي بن الحسن الحافظ سنة سبع وخمسين وخمس مائة انا محمد بن غانم بن احمد الحداد انا عبدالرحمن بن محمد انا ابي ابو عبدالرحمن انا خيثمة انا سليمان بن عبدالحميد النهراني انا حيوة بن شريح انا بقية اخبرني ضبارة بن عبدالله سمع اباه يحدث عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير ان اباه حدثه عن سفيان *

(٢٢) ﴿ الكتاني ﴾

الامام المحدث المتقن مفيد دمشق ومحدثها ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن محمد ابن علي التميمي الدمشقي الصوفي * سمع الكثير وجمع فاوعى ونسخ مالا يوصف كثرة (سمع) صدقة بن الدلم - صاحب ابي سعيد بن الاعرابي وتمام بن محمد الرازي وابا نصر بن هارون وعبدالرحمن بن ابي نصر وطبقتهم ببغداد واحمد بن الصباح واخاه محمد ابلد * وسمع من ابي الحسن بن الحمامي ومحمد بن الروزبهان وعلي بن احمد بن داود الرزاز وطبقتهم ببغداد واحمد بن الصباح واخاه محمد ابلد * وسمع بالموصل ونصيبين ومنبج واماكن * (والف وجمع) ويحتمل ان يوصف بالحفظ في وقته ولو كان موجوداً في زماننا لعدمن الحفاظ *

﴿ حدث ﴾ عنه ابو بكر الخطيب والحميدي وعمر الرواسي وابو القاسم النسيب وهبة الله بن الاكفاني وعبد الكريم بن حمزة وابو القاسم بن السمرقندي واحمد بن عقيل الفارسي القاضي وآخرون * (مولده) سنة تسع وثمانين وثلاثمائة واول سماعه في سنة سبع واربع مائة *

﴿ قال ﴾ ابن ماكولا كتب عني وكتبت عنه وهو مكثر متقن *

﴿ الكتاني ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن محمد التميمي الدمشقي الصوفي ﴾

﴿وقال﴾ الخطيب في فوائد النسب ثقة امين ووصفه ابن الاكفاني بالصدق والاستقامة وسلامة المذهب ودوام التلاوة وحدثني ان شيخه اباالقاسم عبدالله الازهري سمع منه ببغداذ ودخلت عليه في مرض موته فقال انا اشهدكم اني قد اجزت لكل من هو مولود الآن في الاسلام * (قلت) قد حدث عنه بهذه الاجازة طائفة منهم محفوظ(١) بن صصرى التغلبي * (توفي) في جمادى الآخرة سنة ست وستين واربعمائة الف (الوفيات) على السنين * ﴿اخبرنا﴾ الحسن بن على الامين انبأ كريمة بنت عبد الوهاب بن على القرشية انا ابي انا على بن المسلم الفقيه لفظا سنة خمس وعشرين وخمسمائة انا عبدالعزيز بن احمد الكتاني * ﴿واخبرنا﴾ المسلم بن احمد الكمكي قالا انا عبدالرحمن بن عثمان التيمي انا احمد بن سليمان القاضي املاء انا ابوزرعة انا احمد بن صالح انا ابن وهب حدثني محمد بن ابي حميد عن اسمعيل بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما يقضي الله واستخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما يقضي الله وتركه استخارة الله (تابعه) جماعة عن محمد بن سعد بن ابي وقاص *

(٢٣) ﴿ الوخشي(٢) ﴾

الحافظ الامام الجوال ابو على الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن جعفر البلخي (ووخش) قرية من اعمال بلخ * سمع من تمام الرازي وطبقته بدمشق ومن

(١) كنيته ابو المواهب الحافظ ١٢ المشتبه (٢) ذكر العلامة الذهبي في المشتبه الوخشي بالخاء المعجمة والشين المنقوطة الحافظ ابو على الحسن بن على بن محمد بن على القاضي ووخش مدينة من اعمال بلخ رحال مكثر سمع اباعمرو تمام بن محمد الرازي * وقال صاحب القاموس الوخش بلد بما وراء النهر انتهى ١٢

﴿الوخشي ابو علي الحسن بن علي البلخي﴾

ابى عمر بن مهدى وطبقته ببغداد ومن ابي عمر الهاشمي وطبقته بالبصرة ومن ابي محمد بن النحاس ونحوه بمصر ومن ابى بكر الحيرى ونحوه بخراسان ومن ابي القاسم علي بن احمد الخزاعي ببلخ ومن ابي نعيم الحافظ باصبهان ٭ روى عنه عمر بن محمد بن علي السرخسي وعمر بن علي الصمودي وجماعة ٭ و حدث عنه الخطيب وهو من اقرانه ٭

﴿ قال ﴾ الحافظ عبدالعزيز النخشبي كان الوخشي يتهم بالقدر وسئل عنه اسمعيل بن محمد التيمي فقال حافظ كبير وقد روى عنه الحسن بن علي البلخي الحسيني سنن ابي داود ٭ قال ابو سعد السمعاني كان الوخشي حافظا فاضلا ثقة حسن القراءة رحل الى العراق والجبال والشام و الثغور ومصر و ذاكر الحفاظ (قلت) و الاجزاء الوخشيات الخمسة من انتقائه لابي نعيم الحافظ وقال عمر بن علي السرخسي كنت مراهقا وقت موت الوخشي فحضرته فلما وضع في القبر سمعنا صيحة فقيل خرجت الحشرات من المقبرة وكان في طرقها واذا انحدرت اليه وابصرت العقارب والخنافس وهي منحدرة في الوادي والناس ما يتعرضون لها ٭

﴿ قال ﴾ السمعاني (توفي) في خامس ربيع الآخر سنة احدى واربعين واربع مائة وسمعت عمر السرخسي يقول ورد نظام الملك علينا بلخ فقيل له ان بقرية يقال لها وخش شيخا سمع الكثير وله رحلة ومعرفة فاستدعاه واقعده في المدرسة وقرأ عليه السنن لابي داود وغير ذلك ٭

﴿ فقال ﴾ الوخشي يوما سمعت ورحلت وقاسيت المشاق والذل ورجعت الى وخش وما عرف احد قدري ولا فهم ما حصلت فقلت اموت و لا ينشر ذكري ولا يترحم احد علي فسهل الله ووفق نظام الملك حتى بنى هذه

المدرسة واجلسني فيها حتى احدث لقد كنت بعسقلان اسمع من ابن مصحح وغيره فضاقت على النفقة وبقيت اياما بلا اكل فاخذت لاكتب فعجزت فذهبت الى دكان خباز وقعدت بقربه لاشم رائحة الخبز واتقوى بها ثم فتح الله تعالى علي ٭ قال يحيى بن منده الورخشي قدم اصبهان سنة سبع عشرة ورحل منها سنة احدى واربعين كثير السماع قليل الرواية احد الحفاظ عارف بعلوم الحديث خبير باطراف من اللغة والنحو ٭

﴿ اخبرتنا ﴾ زينب بنت كندي ببعلبك انبأنا ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي في سنة اربع عشرة وست مائة قال انا القاضي بهاء الدين عمر بن علي المحمودي سنة ست واربعين وخمس مائة انا القاضي ابو على الحسن بن علي الحافظ من حفظه في صفر سنة احدى وسبعين واربع مائة انا ابو القاسم تمام بن محمد الحافظ بدمشق انا القاضي ابو الحسن احمد بن ايوب ابن حذيم انا ابو زرعة البصري انا عمر بن حفص بن غياث انا ابي انا الاعمش حدثني ابراهيم قال قال الاسود كنا جلوسا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها فقالت عائشة رضي الله عنها لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرضه الذي مات منه فحضرت الصلاة فاوذن بها صلى الله عليه وآله وسلم فقال مروا ابابكر فليصل بالناس ٭ (الحديث) ٭

(٢٤) ﴿ الزنجاني الامام الثبت ﴾

الحافظ القدوة سعد بن علي بن محمد بن الحسين شيخ الحرم الشريف ٭ سمع اباعبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء والحسين بن ميمون الصدفي بمصر وعلي بن سلامة بغزة ومحمد بن عبيد بن نجاز وعبد الرحمن (١) بن يحيى بن ياسر

(١) عبد الرحمن الجوبري في المشتبه نسبة الى جوبر شيخ لابي القاسم بن ابي العلاء روى عن عثمان بن محمد الذهبي انتهى ١٢ شريف الدين

الجوري وابا القاسم المطابي بدمشق وهذه الطبقة * حدث عنه ابو بكر الخطيب وهو اكبر منه وابو المظفر منصور بن عبد الجبار السمعاني وبكر بن عبد السلام الرميلي وهبة الله بن فاخر ومحمد بن طاهر المقدسي وعبد المنعم بن ابي القاسم القشيري وآخرون *

﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني سمعت بعض مشائخنا يقول كان جدك ابو المظفر عزم ان يجاور بمكة في صحبة سعد الامام فرأى ليلة والدته كانها كاشفة رأسها تقول يابني بحقي عليك الا رجعت الى مرو فاني لا اطيق فراقك فانتبهت مغموما وقلت اشاور سعد بن علي فاتيته ولم اقدر من الزحام ان اكلمه فلما قام تبعته فالتفت الي وقال يا ابا المظفر العجوز تنتظرك ودخل البيت فعرفت انه تكلم على ضميري فرجعت تلك السنة *

﴿وعن﴾ ثابت بن احمد قال رأيت ابا القاسم الزنجاني في النوم فقال لي مرتين ان الله يبني لاهل الحديث بكل مجلس يجلسونه بيتا في الجنة *

﴿قال﴾ ابو سعد طاف الزنجاني الآفاق ثم جاور وصار شيخ الحرم وكان حافظا متقنا ورعا كثير العبادة صاحب كرامات وآيات الى ان قال واذا خرج الى الحرم يخلو المطاف ويقبلون يده اكثر مما يقبلون الحجر الاسود *

﴿ابن﴾ طاهر مما سمعه السلفي منه سمعت الحبال يقول كان عندنا سعد ابن علي ولم يكن على وجه الارض مثله في عصره * سمعت ابن محمد بن الفضل الحافظ يقول ذلك *

﴿وقال﴾ محمد بن طاهر الحافظ ما رأيت مثل الزنجاني سمعت ابا اسحاق الحبال يقول لم يكن في الدنيا مثل سعد بن علي في الفضل * قال الامام ابو الحسن الكرخي الفقيه سألت ابن طاهر عن افضل من رأى فقال سعد

الزنجاني

الزنجاني وعبدالله بن محمد الانصاري قلت فايهما افضل فقال عبدالله كان متفننا واما الزنجاني فكان اعرف بالحديث منه وذلك اني كنت اقرأ على عبدالله فاترك شيئا لاجربه ففي بعض يردو في بعض يسكت والزنجاني كنت اذا تركت اسم رجل يقول تركت بين فلان وفلان فلانا *

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني صدق كان سعد اعرف بحديثه لقلته وعبد الله كان مكثرا (قال) ابن طاهر سمعت الفقيه هياج بن عبيد يقول يوم لا ارى فيه سعدا لا اعتد اني عملت خيرا وكان هياج يعتمر كل يوم ثلاث عمر *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر لما عزم سعد على المجاورة عزم على نيف وعشرين خصلة ان يفعلها من العبادات فبقي اربعين سنة ولم يخل منها بواحدة وكان على الحديث بمكة ولم يكن غيره على حين حكم المصريون على مكة وانما كان على سراقيته ﴿ قلت ﴾ لانهم كانوا من خبثاء الرافضة واعداء الحديث *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر دخلت على الشيخ سعد وانا ضيق الصدر من رجل شيرازي فقبلت يده فقال لي ابتداء يا ابا الفضل لا يضيق صدرك عندنا في بلاد العجم مثل يضرب يقال بخل اهوازي ــ وحماقة شيرازي ــ وكثرة كلام رازي ــ * ودخلت عليه في اول سنة سبعين لما عزمت على الخروج الى العراق اودعه ولم يكن عنده خبر من عزمي فقال *

* ارا حلون فنبكي ام مقيمونا *

فقلت ما امر الشيخ لا تعداه فقال على ما عزمت فقلت اريد الحق بمشائخ خراسان فقال تدخل خراسان وتبقى بها ويفوتك مصر فيبقى في قلبك فاخرج اليها ومنها الى العراق وخراسان ففعلت وكان في ذلك البركة وسمعته يقول تجري ذكر الصحيح الذي خرجه ابو ذر الهروي فقال فيه عن

ابى مسلم الكاتب وليس من شرط لصحيح * قصيدة ابي القاسم * فى السنة والحث على الاتباع مشهورة (اولها) *

تمسك بحبل الله واتبع الخبر * ودع عنك رأيا لا يلائمه الاثر

﴿ سئل ﴾ عنه اسمعيل الحافظ التيمي فقال امام كبير عارف بالسنة * (مات) الزنجاني في اول سنة احدى وسبعين واربع مائة او في آخر التى قبلها وعاش تسعين عاما فانه ولد فى حدود سنة ثمانين وثلاث مائة او قبلها * ولو سمع في الحداثة لادرك اسنادا عاليا وانما سماعاته في الكهولة * و(مات) معه في السنة الوخشى المذكور و(عالم بغداد الفقيه ابو على الحسن بن احمد) ابن البناء الحنبلى صاحب التواليف * و(مسند بغداد ابو نصر عبد الباقي) بن محمد بن غالب الارجي العطار وكيل الخليفة عن سبع وثمانين سنة * و(مسند بغداد ايضا ابو القاسم الانماطى) ابن بنت السكري عن ثلاث وثمانين سنة راويا عن المخلص * و(مسند هراة ابو عاصم الفضيل بن يحيي بن الفضيل الهروي) و(شيخ العربية ابو بكر عبد القاهر بن محمد الجرجاني) و(عالم همدان ابو الفضل محمد بن) عثمان بن زيرك القومساني * و(مسند مصر وابو الحسين محمد) بن ابي عمران موسى بن عبد الله الصفار راوى الصحيح عن الكشميهني *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن عمر النحوي انا الحسن بن احمد الزاهد ببيت المقدس انا ابو طاهر السلفى انا ابو القاسم مختار بن على المقرى بالاهواز سنة خمس مائة انا سعد بن على الحافظ بمكة انا ابو القاسم عبد الحميد بن عبد القاهر الارسوفي انا ابو احمد محمد بن محمد بن عبد الرحمن القيسراني حدثنى عمى احمد بن عبد الرحيم انا احمد بن اسمعيل البزار انا عبيد الله بن هاني انا ابى عن ابراهيم بن ابى عبلة عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من اصبح معافى

في بدنه آمنا في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا ه هذا حديث غريب ما علمت في نقلته جرحا لكني لا اعرف هانئا

﴿ واما المتن ﴾ فمروف وقد كان الحافظ سعد بن علي هذا من رؤس اهل السنة وائمة الاثر وممن يعادي الكلام واهله ويذم الآراء والاهواء فنسأل الله ان يختم لنا بخير وان يتوفانا على الايمان والسنة فلقد قل من يتمسك بمحض السنة بل تراه يثني على السنة واهلها وقد تلطخ ببدع الكلام ويجسر على الخوض في اسماء الله وصفاته ويبادر الى نفيها ويبالغ في التنزيه واعاكما ل التنزيه تعظيم الرب عز وجل ونعته بما وصف به نفسه تعالى (وله) قصيدة في السنة (اولها)

تدبر كلام الله واتبع الخبر • ودع عنك رأيا لا يلائمه الاثر

ونهج الهدى فالزمه واقتد بالاولى • لقد شهدوا التنزيل دونك فاختبر

وكن موقنا انا وكل مكلف • امرنا بقفو الحق والاخذ بالحذر

فمن خالف الوحي المبين بعقله • فذاك امرؤ قد خاب حقا وقد خسر

وفي ترك امر المصطفى فتنة فذر • خلاف الذي قد قال واتله واعتبر

وما اجمعت فيه الصحابة حجة • فتلك سبيل المؤمنين لمن سبر

ففي الاخذ بالاجماع فاعلم سعادة • كما في شذوذ القول بدع من الخطر

(٢٤) ﴿ الباجي الحافظ العلامة ذو الفنون ﴾

ابو الوليد سليمان بن خلف بن سعيد بن ايوب بن وارث التجيبي القرطبي الذهبي صاحب التصانيف (اصله) من مدينة بطليوس فانتقل جده الى باجة المدينة التي بقرب اشبيلية فنسب اليها وليس هو من باجة القيروان التي ينسب اليها الحافظ ابو محمد الباجي المذكور (ولد) ابو الوليد سنة ثلاث واربع مائة • وحمل عن يونس بن عبد الله القاضي ومكي بن ابي طالب ومحمد بن اسمعيل وابي

﴿ الطبقة ١٤ ابو الوليد الباجي سليمان بن خلف ٤٧٤ ﴾

بكر محمد بن الحسن بن عبد الوارث * وارتحل سنة ست وعشرين فحج وجاور ثلاثة اعوام ملازما لابي ذر الحافظ وكان يسافر معه الى سراة بني شبابة ويخدمه ثم رحل الى بغداد ودمشق فقاته ابو القاسم بن بشران وسمع ابا القاسم بن الطبير وعلي بن موسى السمسار والسكن بن جميع الصيداوي واباطالب عمر بن ابراهيم الزهري واباطالب بن غيلان واباالقاسم عبيدالله الازهري ومحمد ابن علي الصوري وطبقتهم * وتفقه بالقاضي ابي الطيب الطبري والقاضي ابي عبدالله الحسين الصيمري وابي الفضل بن عمروس المالكي واقام بالموصل سنة على ابي جعفر السمناني * فاخذ عنه علم العقليات فبرع في الحديث وعلله ورجاله * وفي الفقه وغوامضه وخلافه * وفي الكلام ومضائقه * ورجع الى الاندلس بعد ثلاثة عشر عاما بعلم جم حصله مع الفقر والتعفف *

﴿ روى ﴾ عنه الحافظان ابو بكر الخطيب وابو عمر بن عبد البر وهما اكبر منه وابو عبد الله الحميدي وعلي بن الفضل الصقلي واحمد بن علي بن غزوان والحافظ ابو علي الصدفي وولده الامام ابو القاسم احمد بن ابي الوليد الزاهد وابو بكر الطرطوسي وابو علي بن سهل السبتي وابو سفيان بن العاص ومحمد بن ابي الخير القاضي وخلق سواهم وتفقه به الاصحاب *

﴿ قال ﴾ القاضي عياض آجر ابو الوليد نفسه ببغداد لحراسة درب وكان لما رجع الى الاندلس يضرب ورق لذهب للغزل ويعقد الوثائق * قال لي اصحابه كان يخرج الينا للاقراء وفي يده اثر المطرقة الى ان فشا علمه وهيئت الدنيا له وعظم جاهه واجزلت صلاته حتى مات عن مال وافر وكان يستعمله الاعيان في ترسلهم ويقبل جوائزهم * (ولي القضاء) بمواضع من الاندلس *

وصنف (كتاب المنتقى) في الفقه * وكتاب (المعاني) في شرح الموطأ جاء في

عشر ين مجلداً عديم النظير * قال وقد كان صنف كتاباً كبيراً جامعاً بلغ فيه الغاية سماه كتاب (الاستيفاء) وله كتاب (الايماء) في الفقه خمس مجلدات وكتاب (السراج) في الخلاف لم يتم و (مختصر المختصر في المسائل المدونة) وله كتاب (اختلاف الموطآت) * وكتاب في (الجرح والتعديل) * وكتاب (التسديد الى معرفة التوحيد) وكتاب (الاشارة في اصول الفقه) وكتاب (احكام الفصول في احكام الرسول) وكتاب (الحدود) وكتاب (شرح المنهاج) وكتاب (سنن الصالحين) و (سنن العابدين) وكتاب (سبيل المهتدين) وكتاب (فرق الفقهاء) وكتاب (التفسير لم يتم) وكتاب (سنن المنهاج) و (ترتيب الحجاج) *

﴿ وقال ﴾ ابو نصر بن ماكولا اما الباجي ذو الوزارتين ابو الوليد ففقيه متكلم اديب شاعر سمع بالعراق ودرس الكلام وصنف الى ان قال وكان جليلا رفيع القدر والخطر (قبره) بالمرية *

﴿ وقال ﴾ ابو علي ابن سكرة مارأيت مثل ابي الوليد الباجي ومارأيت احداً على سمته وهيئته وتوقير مجلسه ولما كنت ببغداد قدم ولده ابو القاسم فسرت معه الى شيخنا قاضي القضاة الشامي فقلت له ادام الله عزك هذا ابن الشيخ الاندلسي فقال لعله ابن الباجي قلت نعم فاقبل عليه *

﴿ قال ﴾ القاضي عياض كثرت القالة في ابي الوليد لمداخلته للرؤساء وولي اماكن تصغر عن قدره كاور وله فكان يبعث اليه الخلفاء وربما اتاها المرة ونحوها وكان في اول امره مقلا حتى احتاج في سفره الى القصد بشعره واستيجار نفسه مدة مقامه ببغداد فيما سمعته مستفيضاً لحراسة درب وقد جمع ابنه شعره وكان ابتدأ كتاب الاستيفاء في الفقه لم يصنع منه سوى كتاب الطهارة في مجلدات (قال) ولما قدم الاندلس وجد لكلام ابن حزم طلاوة الا انه كان خارجاً عن المذهب

ولم يكن بالاندلس من يشتغل بطه فقصرت السنة الفقهاء عن مجادلته وكلامه واتبعه على رأيه جماعة من اهل الجهل وحل بجزيرة متورقة فرأس بها واتبعه اهلها فلما قدم ابو الوليد كلموه في ذلك فرحل اليه وناظره وشهر باطله *

﴿ وله ﴾ معه مجالس كثيرة (ولما تكلم) ابو الوليد في حديث الكتابة يوم الحديبية الذي في البخاري قال بظاهر لفظه فانكر عليه الفقيه ابو بكر وكفره باجازة الكتب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانه تكذيب بالقرآن فتكلم في ذلك من لم يفهم الكلام حتى اطلقوا عليه الفتنة وقبحوا عند العامة ما اتى به وتكلم به خطباؤهم في الجمع وقال شاعرهم *

﴿ شعر ﴾

برئت ممن شرى دنيا بآخرة * وقال ان رسول الله قد كتبا

وصنف ابو الوليد رسالة بين فيها ان ذلك غير قادح في المعجزة فرجع بها جماعة ﴿قلت﴾ ما كل من عرف ان يكتب اسمه فقط بخارج عن كونه اميا لانه لا يسمى كاتبا وجماعة من الملوك قد ادمنوا في كتابة العلامة وهم اميون والحكم للغلبة لا للصورة النادرة فقد قال عليه السلام انا امة امية اى اكثرهم كذلك لندور الكتابة في الصحابة وقال تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم ﴿قلت﴾ وهو القائل *

اذا كنت اعلم علما يقينا * بان جميع حياتي كساعة

فلم لا اكون ضنينا بها * واجعلها في صلاح وطاعة

واما ابن عساكر فذكر ان ابا الوليد قد كان ابي من باجة القيروان تاجر ايختلف الى الاندلس (قلت) هذا اقوى مما ابتدأنا به وصار الباجيان نسبتهما الى مكان واحد * قال ابن سكرة (مات) بالمرية في تاسع عشر رجب سنة اربع وسبعين

واربع مائة رحمة الله عليه *

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالمؤمن بن خلف الحافظ انا ابو محمد عبدالعزيز بن عبدالوهاب ابن اسمعيل بن مكى الزهرى بقراءتى انا جدي ابو طاهر بن عوف انا ابو بكر محمد بن الوليد الفهرى انا القاضى ابو الوليد سليمان بن خلف انا يونس بن عبدالله الصفار مناولة انا ابو عيسى يحيى بن عبدالله الليثى انا عم ابى عبيد الله بن يحيى(١) انا ابى عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الذى تفوته صلوة العصر كانما وتر اهله وماله * (متفق عليه) من حديث مالك *

﴿ وسمعت ﴾ عاليا من احمد بن هبة الله عن المؤيد الطوسى انا هبة الله السندي انا سعيد بن محمد البحيرى انا زاهر بن احمد الفقيه انا ابو اسحاق الهاشمى انا ابو مصعب الزهرى انا مالك بهذا *

﴿ وسمعناه ﴾ عاليا من عدة فقرأته بنابلس على الحافظ ابن بدران انا ابن الزبيدي وموسى بن عبدالقادر قالا انا ابو الوقت انا محمد بن ابي مسعود انا ابن ابى شريح انا ابو القاسم البغوى انا العلاء بن موسى انا الليث بن سعد عن نافع عن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الذى تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله *

﴿ ومات ﴾ فى سنة اربع وسبعين منه (المقرى الجليل ابو محمد احمد) بن على بن الحسن بن ابي عثمان الدقاق اخو ابى الغنائم (والمعمر ابو بكر احمد) بن هبة الله ابن محمد بن صدقة الرحبي الدباسى عن مائة واربع سنين وكان يذكر ان اصوله على ابن سمعون والمخلص ذهبت في النهب (ومسند العراق ابو القاسم على) بن احمد بن محمد بن التسترى البندار (وعالم المالكية ابو عبدالله محمد) بن

(١) في تهذيب التهذيب يحيى بن يحيى بن كثير الليثى ابو محمد الفقيه روى عن مالك وغيره وعنه ابنه عبيدالله وغيره ١٢ الحسن النعماني

عبدالرحمن بن السجوز الكتاني السبتي ـ (وعدث نيسابور العالم المفيد ابو بكر محمد) بن ابي ذكريا يحيي بن ابراهيم بن محمد المزكى النيسابوري وكان يروى عن تسعين من اصحاب الاصم ٭

(٢٥) ﴿ شيخ الاسلام ﴾

شيخ الاسلام ابو اسمعيل عبدالله بن محمد الانصاري الهروي

الحافظ الامام الزاهد ابو اسمعيل عبدالله بن محمد بن على بن محمد بن احمد بن علي ابن جعفر بن منصور بن مت الاصبهاني الهروى ـ من ذرية ابي ايوب الانصارى رضى الله عنه مولده سنة ست وتسعين وثلاث مائة ٭ وسمع جامع ابي عيسى من عبدالجبار بن محمد الجراحي وسمع من ابي نصور محمد بن محمد الازدي والحافظ ابي الفضل محمد بن احمد الجارودى وابي منصور احمد بن ابي العلاء ويحيى بن عمار السجستانى ومحمد بن جبرئيل الماحي(١) واحمد بن على بن منجويه الحافظ وابي سعيد محمد بن موسى الصيرفي وعلي بن محمد بن محمد الطرازي واحمد بن محمد السليطي واصحاب الاصم ومن القاضي ابي بكر الحيرى ولم يحدث عنه واكثر عن ابي يعقوب القراب وطبقته وصنف (الاربعين) وكتاب (الفاروق) في الصفات ٭ وكتاب (ذم الكلام واهله) وكتاب (منازل السائرين) واشياء وكان سيفاً مسلولا على المخالفين وجذعاً فى اعين المتكلمين وطوداً في السنة لا يتزلزل وقد امتحن مرات ٭

﴿ قال ﴾ ابن طاهر وسمعته يقول بهراة عرضت على السيف خمس مرات لا يقال لى ارجع عن مذهبك لكن يقال لى اسكت عمن خالفك فاقول لا اسكت وسمعته يقول احفظ اثنى عشر الف حديث اسردها سرداً قال ابو النضر الفامي

(١) الماح في المشتبه بمهملة محمد بن جبرئيل بن ماح الهروى يروى عن سلمة بن الرفاكنيته ابو منصور ـ شريف الدين (٢) اسمه اسحاق بن ابراهيم ١٢ المشتبه

ـ الكياني البستي كان

كان ابو اسمعيل بكر الزمان وواسطة عقد المعاني وصورة الاقبال في فنون الفضائل وانواع المحاسن منها نصرة الدين والسنة من غير مداهنة ولا مراقبة لسلطان ولا وزير وقد قاسى بذلك قصد الحساد في كل وقت وسعوا في روحه مرارا وعمدوا الى اهلاكه اطوارا فوقاه الله شرهم وجعل قصدهم اقوى سبب لارتفاع شأنه *

﴿قلت﴾ تخرج به خلق كثير وفسر القرآن مدة وفضائله كثيرة ورأيت اهل الاتحاد يعظمون كلامه في منازل السائرين ويدعون انه موافقهم ذائق لوجدهم ورامز لتصوفهم الفلسفي وانى يكون ذلك وهو من دعاة السنة وعصبة آثار السلف * ولا ريب ان في منازل السائرين اشياء من محط المحو والفناء وانما مراده بذلك الفناء الغيبة عن شهود السوى ولم يرد عدم السوى في الخارج *

﴿وفي الجملة﴾ هذا الكتاب لون آخر غير الانموذج الذي اصفق عليه صوفية التابعين ودرج عليه نساك المحدثين والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم (وله) قصيدة في السنة سمعناها غالبها جيد (وله) مجلد في مناقب الامام احمد بن حنبل سمعناه من ابن القواس عن الكندي اجازة عن الكروجي عنه *

﴿حدث عنه﴾ المؤتمن الساجي وابن طاهر المقدسي وعبد الله بن احمد بن السمرقندي وعبد الصبور بن عبد السلام الهروي وعبد الملك الكروجي وحنبل بن علي البخاري وابو الفتح محمد بن اسمعيل القاضي وعبد الجليل بن ابي سعيد المعدل وابو الوقت بن عبد الاول بن عيسى السجزي وآخرون * وآخر من روى عنه بالاجازة ابو الفتح نصر بن سيار *

﴿قال السلفي﴾ وسألت المؤتمن عن ابي اسمعيل الانصاري فقال كان آية في لسان التذكير والتصوف من سلاطين العلماء * سمع ببغداد من ابي محمد الخلال

_ الاتحاد _ عصبة

وغيره يروي في مجالسه احاديث بالاسانيد وينهى عن تعليقها عنه وكان بارعا في اللغة حافظا للحديث * قرأت عليه كتاب (ذم الكلام) وقد روى فيه حديثاً من علي بن بشري عن ابي عبدالله بن منده عن ابراهيم بن مرزوق فقلت له هذا هكذا قال نعم وابراهيم هو شيخ الاصم وطبقته وهو الى الآن في كتابه على الخطأ كذا (قلت) وهكذا يسقط عليه رجلان من حديثين مخرجين من جامع الترمذي نبهت عليهما في نسختي وهو على الخطأ في غير نسخته * قال المؤتمن وكان يدخل على الامراء والجبابرة فما يبالي بهم ويرى الغريب من المحدثين فيبالغ قال لي مرة هذا الشان شان من ليس له شان سوى هذا الشان يعني طلب الحديث وسمعته يقول تركت الحيري لله قال وانما تركته لانه سمعت منه شيئا يخالف السنة *

﴿قال﴾ الحسين بن علي الكتبي خرج شيخ الاسلام لجماعة (الفوائد) بخطه الى ان ذهب بصره فكان يامر في ماتخرجه لمن يكتبه عنه ويصحح هو وقد تواضع بان خرج لي فوائد ولم يبق احد ممن خرج لي سواه * قال ابن طاهر سمعته يقول اذا ذكر التفسير فانما اذكره من مائة وسبعة تفاسير وسمعته ينشد على منبره *

انا حنبلي ماحييت وان امت * فوصيتي للناس ان يتحنبلوا

وسمعته يقول قصدت ابا الحسن الجرجاني الصوفي ثم عزمت على الرجوع فوقع في نفسي ان اقصد اباحاتم بن جاموس الحافظ بالري والتقيه وكان مقدم اهل السنة بالري وذلك ان السلطان محمود الما دخل الري وقتل بها الباطنية منع الكل من الوعظ وكان من دخل الري يعرض اعتقاده عليه فان رضيه اذن له في الكلام على الناس والا منعه * فلما قربت من الري كان معي رجل في

الطريق من اهلها فسألني عن مذهبي فقلت حنبلي فقال مذهب ماسمعت به وهذه بدعة واخذ بثوبي وقال لا افارقك الى الشيخ ابي حاتم فقلت خير فذهب بي الى داره وكان له ذلك اليوم مجلس عظيم فقال هذا سألته عن مذهبه فذكر مذهبا لم اسمع به قط قال وماذاك قال قال انا حنبلي فقال دعه فكل من لم يكن حنبليا فليس بمسلم فقلت الرجل كما وصف لي ولزمته اياما وانصرفت*

﴿قال﴾ ابن طاهر حكي لي اصحابنا ان السلطان الب ارسلان قدم هراة ومعه وزيره نظام الملك فاجتمع اليه ائمة الفريقين الحنفية و الشافعية للشكوى من الانصاري ومطالبته بالمناظرة فاستدعاه الوزير فلما حضر قال ان هؤلاء اجتمعوا لمناظرتك فان يكن الحق معك رجعوا الى مذهبك وان يكن الحق معهم فاما ان ترجع اوتسكت عنهم فقام الانصاري وقال انا ظر على مافي كمي قال ومافي كمك قال كتاب الله واشار الى كمه اليمنى وسنة رسول الله واشار الى كمه اليسرى وكان فيه الصحيحان فنظر الوزير اليهم مستفهما لهم فلم يكن فيهم من ناظره من هذه الطريق*

﴿ وسمعت ﴾ احمد بن اميرجه خادم الانصاري يقول حضرت مع الشيخ للسلام على الوزير نظام الملك وكان اصحابنا كلفوه الخروج اليه وذلك بعد المحنة ورجوعه من بلخ (قلت كان قد غرب الى بلخ) قال فلما دخل عليه اكرمه وبجله وكان هناك ائمة من الفريقين فاتفقوا على ان يسألوه بين يدي الوزير فقال العلوي الدبوسي يأذن الشيخ الامام ان اسأل قال سل قال لم تلعن ابا الحسن الاشعري فاطرق الوزير فلما كان بعد ساعة قال له الوزير اجبه قال لا اعرف ابا الحسن وأنا العن من لم يعتقد ان الله في السماء وان القرآن في المصحف وان النبي اليوم ليس بنبي ثم قام وانصرف فلم يمكن احداً

ان يتكلم من هيبته فقال الوزير هذا اردتم ان نسمع ما كان يذكره بهراة بآذاننا وما عسى ان افعل به ثم بعث اليه بصلة وخلع فلم يقبلها وسار من فوره الى هراة

﴿قال﴾ وسمعت اصحابنا بهراة يقولون لما قدم السلطان الب ارسلان هراة في بعض قدماته اجتمع مشائخ البلد ورؤساؤه ودخلوا على ابي اسمعيل وسلموا عليه وقالوا ورد السلطان ونحن على عزم ان نخرج ونسلم عليه فاحببنا ان نبدأ بالسلام عليك وكانوا قد تواطئوا على ان حملوا معهم صنما من نحاس صغيرا وجعلوه في المحراب تحت سجادة الشيخ وخرجوا وقام الى خلوته ودخلوا على السلطان واستغاثوا من الانصاري وانه مجسم وانه يترك في محرابه صنما يزعم ان الله على صورته وان بعث السلطان يجده فعظم ذلك على السلطان وبعث غلاما ومعه جماعة فدخلوا الدار وقصدوا المحراب فاخذوا الصنم ورجع الغلام بالصنم فبعث السلطان من احضر الانصاري فاتى فرأى الصنم والعلماء والسلطان قد اشتد غضبه فقال السلطان له ما هذا قال هذا صنم يعمل من الصفر شبه اللعبة قال لست عن ذا اسألك قال فعم تسألني قال ان هؤلاء يزعمون انك تعبد هذا وانك تقول ان الله على صورته فقال الانصاري بصولة وصوت جهوري سبحانك هذا بهتان عظيم فوقع في قلب السلطان انهم كذبوا عليه فامر به فاخرج الى داره مكرما وقال لهم اصدقوني وهددهم فقالوا نحن في يد هذا الرجل في بلية من استيلائه علينا بالعامة فاردنا ان نقطع شره عنا فامر بهم ووكل بكل واحد منهم وصادرهم *

﴿قال﴾ ابو الوقت عبد الاول دخلت نيسابور وحضرت على الاستاذ ابي المعالي الجويني فقال من انت قلت خادم الشيخ ابي اسمعيل الانصاري فقال رضي الله عنه (قلت) اسمع يرضى هذا الامام عن هذا الامام واياك

وسماع سبب هـذا الامام من الانـمام ٭ قال ابن طاهر سمعت ابا اسمعيل يقول كتاب ابي عيسى الترمذى عندى افيد من كتـاب البخارى ومسلم قلت ولم قال لانهما لا يصل الى الفائدة منهما الا من يكون من اهل المعرفة التامة وهذا كتاب قـد شرح احاديثـه وبينها فيصل الى فائـدته كل فقيـه وكل محـدث٭

﴿ قال ﴾ ابن السـمعانى سألت اسـمعيل الحـافظ عن عبـد الله بن محمـد الانصارى فقـال امام حافظ٭

﴿ وقال ﴾ عبـد الغـافر ابو اسـمعيل كان على حظ تام من معرفة العربية والحـديث والتواريخ والانساب اماما كاملا في التفسير حسن السيرة في التصوف غير مشتغل بكسب مكتفيا بما يباسط به المريدين والاتباع من اهل مجلسه في العام مرة اومرتين على رأس الملأ فيحصل على الوف من الدنانير واعداد من الثياب والحلى فياخذها ويفرقها على اللحام والخباز وينفق منهـا ولا ياخـذ من السـلاطين ولا من اركان الدولة شيئا٭ وقلما يرى عنهم ولا يدخل عليهم ولا يبالى بهم فبقى عزيزا مقبولا قبولا اتم من الملك المطاع الامر نحوا من ستين سـنة من غير مزاحمـة وكان اذا حضر المجلس لبس الثياب الفاخرة وركب الدواب الثمينة ويقول انما افعل هـذا اعزازا للدين ورغما لاعـدائه حتى ينظروا الى عزى وتجملى فيرغبوا في الاسـلام ثم اذا انصرف الى بيته عاد الى المرقعة والقعود مع الصوفية في الخانقاه ياكل معهم ولا يتميز بحال٭ وعنه اخذ اهل هراة التبكير بالفجر وتسمية اولادهم بعبد المضاف الى اسماء الله تعالى٭

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني كان مظهرا للسنة معرضا عليها وكان مكتفيا

عاينا سخط به المريدين ما كان يا خذ من الظلمة شيئا وما كان يتعدى اطلاق ما ورد في الظواهر من الكتاب و السنة معتقد اما صح وغير مصرح عاية تصيه تشبيه وقال من لم ير مجلسي وتذكيري فطعن في فهو مني في حل ﴿ وقال ﴾ ابو النضر الفامي توفي ابو اسميل في ذي الحجة سنة احدى وثمانين واربع مائة وقد جاوز اربعا وثمانين سنة ﴿ قلت ﴾ فيها (توفى) راوى الجامع ابو بكر احمد بن عبد الصمد الغورجي الهروى و(مسند خراسان ابو عمرو عثمان) ابن محمد بن عبد الله المحمي المزكي ٭ و(مسند اصبهان ابو بكر محمد) بن احمد بن محمد بن الحسن بن ماجة الابهرى ٭

قرأت على محمد بن قيماز الدقيقي والحسن بن على القلانسي وعلى ابي محمد الحافظ عبد الله بن عمر انا عبد الاول انا عبد الله بن محمد الانصارى انا عبد الجبار بن الجراح انا محمد بن احمد بن محبوب انا ابو عيسى الترمذى انا قتيبة ثنا ابن عيينة عن محمد بن المنكدر وسالم ابي النضر عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا اجد هذا في كتاب الله ٭ (هذا) حديث حسن غريب تفرد به ابن عيينة اخرجه (د ت) ولكن رواه (ق) عن نصر بن على فلم يجود اسناده عن سفيان فقال عن سالم او زيد بن اسلم عن عبيد الله عن ابيه ٭

(٤٧) ﴿ الحبال ﴾

الحافظ الامام المتقن محدث مصر ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني مولاهم التجيبي ابن ابي الطيب القراء الكتبي الوراق المصرى (قال) ابن عساكر حدثني انه ولد سنة احدى وتسعين وثلاث مائة وانه سمع من الحافظ عبد الغني سنة سبع واربع مائة (قلت) وسمع من احمد بن عبد العزيز

﴿ ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد المصري ﴾

ابن شرثال - صاحب المحاملي وهو اكبر شيخ له و عبدالرحمن بن عمر النحاس ومحمد بن احمد بن شاكر القطان ومحمد بن ذكوان التنيسي ابن بنت عثمان بن محمد السمرقندي واحمد بن الحسين بن جعفر النخالي العطار واحمد بن محمد بن الحاج الاشبيلي ومنير بن احمد الخشاب والخصيب بن عبدالله ومحمد بن محمد النيسابوري صاحب الاصم وابي عبدالله بن نظيف وخلق سواهم * وجمع لنفسه عوالي سفيان ابن عيينة وغير ذلك وهو من اولاد عبيد القاضي ابن النعمان العبيدي وكان تعاني التجارة ولهذا عنده من الاصول والاجزاء مالا يوصف كثرة *

﴿روى عنه﴾ ابو عبدالله الحميدي وابراهيم بن الحسن العلوي النقيب وعبدالكريم بن سوار التككي وعطاء بن هبة الله الاخميمي ووفاء بن دينار النابلسي ويوسف بن محمد الاردبيلي ومحمد بن محمد بن طاهر الطليطلي ومحمد ابن ابراهيم البكري الطليطلي وابو الفتح سلطان بن ابراهيم المقدسي وابو الفضل محمد بن بيان الانباري وابو بكر محمد بن عبدالباقي قاضي المرستان وخلق سواهم * وروى عنه بالاجازة الخطيب وابو علي الصدفي وابن الاكفاني واسمعيل ابن السمرقندي وآخرون * وعمل له الشريف عزالدين بن عبدفي جزء كبير * وآخر من روى عنه بالاجازة محمد بن ناصر الحافظ وكان المصريون الباطنية قد منعوه من الرواية واخافوه وتهددوه فلم ينتشر من حديثه كثير شيء * قال ابو علي بن سكرة الصدفي منعت من الدخول عليه الا بشرط ان لا يسمعني ولا يكتب اجازة فاول مافاتحته الكلام خلط في كلامه واجابني على غير سؤالي حذرا من ان اكون مدسوسا عليه حتى باسطته واعلمته اني من اهل الاندلس اريد الحج فاجاز لي لفظا وامتنع من غير ذلك *

﴿قال﴾ ابن ماكولا كان الحبال ثقة ثبتا ورعا خيرا ذكر انه مولى لابن النعمان

قاضي القضاة ثم حدث عنه ابن ماكولا وذكر انه ثبت في غير شيء وروى عنه ابو بكر الخطيب بالاجازة ثم قال وحدثني عنه ابو عبدالله الحميدي وقدانى الى ابي اسحاق طالب حديثه قبل ان يجتمع ليسمعوا منه جزأ فاخرج به عشرين نسخة وناول كل واحد نسخة يعارض بها قال محمد بن طاهر الحافظ سمعت ابا اسحاق الحبال يقول كان عندنا بمصر رجل يسمع الحديث وكان متشددا وكان يكتب السماع على الاصول فلا يكتب اسم احد حتى يستحلفه انه سمع الجزء ولم يذهب عليه منه شيء وسمعته يقول كنا يوما نقرأ على شيخ جزأ فقرأنا قوله عليه السلام لا يدخل الجنة قتات وكان في الجماعة رجل يبيع القت وهو علف الدواب فقام وبكى وقال اتوب الى الله فقيل له ليس هو ذاك لكنه النمام الذي ينقل الحديث من قوم الى قوم فسكن وطابت نفسه *

﴿ثم قال﴾ ابن طاهر كان شيخنا الحبال لا يخرج اصله من يده الا بحضوره يدفع الجزء الى الطالب فيكتب منه قدر جلوسه وكان له باكثر كتبه نسخ عدة ولم ار احدا اشد اخذا منه ولا اكثر كتابة منه وكان مذهبه في الاجازة ان يقدمها على الاخبار يقول اجاز لنا فلان اجازة يقول ربما سقط اجازة فيبقى اخبارا فاذا بدأ بها لم يقع شك وسمعته يقول خرج الحافظ ابو نصر السجزي على اكثر من مائة لم يبق منهم غيره قال ابن طاهر خرج له عشرين جزأ في وقت الطلب وكتبها في كاغد عتيق فسألت الحبال فقال هذا من الكاغد الذي كان يحمل الى الوزير من سمرقند وقع الي من كتبه قطعة فكنت اذا رأيت ورقة بيضاء قطعتها الى ان اجتمع لي هذا القدر قال ابن طاهر لما قصدت الحبال وكانوا وصفوه لي بحليته وسيرته وانه يخدم نفسه فكنت في بعض الاسواق ولا اهتدي الى اين اذهب فرأيت شيخا على الصفة واقفا على دكان عطار وكمه

ملأى من الحوائج فوقع في نفسي انه هو فلما ذهب سألت العطار من هذا الشيخ قال وما تعرفه هذا ابو اسحاق الحبال فتبعته وبلغته رسالة سعد بن علي الزنجاني فسألني عنه واخرج من جيبه جزأ صغيرا فيه الحديثان المسلسلان احدهما المسلسل بالاولية فقرأهما علي واخذت عليه الموعد كل يوم في جامع عمرو ابن العاص الى ان خرجت ﴿قلت﴾ لقيه في سنة سبعين وسمع منه القاضي ابو بكر في سنة ست وسبعين واعانه ومنعوه من التحديث بعد ذلك * (توفي) سنة اثنتين وثمانين واربع مائة * عن احدى وتسعين سنة وفيها (مات) رئيس نيسابور وقاضيها (ابو نصر احمد) بن محمد بن صاعد بن محمد الصاعدي روى عن ابي بكر الحيري وطبقته * ومفتي سرخس الامام (ابو حامد احمد) بن محمد بن محمد الشجاعي * والخطيب (ابو عبدالله الحسن) بن احمد بن عبدالواحد بن ابي بكر ابن ابي الحديد السلمي الدمشقي * ومسند اصبهان (القاضي ابو منصور محمد) ابن احمد بن سكرويه * والخطيب ابو الخير محمد بن احمد بن عبدالله بن رز الاصبهاني * ومؤلف كتاب (بستان العارفين) المحدث ابو الفضل محمد بن احمد ابن ابي جعفر الطبسي *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفهم غانم بن احمد السلمي انا ابو محمد عبدالله بن محمد بن قدامة الفقيه سنة سبع عشرة وست مائة (ح) ﴿واخبرنا﴾ سنقر الحلبي انا عبد اللطيف بن يوسف قالا انا محمد بن عبدالباقي الحاجب انا محمد بن ابي نصر الحافظ حدثني ابراهيم بن سعيد النعماني ويده على كتفي انا ابو سعد احمد بن محمد الحافظ ويده على كتفي (فذكر حديثا لا احب ان اروبه لانه موضوع متنه) حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويده على كتفي انا الصادق الناطق ويده على كتفي جبرئيل عليه السلام * ﴿اخبرنا﴾ عبدالرحمن بن محمد وعلي بن احمد

كتابة قالا انا عمر بن محمد انا محمد ابن عبدالباقي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة قال قرأت على ابي اسحاق ابراهيم بن سعيد بمصر سنة خمس وسبعين انا احمد بن عبدالعزيز بن احمد سنة سبع واربع مائة انا القاضي ابو عبدالله المحاملي انا العباس ابن يزيد البحراني انا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تدرون ما الشجرة الطيبة فاردت ان اقول هي النخلة فنظرت فاذا انا اصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هي النخلة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن يحيى بن طي وابراهيم بن حاتم ببعلبك قالا انا سليمان بن رحمة انا ابو القاسم البوصيري انا مرشد بن يحيى انا ابو اسحاق الحبال لفظا انا عبد الرحمن بن عمر انا اسمعيل بن يعقوب ابن الجراب(١) سنة (٣٣٩) انا اسمعيل القاضي انا محمد بن المثنى انا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن عبدالله ابن الحارث ان ابا حليمة معاذا كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت *

(٨٢) ﴿ ابن شعبة ﴾

﴿ ابن شعبة ابو القاسم عبدالملك بن علي الانصاري ﴾

الحافظ المحدث الزاهد ابو القاسم عبدالملك بن علي بن خلف بن محمد بن النضر ابن شعبة بالتحريك الانصاري البصري ﴿ حدث ﴾ عن ابي عمر الهاشمي والحسن بن يسار النيسابوري ويوسف بن غسان وعلي بن هارون التميمي وغيرهم ﴿ روى ﴾ عنه ابو علي بن سكرة والمحدث ابو نصر الغازي وجابر الانصاري وابو نصر بن ماكولا وعبدالله ابن السمرقندي وابو غالب الماوردي وآخرون * ﴿ قال ﴾ السمعاني شيخ حافظ متقن ثقة مكثر حضر ابن ماكولا مجلس املائه * وقال ابن سكرة ادركته وقد ترك كل شيء واقبل على العبادة صادقته

(١) هو اسمعيل بن يعقوب الجرابي ويعرف ايضا بابن الجراب ١٢ المشتبه

يدعو ويبكي بعد الصبح فقرأت عليه شيئاً من الحديث ورزق الشهادة في آخر عمره وكان عنده جملة من سنن ابي داود عن الهاشمي ﴿قلت﴾ قتل في سنة اربع وثمانين واربع مائة * وفيها (مات) (ابو الحسين احمد) بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي علي الذكواني الاصبهاني عن تسعين سنة * والمسند (ابو الحسن علي) بن الحسن بن قريش ببغداد سمع ابن الصلت الاهوازي * وشيخ القراء عرو (ابو نصر محمد) بن احمد بن علي بن حامد الكركانجي صاحب الحمامي * ومسند قزوين (ابو منصور محمد) بن الحسين بن احمد بن الهيثم المقومي * وقاضي القضاة بنيسابور (ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين الناصحي) الحنفي سمع الحيري * ويقع لنا حديث ابن شعبة نازلا ﴿قرأت﴾ على يوسف بن ابي الزهر الحافظ اخبركم ابراهيم بن عمر القرشي انا عبد الرحمن بن سالم انا عبد القادر الحافظ انا المبارك بن عبد الله بن محمد البردعي انا محمد بن محمد اخي طلحة ثنا عن عبد الملك بن شعبة انا علي بن احمد البزار انا محمد بن احمد بن عمويه انا محمد بن ابراهيم الصوري الفريابي عن ابن ثوبان عن حسان بن عطية عن ابي كبشة عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار (اخرجه) الترمذي عن محمد بن يحيى عن الفريابي فوقع لنا نازلا بدرجتين *

(٢٩) ﴿سليمان بن ابراهيم﴾

ابن محمد بن سليمان الحافظ الامام محدث اصبهان ابو مسعود الاصبهاني المليحي (ولد) سنة سبع وتسعين وثلاث مائة * وسمع ابا عبد الرحمن الجرجاني وابا سعد احمد بن محمد الماليني وابا بكر بن مردويه و عبد الله بن احمد بن خولة الابهري وابا نعيم الحافظ وخلائق باصبهان * انفرد عن بعضهم وابا بكر بن

هارون المتقى واباالقاسم الخرقى (١) واباعلى بن شاذان والبرقانى وطبقتهم ببغداد(سمع منه) شيخه ابو نعيم وحدث عنه اسمعيل بن محمد السهمى وابوسعد البغدادي وابو نصر الغازي وهبة الله بن طاوس المقرى وشرف ابن عبد المطلب الحسيني وابو جعفر محمد بن الحسن الصيدلانى ومحمد بن عبد الواحد المغازلى ورجاء بن حامد المعداني ومسعود الثقفى وآخرون * وبقى اصحابه الى قريب السبعين وخمس مائة (وقد)حدث عنه من القدماء ابو بكر الخطيب في تاريخه ومات قبله بضع وعشرين سنة * وقال السمعاني كانت له معرفة بالحديث جمع الابواب وصنف التصانيف واستخرج على الصحيحين وسألت عنه اباسعد البغدادى فقال لابأس به ووصفه بالرحلة والجمع والكثرة وقال كنا يوما في مجلسه وهو على فقام سائل وطلب فقال من شوم السائل ان يسأل اصحاب الحار * وقال السمعاني سألت اسمعيل بن محمد الحافظ عنه فقال حافظ وابوه حافظ * وقال ابو عبد الله الدقاق في رسالته سليمان ابن ابراهيم الحافظ له الرحلة والكثرة وابوه ابراهيم يعرف بالفهم والحفظ وهما من اصحاب ابى نعيم * تكلم في اتقان سليمان والحفظ هو الاتقان لا الكثرة قال السمعاني وسألت اباسعد البغدادى مرة اخرى عن سليمان فقال شنع عليه اصحاب الحديث في جزء ماكان له به سماع وسكت اناعنه *

﴿وقال الحافظ﴾ ابو زكريا بن مندة فى سماعه كلام سمعت من الثقات ان له الخانسمى اسمعيل كان اكبر منه فحك اسمه واثبت اسم نفسه مكانه وهو شيخ شره لايتورع لحان وقاح * ﴿قلت﴾ الظاهر ان سليمان صدوق وينبغى ان يتانى في كلام اصحاب ابن مندة فى اصحاب ابي نعيم فبينهم احن * ﴿اجازلنا﴾ المسلم بن محمد والمؤمل بن محمد وغيرهما قالوا انا الكندى انا الشيباني

(١) بخاء مكسورة ١٢ مشتبه *

انا ابو بكر الحافظ انا سليمان بن ابراهيم انا محمد بن ابراهيم انا محمد بن الحسين القطان انا ابراهيم بن الحارث البغدادى انا يحيى بن ابى بكير انا ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبداً ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضاً جعلها صدقة * انا سليمان الحافظ مثله * ﴿ واخرجه ﴾ البخارى عن ابراهيم بن الحارث (توفى) سليمان في شهر ذى القعدة سنة ست وثمانين واربع مائة عن تسعين سنة * وفيها (مات) (ابو الفضل احمد بن احمد بن الحسن الاصبهانى) الحداد اخو ابى على المقرى وقيل في سنة ثمان * ومسند بغداد (ابو الفضل عبدالله) بن على بن زكرى الدقاق الكاتب عن ست وثمانين سنة * وشيخ الشام الزاهد الفقيه (ابو الفرج عبدالواحد) بن محمد بن على الشيرازى الحنبلى الواعظ والملقب (بشيخ الاسلام ابو الحسن على) بن احمد بن يوسف القرشى الهكارى * والمسند (ابو القاسم عبدالواحد) بن على بن محمد بن فهد العلاف آخر اصحاب ابن ابى الفوارس * وخطيب الانبار (ابو الحسن على) بن محمد بن محمد الاخضر الانبارى خاتمة من روى عن ابى احمد الفرضى * ومسند نيسابور (ابو المظفر موسى) بن عمران الانصارى خاتمة اصحاب ابى الحسن العلوى و(ابو الليث نصر بن الحسن) السكنى بسمرقند وقد حدث بالاندلس بصحيح مسلم *

(٣٠) ﴿ الحسكاني ﴾

﴿ الحسكاني ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله ﴾

القاضى المحدث ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسكان القرشى العامرى النيسابورى الحنفى الحاكم ويعرف بابن الحداد (شيخ) متقن ذو عناية تامة بعلم الحديث وهو من ذرية الامير عبدالله

ابن عامر بن كريز الذي افتتح خراسان زمن عثمان وكان معمراً عالي الاسناد (صنف وجمع) وحدث عن جده وابن ابي الحسن العلوي وابي عبدالله الحاكم وابي طاهر بن محمش وعبدالله بن يوسف الاصبهاني وابي الحسن بن عبدان وابن فنحويه الدينوري وابي الحسن علي بن السقاء وابي عبدالله بن باكويه وخلق ونزل الى ابي سعيد الكنجروذي ونحوه (اختص) بصحبة ابي بكر بن الحارث الاصبهاني النحوي واخذ عنه واخذ ايضا عن الحافظ احمد بن علي بن منجويه * وتفقه على القاضي ابي العلاء صاعد بن محمد وما زال يسمع ويجمع ويفيد وقد اكثر عنه المحدث عبدالغافر بن اسمعيل الفارسي وذكره في تاريخه لكن لم اجده ذكر له وفاة *

﴿وقد﴾ توفي بعد تسعين واربع مائة * ووجدت له مجلساً يدل على تشيعه وخبرته بالحديث وهو تصحيح خبر رد الشمس لعلي رضي الله عنه وترغيم النواصب الشمس * فاما ابو سعد عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن احمد بن حسكويه فشيخ لعبدالخالق الشحامي تاخر الى سنة ثمان وثمانين واربع مائة ووالده ابو بكر صاحب الخفاف فشيخ لوالد عبدالخالق بن زاهر المذكور *

﴿اخبرنا﴾ اسحاق بن يحيى الآمدي انا الحسن بن عباس بن ابي طاهر التيمي سنة خمس وخمسين وست مائة انا ابو سعد عبدالواحد بن علي بن محمد بن حمويه بالسيساطية انا وجيه بن طاهر سنة ابن يحيى الزهري بمكة انا مسعود ابن مسروق انا وكيع عن القاسم بن حبيب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صنفان من امتي ليس تنالهم شفاعتي المرجئة والقدرية *

﴿تمت الطبقة﴾

﴿تم هذا الجزء الثالث في اول ربيع الآخر سنة (١٣٣٤) هجريه﴾

ـ ابن ابي الحسن

﴿ فهرس اسامي المجلد الثالث من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي رح ﴾

﴿ على ترتيب الطبقات وحروف الهجاء ﴾

(٢) ﴿ الطبقة الحادية عشر وعدتهم اثنان وسبعون حافظا ﴾

﴿ من

البناني

صفحة	الاسماء	صفحة	الاسماء
٨٤	(غلام ثعلب) عبد الواحد بن ابي	٣٣	مكحول البيروتي محمد بن عبد الله
	هاشم	٥٤	(بموس) ابراهيم بن محمد
٦٩	(القطان) علي بن ابراهيم	٧٩	(النجاد) احمد بن سليمان

﴿ الانساب ﴾

صفحة	الاسماء	صفحة	الاسماء
٦٥	﴿ الاردبيلي ﴾ حفص بن عمر	٦١	(الشهرزوري) ابراهيم بن محمد
١١	﴿ الارغياني ﴾ محمد بن المسيب	٢٨	(الطحاوي) احمد بن محمد الحنفي
٧	﴿ الاصبهاني ﴾ محمد بن ابراهيم	٩	(الطوسي) علي بن نصر
٢٥	(الاعمشي) احمد بن حمدان	٥٠	(العقيلي) محمد بن عمرو صاحب
٣٢	(الالبيري) احمد بن عمرو		كتاب الضعفاء الكبير
٨٩	(البحري) اسحاق بن ابراهيم	٧	(الكتاني) محمد بن ابراهيم
٣٦	(الجويني) موسى بن العباس		الاصبهاني
٨٢	(الختلي) عبد الرحمن بن احمد	٤٢	(المحاملي) القاضي الحسين بن
٤١	(الدغولي) محمد بن عبد الرحمن		اسمعيل
٢١	(الذهبي) احمد بن محمد	٢٣	(المصي) احمد بن محمد
٢٢	(السنجي) الحسين بن محمد	١٤	(المنكدري) محمد بن عمر
٦٣	(الشاشي) الهيثم بن كليب		

(٩١) ﴿ الطبقة الثانيه عشر وهم نيف و ثمانون اماما ﴾

صفحه	الاسماء	صفحه	الاسماء
(١٩٢)	﴿ الطبقة الثالثة عشر ﴾		
﴿ من كتاب تذكرة الحفاظ وقد سميت منهم بضعة وسبعين اماما وقسمت الطبقه طبقتين اولاهما ثمانية واربعون والثانية خمسة وعشرون ﴾			
	﴿ من اسمه احمد ﴾	٢٧١	احمد بن على ابو بكر الرازى
١٩٥	احمد (بن بندار) الاسترابادى	٢٠٩	احمد بن محمد بن ابراهيم (ابو سليمان الخطابي)
١٩٤	احمد بن الحسين (ابو زرعة الرازى)	٢٥٩	احمد بن محمد بن احمد ابو بكر (البرقاني)
٢٧٥	احمد بن عبد الله (ابو نعيم الاصبهاني) صاحب حلية الاولياء وغيرها	٢٥٦	احمد بن محمد بن احمد (ابو سعد الماليني)
٢٤٥	احمد بن عبد الله بن محمد (بن الباجى) اللخمى ابو عمر	٢١٨	احمد بن محمد بن الحسين (البصير) ابو العباس الرازى
٢٥٢	احمد بن عبد الرحمن ابو بكر (الشيرازى) صاحب (كتاب الالقاب)	٢١٦	احمد بن محمد بن الحسين ابو نصر (الكلاباذي)
٢٢٤	احمد بن على بن عمرو ابو الفضل البيكندى السليمانى	٢١٢	احمد بن محمد بن (عابد) ابو عمر الاندلسى
٢٩٩	احمد بن على بن محمد ابو بكر (اليزدى)	٢٨٠	احمد بن محمد بن عبد الله ابو عمر (الطلمنكى)
		٢٧٤	احمد بن محمد بن محمد ابو جعفر

﴿ طبقة ١٣ ﴾

(١) يعنى الطبقة الثانية من الطبقة الثالثة عشر ١٢م

(ابوزرعة

﴿ طبقة ١٣ ﴾

﴿ طبقة ١٢ ﴾

الحسن

﴿ ط ١٣٣٤ ﴾

﴿طبقة ١٤﴾

﴿طبقة ١٤﴾

صفحه	الاسماء	صفحه	الاسماء
	ابو عمر بن عبد البر المغربي		مصنف كتاب الاستيعاب وغيره
	﴿الكنى﴾		
٣٠٣	ابو مسعود البجلي احمد بن محمد		سعيد
٢٩٧	ابو نصر السجزي عبيدالله بن		
	﴿الابناء﴾		
٣٢١	ابن حزم علي بن احمد الظاهري	٢٩٦	ابن ماما احمد بن محمد
٣٦٤	ابن شعبة عبدالملك بن علي	٣٣٨	ابن مندة عبدالرحمن بن محمد
٣٠٦	ابن عبدالبر يوسف بن عبدالله		
	﴿الالقاب﴾		
٣٦٠	الحبال ابراهيم بن سعيد		الهروى
٣١٢	الخطيب البغدادي احمد بن علي	٣٣٣	العطار محمد بن ابراهيم
٣٠٠	السمان اسمعيل بن علي	٣٣٥	المؤذن احمد بن عبدالملك
٣٥٤	شيخ الاسلام عبدالله بن محمد	٣٠٥	هبة الله محمد بن علي
	﴿الانساب﴾		
٣٤٩	الباجي سليمان بن خلف	٢٩٨	الداني عثمان بن سعيد
٣٠٩	البيهقي احمد بن الحسين	٣٢٩	الدربندي الحسن بن محمد
٣٦٧	الحسكاني عبيدالله بن عبدالله	٣٤٥	الزنجاني سعد بن علي
٣٠١	الخليلي الخليل بن عبدالله	٣٠٥	الزهراوي عمر بن عبيدالله

﴿تم فهرس اسامى المجلد الثالث من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي رح﴾



الجزء الرابع

من كتاب

تذكرة الحفاظ

الحقيق بان يرقم بماء الذهب على طبقات الاحافظ
للحبر البحر المعقود على تنقيده انامل العجمي والعربي الامام
الهمام الحافظ شمس الدين ابى عبد الله الذهبي مصنف
تاريخ الاسلام وغيره من مشاهير الكتب
المفيدة بين الانام المتوفى سنة (٧٤٨)
رحمه الله تعالى

الطبعة الثانية

بمجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند
بمحروسة حيدر آباد الدكن صانها الله
من الشرور والفتن
سنة (١٣٣٤) هـ



﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ الطبقة الخامسة عشر ﴾

﴿ وعدتهم اربعون حافظاً ﴾

(١) ﴿ ابن ماكولا الامير الكبير الحافظ ﴾

البارع ابو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن علي بن محمد بن دلف ابن الامير الجواد ابي دلف القاسم بن عيسى العجلي الجرباذقاني ثم البغدادي مصنف الاكمال وغير ذلك * (وعجل) بطن من بكر بن وائل ثم من ربيعة اخي مضر بن (١) نزار بن معد بن عدنان *

﴿ قال ﴾ ولدت في شعبان سنة اثنتين وعشرين واربع مائة بعكبراء * (سمع) بشرى بن عبد الله الفاتني وعبيد الله بن عمر بن شاهين واباطالب بن غيلان

(١) في القاموس ومضر بن نزار كزفر ابو قبيلة و هو مضر الحمراء لانه اعطى الذهب من ميراث ابيه وربيعة اعطى الخيل ١٢ الحسن النعماني *

﴿ الطبقة الخامسة عشر ﴾ ﴿ ابن ماكولا ابو نصر علي بن هبة الله العجلي ﴾

وابا

وابا الطيب الطبرى وابامنصور محمد بن محمد السواق واحمد بن محمد العتيق وابابكر بن بشران وعبدالصمد بن مكرم وخلائق ببغداد وابا القاسم الحنائى (١) وطبقته بدمشق واحمد بن القاسم بن ميمون المصرى بمصر وسمع بما وراء النهر وخراسان والجبال والجزيرة والسواحل لقى الحفاظ والاعلام.
﴿ حدث ﴾ عنه ابو بكر الخطيب شيخه والفقيه نصر المقدسى وابو محمد الحسن بن احمد السمرقندى ومحمد بن عبدالوهاب الدقاق وشجاع الذهلى والحميدي ومحمد بن طرخان التركي وابو على محمد بن محمد بن المهدى وابو القاسم اسمعيل ابن السمرقندى وعلى بن هبة الله بن عبدالسلام الكاتب وآخرون.
﴿ اخبرنا ﴾ الحافظ ابو الحجاج القضاعى قرأنا على محمد بن عبدالخالق الاموى اخبرك على بن المفضل الحافظ انا ابو طاهر احمد بن محمد الحافظ انا ابو الغنائم النرسي الحافظ انا ابو نصر على بن هبة الله العجلي الحافظ ولم اسمع منه غيره حدثنى ابو بكر احمد بن مهدى انا ابو حازم العبدوي انا ابو عمرو بن مطر انا ابراهيم بن يوسف الهسنجاني انا ابو الفضل صاحب احمد بن حنبل انا زهير بن حرب انا يحيى بن معين انا على بن المدينى انا عبيدالله بن معاذ انا ابي انا شعبة عن ابى بكر بن حفص عن ابى سلمة عن عائشة قالت كن ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ياخذن من رؤسهن حتى يكون كالوفرة (انبانابه) عبدالواسع الابهري انا ابو اسحاق بن الخشوعى انا ابو القاسم الحافظ انا ابو القاسم النسيب انا ابو بكر الخطيب فذكره. (قلت) هو احمد بن مهدى وزاد فى آخره قال الهسنجاني انا عبيدالله بن معاذ فذكره (قال)

(١) وفي المشتبه ابو القاسم الحنائى الحسين بن محمد بن ابراهيم صاحب الاجزاء الحنائيات واخوه المحدث على بن محمد وابنه ابو طاهر محمد بن الحسين ادركه السلفي بدمشق والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالى عفى عنه.

الخطيب ورواه احمد بن صالح بن احمد بن حنبل عن ابراهيم بن يوسف عن الفضل بن زياد عن احمد *

﴿ وانبأنا ﴾ المؤمل بن محمد وابن علان قالا انا الكندى انا السيباني انا ابو بكر الخطيب قال كتب الي احمد بن القاسم بن ميمون الحسيني من مصر وحدثني ابو نصر علي بن هبة الله عنه انا احمد بن محمد بن الازهر السمناوي انا احمد بن يعلى الوشاء انا موسى بن عيسى بالرملة (بغدادي) سنة خمسين ومائتين انا يزيد بن هارون عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا بكى اليتيم وقعت دموعه في كف الرحمن فيقول من ابكى هذا اليتيم الذي واريت والديه تحت الثرى من اسكته فله الجنة (قال) الخطيب منكر جدا ورجاله معروفون * سوى موسى فانه مجهول *

﴿ قلت ﴾ هو واضعه * قال شيرويه كان الامير يعرف بالوزير سعد الملك ابن ماكولا قدم رسولا مرارا سمعت منه وكان حافظا متقنا عني بهذا الشان ولم يكن في زمانه بعد الخطيب احد افضل منه حضر مالكبار من شيوخنا وسمعوا منه * وقال الحافظ ابن عساكر وزر ابوه للقائم امير المؤمنين وولي عمه قضاء القضاة ببغداد وهو الحسين بن علي * قال وولدت في شهر شعبان سنة احدى وعشرين (قال الحميدي) ما راجعت الخطيب في شئ الا واحالني على الكتاب وقال حتى اكشفه وما راجعت ابن ماكولا في شيئ الا واجابني حفظا كانه يقرأ من كتاب *

﴿ قال ﴾ ابو الحسن محمد بن مرزوق لما بلغ الخطيب ان ابن ماكولا اخذ عليه في كتابه (المؤتنف) وصنف في ذلك تصنيفا وحضر عنده ابن ماكولا سأله الخطيب عن ذلك فانكر ولم يقر واصر وقال هذا لم يخطر بالى

وقيل ان التصنيف كان في كمه فلما مات الخطيب اظهره وهو الكتاب الملقب (بمستمر الاوهام)(قلت) ملكته وهو كتاب نفيس يدل على تبحر ابن ماكولا وامامته * قال ابن طاهر سمعت ابا اسحاق الحبال يمدح ابانصر ابن ماكولا ويثني عليه ويقول دخل مصر في زى الكتبة فلم نرفع به رأسا فلما عرفناه كان من العلماء بهذا الشان *

﴿ قال ﴾ السمعاني كان ابن ماكولا لبيبا عارفا حافظا يرشح للحفظ حتى كان يقال له الخطيب الثاني وكان نحويا مجودا وشاعرا مبرزا جزل الشعر فصيح العبارة صحيح النقل ما كان في البغداديين مثله في زمانه طاف الدنيا واقام ببغداد * قال ابن النجار في ترجمة ابن ماكولا احب العلم من الصبا وطلب الحديث واتقن الادب (وله) النظم والنثر والمصنفات (نفذه) المقتدى بالله رسولا الى سمرقند لاخذ البيعة له على ملكها طمغان الخان * قال هبة الله بن المبارك ابن الدواقي اجتمعت بالامير ابن ماكولا فقال لي خذ جزئين من الحديث فاجعل متون هذا الجزء لاسانيد هذا الجزء ومتونه لاسانيد الاول حتى اردّه الى حالته الاولى * قال ابو طاهر بن سلفة سألت ابا الغنائم النرسي عن الخطيب فقال جبل لا يسئل عن مثله ما رأينا مثله وما سألته عن شيء فاجاب في الحال لا يرجع الى كتابه *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو علي بن الخلال انا جعفر انا السلفي قال سألت شجاعا الذهلي عن ابن ماكولا فقال كان حافظا فهما ثقة صنف كتابا في علم الحديث و قال مؤتمن الساجي لم يلزم ابن ماكولا طريق اهل العلم فلم ينتفع بنفسه *

﴿ قال ﴾ ابن عساكر سمعت اسمعيل ابن السمرقندي يذكر ان ابن ماكولا كان له غلمان اتراك احداث (فقتلوه) بجرجان سنة نيف وسبعين واربع مائة *

وقال ابن ناصر قتل الحافظ ابن ماكولا وقد كان سافر نحو كرمان ومعه مماليكه الاتراك (فقتلوه) واخذوا ماله في سنة خمس وسبعين واربع مائة هكذا نقل ابن النجار * وقال ابو سعد السمعاني سمعت ابن نصر يقول قتل ابن ماكولا بالاهواز اما في سنة ست او سبع وثمانين واربع مائة * وقال السمعاني خرج من بغداد الى خوزستان وقتل هناك بعد الثمانين رحمة الله عليه *

﴿ وقال ﴾ ابو الفرج ابن الجوزى في (المنتظم) قتل سنة خمس وسبعين وقيل سنة ست وثمانين و قال غيره قتل في سنة تسع وسبعين وقيل في سنة سبع وثمانين * حكى هذين القولين القاضي ابن خلكان *

﴿ ومن شعره ﴾

قوض خيامك عن دار اهنت بها * وجانب الذل ان الذل يجتنب
وارحل اذا كانت الاوطان مضيعة * فالمندل الرطب في اوطانه حطب

(وله)

ولما تواقفنا تباكت قلوبنا * فممسك دمع يوم ذاك كساكبه
فيا كبدي الحرى البسي ثوب حسرة * فراق لذي يهوته قد كساك به

﴿ قلت ﴾ يعز وقوع حديث الامير ابن ماكولا * سمعت من عدة واجازوا لنا عن ابي الحسن بن المقير * وانبأونا عن الحافظ ابي محمد ابن الاخضر كلاهما عن محمد بن ناصر الحافظ عن كتاب ابي نصر الامير اليه * وانبأنا احمد بن سلامة انبأنا الارتاحي انبأنا ابو الحسن بن الفراء عن ابن ماكولا انا مظفر بن الحسن الهمداني سبط ابن بلال انا جدي ابو بكر احمد بن على الحافظ انا احمد بن عبد الرحيم الشيرازي الحافظ انا محمد بن على بن الشاه انا ابو بكر محمد بن ابراهيم البغدادي بانطاكية انا محمد بن عبد الرحمن بن بحير الحيرى بمصر انا خالد بن

نجيح انا سفيان الثورى عن ابن جريج عن قافاه عن الاعمش عن مجاهد عن عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ماقدموا ه

﴿ قال ﴾ الشيرازي قافاه هوابو معاوية الضرير و قال الامير بل هو اسمعيل الكندى شيخ لبقية واما الحديث ففى صحيح البخاري عن آدم وعلي في الجنائز والرقاق عن شعبة ووقع لنا متصلا عاليا في كتاب الالقاب للشيرازى ووقع لنا اعلى بخمس درج ايضا حتى كاني رويته عن *

(٢) ﴿ ابن خيرون ﴾

الحافظ العالم الناقد ابو الفضل احمد بن الحسن بن احمد بن خيرون البغدادي ابن الباقلاني * سمع اباعلى بن شاذان وابابكر البرقاني واحمد بن عبدالله المحاملي واباعمر بن دوست العلاف واباالقاسم الخرقي واباالقاسم بن بشران وابايعلى احمد بن عبدالواحد وخلائق بعدهم حتى سمع من اقرانه * (اجازله) ابو الحسين ابن المتيم وابو الحسن بن الصلت الاهوازي وطائفة تفرد باجازتهم * روى عنه شيخه ابوبكر الخطيب وابو على بن سكرة وابو عامر العبدوي وابو القاسم ابن السمرقندي واسمعيل بن محمد الحافظ وابو بكر القاضي واسمعيل بن سعد الصوفي وابو الفضل بن ناصر وعبدالوهاب الانماطي وابو الفتح ابن البطي وخلق كثير *

﴿ ذكره ﴾ السمعاني فقال ثقة عدل متقن واسع الرواية كتب بخطه الكثير وكان له معرفة بالحديث * سمعت ابامنصور بن خيرون يقول كتب عمي ابو الفضل عن ابن شاذان الف جزء * سمعت عبدالوهاب الانماطي يقول ما رؤى مثل ابي الفضل بن خيرون لو ذكرت له كتبه واجزاءه التي سمعها يقول لك

﴿ ابن خيرون ابو الفضل احمد بن الحسن ﴾

عمن سمع وباي طريق سمع وكان يذكر الشيخ ومايرويه ومايتفرد به،
﴿وقال﴾ ابو منصور كتبوا مرة لسمي الحفظ فغضب وقال من الناحي يكتب لي الحفظ، (قلت) واقرأ الناس بالروايات وكان تلا على ابي العلاء الواسطي وعلى بن طلحة البصري وغيرهما،
﴿قرأ عليه﴾ ابن اخيه ابو منصور مؤلف (المفتاح) وابو علي بن سكرة وكان يقال هو في زمانه كيحيى بن معين في زمانه اشارة الى كلامه في شيوخ العصر جرحا وتعديلا مع الانصاف، قال ابو طاهر السلفي كان كيحيى بن معين في وقته وقد ذكرت في (ميزان الاعتدال) كلام ابن طاهر فيه بكلام مردود وانه كان يلحق بخطه اشياء في تاريخ الخطيب وبينا ان الخطيب اذن له في ذلك واما خطه فمشهور وهو بمنزلة الحواشي فكان ماذا،
﴿توفي﴾ في رجب سنة ثمان وثمانين واربع مائة عن اربع وثمانين سنة وشهر، وفيها (مات) شيخ العراق المسند الامام (رزق الله) بن عبد الوهاب ابن عبد العزيز التميمي رئيس الحنابلة في جمادى الاولى عن ثمان وثمانين سنة روى عن ابن المتيم وطبقته، والعلامة شيخ المعتزلة (ابو يوسف) عبد السلام ابن محمد القزويني ببغداد وقد سمع قبل الاربع مائة وتفسيره في اكثر من ثلاث مائة مجلد، و(ابو القاسم الفضل) بن ابي حرب احمد بن محمد الجرجاني ثم النيسابوري عنده ابن محمش، ومقرئ المغرب (ابو الحسن علي) بن عبد الغني الفهري الحصري (١) الشاعر، و(ابو سعيد بن محمد) بن علي بن ابي صالح البغوي الدباس من رواة الترمذي، وقاضي القضاة العلامة الصالح (ابو بكر)

(١) الحصري في المشتبه بضم الحاء المهملة هو ابو الحسن علي بن عبد الغني الفهري شيخ القراء مات سنة ثمان وثمانين واربع مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين،

محمد بن المظفر الشامي الحموي ببغداد عن ثمان وثمانين سنة * ومسند هراة (ابو سهل نجيب) بن ميمون الواسطي راوية ابي علي الخالدي * والحافظ ابو عبدالله الحميدي *

﴿اخبرنا﴾ ابو الطاهر اسمعيل بن عبدالرحمن المعدل انا الامام عبدالله بن احمد قال قرأت على محمد بن عبدالباقي اخبركم محمد بن الحسن بن خيرون انا الحسن بن احمد بن شاذان انا عبدالله بن اسحاق الخراساني انا احمد بن عبيد انا علي بن عاصم وعبد الوهاب بن عطاء عن خالد الحذاء عن ابي المليح عن نبيشة الخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا كنا نهيناكم ان تاكلوا لحومها فوق ثلاث حتى تسعكم وقد جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا الان وان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل * (ليس) لنبيشة الهذلي في الصحيح سواه (رواه مسلم) عن ابن نمير عن ابن علية عن الحذاء فقال عن ابي قلابة عن ابي المليح الهذلي ولا تاثير لهذه العلة * (وبه) في الصحيح ايضا من طريق هشيم عن الحذاء عن ابي المليح نفسه وقال لقيت ابا المليح فحدثني به كذلك واخرجه النسائي ايضا *

(٣) ﴿الحسيني﴾

الحافظ الامام الشريف المعظم المرتضى ابو المعالي ذو الشرفين محمد بن محمد بن زيد بن علي العلوي البغدادي نزيل سمرقند * سمع ابا القاسم الخرقي وعلي بن شاذان واحمد بن عبدالله المحاملي وطلحة بن الصقر وابا بكر البرقاني وعبدالملك ابن بشران ومحمد بن عيسى الهمداني وخلقا وتخرج بالخطيب ولازمه *

﴿حدث﴾ عنه جعفر بن محمد المستغفري شيخه والخطيب ويوسف بن ايوب الهمداني وزاهر بن طاهر المستملي وهبة الله بن سهل السندي وابو الاسعد

﴿الحسيني ابو المعالي ذو الشرفين محمد بن محمد بن زيد العلوي البغدادي﴾

هبة الرحمن ابن القشيري وابو طالب محمد بن عبدالرحمن الحيري وابو الفتح احمد بن الحسين الاديب ❊ حدث عنه بالاجازة وجماعة من سمع منه هو ابو المعالي المديني الخطيب ❊

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني هو افضل علوي في عصره له المعرفة التامة بالحديث وكان يرجع الى عقل وافر ورأى صائب برع بالخطيب في الحديث نقل عنه الخطيب اظن في (كتاب البخلاء) رزق حسن التصنيف وسكن في آخر عمره سمرقند ثم قدم بغداذ واملى بها وحدث باصبهان ثم رد الى سمرقند ❊

﴿ سمعت ﴾ يوسف بن ايوب الزاهد يقول ما رأيت علويا افضل منه واثنى عليه وكان من الاغنياء المذكورين وكان كثير الايثار ينفذ في العام الى جماعة من الائمة الالف دينار والخمس مائة دينار واكثر الى كل واحد فربما بلغ ذلك عشرة آلاف دينار ويقول هذا زكاة مالي والغريب فقرقوا على من تعرفون استحقاقه وكل من اعطيتموه فاكتبوا له خطا بوصوله حتى اعطيه من عشر الغلة قال وكان يملك قريبا من اربعين قرية له بنواحي (كش) وله في كل قرية وكيل امين من رئيس سمرقند هكذا ذكر السمعاني وقد بالغ وهذا غير ملك كبير ❊

﴿ ثم قال ﴾ وسمعت ابا المعالي محمد بن نصر الخطيب يقول ذلك وكان من اصحاب الشريف وسمعته يقول ان الشريف انشأ بستانا اعظما فطلب صاحب ما وراء النهر ان يحضر دعوته في البستان فقال الشريف لحاجب الخاقان لا سبيل الى ذلك فالح عليه فقال لكن لا احضر ولا اهيئ له آلة الفسق والفساد ولا اعصي الله بسبب الملك واراد ان يمسكه فاختفى عند وكيل له نحوا من شهر فنودى عليه في البلاد فلم يظفر وابه ثم اظهروا ندما على ما فعلوا ليطمئن والح عليه اهله

في الظهور وجلس على ما كان مدة ثم ان الملك نفذ اليه ليشاوره في امر فلما حصل عنده اخذه وسجنه واستأصل امواله وضياعه فصبر وحمد الله وقال من يكون من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا بد ان يبتلى وانا ربيت في النعمة وكنت اخاف لا يقع خلل في نسبي فلما وقع هذا فرحت وعلمت ان نسبي متصل *

﴿ قال ﴾ لي ابو المعالي سمعنا انهم منعوه من الطعام حتى مات جوعا وهو من ولد زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنهم * قال السمعاني قال ابو العباس الجوهري رأيت السيد المرتضى بعد موته وهو في الجنة وبين يديه طعام وقيل له الا تاكل قال لا حتى يجيء ابني فانه غدا يجيء فانتبهت وذلك في شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين فقتل ولده ابو الرضى في ذلك اليوم (وكان) مولد السيد المرتضى في سنة خمس واربع مائة *

﴿ قال ﴾ واستشهد بعد سنة ست وثمنين وقيل في سنة ثمانين قتله الخاقان خضر بن ابراهيم وكان السيد قد قدم الى القان ثم بامر الله رسولا من الخاقان (قلت) وقع لي من تصانيفه (فرحة المتمل) سمعناه عاليا.

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انبأنا عبد الرحيم بن ابي سعد انا ابو الاسعد بن القشيري انا ابو المعالي محمد بن محمد الحسيني الحافظ انا الحسن بن احمد الفارسي انا محمد بن العباس بن نجيح انا عبد الملك بن محمد انا بشر بن عمرو وسعيد بن عامر قالا انا شعبة عن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه كأنما على رؤسهم الطير *

(٤) ﴿ ابن مردويه الصغير ﴾

هو الحافظ المفيد الامام ابو بكر احمد بن محمد بن الحافظ الكبير ابي بكر احمد بن

موسى بن مردويه الاصبهاني احد شيوخ ابي اسحق جده * وسمع ابابكر بن ابي على وابن عبدكويه وابا نعيم * وفي بعد السبعين واربع مائة في سنة ثمان رحمه الله تعالى *

(٥) ﴿ ابن سمكويه الامام ﴾

الحافظ المفيد ابو الفتح محمد بن احمد بن عبدالله بن سمكويه الاصبهاني نزيل هراة واكثر وحصل الاصول * ورحل وسمع ببغداذ من ابي محمد الخلال وطبقته - وبنيسابور من ابي نصر بن مسرور وطبقته - وباصبهان من اصحاب ابن المقرى - وبشيراز من الحافظ ابي بكر بن ابي على - وبسمرقند من مسندها ابن شاهين السمرقندي * (وصنف) في الابواب (مولده) سنة تسع واربع مائة وكان صالحا ناسكا يتبرك بدعائه *

﴿ روى عنه ﴾ اسمعيل بن محمد الحافظ وابو عبدالله الدقاق فقال في رسالته كان لابن سمكويه الكثرة الوافرة في كتب الحديث ووهمه اكثر من فهمه خرج الى نيسابور صحبة عبدالعزيز النخشبي ثم رحل الى ماوراء النهر واقام بهراة سنين وورق وصادفته بها وبيني وبينه ما كان من الحقد والحسد (قلت) توفي بنيسابور في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين السنة التي مات فيها الجبال *

(٦) ﴿ الحكاك ﴾

الحافظ الامام المفيد ابو الفضل جعفر بن يحيى بن ابراهيم التيمي المكي ويعرف بابن الحكاك * سمع اباذر الهروى وابابكر محمد بن ابراهيم الاردستاني واباالحسن بن نصر وابانصر السجزى وطبقتهم وببغداد ابن النقور وطبقته (وخرج) لابن النقور اربعة اجزاء *

﴿ قال ﴾ ابن النجار كان موصوفا بالمعرفة والحفظ والاتقان والفقه

ابن سمكويه الامام ابو الفتح محمد بن احمد بن عبدالله

الحكاك ابو الفضل جعفر بن يحيى

والصدق وكان يترسل من امير مكة ابن ابي هاشم الى الخلفاء والملوك ويتولى قبض الاموال منهم ويحمل كسوة البيت * ﴿ روى عنه ﴾ اسمعيل ابن السمرقندي وابن ناصر وصالح بن شافع الجيلي وابو الفتح ابن البطي ويحيى ابن عبد الباقي الغزال *

﴿ قال ﴾ السلفي سمعت ابا الحسن ابن الطيوري قال سألت الخطيب عند قدومه من حجه ارأيت هناك من يفهم الحديث قال لا الا شابا يقال له جعفر ابن الحكاك * وقال الباقي سألت المؤتمن الساجي عن جعفر بن الحكاك فقال صحب ابا نصر السجزي و ابا ذر وكان ذا معرفة وقال البوزاني كان من الفضلاء الاثبات * وقال عبد الوهاب الانماطي ثقة مامون * وقال ابو علي الصدفي قرأت عليه ببغداد كثيرا وكان يفهم الحديث جيدا * (ولد) سنة ست عشرة (ومات) في صفر سنة خمس وعانين واربع مائة ببغداد ارخه شجاع (يكتب) حديثه من شيخه ابي الفتح ابن البطي *

﴿ اخبرنا ﴾ القاسم بن محمد الحافظ انا احمد بن ابراهيم انا عبد اللطيف بن عبد الوهاب انا محمد بن عبد الباقي انا جعفر بن يحيى التميمي الحكاك انا محمد بن الحسين انا محمد بن احمد بن عبد الله انا اسحاق الدبري انا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج في شهر رمضان من المدينة معه عشرة آلاف من المسلمين حتى بلغ الكديد وهو مابين عسفان وقديد فافطر وافطر المسلمون معه فلم يصوموا من بقية رمضان شيئا *(اخرجاه) من حديث عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن عبد المنعم الطائي في سنة ثلاث وتسعين وست مائة عن ابي اليمن الكندي انا محمد بن ناصر الحافظ انا جعفر بن يحيى الحكاك انا ابو الحسن

محمد بن علي الازدي سنة سبع وثلاثين واربع مائة بمكة انا عمر بن سيف انا محمد ابن دليل انا عبد الله بن حسين قال قال بشر بن الحارث النظر في وجه الاحمق سخنة العين والبخيل قساوة القلب•

(٧) ﴿هبة الله بن عبد الرزاق بن علي﴾

الحافظ المفيد الجوال ابو القاسم الشيرازي• سمع بخراسان والعراق والحرمين واليمن ومصر والشام والجزيرة وفارس والجبال• وحدث عن ابي بكر محمد بن الحسن بن الليث الشيرازي واحمد بن عبد الباقي بن طوق الموصلي وابي جعفر بن المسلمة وعبد الرزاق بن شمة واحمد بن الفضل الباطرقاني وطبقتهم (وصنف) تاريخ شيراز•

﴿قال﴾ السمعاني كان ثقة صالحا خيرا كثير العبادة مشتغلا بنفسه خرج وافاد واستفاد• (انتفع) الطلبة بصحبته وبقراءته قدم بغداد في سنة سبع وخمسين• روى لنا عنه ابو الفتح محمد بن عبد الرحمن الخطيب المروزي وعمر بن احمد الصفار واحمد بن ياسر المقري وابو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفاشاني(١) واسمعيل بن محمد الحافظ وابو بكر الصفواني وغيرهم (سكن) في الآخر مرو حتى مات• وقال ابن عساكر حدث عنه الفقيه نصر المقدسي وغيث بن علي وهبة الله بن طاوس وابو نصر التورياني•

﴿ثم قال﴾ انا ابن طاوس انا هبة الله الشيرازي انا ابو زرعة احمد بن يحيى الخطيب بشيراز املاء انا الحسن بن سعيد المطوعي المقري انا ابو مسلم الكجي

(١) الفاشاني في المشتبه بالفاء والشين المعجمة ويقال باشاني• هي من قرى هراة منهم ابو نصر محمد بن محمد بن يوسف المروزي الفاشاني الفقيه سمع منه السمعاني مات سنة تسع وعشرين وخمس مائة انتهى ١٢ محمد شرف الدين

الجزرة — التورياني — سنة — تذكر

فذكر حديثا *

﴿قال﴾ عبد الغافر في تاريخه هو شيخ عفيف صوفي فاضل طاف البلاد وسمع الكثير وخطه مشهور وكان كثير الفوائد * قال محمد بن محمد القاشاني كنت اذا مضيت الى ابي القاسم هبة الله بالرباط اخرجني الى الصحراء وقال اقرأ هنا فالصوفية تبرمون ممن يشتغل بالعلم والحديث يقولون يشوشون علينا وقتنا *

﴿قال﴾ ابو الفتيان الدهستاني (مات) هبة الله عمروسنة ست وثمانين واربع مائة وقال التوراني (مات) في شهر رمضان سنة خمس وثمانين مبطونا * وقال مؤتمن الساجي بذل نفسه في طلب الحديث جدا * (اخرجت) له جزئين في صلوة الضحى ففرح بهما شديدا * قال القاشاني قام ليلة موته سبعين مرة واقل كل مرة يغتسل في النهر الى ان مات على طهارة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن محمد المقيد انا يوسف بن خليل انا مسعود بن ابي منصور انا الحسن بن احمد المقري انا مسعود بن ناصر الركاب انا عثمان بن محمد بن احمد ابن محمد النوقاني انا بن ابي عمرو حدثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الخياط انا احمد ابن محمد بن ياسين انا ابو غياث انا احمد بن محمد بن دينار النيسابوري عن ازهر السمان عن ابي عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تفكهوا وكلوا البطيخ فان حلاوتها من الجنة * (هذا) حديث منكر لم يحدث به ازهر اصلا *

(٨) ﴿مسعود بن ناصر بن ابي زائدة﴾

عبد الله بن احمد الحافظ الفقيه الرحال ابو سعيد السجزي الركاب (صاحب المصنفات) سمع بسجستان من علي بن بشرى الليثي وابي سعيد عثمان

﴿مسعود بن ناصر ابو سعيد السجزي الركاب﴾

النوقاني(١) - وبهراة ابن محمد بن عبد الرحمان الدباس وسعيد بن العباس القرشي ومنصور بن محمد بن محمد الازدي - وبنيسابور من ابي حسان محمد ابن احمد المزكي وابي سعيد البصروي وابي حفص بن مسرور - وببغداد من ابي طالب بن غيلان وابي محمد الخلال وابي القاسم التنوخي - وباصبهان من ابن ريذة(٢) صاحب الطبراني وخلق كثير *

﴿حدث﴾ عنه محمد بن عبد العزيز العجلي وعبد الواحد بن الفضل الطوسي وابو نصر احمد بن عمر القاري وابو الاسعد ابن القشيري وطائفة وابو بكر الخطيب شيخه *

﴿وقال﴾ محمد بن عبد الواحد الدقاق لم ارفي المحدثين اجود اتقانا ولا احسن ضبطا منه * وقال ابن النجار قدم مسعود السجزي بغداد فسمع من بشرى الفاتني(٣) وذكر جماعة * (سمع منه) الصوري شيخه * وقال عبد الغافر ابن اسمعيل الفارسي كان متقنا ورعا قصد التدرجي عمره لمديدالى ان ارتبطه نظام الملك ببيهق مدة ثم بطوس للاستفادة منه * وقال احمد بن ثابت الطرقي سمعت ابن الخاضبة يقول كان مسعود قد رياسة يقرأ ها فتح آدم موسى بالنصب * قال المؤتمن كان يرجع الى هداية واتقان وحسن ضبط (قلت) (توفى) في جمادي الاولى سنة سبع وسبعين واربع مائة *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبد المنعم الطائي في سنة ثلاث وتسعين وست مائة عن ابي

(١) النوقاني في المشتبه بضم النون وبمثناة آخره ابو سعيد عثمان بن ابي عمرو النوقاني روى عن ابي سليمان الخطابي وقيل هو بفتح اوله ١٢ (٢) ابن ريذة بذال معجمة ١٢ (٣) ذكر في المشتبه في اول حرف الفاء الفاتني بشرى بن عبد الله مولى فاتن مشهور وهو اقدم شيخ لابن كولا ١٢ الحسن النعماني *

اليمن الكندي انا مسعود بن ناصر الحافظ انا داود بن يحيي الحكاك انا ابو الحسن محمد بن علي بن محمد الازدي سنة سبع وثلاثين واربع مائه بمكة انا عمر بن يوسف انا محمد بن دليل انا عبدالله بن حبيق قال قال بشر بن الحارث النظر في وجه الظالم غيظ والاحمق سخنة العين والبخيل قساوة القلب *

(٩) ﴿الحميدي﴾

الحافظ الثبت القدوة ابو عبدالله محمد بن ابي نصر فتوح بن عبدالله بن فتوح ابن حميد بن يصل الازدي الحميدي الاندلسي المتورقي الظاهري (ومتورقة جزيرة تجاه شرق الاندلس * سمع بالاندلس ومصر والشام والعراق وسكن بغداد وكان من كبار تلامذة ابن حزم * قال ولدت قبل سنة عشرين واربع مائة *

﴿حدث﴾ عن ابن حزم فاكثر وعن ابي عبدالله القضاعي وابي عمرو بن عبدالبر وابي زكريا عبدالرحيم البخاري وابي القاسم الحنائي الدمشقي وعبدالصمد بن المامون وابي بكر الخطيب وابي جعفر بن المسلمة وابي غالب بن بشران الاموي ولم يزل يسمع ويكثر ويجد ويكتب عن اصحاب الجوهري وابن المذهب وسمع بافريقية كثيرا ولقي بمكة كريمة المروزية اول رحلته وكان في سنة ثمان واربعين واربع مائة * قال محمد بن طرخان سمعت الحميدي يقول كنت احمل للسماع على الكتف سنة خمس وعشرين واربع مائة فاول ما سمعت من الفقيه اصبغ بن راشد وكنت افهم ما يقرأ عليه وكان تفقه على ابي محمد بن ابي زيد واصل ابي من قرطبة من محلة تعرف بالرصافة فسكن جزيرة متورقة فولدت فيها * وقال يحيي بن البناء كان الحميدي من اجتهاده ينسخ بالليل في الحر فكان يجلس في اجانة ماء يتبرد به * وقال الحسين بن محمد بن خسرو جاء ابو بكر

﴿الحميدي ابو عبدالله محمد بن ابي نصر الاندلسي مصنف كتاب الجمع بين الصحيحين﴾

ـ فتوح ـ ميورقة

ابن ميمون فدق على الحميدى وظن انه قد اذن له فدخل عليه فوجده مكشوف الفخذ فبكى الحميدى وقال والله لقد نظرت الى موضع لم ينظره احد منذ عقلت ﴿ قال ﴾ الامير ابن ماكولا لم ار مثل صديقنا الحميدى في نزاهته وعفته وتشاغله بالعلم (صنف) تاريخ الاندلس * وقال يحيى بن ابراهيم السلماسى قال ابي لم تر عيناي مثل الحميدى في فضله ونبله وغزارة علمه وحرصه على نشر العلم * قال وكان ورعا ثقة اماما في الحديث وعلله ورواته متحققا في علم التحقيق والاصول على مذهب اصحاب الحديث بموافقة الكتاب والسنة فصيح العبارة متبحرا في علم الادب والعربية والترسل (وله) كتاب الجمع بين الصحيحين * وتاريخ الاندلس * وجمل تاريخ الاسلام * وكتاب الذهب المسبوك في وعظ الملوك * وكتاب الترسل وكتاب مخاطبات الاصدقاء * وكتاب حفظ الجار * وكتاب ذم النميمة (وله) شعر رصين في المواعظ والامثال * قال السلفى سألت اباعامر العبدري عن الحميدى فقال لا يرى مثله قط وعن مثله لا يسئل * جمع بين الفقه والحديث والادب ورأى علماء الاندلس وكان حافظا (وعن الحميدى) قال صير نى الشباب شهابا وهو كان يقصد في سماعه كثيرا * قال ابو على الصدفي كان يدلني على الشيوخ وكان متقللا من الدنيا يمونه ابن رئيس الرؤساء ثم جرت له قصص اوجبت انقطاعى عنه وكان يبيت عند ابن رئيس الرؤساء كل ليلة وحدثني ابو بكر ابن الخاضبة انه ما سمع يذكر الدنيا قط *

﴿ وقال ﴾ ابن طرخان سمعت الحميدى يقول ثلاثة كتب من علوم الحديث يجب الاهتمام بها (كتاب العلل) واحسن ما وضع فيها (كتاب الدارقطنى) (وكتاب المؤتلف والمختلف) واحسن ما وضع فيه (الاكمال) للامير ابن ماكولا

(وكتاب وفيات المشائخ) وليس فيه كتاب وقد كنت اردت ان اجمع في ذلك كتابا فقال لي الامير رتبه على حروف المعجم بعد ان ترتبه على السنين قال ابن طرخان فاشتغل بالصحيحين الى ان مات ﴿قلت﴾ وقد قبلنا اشارة الامير وعملنا (تاريخ الاسلام) على ما رسم الامير، قال الحميدي في تاريخه انا ابو عمرو ابن عبد البر انا عبد الله بن محمد الجهني المصنف النسائي قراءة عليه عن حمزة الكناني عنه، قال القاضي عياض ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الاندلسي الازدي سمع عنورقة من ابي محمد بن حزم قديماً وكان يتعصب له ويميل الى قوله وكان قد اصابته فيه فتنة علماء شددوا على ابن حزم فخرج الحميدي الى المشرق .

﴿قلت﴾ روى عنه يوسف بن ايوب النهراني الزاهد ومحمد بن طرخان وابو عامر العبدري واسمعيل بن محمد الطلحي ومحمد بن علي الخلال والحسين ابن الحسن المقدسي وابو عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس والحافظ محمد بن ناصر واسمعيل ابن السمرقندي وصديق بن عثمان التبريزي وابو اسحاق بن نبهان الغنوي وابو الفتح محمد ابن البطي وشيخه ابو بكر الخطيب وآخرون ، وكان صاحب حديث كما ينبغي علما وعملا وكان ظاهرياً يسر ذلك بعض الاسرار، مات في سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين واربعمائة وامهم عليه الامام ابو بكر الشاشي (١) بجامع القصر ودفن بمقبرة باب النهر بقرب قبر الشيخ ابي اسحاق الشيرازي ثم انهم نقلوه بعد سنتين الى مقبرة باب حرب فدفن عند بشر الحافي ، ونقل الحافظ ابن عساكر ان الحميدي كان اوصى الى الاجل مظفر ابن رئيس

(١) في المشتبه الشاشي بمعجمة خلق منهم ابو بكر محمد بن المظفر بن بكران قاضي القضاة الشامي الحموي ١٢ الحسن النعماني

الرؤساء ان يدفنه عند بشر فخالف وصيته فلما كان بعد مدة رآه في النوم يعاتبه على ذلك فنقله في صفر سنة احدى وتسعين وكان كفنه جديداً وبدنه طرياً تفوح منه رائحة الطيب رحمة الله عليه ووقف كتبه *

﴿ قرأت ﴾ على ابى قال انا ابو الفتح محمد بن عبدالباقي انا محمد بن ابى نصر الحافظ سنة خمس وثمانين واربع مائة انا ابو القاسم منصور بن النعمان بمصر قراءة في ثنا القاضي ابو الحسن على بن محمد بن اسحاق املاءً ثنا على بن عبدالحميد الغضائري وهو آخر من صدر عن الغضائري انا عبدالله بن معاوية الجمحي انا الحماد ان حماد بن سلمة وحماد بن زيد قالا انا عبدالعزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسحروا فان في السحور بركة * اخرجه ابن ماجة من طريق حماد بن زيد وهو غريب من حديث حماد بن سلمة وهو في صحيح مسلم من طريق ابن علية وغيره عن عبدالعزيز * ومن شعر الحميدى *

طريق الزهد افضل ما طريق * وتقوى الله بادية الحقوق
فثق بالله يكفك واستعنه * يعنك وذر بنيات الطريق

﴿ وله ﴾

لقاء الناس ليس يفيد شيئا * سوى الهذيان من قيل وقال
فاقلل من لقاء الناس الا * لاخذ العلم او اصلاح حال

﴿ وله ﴾

وما انفق الجميع عليه بدأ * وعوداً فهو عن حق مبين
فدع ما صد عن هذا وخذها * تكن منها على عين اليقين
كلام الله عز وجل قولي * وما صحت به الآثار ديني

ابن مفوز الحسن طاهر بن مفوز المعافري

(١٠) ﴿ابن مفوز﴾

الحافظ المجود الامام ابو الحسن طاهر بن مفوز بن احمد بن مفوز المعافري الشاطبي تلميذ ابي عمر بن عبد البر اكثر عنه وكان من اثبت الناس فيه واعلمهم عنه ٭ سمع من ابي العباس بن دلهاث وابي الوليد الباجي وابي شاكر الخطيب وابي الفتح النيلي السمرقندي وطبقتهم وسمع بقرطبة من حاتم بن محمد وابي مروان بن حيان وكان موصوفاً بالذكاء وسعة العلم (شهر) بمعرفة الحديث واتقانه وكان حسن الخط كثير الضبط ذا فضل وورع وصيانة ووقار وتقوى ٭ واما اخوه عبد الله فكان زاهد زمانه بالاندلس ٭ مولد طاهر في سنة تسع وعشرين واربعمائة ٭ حدث عنه الحافظ ابو علي بن سكرة وغيره ٭ وكانت وفاته في رابع شعبان سنة اربع وثمانين واربع مائة رحمه الله تعالى ٭

طاهر النيسابوري ابو محمد عبد الصمد بن احمد السليطي

(١١) ﴿طاهر النيسابوري﴾

الحافظ ابو محمد ويقال اسمه عبد الصمد بن احمد بن علي السليطي ولد بالري ونشأ بها وطلب الحديث وكتب بخطه المضبوط الجيد ما لا يوصف ٭ سمع ابا عبيد جعفر بن محمد الطوسي بالري وعبد الكريم بن احمد العطري بساوة وعبد الملك بن عبد الغفار البصري وجماعة بهمذان وقدم بغداد وسمع من ابي علي بن المذهب والقاضي ابي الطيب وابي القاسم التنوخي وانتقى على الجوهري وحدث ٭ روى عنه ابن الطيوري وابن بدران الحلواني ومحمد ابن الحسن المرزوقي وسكن همذان ومات بظاهرها قال شيرويه كان احد من عني بهذا الشأن حسن العبارة كثير الرحلة صدوقاً جمع شيئاً كثيراً في سائر العلوم ما رأيت فيمن رأيت اكثر كتباً وسماعاً منه عاجله الموت ٭ قال يحيى بن مندة هو احد الحفاظ صحيح النقل فهم الحديث ويحفظه قال

ابو جعفر محمد بن ابي على الحافظ سمعت مسعود بن ناصر السجزى يقول اشهد ان كل كتاب بغدادى عند عبد الصمد السليطى كلها غارة ونهب من نهب البساسرين ـ ببغداد لا ينتفع بها دينا ولا دنيا * قال ابن السمعاني توفى طاهر بهمدان سنة اثنتين وثمانين واربع مائة *

(١٢) ﴿ ابن الخاضبة الحافظ الامام القدوة مفيد بغداد ﴾

﴿ ابن الخاضبة ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الباقى البغدادى الدقاق ﴾

ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الباقي بن منصور البغدادى الدقاق * حدث عن مؤدبه ابي طالب عمر بن محمد بن الدلو حدثه عن ابى عمر بن حيوة في سنة ست واربعين واربع مائة وحدث عن ابي جعفر بن المسلمة والحافظ عبد الرحيم ابن احمد البخارى والحافظ ابى بكر الخطيب وابى الحسين بن النقور والصريفيني واحمد بن على الدينورى وامام جامع دمشق عبد الصمد بن محمد بن تميم ومحمد ابن مكي بن عثمان الازدى وصادفه ببيت المقدس واباالغنائم محمد بن الفراء وقرأ الكثير وكتب وخرج وافاد مع الديانة والعبادة وصحة القرآءة وحسنها * روى عنه ابو على بن سكرة ومحمد بن طاهر المقدسى و ابو الفتح ابن البطى وآخرون * قال ابن سكرة كان محبوبا الى الناس كلهم فاضلا حسن الذكر ما رأيت مثله على طريقته وكان لا يأتيه مستمير كتابا الا اعطاه او دله عليه وسمعت اباالوفاء بن عقيل الحنبلي الامام يقول وذكر شدة اصابته بطالبة طو اب ۔بساوانه كانت له عند ذلك خلوات يدعو ربه فيها ويناديه فقرأ على مناجاته ولئن قلت لى هل واليت لى وليا اقول نعم يارب ابو بكر بن الخاضبة ولئن قلت هل عاديت في عدوا فاقول نعم ولم يسمه قال فاخبرت ابن الخاضبة بقوله فقال اعز الله الشيخ *

﴿ اخبرنا ﴾ المقداد بن ابي القاسم في كتابه انا ابو البقاء عبد الله بن الحسين

النحوي في كتابه سنة احدى عشرة وست مائة انا ابو الفتح ابن البطي انا محمد بن احمد الحافظ انا ابو الحسين بن المهتدي بالله نا عبدالله نا عبدالله بن محمد نا ابو بكر ابن ابي شيبة نا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال انا ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخله الصائمون يوم القيامة لا يدخله معه احد غيرهم فاذا دخل آخرهم اغلق رواه (خ) عن خالد بن مخلد و(م) عن ابن ابي شيبة *

﴿اخبرنا﴾ ابو محمد بن محمد الحافظ انا احمد بن ابراهيم انا عبد اللطيف الطبري انا ابن البطي انا ابو بكر محمد بن احمد بن عبدالباقي انا احمد بن علي بن ثابت نا ابن ابي الفوارس انا الحسن بن احمد الهروي الصفار قال كنت يوما عند الشبلي فسأله بعض المتصوفة الرجل يسمع قولا فلا يفهمه فيتواجد عليه *

(فانشأ يقول)

رب ورقاء هتوف بالضحى * ذات شجو صدحت في فنن
فبكائي ربما ارقها * وبكاها ربما ارقني
ولقد اشكو فما افهمها * ولقد تشكو فما تفهمني
غير اني بالجوى اعرفها * وهي ايضا بالجوى تعرفني

﴿قال﴾ ابو سعد ابن السمعاني نسخ ابن الخاضبة صحيح مسلم بالاجرة سبع مرات (قال) ابن طاهر فما كان في الدنيا احد احسن قراءة للحديث من ابن الخاضبة في وقته لو سمع بقراءته انسان يومين لما مل قراءته (قال السلفي) سألت ابا الكرم خميسا الجوزي عن ابن الخاضبة فقال كان علامة في الادب قدوة في الحديث جيد اللسان جامعا للخلال الخير ما رأيت ببغداذ من اهلها احسن قراءة للحديث منه ولا اعرف لما قوله (قال) ابن النجار كان ابن

ـ ثنا عبدالله نا عبدالله

الخاضبة ورعاتقيا زاهدا محبوبا الى الناس ذوي اليسير (وقال) علي بن محمد الفصيحي ماراأيت في اصحاب الحديث اقوم باللغة من ابن الخاضبة (وقال) الساني انا عاصر العبدري عنه فقال كان خيرا موجودا في وقته وكان لا يحفظ وانما يسول على الكتب (وقال) ابن طاهر سمعت ابن الخاضبة وكنت ذكرت له ان بعض الهاشمية حدثني ببغداد ان ابا الحسين بن المهتدي بالله نوى الاعتزال فقال لا ادرى ولكن احكى لك لما كان سنة الغرق وقعت دارى على قماشي وكتبي ولم يكن لي شيء وكان عندي الوالدة والزوجة والبنات فكنت انسخ وانفق عليهن فاعرف اني كتبت صحيح مسلم في تلك السنة سبع مرات فلما كان ليلة من الليالي رأيت كان القيامة قامت ومناد ينادي اين ابن الخاضبة فاحضرت فقيل لي ادخل الجنة فلما دخلت الباب وصرت من داخل استلقيت على قفائي ووضعت احدى رجلي على الاخرى وقلت استرحت والله من النسخ فرفعت رأسي فاذا ببغلة في يد غلام فقلت لمن هذه قال للشريف ابي الحسين الغريق فلما اصبحت نعى الينا الشريف (قال ابن عساكر) سمعت ابا الفضل محمد بن محمد بن عطاف يحكى انه طلع في بعض بني الرؤساء ببغداد اصبع زائدة فاشتد الم ليلة فدخل عليه ابن الخاضبة فمسح عليها وقال امرها يسير فلما كانت تلك الليلة قام وانتبه فوجدها قد سقطت او كما قال *توفي ابن الخاضبة في ثاني ربيع الاول سنة تسع وثمانين واربع مائة وكانت جنازته مشهودة و(ختم على قبره ختمات)*

﴿ وفيها ﴾ مات المحدث المسند ابو طاهر محمد بن حسن بن احمد الباقلاني الكرخي ببغداد عن ثلاث وسبعين سنة * (ومقرئ بغداد ابو بكر احمد) بن عمر بن الاشعث السمرقندي عن احدى وثمانين سنة و(ابو عبد الله الحسين

ابن محمد) بن الحسين بن السراج البغداذى * و (المحدث القاضي ابو محمد عبدالله) بن يوسف الجرجاني مصنف مناقب الشافعى * و (المحدث المفيد ابو منصور عبد المحسن) بن محمد بن على الشيحى (١) السفار * و (امام الائمة بالأندلس ابو مروان) عبد الملك بن سراج بن عبد الله الاموى مولاهم القرطبي * و (مسند اصبهان ورئيسها أبو عبدالله القاسم) بن الفضل الثقفى شيخ السلفى عن بضع وتسعين سنة * و (مسند هراة وزاهدها الامام ابو عبدالله) محمد بن على بن محمد العميرى * واول سماعه في سنة سبع واربع مائة * و (شيخ المشائخ ابو المنصور زمضر) بن احمد بن محمد بن احمد اللبناني الاصبهاني * وفقيه خراسان ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد التميمى السمعاني المروزى الحنفى ثم الشافعى عن ثلاث وستين سنة * و (العلامة ذوالنون ابو الوليد) هشام بن احمد بن خالد الكناني الوقشى (وقش) قرية على بريد من طليطلة *

(١٠٣) ﴿الحربي زيل هراة﴾

الامام القدوة المفيد ابو سعيد محمد بن الحسن بن محمد المكي الحافظ * سمع بمصر من محمد بن الحسين القطان وابي الفتح بن باباشاذ وعلى بن حمصة الحراني وعلى ابن بقاء الوراق وبمكة ابا نصر السجزى وعبد العزيز بن بندار الشيرازي وببغداد ابا جعفر بن المسلمة والخطيب وهذه الطبقة وكان من عباد المحدثين * (قال) محمد بن على الهمداني كان ابو سعيد الحربي من الاوتاد لم ارسني احفظ منه * (وقال) الواعظ ابو حامد بن الخياط ان كان لله بهراة احد من اولياءه

(١) الشيحى قال في المشتبه نسبة الى شيحة قرية من قرى حلب منهم عبد المحسن ابن محمد بن على الشيحى التاجر الجوال المحدث مشهور (مات) سنة تسع وثمانين واربع مائة انتهى ١٢ محمد شرف الدين البالى *

فهو هذا واشار الى الحربي*
﴿مات﴾ الحربي بهراة في شعبان سنة احدى وتسعين واربعمائة* وفيها (مات) محدث الثغر ابو العباس احمد بن ابراهيم الرازي ابن الخطاب الشافعي** والد صاحب السداسيات** و(مسند اصبهان ابو العباس احمد) بن عبدالغفار بن اشتة الكاتب ** و(محدث اصبهان ابو العباس احمد بن) محمد بن عبدالله بن شيرويه الاصبهاني الحافظ عن ست وسبعين سنة** و(محدث دمشق ابو الفرج سهل) بن بشر الاسفرايني عن اثنتين وثمانين سنة** و(مسند الوقت ابو الفوارس طراد) بن محمد بن علي الزينبي الهاشمي النقيب عن ثلاث وتسعين سنة** و(المسند ابو الفتح عبدالواحد) بن علوان بن عقيل الشيباني ببغداد* و(مسند العجم السلار الرئيس ابو الحسن مكي بن منصور بن محمد بن علان الكرجي** (المعمر المسند ابو الحسن هبة الله) بن عبدالرزاق الانصاري* سمع من هلال الحفار*
﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين اليونيني وابو علي الامين قالا انا ابو الفضل الهمداني انا ابو طاهر السلفي انا المؤتمن بن احمد سمعت اباسعيد الحربي الحافظ بهراة يقول لا يصبر على الحديث الا ذووه يعني لا يصبر على الحديث الا اهله*

(١٤) ﴿مكي بن عبدالسلام بن الحسين﴾

الحافظ الامام ابو القاسم الرميلي المقدسي احد الجوالين* سمع محمد بن يحيى ابن سلوان المازني وابا عثمان بن ورقاء وعبدالعزيز بن احمد النصيبي وعبدالعزيز ابن الصراف واباالقاسم بن الجياني (١) وعبدالباقي بن فارس واباجعفر بن المسلمة واباالغنائم المأمون والحسين بن احمد الطرابلسي (ورحل) الى مصر ودمشق وطرابلس وبغداد والبصرة والكوفة وواسط والموصل وآمد

(١) لعله الحنائي ١٢ وميافارقين

وميافارقين وغير ذلك (سمع) منه هبة الله الشيرازي وعمر الرواس (وحدث) عنه محمد بن علي بن محمد المرجاني بمرو وابو سعيد عمار بن طاهر بهمذان وابو القاسم ابن السمرقندي ببغداد وجمال الاسلام ابو الحسن السلمي وحمزة بن كردوس بدمشق وآخرون * (ومولده) في اول سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة ﴿ قال ﴾ ابن النجار مكي من الحفاظ ورحل وحصل وكان مفتيا في مذهب الشافعي سمع ابن سلوان *

﴿ قال ﴾ المؤتمن الساجي كانت الفتوى تجيئه من مصر ومن الساحل ودمشق (وقيل) انه شرع في تاليف تاريخ بيت المقدس ولما دخلت الفرنج وملكوا بيت المقدس في شعبان سنة اثنتين وتسعين واربعمائة اسر والرميلي ونودي عليه ليفك بالف دينار لما عرفوا انه من علماء المسلمين فلم يفتكه احد فقتل صبراً بظاهر انطاكية كان صدوقا متثبتا يكاد ان يعد من الحفاظ * وقال غيث الارمنازي قتلوه بالحجارة في ثاني عشر شوال سنة اثنتين وتسعين عند بيروت ﴿ قلت ﴾ وقتلوا في بيت المقدس نحوا من سبعين الفا ودام في ايديهم تسعين سنة فافتتحه السلطان صلاح الدين * وفيها (مات) مقرئ دمشق (ابو البركات) ابن طاوس عن تسع وتسعين سنة * و (المسند ابو الحسين احمد) بن عبد القادر بن يوسف * ومسند بلخ (احمد بن) محمد الخليلي الدهقان وله مائة سنة وسنة * والعلامة (ابو تراب) عبد الباقي بن يوسف المراغي بنيسابور * ومسند مصر (القاضي ابو الحسين علي بن الحسن الخلعي الشافعي) عن ثمانية وثمانين سنة * والمسند (ابو الحسن) بن ايوب ببغداد *

(١٥) ﴿ السمرقندي ﴾

الحافظ الامام الرحال ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن قاسم بن جعفر

الكوخسي - ولد سنة تسع واربع مائة وصحب جعفر بن محمد المستغفري فاكثر عنه وتخرج به * سمع من عبد الصمد العاصمي وحمزة بن محمد الجعفري - وبنيسابور اباحفص بن مسرور واباعثمان الصابوني واباسعيد الكنجروذي و بخاري وبلخ (وصنف التصانيف)*

﴿روى ﴾ عنه محمد بن اسمعيل التيمي ووجيه الشحامي وهبة الرحمان بن القشيري و محمد بن جامع خياط السيوف والجنيد القايني - و خلق واكبر شيخ له منصور الكاغذي *

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني لم يكن في زمانه في فنه مثله في الشرق والغرب له ﴿كتاب بحر الاسانيد في صحاح الاسانيد﴾ جمع فيه مائة الف حديث لو رتب وهذب لم يقع في الاسلام مثله وهو ثمان مائة جزء * (وقال) عبد الغافر الفارسي هو عديم النظير في حفظه استوطن نيسابور وهو مكثر عن المستغفري *(مات) في ذي القعدة سنة احدى وتسعين واربع مائة وله اثنتان وثمانون سنة رحمه الله *

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق بن يحيى انا الحسين بن عباس انا عبد الواحد بن حمويه انا وجيه بن طاهر انا الحسن بن احمد السمرقندي الحافظ انا ابو طالب حمزة ابن محمد الحافظ انا محمد بن احمد الحافظ انا ابو صالح الكرابيسي انا صالح بن محمد انا ابو الصلت الهروي انا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد بابها فليأت عليا (رضي الله عنه) (هذا الحديث صحيح) وابو الصلت هو عبد السلام متهم *

ـ الكرغشتي ـ الكرخياني ـ القاسي ـ الفاتني

(١٦) ﴿البرداني﴾

الحافظ الامام المتقن ابو علي احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسن البغدادى (ولد) سنة ست وعشرين واربع مائة ٭ وسمع من ابي طالب بن غيلان وابي يعلى الفراوى وابي بكر الخطيب وخلق سواهم وماظنه رحل ٭ قال السمعاني كان احد المكثرين في صنعة الحديث وكان حنبليا (استملى) للقاضي ابي يعلى ٭ (روى) عنه اسمعيل بن محمد الحافظ (قلت) قد جمع مجلدا في (المنامات النبوية) وسمعنا (منتقاه) على الامين الاسدي عن الساوى عن السلفي عنه وقد سأله السلفي عن كشف احوال جماعة فاجاب واجاد ٭

﴿قال﴾ السلفي كان ابو علي احفظ واعرف من شجاع الذهلى وكان ثقة نبيلا له مصنفات ﴿قلت﴾ وحدث عنه ايضا الوزير علي بن مراد واحمد بن المقري ٭ ﴿قرأت﴾ بخط ابي علي البرداني قال انا عثمان بن محمد بن دوست العلاف اجازة سنة ثمان وعشرين واربع مائة وفيها مات انا ابو بكر الشافعي فذكر حديثا ﴿مات﴾ ابو علي في شوال سنة ثمان وتسعين واربع مائة ٭ وفيها (مات) محدث اصبهان المفيد الحافظ (ابو بكر احمد) بن محمد بن احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني لم يلحق جده ٭ والمسند ابو المعالي ثابت بن بندار البقال البغدادى المقري ٭ وشيخ الحرم المحدث المفتي (ابو عبدالله الحسين) بن علي الطبرى عن ثمانين سنة ٭ والشريف المسند (ابو الفضل محمد) بن عبدالسلام بن احمد الانصاري ٭ ومسند خراسان ابو علي نصرالله بن احمد بن عثمان الخشناني النيسابورى ٭

---

(١) البرداني في المشتبه بفتح الباء الموحدة والراء المهملة نسبة الى البردان من سواد العراق الحافظ ابو علي شيخ السلفي مشهور انتهى ١٢ محمد شرف الدين ٭

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن ابي بكر الاسدى انا يوسف بن محمود انا احمد بن محمد الحافظ قال قرأت على ابى علي احمد بن محمد الحافظ انا محمد بن عبد الملك انا الحسين بن عمر انا حامد بن شعيب انا يحيى بن ايوب العابد انا اسمعيل بن جعفر اخبرنى سليمان بن سحيم عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد(١) بن عباس عن ابيه عن ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الستر ورأسه معصوب في مرضه الذى مات فيه فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات انه لم يبق من النبوة الا المبشرات الرؤيا الصالحة ـ (الحديث) ٭

(١٨) ﴿ الغساني ﴾

الحافظ الامام الثبت محدث الاندلس ابو علي الحسين بن محمد بن احمد الجياني ٭ روى عن محمد الجداني وحاتم بن محمد الاطرابلسي وابي عمر بن عبد البر وابى شاكر عبد الواحد القبري وابي عبد الله بن عتاب والمحدث ابى عمرو بن الحذاء وسراج بن عبد الله القاضي وابى الوليد الباجي وابي العباس بن دلهاث وعدة ولم يخرج من الاندلس وكان من جهابذة الحفاظ البصراء بصيراً باللغة والعربية والشعر والانساب ٭ ﴿ وصنف ﴾ في ذلك كله ورحل الناس اليه وعولوا في النقل عليه وتصدر بجامع قرطبة واخذ عنه الاعلام ٭ قال هذا واكثر منه خلف بن بشكوال ، وقال ابو بكر بن غ... غير واحد ووصفوه بالجلالة والحفظ النباهة والتواضع والصيانة ٭

﴿ قال ﴾ السهيلي في (الروض) حدثني ابو بكر بن طاهر عن ابي علي

(١) في تهذيب التهذيب ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس المدني روى عن ابيه وعن عم ابيه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ٭ ١ الحسن النعماني ٭
ـ لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة ١٢

الغساني ابو علي الحسين بن محمد بن احمد الجياني

الغساني ان اباعمر بن عبدالبر قال له امانة الله في عنقك متى عثرت على اسم من اسماء الصحابة لم اذكره الا الحقته في كتابي (الاستيعاب) وقال) ابن بشكوال سمعت الحسن بن مغيث قال كانا وعلى من اكمل من رأيت علما بالحديث ومعرفة بطرقه وحفظا لرجاله عانى كتب اللغة واكثر من رواية الاشعار وجمع من سعة الرواية مالم يجمعه احدا وصحح من الكتب مالم يصححه غيره فكتبه حجة بالغة جمع كتابا في رجال الصحيحين سماه (تقييد المهمل وتمييز المشكل) وهو كتاب حسن مفيد اخذه الناس عنه *

﴿ قال ﴾ ابن بشكوال سمعناه على القاضي ابي عبدالله بن الحجاج عنه لزم بيته مدة لزمانة لحقته (قلت) روى عنه (تقييده) محمد بن محمد بن الحكم الباهلي شيخ السلفي والمياني وممن روى عنه محمد بن احمد بن ابراهيم الجياني الملقب بالبغداذي وابو على بن سكرة الصدفي وابو العلاء زاهر بن عبدالملك الايادي وعبد الله بن احمد السماك الغرناطي وعبد الرحمن بن احمد ابن ليلى الانصاري الحافظ ويوسف بن شفي النحوي وخلائق سواهم آخرهم مسند مراكش محمد بن عبدالله بن خليل القيسي سمع منه هذا صحيح مسلم بقي الى سنة سبعين وخمس مائة * (توفي) الاستاذ ابو على في ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وتسعين واربع مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن على انبأ جعفر بن على انبأ ابو محمد المياني انبأ محمد بن محمد الباهلي انبأ ابو الفضل النساني انا حكيم بن محمد انا ابو بكر بن اسمعيل انا ابو القاسم البغوي املاء بمكة سنة عشر وثلاث مائة ثنا هدبة بن خالد حدثنا المبارك بن فضالة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما تحاب رجلان في الله الا كان افضلهما اشدهما حبا لصاحبه *

(١٧) ﴿ عمر بن علي ﴾

ابن احمد بن لات ابو مسلم الليثي البخاري الحافظ الجوال سمع الكثير ونسخ
واستكتب وصنف وجمع سمع ببخارى من ابي سهل عبدالكريم بن عبدالرحمن
الكلاباذي وعلى بن احمد بن الخساح التيمي ومحمد بن محمد بن حاضر المراس
ويوسف بن منصور السياري الحافظ الصفار وعبدالملك بن علي الامام وعدة
وبسمرقند المطهر بن محمد الخاقاني ومحمد بن جعفر الطبي وبكش عبدالعزيز بن
احمد الحلواني وبلخ اباعمر محمد بن احمد المستملي وبغزنة المحدث مظفر بن
حسين وعلى بن محمد اللبان الدينوري والبيار وبهراة عطاء بن احمد وعدة
وبوشنج منصور بن الياس التميمي وبمرو اباعمر ومحمد بن عبدالعزيز
القنطري واباغانم الكراعي وبنيسابور ابن مسرور واباالحسين الفارسي
ومحمد بن عبدالعزيز الحيري وباصبهان عبد الرحمن بن مندة وطبقته
وبهمدان محمد بن عثمان القومساني ودخل بغداد سنة ستين فسمع عبد الصمد
ابن المأمون واقرانه روى عنه ابو الحسن ابن الطيوري وعبدالله بن المحلى
وابو غالب بن البناء *
﴿ قال ﴾ المؤتمن الساجي وكان حسن المعرفة شديد العناية بالصحيح *
وقال شجاع الذهلي كان يحفظ ويفهم ويعرف شيئا من علم الحديث وكان
قريب الامر في الرواية *
﴿ وقال ﴾ خميس الجوزي كتبت وكتب عشر ر واحل واثنى
عليه ابو بكر بن الخاضبة (قال) ابو زكريا بن مندة هو احد من يدعي الحفظ
الا انه كان يدلس وكان متعصبا لاهل البدع كلما هاجت ريح
قام معها (صنف) مسند الصحيح ﴿ كتب ﴾ الى احمد بن سلامة

عن خليل بن بدر سمعت محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ يقول الحفاظ الذين شاهدتهم ابو مسلم الليثي قدم علينا اصبهان و كان احفظ من رأيت للكتابين جمع بين الصحيحين في اربعين مسرة كل واحدة متقاربة مجلده ﴿ قال ﴾ شيرويه الديلمي قدم علينا لم يقض السماع منه كان يحفظ ويدلس حدثني عنه ابو القاسم بن النضر (مات) بخوزستان سنة ست وستين واربع مائة وقال ابو الفضل بن خير وزمات بالاهواز سنة ثمان وستين سمعت منه وسمع مني و كان فقيها عاريا عن اهل العلم و معجب بنفسه ه

(١٩) ﴿ ابو الفتيان عمر بن عبد الكريم ﴾

ابن سعدويه بن موسى الدهستاني الرواسي (١) الحافظ الجوال (سمع) اباحفص بن مسرور وابا الحسين الفارسي واباعثمان الصابوني و طبقتهم بنيسابور والقاضي ابا يعلى الحنبلي وابن المسلمة وابن النقور ببغداد والحافظ ابا مسعود البجلي وغيره بدهستان وسمع بدمشق ومصر وصور والجزيرة وسمع بحران من مبادر بن علي بن مبادر (وصنف وجمع) واكثر جدا وكان اماما مبرزا في هذا الفن (روى عنه) شيخه ابو بكر الخطيب وابو حامد الغزالي وصحح عليه الصحيحين وابو حفص عمر بن محمد الجرجاني ومحمد بن عبد الواحد الدقاق والفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي وهبة الله بن الاكفاني واسمعيل بن محمد التيمي ومحمد بن الحسن الجويني ومحمد بن يحيى فقيه نيسابور وآخرون (وروى) عنه السلفي بالاجازة ﴿ خرج ﴾ من طوس الى مرو لزيارة الامام ابي بكر ابن السمعاني وقد كان استدعاه ليأخذ عنه و يستفيد منه (فادركته المنية) بسرخس في ربيع الآخر

(١) في المشتبه الرواسي بواو ثقيلة انتهى ١٢ محمد شرف الدين

﴿ ابو الفتيان عمر بن عبد الكريم الدهستاني الرواسي ﴾

سنة ثلاث وخمس مائة كما هو مؤرخ على بلاطة قبره *

﴿قال﴾ الحافظ ابو جعفر محمد بن علي الهمداني ما رأيت في تلك الديار احفظ من ابي الفتيان لا بل في الدنيا كلها كان كنا باجوا الاداراالدنيا في طلب الحديث لقيته بمكة ورأيت الشيوخ يثنون عليه ويحسنون القول فيه ثم لقيته بجرجان وصار من اخواننا *

﴿قال﴾ ابو بكر السمعاني قال لي اسمعيل بن محمد الفضل(١) باصبهان كان عم جرير مسعود البجلي سمعته يقول دخل ابو مسعود دهستان فاشتهى من ابي رأسا ودخل المسجد باكيا فمشى ابي اليه فقال لي تعرف شيئا قلت لا فقال لابي سلمه الي فسلمني اليه فحملني الى نيسابور وافادني وانتهى امري الى حيث انتهى *

﴿قال﴾ ابن نقطة سمع غير واحد من اهل العلم ان ابا الفتيان سمع من ثلاثة آلاف شيخ وست مائة شيخ * (وقال) خزيمة بن علي المروزي الاديب سقطت اصابع عمر الرواس في الدجلة من شدة البرد (وقال) الدقاق في رسالته ان عمر حدث بطوس بصحيح مسلم من غير اصله وهذا اقبح شيء عند المحدثين وحدثني انه ولد بدهستان في سنة ثمان وعشرين واربع مائة وانه سمع منه الحافظ هبة الله بن عبد الوارث في سنة ست وخمسين (قال) الرواسي اريد ان اخرج الى مرو وسرخس على طريق وقد قيل انها مقبرة العلم ولا ادري كيف يكون حالي بها فمات بها * (قال) ابن طاهر وغيره الرواسي نسبة الى بيع الرؤوس *

﴿قال﴾ ابن ماكولا كتب الرواسي عني وكتبت عنه ووجدته ذكيا

(٢) كذا في الاصل ولعله ابن الفضل او ابو الفضل ١٢ محمد شريف الدين

(قال)

(قال السمعاني) سمعت احمد بن محمد السرخسي يقول لما قدم عمر الرواسي حدث بسرخس واملى فحضره جماعة كثيرة فقال انا اكتب اسماء الجماعة على الاصل بخطي، في المجلس الثاني اذا حضرت الجماعة فاثبت اسماءهم كلهم عن ظهر قلب وما احتاج ان اسألهم وقيل كانوا نحوا من سبعين نفسا.

﴿ قال ﴾ عبدالغافر بن اسمعيل الرواسي مشهور عارف بطرق الحديث كتب الكثير (وجمع الابواب وصنف) وكان سريع الكتابة وكان على سيرة السلف مقلا مقبلا خرج من نيسابور الى طوس فاكرمه الغزالي وانزله عنده وقرأ عليه الصحيح ثم شرحه.

﴿ قلت ﴾ (ومات) معه في سنة ثلاث مسند اصبهان (ابو سعد محمد) بن محمد ابن احمد بن سيدة المطرز عن اثنتين وتسعين سنة ومسند بغداد (ابو بكر احمد) ابن المظفر بن الحسين بن سوسن التمار وله اثنتان وتسعون سنة.

﴿ اخبرنا ﴾ ابو المعالي محمد بن احمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن علي الحذاقي بالاسكندرية ثنا جدي ثنا ابو طاهر الحافظ قال كتب الي ابو الفتيان عمر بن ابي الحسن الحافظ ثنا احمد بن محمد البجلي الحافظ ثنا محمد بن احمد بن يعقوب الزرقي و(زرق) من قرى مرو ثنا ابو حامد احمد بن عيسى بن مهدي املاء ثنا محمد بن رزام المروزي ثنا محمد بن ايوب الهاني ثنا حميد بن ابي حميد عن عبد الرحمن بن دلهم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على امتي حديثا واحدا كان له اجر احد وسبعين نبيا صديقا. قال ابو الفتيان كتبه عني ابو بكر الخطيب الحافظ بصور. قلت هذا مما تحرم روايته الامقرونا بانه مكذوب من غير تردد فقبح الله من وضعه واسناده مظلم وفيهم ابن رزام كذاب لله آفته.

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله بن احمد عن محمد بن محمد بن صاعد بن سعيد الطوسي انا ابي ابو عمر بن ابي الحسن الحافظ املاء بطوس انا احمد بن عبد الرحيم النيسابوري انا ابو الحسين الخفاف انا السراج ثنا قتيبة انا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اخف الناس صلوة في تمام*

﴿واخبرناه﴾ ابن عساكر وابن عصرون عن ابن روح المروى انا الحكم ابن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل انا الخليل بن احمد (١) السجزى ثنا محمد اسحاق السراج فذكره رواه مسلم عن قتيبة *

(٢٠) ﴿شجاع بن فارس﴾

﴿شجاع بن فارس ابو غالب الذهلي﴾

ابن خيرون بن فارس بن الحسين بن غريب الحافظ الامام ابو غالب الذهلي الشيباني السهروردي البغدادي الحريمي (ولد سنة ثلاثين واربعمائة) (سمع) اباطالب بن غيلان وعبد العزيز بن على الازجي وابا محمد بن المقتدر الامين وابا محمد الجوهري وابا جعفر بن المسلمة وابا بكر الخطيب فمن بعدهم الى ان نزل وسمع من اصحاب ابي القاسم بن بشران ومن اقرانه *وحدث عنه اسمعيل ابن السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي وابن ناصر وعمر بن ظفر وابو طاهر السلفي وسليمان بن حروان *

﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني نسخ بخطه كثيرا من التفسير والحديث والفقه مالم ينسخه احد من الوراقين* (قال) لي عبد الوهاب الانماطي دخلت وما فقال لي توبني فقلت من اي شيء قال كتبت شعر ابن الحجاج بخطي سبع مرات* قال عبد الوهاب قل ما وجد بلد من بلاد الاسلام الا وفيه بخطه شيء وكان مفيد وقته ببغداد شديد السيرة افنى عمره في الطلب وكان قد عمل

(١) القاضي ١٢ خيرون بخطه حروان

مسودة تاريخ بغداد ذيل على تاريخ الخطيب فعدله في مرض موته (قلت) للسلفي سؤالات السماع عن المشائخ سمعناه متصلا *

﴿ مات ﴾ في ثالث جمادى الاولى سنة سبع وخمس مائة * وفيها (مات) المقري المسند (ابو بكر احمد) بن علي بن بدران الحلواني ببغداد وهو في عشر التسعين * وشيخ المالكية (ابو العباس احمد) بن محمد بن عروس ببغداد عن اربع وتسعين سنة له اجازة ابن شاذان * والعلامة مؤلف المستظهري في المذهب (ابو بكر محمد) بن احمد بن الحسين الشاشي الشافعي ببغداد وله ثمان وسبعون سنة * والعلامة شيخ الادب (ابو المظفر محمد) بن ابي العباس احمد بن محمد الاموي المعافري الابيوردي الشاعر * وابو بكر محمد بن عيسى اللخمي ابن اللبانة شاعر الاندلس والحافظان ابن طاهر والمؤتمن الساجي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسن بن علي انا ابو الحسين بن المقترح وانا محمد بن يلموا انا البهاء عبد الرحمن قالا انا ابو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن الشيباني انا شجاع بن فارس ومحمد بن الحسين الاسكاف قالا انا محمد بن علي الخياط زاد شجاع فقال وثنا ابو طالب العشاري وابو سعد بن البسيط قالوا ثنا احمد بن محمد بن دوست ثنا الحسين بن صفوان ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا ثنا الحسن بن عبد العزيز عن ضمرة عن ابن شوذب قال اجتمع مالك بن دينار ومحمد بن واسع فتذاكروا العيش فقال مالك ما شيء افضل من ان يكون للرجل غلة يعيش فيها فقال محمد طوبى لمن وجد غداء ولم يجد عشاء ووجد عشاء ولم يجد غداء وهو عن الله راض والله عنه راض *

(٢١) ﴿ محمد بن طاهر بن علي ﴾

الحافظ العالم المكثر الجوال ابو الفضل المقدسي ويعرف بابن القيسراني

﴿ محمد بن طاهر ابو الفضل المقدسي ﴾

— الابيوردي — المقترح — يلموا

الشيباني (سمع) ببلده من الفقيه نصر وابي عثمان بن ورقاء وعدة. وببغداد ابا محمد الصريفيني وابا الحسين بن النقور وطبقتهما. وبمكة الحسن بن عبد الرحمن الصفراوي. وبتنيس من علي بن الحسين بن الحداد حدثه عن جده عن الوسي من عيسى بن محمد زغبه. وبدمشق من ابي القاسم بن العلاء. وبحلب من الحسن ابن مكي. وبالجزيرة من عبد الوهاب بن محمد التيمي صاحب ابي عمرو بن مهدي وباصبهان من عبد الوهاب بن منده. وبنيسابور من عبد الوهاب ابن الحب وبهراة من محمد بن مسعود الفارسي. وبجرجان من اسمعيل بن مسعدة. وبآمد من قاسم بن احمد الاصبهاني الخياط حدثه عن ابن جشنس عن ابي صاعد. ولقي باستراباد علي بن عبد الملك الحفصي صاحب هلال الحفار. وببوشنج عبد الرحمن بن محمد بن عفيف. وبالبصرة عبد الملك بن شعبة. وبالدينور ابن عباد صاحب ابي بكر بن لال. وبالري اسمعيل بن علي صاحب ابي زكريا المزكي. وبسرخس محمد بن المظفر حدثه عن رجل عن محمد بن حمدويه المروزي. وبشيراز علي بن محمد الشروطي. حدثه عن ابي الليث عن ابي جعفر بن البختري. ولقي بقزوين محمد بن ابراهيم البجلي صاحب ابي عمرو بن مهدي. وبالكوفة ابا القاسم حسين بن محمد. وبالموصل هبة الله بن احمد المقري. وبمرو الشهر سند قساي. وسمع بمرو الروذ وبالرحبة ونوقان. وبالحرمين ونهاوند وهمذان وواسط وساوة واسداباذ والانبار واسفراين وآمل والاهواز وبسطام وخسروجرد وغير ذلك. روى عنه شيرويه بن شهردار وابو جعفر بن ابي علي وابو نصر الغازي وعبد الوهاب الانماطي وابن ناصر والسلفي وولده ومحمد بن اسمعيل الطرسوسي وآخرون.

تنيس. البيروتي. المرغياني. نوقان ﴿ قل ﴾

﴿قال﴾ ابن عساكر سمعت محمد بن اسمعيل الحافظ يقول احفظ من رأيت ابن طاهر (وقال) ابوزكريا بن مندة كان ابن طاهر احد الحفاظ حسن الاعتقاد جميل الطريقة صدوقا عالما بالصحيح والسقيم كثير التصانيف لازما للاثر (قال) السلفي سمعت ابن طاهر يقول كتبت الصحيحين وسنن ابي داود سبع مرات بالاجرة وسنن ابن ماجة عشر مرات *

﴿قال﴾ السمعاني سألت ابا الحسن الكرجي الفقيه عن ابن طاهر فقال ما كان على وجه الارض له نظير وكان داودي المذهب قال اخترت مذهب داود قلت لم قال كذا اتفق فسألته من افضل من رأيت فقال سعد الزنجاني وعبدالله الانصاري * قال ابو مسعود عبدالرحيم الحاجي سمعت ابن طاهر يقول بلت الدم في طلب الحديث مرتين مرة ببغداد ومرة بمكة كنت امشي حافيا في الحر فلحقني ذلك وما ركبت دابة قط في طلب الحديث وكنت احمل كتبي على ظهري وما سألت في حال الطلب احدا كنت اعيش على ما يأتي (وقيل) كان يمشي دائما في اليوم والليلة عشرين فرسخا وكان قادرا على ذلك (وقد ذكره) الدقاق في رسالته فحط عليه وقال كان صوفيا ملامتيا سكن الري ثم همدان * له كتاب (صفوة التصوف) وله ادنى معرفة بالحديث في باب شيوخ مسلم (قلت) هو احفظ منك بكثير يا هذا ثم قال وذكر لي عنه الاباحة (قلت) بل الرجل مسلم معظم للآثار وانما كان يرى اباحة السماع لا الاباحة المطلقة التي هي ضرب من الزندقة والانحلال (وقال) ابن ناصر بن طاهر لا يحتج به صنف في جواز النظر الى المرد وكان يذهب مذهب الاباحة (قلت) معلوم جواز النظر الى الملاح عند الظاهرية فهو منهم *

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني سألت اسمعيل الحافظ عن ابن طاهر فتوقف ثم اساء الثناء عليه وسمعت ابن عساكر يقول جمع ابن طاهر اطراف الصحيحين وابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة واخطأ في مواضع خطأ فاحشا (قال) ابن ناصر كان لحنة ذا تصحيف قرأ وان جبينه ليتقصد عرقا بالقاف فقلت بالفاء فكابرني *

﴿ قال ﴾ السلفي كان فاضلا يعرف لكنه لحنة قال لي المؤتمن كان عند شيخ الاسلام بهراة فكان الشيخ يحرك رأسه فيقول لا حول ولا قوة الا بالله * (قال) ابن طاهر مولدي سنة ثمان واربعين واربع مائة * واول سماعي منه سنة ستين ودخلت الى بغداد في سنة سبع وستين ثم رجعت واحرمت من بيت المقدس بحجة *

﴿ قال ﴾ ابن عساكر مصنفاته كثيرة لكنه كثير الوهم وله شعر حسن وكان لا يحسن النحو * قال (ابن) المبارك بن كامل انشدني ابن طاهر لنفسه *

ساروا بها كالبدر في هودج * يميس عجبا فوق اترابه
فاستعبرت تبكي فما شيتها * خوفا من الواشي واصحابه
وقلت لا تبك على هالك * بعدك ما يبقى على ما به
للموت ابواب وكل الورى * لا بد ان يدخل من بابه
واحسن الموت باهل الهوى * من مات من فرقة احبابه

﴿ قال ﴾ ابن شيرويه في تاريخ همدان ابن طاهر سكن همدان وبنى بها دارا وكان ثقة حافظا عالما بالصحيح والسقيم حسن المعرفة بالرجال والمتون كثير التصانيف جيد الخط لازما للاثر بعيدا من الفضول والتعصب خفيف الروح قوي السير في السفر (قال شجاع) الذهلي (مات) ابن طاهر عند قدومه بغداد من الحج يوم

الجمعة في ربيع الاول * (وقال) ابو المعمر في نصف ربيع الاول سنة سبع وخمس مائة *

﴿ واخبرنا ﴾ القاضي ابو محمد صالح بن يامر (١) القاضي انبأ يوسف بن خليل انا محمد بن اسمعيل الطرسوسي (ح) وانبأنا احمد بن ابي الخير عن الطرسوسي نا محمد بن طاهر الحافظ لفظا في سنة ست وخمس مائة انا الفضل بن عبدالله القصراني انبأ ابو الحسين احمد بن محمد الزاهد نا ابو العباس السراج نا عباد بن جعفر نا سفيان عن عثمان بن ابي سليمان عن عامر ابن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليصل ركعتين قبل ان يجلس * (هذا) حديث صحيح متفق على ان الامر فيه امر ندب رواه الائمة من طريق مالك بن انس و عبدالله بن سعيد بن ابي هند وغيرهما عن عامر بن عبدالله ورواه ابن عيينة عن فيه والله اعلم *

(٢٢) ﴿ ابن مرزوق ﴾

سمر الحافظ المتقن ابو الحسين عبد الله بن مرزوق الهروي مولى شيخ الاسلام ابي اسمعيل الانصاري (ولد) سنة احدى واربعين واربع مائة (وسمع) الجامع الترمذي ومولاه ابا اسمعيل واحمد بن عمر الكوشاني وعدة بهراة وابا القاسم بن البسري (٢) وابا نصر الزينبي ببغداد وابا الفضل محمد ابن احمد العارف الطبسي وعلي بن الحسين الشريف بالري وعبد الرحمن ابن منده وطبقته باصبهان وهمذان والكوفة وواسط وعنى بهذا الشان *

(١) كذا في الاصل ولعله يامن بن ابي نصر والله اعلم ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

(٢) في المشتبه ابو القاسم بن اليسري صاحب المخلص وفيها ايضا الطبسي من اهل طبس انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

ابن مرزوق ابو الحسين عبدالله الهروي

وكان موصوفا بالحفظ والمعرفة وحسن السيرة وكان به صمم فلما شاخ اشتد ذلك * سمع منه آحاد الطلبة واستوطن اصبهان *

﴿ قال ﴾ اسمعيل الحافظ هو حافظ للحديث متقن (قال) ابوموسى المديني ثنا الحافظ الزاهد العالم ابو الخير الهروي وكان ثقيل الاذن * قال (مات) في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمس مائة * (وقال) البوباري صحب ابو الخير الحفاظ * ومافيهم ذواتقان وطلب واحق للحديث منه وهو مقبل على شانه *

(٢٣) ﴿ المؤتمن بن احمد بن علي بن الحسين ﴾

▲ المؤتمن بن احمد ابو نصر الدرعاقولي المعروف بالساجي ▼

الحافظ الحجة ابو نصر الدرعاقولي ثم البغدادي المعروف بالساجي محدث بغداد * سمع ابا الحسين بن النقور وعبد العزيز بن علي الانماطي وابا القاسم بن البسري وعبدالله بن الحسن الخلال وابانصر الزينبي واسمعيل بن مسعدة وطبقتهم ببغداد وكان اولا قد سمع من ابى بكر الخطيب بصور ومن ابى عثمان ابن ورقاء ببيت المقدس والحسن بن مكي الشيرازي بحلب وسمع باصبهان اباعمرو بن منده وطبقته وبنيسابور ابابكر بن خلف وطبقته وبهراة شيخ الاسلام ابا اسمعيل وطبقته وبالبصرة اباعلي التستري وطبقته واكب على الطلب ببغداد مدة ثم زهد وانقطع واقبل على شانه *

﴿ روى ﴾ عنه سعد الخير الاندلسي وابن ناصر وابو المعمر الانصاري ومحمد ابن ابي الشيخ وابو طاهر السلفي وابو سعد ابن البغدادي ومحمد بن فولاد وآخرون * قال ابو الوقت كان شيخ الاسلام اذا رأى المؤتمن قال لا يمكن احدا ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مادام هذا حيا *

﴿ وقال ﴾ ايضا ابن هبة الله سألت السلفي عن المؤتمن الساجي فقال حافظ متقن

لم ار — البوزباري — البورباني — يقبل

لم ار احسن قراءة للحديث منه تفقه في صباه على الشيخ ابي اسحاق وكتب الشامل بخطه عن ابن الصباغ ثم خرج الى الشام وسكن القدس زمانا وقال لي انه سمع من الخطيب حديثا واحدا ولم يكن عنده به نسخة انتفعت بصحبته ﴿ وقال ﴾ ابو نصر القاني اقام المؤتمن بهراة عشر سنين وقرأ الكثير وكتب جامع الترمذي ست مرات وكان فيه صلف وقناعة وعفة واشتغال بما يعنيه (قال) ابو بكر السمعاني ما رأيت بالعراق من يفهم الحديث غير رجلين المؤتمن ببغداذ واسمعيل التيمي باصبهان.

﴿ وقال ﴾ يحيى بن مندة قدم الساجي وسمع من ابي كتاب (معرفة الصحابة) وكتاب (التوحيد) و(الامالي) وحديث ابن عيينة لجدي فلما اخذ في قراءة (غرائب شعبة) وبلغ الى حديث عمر في لبس الحرير كان الوالد في حال الانتقال الى الله وقضى نحبه عند انتهاء ذلك بعد العشاء الآخرة (هذا) ما رأينا ثم قدم ابن طاهر وقرأ ناعليه نحوا من مجموعاته فيه سمعت اصحابنا باصبهان يقولون ان الساجي كتاب (معرفة الصحابة) على ابي عمرو يعدمونه وذلك انه كان يقرأ عليه وهو في النزع ومات وهو يقرأ وكان يصاح به يريد ان يقعد الشيخ فلما سمعت هذه الحكاية قلت ما جرى ذلك يجب ان يصلح هذا فانه كذب. واما قراءة (معرفة الصحابة) فكان قبل موت الوالد بشهرين وكان المؤتمن والله ورعا زاهدا صابرا على الفقر رحمه الله تعالى.

﴿ قال ﴾ ابن ناصر سألت المؤتمن عن مولده فقال في صفر سنة خمس واربعين واربع مائة مو (توفي) في صفر سنة سبع وخمس مائة وصليت عليه وكان عالما فهما ثقة مامونا (سمعت) ابا الحسين اليونيني ابا جعفر انبأ السلفي

سمعت المؤتمن الساجي يقول ما اخرجت بغداذ بعد الدارقطني احفظ من ابي بكر الخطيب وسمعت المؤتمن يقول كان ابو بكر الخطيب يقول من صنف فقد جعل عقله في طبق يعرضه على الناس *

(٤٢) ﴿ الاعمش ﴾

الحافظ الامام الاديب ابو العلاء احمد بن نصر بن احمد بن محمد بن معروف الهمداني * (سمع) من عبد الله بن منده وابي مسلم بن غزال النهاوندي وابي محمد ابن ماملة وطبقتهم * (وكان) مولده في سنة احدى وثلاثين واربع مائة * ﴿ روى ﴾ عنه ابو طاهر السلفي وابو العلاء العطاردي والطائي وجماعة وكان مع بصره بهذا الشان طرفا في فقه احمد بن حنبل ناصرا للسنة عالما بالعربية وافر الجلالة بهمدان املى عدة مجالس من حفظه *

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني اجاز لي مروياته وكان عارفا بالحديث حافظا ثقة (سمع) الكثير بنفسه واملى وحدث ثم سمى شيوخه *

﴿ قرأت ﴾ على احمد بن عبد الكريم بن عبد الاعلى اخبركم نصر بن جرو قال انبا احمد بن محمد الحافظ سمعت احمد بن نصر الحافظ بهمدان سمعت علي بن حميد الحافظ سمعت طاهر بن عبد الله الحافظ سمعت احمد ابن عمر الزجاج الحافظ يقول املى صالح بن احمد الحافظ بهمدان كانت له ارض فباعها بسبع مائة دينار ونثرها على محابر اصحاب الحديث * (حدث) بهذه الحكاية ابو سعد السمعاني عن شيخ سماه عن السلفي فكانى سمعتها من ابي سعد ﴿ قال ﴾ السمعاني مات احمد في عاشر شوال سنة ثنتي عشرة وخمس مائة (وفيها مات) امير المؤمنين المستظهر بالله (احمد) بن المقتدي * وشمس الائمة (بكر) بن محمد بن علي الانصاري الجابري البخاري الزرنجري مفتي ما وراء

النهر

النهر وكان تلميذ شمس الائمة السرخسي وشمس الائمة الحلواني * وببغداد
شيخ الحنفية ايضا العلامة (عبد الهدى) ابو طالب الحسين بن محمد بن علي
الهاشمي الزينبي راوي الصحيح عن كريمة المروزية * والعلامة الاصولي
(ابو القاسم سلمان) بن ناصر الانصاري عن سن عالية * والمسند المعمر
(ابو العلاء عبيد) بن محمد القشيري النيسابوري عن خمس وتسعين سنة
وهو خاتمة من روى عن عبد القاهر بن طاهر الاصولي * والمعمر (ابو عبد الله
عيسى) بن شعيب السجزي والد ابي الوقت عن اقل من مائة عام * تفرد
بالسماع من علي بن بشرى * والعلامة المعمر (ابو عبد الله محمد بن عتيق التميمي)
القيرواني الاشعري المقرئ المعروف بابن ابي كدية * قرأت على ابن غيس بمصر
والحافظ محمود بن الفضل الاصبهاني (اخبرتنا) فاطمة بنت جوهر انا ابن
الزبيدي انا ابو الفتح الطائي انا ابن الحافظ احمد بن نصر انا عبد الرحمن بن
عزو العطار انا احمد بن فراس بمكة نا محمد بن ابراهيم الديبلي (١) نا الحسين
ابن الحسن المروزي انا محمد بن ابي عدي نا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال
اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة من حرير فجعل اصحابه يلمسونها
ويتعجبون من لينها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمناديل سعد
ابن معاذ في الجنة افضل او خير مما ترون (اخرجاه) من حديث شعبة *

(٢٩) ﴿ ابن منده الحافظ العالم المسند ﴾

ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن الحافظ الشيخ ابي عبد الله محمد بن اسحاق بن
يحيى بن منده الاصبهاني العبدي * سمع اباه وعمه عبد الرحمن الحافظ وعبد الله
التاجر وابا بكر بن ريذة (٢) صاحب الطبراني وابا طاهر بن عبد الرحيم

﴿ ابن منده ابو زكريا يحيى ﴾

(١) في المشتبه الديبلي بتقديم الياء التحتية وضم الباء الموحدة ١٢ شريف الدين
(٢) في المشتبه وبذال ابن ريذة صاحب الطبراني مشهور ١٢ الحسين النعماني

صاحب ابي الشيخ واباالعباس احمد بن محمدالقصاص واحمد بن محمود الثقفي
ومحمد بن علي الجصاص وابراهيم بن منصور سبط بحرويه واباالفتح علي بن
محمد التاني ومحمد بن علي بن الحسين الجوزداني وابابكر احمد بن منصور
المقري وسعيدا العيار وباالوليد الحسن بن محمد الدينوري وابا الفضل
عبد الرحمن بن احمد الرازي الزاهد وابا بكر البيهقي وخلقا كثيرا وله اجازة
من ابي طالب بن غيلان وجماعة * ولد سنة ثمان وتسعين واربع مائة
واملي ببغداد (ومن) مسموعاته كتاب (المعجم الكبير) للطبراني من ابن ريذة *
﴿حدث﴾ عنه عبدالوهاب الانماطي ومحيي بن عبد الغافر بن الصباغ
وعلي بن ابي تراب وابن ناصر والسلفي وعبدالحق اليوسفي وابو محمد الحسان
وخلق وآخرهم موتا محمد بن اسمعيل الطرسوسي *
﴿ذكره﴾ ابو سعد السمعاني وقال هو جليل القدر وافر الفضل واسع الرواية
ثقة حافظ مكثر صدوق كثير التصانيف حسن السيرة بعيد من
التكلف اوحد بيته في عصره خرج التاريخ لنفسه ولجماعة من شيوخنا
واجاز لي مسموعاته وسألت اسمعيل بن محمد الحافظ عنه فاثنى عليه ووصفه
بالحفظ والمعرفة والدراية *
﴿وسمعت﴾ نصر القتواني الحافظ يقول بيت بني مندة بدئ بيحيى
وختم بيحيى قرأت بخط اليوبادي - (مولد) يحيى بن مندة في شوال سنة
اربع وثلاثين واربع مائة وكتب الى معمر بن الفاخر انه (توفي) يوم النحر
سنة احدى عشرة وقيل (توفي) في ثاني عشر ذي الحجة * وفيها (مات) شيخ
القراء خطيب قرطبة (ابو القاسم خلف) بن ابراهيم بن النحاس عن اربع
وثمانين سنة * وشيخ بغداد (ابو طاهر عبدالرحمن) بن احمد بن عبدالقادر

ابن يوسف اليوسفي ٭ومسند اصبهان (١ابو القاسم غانم) بن محمد بن عبيدالله البرجي الاصبهاني عن اربع وتسعين سنة ٭ومسند العراق (ابو علي محمد) بن سعيد بن نبهان الكرجي الكاتب خاتمة من سمع من ابن شاذان ٭

﴿اخبرنا﴾ محمد بن يوسف الاديب انا عبدالوهاب بن طاهر انا ابو طاهر السلفي ثنا يحيى بن عبدالوهاب الحافظ املاء ثنا عمي انا ابو طاهر احمد بن محمود ثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الخازن انا احمد بن عمرو بن يوسف بن جوصا ثنا معاوية بن عمرو ثنا حريز بن عثمان قلت لعبدالله بن بسر (١) هل كان في رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شيب قال كان في رأسه شعرات بيض كان اذا ادهن يتغير ٭

(٢٦) ﴿محمود بن الفضل بن محمود﴾

الحافظ العالم مفيد الجماعة ابو نصر الاصبهاني الصباغ نزيل بغداد ٭ سمع عبدالرحمن بن منده واخاه عبدالوهاب وابا الفضل البراني وابا بكر بن ماجد وعائشة بنت الحسن الوركانية وطبقتهم ٭روى اليسير وقد كتب بخطه السريع الرفيع ما لا يوصف كثرة وكان حميد الطريقة مفيد الكثير نسخ الكتب المطولة ٭

﴿قال﴾ شيرويه الديلمي قدم علينا همذان وكان حافظاً حسن هذا الشان حسن السيرة عارفاً بالاسماء والنسب مفيد الطلبة ٭(قال غيره) لحق ببغداد ابن رزق الله التميمي وطراد الزينبي وطبقتهما واصحاب ابي طالب بن غيلان فمن دونهم حتى كتب عن اصحاب ابي القاسم بن البسري ونحوه ٭

﴿روى عنه﴾ ابن ناصر وابو الفتح بن عبدالسلام الكاتب والمبارك بن كامل وغيرهم ٭ قال السلفي كان رفيقنا يكتب الحديث ويطلب العالي والنازل فما تبه

﴿محمود بن الفضل ابو نصر الاصبهاني الصباغ﴾

(١) في تهذيب التهذيب حريز بن عثمان الرحبي روى عن عبدالله بن بسر المازني الصحابي وكذا ذكر في ترجمة عبدالله بن بسر ٢٢ الحسن التمامي ٭

في كتبه الدلائل فقال والله اذا رأيت سماع بعرالاء الا العدوي تركه قرأته بعد موته فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي بمغداوا وخرج من كمه جزأ (مات) محمود بن الفضل في جمادى الاولى سنة اثنتي عشرة وخمس مائة ٭

(٤٣) ﴿ ابن سكرة الامام ﴾

الحافظ البارع ابو علي الحسين بن محمد بن فيرة بن حيون الصدفي السرقسطي الاندلسي ٭ سمع القاضي ابا الوليد الباجي ٭ وببلنسية من ابي العباس بن دلهاث العذري ٭ وبالمرية محمد بن سعدون القروي ثم حج سنة احدى وثمانين واربع مائة فدخل على ابي اسحاق الحبال واجازله ولم يقدر على السماع منه لمنع المصريين الحبال ٭ وسمع بالبصرة من عبد الملك بن شغبة وحفص بن محمد القاضي وعدة ٭ وببغداد على بن الحسين بن قريش ٭ وعاصم بن الحسن ومالك بن احمد البانياسي وابا عبد الله الحميدي ٭ وبواسط ابا المعالي محمد بن عبد السلام بن احمد ٭ وبالانبار ابا الحسن بن الاخضر الخطيب ٭ (وتفقه) على ابي بكر الشاشي واخذ بدمشق عن الفقيه ابي نصر المقدسي ورجع الى الاندلس بعلم جم فنزل مرسية وتصدر للافادة ٭ والاقراء بجامعها ورحل الناس اليه ٭ وكان عالما بالقراآت تلا على اصحاب الحمامي ٭ وله الباع الطويل في الاسماء والرجال ٭ والعلل والجرح والتعديل مليح الخط متقن الضبط حافظا للمتن والاسناد قاعدا على التراجم الصحيحين ٭ وجامع ابي عيسى ٭

﴿ ولي ﴾ قضاء مرسية ثم استعفى عنه واقبل على نشر العلم وتاليفه ٭ وكان صالحا عاملا بعلمه حليما متواضعا ٭ قال ابن بشكوال هو اجل من كتبت الي بالاجازة ٭ قال القاضي عياض في اول المشيخة التي خرجها لابن علي عن مائة وستين شيخا لو انا علي اكره على القضاء فوليه ثم اختفى حتى

(الطبقة الخامسة عشر)

اعنى عنه * قال فقرأ بروايات فلالقالون على رزق التيمى وقرأ بروايات على ابي الفضل بن خيرون وذكر ان الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسى كتب عنه ثلاثة احاديث *

﴿ قلت ﴾ روى عنه ابن صابر الدمشقي واخوه ابو المعالى محمد بن يحيى القرشى فسمع منه القاضي عياض صحيح مسلم وقال حدثنا به عن ابي العباس العذرى عن احمد بن الحسن بن بدران الرازي الى ابن قال واستشهد ابو على في وقعة قيندة بثغر الاندلس لست بقين من شهر ربيع الاول سنة اربع عشرة وخمس مائة وله نحو من ستين سنة وكان عيشه من كسب بضاعته مع ثقات اخوانه (قلت) فيها (توفي) المسند (ابو المعالى احمد) بن على بن البخاري البغدادى البزار يقال له ابن البخورى او ابن المبخر كان يبخر الناس يوم الجمعة * عاش ابو المعالى اربعا وثمانين سنة وعنده ابن غيلان * ﴿ ومقرئ ﴾ الاسكندرية (ابو على الحسن) بن خلف بن بليمة القروي * والعلامة (ابو نصر عبد الرحيم) بن ابى القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى النيسابوري * ومقرئ الاندلس (ابو الحسن) عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع المرى * ومسند دمشق (ابو الحسن على) بن الحسن بن الحسين السلمى بن الموازينى ومسند اصبهان (ابو منصور محمد) بن اسمعيل الصيرفي الاشقر الاصبهاني عن ثلاث وتسعين سنة رحمهم الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ القاضي معين الدين على بن ابي العباس بالثغر قال قرأت على الحافظ ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن ابراهيم الانصارى سنة ست واربعين وست مائة عن الحافظ ابي محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله انبأ ابو الفضل عياض بن موسى القاضي ثنا حسين بن على الصدفي انبأ ابو الوليد سليمان بن خلف ثنا

ابو ذر الحافظ ثنا ابو محمد السرخسي وابو اسحاق وابو الهيثم قالوا ثنا محمد بن ابن يوسف ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه ؞ (ووقع) لنا في الصحيح بثلاث درج ؞

(٢٨) ﴿ ابن مفوز ﴾

الحافظ الامام ابو بكر محمد بن حيدرة بن مفوز بن احمد بن مفوز المعافري الشاطبي ؞ حدث عن عمه طاهر الحافظ وابي على الغساني فاكثر جدا وعن محمد بن الفرج الطلاعي وابي مروان بن سراج وطبقتهم ؞ له اجازة من ابي عمر بن الحذاء والقاضي ابي الوليد الباجي ؞ وكان حافظا عارفا متقنا ضابطا عارفا بالادب وفنونه حدث بقرطبة وخلف شيخه ابا على الحافظ في الافادة ؞ وله رد على ابن حزم رأيته ؞ (مات) في سنة خمس عشرة وخمس مائة عن اثنتين واربعين سنة ؞

(٢٩) ﴿ الدقاق ﴾

الحافظ المفيد الرحال ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الاصبهاني (كان يقول) عرفت بين المحدثين بصديقي ابي علي الدقاق ـ الوني باي شيء تكتب تعرف سماعك فقلت بالدقاق و مولدي بمحلة حروان ـ سنة بضع وثلاثين واربع مائة ؞ وسمعت من ابي المظفر عبد الله بن شبيب واحمد بن الفضل الباطرقاني وعبد الرحمن بن احمد الرازي المقرى وسعيد العيار وعبد الرحمن بن منده وسمعت بمرسية من اصحاب ابن المقرى واول ما امليت بسرخس في سنة اربع وستين ـ سمع الامام ابو عبد الله الصيرى ودخلت لطلب الحديث طوس ـ وهراة ـ وبلخ ـ وبخارى ـ وسمرقند ـ وكرمان ـ

ـ مفوز ـ حزوان و جرجان

وجرجان ونيسابور فما زال يمدحني سمي مائة وعشرين مكانا ثم قال والذين كتبت عنهم باصبهان فاكثر من الف ان شاء الله والذين في الرحلة فاكثر من الف اخرى وكان الدقاق صالحا فقيرا متعففا صاحب سنة واتباع الا انه كان يبالغ في تعظيم عبدالرحمن شيخه ويوذي الاشعرية *

﴿ قال ﴾ السلفي سمعت اسمعيل بن محمد الحافظ يقول ما اعرف احدا احفظ لغريب الاحاديث وغرائب الاسانيد من ابي عبدالله الدقاق *

﴿ قلت ﴾ حدث عنه ابو طاهر السلفي وابو سعيد محمد بن عبدالواحد الصائغ وخليل بن ابي الرجاء الرازي وطائفة * قال عبدالرحمن بن ابي الوفاء فيما انبأنا ابن الخلال عن كريمة سماعا منها *

﴿ قال ﴾ (توفي) الحافظ ابو عبدالله الدقاق ليلة الجمعة سادس شوال سنة ست عشرة وخمس مائة (قلت) فيها (مات) المسند (ابو علي الحسن) بن محمد بن اسحاق الباقرحي ببغداد عن تسع وسبعين سنة * والمسند الكبير (ابو طالب عبدالقادر) ابن محمد بن يوسف البغدادي عن بضع وثمانين سنة * والعلامة شيخ الادب (ابو محمد القاسم) بن علي بن محمد الحرامي البصري الحريري صاحب المقامات * وشيخ المقرئين ابو القاسم عبد الرحمن بن ابي بكر عتيق بن خلف الصقلي مصنف (التجريد) بالاسكندرية * والحافظ (ابو محمد) السمرقندي * و (محيي السنة) البغوي *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن سلامة عن خليل بن بدر انبأ محمد بن عبدالواحد سماعا في سنة خمس عشرة وخمس مائة اخبرنا المقري ابو بكر محمد بن احمد الزنجري بخارى انبأ ابو سهل احمد بن علي انا ابن الحاجب ثنا ابن مطر ثنا محمد بن اسمعيل ثنا عبدالسلام بن مطهر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد عن المقبري

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اعذر الله الى امرء اخر اجله حتى يبلغه ستين سنة * ﴿واخبرنا﴾ محمد بن عبد الرحيم القرشي نا عبد الوهاب بن علي انا ابو طاهر بن سلفة انا محمد بن عبد الواحد الحافظ انا عبد الواحد بن احمد المؤدب انا ابو احمد يعقوب انا احمد بن اسحاق بن ابراهيم نا احمد بن منيع نا هشيم نا مغيرة عن الشعبي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شرب من ماء زمزم وهو قائم *

(٢٠) ﴿البغوي الامام﴾

الحافظ المجتهد محيي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي صاحب (معالم التنزيل) و(شرح السنة) و(التهذيب) و(المصابيح) وغير ذلك * تفقه على القاضي حسين صاحب التعليقة * حدث عنه وعن ابي عمر عبد الواحد بن احمد المليحي وابي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي ويعقوب بن احمد الصيرفي وعلي بن يوسف الجويني وابي الحسن محمد بن محمد الشيرزي(١) *

﴿روى﴾ عنه ابو منصور ومحمد بن اسعد العطاردي المعروف بحفدة وابو الفتوح محمد بن محمد الطائي واهل مرو وبورك له في تصانيفه لقصده الصالح فانه كان من العلماء الربانيين كان ذا تعبد ونسك وقناعة باليسير وكان ياكل كسرة وحدها فعذلوه فصار يأكلها بزيت وكان ابوه يعمل الفرو ويبيعها (ولعل) محيي السنة بلغ ثمانين سنة ويلقبونه ايضا ركن الدين وآخر من روى عنه بالاجازة ابو المكارم فضل الله بن محمد النوقاني شيخ حتى الى حدود الست مائة واجاز شيخنا الفخر على المقدسي * (وتوفي) محيي السنة بمرو الروذ

(١) في القاموس وشيرزة بسرخس منها محمد بن محمد بن سعيد وعمر بن

بعد المحدثان ١٢ الحسن النعماني * ـ النوقاني ـ التوقاني شيو الي

البغوي ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء صاحب معالم التنزيل

شوال سنة ست عشرة وخمس مائة ودفن عند شيخه القاضي حسين *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن ابراهيم بن حسين الكاتب وعبد الخالق بن عبد السلام الشافعي واحمد بن سعيد واسمعيل بن عبد الرحمن واحمد بن عبد الرحمن واحمد ابن عبد الحميد بن قدامة وخديجة بنت الرضي قالوا انا محمد بن الحسين بن مسعود الفقيه انا ابو الحسن محمد بن محمد انا ابو علي زاهر بن احمد انا ابراهيم ابن عبد الصمد انا ابو مصعب عن مالك عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني(١) عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوتك او صوت المؤذن جن ولا انس الا شهد له يوم القيامة * قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

(٣١) ﴿شيرويه بن شهردار﴾

ابن شيرويه بن فناخسرة المحدث الحافظ مفيد همذان (ومصنف تاريخها ومصنف كتاب (الفردوس) سمع يوسف بن محمد بن يوسف المستملي وسفيان ابن الحسين بن فنجويه (٢) وعبد الحميد بن الحسن القضاعي وابا الفضل محمد بن عثمان القومساني وابا الفرج علي بن محمد الجريري واحمد بن عيسى الدينوري وخلائق بهمذان وعبد الوهاب بن منده باصبهان وابا منصور عبد الباقي بن محمد العطار وابا القاسم بن البسري وخلقا ببغداد وبقزوين واماكن * قال يحيى

(١) في تهذيب التهذيب في ترجمة عبد الرحمن بن ابي صعصعة روى عن ابيه وغيره وروى عنه مالك وابن عيينة وغيرهما ١٢ الحسن النعماني (٢) فنجويه في المشتبه بفتح الفاء وسكون النون الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فنجويه الدينوري روى السنن عن ابن السني وعنه ابناه ابو بكر محمد وسفيان انتهى ١٢

﴿شيرويه بن شهردار﴾

— محمد — ابن شيرويه فناخسرو الديلمي

ابن مندة هو شاب كيس حسن الخلق والخلق ذكي القلب صلب في السنة قليل ٭
﴿قلت﴾ هو حسن المعرفة وغيره اتقن منه ٭ روى عنه ابنه شهردار ومحمد بن الفضل الاسفرايني ومحمد بن القاسم الساوي والحافظ ابو العلاء احمد بن محمد ابن الفضل والحافظ ابو العلاء احمد بن الحسن العطار والحافظ ابو موسى المديني وآخرون ٭
﴿اخبرنا﴾ محمد بن قايماز انا الحسين بن مبارك وعبدالله بن عمر قالا انا ابو الفتوح ثنا شيرويه بن شهردار الديلمي الحافظ انا ابراهيم بن محمد القفال انا ابراهيم بن عبدالله بن خرشنة قوله انبأ ابو سعيد ابن الاعرابي بمكة انا احمد بن يحيى بن المنذر ثنا ابي ثنا ابو المطوف عن الزهري ان اباسلمة اخبره عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ٭
﴿توفي﴾ في تاسع عشر رجب سنة تسع وخمس مائة ٭ وفيها (مات) المحتسب (ابو عثمان اسمعيل) بن محمد بن مكة الاصبهاني صاحب (المجالس) ٭ وخطيب صور ومحدثها (ابو الفرج غيث) بن علي الصوري الارمنازي عن ست وستين سنة كتب عنه شيخه ابو بكر الخطيب ٭ والمفيد ابو البركات هبة الله بن المبارك السقطي ببغداد احد من رحل وتعب (ومعجمه) في مجلد لكنه متهم ٭

(٣٢) ﴿النرسي﴾

﴿النرسي ابو الغنائم محمد بن علي الكوفي﴾

الحافظ محدث الكوفة ابو الغنائم محمد بن علي بن ميمون الكوفي المقرى ويلقب بابي النرسي ٭ سمع محمد بن علي بن عبدالرحمن العلوي ومحمد بن اسحاق بن مدبة واباطاهر محمد بن العطار ومحمد بن محمد بن حازم وعدة بالكوفة وكريمة

المروزية

المروزية بمكة وابا اسحاق البرمكي واباعبدالله بن حبيب الفارسي واحمد بن محمد الزعفراني واحمد بن محمد بن فقرحل واباامنصور بن السواق وابا القاسم التنوخي وطبقتهم ببغداد ومن جماعة بالشام و نسخ الكتب (وصنف) وخرج لنفسه المعجم*

﴿روى عنه﴾ الفقيه نصر المقدسي والحميدي وابن الخاضبة والسلفي و ابن ناصر ومعالي بن ابي بكر الكتاني ومسلم بن ثابت النحاس و محمد بن حيدرة بن عمر والزيدي وابو الفرج بن كليب اجازة وخلق كثير كان يقول ما بالكوفة احد من اهل السنة والحديث الا انا وكان ينوب عن خطيب الكوفة ويتردد كثيرا الى بغداد *(مولده) سنة اربع و عشرين واربع مائة و رحل وهو ابن عشرين سنة واول سماعه سنة اثنتين واربعين*

﴿ذكره﴾ عبدالوهاب ابن الانماطي فوصفه بالحفظ والاتقان وقال كانت له معرفة باقية وقال محمد بن علي بن فولاد الطبري سمعت ابا الغنائم الحافظ يقول كنت اقرأ القرآن على المشائخ وانا صبي فقيل لي انت ابي الجودة قراءتي

﴿قلت﴾ قرأ لعاصم على شيخه العلوي عن قراءته على القاضي ابي عبدالله الجعفي قرأ عليه ابو الكرم الشهرزوري * قال ابن طاهر كان النرسي حافظا ثقة متقنا ما رأينا مثله كان يتهجد ويقوم الليل قرأ عليه ابن سلفة حديثا فانكره وقال ليس هذا من حديثي فكلمه في ذلك فقال اعرف حديثي كله لاني نظرت فيه مرارا فما يخفى علي منه شيء*

﴿وكان﴾ يقدم كل سنة من سنة ثمان وتسعين في رجب ويقيم ببغداد الى بعد العيد وينسخ بالاجرة يستعين بذلك على العيال وكان ابو عامر العبدري يثني عليه ويقول ختم هذا الشان بابن النرسي رحمه الله تعالى*

﴿ مرض ﴾ ابى بغداد فحمل الى الكوفة فاذركه الاجل بالحلة وحمل الى الكوفة ميتافدفن بها في شعبان سنة عشر وخمس مائة * وفيها (مات) (الحوزى) * و (ابو بكر) السمعاني * و (مسند خراسان ابو بكر عبد الغافر ابن محمد) الشيروى التاجر خاتمة اصحاب ابي بكر الحيرى * ومسند العراق (ابو القاسم) على بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز عن سبع وتسعين سنة ومقرئ بغداد (ابو الخير المبارك) بن الحسين الغسال الاديب عن نيف وثمانين سنة * وفقيه بغداد (ابو الخطاب محفوظ) بن احمد الكلوذاني الازجي الحنبلي صاحب التصانيف عن ثمان وسبعين سنة * ومسند الشام (ابو طاهر محمد) ابن الحسين بن محمد الحبال الدمشقي * و (مسند اذربيجان ابو القاسم) محمود بن سعادة الهلالى السلماسي وقد قارب المائة * و (مسند هراة ابو الفتح نصر بن احمد) بن ابراهيم الحنفي الزاهد بقية المسندين قال ان شيخ الاسلام خرج له ثلاث مجلدات *

﴿ اخبرنا ﴾ عيسى بن ابي محمد انا ابو جعفر بن على انا ابو طاهر الحافظ انا ابو الغنائم النرسي انا محمد بن اسحاق انا على بن عبد الرحمن البكائى ثنا ابو جعفر الحضرمي وابو حصين الوداعى املاء سنة تسعين ومائتين قال ثنا احمد بن يونس ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن ابيه قال يارسول الله مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مربى فاجزيه ام اقريه قال بل اقره *

(٣٣) ﴿ الحوزى (١) ﴾

الحافظ الامام محدث واسط ابو الكرم خميس بن على بن احمد الواسطى *

(١) الحوزى في المشتبه بفتح الحاء المهملة و اسطيون منهم خميس الحوزى حافظ معروف انتهى ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفى عنه *

﴿ الحوزى ابو الكرم خميس ﴾

سمع علي بن محمد النديم واباالقاسم ابن البسرى وابانصر الزينبي وهبة الله بن الطحت وطبقتهم بواسط وبغداد ه وكتب وجمع وجرح وعدل ه روى عنه ابو الجواء بن سعد بن سالم المقرى وعبدالوهاب بن الحسن الفرضي وابو طاهر السلفي وابو بكر عبدالله بن عمران الباقلاني مقرئ العراق وآخرون ه

﴿ قال ﴾ السلفي سألت خميساً الحوزى عن اهل واسط المتأخرين فاجابني وكان السلفي يثني عليه ويقول كان عالماً ثقة على من حفظه على كل حال من سأله عنه وكان لا يوبه له (والحوز) قرية شرقي واسط ه قال ابن نقطة سمع من عبدالعزيز ابن الانماطي وطبقته ه وكان له معرفة بالحديث والادب ه

﴿ قال ﴾ و(مولده) في شعبان سنة اثنتين واربعين واربع مائة (ومات) في شعبان ايضاً سنة عشرة وخمس مائة رحمه الله تعالى ه

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق بن ابي بكر الصفار انبأ ابو الهاشم بن رواحة انبأ ابو طاهر السلفي انبأ خميس بن علي بواسط انبأ عبدالباقي بن محمد بن غالب انبأ احمد بن محمد الجندي ثنا ابن صاعد ثنا الحسين بن الحسن المروزى ثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس قال واصل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فواصل رجال من اصحابه فنهاهم فقالوا انا لا ننتهي عن الوصال فواصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو مدلي من الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلهم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني (هذا) حديث صحيح ه

(٣٤) ﴿ ابن السمرقندي الحافظ الامام الثقة ابو محمد ﴾

عبدالله بن احمد بن عمر بن ابي الاشعث مفيد بغداد (واخوه ابو القاسم اسمعيل) مولده بدمشق ومنشأ هما بها ثم ببغداد سمع ابابكر الخطيب وعبدالعزيز الكتاني وابانصر بن طلاب واباالحسين بن النقور وطبقتهم وبنيسابور من

﴿ ابن السمرقندي ابو محمد عبدالله بن احمد ﴾

الفضل بن الحب وطائفة وباصبهان ابامنصور بن سكر ويه وعني بهذا الشان وكتب وتعب وكان يفهم شيئا كثيرا من هذا العلم مع الصدق والاتقان وكان يقرأ للوزير النظام على الشيوخ ويفيده عنهم * (عمل) لنفسه (المعجم) في عاية اجزاء وروى الكثير * سئل عنه السلفي فقال كان فاضلا عالما ثقة ذا لسن وكان ابو محمد قد رزق حظا من الادب اذا قرأ اعرب واعرب *

﴿ قال ﴾ عبد الغافر بن اسمعيل شاب حافظ بالغ في الحفظ حديد الخاطر خفيف الروح لطيف المحاورة كان حافظ وقته * وقال الدقاق صحب ابن السمرقندي الخطيب وتلمذله وكان ممن يتعصب للاشعري * (قلت) معلوم انه سمع من الخطيب واما ان يكون تلمذله فلا يلحق ا) هذا وقد سمع بدمشق من ابي القاسم الحسين بن محمد بن ابراهيم الحنائي ومحمد بن مكي الازدي * روت عنه بنته كال والسلفي *

﴿ وذكر ﴾ ابن كامل ويحيى بن يونس وآخرون (مولده) سنة اربع واربعين واربع مائة ومات ببغداد في ربيع الآخر سنة ست عشرة وخمس مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو المعالي الابرقوهي انبأ نصر بن عبد الرزاق القاضي انبأ محمد ابن احمد بن الفرج الدقاق انبأ الحافظ ابو محمد عبد الله بن ابي الاشعث السمرقندي انبأ احمد بن عبد الواحد بن ابي الحديد انبأ جعفر بن محمد السامري نا عمران بن موسى المؤذن نا محمد بن عمران نا سعيد بن عبيد الله الوصافي(١) عن ابي جعفر محمد بن علي قال دخل سواد بن قارب على عمر بن الخطاب فقال

(٢) سعيد بن عبيد الله بن الوليد الوصافي فسعيد شيخ لمحمد بن عمران بن ابي ليلى وابوه عبيد الله شيخ لوكيع كذا ذكر في المشتبه وقال فيه ايضا عند الوصافي بالواو وهو واه معاصر للاعمش ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي عفي عنه

(١) كذا في الاصول والظاهر فلا يتحقق والله اعلم ١٢ الحسن النعماني *

ناشدتك الله يا سواد هل تحس من كهانتك شيئا قال سبحان الله يا امير المؤمنين مااستقبلت احدا من جلسائك مااستقبلتني به قال سبحان الله يا سواد ما كنا عليه من الشرك اعظم مما كنت عليه من كهانتك * وذكر الحديث *

(٣٥) ﴿ ابن الحداد ﴾

الحافظ الامام مفيد اصبهان ابو نعيم عبيد الله بن الشيخ ابي علي الحسن بن احمد ابن الحسن الاصبهاني * سمع اباعمرو بن مندة وابا طاهر احمد بن محمد النقاش واحمد بن بكير وسليمان بن ابراهيم الحافظ وهذه الطبقة ورحل فسمع ابابكر ابن خلف وموسى بن عمران الانصاري واباعبدالله الحميري ونجيب(١) بن ميمون الواسطي واباالغنائم بن ابي عثمان واباعبدالله بن طلحة النعالي ورزق الله التميمي وخلقا *

(قال) محمد بن عبد الواحد الدقاق في رسالته وباصبهان لي صديق وهو ابو نعيم ابن الحداد احد العلماء في فنون كثيرة بلغ مبلغ الامامة بلا مدافعة وله عندي ايادي كثيرة وجمع مالم يجمعه من اقرانه من الكتب الكثيرة والسماعات صدوق في جمعه وكتبه امين في قراءته * (مولد) عبيد الله سنة ثلاث وستين واربع مائة * ﴿ ومات ﴾ في جمادي الاولى سنة سبع عشرة وخمس مائة * روى عنه يونس قليلا والفقيه الفارفانية المعمرة اجازة منه عروبانه * (ومات) معه في السنة مسند بغداذ المقرى ابو سعيد احمد بن عبد الجبار الطيوري اخو ابي الحسن المبارك بن عبد الجبار الصير في * والمسند (ابو محمد حمزة) بن العباس ابن علي العلوي الحسيني الاصبهاني * والمسند (ابو نهشل) عبد الصمد بن احمد العبدي الاصبهاني * و (ابو الغنائم محمد) بن محمد المهتدي بالله الخطيب * والمحدث

(١) في المشتبه نجيب بنون وجيم محدث هراة ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

ـ انشدتك بالله ـ الفارقانية ـ ابو سعيد

﴿ ابن الحداد ابو نعيم عبيد الله بن الشيخ ابي علي الحسن ﴾

المجود (ابو الحسن محمد) بن مرزوق الزعفراني البغدادي عن خمس وسبعين سنة * ومسند مصر (ابو صادق مرشد) بن يحيى بن القاسم المديني ثم المصري والعالم المسند (ابو عمران موسى) بن ابي تليد الشاطبي *

﴿ اخبرنا ﴾ جماعة اجازة عن عفيفة بنت احمد ثنا ابو نعيم عبيد الله بن الحسن خطا انبأ عبد الرحمن ابن الواحدي ثنا ابو عبد الرحمن السلمي انبأ محمد بن عبد الله الاصبهاني الصفار ثنا احمد بن مهدي ثنا ثابت بن محمد ثنا سفيان الثوري (١) عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع الصلوة الكشرة (٢) ولكن تقطعها القرقرة * (تفرد) به ثابت وهو غريب * انبئت عن محمد بن مكي الاصبهاني الحنبلي قيل ناظر ابو نعيم الحداد شهردار بن شيرويه وكان قد تأخر عن ابي علي الحداد لسماع كتاب مسلم على ابي الحسن النيسابوري فقال سبحان الله تركت العوالي عند ابي واشتغلت بالنوازل فقال ليس عند ابيك صحيح مسلم وهو عال فقال نعم ولكن عنده المخرج عليه لابي نعيم وفيه عامة عواليه فاذا سمعت تلك من ابي كانك سمعتها من عبد الغافر الفارسي ولو شئت اقول كانك سمعت بعضها من الجلودي وان شئت قلت كانك سمعتها من ابي سفيان لم اكذب وان شئت قلت كانك سمعتها من مسلم قال وفيه احاديث اعلى من هذا اذا سمعتها من ابي فكانك والبخاري ومسلما سمعتموها من شيخ واحد ومن جملتها حديث المستورد في شان الزهراء يعني انما فاطمة بضعة مني *

(٣٦) ﴿ السمعاني ﴾

الامام الحافظ الاوحد ابو بكر محمد بن ابي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار

(١) سقط بين سفيان وجابر اسم او اسمان فانه لم يلق سفيان جابرا ١٢ (٢) في مجمع البحار الكشر ظهور الاسنان و الاسم الكشرة كالعشرة و القرقرة الضحك العالي ومنه لا باس بالتبسم ما لم يقرقر ١٢ الحسن النعماني *

السمعاني ابو بكر محمد بن منصور المروزي

التيمي السمعاني المروزي وجد الحافظ ابي سعد سمع اباه العلامة ابا المظفر وابا الخير محمد بن ابي عمران الصفار وابا القاسم الزاهد بن وعبدالله بن احمد الطاهري وابا الفتح عبيدالله الهاشمي وعدة بمرو وابا على نصر الله بن احمد الخشنامي وعلى بن احمد المؤذن وعبد الواحد بن ابي القاسم القشيري بنيسابور وابا الفضل محمد بن عبد السلام الانصاري وثابت بن بندار البقال والمبارك بن الطيوري وطبقتهم ببغداذ وابا البقاء الحبال وغيره بالكوفة وبالحرمين وغير ذلك وكان احد فرسان الحديث ٭ (وعظ) بالنظامية ببغداذ وقرأ الادب بها على ابي محمد الابيوردي ثم ارتحل الى همدان فسمع بها من شيوخها وباصبهان من ابي بكر احمد بن محمد الحافظ بن مردويه وطبقته ٭

﴿ ذكر ﴾ ولده له ترجمة حسنة وقال رحل بي وباخي سنة تسع وخمس مائة الى نيسابور فسمعنا من الشيرزي وقد املى مائة واربعين مجلسا بجامع مرو وكل من رآها اعترف له انه لم يسبق اليها وكان يلفظ ويروى في وعظه الحديث باسانيده وقد طلب مرة من اهل المجلس لقراءة مجلسه جزءه لهم من الحاضرين الف دينار ٭

﴿ سمعت ﴾ اسمعيل بن محمد بن الفضل يقول لو صرف والدك همته الى هدم هذا الجدار لسقطه قال ابو سعد وقيل له في مجلس الوعظ انه يضم بين الاسانيد في الحال فتحن لا نعرف وكتبوا اليه بذلك رقعة فنظر فيها وروى حديث من كذب على متعمدا من نيف وتسعين طريقا ثم قال ان كان احد يعرف فقولوا اليه يكتب عشرة احاديث باسانيدها ويخلط الاسانيد ويسقط منها فان لم اميزها فهو كما يدعي ففعلوا ذلك امتحانا فرد كل اسم الى موضعه فهذا اليوم الذي طلب لقراءة مجلسه فحصل لهم الف دينار ٭

﴿هذا﴾ معنى ما حدثنا به شيخنا محمد بن ابي(١) السنجي*

﴿قلت﴾ روى عنه رفيقه ابو طاهر السلفي وابو الفتوح الطائي واهل مرو وقال ولده نشأ في عبادة وتحصيل وبرع في الادب * كان متصرفا في فنون كما شاء وبرع في الفقه والخلاف وزاد على اقرانه بعلم الحديث ومعرفة الرجال والانساب والتاريخ وطرز مجالسه بمجالس تذكيره الذي يصدع الصخور وعند تحذيره (ونفق) سوق قوله عند الملوك والاكابر الى ان قال* و(مات) في صفر سنة عشر وخمس مائة وله ثلاث واربعون سنة*

﴿ولما حج﴾ هو والسلفي ظفر باني مكتوم عيسى بن ابي ذر فقتها ونافسا رع في النفر الاول ورجع الى موطنه سراة بني شبابة وقاسمها فتجوز تاج الاسلام ابو بكر فاخذ السلفي يسأله ويقول ماكان معه سوى صحيح البخاري وانت في اسناده مثله (قلت) ولا كان البخاري معه بل قد كان باعه لامير مصري سمعه منه فبذل له مالا واخذه منه*

﴿اخبرنا﴾ محمد بن قايماز بقراءتي انا ابو المنجي بن اللتي انا ابو الفتوح محمد بن محمد الطائي انا تاج الاسلام محمد بن منصور وانا عمر بن المبارك انا عبد الملك بن محمد انا عبد الله بن محمد بن اسحاق انا ابو يحيى بن ابي ميسرة انا خلاد بن يحيى انا فطر ابن خليفة عن القاسم بن ابي بزة سمعت ابا الطفيل قال قيل لعلي رضي الله عنه هل ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابا عندكم قال ما ترك كتابا نكتمه الاشيء في علاقة سيفي فوجدنا صحيفة صغيرة فيها لعن الله من تولى غير مواليه لعن الله من اهل لغير الله لعن الله من زحزح منار الارض * (اخرجه) مسلم من

(١) الحافظ محمد بن ابي بكر السنجي سمع نصر الله بن احمد الخشنامي وخلقا وعنه عبد الرحيم السمعاني كذا افاده الذهبي في المشتبه ١٢ محمد شريف الدين

حديث شعبة عن ابن ابي بزة *

(٣٧) ﴿ ابن عطية ﴾

الامام الحافظ المتقن ابو بكر غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن عطية المحاربي الغرناطي الاندلسي * والد العلامة المفسر ابي محمد عبد الحق بن غالب * قال ابن بشكوال روى عن ابيه والحسن بن عبيد الحضري ومحمد بن حارث النحوي ومحمد بن ابي غالب القروي ومحمد بن نعمة والحافظ ابي علي الغساني وحج سنة ستين واربع مائة ولقي ابامكتوم بن ابي ذر واباعبد الله الحسين بن علي الطبري فحمل عنهما الصحيحين واخذ بمصر عن ابي الفضل عبد الله بن الحسين ورأى اباعمر بن عبد البر وبالمهدية عن معاذ بن محمد التميمي وكان حافظا للحديث وطرقه وعلله عارفا باسماء رجاله ونقلته ذاكرا لمتونه ومعانيه *

﴿ ثم قال ﴾ قرأت بخط بعض اصحابنا انه سمع ابابكر بن عطية يذكر انه كرر على صحيح البخاري سبع مائة مرة وكان اديبا شاعرا لغويا دينا فاضلا اكثر الناس عنه (وكف) بصره في آخر عمره وكتب الينا باجازة مارواه وذلك سنة احدى واربعين واربع مائة *

﴿ قال ﴾ وتوفي بغرناطة في جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وخمس مائة (قلت) كان آخر من روى عنه عبد الحق بن وبه * قلت وفيها (توفي) العلامة (ابو الفضل احمد) بن محمد النيسابوري الميداني النحوي الاصولي صاحب التصانيف * ومسند سمرقند (الخطيب ابو ابراهيم اسحاق) بن محمد ابن ابراهيم التنوخي النسفي الحنفي * وشيخ الشافعية بمصر (ابو الفتح سلطان) ابن ابراهيم بن محمد المقدسي عن بضع وسبعين سنة * والمعمر (ابو طاهر عبد الواحد) بن محمد بن احمد بن الهيثم الاصبهاني الذهبي الصباغ المروف

بالفتح خاتمة اصحاب ابي نعيم الحافظ * ومسند نيسابور الشيخ (ابو القاسم الفضل بن محمد) بن احمد ابي منصور الابيوردي العطار * (مات) والده عبدالحق صاحب التفسير سنة اثنتين واربعين وخمس مائة *

(٣٨) ﴿الاسجاني﴾

الحافظ العالم المحدث ابو العلاء صاعد بن سيار بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم الهروي الدهان محدث الجامع ببغداد عن ابي سعيد عبدالرحمن بن ابي عاصم وابي اسمعيل الانصاري وابي عامر الازدي وعلي بن فضال المجاشعي الاديب وعبدالله بن عطاء البغاوردائي وطبقتهم (قرأ) عليه الحافظ ابن ناصر جامع ابي عيسى فسمعه منه ابو الفتوح بن كليب * قال ابو سعد السمعاني كان حافظا متقنا واسع الرواية كتب الكثير وجمع الابواب وعرف الرجال * ولي عنه اجازة وحدثنا عنه ابن ناصر وابو العلاء احمد بن محمد بن الفضل وابو المعمر الانصاري وجماعة * قال (ومات) بقرية غورج على باب هراة في ذي القعدة سنة عشرين وخمس مائة *

﴿واخبرنا﴾ احمد بن سلامة كتابة عن ابي الفرج (١) بن كليب انا صاعد بن سيار الحافظ بجميع الجامع انا ابو عامر الهروي وابو الفضل المسعودي قالا انا عبدالجبار بن محمد نا ابو العباس المحبوبي انا ابو عيسى الترمذي نا علي بن حجر انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع يده في الجنة خير من الدنيا وما فيها *

﴿وقال﴾ ابو موسى المديني انا ابو العلاء صاعد بن سيار الاسجاني قدم

(١) كذا في النسخ وقد مر قبل سطور ابو الفتوح بن كليب فالله اعلم ايهما

علينا اصبهان * (قلت) وفي سنته (توفي) مسندان شهيران بالاندلس (ابو محمد عبد الرحمن) بن محمد بن غياث القرطبي عن سبع وثمانين سنة لقي الكبار * و (ابو بحر سفيان) بن العاص بن احمد بن العاص الاسدي نزيل قرطبة * وقاضي الجماعة بقرطبة شيخ المالكية (ابو الوليد محمد) بن احمد بن رشد القرطبي صاحب التصانيف * والمعمر الامام مسند مصر (ابو عبد الله محمد) بن بركات بن هلال السعيدي النحوي راوي الصحيح عن كريمة * وله مائة سنة واشهر * وشيخ المالكية بالثغر (ابو بكر محمد) بن الوليد الفهري الطرطوسي عن سبعين سنة رحمة الله عليهم اجمعين *

(٣٩) ﴿ الشنتريني ﴾

الحافظ الامام المحقق ابو محمد عبد الله بن احمد بن سليمان بن يربوع الاندلسي الشنتريني ثم الاندلسي الاشبيلي محدث قرطبة * سمع من محمد بن احمد بن منصور صحيح البخاري - وسمع من حاتم بن محمد وابي محمد بن جرج (١) وابي مروان بن سراج وابي علي الغساني وطبقتهم واجاز له ابو العباس بن دلهاث العذري * قال خلف بن بشكوال كان حافظا للحديث وعلله عارفا برجاله وبالجرح والتعديل ضابطا ثقة كثير الحديث صحب اباعلي الغساني واختص به وكان ابو علي يفضله ويصفه بالذكاء والمعرفة *

﴿ صنف ﴾ (الاقليد في بيان الاسانيد) و (كتاب معرفة الموطأ) و (كتاب البيان عما في كتاب ابي نصر الكلاباذي من النقصان) و (كتاب المنهاج) في رجال مسلم سمعت منه *

﴿ ومات ﴾ في صفر سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة * وله ثمان وسبعون سنة

﴿ قلت ﴾ وفيها (مات) عالم ماوراء النهر (ابو علي الحسين) بن علي بن ابي القاسم

(١) قال في المشتبه جرج بكسر الجيم وسكون الراء والله اعلم ١٢ شريف الدين

﴿ الشنتريني ابو محمد عبد الله بن احمد ﴾

اللامسى(١) السمرقندي الحنفي ومسند نيسابور (ابو القاسم سهل) بن ابراهيم المسجدى الشبي *

(٤٠) ﴿ العبدري ﴾

الحافظ العلامة ابو عامر محمد بن سعدون بن مرجا القوي العبدرى الميورقي الاندلسي نزيل بغداد وكان من اعيان الحفاظ ومن فقهاء الظاهرية * سمع اباعبدالله مالك بن احمد البانياسي ورزق الله التميمي واباالفضل بن خيرون وطراد بن محمد الزينبي ويحيى بن احمد السبتي(٢) واباعبدالله الحميدى وطبقتهم * قال القاضي ابو بكر بن العربي في معجمه ابو عامر العبدرى هو انبل من لقيته *

العبدري ابو عامر محمد بن سعدون

﴿ وقال ﴾ ابن ناصر كان فهما عالما متعففاً وكان يذهب الى ان المنا ولة كالسماع * قال السلفي في معجمه كان من اعيان علماء الاسلام بمدينة السلام متصرفا في فنون من العلوم ادبا ونحواً ومعرفة بالانساب وكان داودى المذهب قرشي النسب كتب عني وكتبت عنه * مولده بقرطبة * قال احمد بن ابي بكر البندنيجي لما دفنوا اباعامر العبدري قال ابن ناصر خلالك الجو فبيضى واصفرى * (مات) ابو عامر حافظ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شاء فليقل ما شاء *

﴿ قال الحافظ ﴾ ابن عساكر كان ابو عامر داوديا وكان احفظ شيخ لقيته ذكر انه دخل دمشق سمعته يقول جرى ذكر الامام مالك فقال جلف جاف ضرب هشاما بالدرة وقرأت عليه الاموال لابي عبيد ما كان الاحمار امصلا

(١) اللامسى بعد اللام الف ميم مضمومة وسين مهملة قرية من قرى العرب نسبة الحسين بن علي بن ابي القاسم عماد الدين ابى على كذا في الجواهر المضيه ١٢ الحسن

(٢) لعل هو يحيى بن احمد السبتي كما هو مذكور في المشتبه ١٢ القرشي - الميورقي - السبتي

لا يعرف الفقه فاجتمعنا عند ابن السمرقندي في سماع الكامل فنقل فيه عن السعدي فقال العبدري يكذب انما هو ابراهيم الجوزجاني فقلت وهو السعدي فقلت كم تتحمل منك سوالات وعدادتو اله فغضب وارتعد * وقال كان ابن الخاضبة والبرداني يخافاني قال امري الى هذا * فقال السمرقندي هذا بذاك و قلت انما تحترمك ما احترمت الائمة فقال والله لقد علمت من علم الحديث مالم يعلمه غيري ممن تقدم واني لاعلم من صحيح البخاري و مسلم مالم يعلما * فقلت مستهزئا فعلمك اذا الهام وهاجرته قال وكان سيئ الاعتقاد يعتقد من احاديث الصفات ظاهرها بلغني انه قال في يوم يكشف من ساق وضرب على ساقه فقال ساق كساقي هذه *

﴿قلت﴾ هذه حكاية منقطعة وهذا قول الضلال المجسمة وما اعتقد ان بلغ بالعبدري هذا ثم قال و بلغني انه قال ان اهل البدع يحتجون بقوله تعالى ليس كمثله شيء اي في الالهية اما في الصورة فهو مثلي ومثلك ﴿قلت﴾ تعالى الله عن ذلك وتقدس وهذا لا يتفوه به مؤمن فان الله تعالى لا مثل له ابدا قال ثم تلا قوله تعالى يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن اي في الحرمة الى ان قال ابن عساكر وكان شنيع الصورة زرى اللباس *

﴿ قال ﴾ ابو سعد ابن السمعاني حافظ مبرز في صناعة الحديث داودي المذهب و نسخ الكثير وكان يسمع و ينسخ * و قال ابن ناصر كان يتحدث وقت السماع ويقول يكفيني حضور المجلس ومذهبه في القرآن مذهب سوء *

﴿مات﴾ في ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وخمس مائة (قلت) حدث عنه الحافظ ابن عساكر بعد ذاك الحط ويحيى بن يونس وابو الفتح الميداني *

ومعه (مات) ابو عبدالله (محمد) بن عبدالله بن تومرت الذي ادعى انه المهدي المعصوم * ومات مسند اصبهان (اسمعيل بن الفضل) بن الاخشيد السراج * ومقرئ بغداد وشاعرها ابو عبدالله (الحسين) بن محمد بن عبد الوهاب الدباس البارع * ومسندة الوقت باصبهان (فاطمة بنت عبدالله) بن احمد ام الخير الجوزدانية خاتمة من روى عن ابن ريذة * والمسند ابو الاعز (قراتكين بن اسعد البغدادي) * ومسند مرو المعمر (ابو منصور محمد) بن علي بن محمود المروزي الكراعي * ومحدث دمشق الامير (ابو محمد هبة الله) بن احمد الانصاري ابن الاكفاني جامع (الوفيات) * وله ثمانون سنة * والمعمر المسند (هبة الله بن القاسم) بن عطاء المهراني النيسابوري *

﴿ انبأ نا ﴾ احمد بن سلامة الحداد عن يحيى بن اسعد ثنا ابو عامر الحافظ سنة سبع عشرة (ح) وانبأنا ستر الحلبي انبأ عبداللطيف بن يوسف والانجب الحمامي ومحمد بن محمد الشاكر وعلي بن النجار وابن السقطي قالوا انبأ ابو الفتح ابن البطي قالا انبأ مالك بن احمد ثنا احمد بن محمد الصلتي ثنا ابراهيم بن عبدالصمد ثنا عبيد بن اسباط ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي *

(٤١) ﴿ عبدالغافر ﴾

ابن اسمعيل بن ابي الحسين بن عبدالغافر بن محمد الحافظ المفيد اللغوي الامام ابو الحسن الفارسي ثم النيسابوري (مصنف تاريخ نيسابور) وكتاب (مجمع الغرائب) و (المفهم لشرح مسلم) * كان من اعيان المحدثين بصيراً باللغات فصيحاً بليغاً عذب العبارة * (ولد) سنة احدى وخمسين واربع مائة ولحق اجازة ابي سعيد الكنجروذي وجماعة واجاز له من بغداد ابو محمد الجوهري وسمع من جده

لامه

﴿ عبدالغافر ابن اسمعيل ابو الحسن الفارسي ﴾

لامه الاستاذ ابي القاسم القشيري واحمد بن منصور المغربي واحمد بن عبدالرحيم وابي حامد احمد بن الحسين الازهري والفضل بن محمد وابي نصر عبدالرحيم بن علي التاجر ومحمد بن عبدالله الصرام وعبدالحميد بن عبدالرحمن البحيري وجدته فاطمة بنت الدقاق وخلق كثير * (تفقه) بامام الحرمين لزمه مدة اربع سنين ورحل الى خوارزم والى الهند ثم ولي خطابة نيسابور وعاش ثمانيا وتسعين سنة * حدث عنه ابو سعد عبدالله بن عمر الصفار وطائفة * (روى) عنه ابو القاسم بن عساكر بالاجازة

﴿مات﴾ سنة تسع وعشرين وخمس مائة * وفيها (مات) المحدث العلامة قاضي الجماعة ابو عبدالله محمد بن احمد بن خلف بن الحاج التجيبي القرطبي * عظمه ابن بشكوال *

(٤٢) ﴿الغازي﴾

الامام الحافظ محدث اصبهان ابو نصر احمد بن عمر بن محمد بن عبدالله * (ولد) باصبهان في سنة ثمان واربعين واربع مائة * قال ابن السمعاني ثقة دين حافظ واسع الرواية كتب الكثير وحصل الكتب ما رأيت في شيوخي اكثر رحلة منه * سمع ابا الحسين بن النقور وعبدالرحمن بن منده وابا عمرو بن منده وابا القاسم بن البسري والفضل بن المحب النيسابوري وشيخ الاسلام الهروي وابا عامر الازدي وابا علي التستري وامثالهم * حدث عنه السمعاني والسلفي وابو موسى المديني والمؤيد بن الاخوة ومحمود بن احمد المصري وآخرون * قال ابو طاهر السلفي كان من اهل المعرفة والحفظ سمعنا بقراءته كثيرا واملى شيئا علي * وقال السمعاني سمعت عليه الكثير ونقلت من تاريخه وكان جماعة من اصحابنا يفضلونه على الحافظ اسمعيل بن محمد التيمي في الاتقان والمعرفة ولم يبلغ

﴿ الغازي ابو نصر احمد بن عمر بن ﴾

هـذا الحـد لكنه كان اعلى سـندا من التيمي • وكان لا يفرق بشيء بين السماع والاجازة بنى اسماعنده في الاحتجاج سواء الا انه يجعلها هي ذات السماع •
﴿ ثم قال ﴾ وتوفي في ثالث رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة • (قلت) وفيها (مات) الفقيه محدث الاندلس ابو سعد (اسمعيل) بن المحدث ابي صالح احمد بن عبد الملك المؤذن • و الامام ابو عبد الله (الحسين) بن عبد الملك الاصبهاني الخلال الاديب • ورفيقه المسند ابو الفرج سعيد بن ابي الرجاء الصيرفي السمسار في الاملاك • والمسند ابو المظفر (عبد المنعم) بن الشيخ ابي القاسم القشيري • والامير (ابو منصور علي) بن علي بن عبيد الله البغدادي ابن سكينة • وفقيه الكرخ ابو الحسن (محمد) بن عبد الملك بن محمد بن يونس ابن عبيد الله الكرخي الشافعي • و محدث الاندلس ابو الحسن (يونس) ابن محمد بن مغيث بن يونس بن عبد الله بن محمد ابن مغيث القرطبي عن خمس و ثمانين سنة •

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن عبد الحميد انبأ احمد بن محمد الفقيه انا زاهر بن ابي طاهر انا ابو نصر الحافظ انبأ ابو الحسين بن النقور انبأ ابو الحسين السكري ثنا حامد بن شعيب ثنا منصور بن ابي مزاحم ثنا ابن علية عن ايوب عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله و سلم وابابكر و عمر كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين •

(٤٣) ﴿ التيمي ﴾

الحافظ الكبير شيخ الاسلام ابو القاسم اسميل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطلحي الاصبهاني الملقب بقوام السنة صاحب (الترغيب والترهيب) و غير ذلك • (ولد) سنة سبع وخمسين واربع مائة • سمع اباعمرو بن مندة

﴿ التيمي ابو القاسم اسمعيل بن محمد الطلحي الاصبهاني الملقب بقوام السنة ﴾

وعائشة بنت الحسن وابراهيم بن محمد الطيار وابا منصور بن سكروية وابن رواه الامام واباعيسى عبدالرحمن بن محمد بن زياد واصحاب ابن مندة وابن خرسنده قوله وابابكر بن مردويه ورحل الى بغداد فلقى ابانصر الزينبي وطبقته وبنيسابور ابانصر محمد بن نصر السراج وطبقته وسمع بعدة مدائن وجاور سنة و املى وصنف وتكلم في الرجال واحوالهم حدث عنه ابوسعد السمعاني و السلفي و ابوالقاسم بن عساكر وابوموسى المديني ويحيى بن محمود الثقفي وعبد الله بن محمد بن حميد الجبار وابوالفضائل محمود بن احمد البدكوي وابونجيح فضل الله ابن عثمان وابوالمجد زاهر الثقفي والمؤيد بن الاخوة وخلق *

قال ابوموسى ابوالقاسم الحافظ امام ائمة وقته واستاذ علماء عصره وقدوة اهل السنة في زمانه حدثنا عنه جماعة في حال حياته * اصمت في صفر سنة اربع وثلاثين ثم فلج بمدمدة (ومات) يوم الاضحى سنة خمس وثلاثين وخمس مائة واجتمع في جنازته جمع لم ير مثلهم كثرة * وكان ابوه ابوجعفر صالحا ورعا (سمع) من سعيد العيار (١) وقرأ القرآن على ابى المظفر بن شبيب (ومات) في سنة احدى وتسعين واربع مائة الى ان قال وولده من اولاد طلحة احد العشرة رضى الله عنهم *

﴿قال﴾ ابوموسى قال وسمعت من عائذ وانا ابن اربع سنين * وسمع من ابى القاسم بن عليل سنة احدى وستين قال ولا اعلم احدا عاب عليه قولا ولا فعلا ولا عانده احد الا ونصره الله وكان نزه النفس عن المطامع لا يدخل على السلاطين و لا على من هو افضل منهم قد اخلى دارا من ملكه لاهل العلم

(١) هو سعيد بن ابى سعيد العيار بياء وراء مشهور ١٢ محمد شريف الدين *

ـه ان زر ــه ابن خرشيد ــه حرسيد

مع خفة ذات يده ولو اعطاه الرجل الدنيا باسرها لم يرتفع عنده ٭ (املى) ثلاثة آلاف وخمس مائة مجلس وكان على على البديهة ٭

﴿قال﴾ يحيى بن منده كان حسن الاعتقاد جميل الطريقة قليل الكلام ليس في وقته مثله ٭ قال عبد الجليل بن محمد كوباه سمعت أئمة بغداد يقولون مارحل الى بغداد بعد الامام احمد احفظ وافضل من الامام اسمعيل (وقال) ابو موسى المديني في ذكر من هو على رأس المائة الخامسة لا اعلم احدا في ديار الاسلام يصلح لتأويل الحديث الا اسمعيل الحافظ ٭

﴿قلت﴾ هذا مكلف فان الرجل ما كان في رأس المائة فما اشتهر وروى عن اسمعيل قال ما رأيت في عمري احدا يحفظ حفظي ٭ قال ابو موسى وقد قرأ ابو القاسم بالروايات على جماعة من القراء واما التفسير والمعاني والاعراب فقد صنف كتابا بالعربية والفارسية واما علم الفقه فقد سارت فتاواه في البلد والرساتيق ٭

﴿ابو المناقب﴾ محمد بن حمزة العلوي حدثنا الامام الكبير بديع وقته وفريد دهره ابو القاسم اسمعيل بن محمد فذكر حديثا ٭ (ويذكر) عن ابي القاسم تعبده وتهجده ٭

﴿قال﴾ ابو موسى سمعت من يحكي عنه في اليوم الذي قدم ولده ميتا وجلس للتعزية جدد الوضوء في ذلك اليوم مرات نحو الثلاثين كل ذلك يصلي ركعتين ٭ وسمعت بعض اصحابه وكان على شرح صحيح مسلم عند قبر ولده ابي عبد الله ويوم عاشه عمل مائدة وحلاوة كثيرة ٭

﴿وكان﴾ ابنه ابو عبد الله ولد سنة خمس مائة ونشأ وصار اماما في اللغة والعلوم حتى ما كان يتقدمه كبير احد في الفصاحة والبيان والذكاء وكان ابوه يفضله على

نفسه في اللغة وجريان اللسان، وكان املى جملة في شرح الصحيحين (وله) تصانيف كثيرة مع صغره ﴿مات﴾ بهمدان سنة ست وعشرين وبعده ابوه ﴿وسمعت﴾ احمد بن الحسن يقول كنا مع الشيخ ابي القاسم فالتفت الى ابي مسعود الحافظ فقال اطال الله عمرك فانك تعيش طويلا ولا ترى مثالك، فهذا من كراماته الى ان قال ابو موسى وله (التفسير) في ثلاث مجلدات سماه (الجامع)، وله (تفسير) آخر في اربع مجلدات، و(الموضح) في التفسير في ثلاث مجلدات، وكتاب (المعتمد) في التفسير عشر مجلدات، وكتاب (السنة) مجلد، وكتاب (سيرة السلف) مجلد ضخم، وكتاب (دلائل النبوة) مجلد، (والمغازي) مجلد، (واشياء كثيرة).

﴿قال﴾ ابن ناصر الحافظ حدثني احمد الاسواري الذي تولى غسل عمي وكان ثقة انه اراد ان ينحي عن سوءته الخرقة لاجل الغسل قال فجبذها اسمعيل بيده وغطى فرجه من الغاسل احياة بعد موت، قال ابو سعد السمعاني هو استاذي في الحديث وعنه اخذت هذا القدر وهو امام في الحديث والتفسير واللغة والادب عارف بالمتون والاسانيد كنت اذا سألته عن المشكلات اجاب في الحال وذهب اكثر اصوله في آخر عمره واملى بالجامع قريبا من ثلاثة آلاف مجلس وكان ابي يقول ما رأيت بالعراق من يعرف الحديث ويفهمه غير اثنين اسمعيل الجوزي(١) باصبهان والمؤتمن ببغداد.

﴿قال﴾ ابو سعد تلمذت له وسألته عن احوال جماعة وسمعت ابا القاسم الحافظ بدمشق يثني عليه وقال رأيته وقد ضعف وساء حفظه، وقال الدقاق في رسالته

(١) الجوزي قال في المشتبه بجيم مضمومة وزاي وجوزي طير صغير ويعرف بذلك الحافظ اسمعيل بن محمد التيمي وكان يكرهه انتهى ١٢ محمد شريف الدين

كان عديم النظير لا مثل له في وقته كان من يضرب به المثل في الصلاح والرشاد وكان فاضلا في العربية ومعرفة الرجال * وقال ابو عامر العبدري ما رأيت احداً قط مثل اسمعيل ذاكرته فرأيته حافظاً للحديث عارفاً بكل علم متفنناً استعجل علينا بالخروج سمع السلفي هذا القول من ابي عامر ثم قال وسمعت ابا الحسين ابن الطيوري يقول ما قدم علينا من خراسان مثل اسمعيل بن محمد رحمه الله تعالى *

﴿ قلت ﴾ (توفي) معه في سنة خمس البديع (ابو علي احمد) بن سعد العجلي الهمداني الفقيه عن سبع وسبعين سنة * والعلامة (ابو عبد الله جعفر) بن محمد ابن مكي بن ابي طالب القيسي القرطبي اللغوي عن نيف وثمانين سنة * والمحدث (ابو الحسن رزين) بن معاوية بن عمار العبدري السرقسطي مؤلف جامع الصحاح جاور بمكة وسمع من الطبري وابن ابي ذر * والمسند (ابو منصور عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الواحد الشيباني البغدادي ويعرف بابن زريق القزاز * والمسند ابو الفتوح عبد الوهاب) بن شاه بن احمد الشادياخي والمسند (ابو الحسن محمد) بن احمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبه الاسدي العكبري * واخوه ابو منصور عبد الجبار * ومسند الدنيا القاضي ابو بكر محمد ابن عبد الباقي بن محمد الانصاري الحلبي البزار ويعرف بقاضي المرستان وبابن صرهيه * وشيخ الصوفية ابو يعقوب يوسف بن ايوب الهمداني نزيل مرو *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عمر بن محمود الفقيه انا محمد بن عبد الله الهادي ثنا يحيى بن محمود انا جدي لابي اسمعيل بن محمد الحافظ انا عبد الرحمن بن محمد بن زياد انا احمد بن محمد بن المرزبان ثنا محمد بن ابراهيم بن الحكم ثنا محمد بن سليمان ثنا

ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد *

(٤٤) ﴿ الانماطى ﴾

الحافظ العالم محدث بغداد ابو البركات عبدالوهاب بن المبارك بن احمد البغدادى (ولد) سنة اثنتين وستين واربع مائة * وسمع ابا محمد هزار مرد الصريفيني وابا الحسين بن النقور وابا القاسم عبدالعزيز بن على الانماطي وعلى ابن احمد البندار فمن بعدهم (وكتب الكتب) وسمع العالى والنازل حتى انزف على ابن الطيورى جميع ما عنده *

﴿ روى ﴾ عنه ابن ناصر والسلفى وابن عساكر وابو موسى المدينى وابو سعد السمعاني وابو الفرج بن الجوزي وابو احمد بن سكينة وعبدالعزيز بن الاخضر واحمد بن ازهر وعبدالعزيز بن منينا(١) واحمد بن الدبيقي وعبدالوهاب بن احمد بن بنة خاتمة اصحابه *

﴿ قال ﴾ السمعاني هو حافظ ثقة متقن واسع الرواية دائم البشر سريع الدمعة عند الذكر حسن المعاشرة (جمع الفوائد وخرج التخاريج) لعله ما بقى جزء مروى الا وقد قرأه وحصل نسخته ونسخ الكتب الكبار مثل (الطبقات لابن سعد) و(تاريخ الخطيب) وكان متفرغا للحديث اما ان يقرأ عليه او ينسخ شيئا وكان لا يجوز الاجازة على الاجازة (وصنف في ذلك) * قرأت عليه الجعديات ومسند يعقوب الفسوي والذى عنده من مسند يعقوب السدوسى وانتقاء البقال على المخلص *

(١) قال في المشتبه عبد العزيز بن معالى بن منينا صاحب قاضى المرستان واخوه عبدالواحد عن ابن البدر الكرخي انتهى ١٢ القاضى محمد شريف الدين *

﴿قال﴾ السلفي كان عبدالوهاب رفيقا حافظا ثقة لديه معرفة جيدة ، قال ابن ناصر كان بقية الشيوخ سمع الكثير وكان يفهم مضى مستوراً وكان ثقة ولم يتزوج قط ، وقال ابن الجوزى كنت اقرأ عليه وهو يبكي فاستفدت ببكائه اكثر من استفادتي بروايته وكان على طريقة السلف انتفعت به مالم انتفع بغيره ،

﴿وقال﴾ ابو موسى في معجمه هو حافظ عصره ببغداد ، (مات) في حادي عشر المحرم سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة (قلت) وفيها (مات) ببغداد المسند (ابو المعالى عبدالخالق) بن عبدالصمد بن البدر الصفار عن ست وثمانين سنة ، ومسند اصبهان (ابو القاسم غانم بن خالد) بن عبدالواحد الاصبهاني التاجر ، والمسند (ابو الحسن محمد) بن احمد بن احمد صرما الدقاق ابن عم الحافظ ابن ناصر ، ومقرئ بغداد الخطيب (ابو بكر محمد) بن الخضر بن ابراهيم المحولى ، و(ابو بكر محمد) بن القاسم بن المظفر بن الشهرزوري الموصلي وشيخ العربية والاعتزال (ابو القاسم محمود) بن عمر بن محمد الزمخشرى بخوارزم ،

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن بن البخارى في كتابه انبا عمر بن محمد انبا الحافظ عبدالوهاب انا عبدالله بن محمد الخطيب انا ابو القاسم عبيدالله بن حبابة انبا ابو القاسم البغوي ثنا على بن الجعد ثنا زيد بن ابراهيم التستري ثنا محمد بن سيرين ان ام عطية قالت توفيت احدى بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامرنا ان نغسلها ثلاثا او خمساً او اكثر من ذلك ان رأيتن وان نجعل في الغسلة الآخرة شيأ من سدر وكافور (هذا) حديث من عوالى الصحاح اخرجه النسائي بنزول عن عبدالملك بن سعد بن الليث عن ابيه عن جده عن يحيى بن

ايوب عن مالك بن انس عن ايوب السختياني عن ابن سيرين فكان شيخنا سمعه من النسائي وصافحه به *

(٤٥) ﴿ابو سعد ابن البغدادي﴾

الحافظ الامام المحدث احمد بن محمد بن الحسن بن علي الاصبهاني * (ولد) سنة ثلاث وستين واربعمائة * وسمع اباالقاسم واباعمرو ابني ابي عبدالله بن مندة وحمد بن ولكين ومحمد بن احمد بن ماجد الابهري ومحمد بن احمد بن اسد واباً منصور بن سكرويه *

﴿وطبقتهم﴾ ورحل الى بغداد وهو ابن ست عشرة سنة مسارعاً لادراك ابي نصر الزينبي فتلقاه نعيه فبكى وصاح ولطم على رأسه * وقال من اين لي علي بن الجعد عن شعبة ثم عاصم بن الحسن ومالك البانياسي والموجودين وقد سمع من محمود بن جعفر الكوسج عن جده الحسن بن علي البغدادي والد شيخ له الشيخ عبدالجبار بن عبدالله بن برة * صدر عنه ابن ناصر وابوموسى وابن الجوزي وعمر بن طبرزد ومحمد بن علي القسطي وخلق آخرهم وفاتا محمد بن محمد بن بدر الرازي *

﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني ثقة حافظ دين خير حسن السيرة صحيح العقيدة على طريقة السلف باذل للتكليف كان ربما خرج الى السوق وعلى رأسه طاقية رأيته في طريق الحج وقد تغير ويبس شدة من الصوم في القيظ وكان علي في بعض الاوقات وقد نزع قميصه * قال ابو سعد في معجمه حافظ تام المعرفة يحفظ جميع صحيح مسلم وكان يملي الاحاديث من حفظه ﴿قال﴾ ابو سعد قدم ابو سعد ابن البغدادي مرة في الحج فاستقبله خلق كثير من اصبهان وهو على فرس فكان يسير سيرهم حتى قارب اصبهان

فركض الفرس وترك الناس الى ان وصل البلد وقال اردت السنة وكان متطوعا حلو الشمائل استمليت عليه بالحرمين وكتب عنى وخرج الى يوما وقال او قفتك قلت الوقوف على باب المحدث عز فقال لك بهذه الكلمة استاذ قلت لا قال فانت استاذها *

﴿ قال ﴾ الحافظ عبد الله بن مرزوق ابو سعد البغدادى شملة نار * وقال معمر بن الفاخر كان ابو سعد يحفظ صحيح مسلم و كان يتكلم على الاحاديث بكلام * وقال ابن النجار ابو سعد امام في الحديث وفى الزهد واحفظ كتب عنه سماع الذهلى وكان اذا اكل طعاما اغرورقت عيناه بالدموع ثم يأكل ويقول كان داود عليه السلام يأكل ويبكى *

﴿ قال ﴾ ابو الفتح محمد بن على الطيبى كنت ببغداد فاقترض منى ابو سعد البغدادى عشرة دنانير فاتفق انى دخلت على السلطان مسعود بن محمد فذكرت له ذلك فبعث معى اليه خمس مائة دينار ففرحت وجئته بها فابى ان يأخذها قال ابن الجوزى حج ابن سعد احدى عشرة حجة وترددت اليه وسمعت منه كثيرا ورأيت اخلاقه اللطيفة ومحاسنه الجميلة ﴿ قلت ﴾ حدث ببغداد بكتاب معرفة الصحابة لابن مندة اجازلنا الامام ابو زكريا يحيى بن الصيرفي بسماعه من القبطى ـ بسماعه منه *

﴿ توفى ﴾ في رجوعه من الحج بنهاوند في ربيع الاول سنة اربعين وخمس مائة وحمل الى اصبهان (وفيها) (توفى) مسند نيسابور (ابو بكر عبد الرحمن) ابن عبد الله بن عبد الرحمن البحيرى صاحب البيهقى * والعلامة (ابو منصور موهوب) بن احمد بن محمد بن الخضر الجواليقى اللغوى امام الخليفة المقتفى * و (ابو عبد الله الحسين) بن الحسن المقدسى الحنفى نزيل بغداد لحق ابا القاسم

ـ القبطى ان

ابن البسرى *
﴿اخبرنا﴾ يحيى بن ابى منصور الفقيه اجازة انا على بن محمد بن حمزة سنة سبع وست مائة ببغداد انا احمد بن محمد انا ابو سهل احمد بن احمد بن ولكين الصير فى سنة ثمان وستين واربع مائة نا محمد بن اسحاق الحافظ انا احمد بن سليمان بن ايوب ثنا ابو زرعة ثنا يحيى الوحاظى ثنا سعيد بن بشير ثنا قتادة عن الحسن عن عبد الرحمن بن زيد بن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياكم والحمرة فانها احب الزينة الى الشيطان * (عبد الرحمن هذا) مختلف فى صحبته *

(٤٦) ﴿اليونارتى﴾

الحافظ ابو نصر الحسن بن محمد بن ابراهيم بن احمد الاصبهانى (ويونارت) قرية على باب اصبهان كان احد ائمة هذا الشان * ذكره الحافظ ابن عساكر فى جمعه على اسمعيل بن محمد التيمى كان سريع الكتابة حسن القراءة مليح التخريج * سمع ابا بكر بن ماجة الابهرى وابا منصور بن سكرويه وطبقتهما ببلده * وادرك ابا بكر بن خلف الشيرازى بنيسابور ولقى بهراة اباعامر محمود بن القاسم الازدى وطبقته وبابغ اباالقاسم احمد بن محمد الخليل * ولقى ببغداد اباعبد الله النعال(١) واحمد بن عبد القادر اليوسفى والحسين بن على البسرى وطبقتهم *
﴿قال﴾ السمعانى قال لى اسمعيل بن محمد الحافظ كان لليونارتى كثير معرفة غير انه كان لطيف الاجزاء * قال ابن النجار قدم اليونارتى بغداد سنة اربع وعشرين وخمس مائة وحدث بها بجامع الترمذى واملى بها وجمع لنفسه المعجم فى عدة اجزاء وكان موصوفا بالمعرفة والدراية *

(١) اهل ابو عبد الله الحسين النعالى مسند بغداد كما فى المشتبه ١٢ محمد شرف الدين

﴿اليونارتى ابو نصر الحسن بن محمد﴾

﴿روى﴾ عنه ابو الفتح نصر بن فتيان وعرفة بن النفيلي واحمد بن صالح ابن شافع ومظفر بن علي الخياط ولم يحدث ثني عنه سواه * (قلت) وروت عنه فاطمة بنت سعد الخير * قال السمعاني سمعت اباعلي بن الوزير يقول ماسمعت صوتا في قراءة الحديث احسن ولا اطيب من صوت اليونارتي * قال السمعاني سألت اسمعيل بن الحافظ فقال رحل اليونارتي الى خلف ابن الشيرازي وكان آخر من رحل اليه ثم رحل بعده الى عبدالرحمن ابن احمد الرغباني مع   فقال دخلت نيسابور زوا ناعدو الى بيت احمد بن خلف اليونارتي فاتبني وقال تعال اطعمك اولا فقدم طعاما واكلنا واخرج لى مسموعاته من ابن خلف وقال مات ودفنته * قال عبدالرحمن فكادت مرارتي تنشق * قال ابن النجار قرأت بخط معمر بن التاجر على مجلس لابي نصر اليونارتي كان رحمه الله مجدا في السنة سريع الكتابة سريع القراءة حسن الخط كثير الرحل كثير التلاق حسن العادة كان يقرأ قران سورة ويكتب القرآن ويقرأ من سورة اخرى*

مولد اليونارتي في آخر سنة ست وستين واربع مائة * (ومات) في شوال سنة سبع وعشرين وخمس مائة *﴿وفيها﴾ (مات) مسند بغداد (ابو علي احمد) بن علي بن الحسن بن احمد بن البناء البغدادي الحنبلي* والفقيه العلامة ابو العباس احمد بن سلامه بن عبيدالله بن الرطبي(٢) الكرخي تلميذ الامامين ابن الصباغ وابن اسحاق * والامام الكبير العلامة (ابو الفتح اسعد) بن ابي نصر الميهني الشافعي * والعلامة شيخ الحنابلة

(٢) الرطبي في المشتبه بضم الراء وفتح الطاء بعدها موحدة احمد بن سلامة الرطبي من كبار الشافعية اخذ عن اسحاق الشيرازي انتهى ١٢ شريف الدين*

(ابو الحسن علي) بن عبيد الله بن نصر الزاغوني ومسند نيسابور (ابو سعيد محمد) ابن احمد بن محمد بن صاعد الصاعدي الرئيس القاضي روى عنه عمر بن مسرور والامام المسند (ابو بكر محمد بن الحسين المرزوقي) مقرئ بغداد * والامام (ابو حازم ابن القاضي ابي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء الحنبلي *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن ابراهيم انبأ محمد بن عبد الواحد الحافظ اخبرتنا فاطمة بنت سعد الخير انا الحسن بن محمد الحافظ انبأ محمد بن ميمون بهراة انبأ منصور ابن عبد الله الخالدي انبأ عبد الله بن محمد بن موسى النيسابوري ثنا اليسع بن زيد بمكة سنة اثنتين وثمانين ومائتين ثنا سفيان عن حميد عن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما قال لي لشيء كسرته لم كسرته وذكر الحديث (تفرد به) اليسع وليس بمعتمد *

﴿تمت الطبقة الخامسة عشر﴾

﴿الطبقة السادسة عشر﴾

﴿من كبار الحفاظ و الجملة خمسة عشر نفساً﴾

(١) ﴿محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر﴾

الحافظ الامام محدث العراق ابو الفضل السلامي * (توفي) ابوه شابا وهذا صغير فكفله جده لامه الفقيه ابو حكيم الخبري واسمعه الحديث واحفظه الختمة * (مولده) في سنة سبع وستين واربع مائة * وسمع من ابي القاسم علي بن البسري وابي طاهر بن ابي الصقر وعاصم بن الحسن ومالك البانياسي واباالغنائم بن ابي عثمان ورزق الله التميمي وطراد الزينبي واباعبدالله النعالي وابن البطر فمن بعدهم الى ان نزل الى اصحاب الجوهري وابن المهتدي بالله وعني بهذا الفن وبالغ في الطلب بحداثة برع في اللغة وحصل الفقه و النحو *

﴿محمد بن ناصر ابو الفضل السلامي﴾ ﴿سمعه ....﴾

﴿قال﴾ ابن الجوزي كان ثقة حافظا ضابطا من اهل السنة لامغمز فيه تولى تسميعي وسمعت بقراءته مسند احمد والكتب الكبار، ومنه اخذت علم الحديث وكان كثير الذكر سريع الدمعة * قال السمعاني كان يحب ان يقع في الناس فرد ابن الجوزي على السمعاني وقبح قوله وقال صاحب الحديث يجرح ويعدل افلا يفرق بين الجرح والغيبة ثم هو قد احتج بكلامه في كثير من التراجم في التاريخ *

﴿ ثم ﴾ اخذ ابن الجوزي يحط على ابي سعد وينسبه الى التعصب البارد على الحنابلة وليس الامر كذلك ولا ريب ان ابن ناصر متعصب في الحط على بعض الشيوخ فدع الانتصار فابو سعد اعلم بالتاريخ واعلم منك ومن شيخك وقد قال في ابن ناصر انه ثقة حافظ دين متقن ثبت لغوي عارف بالمتون والاسانيد كثير الصلوة والتلاوة غير انه يحب ان يقع في الناس وهو صحيح القراءة والنقل * (واول سماعه) في سنة ثلاث وسبعين من ابي طاهر الانباري * قال ابن النجار كانت له اجازات قديمة من جماعة كابن النقور وابي محمد هزارمرد الصريفيني والحافظ ابن ماكولا وغيرهم اخذها ابن ماكولا في رحلته *

﴿ قرأت ﴾ بخط الحافظ الضياء اجاز لابن ناصر ابو القاسم علي بن عبد الرحمن ابن عليك (١) في سنة ثمان وستين واربع مائة وابو صالح المؤذن وفاطمة بنت الدقاق والفضل بن المحب وسرد جماعة * قال ابن النجار كان ثقة ثبتا

(١) ضبط في المشتبه عليك بكاف قبلها ياء مثقلة قيدها ابن ناصر وغيره عبد الرحمن ابن الحسن بن عليك وابو القاسم علي ولده والكاف في لغة العجم هي حرف التصغير وصرح بتحقيقه فاختصرته هنا انتهى ١٧ محمد شريف الدين البالمي *

حسن الطريقة متدينا ثقيا عفيفا معففا نظيفا نزها ووقف كتبه وخلف تيبا خليعة وثلاثة دنانير ولم يعقب سمعت ابن سكينة وابن الآجري يكثرون الثناء عليه ويصفونه بالحفظ والاتقان والديانة والمحافظة على السنن والنوافل (وسمعت) جماعة من شيوخي يذكرون ان ابن ناصر وابن الجواليقي كانا يقرآن الادب على ابي زكريا البيروتي ويطلبان الحديث فكان الناس يقولون تخرج ابن ناصر لغوي بغداد وابن الجواليقي محدثها فانعكس الامر وانقلب (قلت) قد كان ابن ناصر ايضا رأسا في اللغة ه قال سمعت ابن سكينة يقول قلت لابن ناصر اريد ان اقرأ عليك ديوان المتنبي وشرحه لابي زكريا فقال انك دائما تقرأ علي الحديث مجانا وهذا شعر ونحن نحتاج الى نفقة واعطاني ابي خمسة دنانير فدفعتها اليه وقرأت عليه الكتاب *

﴿ وقال ﴾ السلفي سمع ابن ناصر معنا كثيرا وهو شافعي اشعري ثم انتقل الى مذهب احمد في الاصول والفروع ومات عليه وله جودة حفظ وحسن معرفة وهو ثبت امام (قال) ابو موسى المديني هو مقدم اصحاب الحديث في وقته ببغداد ه ابن النجار قرأت بخط ابن ناصر واخبرنيه يحيى بن الحسين عنه سماعا قال بقيت سنين لا ادخل مسجد ابي منصور الخياط واشتغلت بالادب على البيروتي فجئت يوما لاقرأ الحديث فقال يا بني تركت قراءة القرآن واشتغلت بغيره عد واقرأ علي ليكون لك اسناد فعدت عليه في سنة اثنتين وتسعين ولبثت اقول كثيرا اللهم بين لي اي المذاهب خير وكنت مرارا قد مضيت الى القيرواني المتكلم في كتاب التمهيد للباقلاني وكان من يردني عن ذلك فرأيت في المنام كاني قد دخلت المسجد الى ابي منصور ومعي رجل عليه ثياب بيض ورداء على عمامته يشبه الثياب المرزية رديء اللون

عليه نور وبهاء فسلمت عليه وجلست بين يديه وقع في نفسي للرجل هيبة وانه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما جلست التفت الي وقال لي عليك بمذهب هذا الشيخ عليك بمذهب هذا الشيخ ثلاث مرات فانتبهت مرعوبا وجسمي يرجف فقصصت ذلك على والدي وبكرت الى الشيخ لاقرأ عليه فقصصت عليه الرؤيا فقال ياولدي مامذهب الشافعي الاحسن ولا اقول لك اتركه ولكن لاتعتقد اعتقاد الاشعري فقلت ماار يدان اكون نصفين وانا اشهدك واشهد الجماعة اني اليوم على مذهب احمد بن حنبل في الاصول والفروع فقال لي وفقك الله ثم اخذت في سماع كتب احمد ومسائله والتفقه على مذهبه وذلك في رمضان سنة ثلاث وتسعين *

﴿ قلت ﴾ روى عنه السلفي وابن عساكر وابو موسى والسمعاني وابن الجوزي ومحمد بن البناء الصوفي ومحمد بن غنيمة الفقيه وداود بن ملاعب وعبد العزيز بن احمد الناقد وموسى بن عبد القادر واحمد بن ظفر بن هبيرة واحمد بن صرما وابو منصور ابن عفيجة والحسن ابن الامير السند وخلائق * وآخر من روى عنه بالاجازة ابو الحسن بن المقير وما يحفظ فيه ان مسندي المجاورانه قرأ على ابن المقير عن ابن ناصر قال انبأ نا ابو عمرو عبد الواحد بن احمد المليحي فذكر من الجمديات * والمليحي فقدمات قبل مولد ابن ناصر باربع سنين *

﴿ توفي ﴾ ابن ناصر في ثاني عشر شعبان سنة خمسين وخمس مائة * وقال ابن الجوزي حدثني الفقيه ابو بكر بن الحصري قال رأيت ابن ناصر فقلت مافعل الله بك قال غفر لي وقال قد غفرت لعشرة من اصحاب الحديث في زمانك لانك رئيسهم * (قلت) وفي سنة خمسين مات (ابو عثمان اسمعيل)

ابن عبدالرحمن الصائدى (١) في عشر التسعين • والمبير الخطيب (ابو الحسن علي) بن محمد السكاني راوى التاريخ الصغير للبخاري • و المسند (ابو الفتح محمد بن علي بن هبة الله) بن عبد السلام الكاتب ببغداد • و مقرئ العراق (ابو الكرم المبارك) بن الحسن بن الحسن السهروردى (مصنف (المصباح (٢)) ومفتي خراسان الفقيه (محمد بن يحيى) صاحب الغزالي بل قبلها • وقاضي مصر (ابو المعالي محمد) بن جميع القرشي الشافعي مصنف كتاب (الذخائر) في المذهب • والواعظ (ابو زكريا يحيى) ابن ابراهيم السلماسي بها • اخبرتنا زينب بنت عمر ببعلبك عن احمد بن ظفر انا محمد بن نصر الحافظ انا محمد ابن احمد بن ابي الصقر سنة ثلاث وتسعين واربعمائة انا الحسين بن ميمون الصدفي بمصر انا محمد بن عبدالله النيسابوري ثنا احمد بن سعيد الحافظ انا قتيبة ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال مامن نبي الا وقد اعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة •

(٢) ﴿ البطروجي العلامة ﴾

الحافظ الثقة ابو جعفر احمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبد (٣) الطلاعي وابي الحسن القيسي وحازم بن محمد وخلف بن ابراهيم المقري وابن النحاس وطبقتهم وتفنن في العلوم • وروى عنه خلف بن بشكوال وابو محمد بن عبيدالله

---

(١) زاد في المشتبه النيسابوري عن ابي بكر بن خلف وعدة وعنه عبد الرحيم بن السمعاني والقاسم الصفار مات سنه (٥٥٠) انتهى ١٢ (٢) اسمه المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر لابن الكرم السهروردي البغدادي كذا في كشف الظنون - شرف الدين (٣) بياض الاصل المطبوع وموصول في النسخ القلمية والظاهر سقوط تتمة نسب صاحب الترجمة واسماء بعض شيوخه فليحرر ١٢ الحسين

﴿ البطروجي ابو جعفر احمد بن عبدالرحمن ﴾

الحجري وابو الحسن محمد بن عبد العزيز السفوري ومحمد بن ابراهيم النجاد ويحيى بن محمد الفهري وآخرون ٭

﴿قال﴾ ابن بشكوال كان من اهل الحفظ للحديث والفقه والرجال والتواريخ مقدما في ذلك على اهل عصره وقال غيره (له مصنفات) مشهورة وكان عارفا بالرجال وتراجمهم ٭ وكان اذا سئل عن شيء فكانما الجواب على طرف لسانه يورد المسئلة بنصها لقوة حافظته لم يكن في الاندلسيين في وقته مثله لكنه كان نزر العربية خاملا لخفة فيه ٭

﴿قال﴾ ابن بشكوال مات لثلاث بقين من المحرم سنة اثنتين واربعين وخمس مائة (قلت) (مات) فيها الفقيه ابو الحسن احمد بن عبد الله بن علي الآبنوسي الشافعي الوكيل ببغداد (وله تصانيف) وعلو اسناده والمسند (ابو بكر احمد) بن علي بن الاشقر الدلال البغدادي ٭ وشيخ القراء بالعراق (ابو محمد) دعوان بن علي بن حماد الجبي الضرير ٭ والعلامة ابو محمد عبد الحق ابن غالب بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي الغرناطي المفسر ٭ والمسند (ابو القاسم) علي بن الامام ابي نصر عبد السيد بن محمد بن الصباغ البغدادي ٭ و (محدث) بغداد (ابو حفص عمر) بن ظفر المغازلي الملقن عن احدى وثمانين سنة ٭ و (محدث) همذان (ابو بكر هبة الله) بن الفرج ابن اخي الطويل ٭ و (نحوي) بغداد الشريف (ابو السعادات هبة الله) بن علي الشجري العلوي ٭

(٣) ﴿ابن العربي﴾

الحافظ العلامة القاضي ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الاشبيلي ٭ (ولد) سنة ثمان وستين واربع مائة ورحل مع ابيه الى المشرق ٭ وسمع ابا عبد الله بن

ابن العربي ابو بكر محمد بن عبد الله الاشبيلي

طلحة النعالي وطراد بن محمد الزينبي ونصر بن البطر وطبقتهم ببغداد وابا الفتح نصر بن ابراهيم القرشي وابا الفضل بن الفرات وطبقتهما بدمشق وخاله الحسن بن عمر الهوزني وطائفة بالاندلس والقاضي ابا الحسن الخلعي ومحمد بن عبد الله بن داود الفارسي وعدة بمصر والحافظ مكي بن عبد السلام الرميلي ببيت المقدس وتخرج بالامام ابي حامد الغزالي والامام ابي زكريا الابري والفقيه ابي بكر الشاشي *(وجمع وصنف) وبرع في الادب والبلاغة وبعد صيته*

﴿ روى ﴾ عنه عبد الخالق بن احمد اليوسفي وابن صابر الدمشقي واخوه واحمد بن خلف الاشبيلي القاضي والحسن بن علي القرطبي وابو بكر محمد ابن عبد الله بن الجد الفهري ومحمد بن ابراهيم بن الفخار ومحمد بن يوسف ابن سعادة ومحمد بن علي الكتاني ومحمد بن جابر الثعلبي ونجبة بن يحيى الرعيني والحافظ ابو القاسم السهيلي وعبد المنعم بن يحيى بن خلوف الغرناطي وعلي بن احمد بن لبال الشريشي وخلق كثير *واخر من روى عنه بالاجازة في سنة ست عشرة وست مائة ابو الحسن علي بن احمد السقوري – واحمد بن عمر الخزرجي التاجر وقد سمع بمكة من ابي عبد الله الحسين الطبري وادخل الاندلس علما شريفا واسنادا منيفا وكان متبحرا في العلم ثاقب الذهن عذب العبارة موطأ الاكناف كريم الشمائل كثير الاموال ولي قضاء اشبيلية فحمد واباد السياسة وكان ذا شدة وسطوة ثم عزل واقبل على التصنيف ونشر العلم اثنى عليه ابن بشكوال باكثر من هذا وقال اخبرني انه رحل الى المشرق سنة خمس وثمانين واربع مائة وسمعت منه باشبيلية وقرطبة كثيرا

﴿ وقال ﴾ غيره كان ابوه من علماء الوزراء فصيحا مفوها شاعرا ماهرا اتفق

موته بمصر في اول سنة ثلاث وتسعين فرجع ولده ابو بكر الى الاندلس وكان ابو بكر احد من بلغ رتبة الاجتهاد فيما قيل *قال ابن النجار حدث ببغداد بيسير (وصنف) في الحديث والفقه والاصول وعلوم القرآن والادب والنحو والتواريخ واتسع حاله وكثر افضاله ومدحته الشعراء وعلى اشبيلية سور انشأه من ماله *

﴿وذكره﴾ ابو يحيى اليسع بن حزم وبالغ في تعظيمه وتقريظه قال فولى القضاء فمحن وجرى في اعارض الامارة فلحق واصبح تحرك بآثاره الالسنة يأتي بما اجراه القدر عليه النوم والسنة وما اراد الاخيرا نصب الشيطان عليه شباكه وسكن الادبار حراكه فابداه للناس صورة تذم وسوءة تبلى لكونه تعلق باذيال الملك ولم يجر مجرى العلماء فى مجاهرة السلاطين وحربهم بل داهن ثم انتقل الى قرطبة معظما مكرما حتى حول الى العدوة فقضى نحبه *

﴿قرأت﴾ بخط ابن مسندى في معجمه انبأ احمد بن محمد بن مفرج النباتي سمعت الحافظ ابن الجد وغيره يقول حضر فقهاء اشبيلية ابو بكر بن المرجى وفلان وفلان وحضر معهم ابن العربي فتذاكروا حديث المغفر فقال ابن المرجى لا يعرف الا من حديث مالك عن الزهري فقال ابن العربي قد رويته من ثلاثة عشر طريقا غير طريق مالك فقالوا افدنا هذا فاوعدهم ولم يخرج لهم شيئا وفي ذلك يقول خلف بن خير الاديب *

يا اهل حمص ومن بها اوصيكم * بالبر والتقوى وصية مشفق

فخذوا عن العربي اسمار الدجى * وخذوا الرواية عن امام متقي

ان الفتى حلو الكلام مهذب * ان لم يجد خبرا صحيحا يخلق

(قلت) هذه حكاية شاذة لا تدل على جرح صحيح ولعل القاضي وهم وسرى

فكره الى حديث ذطنه هذا والشعراء يختلقون الافك *

﴿قال﴾ ابن بشكوال (توفي) ابن العربي بالعدوة بفاس في ربيع الآخر سنة ثلاث واربعين وخمس مائة* وفيها ارخه الحافظ ابن المفضل والقاضي ابن خلكان وفي تاريخ ابن النجار في نسخة نقلت منها سنة ست واربعين والاول الصحيح* (وفي) سنة ثلاث (مات) المعمر (ابو غانم احمد) بن ابى العز محمد بن المختار بن المؤيد بالله العباسي التاجر السفار المعروف بابن المحمص بنيسابور وهو راوي (صفة المنافق) للرياني بتلك الديار * و الفقيه (ابو اسحاق ابراهيم) بن محمد بن نبهان الغنوى الرقي والمحدث الرحال (ابو على الحسن) ابن مسعود الوزير الدمشقي كهلا بمرو* والمسند (ابو القاسم الخضر بن الحسين) بن عبدان الدمشقي *وقاضي القضاة الاكمل (ابو القاسم على) بن نور الهدى ابى طالب الحسين بن محمد الزينبي الهاشمي *و(ابو غالب محمد) بن على بن الداية صاحب ابن المسلمة * ومفيد بغداد المكثر الجامعة ابو بكر المبارك بن كامل بن ابي غالب الظفرى الخفاف عن ثلاث وخمسين* والمسند (ابو الدر ياقوت الرومي السفار) الراوى عن الصريفينى * والزاهد الشهيد (ابو الحجاج يوسف بن دوناس) الفندولاوى المالكي المدفون بمقبرة باب الصغير *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن جابر انبأ ابو العباس احمد بن النجار بقراءتي انا ابو الربيع بن سالم الحافظ انبأ عبد الرحمن بن محمد بن حبيش ثنا الحافظ ابو بكر محمد ابن العربي انا طراد بن محمد ثنا هلال بن محمد ثنا الحسن بن يحيى ثنا ابو الاشعث ثنا بشر بن المفضل ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من جر ثوبا من ثيابه من مخيلة فان الله

لا ينظر اليه ٭ (واخبرناه) عاليا اسمعيل بن عبد الرحمن انا ابو محمد ابن قدامة انا خطيب الموصل وشهدة ويحيى الوهبانية قالوا انا طراد ٭

(٤) ﴿السلفي الحافظ العلامة شيخ الاسلام﴾

ابو طاهر عماد الدين احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم الاصبهاني الجرواني (وجروان^(١) من محال اصبهان) وسلفة لقب لجده احمد ومعناه الغليظ الشفة ٭ كان ابو طاهر لا يحرر عام مولده ٭ وقد قال كتبوا عني باصبهان في اول سنة اثنتين وتسعين وانا ابن سبع عشرة سنة او نحوها ليس في وجهي شعرة ٭ وقال ايضا اذكر قتل نظام الملك في سنة خمس وثمانين وكنت ابن عشر ٭ ﴿قلت﴾ اول سماعه في سنة ثمان وثمانين ٭ سمع الرئيس القاسم بن الفضل الثقفي وعبد الرحمن بن محمد بن يوسف القصري وسعيد بن محمد الجوهري ومكي بن منصور السلار ومحمد بن محمد بن عبد الوهاب المديني واباطيع الصحاف واباالعباس بن اشتة وخلائق باصبهان ـ ورحل الى بغداد سنة ثلاث وتسعين فسمع من نصر بن البطر وفرح بلقيه ومن ابي بكر الطوسي والحسين بن علي ابن البسري وطبقتهم ـ وبالكوفة من ابي البقاء الحبال ـ وبمكة من الحسين بن علي الطبري ـ وبالمدينة اباالفرج القزويني ـ وبالبصرة من جعفر بن محمد العسكري ـ وبزنجان من ابي بكر احمد بن محمد بن زنجويه^(٢) ـ وبهمدان من ابي غالب احمد بن محمد العدل ـ وبالري من صاحب البحراني الحاسن عبد الواحد بن اسمعيل الشافعي ـ وبقزوين من اسمعيل بن عبد الجبار المالكي ـ وبمراغة من سعد بن علي المصري ـ وبدمشق من ابي

(١) ذكره الحافظ السيوطي في لب اللباب في حرف الجيم فقال بالضم ومد الالف محلة باصبهان ٢ ا الحسن النعماني انعم الله عليه

حاشية الهامش: ﴿السلفي ابو طاهر عماد الدين احمد بن محمد الاصبهاني﴾

طاهر الحقاني - وبنهاوند من ابي منصور محمد بن عبد الرحمن بن عزو - وبابهر من ابي سعيد عبد الرحمن بن ملكان الشافعي - وبواسط من ابي نعيم بن زرزب - وبسلماس من محمود بن سعادة الهلال - وبالحلة (١) من محمد بن الحسن ابن قدوية الكوفي - وبشهرستان من ابي الفتح احمد بن محمد بن رشيد الادمي - وبالاسكندرية من ابي القاسم بن الفحام الصيقلي - وبقي في الرحلة بضع عشرة سنة - وسمع ما لا يوصف كثرة ونسخ بخطه الصحيح السريع وهو في غضون ذلك قرأ القرآن والفقه والعربية وغير ذلك وكان متقنا متثبتا ديناً خيراً حافظاً ناقداً مجموع الفضائل انتهى اليه علو الاسناد *

﴿ وروى ﴾ الحفاظ عنه في حياته * وله ثلاثة معاجم (معجم) لشيخة اصبهان في مجلد يكونون ازيد من ست مائة شيخ * وله (معجم) لشيخة بغداد وهو كبير و (معجم) لباقي البلاد سماه معجم السفر (ركب) من بالصور في البحر الى الاسكندرية في سنة احدى عشرة فاستوطنها خمسا وستين سنة الى ان مات ما خرج منها سوى خروجه الى القاهرة للسماع من ابي الصادق مرشد بن يحيى المديني وطبقته *

﴿ سمع ﴾ منه ابو علي البرداني الحافظ والكبار * وحدث عنه الحافظ محمد ابن طاهر ومات قبله بستين عاما والمحدث سعد الخير الانصاري وابو العز محمد بن علي القلانسي والصابر هبة الله ابن عساكر ويحيى بن سعدون القرطبي وخلق منهم ممن مات قبله * وقد روى عنه القاضي عياض بالاجازة ومات قبله بدهر * وممن روى عنه الحافظ عبد الغني المقدسي وعلي بن المفضل وربيعة اليمني وعبد القادر الرهاوي والشيخ ابن راجح المقدسي

(١) الحلة قرية بناحية دجيل من بغداد ١٢ قاموس ـ غضون ذلك

ـ الحقاني ـ عزو

وعبد القوى بن الجباب - وعبدالغافر الحلى والفخر الفارسي والحسن بن احمد الادي ومحمد بن عماد ومرتضى بن حاتم وابو القاسم الصفراوى وابو الفضل الهمدني وعبد الرحيم بن الطفيل ويوسف بن الخيلي ومنصور ابن الدماغ والمسلم بن الصابوني وعبد الوهاب بن رواح ويوسف الساوى وابو الحسين بن الجيري وابو القاسم بن رواحة وابو القاسم عبدالرحمن ابن مكى سبط السلفي وخلائق وابو بكر محمد بن السفاقسى وعاش في حضور المسلسل بالاولية الى سنة اربع وخمسين وبقى بعدهم طائفة كعثمان ابن خطيب القرافة واخذ بالاجازة قال الاوقى سمعته يقول لى ستون سنة ما رأيت منارة الاسكندرية الا من هذه الطاقة

﴿قال﴾ ابن المفضل عدة شيوخ الحافظ باصبهان فوق الست مائة شيخ * وخرج الى بغداد وله عشرون سنة اواقل او اكثر فشيخته في بغداد في خمسة وثلاثين جزأ (وله تصانيف كثيرة) كان ينظم الشعر ويثيب من عدحه الى ان قال ولقى القراءات ابن سوار وابا منصور الخياط وابا الخطاب بن الجراح سمعته يقول من لم يكن عنده الاصل بخطي لم افرح به *

﴿وكان﴾ جيد الضبط كثير البحث عما يشكل وكان اوحد زمانه في علم الحديث واعرفهم بقوانين الرواية والتحديث جمع بين علو الاسناد وعلو الانتقاط تفرد عن ابناء جنسه قال السمعاني في الذيل ابو طاهر ثقة ورع متقن ثبت حافظ له حظ من العربية كثير الحديث حسن البصيرة فيه *

﴿انبأنا﴾ جماعة ممن سمع اباسعيد عبدالكريم بن محمد الحافظ انبأ ابو العلاء احمد بن محمد بن الفضل الحافظ سمعت محمد بن طاهر المقدسي سمعت

اباطاهر الاصبهاني وكان من اهل الصفة يقول كان ابو حازم العبدوى(١) اذا روى عن ابى سعيد الماليني يقول انبأ احمد بن حفص هـذا او نحوه * ﴿ قال ﴾ ابو سعد وقد صحب السلفي والدي ببغداد مدة ثم ركب من صور في البحر الى مصر واجازلي * وعن ابن ناصر قال كان السلفي ببغداد كأنه شعلة في التحصيل * قال عبد القاهر الرهاوى كان له عند ملوك مصر الجاه والقوة والكلمة النافذة مع مخالفته لهم في المذهب وكان لا يبدو منه جفوة لاحد ويجلس للحديث ولا يشرب ماء ولا يبزق ولا يتورك ولا يبد وله قدم وقد جاوز المائة بلغني ان سلطان مصر حضر عنده ليسمع فشرع يتحدث مع اخيه فزبرهما(٢) وقال ايش هذا نقرأ الحديث وانتما تتحدثان وبلغني انه مدة مقامه بالاسكندرية ما خرج الى فرجة الامرة واحدة وما تكاد تدخل الا وراه مطالعا في شيء وكان حليما *

﴿ ولما دخل ﴾ الثغر رآه الناس والكبراء فاستحسنوا علمه واخلاقه وآدابه فاكرموه وخدموه وحدثني بعض رفقائي عن ابن شافع قال السلفي شيخ العلماء وسمعت بعض فضلاء همدان يقول السلفي احفظ الحفاظ * قال ابن عساكر سمعت بقراءة السلفي من جماعة ولم اظفر بالسماع منه *

﴿ تزوج ﴾ في الاسكندرية امرأة ذات يسار وحصلت له ثروة بعد فقر وتصوف وصارت له بالثغر وجاهة وبنى له العادل ابن السلار امير

(١) العبدوى في المشتبه بو او الحافظ محمد بن ابراهيم بن عبدويه الهذلى العبدوى سمع احمد بن نجدة وطبقته واخوه احمد بن ابراهيم عن ابن خزيمة وعنهما الحافظ ابو حازم العبدوى انتهى ١٢ محمد شريف الدين (٢) الزبر الانتهار والمنع والنهى ١٢ قاموس.

مصر مدرسة و وقف عليها قال عبدالقادر كان آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ازال من جواره منكرات كثيرة رأيته منع القراء بالالحان وقال هذه القراءة بدعة اقرأوا ترتيلا فقرأوا
﴿قلت﴾ من خط الحافظ عبدالغني نقل خطوط المشائخ للسلفي بالقراآت وانه قرأ بحرف عاصم على ابي سعد المطرز وقرأ لحمزة والكسائي على ابي محمد ابن نصر القصار وقرأ لقالون على نصر بن محمد الشيرازي ـ ولقنبل على عبدالله بن احمد الخرقي ـ وقد قرأ عليهم في سنة احدى وتسعين واربع مائة وبعدها وقال ابن نقطة كان السلفي جوال الافاق حافظا ثقة متقنا اجزوا له(١) نسخة سعد الخير بالمجتبي للنسائي ليرويه فاجتذ بها من يد القاري بغيظ و قال لا احدث الا من اصلي ٭
﴿قال﴾ ابن المفضل حفظت اسماء وكنى ثم ذاكرت السلفي فجعل يذكرها حفظا وقال ما هذا الحديث بلبلتنا شيخ كبير في هذه البلدة لا احد وحفظي هكذا قال العماد في الخريدة (٢) طوف السلفي بلاداً وشدت اليه الرحال وتبرك به الملوك والاقيال(٣) وله شعر ورسائل ومصنفات
﴿قال﴾ الحافظ عبد العظيم كان السلفي مغرى بجمع الكتب وما حصل له من المال يخرجه في ثمنها كان عنده خزائن كتب لا يتفرغ للنظر فيها فعفنت

(١) تجوزت للامر واجاززت تم شئت له ١٢ قاموس (٢) اسمه خريدة القصر وجريدة اهل المصر مجلدات لعماد الدين الوزير العلامة ابي عبدالله محمد بن محمد الكاتب الاصبهاني المتوفي سنة سبع وتسعين وخمس مائة كذا ذكره في كشف الظنون انتهى ١٢ شريف الدين (٣) الاقيال جمع قيل وهو الملك او هو دون الملك الاعلى ذكره صاحب القاموس في (قول) ١٢ الحسن النعماني

وتلصقت

وتلمذت لمداوة البلديات اكثرها وبماشرهم بختلفا (مولدي) سنة اثنتين وسبعين تخمينا لا يقينا * قال حماد بن هبة الله سمعت السلفي يقول دخلت بغداد في شوال سنة اثنتين وتسعين فساعة دخولي لم يكن لهم الا ابن البطر فذهبت اليه وكان شيخا عسرا فقلت قد جئت من اصبهان لاجلك فقال اقرأ واجعل الراء غينا فقرأت عليه والمتكئ من دماميل فقال ابصر ذا الكلب فاعتذرت من دماميل وبكيت من قوله وقرأت سبعة عشر حديثا وخرجت ثم قرأت عليه نحواً من خمسة وعشرين جزأ ولم يكن بذاك *

﴿اخبرنا﴾ ابن علان اجازة عن القاسم بن علي بن عساكر انا ابي انشدنا ابو سعد السمعاني بدمشق انشدنا ابو العز محمد بن علي انشدنا ابو طاهر احمد بن محمد الحافظ لنفسه ببيافارقين *

ان علم الحديث علم رجال * تركوا الابتداع للاتباع
فاذا جن ليلهم كتبوه * واذا اصبحوا غدوا للسماع

انشدنا بهما ابو الحسين اليونيني ابنا جعفر بن علي انشدنا السلفي فذكرهما * قال الوجيه عيسى بن عبد العزيز اللخمي توفي السلفي صبيحة الجمعة خامس ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمس مائة وله مائة وست سنين او نحو ذلك مع الجزم بانه كمل المائة *

﴿وقال﴾ ابن خلكان القاضي كانت ولادته سنة اثنتين وسبعين واربعمائة تقريباً (ومات) معه في العام الشريف (ابو المفاخر سعيد) بن الحسين الهاشمي العباسي المأموني النيسابوري راوي صحيح مسلم بمصر * والمسند (ابو المعالي عبد الله) ابن عبد الرحمن بن احمد بن صابر الازدي الدمشقي بها * والمسند (ابو القسم) عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن النخاز الازدي بدمشق * والعلامة

حجة العرب (ابو الحسن علي) بن عبد الرحيم بن الحسين القطان السلمي ببغداد وآخرون *

﴿ انبرنا ﴾ علي بن محمد الحافظ انا احمد بن محمد البصري انا احمد بن محمد الحافظ انا القاسم بن الفضل انا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن بن احمد القاضي املاء ثنا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا احمد بن عصام ثنا ابو عامر العقدي ثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية * (اخرجه) مسلم من حديث الثوري *

(٥) ﴿ عياض بن موسى ﴾

القاضي عياض بن موسى ابو الفضل اليحصبي مصنف الشفاء

ابن عياض بن عمرو بن موسى القاضي العلامة عالم المغرب ابو الفضل اليحصبي السبتي الحافظ * (مولده) بسبتة في سنة ست وسبعين واربع مائة (واصله) اندلسي تحول جده الى فاس ثم سكن سبتة * اجازه القاضي الحافظ ابو علي الغساني وكان يمكنه السماع منه وهو ابن عشرين سنة وانما دخل القاضي الى الاندلس بعد موته فاخذ عن محمد بن حمدين وابي علي بن سكرة وابي الحسين سراج وابي محمد بن عتاب وهشام بن احمد وابي بحر بن العاص وخلق وتفقه بابي عبد الله محمد بن عيسى التميمي والقاضي ابي عبد الله محمد بن عبد الله المسيلي (وصنف التصانيف) التي سارت بها الركبان واشتهر اسمه وبعد صيته *
(قال) ابن بشكوال هو من اهل العلم والتفنن والذكاء والفهم استقضي بسبتة طويلة حمدت سيرته فيها ثم نقل عنها الى قضاء غرناطة فلم تطل مدته فيها وقدم علينا قرطبة فاخذنا عنه *

﴿ وقال ﴾ الفقيه محمد بن حمادة السبتي جلس القاضي للمناظرة وله نحو

من ثمان وعشرين سنة وولي القضاء وله خمس وثلاثون سنة فسار باحسن سيرة وكان هينا من غير ضعف صليبا في الحق تفقه على ابي عبد الله التميمي وصحب ابا اسحاق بن جعفر الفقيه ولم يكن احد بسبتة في عصر اكثر تواليفا منه *

﴿ وله ﴾ كتاب (الشفا في شرف المصطفى (١)) وكتاب (ترتيب المدارك وتقريب المسالك في ذكر فقهاء مذهب مالك) وكتاب (العقيدة) وكتاب (شرح حديث ام زرع) وكتاب (جامع التاريخ) الذي اربى على جميع المؤلفات جمع في اخبار ملوك الاندلس والمغرب واستوعب فيه اخبار سبتة وعلمائها وله (كتاب مشارق الانوار في اقتفاء صحيح الآثار) من الموطأ والصحيحين الى ان قال وحاز من الرياسة في بلده ومن الرفعة ما لم يصل اليه احد قط من اهل بلده وما زاده ذلك الا تواضعا وخشية لله (وله) من المؤلفات الصغار اشياء لم يذكرها *

﴿ قال ﴾ القاضي شمس الدين بن خلكان هو امام الحديث في وقته واعرف الناس بعلومه وبالنحو واللغة وكلام العرب وايامهم وانسابهم قال ومن تصانيفه كتاب (الاكمال) في شرح مسلم كمل كتاب (المعلم) (٢) للمازري * ومنها كتاب (مشارق الانوار) في غرائب الحديث * وكتاب (التنبيهات) فيه فوائد وغرائب وكل تواليفه بديعة (وله) شعر حسن فمنه ما رواه ابنه قاضي

(١) وفي كشف الظنون (شفا في تعريف حقوق المصطفى) صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال وهو كتاب عظيم النفع كثير الفائدة لم يؤلف مثله في الاسلام شكر الله سبحانه وتعالى سعي مؤلفه وقابله برحمته وكرمه ١٢ ابو الحسن النعماني * (٢) اسمه المعلم بفوائد كتاب مسلم لابي عبد الله محمد بن علي المازري المتوفى سنة (٥٣٦) لك

دابة ابو عبدالله محمد بن عياض *

﴿ شعر ﴾

انظر الى الزرع و قاماته * تحكي وقد ماست امام الرياح
كتيبة خضرا مهزومة * شقائق النعمان فيها جراح

(قلت) روى عنه خلق كثير منهم عبدالله بن احمد المصيري عمه وابو جعفر بن القصير الغرناطي وابو القاسم خلف بن بشكوال وابو محمد عيسى بن الحجري ومحمد بن الحسن الجابري(١) قال ابن بشكوال توفي القاضي عياض مغربا عن وطنه في وسط سنة اربع واربعين وخمس مائة *وقال ولده محمد توفي في ليلة الجمعة نصف الليلة التاسعة من جمادي الآخرة ودفن بمراكش *(قلت) وفيها (مات) العلامة ابو جعفر احمد بن علي بن جعفر البيهقي صاحب التصانيف * وقاضي تستر القاضي ابو بكر احمد بن محمد بن حسين الارجاني شاعر وقته * والمسند (ابو المحاسن سعد) بن علي بن الموفق الهروي * والامام (ابو الحسن علي) بن سليمان بن احمد المرادي النوطي محدث حلب *

﴿ اخبرنا ﴾ القاضي معين الدين علي بن احمد بن ابي الحسين بالاسكندرية انا محمد بن ابراهيم بن عبدالرحمن الانصاري بقراءتي عن عبدالله بن محمد بن عبدالله الحافظ (وانا) ابو القاسم محمد بن احمد بن عمران الحضرمي انا ابو اسحاق ابراهيم بن احمد الغافقي مرارا انا محمد بن عبدالله الازدي انا محمد بن الحسن الجابري قالا ثنا عياض بن موسى الحافظ قال ثنا القاضي ابو عبدالله محمد بن عيسى التميمي وابو الوليد هشام بن احمد الفقيه قالا ثنا

(١) في المشتبه محمد بن الحسن الجابري صاحب القاضي عياض حدث بسبتة قبل الست مائة انتهى ١٢ — الاسيري — عبيدالله الحجري

ابو علي

ابو علي الغساني ثنا ابو عمرو النمري (١) ثنا ابن عبد المؤمن ثنا ابو بكر التمار ثنا ابو داود ثنا محمد بن سلمة ثنا ليث ثنا وهب عن حيوة وابن لهيعة وسعيد بن ابى ايوب عن كعب بن علقمة عن عبد الله بن جبير عن عبد الله بن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل مايقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا ثم سلوا الله لى الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تبتغى الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل الله لى الوسيلة حلت عليه الشفاعة *

(٩) ﴿ الرشاطى ﴾

﴿ الرشاطي ابو محمد عبد الله بن علي اللخمي ﴾

عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن احمد الحافظ النسابة ابو محمد اللخمي المزني المعروف بالرشاطي * قال ابو جعفر بن الزبير روى عن ابي علي الغساني وابى الحسن ابن اخى الدس وابي على الصدفى وابن فتحون و جماعة والف كتابه الحاوى المسمى (باقتباس الانوار والتماس الازهار في التماس انساب رواة الآثار) وكتاب (الاعلام لما فى المختلف و المؤتلف للدارقطنى من الاوهام) واختصاره من القاضى ابي محمد بن عبد بن عطية وغير ذلك وكان صالحا عابدا متقنا اماما مفيدا ذاكرا للرجال حافظا للتاريخ والانساب فقيها بارعا احد الجلة المشار اليهم * روى عنه ابو محمد عبد الله بن احمد بن خيرة وابن مصاوابن خالد بن رفاعة وابو محمد عبد الرحيم وابو بكر ابن ابي حمزة واستشهد) عند دخول العدو المرية (٢) في جمادى الآخرة سنة اثنتين واربعين وخمس مائة وكان مولده في سنة ست واربع مائة قال ابن عاف

(١) ذكر في المشتبه النمري بنون وحركة منهم الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله ابن محمد بن عبد البر النمرى صاحب التصانيف انتهى ١٢ محمد شريف الدين

(٢) في القاموس والمرية كمنية بلد بالاندلس وقرية بين واسط والبصرة ١٢ الجنن

في سنة خمس وستين واربع مائة والاول اصح *

(٧) ﴿ الجوزقاني ﴾

الحافظ الامام ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن حسين بن جعفر الهمداني مصنف كتاب (الاباطيل) وهو يحتوي على احاديث موضوعة وواهية طالعته واستفدت منه مع اوهام فيه وقد بين بطلان احاديث واهية بمعارضة احاديث صحاح لها سمع عبد الرحمن بن محمد الدوني وهو اكبر شيخ له ويحيى ابن احمد الصائغي ومحمد بن طاهر المقدسي واسمعيل بن ابي صالح وشيرويه بن شهردار الديلمي واحمد بن عباد الدوحري واباز كريا يحيى بن منده وعبد الملك بن سخير ومحمد بن نصر وطائفة سواهم ومن صغار شيوخه عبد الخالق بن احمد اليوسفي * (روى) هذا الكتاب عنه ابن اخيه نجيب بن غانم الطائي فحدث به بحيث في سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة *

﴿ واما ﴾ الجوزقاني صاحب الترجمة فلا اعلم متى توفي ثم رأيته في تاريخ ابن النجار وان ابن مسقى ضبط وفاته في سادس عشر رجب سنة ثلاث واربعين وخمس مائة * قال ابن النجار وجوزقان ناحية من همدان كتب وحصل * (وصنف) عدة كتب في علم الحديث منها كتاب (الموضوعات) اجاد تصنيفه روى لنا عنه عبد الرزاق *

(٨) ﴿ القاضي الحافظ ابو النضر ﴾

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان بن منصور الهروي محدث هراة * (ولد) سنة اثنتين وسبعين واربع مائة بهراة * وسمع اباعبد الله محمد بن علي العميري ونجيب بن ميمون الواسطي واباعامر محمود بن القاسم الازدي وشيخ

ـ شهردار ـ سخير ـ بحيث ـ بخيت ـ الطائي ـ مشق

الاسلام اباسمعيل الانصاري وعدة (وفي الرحلة) من ابي القاسم بن الحصين وهبة الله بن علي التجار * ذكره السمعاني في تاريخه فقال كان ببغداد حسن السيرة جميل الطريقة دمث الاخلاق كثير الصدقة والصلوة دائم الذكر مترددا متواضعا له معرفة بالحديث والادب يكرم الغرباء ويفيدهم وكان يديم ما كتبت عنه بمراة ونواحيها *

﴿ مات ﴾ في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة ست واربعين وخمس مائة ﴿ قلت ﴾ لقبه ثقة الدين وروى عنه الحافظان ابن عساكر والسمعاني وابو روح عبد المعز الهروي * (وله) تاريخ صغير * وفيها (مات) المسند (ابو المعالي احمد) بن محمد بن عثمان المداري ببغداد وسمع اباعلي بن البناء * والمسند الفقيه (ابو سعيد علي) بن عمر بن الحسين الحمودي البلخي صاحب بلخ * والمسند يوسف بن عبد الله الرضواني البغدادي * ومسند خراسان الخطيب (ابو الاسعد هبة الرحمن) بن عبد الواحد بن ابي القاسم القشيري *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله بن تاج الامناء بن عبد المعز بن محمد انبأ الحافظ ثقة الدين ابو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار الفامي وزيد بن الفضل اذنا علي بن ابي طالب الخوارزمي انبأ ابو علي الرفاء ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا سفيان عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الدباء والمزفت ان ينبذ فيه *

(٩) ﴿ ابن الدباغ ﴾

الحافظ ابو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر بن فيرة وقيل ابراهيم بدل عمر اللخمي الاندلسي الاندي محدث مرسية لا بل محدث الاندلس * استوعب اخباره ابن الزبير فقال هو احد الائمة المهرة المتقنين

سعيد ـ يكت ـ المتقنين

ابن الدباغ الحافظ ابو الوليد يوسف بن عبد العزيز

في صناعة الحديث وجهابذة النقاد اعتمد ابا علي بن سكرة واكثر عنه وعن ابي عبدالله احمد بن محمد الخولاني وابن غياث وخلف بن الوليد وتميم ابن النماس وعبد القادر بن محمد الصدفي واعتمده الناس فيما يفيده لامامته واتقانه وعول عليه الجلة وكان من آخر ائمة المحدثين بالاندلس وكان سمحا موثرا على قلة ذات يده نزه النفس ولي خطابة مرسية وقتا ثم ولي قضاء دانية.

﴿ قال ﴾ ابن عطاء وهو ابن نذر وهو خاتمة ائمة المحدثين. (وله) تواليف اكثر عنه ابن بشكوال وابو بكر بن ابي حمزة وقال ابن بشكوال روى عن ابي علي الصدفي كثيراً ولازمه طويلا واخذ عنه جماعة من شيوخنا وكان من انبل اصحابنا واعرفهم بطريقة الحديث واسماء الرجال وازمانهم وضعفائهم وثقاتهم واعمارهم وآثارهم من اهل العناية الكاملة بتصنيف العلم ولقاء الشيوخ لقي منهم كثيرا وكتب عنهم. شوور في الاحكام ببلده ثم خطب به وقتا وقال لي ان مولده سنة احدى وثمانين واربع مائة.

﴿ قلت ﴾ حدث عنه ابن بشكوال والوزير ابو عبدالملك مروان بن عبدالعزيز التجيبي البلنسي واحمد بن مطرف البلنسي واحمد بن سلمة البورقي ومحمد بن ابي الحسن بن هذيل. وله جزء لطيف في اسماء الحفاظ عاش خمسا وستين سنة رأيت تراجمه وفيه كتب كبار كثيرة من مروياته.

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين اليونيني انبأنا ابو الخطاب عمر بن حسين الكلبي انا القاضي ابو عبدالملك مروان بن عبدالعزيز التجيبي ثنا الحافظ ابو الوليد يوسف ابن عبدالعزيز اللخمي قال الطبقة الاولى من ائمة المحدثين محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (قلت) فبدأ به الى ان ختم الجزء بابي طاهر السلفي. (توفي) ابن الدباغ

في

في سنة ست واربعين وخمس مائة كالذي قبله (واعلى شئ) عنده الموطأ قرأه على الخولاني في حدود سنة احدى وخمس مائة بسماعه من عثمان بن احمد القيسطالي اصاحب ابي عبدالله بن عيسى الليثي وسمع من ابن سكرة الصحيحين وسنن الدارقطني والموطأ وسنن ابي داود والا مل للدارقطني مائة جزء ومسند يعقوب السدوسي ومسند البزار في تسعين جزأ وسنن للباجي ومعجم ابن قانع ومعظم تاريخ ابن ابي خيثمة وسمع النسائي من ابن غياث ومسند ابي بكر بن ابي شيبة سمعه من يونس بن مغيث *

(١٠) ﴿ السنجي (١) ﴾

الحافظ المحدث محدث مرو وخطيبها ابو طاهر محمد بن ابي بكر محمد بن عبدالله ابن ابي سهل المروزي السنجي * (ولده) بقرية سنج الكبيرة في حدود سنة ثلاث وستين واربع مائة * وسمع الكثير ورحل وتفقه اولا على العلامة ابي المظفر السمعاني وعبد الرحمن الرازي * قال ابو سعد السمعاني كان اماما ورعا متعبدا متواضعا سريع الدمعة * سمع اسمعيل بن محمد الزاهري ومحمد بن علي الشاشي الفقيه وعلي بن احمد المديني الاخرم ونصر الله بن احمد الخشنامي والشريف محمد بن عبد السلام الانصاري وثابت بن بندار البقال وجعفر بن احمد السراج وابا البقاء المعمر بن محمد الحبال والحافظ احمد بن محمد بن احمد بن مردويه الاصبهاني واباسعد وعبد الرحمن بن احمد الدوى وطبقتهم بخراسان وبغداد والكوفة والحجاز واصبهان وكان رفيق والدي في الرحلة ومن اخص اصحابه نسخ لنفسه ولغيره *

﴿ وله معرفة ﴾ بالحديث وهو ثقة دين قانع عابد فيه كثير التلاوة حج مع

(١) بالسين والحاء المهملتين بينهما باء موحدة ١ المشتبه — الرازي

والدى وسمعت من لفظه الكثير وكان يلي الخطابة في الجامع الاقدم (قلت) سمع منه عبدالرحيم بن ابى سعد مع والده (صحيح مسلم) والنسائى و(الدوائى لا بن المبارك) و(الحلية لا بى نعيم) والاحاديث الالف لشيخه ابى المظفر السمعاني *

﴿ مات ﴾ في شوال سنة ثمان واربعين وخمس مائة وفيها (مات) شيخ الصوفية بمرو الخطيب (ابو الفتح محمد) بن عبد الرحمن بن محمد الكشميهني خاتمة من روى عن ابي الخير محمد بن عمران المروزى صحيح البخارى وشيخ بغداد القدوة المعمر (ابو العباس احمد) بن ابي غالب بن احمد الطلابه * ومفيد بغداد الامام ابو الفرج عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف اليوسفي عن اربع وثمانين * والمحدث الصادق (ابو الفتح عبد الملك) ابن عبدالله بن ابي سهل الكروخي الهروى المجاور * والمسند (ابو المعالى الفضل) بن المحدث سهل بن بشر الاسفرائني ثم الدمشقي الملقب بالاثير * والمسند ابو طالب محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحيرى الكنجرودي النيسابورى الخوبارى عن ست وثمانين سنة * ومسند بغداد (ابو القاسم هبة الله) بن الحسين بن ابي شريك الحاسب صاحب ابن النقور * وبركة الشام القدوة (ابو الحسين) بن ابى عبدالله بن حمزة الزاهد المقدسى بحلب * والمسند (ابو القاسم نصر) بن احمد بن مقاتل بن مطكود السوسى بدمشق * وشاعر العصر العلامة ابو عبد الله محمد بن نصر بن صغير بن خالد القيسرانى * والاديب البارع (ابو الحسين احمد) بن منير بن احمد الطرابلسى الرفاء الشاعر المحسن * والعلامة (ابو الفتح محمد) بن عبد الكريم بن احمد الشهرستانى صاحب الملل والنحل * ومفتى خراسان الامام (ابو سعد محمد) بن

يحيى بن ابى منصور الشافعى النيسابوري ومحيى الدين تلميذ الغزالى (فسبحان) وارث الارض ومن عليها ه

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله بقراءتي عن عبدالرحيم بن عبد الكريم انبأ ابو طاهر السنجى انبأ فقيه الشاش ابو بكر محمد بن على بن حامد قدم علينا انبأ ابو الفضل الكاغدي انبأ الهيثم بن كليب ثنا ابو قلابة ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سألكم فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن اتى اليكم معروفا فكافئوه وان لم تجدوه فادعوا له حتى تعلموا ان قد كافأتموه ه

(١١) ﴿ كوباه ﴾

الحافظ الامام المفيد ابو مسعود عبدالجليل بن محمد بن عبدالواحد الاصبهانى الملقب بكوباه ه سمع ابا بكر بن ماجة الابهري ورزق الله التميمي والديس وابا عبدالله الثقفى واحمد بن عبدالكريم الذكوانى وطبقتهم فاكثر ه

﴿ قال ﴾ ابو موسى المدينى اوحد وقته في علمه مع حسن طريقته وتواضعه حدثنا لفظا وحفظا على منبر وعظه سنة سبع عشرة وقال ولدت سنة ست وسبعين واربع مائة ه

﴿ قال ﴾ السمعانى هو من اولاد المحدثين حسن السيرة مكرم للغرباء فقير قنوع صحب والدي مدة مقامه باصبهان وسمع بقراءته الكثير ه وله معرفة بالحديث وهو من مقدمى اصحاب شيخنا اسمعيل الحافظ حضرت مجالس اماليه ه وسمعت ابا القاسم الحافظ بدمشق يثني عليه ثناء حسنا ويفخم امره ويصفه بالحفظ والاتقان ﴿ قلت ﴾ وسمع بنيسابور من عبدالقاهر الشيروى وببغداد من طائفة وكان يقول يغزل بذاته فهم به شيخه اسمعيل اطلاق هذه

﴿ كوباه ابو مسعود عبدالجليل بن محمد الاصبهانى ﴾

ـ كوناه ـ الابجدي ـ والديس

العباءة، وقد روى عنه الحافظ ابن عساكر والحافظ يوسف الشيرازي وبالاجازة كريمة الزبيرية.

﴿ انبأنا ﴾ عمن سمع اباسعد الحافظ ثنا عبدالخالق بن زاهر ثنا صاعد بن سنان الحافظ ثنا عبدالجليل بن محمد بن عبدالواحد عدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم انبأ روح بن محمد انبأ ابو الحسن الجرجاني انبأ ابن جرزاد(١) ثنا علي بن روحان ثنا احمد بن سنان سمعت سفيان بن يحيى يقول ما اعلم طريقا الى الجنة اقصد ممن يسلك طريق الحديث. (وقد) بقيت كريمة بعد صاعد مائة وعشرين سنة وهذا يدخل في فن السابق واللاحق.

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن الحسن الفقيه انبأ كريمة انبأ عبد الجليل بن محمد في كتابه انبأ رزق الله بن عبدالوهاب انبأ الحسن بن احمد انبأ احمد بن اسحاق بن نيجاب ثنا صالح بن موسى ثنا يحيى بن يحيى قرأت على مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار يجتمعون في صلوة الفجر وصلوة المغرب ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون.

﴿ توفي ﴾ كوتاه الحافظ باصبهان في سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة. وفيها (مات) مسند زمانه الامام (ابو الوقت عبدالاول) بن عيسى بن شعيب السجزي ببغداد عن خمس وتسعين سنة. والمسند (ابو الحسن علي) ابن عساكر بن سرور المقدسي الخشاب بدمشق. والعلامة (ابو حفص عمر) بن احمد بن منصور بن الصفار النيسابوري. ومقرئ واسط وامام جامعها (ابو الفتح المبارك بن احمد بن زريق الحداد الواسطي). والمسند الاديب

(١) لعله ابن خرذاذ ٢ المصحح ـ بيجان

(ابو المحاسن

(ابو المحاسن مسعود) بن محمد بن غانم الهروى وله اجازة القشيرى *

(١٢) ﴿ السمعانى (١) ﴾

الحافظ البارع العلامة تاج الاسلام ابو سعد عبدالكريم بن احمد الحافظ تاج الاسلام معين الدين ابى بكر محمد ابن العلامة المجتهد ابي المظفر منصور بن محمد بن عبدالجبار بن محمد بن احمد بن جعفر التميمى السمعانى المروزى * صاحب التصانيف (ولد) في شعبان سنة ست وخمس مائة وحمله والده الى نيسابور فى آخر سنة تسع فلحق بحضوره المعمر عبدالغفار بن محمد الشيرزى * وعبيدة بن محمد القسرى وعدة و حضر عمر وعلى ابي منصور محمد بن على باقلة الكراعى فمات ابوه سنة عشر وربي مع اعمامه واهله و حفظ القرآن والفقه ثم حبب اليه هذا الشان وعنى به ورحل الى الاقاليم النائية * وسمع من ابي عبدالله الفراوي وزاهر الشحامي وطبقتهما بنيسابور والحسين ابن عبدالملك الخلال وسعيد بن ابى الرجاء وطبقتهما باصبهان وابي بكر محمد ابن عبدالباقي الانصارى وطبقته ببغداد وعمر بن ابراهيم العلوى بالكوفة وابي الفتح المصيصى بدمشق وبخارى وسمرقند وبلخ (وعمل المعجم) فى عدة مجلدات وكان ذكيا فهما سريع الكتابة مليحها درس وافتى ووعظ واملى وكتب عمن دب ودرج و كان ثقة حافظا حجة واسع الرحلة عدلا دينا جميل السيرة حسن الصحبة كثير المحفوظ *

﴿ قال ﴾ ابن النجار وسمعت من يذكر ان عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ و هذا شئ لم يبلغه احد وكان مليح التصانيف كثير الشئ والاسانيد لطيف المزاح ظريفا حافظا واسع الرحلة ثقة صدوقا دينا سمع منه مشائخه واقرانه وحدث عنه جماعة ﴿ قلت ﴾ روى عنه ولده عبدالرحيم مفتى

(السمعاني ابو سعد عبدالكريم بن احمد)

(١) السمعاني بفتح السين المهملة ١٢ ـ الشيرزى ـ الشيرازى

مرو وابو القاسم بن عساكر وابنه القاسم وعبدالوهاب بن سكينة وعبدالغفار بن منينا وابو روح عبد المعز بن محمد الهروى وابو الضوء شهاب السدوانى والافتخار عبد المطلب الحلبي وابو الفتح محمد بن محمد الصائغ وخلق *

﴿ذكر تصانيفه﴾

قال املاه ها ابن النجار * (منها) (الذيل) على تاريخ الخطيب اربع مائة طاقة * (تاريخ مرو) خمس مائة طاقة * (ادب الطلب) مائة وخمسون طاقة * (الاسفار عن الاسفار) خمس وعشرون طاقة * (الاملاء والاستملاء) خمس عشرة طاقة * (معجم البلدان) خمسون طاقة * (معجم الشيوخ) ثمانون طاقة * (تحفة المسافر) مائة وخمسون طاقة * (الهداية) خمس وعشرون طاقة * (عز العزلة) سبعون طاقة * (الادب واستعمال الحسب) خمس طاقات * (المناسك) ستون طاقة * (الدعوات) اربعون طاقة * (الدعوات النبوية) خمس عشرة طاقة * (غسل اليدين) خمس طاقات * (افانين البساتين) خمس عشرة طاقة * (دخول الحمام) خمس عشرة طاقة * (صلاة التسبيح) عشر طاقات (التحايا) ست طاقات * (تحفة العيد) ثلاثون طاقة * (فضل الديك) خمس طاقات * (الرسائل والوسائل) خمس عشرة طاقة * (صوم الايام البيض) خمس عشرة طاقة * (سلوة الاحباب) خمس طاقات * (التحبير فى المعجم الكبير) ثلاث مائة طاقة * (فرط الغرام الى ساكنى الشام) خمس عشرة طاقة * (مقام العلماء بين يدى الامراء) احدى عشرة طاقة * (المسارات والمصافحة) ثلاث عشرة طاقة * (ذكرى حبيب رحل وبشرى مشيب نزل) عشرون طاقة * (الليالى الخمس مائة) مائتا طاقة * (فوائد

ـ آداب الطلب ـ البساتين ـ التحايا الموائد

المواثد)مائتا طاقة * (فضل الهر) ثلاث طاقات *(وفيات المتاخرين) خمس عشرة طاقة * (الامالى) ستون طاقة *(بحار بحور البخارى)عشرون طاقة * تقديم الجفان الى الضيفان) سبعون طاقة * (صلوة الضحى)عشر طاقات *(الصدق فى الصداقة)*(الربح في التجارة) *(رفع الارتياب عن كتابة الكتاب) اربع طاقات*(النزوع الى الاوطان) خمس وثلاثون طاقة * (تخفيف الصلاة) فى طاقتين * (لقية المشتاق الى ساكن العراق) اربع طاقات*(من كنيته ابو سعد) ثلاثون طاقة* (فضائل الشام)في طاقتين(فضل ياسين)في طاقتين *

﴿ وقد ذهب ﴾ ابو سعد الى بيت المقدس وزاره والنصارى يومئذ ولاته وذكر فى كتاب التحبير تراجم شيوخه فافاد واجاد طالته*(مات) في ربيع الاول سنة اثنتين وستين وخمس مائة عن وولد ست وخمسون سنة*وفيها (مات)مسند هراة(ابو محمد عبدالجليل) بن ابي سعيد المعدل راوى جزء بيبي الهرثمية(ا)عنها *وخطيب دمشق وفقيهها (ابو البركات الخضر) بن شبل بن عبدالحارث الشافعى عن ست وسبعين سنة * و مسند سجستان الامام(ابو عروبة عبد الهادى) بن محمد بن عبدالله بن عمر بن ماوب السجستاني الذى ارتحل اليه عبدالقادر الرهاوى فقيه دمشق *وقاضيها جمال الائمة(على بن الحسن بن الحسن الماسح الكلابي)عن اربع وسبعين سنة* ومحدث المشرق المعمر(ابو شجاع عمر بن محمد بن عبدالله البسطامي ثم البلخى) الفقيه عن سبع وثمانين سنة* والشيخ (ابو عاصم قيس بن محمد)السويقى باصبهان لقى في صباه ابا الحسن بن الملاف*وواعظ مصر(ابو عبدالله محمد)

(١)في كشف الظنون جزء بيبي ام الفضل بنت عبد الصمد بن على بن محمد بن

عبدالرحيم الهرثمية رحمه الله تعالى وايانا آمين ١٢ الحسن ـ الملاق ـ ابى سعد

ابن ابراهيم بن ثابت الداني * ومسند بغداد (ابو المعالي محمد) بن محمد بن محمد بن الجبان اللحاس الحريمي العطار وله سماع في سنة ثمان وسبعين واربع مائة * والشيخ (ابو طالب المبارك بن علي بن حصين) الصير في ببغداد * والمسند) ابو الفضل المبارك بن المبارك بن صدقة السمسار سمع من طبرزاد * والمسند (ابو محمد عبد الواحد) بن الحسين البارزي ببغداد سمع النعال وعدة * والمسند (ابو الحسن بن هلال) الدقاق عن احدى وتسعين سنة * و(مسند الوقت الرئيس) ابو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي الاصبهاني في رجب عن مائة سنة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انبأ عبد المعز بن محمد اجازة انبأ ابو سعد عبد الكريم ابن محمد انبأ عبد الغافر بن محمد انبأ ابو بكر الحيري ثنا ابو العباس المعقلي ثنا زكريا بن يحيى ثنا ابن عيينة عن الزهري عن انس قال قال رجل يا رسول الله متى الساعة قال ما اعددت لها فلم يذكر كثيرا الا انه يحب الله ورسوله قال فانت مع من احببت *

(١٣) ﴿معمر بن عبد الواحد﴾

ابن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن القاخر الامام الحافظ مفيد اصبهان ابو احمد القرشي العبشمي السمرقندي الاصبهاني المعدل الواعظ (ولد) سنة اربع وتسعين واربع مائة * وسمع ابا الفتح احمد بن محمد الحداد وابا المحاسن الروياني الفقيه وغانما البرجي وابا علي الحداد وطبقتهم * وارتحل الى بغداد فسمع ابا القاسم الحصين وابا العز بن كادش وقاضي المرستان وارتحل الى بغداد سبع مرات واسمع بها اولاده *

﴿حدث﴾ عنه ابو سعد السمعاني وابن الجوزي والحافظ عبد الغني

﴿معمر بن عبد الواحد ابو احمد القرشي﴾

ـ الجبان ـ السمري وابن

وابن قدامة والسهروردي وعمر بن جابر وابن الاخضر وابو الحسن بن المقير وآخرون* وروى عنه بالاجازة الرشيد بن مسلمة* قال السمعاني شاب كيس حسن العشرة سخي النفس متودد قاض للحوائج اكثر ما سمعت باصبهان كان بافادته يدور معي من بكرة الى الليل شكر الله سعيه ثم كان ينفذ الي الاجزاء لاكتبها ويكتب لى وفاة الشيوخ وحدثني بجزء انتقاه لى عن شيوخه *

﴿ قال ﴾ ابن الجوزى كان معمر من الحفاظ الوعاظ له معرفة بالحديث حسنة كان يخرج ويملي سمعت بالمدينة النبوية منه* وقال ابن النجار كان سريع الكتابة موصوفا بالحفظ والمعرفة والصلاح والفقه والورع والمروة * صنف كثيرا في الحديث والتواريخ والمعاجم وكان معظما باصبهان ذا قبول ووجاهة (مات) في ذي القعدة سنة اربع وستين وخمس مائة * وفيها مات الواعظ (ابو الحسن سعد الله) بن نصر الدجاجي (١) المقرئ البغدادي* والعالم المحدث الجوال (ابو محمد عبد الخالق) بن اسد الدمشقي الحنفي صاحب المعجم* ومسند قرطبة (ابو مروان عبد الرحمن) بن محمد بن قزمان (٢) الفقيه عن خمس وثمانين سنة* وشيخ القراء العلامة القدوة (ابو الحسن على) بن محمد بن على بن هذيل

(١) قال في المشتبه الدجاجي بفتح الدال مهمهم مهذب الدين سعد الله بن نصر بن الدجاجي روى مسند الحميدى عن ابي منصور الخياط وعنه ابناه محمد والحسن وحفيده عبد الحق بن الحسن مات عبد الحق سنة اثنين وعشرين وست مائة انتهى ١٢ (٢) قزمان في المشتبه بزاى قبلها ضم ابو مروان عبد الرحمن بن محمد بن قزمان القرطبي من كبراء المالكية مات سنة اربع وستين وخمس مائة انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين اليالي عفى عنه ـ التي كتبها

البلس عن ثلاث وتسعين سنة * وقاضي دمشق الامام (زكى الدين) على بن القاضي المنتخب محمد بن المزكي بن يحيى بن على بن عبدالعزيز القرشي الشافعي عن سبع وخمسين سنة ببغداد بمحبسه * ومسند بغداد (ابو الفتح محمد) بن عبدالباقي بن احمد البطي الحاجب عن سبع وثمانين سنة * وزاهد العراق (ابو عبدالله محمد) بن عبدالملك الفارقي العارف *

﴿اخبرنا﴾ العز بن الفراء بدمشق والعماد عبدالحافظ ثنا بليس قالا ثنا الامام ابو محمد بن قدامة سنة ست عشرة وست مائة انبأ معمر بن عبدالواحد انبأ ابو الفتح الحداد انبأ ابن عبدكويه انبأ الطبري انبأ علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبي ثنا مغيرة بن عبدالرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لله اشد فرحا بتوبة احدكم من احدكم بضالته اذا وجدها *

(١٤) ﴿ابو الخير﴾

الحافظ المتقن عبدالرحمن بن احمد بن محمد بن حمدان بن موسى الاصبهاني * قال ابن النجار كان من حفاظ الحديث سمعت جماعة من اصبهان يقولون انه كان يحفظ الصحيحين وكانوا يفضلونه على الحافظ ابى موسى بالحفظ * قال ابن النجار سمع الكثير بنفسه وكتب وكان موصوفا بالفضل ومعرفة الحديث قدم بغداد في شبابه وفي كبره *

﴿حدث﴾ عن غانم بن محمد البرجي (١) وابي على الحداد وجعفر الثقفي ومحمد بن عبدالواحد الدقاق وعبدالواحد بن محمد والدشيخ(٢) وهبة الله بن

﴿ابو الخير عبدالرحمن بن احمد الاصبهاني﴾

(١) في المشتبه البرجي بضم الباء وسكون الراء غانم بن محمد صاحب ابي نعيم انتهى ١٢ محمد شريف الدين (٢) كذا في النسخ الموجودة فليفهم ١٢ م

الحسين وابى العز بن كادس املى بجامع القصر باستملاء شيخنا ابن الاخضر وسألته عنه فاثنى عليه ووصفه بالحفظ والمعرفة وقال كانوا يفضلونه على معمر بن الفاخر * ﴿ قلت ﴾ وحدث عنه الحافظ عبد الغني وشيخ الموفق *

﴿ قال ﴾ ابن النجار اخرج لى شيخنا ابو عبد الله الحنبلي باصبهان مختصراً في ابى الخير بن موسى وطلب من المشائخ ان يكتبوا حاله بخط اسمعيل بن محمد الحافظ وابي نصر الغازى ومحمد بن ابى نصر اللفتواني(١) وابي مسعود كوتاه وغيرهم كلهم شهدوا انه لا يحتج بنقله ولا يقبل قوله ولا يوثق به في ديانته وسوء سيرته *

﴿ وقرأت ﴾ في جزء بخط عبيدالله بن محمد بن عبد اللطيف الخجندي سؤالا سأله الحافظ ابو موسى المديني عن اجازات البغداديين لمسعود بن الحسن الثقفي وهم ابن المأمون وابو الحسين ابن المهتدى بالله وابو بكر الخطيب وابن النقور وتمام العشرة الذين نقلهم عبد الرحمن بن موسى واحال على مواضع فطلبت فلم توجد وتكلم الناس في ذلك وسأله ايضاً اجازات ابن هاجر وكتب ابو موسى الجواب ما اغتررت الاغترار آـبقاه الاجازات وضيعوا اوقاتهم في القرآات بها وتسويف المدعى لها باظهارها لى ان تحقق بطلانها بعد طول المدة والرجوع الى الحق اولى فمن قرأ بهذه الاجازات على الرئيس فقد ضل سعيه وخاب امله وبطل عمله وقد اشهد الرئيس على نفسه ببطلان بعضها *

﴿ قرأت ﴾ على الحافظ الضياء سمعت الامام عبد الله الجبائي يقول كان ابو الخير يحفظ البخاري ويقول من اراد ان يقرأ الاسناد حتى اقرأ المتن ومن

(١) كذا في النسخ ولعله اللفتواني بالفتح وسكون الفاء وضم الفوقية نسبة الى الفتوان قرية باصبهان كذا في لب اللباب * ابو الحسن النعماني اتم الله عليه

ـ مااغبرات الاغبرت ـ ابو بزار

اراد ان تقرأ المتن حتى اقرأ الاسناد (ولد) ابو الخير في صفر سنة خمس مائة* ﴿ومات﴾ في شوال سنة ثمان وستين وخمس مائة *وفيها مات) مسند القراء (ابو الفضل احمد) بن محمد بن سيف الدار فونى و(جعفر بن عبدالله) بن قاضى القضاة ابي عبدالله الدامغانى* وملك النحاة (ابو نزار الحسن) بن صافي * ومسند اصبهان (ابو جعفر محمد بن الحسن) بن الحسين الصيدلاني*

﴿قرأت﴾ على عبدالحافظ بن بدران اخبركم عبدالله بن احمد الفقيه انبأ ابو الخير عبدالرحيم بن محمد انبأ ابو علي الحداد انبأ ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن جعفر اليزدي انبأ محمد بن اسحاق الحافظ وعلي بن احمد بن هارون قالا انبأ محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبأ ابن وهب اخبرني سفيان الثوري سمع ايمن بن نابل يحدث ان قدامة بن عبدالله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرمي الجمرة لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك (لفظ على الاردستاني)*

﴿وقرأت﴾ بخط الشيخ ايضا سمعت الامام اباعبدالله محمد بن سعيد باصبهان يقول ارسلت الى ابن الحافظ ابي العلاء بن حمدان سألني عن ابي الخير بن موسى أيش صح عندك فيه من اجل الجرح فدرج فيه تعديله والتعديل والله اعلم اقرب*ثم قال لانه تكلم فيه ابو موسى الحافظ من اجل اجازات الرئيس مسعود خسب وقال جاء الحافظ ابو موسى الى جدي يعني المصلح فقال تكلم في ابي الخير قال لا افعل اوقال لم تبين لي جرحه انه يتتبع امالي يعني غلطه*

(١٥) ﴿ابو العلاء الهمداني﴾

الحافظ العلامة المقرئ شيخ الاسلام محمد بن سهل العطار شيخ همدان* (مولده) سنة ثمان وثمانين واربع مائة قرأ بالروايات على ابي علي الحداد واكثر

عنه ولازمه مدة وعلى مقرئ واسط ابى العز القلانسي وابى عبدالله البارع وابى بكر المرزوقي وسمع من ابي القاسم بن بيان وابى على بن نبهان وابن الحصين وخلائق ببغداد وابى عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وطائفة بنيسابور ﴿ ثم ﴾ رحل ثاني مرة الى بغداد فاسمع ابنه ثم قدم بعد الثلاثين وخمس مائة فاكثر ثم بعد عام اربعين ﴿ قرأ ﴾ عليه بالروايات ابو احمد بن سكينة وابو الحسن ابن الدباس ومحمد بن محمد بن الكيال ﴿ حدث عنه ابو المواهب بن صصرى الحافظ عبدالقادر والحافظ يوسف بن احمد السهروردي ومحمد بن محمود الحامى ومحمد والقاضي عبد الحليم يتوله تيهان (ا) وهم اسباطه وآخرون وخاتمة اصحابه بالاجازة ابو الحسن بن المقير ﴿

﴿ وقال ﴾ ابو سعد السمعاني حافظ متقن ومقرى فاضل حسن السيرة مرضى الطريقة عزيز النفس سخي عا علكه مكرم للغرباء يعرف القرآت والحديث والادب معرفة حسنة سمعت منه ﴿

﴿ وقال ﴾ عبد القادر الحافظ شيخنا ابو العلاء اشهر من ان يعرف بل يعز وجود مثله في اعصار كثيرة على ما بلغنا من السير اربى على اهل زمانه في كثرة السماعات مع تحصيل اصول ما سمع وجودة النسخ واتقان ما كتبه بخطه ما كان يكتب شيئا الا منقطا معربا ﴿

﴿ واول سماعه ﴾ من عبد الرحمن بن محمد الدوني في سنة خمس وتسعين واربع مائة برع على حفاظ عصره في حفظ ما يتعلق بالحديث من الانساب والتواريخ والاسماء والكنى والقصص والسير ﴿ ولقد كان يوما في مجلسه فجاءته فتوى في عثمان رضى الله عنه فكتب من حفظه ونحن جلوس درجا طويلا في اخباره ﴿

﴿ وله تصانيف ﴾ منها (زاد المسافر) في خمسين مجلدا وكان اماما في القرآن

(ا) كذا في النسخ فليتدبر المصحح

وعلومه وحصل من القرآن ماانه صنف فيه (المشرقة والمفردات) (وصنف) في الوقف والابتداء وفي التجويد والآلات والعدد ومعرفة القراء وهو نحو من عشر مجلدات ه (استحسنت) تصانيفه وكتبت ونقلت الى خوارزم والى الشام * وبرع عنده جماعة كثيرة في القرآت وكان اذا جرى ذكر القراء يقول فلان مات عام كذا مات فلان في سنة كذا وفلان يعلو اسناده على فلان بكذا *

﴿ وكان ﴾ اماما في النحو واللغة سمعت ان من جملة ما حفظ (كتاب الجمهرة) وخرج له تلامذة في العربية يقرؤون بهمدان وبعض اصحابه رأيته فكان من محفوظاته كتاب (الغريبين) للهروي (١) الى ان قال وكان مهيبا للمال باع جميع ما ورثه من ابناء التجار فانفقه في طلب العلم حتى سافر الى بغداد واصبهان ماشيا يحمل كتبه على ظهره *

﴿ سمعته ﴾ يقول كنت ابيت ببغداد في المساجد وآكل خبز الدخن * وسمعت ابا الفضل بن هيان الاديب يقول رأيت ابا العلاء في مسجد من مساجد بغداد يكتب وهو قائم لان السراج كان عاليا الى ان قال فعظم شانه في القلوب حتى ان كان يمر في همدان فلا يبقى احد رآه الا قام ودعا له حتى الصبيان واليهود *

﴿ وربما كان ﴾ يمضي الى بلد مشكان (٢) يصلي بها الجمعة فيتلقاه اهلها خارج البلد المسلمون على حدة واليهود على حدة يدعون له الى ان يدخل البلد وكان يفتح عليه من الدنيا جمل فلم يدخرها بل ينفقها على تلامذته وكان عليه رسوم لاقوام وما كان يبرح عليه الف دينار همدانية او اكثر من الدين مع كثرة ما يفتح عليه *

(١) اسمه ابو عبيد احمد بن محمد بن محمد الهروي المتوفى سنة احدى واربع مائة ١٢ *

(٢) في القاموس مشكان بالضم علم وبلد من عمل همدان ١٢ الحسن

﴿ وكان ﴾ يطلب لاصحابه من الناس ويعز اصحابه ومن يلوذ به ولا يحضر دعوة حتى يحضر جماعة اصحابه وكان لا ياكل من اموال الظلمة ولا يقبل منهم مدرسة قط ولا رباطا وانما كان يقرئ في داره ونحن في مسجده سكان وكان يقرى نصف نهاره الحديث ونصفه القرآن والعلم وكان لا يغشى السلاطين ولا تأخذه في الله لومة لائم ولا يمكن احدا يعمل في مجلسه منكرا ولا سماعا فكان ينزل كل انسان منزلته حتى تألفت القلوب على محبته وحسن الذكر له في الآفاق البعيدة حتى اهل خوارزم الذين هم معتزلة مع شدته في الحنبلية *
﴿ وكان ﴾ حسن الصلوة لم ار احدا من مشائخنا احسن صلوة منه وكان متشددا في امر الطهارة لا يدع احدا يمس مداسه وكان ثيابه قصارا واكمامه قصارا وعمامته نحو سبعة اذرع وكانت السنة شعاره ودثاره بحيث انه كان اذا دخل احد مجلسه وقدم رجله اليسرى كلفه ان يرجع فيقدم اليمنى لا يمس جزأ الا على طهارة وضوء ولا يدع شيئا قط الا مستقبل القبلة تعظيما لها الى ان قال سمعت من اثق به عن عبد الغافر بن اسمعيل الفارسي انه قال في الحافظ ابي العلاء لما دخل نيسابور ما دخل نيسابور مثلك * وسمعت الحافظ ابا القاسم علي بن الحسن يقول وذكر رجلا من اصحابه رحل ان رجع ولم يلق الحافظ ابا العلاء ضاعت رحلته *
﴿ مات ﴾ ابو العلاء في جمادى الاولى سنة تسع وستين وخمس مائة * وفيها (مات) المسند النقيب (ابو عبد الله احمد) بن علي بن المعمر العلوي ببغداد * و(ابو الحسن دعبل) بن علي بن كارة الخزيمي الحنبلي سمع الحسين بن علي البسري * وشيخ العربية (ابو محمد سعيد) بن المبارك بن الدهان البغدادي * والمسند (ابو محمد عبد الله) بن محمد بن هبة الله بن محمد القرشي * ومسند الغرب

(ابو الحسن علي) بن احمد بن بكر بن حنين الكناني القرطبي ثم الفاسي عن ثلاث وتسعين * وملك الشام العادل (نور الدين) محمود بن زنكي التركي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد صبيح بن عبد الله بن صواب عصر ثنا علي بن ابي عبد الله النجار انبأ ابو العلاء الهمداني مكاتبة انبأ ابو علي المقري انا ابو نعيم الحافظ ثنا احمد بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي عن مالك عن خبيب (١) بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد وعن ابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل * وذكر الحديث *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق انبأ نصر بن عبد الرزاق ببغداد انبأنا الحافظ ابو العلاء الهمداني انبأ ابو علي محمد بن محمد الهاشمي انبأ عبد الله بن عمر انبأ ابو عمر محمد بن الحسن ثنا علي بن الفضل الواسطي ثنا يزيد بن هارون انبأ ابو مالك سعد بن طارق الاشجعي عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المعروف كله صدقة وان آخر ما تعلق به الجاهلية من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت *

(١٦) ﴿ ابن عساكر الامام ﴾

الحافظ الكبير محدث الشام فخر الائمة ثقة الدين ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الشافعي (صاحب التصانيف) والكتب (ولد) في اول سنة تسع وتسعين واربع مائة * وسمع في سنة خمس وخمس مائة باعتناء ابيه واخيه ضياء الدين فسمع ابا القاسم النسيب وقوام بن زيد وسبيع ابن قيراط واباطاهر الحنائي واباالحسن بن الموازيني وطبقتهم بدمشق

(١) في تهذيب التهذيب في حرف الخاء المنقوطة خبيب بن عبد الرحمن الانصاري روى عن حفص بن عاصم وغيره وروى عنه مالك وغيره ١٢ الحسن

ورحل في سنة عشرين فسمع اباالقاسم بن الحصين واباالحسين الدينوري واباالعز ابن كادش واباغالب بن البناء واباعبد الله البارع وقاضي المرستان وطبقتهم ببغداد ـ وعبدالله بن محمد الغزال بمكة ـ وعمر بن ابراهيم الزيدي بالكوفة ـ واباعبدالله الفراوي وهبة الله السندي وعبدالمنعم بن القشيري وسعيد بن ابي الرجاء والحسين بن عبدالملك الخلال وطبقتهم باصبهان ـ ويوسف بن ايوب الهمداني الزاهد بمرو ـ وتميم بن ابي سعيد الجرجاني وطبقته بهراة ـ وعمل الاربعين البلدانية وعدد شيوخه الف وثلاث مائة شيخ ـ ونيف وثمانون امرأة ٭

﴿سمع﴾ منه معمر بن الفاخر وابو العلاء الهمداني وابو سعد السمعاني والكبار وحدث عنه ولده القاسم وابو جعفر القرطبي وزين الامناء ابو البركات بن عساكر واخوه الشيخ فخر الدين وابن اخيه عز الدين النسابة والحافظ عبدالقادر الرهاوي وابو القاسم بن صصري ويونس بن محمد الفارقي الخطيب وابو نصر الشيرازي ومحمد ابن اخي ابي البنان ـ وابو اسحاق ابراهيم بن الخشوعي وعبد المعز اخوه ويونس بن منصور السقباني ومحمد بن رومي الحرداني ومحمد ابن حسان الحصني والمسلم بن احمد المازني وذاكر الله الشميري ـ وعبدالرحمن ابن راشد الثبت سواي وعمر بن عبدالوهاب البراذعي وعتيق السلماني والشيخ بهاء الدين علي بن الجميزي ورشد بن بن المسلمة وسديد الدين مكي بن علان وخلق كثير ٭

﴿وقد﴾ روى عنه ابو سعد السمعاني ومات قبل ابن علان بسبعين سنة (عمل تاريخ دمشق) في ثمانين مجلداه (والموافقات) في ست مجلدات

(١) في كشف الظنون وله تاليف كثير منها فضل بيت المقدس ١٢

و(الاطراف الادبية اربع مجلدات)*و(عوالي مالك) في خمسين جزأ* و(غرائب مالك) عشرة اجزاء*و(المعجم) مجلد*و(مناقب الشبان) خمسة عشر جزأ*و(فضل اصحاب الحديث) مجلد* و(فضل الجمعة) اربعة اجزاء و(الاربعين الطوال) ثلاثة اجزاء*و(عوالي) ثمنية مجلد*و(الزهادة في الشهادة) مجلد*و(عوالي الثوري) مجلد*و(اربعي الجهاد)*و (اربعي البلدان) و(اربعي المساواة)*و(مسند اهل داريا) مجلد*و(من وافقت كنيته كنية زوجته) مجلد*و(شيوخ النبل) مجلد*و(حديث اهل صنعاء الشام) مجيليد و(حديث اهل البلاط) كذلك*و(فضل عاشوراء) ثلاثة اجزاء*و(كتاب الزلازل) ثلاثة اجزاء*و(المصاب بالولدان) جزءان*و(قبض العلم) جزء و(فضل مكة)*و(فضل المدينة) و(فضل عسقلان)* و(تاريخ المزة)*و(فضل الربوة)*و(فضل مقام ابراهيم)*و(فضل الجرتين)*و(جزء كفرسوسية) و(جزء كفربطنا) و(جزء المنيحة وسمد)*و(عدة اجزاء القرى) هكذا* و(جزء حديث الهبوط)*و(الجواهر في الابدال) ثلاثة اجزاء* و املى في ابواب العلم اربع مائة مجلس وثمانية و خرج لجماعة منهم رفيقه ابو سعد السمعاني*خرج له (اربعين المصافحات) وللفراوي (اربعين مساوات) و(عمل بعض كتاب الابدال) لنفسه ولو تم لجاء في عشرين مجلدا *

قال السمعاني ابو القاسم حافظ ثقة متقن دين خير حسن السمت جمع بين معرفة المتن والاسناد وكان كثير العلم غزير الفضل صحيح القراءة متثبتا رحل وتعب وبالغ في الطلب وجمع ما لم يجمعه غيره واربى على الاقران دخل نيسابور قبلي بشهر سمعت معجمه والمجالسة للدينوري وكان قد شرع في التاريخ الكبير لدمشق *

﴿قال﴾ ابن الحاجب فيما قرأت بخطه حدثني زين الامناء قال حدثني ابن القزويني عن والده مدرس النظامية ابي الخير قال حكى لنا الفراوي قال قدم علي شخص فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليك قلت من حيابك فقال قال لي في النوم امض الى الفراوي وقل له قدم بلدكم رجل اسمر اللون يطلب حديثي فلا تمل منه *

﴿ قال ﴾ القزويني فوالله ما كان الفراوي يقوم حتى يقوم الحافظ * وقال المحدث بهاء الدين القاسم كان ابي رحمه الله مواظبا على الجماعة والتلاوة يختم كل ليلة ختمة ويختم في رمضان كل يوم ويعتكف في المنارة الشرقية وكان كثير النوافل و الاذكار ويحيى ليلة العيدين بالصلوة و الذكر وكان يحاسب نفسه على لحظة تذهب(١) *

﴿ قال ﴾ لي لما حملت بي امي قيل لها في منامها تلدين غلاما يكون له شان * وحدثني ان اباه رأى رؤيا معناه يولد لك ابن يحيي الله به السنة وحدثني انه كان يقرأ على شيخ فقال قدم علينا ابو علي ابن الوزير فقلنا ما رأينا مثله ثم قدم علينا ابن السمعاني فقلنا ما رأينا مثله حتى قدم علينا هذا فلم نر مثله *

﴿ قال ﴾ سعد الخير ما رأيت في سن ابن عساكر مثله قال ابو القاسم بن عساكر سمعت التاج المسعودي يقول سمعت ابا العلاء الهمداني يقول لما استاذنته في الرحلة قال ان عرفت احدا افضل مني فحينئذ آذن لك ان تسافر اليه الا ان تسافر الى ابن عساكر فانه حافظ كما يجب *

﴿ وحدثني ﴾ ابو المواهب بن صصرى قال لما دخلت همدان قال لي الحافظ انا اعلم انه لا يساجل الحافظ ابا القاسم في شانه احد فلو خالق الناس ومازحهم كما اصنع اذا لاجتمع عليه الموافق والمخالف وقال لي يوما اي شئ

(١) اي بلا ذكر الله ١٢ يحب يجيب طارحهم

فتح له وكيف الناس قلت هو بعيد من هذا كله لم يشتغل منذ اربعين سنة الا بالجمع والتسميع حتى في نزهته وخلواته قال الحمد لله هذا ثمرة العلم الا انا حصل لنا هذا المسجد والدار والكتب تدل على قلة حظ اهل العلم في بلادكم *

﴿ ثم ﴾ قال ما كان يسمى ابا القاسم الا شعلة نار ببغداد من ذكائه وتوقده وحسن ادراكه * قال ابو المواهب كنت اذاكر ابا القاسم الحافظ عن الحفاظ الذين لقيهم فقال اما ببغداد فابو عامر العبدري * واما اصبهان فابو نصر اليونارتي لكن اسمعيل بن محمد الحافظ كان اشهر فقلت لعلى هذا ما كان رأى سيدنا مثل نفسه قال لا تقل هذا قال الله لا تزكوا انفسكم قلت فقد قال الله تعالى اما بنعمة ربك فحدث فقال لو قال قائل ان عيني لم ترمثلي لصدق *

﴿ ثم ﴾ قال ابو المواهب لم ار مثله ولا من اجتمع فيه من لزوم طريقة واحدة مدة اربعين سنة من لزوم الصلوة في الصف الاول الا من عذر والاعتكاف في شهر رمضان وعشر ذى الحجة وعدم التطلع الى تحصيل الاملاك وبناء الدور قد اسقط ذلك عن نفسه واعرض عن طلب المناصب من الامامة والخطابة وإباها بعد ان عرضت عليه واخذ نفسه بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر لا تاخذه في الله لومة لائم *

﴿ قال ﴾ لى لما عزمت على التحديث والله المطلع اني ما حملني على ذلك حب الرياسة والتقدم بل قلت متى اروى كل ما سمعت واي فائدة في كوني اخلفه صحائف فاستخرت الله واستأذنت اعيان شيوخي ورؤساء البلد وطفت عليهم فكلهم قالوا من احق بهذا منك فشرعت في ذلك منذ ثلاث وثلاثين وخمس مائة *

﴿ قال

﴿قال﴾ القاسم حدثني ابي قال قال لى جدى القاضى ابو الفضل يحيى بن على القرشي اجلس الى سارية حتي يجلس اليك فلما عزمت على ذلك مرض وعجز عن المجيئ (سمعت) ابا الحسن على بن محمد الحافظ سمعت الحافظ ابا محمد المنذري يقول سألت شيخنا ابا الحسن على بن المفضل عن اربعة تعاصر وا ايهم احفظ فقال من قلت الحافظ ابن ناصر و ابن عساكر فقال ابن عساكر فقال السلفي شيخنا السلفي قلت يعني انه ما احب ان يصرح بتفضيل ابن عساكر بل بتفضيل شيوخه بانه شيخه ٭ ثم ابو موسى احفظ من السلفي مع ان السلفي من بحور الحديث وعلمائه وكان شيخنا ابو الحجاج يميل الى ان ابن عساكر ما رأى حافظا مثل نفسه ٭

﴿ قال ﴾ الحافظ عبد القادر ما رأيت احفظ من ابن عساكر ٭ وقال ابن النجار ابو القاسم امام المحدثين في وقته انتهت اليه الرياسة في الحفظ والاتقان والنقل والمعرفة التامة وبه ختم هذا الشان ٭ فقرأت بخط الحافظ معمر بن الفاخر في معجمه ثنا الحافظ ابو القاسم الدمشقي عني وكان احفظ من رأيت من طلبة الحديث ٭

﴿ وكان ﴾ شيخنا اسمعيل بن محمد الامام يفضله على جميع من لقيناهم قدم اصبهان ونزل في داري وما رأيت شابا اورع ولا احفظ ولا اتقن منه وكان مع ذلك فقيها اديبا سنيا جزاه الله خيرا وكثر في الاسلام مثله واني كثيرا سألته عن تأخره عن المجيئ الى اصبهان فقال لم تاذن لى امي ٭

﴿ قال ﴾ القاسم (توفي) ابي في حادى عشر رجب سنة احدى وسبعين وخمس مائة ٭ وروي له منامات حسنة ورثي بقصائد وقبره يزار بباب الصغير ﴿قلت﴾ وفيها (مات) شيخ شيراز العلامة (مجد الدين ابو منصور محمد) بن اسعد بن محمد

حفدة الطوسي الطارى(١) الشافعي الاصولي الواعظ صاحب محيي السنة والغزالي * والمسند (ابو حنيفة محمد) بن عبيدالله الخطيبي الاصبهاني عن ثلاث وثمانين سنة * وفقيه واسط (ابو جعفر هبة الله) بن يحيى بن البوقي - الواسطي العطار *

﴿ قرأت ﴾ على احمد بن هبة الله ابن تاج الامناء اخبركم الفقيه ابو محمد عبد الجبار ابن عبدالغني بن محمد الخراساني سنة ثلاث وعشرين وست مائة انا ابو القاسم الحافظ انا زاهر بن طاهر نا ابو بكر احمد بن الحسين انا ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل الصفار نا عبدالله بن محمد بن شاكر نا عفان انا شعبة نا ابو اسحاق قال اتقوا الله واعملوا خيراً فاني سمعت عبدالله بن معقل يقول سمعت عدي بن حاتم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتقوا الله واتقوا النار ولو بشق تمرة (متفق عليه) من حديث شعبة *

(١٧) ﴿ ابو موسى المديني ﴾

ابو موسى المديني محمد بن ابي بكر الاصبهاني

الحافظ شيخ الاسلام الكبير محمد بن ابي بكر بن عمر بن ابي عيسى احمد بن عمر الاصبهاني صاحب التصانيف (ولد) في ذي القعدة سنة احدى وخمس مائة سمع حضوراً باعتناء ابيه * ثم سمع الكثير ورحل وعنى بهذا الشان وحضوره عند ابي سعيد المطرز وهو ابن سنتين وسمع من ابي منصور محمد بن عبدالله السيرافي بكثرة وابي الرجاء محمد بن ابي زيد ومحمد بن طاهر المقدسي الحافظ وابي زكريا بن مندة وهبة الله بن الحسن الابرقوهي وهبة الله بن الحصين البغدادي وتخرج بابي القاسم التيمي وغيره * (وله) التصانيف النافعة الكثيرة والمعرفة التامة والرواية الواسعة انتهى اليه التقدم في هذا الشان مع علو الاسناد ﴿ حدث ﴾ عنه ابو سعد السمعاني وابو بكر محمد بن موسى الخوارزمي

(١) كذا في النسخ ولعله الطاردي ١٢م - النوقي - النوفي و عبدالغني

وعبد الغني بن عبد الواحد وعبد القادر بن عبد الله الرهاوي ومحمد بن مكي الاصبهاني وابو نجيح محمد بن معاوية المقرى والناصح عبد الرحمن بن الحسن وآخرون ﴿وروى﴾ عنه بالاجازة عبد الله بن بركات الخشوعي وطائفة ﴿قال﴾ الزنبي عاش ابو موسى حتى صار وحيد وقته و شيخ زمانه اسناداو حفظا ﴿قال السمعاني سمعت منه وكتب عني وهو ثقة صدوق قال عبد القادر حصل من المسموعات باصبهان مالم يحصل لاحد في زمانه وانضم الى ذلك الحفظ والاتقان ﴿وله التصانيف التي اربى فيها على المتقدمين مع الثقة والعفة له شئ يسير يترفع به وينفق منه ولا يقبل من احد شيئا قط اوصى اليه غير واحد بالفرده ويقال لمفرقه على من ترى فيمتنع ﴿ وكان فيه من التواضع بحيث انه يقرئ الصغير والكبير ويرشد المبتدئ رأيته يحفظ الصبيان القرآن في الالواح وكان يمنع من يمشي معه فعلت ذلك مرة معه فزبرني وترددت اليه نحوا من سنة ونصف فارأيت منه ولاسمعت عنه سقطة تعاب عليه وكان ابو مسعود يقول ابو موسى كبر من ان يختفي ﴿

﴿ومن﴾ تصانيفه كتاب (معرفة الصحابة) الذي استدرك به على ابي نعيم الحافظ ﴿وكتاب (الطوالات) جودها ولم يسبق الى مثلها مع كثرة ما فيها من الواهي والموضوع ﴿وكتاب (تتمة الغريبين) يدل على براعته في لسان العرب ﴿وكتاب (اللطائف) ﴿ وكتاب (عوالي التابعين) ﴿ واشياء وفنون وقد عرض من حفظه كتاب (علوم الحديث) للحاكم على اسمعيل الحافظ ﴿

﴿قال﴾ الحسين ابن يوجر الباوري كنت في مدينة الخان فسألني

سائل عن رؤيا فقال رأيت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي فقلت ان صدقت رؤياك يموت امام لا نظير له في زمانه وان مثل هذا المنام روى حال وفاة الشافعي والثوري و احمد بن حنبل قال فالمسينا حتى جاءنا الخبر بوفاة الحافظ ابي موسى * وعن عبدالله بن محمد الخجندي قال لما مات ابو موسى لم يكادوا ان يفرغوا حتى جاء مطر عظيم في الحر الشديد وكان الماء قليلا باصبهان *

﴿ قال ﴾ محمد بن محمود الرويدشتي (توفي) الحافظ ابو موسى في تاسع جمادى الاولى في سنة احدى وثمانين وخمس مائة * (قلت) وفيها توفي (الحافظ السهيلي) (والحافظ عبدالحق) الازدي والحافظ (ابو سعد محمد بن عبدالواحد) الاصبهاني الصائغ عن اربع وثمانين سنة * والامام (ابو الطاهر اسمعيل) بن مكي بن اسمعيل بن عيسى بن عوف الزهري القوي الاسكندراني المالكي عن ست وتسعين سنة * والقدوة شيخ خراسان (حيوة بن قيس) بن رحال الانصاري الزاهد والمسند (ابو القاسم عبدالرحمن) بن محمد بن الحسين السبتي ثم المصري الخباز ويعرف بابن تحيسة عصر * والمسند (ابو محمد عبدالرزاق) بن نصر بن المسلم الدمشقي النجار عن اربع وثمانين سنة * ومسند العراق (ابو الفتح عبيدالله) بن عبيدالله بن محمد بن نجا بن شاتيل البغدادي الدباس عن اثنتين وتسعين سنة * ومقرئ مصر ابو الجيوش عساكر بن اسمعيل الشافعي النحوي والمحدث الامام (ابو حفص عمر) بن عبدالمجيد القرشي الميانشي المجاور * ومسند دمشق (ابو المجد الفضل) بن الحسين بن ابراهيم الحميري المعروف بالبانياسي عن ست وثمانين سنة * والشيخ الزاهد (ابو الفتح محمود) بن احمد ابن علي المحمودي ابن الصابوني عصر *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن علي الصالحي ثنا عبد الرحمن بن نجم بن الحنبلي سنة ثمان وعشرين وستمائة انبأ موسى بن محمد بن ابي بكر الحافظ انبأ ابو علي الحداد ثنا ابو نعيم الحافظ ثنا ابو اسحاق بن حمزة ثنا عبدان ه (ح) وبه الى ابي نعيم وثنا الحسين بن محمد بن زريق الخياط ثنا محمد بن محمد بن سليمان قالا ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عبد الرحمن بن جابر ثنا عطية بن قيس عن عبد الرحمن ابن غنم الاشعري اخبرني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ليكونن في امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم سارحة فيأتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله تعالى ويضع العلم عليهم ويمسخ آخرون قردة وخنازير الى يوم القيامة ه (اخرجه البخاري) عن هشام عن غير سماع واخرجه ابو داود من طريق بشر بن بكر التنيسي عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر بنحوه ه والمعازف اسم لكل ما يعزف به كالطنابير والزمر والسبابة وغير ذلك من آلات الملاهي ه

(١٨) ﴿ الزاغولي ﴾

الحافظ البركة ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن يعقوب المروزي الازدي وزاغون قرية او محلة من بنجديه ه ذكره ابو سعد السمعاني وانه تفقه على الوليد ابي بكر السمعاني والموفق بن عبد الكريم الهروي ه وسمع من ابي الفتح نصر بن ابراهيم الحنفي ومحيي السنة البغوي وعيسى ابن سعيد السجزي وغيرهم ه ﴿ حدث ﴾ عنه ابو سعد وولده والمظفر ه

﴿ قال ﴾ ابو سعد كان صالحا حسن العيش قانعا باليسير عارفا بالحديث وطرقه اشتغل بطلبه وجمعه طول عمره ﴿ وجمع وصنف ﴾ وكان عارفا باللغة (كتب

الكثير) ورحل الى هراة و سمعت منه وبقراءته وجمع كتبا كثيرا اكثر من اربع مائة مجلد تشتمل على التفسير والحديث والفقه واللغة سماه (قيد الاوابد) * مولده بعد السبعين و قبل الثمانين واربع مائة * قال ابو سعد في معجم ولد سنة اثنتين وسبعين * و(مات) في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وخمس مائة *

﴿ انبأنا ﴾ احمد بن هبة الله فيما حدث عنه عن عبدالرحيم بن ابي سعد انبأنا عبدالله الرازي لفظا انا ابو الفتح الحنفي بهراة انبأنا محمد بن عبدالرحمن الدباس ثنا ابو علي الرفاء ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا داود بن عمرو ثنا منصور بن ابي الاسود عن الاعمش عن ابي اسحاق عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجنب وينام ولا يمس ماء *

﴿ تمت الطبقة السادسة عشرة ﴾

﴿ الطبقة السابعة عشرة ﴾

﴿ وعدتهم اربعة وعشرون نفسا ﴾

(١) ﴿ ابن بشكوال ﴾

الحافظ الامام المتقن ابو القاسم خلف بن عبدالملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة الانصاري الاندلسي محدث الاندلس ومؤرخها (ولد) سنة اربع وتسعين واربع مائة * وسمع اباه وابا محمد عبدالرحمن بن محمد بن عتاب فاكثر وابا بحر بن العاص وابا الوليد بن راشد الفقيه وابا الوليد بن طريف وابا القاسم بن بقي وشريح بن محمد والقاضي ابابكر بن العربي وطبقتهم واجاز له ابو علي بن سكرة الصدفي وابو القاسم بن منصور ومن بغداد هبة الله بن احمد المستملي وآخرون (وصنف)

﴿ الطبقة السابعة عشرة ﴾ ﴿ ابن بشكوال ابو القاسم خلف بن عبدالملك الانصاري ﴾

معجباً لنفسه * ﴿قال﴾ ابو عبدالله الابار كان متسع الرواية شديد العناية بها عارفاً بوجوهها مقدماً على اهل وقته حافظاً حافلاً اخبارياً تاريخياً ذاكراً لاخبار الاندلس * سمع العالي والنازل واسند عن شيوخه ازيد من اربع مائة كتاب بين صغير وكبير ورحل اليه الناس واخذوا عنه وحدثنا جماعة عنه ووصفوا بصلاح الرحلة وسلامة الباطن وصحة التواضع وصدق الصبر للطلبة وطول احتماله ﴿الف خمسين تاليفاً﴾ في انواع العلم وولي باشبيلة قضاء بعض جهاتها نيابة لابن العربي ونقد الشروط ثم اقتصر على اسماع العلم وعلى هذه الصناعة وهي كانت بضاعته * والرواة عنه لا يحصون (منهم) الحافظ ابو بكر بن محمد ابن خير الاشبيلي وابو القاسم القنطري وابو بكر بن سمحون (١) وابو الحسن ابن الضحاك وكلهم مات قبله *

﴿قلت﴾ ومنهم ابو القاسم احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن رشد واحمد ابن عبدالمجيد المالقي واحمد بن محمد بن الاصلع وابو القاسم احمد بن يزيد بن بقي واحمد بن عباس المرسي واحمد بن ابي حجة القيسي وثابت بن محمد الكلاعي ومحمد بن ابراهيم صليان ومحمد بن عبدالله الصفار ومحمد بن عبدالرحمن الغرناطي وابو الخطاب بن دحية واخوه ابو عمرو * وممن روى عنه بالاجازة ابو الفضل الهمداني وابو القاسم سبط السلفي *

﴿ذكر تصانيفه﴾

(صلة تاريخ ابن الفرضي (٢)) في مجلدين (غوامض الاسماء المبهمة) عشرة اجزاء

(١) زاد في المشتبه ابو بكر بن سمحون الاندلسي الاديب النحوي كان في حدود سنة خمسين وخمس مائة ١٢ محمد شريف الدين (٢) هو ابو الوليد عبد الله بن محمد القرطبي المتوفى سنة ثلاث واربع مائة رحمة الله عليه وعلينا كذا في كشف الظنون ١٢ الحسن النعماني *

كتاب (معرفة العلماء الافاضل) مجلدين * (طرق حديث المغفر) ثلاثة اجزاء كتاب (الحكايات المستغربة) مجلد * كتاب (القربة الى الله بالصلوة على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم) * (ذكر من روى الموطأ عن مالك) في جزئين * (اخبار الاعمش) في ثلاثة اجزاء (ترجمة النسائي) جزء * (اخبار المحاسبي) جزء * (اخبار اسمعيل القاضي) جزء * (اخبار ابن وهب) جزء * (اخبار ابن المطرف القنازعي) جزء * (قضاة قرطبة) ثلاثة اجزاء * (المسلسلات) جزء * (حديث من كذب علي بطرقه) * (اخبار ابن المبارك) جزءان * (اخبار ابن عيينة) جزء ضخم * (وغير ذلك) *

﴿وقد استوعب﴾ ترجمته ابن الزبير * ومنها كان رحمه الله تعالى يؤثر الخمول والقنع بالدون من العيش * لم يتدلس بخطه يخط من قدم حتى لم يجد احد الى كلام فيه من سبيل الى ان قال وآخر من روى عنه بسماع شيخنا ابو الحسين ابن السراج * باجازة مجودة ابو القاسم احمد بن محمد البلوى *

﴿توفي﴾ في ثامن شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمس مائة عن اربع وثمانين سنة ودفن بقبرة الامام يحيى بن يحيى الليثي * ﴿وفيها﴾ توفي زاهد العراق (الشيخ احمد بن علي الرفاعي) بالبطائح عن تسع وسبعين سنة * والشيخ (ابو طالب الخضر بن هبة الله بن احمد بن طاوس) بدمشق * ومسند الوقت خطيب الموصل (ابو الفضل عبد الله) بن احمد بن محمد الطوسي في شهر رمضان عن اثنين وتسعين عاما * وعالم دمشق (قطب الدين مسعود) بن محمد بن مسعود النيسابوري الشافعي *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله محمد بن عطاء الله بن المظفر الاسكندراني بها انا عبد الرحمن بن مكي سنة ست واربعين وست مائة عن خلف بن عبد الملك

الحافظ انا ابو بكر القاصري انا احمد بن علي الحلواني انا طاهر بن عبدالله القاضي ثنا ابو احمد الغطريفي ثنا ابو خليفة ثنا عبد الرحمن بن سلام ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي اسحاق الهمداني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكثروا الصلاة علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا ه

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق بن الوزير انا الحافظ عبدالعظيم انا محمد بن الحسن بن ابي علي الساقي انا خلف بن عبدالملك قال قرأت على عبدالرحمن بن محمد بن غياث انا عاصم بن محمد التيمي انا احمد بن ابراهيم بن فراس ثنا ابراهيم بن رحمون البخاري انا محمد بن مسلمة انا موسى الطويل ثنا موسى مولى انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طوبى لمن رآني ومن رآى من رآني ومن رآى من رآى من رآني *

(٢) ﴿ ابن الجوزي ﴾

الامام العلامة الحافظ عالم العراق وواعظ الآفاق عبدالرحمن بن ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيدالله بن عبدالله بن حمادي بن احمد بن جعفر بن عبدالله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق القرشي التيمي البكري البغدادي الحنبلي الواعظ المفسر صاحب التصانيف السائرة في فنون العلم ه وعرف جدهم بالجوزي بجوزة كانت في داره بواسط لم يكن في واسط جوزة سواها ه (ولد) تقريبا سنة عشر وخمس مائة اوقبلها واول سماعه في سنة ست عشرة *

﴿ سمع ﴾ اباالقاسم بن الحصين وعلي بن عبدالواحد الدينوري واباعبدالله

﴿ ابن الجوزي عبدالرحمن بن ابي الحسن البغدادي الحنبلي ﴾

الحسين بن محمد البارع واباالسعادات احمد بن احمد المتوكلي واسمعيل ابن ابي صالح المؤذن والفقيه ابا الحسن بن الزعفراني وهبة الله بن الطبر واباغالب بن البناء واباكر محمد بن الحسين المرزوقي واباغالب محمد الحسن الماوردي وخطيب اصبهان اباالقاسم عبدالله بن محمد وابن السمرقندي واباالوقت السجزي واباناصر وعدة جملتهم سبعة وثمانون نفسا وكتب بخطه مالا يوصف كثرة ووعظ في حدود سنة عشرين وخمس مائة والى ان مات *

﴿حدث﴾ عنه ابن الصاحب يحيى وسبطه الواعظ شمس الدين يوسف بن فرغلي والحافظ عبدالغني وابن الزبيدي وابن النجار وابن خليل والتقي البلداني وابن عبد الدائم والنجيب عبد اللطيف وخلق سواهم * وبالاجازة الشيخ شمس الدين بن ابي عمر والفرغلي واحمد بن سلامة الحداد والقطب احمد ابن عبدالسلام العصروني والخضر بن حمويه وهو آخر من ختمهم اجازة وهو آخر من حدث عن الدينوري والمتوكلي *

﴿ومن تصانيفه﴾

كتاب (المغني) في علوم القرآن كبير جدا وكتاب (زاد المسير) اربع مجلدات و(تذكرة الاريب) في اللغة (والوجوه والنظائر) في اللغة (وفنون الافنان) مجلد (جامع المسانيد) سبع مجلدات (الحدائق) مجلدات (نقي النقل) مجلد (عيون الحكايات) مجلدان (التحقيق في مسائل الخلاف) مجلدان (مشكل الصحاح) اربع مجلدات (الموضوعات) مجلدان (الواهيات) ثلاث مجلدات (الضعفاء) مجلد (تلقيح فهوم اهل الاثر) مجلد و(المنتظم) في التاريخ عشر مجلدات (المذهب في المذهب) مجلد (الانتصاف في مسائل الخلاف) مجلدان (الدلائل في مشهور المسائل) مجلدان (المواقيت في الخطب الوعظية)

﴿ومن تصانيفه﴾

مجلد*(نسيم السحر) مجلد*(المنتخب) مجلد*(المدهش) في المحاضرة مجلد* (صفوة الصفوة) اربع مجلدات * (اخبار الاخيار) مجلد* (اخبار النساء) مجلد*(مثير الغرام الساكن الى اشرف الاماكن) مجلد*(القصد المقيم) مجلد* (ذم الهوى) مجلد* (تلبيس ابليس) مجلد*(صيد الخاطر) ثلاث مجلدات* (الاذكياء) مجلد *(المتغفلين) مجلد*(نفح الطيب) مجلد*(صبا نجد) مجلد (المزعج) مجلد*(المطرب) مجلد (الملهب) مجلد (منتهى المشتهى) مجلد(فنون الالباب) مجلد(الظرفاء) مجلد*(سلوان الاحزان) مجلد*(مناقب عمر) مجلد* (منهاج القاصدين) مجلدان* (الوفا بفضائل المصطفى) مجلدان * (مناقب الصديق) مجلد *(مناقب علي) مجلد * (مناقب عمر بن عبد العزيز) مجلد* (مناقب سعيد بن المسيب) مجلد * (مناقب الحسن) جزءان *(مناقب الثوري) جزءان* (مناقب احمد) مجلد (مناقب الشافعي) مجلد*(مناقب جماعة) في اجزاء* (موافق) المرافق مجلد * ﴿واشياء كثيرة﴾ يطول شرحها كاختصار * (فنون ابن عقيل) في بضعة عشر مجلدا وماعلمت احداً من العلماء صنف ماصنف هذا الرجل* مات ابوه وله ثلاث سنين فربته عمته واقاربه تجار في النحاس*

﴿وربما﴾ كتب اسمه في السماع عبد الرحمن بن علي الصفار لذلك ولما ترعرع حملته عمته الى الحافظ ابن ناصر فاعتنى به واسمعه الكثير حصل له من الحظوة في الوعظ مالم يحصل لاحد قط وحضر مجالسه ملوك ووزراء بل وخلفاء من وراء الستر وقال في بعض المجالس حضره مائة الف فيما قيل والظاهر انه كان يحضره نحو العشرة آلاف مع انه قد قال غير مرة ان مجلسه حزر بمائة الف فلا ريب ان كان هذا قد وقع فان اكثرهم لا يسمعون مقالته*

﴿ قال ﴾ سبطه سمعت جدي يقول على المنبر كتبت باصبعي الفي مجلد و تاب على يدى مائة الف واسلم على يدي عشرون الفاه قال وكان يختم في كل اسبوع ختمة ولا يخرج من بيته الا الى الجمعة او المجلس ثم سرد سبطه مصنفاته فذكر منها (درة الاكليل في التاريخ اربع مجلدات * و(فضائل العرب) مجلده (شذور العقود)(شذر الامثال) مجلده (المنفعة في المذاهب الاربعة) الى ان قال ومجموع تصانيفه مائتان ونيف وخمسون كتابا *

﴿ ومن ﴾ بدائع كلامه عقارب المنايا تلسع * وجدران جسم الامل يمنع الاحساس وماء الحيوة في اناء العمر يرشح بالانفاس * وقال لولي امر اذكر عند القدرة عدل الله فيك وعند العقوبة قدرة الله عليك واياك ان تشفي غيظك بسقم دينك * و قال لصاحب له انت في حل اوسع المعذر من التاخير عني لنفسي بك و في اصنفه من شوقي اليك * وقال رجل ما نمت البارحة من شوقي الى المجلس قال لانك تريد الفرجة وانما ينبغي الليلة الا تنام * وقام اليه رجل فقال ياسيدي نريد بكلمة ننقلها عنك ايما افضل ابو بكر او علي فقال اقعد فقعد ثم قام فاعاده مقالته فاقعده ثم قام فقال اقعد فانت افضل من كل احد * وسأله آخر هذه المسئلة وكان للشيعة ظهور فقال افضلهما من كانت ابنته تحته * فالقي هذا القول في اودية الاحتمال ورضي الفريقان جوابه * وسأله آخر ايما افضل اسبح ام استغفر فقال الثوب الوسخ احوج الى الصابون من البخور * وذكر في حديث اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين فقال انما طالت اعمار الاوائل لطول البادية فلما شارف الركب بلد الاقامة قيل جثوا المطي *

﴿ ومن كلامه ﴾ من قنع طاب عيشه ومن طمع طال طيشه وقال في وعظه

ـ جدران جسم الامل

يا امير المؤمنين ان تكلمت خفت منك وان سكت خفت عليك فانا اقدم خوفي عليك على خوفي منك اقول قول الناصح اتق الله خير من قول القائل انتم اهل بيت مغفور لكم وقال يفتخر فرعون بملك مصر بنهر ما اجراه واليه المنتهى في النثر والنظم الوعظي ٭

﴿ وقد سقت ﴾ كراسا من اخباره في تاريخ الاسلام وقد نالته محنة في اواخر عمره وسوال الخليفة غير تام اختلف في حقيقته فجاء من شتمه واهانه وختم على داره وشتت عياله ثم اخذ في سفينة الى واسط فحبس بها في بيت وبقي يغسل ثوبه ويطبخ ودام على ذلك خمس سنين وما دخل فيها حماما ٭

﴿ قام ﴾ عليه الركن عبد السلام بن عبد الوهاب الحنبلي تجاه الوزير ابن القصاب وكان الركن سيئ النحلة احرقت كتبه باشارة ابن الجوزي واعطي مدرسة الحنبلي فحمل الركن عليه وقال لابن القصاب الشيعي اين انت من ابن الجوزي فانه ناصبي ومن اولاد ابي بكر فكن الركن من الشيخ فجاء واسمعه وانزل معه في سفينة لا غير وعلى الشيخ غلالة بلا سراويل بحقيبته وكان ناظر واسط شيعيا فقال له الركن من هو عدوي في الله لارمينه في مطمورة فزجره وقال يا زنديق افعل هذا بمجرد قولك هات خط الخليفة فرد الركن الى بغداد ثم كان السبب في خلاص الشيخ فاطلق وقد قرأ بواسط وهو ابن ثمانين سنة بالعشر على ابن الباقلاني وتلا معه ولده يوسف نقل ذلك ابن نقطة عن القاضي محمد بن احمد بن الحسن ٭

﴿ قال ﴾ الموفق عبد اللطيف كان ابن الجوزي لطيف الشمائل حلو الصورة رخيم النغمة موزون الحركات والنغمات لذيذ المفاكهة يحضر مجلسه مائة الف او يزيدون لا يضيع من زمانه شيئا يكتب في اليوم اربعة كراريس وله في كل

علم له مشاركة ولانه كان في التفسير من الاعيان وفي الحديث من الحفاظ وفي التاريخ من المتوسعين ولديه فقه كثير كاف واما السمع الوعظي فله فيه ملكة قوية*

﴿وله في الطب﴾ (كتاب اللقط) مجلدان وكان يراعي حفظ صحته وتلطيف مزاجه ومايفيد عقله قوة وذهنه حدة جل غذائه الفراريج والمزاوير ويعتاض عن الفاكهة بالاشربة والمعجونات ولباسه افضل لباس الابيض الناعم الطيب وله ذهن وقادو جواب حاضر ومجون ومداعبات حلوة ولا ينفك من جارية حسنا (فرأيت) بخط الموفاني ان ابن الجوزى شرب البلاذر فسقطت لحيته فكانت قصيرة جدا وكان يخضبها بالسواد وكان كثير الغلط فيما يصنفه فانه كان يفرغ من الكتاب ولا يعتبره (قلت) نعم له وهم كثير في توالیفه يدخل عليه الداخل من العجلة والتحويل الى مصنف آخر ومن ان اجل علمه من كتب صحف مامارس فيها ارباب العلم كما ينبغي*

﴿وكانت﴾ جنازته مشهودة شيعه الخلائق يوم الجمعة ثالث عشر شهر رمضان الى مقبرة باب حرب سنة سبع وتسعين وخمس مائة وقد قارب التسعين* وفيها (مات) مسند اصبهان القاضي المعمر (ابو المكارم احمد) بن عيسى بن محمد بن محمد ابن اللبان الاصبهاني وقد نيف على التسعين* ومفيد بغداد المحدث المكثر ابو (القاسم تميم) بن احمد بن كرم البندنيجي ثم الازجي عن اثنين وخمسين سنة سمع من ابي الوقت والمسند (ابو محمد عبد الله بن المبارك) بن هبة الله بن الطويلة العارفوني* والمسند (عبد الرحمن بن ابي الكرم) محمد بن ملاح الشط عن بضع وتسعين سنة* والمسند الواعظ (عمر بن علي) بن عمر ابو علي الحربي عن اوبد وثمانين سنة* والمسند الكبير (ابو عبد الله محمد) بن ابي زيد بن حمد الكراني

الاصبهاني الجباز وله مائة سنة كاملة * والعلامة الوزير البارع (عماد الدين محمد) بن محمد بن حامد الكاتب بدمشق عن ثمان وسبعين سنة * وشيخ القراء (ابو عبد الله محمد) بن محمد بن هارون الحلي ويعرف بابن الكمال عن بضع وثمانين سنة * ومقرئ العراق (ابو شجاع محمد بن ابي المعالي) بن المقرون وقد نيف على الثمانين *

﴿انبأني﴾ جماعة عن ابي الفتوح الحافظ وانا ابو بكر بن عياش انا ابو يوسف الواعظ انا جدي لابي ابو الفرج انا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الاصبهاني سنة عشرين وخمس مائة انا عبد الرزاق بن سمة انا ابو بكر بن المقري انا ابو علي وعبد الله بن محمد قالا انا علي بن الجعد انا شعبة و هشيم وحماد بن سلمة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث (صحيح) رواه مسلم وغيره *

(٣) ﴿السهيلي﴾

الحافظ العلامة البارع ابو القاسم وابو زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن اصبغ بن الحسين بن سعدون ويكنى ايضا بالحسن * ولد الخطيب ابي محمد بن الامام الخطيب ابي عمر والخثعمي الاندلسي المالقي الضرير صاحب التصانيف الموثقة مولده سنة بضع وخمس مائة *

﴿اخذ القرآات﴾ عن ابي داود الصغير سليمان بن يحيى واخذ بعضها عن ابي منصور (١) ابي الخير * وسمع من عبد الله بن معمر والقاضي ابي بكر ابن العربي وشريح بن محمد وابي عبد الله بن مكي وابي عبد الله نجاح الذهبي وطائفة واجازله ابو عبد الله ابن اخت غانم وناظر في كتاب سيبويه على

(١) هكذا في النسخ ولعله عن ابي الخير ١٢ الحسن — مسروق — شمة

ابي الحسين بن الطراوة وسمع منه كثيرا من كتب الادب (عمي) وهو ابن سبع عشرة سنة حمل الناس عنه وصنف (كتاب الروض الانف) كالشرح للسيرة النبوية فاجاد وافاد وذكر انه استخرجه من مائة وعشرين مصنفا (وله) كتاب (الاعلام بما ابهم في القرآن من الاعلام) (وله) (كتاب الفرائض) وغير ذلك وكان اماما في لسان العرب يتوقد ذكاء وقد استدعى من مالقة الى مراكش ليأخذوا عنه سمع منه ابو الخطاب بن دحية وجماعة قال ابن دحية كان يتسوغ بالعفاف ويتبلغ بالكفاف حتى نمى خبره الى صاحب مراكش فطلبه واحسن اليه واقبل عليه واقام بها نحوا من ثلاثة اعوام *

﴿ واما ﴾ (سهيل) المنسوب اليها فقرية من بلد مالقة سميت بالكوكب سهيل لانه لا يرى من جميع بلاد الاندلس الا من جبل مطل على هذه القرية يرتفع نحو درجتين ويغيب (وبلغنا) ان السهيلي ولي قضاء الجماعة فحمدت سيرته كذا وجدت على ظهر كتاب فرائضه انه (ولد) باشبيلية سنة ثمان وخمس مائة (توفي) بمراكش في الخامس والعشرين من شهر شعبان سنة احدى وثمانين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

﴿ قال ﴾ ابو جعفر بن الزبير كان السهيلي واسع المعرفة غزير العلم نحويا متقدما لغويا عالما بالتفسير وصناعة الحديث عارفا بالرجال والانساب عارفا بعلم الكلام واصول الفقه حافظا للتاريخ القديم والحديث ذكيا نبيها صاحب اختراعات واستنباطات مستغربة *

﴿ روى ﴾ عنه ابو الحجاج بن الشيخ والحافظ ابو محمد القرطبي وابن حوط الله وابو محمد غليون وابو عمرو عيسون (١) وابو الحسين بن السراج

(١) عيسون في المشتبه بالفتح الاندلسي وابنه عمرو ١٢ القاضي محمد شريف الدين

ـ متقدما ـ غليون

وابو محمد عطية وابو الحسن الساوى وابو الخطاب بن الخليل وهو آخر من حدث عنه وله شعر كثير *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن جابر انا يحيى بن ابراهيم المافرى قراءة انا ابو الحسين احمد بن محمد البرج انا الحافظ ابو القاسم السهيلي انا الحافظ ابو بكر ابن العربي ثنا سعيد بن عبدالله بن ابي الرجاء عن ابي نعيم الحافظ انا احمد بن يوسف العطار ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا الحسن بن موسى عن ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن الزهرى عن عروة عن اسامة بن زيد حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول ما اوحي اليه اتاه جبريل فعلمه الوضوء فلما فرغ من الوضوء اخذ غرفة من ماء فنضح بها فرجه (وبه) قال السهيلي وحدثنا به ابو بكر محمد بن طاهر عن ابي علي الغساني عن ابي عمر النمرى(١) عن احمد بن قاسم عن قاسم بن اصبغ عن الحارث بن ابي اسامة *

(٤) ﴿ عبدالحق ﴾

ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن حسين بن سعيد الحافظ العلامة الحجة ابو محمد الازدي الاشبيلي ويعرف ايضا بابن الخراط *(روى) عن شريح بن محمد وابي الحكم بن برجان وعمر بن ايوب وابي بكر بن مدين وابي الحسين طارق ابن يعيش وطاهر بن عطية وجماعة * كتب اليه بالاجازة الحافظ ابو بكر ابن عساكر وجماعة * (سكن) بجاية وقت الفتنة التي زالت منها الدولة اللتمونية فنشر بها علمه (وصنف التصانيف) واشتهر اسمه وبعد صيته وولي خطابة بجاية *

﴿ عبدالحق بن عبدالرحمن ابو محمد الازدى الاشبيلي ﴾

---

(١) لعله هو ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر النمرى صاحب التصانيف الكثيرة ١٢ محمد شريف الدين اليالي عفي عنه برحان

﴿ ذكره ﴾ الحافظ ابو عبدالله الابار فقال كان فقيها حافظا عالما بالحديث وعلله عارفا بالرجال موصوفا بالخير والصلاح والزهد والورع ولزوم السنة والتقلل من الدنيا مشاركا في الادب وقول الشعر * (صنف) في الاحكام نسختين كبرى وصغرى سبقه الى مثل ذلك ابو العباس بن مروان الشهيد بلبلة فحظي عبدالحق دونه (وله) في الجمع بين الصحيحين مصنف (وله) مصنف كبير جمع فيه بين الكتب الستة (وله) (كتاب المعتل) من الحديث (وكتاب) في الرقائق ومصنفات اخرى الى ان قال ﴿وله في اللغة﴾ كتاب حافل ضاهى به (كتاب الغريبين) للهروي حدثنا عنه جماعة من شيوخنا (ولد) سنة عشر وخمس مائة وقال ابن الزبير سنة اربع عشرة وخمس مائة *

﴿ وتوفي ﴾ ببجاية بعد محنة نالته من قبل الدولة في ربيع الآخر سنة احدى وثمانين وخمس مائة * ﴿ قلت ﴾ وممن روى عنه خطيب القدس ابو الحسن علي بن محمد المعافري وابو الحجاج بن الشيخ وابو عبدالله بن بيش وآخرون *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالكريم المقري انبأ علي بن محمد شيخنا في سنة خمس وثلاثين وست مائة انبأ مجد الدين محمد بن احمد بن غالب الازدي سنة ست وثمانين وخمس مائة انبأ ابو محمد عبدالحق بن عبدالرحمن الازدي انبأ ابو القاسم عبدالرحمن بن محمد انبأ ابو علي الصدفي انبأ عبيدالله بن طاهر التيمي انبأ ابو بكر محمد بن عبدالله النيسابوري ابن المقري وغيره قالوا انبأ علي بن احمد الخزاعي ثنا الهيثم بن كليب بخارى انبأ ابو عيسى الترمذي ثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن قتادة سمعت عبدالله بن ابي عتبة يحدث عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه *

﴿قال﴾ ابو العباس بن فرتون ثنا ابو العباس العزفي(١) بسبتة قال انبأنا عبد الحق ثنا عبد العزيز بن خلف بن مدير ثنا ابو العباس بن دلهاث العذرى ثنا محمد بن نوح بمكة ثنا ابو القاسم الطبراني فذكره ﴿ومن شعره﴾

ان في الموت والمعاد لشغلا ٭ وادكار الذى النهى وبلاغا
فاغتنم خطتين قبل المنايا ٭ صحة الجسم يااخى والفراغا

﴿وله﴾

وانما الدنيا وغرورها ٭ كم شابت الصفو تكديرها
اى امرء آمن في سربه ٭ ولم ينله سوء مقدورها
وكان في عافية جسمه ٭ من مس بلواها وتغييرها
وعنده بلغة يوم فقد ٭ حيزت اليه بحذافيرها

﴿وقد سمع﴾ عبد الحق من ابي القاسم بن عطية صحيح مسلم قال انبأنا محمد بن بشر انبأنا ابو على الصدفى انبأنا ابن دلهاث العذرى عن الرازي والصدفي والمؤيد الطوسي سواء فنحن في اسناد الصحيح اعلى من الحافظ عبد الحق بدرجة وقد كتب الي بالاحكام له من تونس ابو محمد بن هرون الطائى قال انبأنا ابو الحسن بن نصر بسماعي من المصنف قال ابن الزبير كان يزاحم فحول الشعراء ولم يطلق عنانه في نطقه ٭

(٥) ﴿ابن حبيش القاضي الامام﴾

الحافظ ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبيد بن يوسف الانصاري الاندلسي

(١) العزفي في المشتبه بزاي رئيس سبتة الامير العالم ابو العباس احمد بن محمد بن احمد اللخمي العزفي كان زاهدا اماما مفتيا متفننا الف كتاب المولد وجوده مات سنة ثلاث وثلاثين وست مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين البلي عفى عنه ٭

المري نزيل مرسية وحبيش هو خاله نسب اليه *(ولد) بالمرية سنة اربع وخمس مائة *وقرأ بالرواية على احمد بن عبد الرحمن القصبي (١) وابي القاسم ابن ابي رجاء البلوي والاصبغ بن اليسع *(وتفقه) بابي القاسم بن وردان وابي الحسن بن نافع *وسمع منهما ومن ابي عبد الله بن وضاح وعبد الحق بن غالب وعلى بن ابراهيم الانصاري وابي الحسن بن موهب * وارتحل الى قرطبة فلحق بها يونس بن مغيث فسمع منه ومن جعفر بن محمد بن مكي وقاضي الجماعة محمد بن اصبغ والقاضي ابي بكر بن العربي *(واخذ الادب) عن محمد ابن ابي زيد النحوي فبرع في النحو ولما تغلبت الروم على المرية سنة اثنتين واربعين خرج الى مرسية ثم سكن جزيرة شقر وولي القضاء والخطابة بها اثنتي عشرة سنة وولي القضاء بها عام خمسة وسبعين وخمس مائة فحمدت احكامه مع ضيق في خلقه وكان من اعلام الحديث بالاندلس بارعا في معرفة غريبه ولم يكن احد يحاذيه في معرفة الرجال قال الابار سمعت ابن حوط الله يقول سمعت ابا القاسم بن حبيش يقول انه مر عليه وقت يذكر فيه تاريخ احمد بن ابي خيثمة او اكثره وله خطب حسان وقال ابن الزبير هو اعلم اهل طبقته بصناعة الحديث واورعهم في ذلك مع مشاركته في علوم وكان من العلماء العاملين امين الناس في الاخذ عنه *

﴿ قال ﴾ ابو عبد الله بن عياد كان عالما بالقرآن اماما في علم الحديث عارفا بعلله واقفا على رجاله لم يكن بالاندلس من يحاذيه فيه اقر له بذلك اهل عصره مع تقدمه في اللغة والادب واستقلاله بغير ذلك من جميع الفنون

(١) القصبي في المشتبه ابو العباس احمد بن عبد الرحمن الثقفي الاندلسي احد القراء في الحدود اربعين وخمس مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين

قال وكان له حظ من البلاغة والبيان صارما في احكامه جزلا في اموره (تصدر) للاقراء والتسميع والعربية وكانت الرحلة اليه في زمانه وطال عمره وله (كتاب المغازى) في عدة مجلدات حمله عنه الناس *

﴿قال﴾ الابارمات بمرسية في رابع صفر سنة اربع وثمانين وخمسمائة عن ثمانين سنة وكاد يهلك الناس من الزحمة على نعشه * (قلت) حمل عنه خلق كثير منهم احمد بن محمد الطرسوسي وابو سليمان بن حوط الله ومحمد بن وهب الفهرى ومحمد بن الحسن اللخمي الداني ومحمد بن ابراهيم بن صلبان ومحمد بن احمد بن حيون المرسي ومحمد بن محمد بن ابي السداد ويزيد بن وهب وعبد الله بن الحسن المالقي ابن القرطبي وعمر بن دحية واخوه وعلي بن يوسف بن الشريك وعلي بن ابي العافية القسطلي * وروى عنه بالاجازة الاستاذ ابو علي الشلوبين

﴿ومات﴾ معه في العام الامير الكبير مؤيد الدولة ابو المظفر اسامة بن مرشد ابن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الشيرازي حامل لواء الابطال وشاعر الشام عن سبع وتسعين سنة * والمحدث المفيد ابو محمد عبد الله بن علي بن سويدة التكريتي وقد شاخ * والمعمر ابو القبائل عشير بن علي بن احمد الجبلي ثم المصري عن مائة سنة وستين * وشيخ الحنفية ببخارى عماد الدين ابو جعفر عمر بن ابي بكر ابن محمد الانصاري الزرنجري ولد العلامة شيخ الائمة وله سبعون عاما * والامام المحدث الجوال تاج الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي الخراساني الصوفي بدمشق عن اثنين وستين عاما * وشاعر العراق ابو الفتح محمد بن عبيد الله بن التعاويذي * والمسند ابو عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحراني التاجر * والمسند العالم ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الاصبهاني رحمة الله عليهم *

ـ صلتان ـ الشولوبين ـ التعاويذى

﴿اخبرنا﴾ ابن جابر انا قاضي الجماعة احمد بن محمد بن حسن الخزرجي حدثني ابو الربيع الكلاعي الحافظ نا عبدالرحمن بن محمد بن حبيش انبأ يونس بن مغيث ومحمد بن الاصبغ القاضي قالا قرأنا على محمد بن الفرج الفقيه (ح) وكتب الينا عاليا ابو محمد هارون بن يونس انبأ احمد بن زيد انبأ محمد بن عبدالحق ثنا محمد بن الفرج انبأ يونس بن عبدالله عن ابي عيسى يحيى بن عبدالله بن يحيى عن ابي مروان عبيدالله بن يحيى عن ابيه عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت*

(٦) ﴿ابن الفخار﴾

الحافظ الامام الاوحد ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن خلف الاندلسي المالقي (ولد) سنة احدى وعشرين وخمس مائة* سمع ابابكر بن العربي ولازمه واختص به وابا جعفر البطروجي وابا عبدالله بن الاحمر وشريح بن محمد وابامروان بن ميسرة ومحمد بن محمد بن عبدالرحمن القرشي وطبقتهم ﴿قال﴾ الابار كان صدراً في الحفاظ مقدما مع سرد المتون والاسانيد مع معرفة بالرجال وحفظ الغريب (سمع) منه جلة وحدث عنه ائمة سمعت اباسليمان بن حوط الله يقول عن ابي الفخار انه حفظ في شبيبته سنن ابي داود واملى مدة اقامته اياه فكان يذكر صحيح مسلم وكان موصوفا بالورع والفضل مع جلالة القدر ومتانة العدالة (استدعى) الى حضرة السلطان بمراكش يسمع عليها سماعة فتوفي هناك في شعبان سنة تسعين وخمس مائة*

﴿قلت﴾ وفيها (توفي) الامام ابو الخير احمد بن اسمعيل الطالقاني ثم القزويني الواعظ ببغداد عن ثمان وسبعين سنة * والمحدث الامام ابو اسحاق

ابن الفخار ابو عبدالله محمد بن ابراهيم الاندلسي

ابراهيم بن عبدالله الانصاری السجزي الزاهد صاحب الملق كتب شيئا كثيراً، و(ابو المظفر عبدالخالق) بن فيروز الهمداني الجوهري، والمحدث المفيد (ابو محمد عبدالوهاب) بن علي بن الخضيق(١) القرشي الزهري الدمشقي الشروطي والدكرعة، وشيخ القراء الامام (ابو محمد القاسم) بن فيرة بن خلف بن احمد الرعيني الشاطبي بمصر عن اثنين وخمسين سنة، والفقيه (ابو عبدالله محمد) بن احمد بن علي الاصبهاني المعروف بالمصلح من اصحاب الحداد رحمة الله عليهم اجمعين (هؤلاء) المغاربة لا يكاد يقع لنا حديثهم الا بنزول ثم هم نازلون في الاسناد فيبقى نزول على نزول وبالله الاستعانة *

(٧) ﴿ الشيرازي ﴾

الامام الحافظ الرحال ابو يعقوب يوسف بن احمد بن ابراهيم الصوفي مفيد بغداد وشيخ الصوفية برباط الارجواني وصاحب الاربعين البلدية ولد سنة تسع وعشرين وخمس مائة ببغداد، واسمعه ابوه من اسمعيل بن السمرقندي ويحيى بن الطراح وابي الحسن بن عبدالسلام والحافظ ابي سعد ابن البغدادي وطلب بنفسه فسمع من الدوحي وابن ناصر وطبقتهما وبالكوفة من ابي الحسن بن حمزة وبكرمان من ابي الوقت عبدالاول وبالبصرة من عبدالله بن عمر بن سليمان وبواسط من القاضي احمد بن بختيار المندائي(٢) وبهراة من

(١) الخضيق في القاموس السريعة جدا وما وجدنا هذا الاسم في كتب الرجال التي عندنا والله اعلم ١٢ (٢) المندائي في المشتبه بهمزة ممدودة القاضي ابو العباس احمد بن بختيار المندائي قاضي واسط وابنه مسند العراق ابو الفتح محمد بن احمد ويقال الماندائي ووالده قال ابو العباس كان قوم من الجم تاخر سلامهم من اجدادي فقيل الماندائي وهو بالعربي الباقي انتهى ١٢

الشيرازي ابو يعقوب يوسف بن احمد الصوفي

عبدالجليل بن ابي سعيد ـ وبنيسابور من ابي بكر محمد بن علي الطوسي ـ وببلخ من ابي شجاع البسطامي ـ وباصبهان من المعمر اسمعيل بن علي الحمامي ـ وبهمدان من نصر بن المظفر الرملي ـ وبدمشق من ابي المكارم بن هلال * ﴿ اجاد ﴾ تصنيف الاربعين وابان عن حفظ وله رحلة واسعة وكان صدوقا موثقا (كتب) عنه ابو المواهب الحافظ ووثقه ابن الدبيثي ـ وكان ظريفا حلو المحاضرة وصل الى الدولة وذهب رسولا عن الخليفة الى الاطراف وارتفعت منزلته وكثر ماله * ﴿ روى ﴾ شيئا يسيرا (ق) انا روايته بالاجازة * ﴿ توفي ﴾ في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمس مائة كهلا في مبدء سن الشيخوخة * ﴿ وفيها ﴾ (توفي) مسند اصبهان (ابو العباس احمد) بن ابي منصور احمد بن احمد بن نبال الترك شيخ الصوفية عن نيف وتسعين سنة تفرد بالروايته عن ابي مطيع الصحاف * ومحدث دمشق (ابو الحسين احمد) بن حمزة بن ابي الحسن بن علي الموازيني السلمي الدمشقي عن ثمانين سنة * والفقيه (ابو الفضل احمد) بن عبد الرحمن بن منصور الحضرمي الاسكندراني اخو القضي محمد * وشيخ الاسلام قاضي القضاة (شرف الدين ابو سعد عبدالله) بن محمد بن ابي عصرون التميمي الموصلي الشافعي بدمشق ﴿ كتب ﴾ الينا محمد بن مناف ان محمد بن ابي جعفر اخبرهم قراءة عليه عن يوسف بن احمد الحافظ انبأ عبدالله بن عمر بن سليخ بزبد البصرة عند قبر الزبير رضي الله عنه ثنا جعفر بن محمد القرشي لفظا انبأ ابو عمر بن مهدي ثنا علي ابن اسحاق ثنا علي بن حرب ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال لما نزلت (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعوذ بوجهك (او من تحت ارجلكم) قال

اعوذ

اعوذ وجهك (اويلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض) فقال هذا اهون وأيسر (هذا) حديث صحيح وعندي اعلى منه في الثقفيات وغيرها أخرجه البخاري عن علي بن عبدالله عن ابن عيينة *

﴿انبأنا﴾ ابو ليلى بن عساكر انبأنا محمد بن ابي جعفر انبأنا يوسف بن احمد بمكة انا اسمعيل بن احمد الاشنهي و علي بن هبة الله قالا انبأنا احمد بن محمد البزاز ثنا عبدالله بن جبلة ثنا ابو القاسم البغوي ثنا هدبة ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد رجلا قد صار مثل الفرخ فقال له هل دعوت بشئ قال نعم قلت اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبحان الله هلا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار * رواه مسلم *

(٨) ﴿ابو المواهب﴾

محدث دمشق ومفيدها الحافظ الامام الحسن بن ابي الغنائم هبة الله بن محفوظ ابن حسن بن محمد بن حسن بن احمد بن الحسين بن صصرى الربعي التغلبي(١) البلدي الاصل الدمشقي المعدل * ولد سنة سبع وثلاثين وخمس مائة وكان اسمه نصر الله فغيره *

﴿سمع﴾ جده ابا البركات ونصر الله بن محمد المصيصي وهو اعلى شيخ له وعبدان بن رزين وعلي بن حيدرة وابا القاسم بن انس الاسدي ونصر بن احمد السوسي وابا يعلى حمزة بن الحبوبي(٢) وابا يعلى حمزة بن كردوس وابا يعلى حمزة بن اسد التميمي وصحب الحافظ ابن عساكر وتخرج به وا كثر عنه وعني بهذا الشان وكتب العالي والنازل * (جمع وصنف) وارتحل *

﴿فسمع﴾ بحماة من ابن ظفر وبحلب من ابي طالب بن العجمي وبالموصل

(١) بالتاء المثناة الفوقية والغين المعجمة ١٢ (٢) بحاء مهملة وموحدتين شيخ مكرم وكريمة ١٢

﴿ابو المواهب الحسن بن ابي الغنائم بن صصرى الثعلبي﴾

من الحسن بن علي القمني وسليمان بن محمد بن خميس وببغداد هبة الله الدقاق وابن البطي وبهمذان الحافظ ابا العلاء العطار وباصبهان محمد بن احمد بن ماسادة وبشر بن محمد بن احمد بن حفيده.

﴿حدث﴾ عنه والده امين الدين سالم واجاد الطلبة فقل ما روى لانه لم يعمر (عمل) معجمه في ستة عشر جزءا (وصنف) كتاب (فضائل الصحابة) و(فضائل بيت المقدس) و(عوالي ابن عيينة) و(رباعيات التابعين) ولما وقع الحريق في الكلاسة احترقت له جملة كتب وثقه ابو عبد الله الزيني وغيره وكان حسن الطريقة لين الجانب سمحا كريما بالاملاء مليح الخط عاش نيفا واربعين سنة ارتحل ثاني مرة الى بغداد بابنه سالم(١) فاسمعه من ابن سايد وطبقته.

﴿انبئت﴾ عن ابي الغنائم سالم بن ابي المواهب انبأ ابي انبأ ابو طالب عبدالرحمن بن الحسن بحلب انبأ علي بن احمد العمري انبا طلحة بن علي نا احمد ابن سليمان نا احمد بن ملاعب نا محمد بن سعيد الاصبهاني نا ابراهيم بن الزبرقان عن الشيباني عن المغيرة بن عبدالله اليشكري عن قزعة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا ومسجد الحرام ومسجد بيت المقدس عاليا باعاليا احمد بن سلامة عن عبدالمنعم بن كليب انبأ علي العمري اجازة ان لم يكن سماعا فذكره.

﴿اخبرنا﴾ ابو محمد بن ابي يداس الحافظ انبأ اسمعيل بن الحسين انبأ جدي انبأ اخي ابو المواهب الحافظ انبأ ابو الفتح المصيصي انبأ محمد بن احمد انبأ محمد بن ابراهيم البردي(٢) نا محمد بن الحسين القطان نا ابراهيم بن الحارث

(١) امين الدين ١٢ (٢) البزدي في المشتبه نسبة الى البزدو بزد بلدة من كرمان

ثنا يحيى بن ابي بكر ثنا ابراهيم ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخو جويرية قال والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبداً ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة * اخرجه (خ) عن ابراهيم بن الحارث *

﴿ توفي ﴾ سنة سبع وثمانين وخمس مائة * وفيها (مات) العلامة (ابو القاسم عبد الرحمن) بن محمد بن غالب الانصاري القرطبي المقرى ابن الشراط عن خمس وسبعين سنة * والامام المقري ابو الطيب عبد المنعم ابن يحيى بن خلف الحميري الغرناطي المعروف بابن خلوف * والمقرى (ابو عبد الله محمد بن احمد) بن جعفر بن احمد بن محمد بن مامون البلنسي * والمسند الفقيه (ابو عبد الله محمد) بن سعيد بن احمد بن سعيد الانصاري الاشبيلي المالكي المعروف بابن زرقون (١) عن اربع وثمانين سنة * والعلامة المعمر (ابو بكر محمد) بن عبد الله بن يحيى الفهري الاشبيلي المقرى الفقيه الحافظ عن تسعين سنة واشهر والمحدث ابو الفضل مسعود بن علي بن النادر البغدادي عن سبعين سنة

(٩) ﴿ الزيدي الامام ﴾

الحافظ العابد ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن عمر بن سالم بن عبد الله بن الحسن العلوي الحسيني من ولد زيد بن علي البغدادي الشافعي المحدث احد

﴿ الزيدي ابو الحسن علي بن احمد العلوي الحسيني ﴾

تتمة حاشية صفحة (١٤٨) ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر الجرجاني سمع محمد بن الحسين القطان والاصم وابي مجلس وهو من كبار شيوخ الرئيس الثقفي انتهى ١٢ (١) زرقون في المشتبه بتقديم الزاي جماعة كابي عبد الله الاشبيلي وولده ابي الحسين بن زرقون انتهى ١٢ محمد شريف الدين البالمي

الائمة الزهاد قطع اوقاته في العبادة والعلم والكتابة والدرس والطلب حتى مكن منزلته في القلوب واحبه الخاص والعام حتى كان يقصده الكبار للزيارة والتبرك كان بالياسالحات واضاءحسن الخلق والخلق جوادا مفضلا *

﴿سمع﴾ الكثير وحصل الاصول الكثيرة حتى صار له من المصنفات والمسانيد والاجزاء شيء كثير فرقه في مسجده * ووافقه في وقفه صبيح القصري وكانا على طريقة جميلة من حسن الصحبة * سمع ابن ناصر وابن الزاغوني ونصر بن نصر العكبري ومحمد بن عبيد الله الرطبي وابا الوقت السجزي وخلائق * حتى كتب عن اصحاب ابن الحصين والقاضي ابي بكر حتى كتب عن اقرانه وعمن هو دونه واقل ما روى * سمع منه ابراهيم بن الشعار وابو الخطاب العليمي وعمر بن احمد بكرون وداؤد بن علي بن السلمة *

﴿وقال﴾ عبدالواحد بن مسعود بن الحصين سمعت الشريف الزاهد علي بن احمد الزيدي يقول اجعل النوافل كالفرائض والمعاصي كالكفر والشهوات كالسم ومخالطة الناس كالنار والغذاء كالدواء **

﴿قال﴾ ابو البركات عمر بن احمد ولد اخي ابو الحسن سنة تسع وعشرين وخمس مائة * وبخط اني الحاسن عمر بن علي القرشي قال ﴿ وممن مات ﴾ في شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة في هذا الطاعون الشريف الزاهد ولي الله ابو الحسن علي بن احمد الزيدي وكان عالما حافظا عارفا له المجاهدات الكثيرة والمعرفة التامة والاحوال والكرامات ما حدثني به الثقات وشاهدته فلو ابينه لقام من ذلك كراريس * ومات عن قريب من سبع واربعين سنة وكان رفيقي في السماع سنين كثيرة * (مات) يوم الثلاثاء سادس عشر ودفن بلا عوضع وقفه جوار مسجده * قال ابن الدبيثي سمعت شيخنا ابن الاخضر يعظم شانه

ويثني

ويثني عليه ويصف زهده ودينه مات وابواه حيان وقيل ان الوزير عضد الدين ابن المسلمة لما عاد الى الوزارة بعث الى ابي الحسن الزيدي بالف دينار كان نذرها ان عاد الى الوزارة لما سمع بذلك المستضيئ الخليفة بعث الى الشريف بالف دينار اخرى وبعثت اليه بنفشا ام الخليفة بالف اخرى فلم يتصرف في ذلك واشترى كتبا كثيرة فوقفها وبنى مسجدا *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن محمد الحافظ في كتابه عن محمد بن محمود الحافظ انبا داود ابن علي بن المسلمة انا علي بن احمد الزيدي انا ابو الظفر محمد بن احمد بن العباس ومحمد بن احمد التيمي قالا انا ابو نصر الزينبي انا محمد بن عمر انا عبد الله البغوي ثنا احمد بن حنبل (وحدثني) زهير وسريج بن يونس وابن المقرى قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برجل يعظ اخاه في الحياء فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحياء من الايمان (متفق) على صحته *

(١٠) ﴿ الحازمي ﴾

الامام الحافظ البارع النسابة ابو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الهمداني * (ولد) سنة ثمان واربعين وخمس مائة * وسمع من ابي الوقت السجزي حضورا ومن شهردار بن شيرويه الديلمي وابي زرعة الدمشقي والحافظ ابي العلاء الهمداني ومعمر بن الفاخر وقدم بغداد فسمع من ابي الحسين عبد الحق بن يوسف وعبد الله بن عبد الصمد العطار وبالموصل من الخطيب ابي الفضل الطوسي وبواسط من ابي طالب المحتسب وبالبصرة محمد بن طلحة المالكي وباصبهان ابا الفتح (١) الخرقي وابا العباس الترك وابا موسى الحافظ وبالحرمين والشام والجزيرة وكتب الكثير * (وصنف

﴿ الحازمي النسابة ابو بكر محمد بن موسى الهمداني ﴾

(١) اسمه عبد الله بن ابي العباس ١٢ المشتبه *

وجوده قال الدبيثي قدم بغداد وسكنها وتفقه بها في مذهب الشافعي وجالس العلماء وتميز وفهم وصار من احفظ الناس للحديث واسانيده ورجاله مع زهد وتعبد ورياضة وذكر *

﴿ صنف ﴾ في الحديث عدة مصنفات واملى عدة مجالس وكان كثير المحفوظ حلو المذاكرة يغلب عليه حفظ احاديث الاحكام الى طرق الاحاديث التي في (المهذب) واسندها ولم يتمه وذكره ابن النجار فقال كان من الائمة الحفاظ العالمين بفقه الحديث ومعانيه ورجاله، (الف) كتاب (الناسخ والمنسوخ)(١) * وكتاب (عجالة المبتدي في الانساب) و (المؤتلف والمختلف في اسماء البلدان واسند احاديث المهذب لابي اسحاق *

﴿ وكان ﴾ ثقة حجة نبيلا زاهدا عابدا ورعا لازما للخلوة والتصنيف وبث العلم ادركه اجله شابا سمعت محمد بن محمد بن غانم الحافظ يقول كان شيخنا الحافظ ابو موسى يفضل ابا بكر الحازمي على عبدالغني المقدسي ويقول ما رأيت شابا احفظ منه *

﴿ مات ﴾ في جمادي الاولى سنة اربع وثمانين وخمس مائة وقال ابن النجار سمعت بعض الائمة يقولون ان الحازمي كان يحفظ (كتاب الاكمال) في المؤتلف والمختلف (ومشتبه النسبة)(٢) وكان يكرر عليه ويحفظ — الى الحد الفردي يسأل الحازمي ما قول سيدنا الامام الحافظ في كذا وكذا

(١) قد طبع هذا الكتاب المستطاب في مطبعتنا هذه مطبعة دائرة المعارف النظامية وتداوله العلماء والطلبة وهو لعمري كتاب مفيد مختصر من طالعه عرف قدره ١٢ الحسن النعماني احد مصححي مطبعة انعم الله عليه (٢) كذا في النسخ الموجودة ولعله المشتبه في المؤتلف والمختلف والله اعلم ١٢ م

وقد اجاب الحازمي باحسن جواب *

﴿قال﴾ ابن النجار سمعت ابا القاسم المقرئ جارنا يقول وكان صالحا كان الحازمي في رباط البديع وكان يدخل بيته في كل ليلة يطالع ويكتب الى الفجر فقال البديع للخادم لاتدفع اليه الليلة بزرا للسراج فلعله يستريح الليلة فلما جن الليل اعتذر اليه الخادم لانقطاع البزر فدخل بيته وصف قدميه ولم يزل يصلي ويتلو الى ان طلع الفجر وكان الشيخ خرج ليعلم خبره فوجده في الصلوة *

﴿اخبرنا﴾ ابو احمد الوراق انبأ عبد الله بن الحسن الخطيب سنة اثنتين واربعين وست مائة انبأ محمد بن موسى الحافظ قرأت على احمد بن ذاكر اخبرك حسن بن احمد القادري انبأ محمد بن احمد الكاتب انبأ على بن عمر ثنا يعقوب بن ابراهيم البزاز ثنا العباس بن يزيد ثنا غسان بن نصر ثنا ابو مسلمة سألت انس بن مالك أكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستفتح بالحمد لله رب العالمين فقال انك لتسألني عن شيء لم احفظه وما سألني عنه احد قبلك قلت أكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في النعلين قال نعم *

(١١) ﴿ابو المحاسن﴾

﴿ابو المحاسن القرشي عمر بن علي الدمشقي﴾

القرشي القاضي الامام الحافظ عمر بن علي بن الخضر بن عبد الله بن علي الزبيري الدمشقي محدث بغداد سمع بدمشق ابا الدر ياقوت بن عبد الله الرومي وابا القاسم بن البن وابا طالب عبد الرحمن بن الحسن العجمي بحلب وابا الوقت السجزي وابا جعفر العباسي وابا طاهر بن الزكي وابا محمد بن المادح ورحل فاقام ببغداد حتى نزل الى اصحاب القاضي ابي بكر وابن السمرقندي وصحب الشيخ

ابا النجيب السهروردى وقاضي القضاة روح ابن الحديثي واستنابه على قضاء الحريم الطاهرى ونفذ رسولا عن الديوان العزيز الى صاحب الشام نور الدين وما كان له ثلاثون سنة * سمع منه القاضي ابو بكر الباقدارى * واحمد بن احمد البندنيجي وابو الفتح بن الحضرمي وابنه ابو بكر بن عبدالله بن عمر *

﴿ذكره﴾ ابن الدبيثي في تاريخه فقال ثقة حافظ عنى بطلب الحديث وبالسماع والكتابة وكتب ببلده * وبحلب * وحران * والموصل * والحرمين * وبغداد * ورزق الفهم في الحديث واجازلى مروياته *

﴿مولده﴾ بدمشق في سنة ست وعشرين وخمس مائة * (وتوفي) في ذى الحجة سنة خمس وسبعين وخمس مائة ﴿قلت﴾ وفيها (توفي) امير المؤمنين المستضيئ بامر الله حسن بن المستنجد بالله يوسف بن المقتفى العباسى * ومسندة بغداد ام عيث تجني الوهبانية * والمحدث ابو الحسين بن عبدالحق ابن عبدالخالق اليوسفي * والمسند الواعظ ابو المعالى بن خلدون بدمشق *

(١٢) ﴿ابن خير﴾

الامام الحافظ شيخ القراء ابو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوى الاشبيلي * اتقن القرا آت على شريح بن محمد واختص به حتى ساد اهل بلده وسمع منه ومن ابي مروان الباجي والقاضي ابي بكر بن العربي وبقرطبة من ابي جعفر بن عبدالعزيز وابن عمه ابي بكر وابي القاسم بن بقى وابن مغيث وابن الحصال وطائفة سواهم * قال الابار كان مكثرا الى الغاية بحيث انه سمع من رفاقه وشيوخه اكثر من مائة نفس * لا نعلم احدا من طبقته مثله وتصدر باشبيلية للاقراء والاسماع وحمل الناس عنه كثيرا وكان مقرئا مجودا ومحدثا متقنا اديبا نحويا لغويا واسع المعرفة رضيا مامونا (لما) مات بيعت كتبه باغلى

﴿ابن خير ابو بكر محمد بن خير الاشبيلي﴾

الاثبات لصحتها ولم يكن له نظير في هذا الشان مع الحظ الاوفر من علم اللسان (توفي) في ربيع الاول من سنة خمس وسبعين وخمس مائة وكانت جنازته مشهودة وعاش ثلاثا وسبعين سنة *

(١٣) ﴿ ابو عمرو بن عباد ﴾

يوسف بن عبدالله بن سعيد ابي زيد الاستاذ المحدث الحافظ ابو عمرو الاندلسي الكرى المقرى احد الاعلام * اخذ القراءة عن ابي عبدالله بن ابي اسحق وقدم بسنة سنة ثمان وعشرين وخمس مائة ولقى بها اعلام القرئين ابا مروان بن الصقيل وابا الحسن بن هذيل وابا الحسن بن النعمة و سمع من ابي الوليد الدباغ، طارق بن نفيس وعدة *

﴿ واجاز له ﴾ ابو القاسم بن وردان وابو محمد بن عطية وكان معنيا بصناعة الحديث جامعة للاجزاء والدواوين معدودا في الاثبات المكثرين كتب العالي والنازل ولقى الكبار ولو اعتنى بهذا من اوائل عمره لبذ الاقران وفاق الاصحاب وكان يحفظ اخبار المشائخ وينقب عنهم ويضبط وفياتهم ويدون قصصهم انفق عمره في ذلك *

﴿ وكان ﴾ قد شرع في تذييل (صلة ابن بشكوال) وصنف (كتاب الكناية) في مراتب الرواية *(وكتاب المرتضى في شرح المنتقى) لابن الجارود * وشرح الشهاب * والاربعين في الحشر * والاربعين في العبادات وغير ذلك * روى عنه ابو محمد وابو الحجاج بن عبدة وابو محمد بن عبدون وغيرهم وكان من اهل التواضع والخير والعلم * استشهد عند كنيسة المدولة يوم العيد سنة خمس وسبعين ايضا وعاش سبعين سنة ذكره الابار *

(١٤) ﴿ القاسم ﴾

﴿ ابو عمرو بن عباد يوسف بن عبدالله ﴾ ﴿ [illegible] ﴾

ـ الصيقل

ابن الحافظ الكبير ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ المحدث الفاضل بهاء الدين ابو محمد ابن عساكر الدمشقي * مصنف (فضائل القدس) * (ولد) سنة سبع وعشرين وخمس مائة * وسمع اباه وعمه الضياء بن هبة الله وجد ابويه ابا الفضل يحيى بن علي القرشي * جمال الاسلام علي بن المسلم السلمي ويحيى ابن بطريق الطرسوسي * ابا الحسن علي بن عبد الرحمن الصوري واحمد بن محمد الهاشمي صاحب الشيباطي وهبة الله بن طاوس وابا الدر ياقوت الحبشاني وابا الفتح نصر الله بن محمد المصيصي وخلقا كثيرا واجازله ابو عبد الله الفراوي والحسن بن عبد الملك الخلال وطبقتهما *

﴿ وكان ﴾ محدثا صدوقا متوسط المعرفة مكرما للغرباء له انسة بالحديث وخطه ضعيف ردى * قال الحافظ المنذري قلت لشيخنا ابن المفضل اقول ذا القاسم بن علي الحافظ باكسر صفة لابيه فقال قل بالضم اجتمعت به بالمدينة فاملى علي احاديث من حفظه ثم حث الي اصوله فقابلتها فوجدتها سواء * وقيل كان كيسا ظريفا مزاحا *

﴿ قال ﴾ القراء النسابة كان احب ما اليه المزاح وقال ابن نقطة ثقة لكن خطه لا يشبه خط اهل الضبط * وقال الحافظ عبد الرحمن بن مقرب حدثني المحدث بذي الحق قال قرأت على القاسم بن عساكر ثنا ابن لهيعة فرد لهيعة بالضم فراجعته فلم يراجع قلت من ضم مثل هذا صمد الى الشيوخ لا الى الحفاظ ولكن تقيت الحفاظ عليه لقلة قراءة نسخ بخطه تاريخ ابيه *

﴿ وصنف ﴾ كتابا في الجهاد واملى مجالس وخرج لنفسه الابدال العالية تماما من مصنف والده وكان يبالغ في التعصب لمقالة ابي الحسن الاشعري من غير ان يحققها اوله * وولي مشيخة الدار النورية بعد ابيه الى ان مات فاخذ

من الجاهكية شيئا بل جعله مرصداً لمن يقدم عليه من الطلبة*

﴿روى﴾ عنه ابو المواهب بن صصرى وابو الحسن بن المفضل وابو محمد الرهاوى والبلدانى وابن خليل والشيخ عز الدين بن عبدالسلام والتاج عبد الوهاب ابن زين الامناء وعبد الغنى بن سنين (١) القتالى والقاضى عماد الدين بن عبدالكريم الحرستانى والحافظ زين الدين خالد وفراس العسقلانى ومجد الدين بن عساكر وتقى الدين بن ابي اليسر وابو بكر بن السنى والكمال عبد العزيز بن عبد واجاز لاحمد بن سلامة والمسلم بن علان*

﴿مات﴾ في تاسع صفر سنة ست مائة* وفيها (مات) الامام منتجب الدين ابو الفتح اسعد بن محمود بن خلف العجلى الاصبهانى الشافعى عن خمس وثمانين سنة* والمسند ابو المعمر نقاه بن عمر بن حنة (٢) الازجى الدقاق والمسند ابو القاسم بن معالى بن سعقين القضبانى عن بضع وثمانين سنة* والعلامة المسند ابو سعد عبدالله بن عمر بن احمد الصفار النيسابورى الشافعى عن ثمان وتسعين سنة* والحافظ الكبير عبدالغنى المقدسى* والعلامة ركن الدين الطاوسى صاحب الطريقة واسمه العراقى بن محمد بن العراقى مات بهمدان وكان يضرب به المثل فى المناظرة* والمسندة ام عبدالكريم فاطمه بنت سعد الخير بن محمد الانصارية بمصر* وابو المعالى محمد بن صافى النقاش عن اثنين وثمانين سنة* والمسند ابو طاهر لاحق بن ابي الفضل بن قيدرة الحريمى الصوفى عن ثمان وثمانين سنة عنده المسند كله عن ابن الحصين*

﴿اخبرنا﴾ المسلم بن محمد واحمد بن سلامة اذنا عن القاسم بن الحافظ انا

(١) عبد الغنى بن سنين مشهور بحدثونا ١٢ م (٢) وحنة بالمهملة ونون ثقيلة مفتوحة ودال مهملة ما كنة نقاه بن حنة سمع ابن الحصين ومات سنة ٦٠٠) كذا في المشتبه ١٢ الحسن النعماني*

ابو المعالي

ابو القاسم يحيى بن بطريق انبأ محمد بن مكي الازدي انبأ ميمون بن حمزة العلوي ثنا ابو بكر بن احمد بن عبدالوارث النسا في ثنا عيسى بن حماد عن يزيد بن ابي حبيب انا خالد بن كثير الهمداني حدثه ان السري بن اسمعيل الكوفي حدثه ان الشعبي حدثه سمع النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من الحنطة خمراً ومن الشعير خمراً ومن الزبيب خمراً ومن العسل خمراً وانا انهى عن كل مسكر (غريب) جدا اخرجه ابن ماجة عن محمد بن رمح عن الليث . هو مخرج في السنن الاربعة من طريق اخرى وابراهيم ابن مهاجر وغيرهما عن الشعبي كذلك وقد رواه ايضاً جماعة عن الشعبي فقال عن ابن عمر قوله وهذا هو المعروف *

(١٥) ﴿ ابن عبيدالله ﴾

الحافظ المتقن المقرئ شيخ المغرب ابو محمد عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله ابن عبيدالله الحجري حجر ذي رعين الاندلسي المري نزيل سبتة *

(ولد) سنة خمس وخمسين وسمع من ابي عبدالله بن رعينة صحيح مسلم وسمع من ابي القاسم بن ورد وابي الحسن بن اللوان وابي الحسن بن وهب الحداني ولقي بقرطبة ابا القاسم بن بقي وابا الحسن بن مغيث وابن مكر (١) والحافظ ابا جعفر البطروجي وابا بكر بن العربي واخذ باشبيلية عن ابي الحسن بن شريح واحمد بن عبدالله بن صالح المقري *

﴿ وقرأ ﴾ الصحيح في سنة اربع وثلاثين على شريح بحضره ثلاث مائة نفر عن ابيه وابن منظور عن ابي ذر الحافظ وسمع ايضا من محمد بن عبدالعزيز الكلاني وجعفر بن محمد البرجي ويحيى بن خلف بن الخلوف وابراهيم بن مروان ويوسف بن علي القضاعي وعني بهذا الشان وكان غاية في الورع والصلاح

(١) لعله ابن مكرم ١٢م *

والمد اله قاله الابار *

﴿ ثم قال ﴾ ولي الصلوة والخطبة بجامع المرسية وكان يعرف القراآت ودعي الى القضاء فابي وانتقل بعد تغلب العدو الى مرسية ثم تحول الى فارس واستقر في بيته يقرئ فيها وحدث حتى بعد صيته وعلا ذكره وارتحلوا اليه الى ان قال وكان له بصر بصناعة الحديث موصوفا بجودة الفهم استدعي الى مراكش وسمع منه السلطان ن تاعنه عالم من الجلة *

﴿ قلت ﴾ روى عنه ابو عمرو محمد بن محمد بن عيسون ومحمد بن احمد الاندرسي ابن المتيم ومحمد بن محمد اليحصبي ومحمد بن عبد الله بن الصفار القرطبي والشرف محمد بن عبد الله المرسي ومحمد بن احمد بن عرز وعبد الرحمن بن القاسم السراج وابو الخطاب بن دحية وابو عثمان وعلي بن النجار الشريشي ويوسف ابن محمد الاندي وابو الحسن علي بن محمد الساري وابراهيم بن عامر الطوسي ومحمد بن الجرح نزيل الثغر ومحمد بن عبد الله بن علي الاردي وهذا الاردي بقي الى سنة ستين وست مائة واظنه آخر اصحابه *

﴿ قال ﴾ ابو الربيع بن سالم الحافظ كان وقت فاقاني محمد بن عبيد الله قحط مصر فلما وضع على شفير القبر توسلوا به الى الله في اغاثتهم فسقوا في تلك الليلة مطرا وابلا وما اختلف الناس الى قبره مدة الاسبوع الا في الوحل والطين *

﴿ قلت ﴾ كان قرأ بالسبع على شريح ويحيى بن الخلوف وابن جعفر بن البادش تلا عليه بالروايات ابو الحسن الساري وقال ابن قربون وظهرت له كرامات قال غيره مات في آخر المحرم سنة احدى وتسعين وخمس مائة * وفيها (مات) ابو العباس احمد بن ابي منصور محمد بن محمد بن الزرقان الاصبهاني عن احدى وتسعين سنة *

ـ ابن اليتيم

والمسند ابو القاسم عز الدين كامل بن ابى غالب الخفاف * ومقرئ مصر ابو الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي * ومقرئ العراق ابو جعفر عبدالله بن احمد الواسطي صاحب ابى عبدالله البارع * و المسند ابو المحاسن محمد بن الحسن الاصبهاني التاجر المعروف بالاصفهبد - وقد قارب الثمانين * ومقرئ المغرب ابو الحسن نجبة بن يحيى الرعيني الاشبيلي صاحب شريح *

﴿اخبرنا﴾ عبد المؤمن بن خلف الحافظ انا ابو محمد بن ابراهيم الانصاري انا ابو محمد عبدالله بن محمد الحافظ انا احمد بن محمد بن بقي وابو جعفر احمد بن عبدالرحمن البطروجي قالا انا محمد بن الفرج الفقيه نا يونس بن عبد الله القاضي انا ابو عيسى يحيى بن عبد الله انا عمر بن عبيدالله بن يحيى بن يحيى الليثي نا ابى نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الذي تفوته صلوة العصر كانما وتر اهله وماله *

(٦١) ﴿عبدالغني بن عبدالواحد﴾

ابن علي بن سرور بن رافع بن حسين بن جعفر الحافظ الامام محدث الاسلام تقي الدين ابو محمد المقدسي الجماعيلي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي (صاحب التصانيف) ولد في سنة احدى واربعين وخمسمائة وهو ابن خالة الموفق الجماعيلي واصطحبا مدة في اول اشتغالهما ورحلتهما *

﴿سمع﴾ ابا المكارم بن هلال بدمشق - وهبة الله بن هلال وابن البطي وطبقتهما ببغداد - وابا طاهر السلفي بالثغر - واقام عليه ثلاثة اعوام والله كتب عنه الف جزء وابا الفضل الطوسي بالموصل - وعبدالرزاق بن اسمعيل القومساني بهمذان - والحافظ ابا موسى المديني واقرانه باصبهان - وعلي بن هبة الله الكاملي بمصر - وكتب مالا يوصف كثرة (وما زال ينسخ

﴿عبدالغني بن عبدالواحد ابو محمد المقدسي﴾

ويصنف) ويحدث و يعبد الله حتى اتاه اليقين *

﴿روى عنه﴾ ولداه ابو الفتح وابو موسى وعبد القادر الرهاوى والشيخ فق الدين والضياء و ابن خليل و الفقيه اليونيني وابن عبد الدائم وعثمان بن مكى الشارعى واحمد بن حامد الارتاحى واسمعيل بن عمرون وعبدالله بن علاق ومحمد بن مهلهل الجيتى وهو آخر من سمع منه بقى الى سنة اربع وسبعين وبقى بعده بالاجازة احمد بن ابي الخير شيخنا *

﴿قال﴾ ابن النجار حدث بالكثير وصنف في الحديث تصانيف حسنة وكان غزير الحفظ من اهل الاتقان والتجويد قيما بجميع فنون الحديث الى ان قال وكان كثير العبادة ورعا متمسكا بالسنة على قانون السلف و كلم في الصفات والقرآن بشيء انكره اهل التاويل وشنعوا عليه فعقدله مجلس بدار السلطان بدمشق فاصر واباحوا قتله فشفع فيه امراء الاكراد على ان يخرج من دمشق فذهب الى مصر واقام بها خاملا الى حين وفاته *

﴿قرأت﴾ بخط الحافظ ابي موسى المديني يقول ابو موسى عفا الله عنه قل من قدم علينا من الاصحاب من يفهم هذا كفهم الامام ضياء الدين عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي زاده الله توفيقا وقد وفق لتبيين هذه الغلطات يعنى التي في كتاب معرفة الصحابة لابي نعيم الى ان قال ولو كان الدارقطني في الاحياء وامثاله لصوبوا فعله وقل من يفهم في زماننا لما فهمه *

﴿قال﴾ الحافظ الضياء ثم سافر الحافظ الى اصبهان وكان خرج وليس معه الا قليل فلوس فسهل الله تعالى من حمله وانفق عليه فاقام باصبهان مدة وحصل بها الكتب الجيدة وكان ليس بالابيض الامهق يميل الى سمرة حسن الشعر كث اللحية واسع الجبين عظيم الخلق تام القامة كان النور

يخرج من وجهه ضعف بصره من كثرة الكتابة والبكاء *
﴿ وصنف ﴾ (المصباح) في ثمانية واربعين جزأ مشتمل على احاديث الصحيحين * وكتاب (نهاية المراد) في السنن نحو مأتي جزء لم يبيضه * كتاب (المواقيت) مجلد * كتاب (الجهاد) مجلد * (الروضة) اربعة اجزاء * (فضائل خير البرية) مجلد * (الذكر) جزءان * (الاسرى) جزءان * (المحنة) ثلاثة اجزاء * (صلات الاحياء الى الاموات) جزءان (الصفات) جزءان * (الفرج) جزءان * وتصانيف كثيرة جزء جزء * (غنية الحفاظ في شكل الالفاظ) مجلدان * (الحكايات) ازيد من مائة جزء *
﴿ وعم الفقه بلا اسناد ﴾ (العمدة) جزءان * (الاحكام) ستة اجزاء * (درر الاثر) تسعة اجزاء * (الكمال) عشر مجلدات الى ان قال وكان لا يكاد احد يسأله عن حديث الا ذكره له واسنده ولا يسأل عن رجل الا قال هو فلان ابن فلان ويذكر نسبه فاقول كان امير المؤمنين في الحديث سمعته يقول نازعني رجل في حديث بحضرة ابي موسى فقال هو في البخاري قلت ليس هو فكتب الحديث في رقعة ورفعها الى ابي موسى يسأله فناولني ابو موسى الرقعة وقال ما تقول فقلت ما هو في البخاري فخجل الرجل *
﴿ قال ﴾ الضياء سمعت اسمعيل بن ظفر يقول جاء رجل الى الحافظ عبد الغني فقال رجل حلف بالطلاق انك تحفظ مائة الف حديث فقال لو قال اكثر لصدق وشاهدت الحافظ غير مرة بجامع دمشق يسأله بعض الحاضرين وهو على المنبر يقول اقرأ لنا احاديث من غير صفة الاحاديث علينا باسانيدها عن ظهر قلبه وقيل له لم لا تقرأ لنا من غير كتاب فقال اخاف العجب وسمعت ابا محمد عبد العزيز الشيباني يقول سمعت التاج الكندي

يقول

يقول لم يكن بعد الدارقطني مثل الحافظ عبد الغني المقدسي *

﴿ قال ﴾ الفقيه محمود بن همام سمعت الكندي يقول لم ير الحافظ عبد الغني مثل نفسه * وقال ربيعة اليمني قد رأيت ابا موسى المديني وهذا الحافظ عبد الغني احفظ منه * (وقال) الضياء كل من رأيت من المحدثين يقول ما رأينا مثل عبد الغني وهو الذي حضني على السفر الى مصر وبعث معنا ابنه عبد الرحمن وهو ابن عشر سنين وهو سفر اسمعيل بن ظفر فاعطاه وسار الى اصبهان والى خراسان وحرض يوسف بن خليل على الرحلة وكان تقرأ الحديث ليلة الخميس وبعد الجمعة بجامع دمشق ويجتمع خلق ويبكي الناس كثيراً ثم يطول الدعاء *

﴿ سمعت ﴾ الواعظ ابا الحسن بن نجا على المنبر بالقرافة يقول جاء الحافظ وهو يريد ان تقرأ الحديث فاشتهي ان تحضروا مجلسه ثلاث مرات وبعدها انتم تعرفونه وتحصل لكم الرغبة فيه فجلس اول يوم بجامع القرافة وحضرت فقرأ احاديث باسانيدها حفظاً وقرأ اخرى ففرح الناس به ثم سمعت ابن نجا يقول حصل مرادي في اول مجلس الى ان قال وكان لا يضيع شيئاً من زمانه كان يصلي الفجر ويلقن القرآن وربما لقن الحديث ثم يقوم فيتوضأ ويصلي ثلاث مائة ركعة بالفاتحة والمعوذتين الى قبيل الظهر فينام نومة فيصلي الظهر ويشتغل بالتسميع او التسبيح الى المغرب فيفطر ان كان صائماً ويصلي الى العشاء ثم ينام الى نصف الليل او بعده ثم يتوضأ ويصلي ثم يتوضأ ويصلي الى قريب الفجر وربما توضأ سبع مرات او اكثر ويقول تطيب لي الصلوة ما دامت اعضائي رطبة ثم ينام نومة يسيرة قبل الفجر وهذا دابه *

﴿ قال ﴾ الشيخ الموفق كان رفيقي وما كنا نستبق الى خير الا سبقني اليه الا القليل وكمل الله فضيلته بابتلائه بكلام اهل البدع وقيامهم اليه ورزق

العلم وتحصيل الكتب الكثيرة الا انه لم يعمر حتى يبلغ غرضه في روايتها ونشر سماعاته قال الضياء كان لا يرى منكرا الا غيره بيده او بلسانه وكان لا تأخذه في الله لومة لائم ثم رأيته مرة يريق خمرا فسل صاحبه السيف فلم يخف وكان قويا فاخذ السيف من يد الرجل وكان يكسر الشبابات والطنابير *

﴿وشاهدت﴾ بخطه يقول والملك العادل ما رأيت منه الا الجميل اقبل علي وقام لي والتزمني ودعوت له فقلت عندنا قصور يوجب التقصير فقال ما عندك تقصير ولا قصور وذكر امر السنة فقال ما عندك شيء يعاب في امر الدين والدنيا ولا بد للناس من حاسد وبلغني عنه بعد ذلك انه ذكر عنده العلماء فقال ما رأيت مثل فلان دخل علي فخيل لي انه اسد قد دخل علي

﴿قال﴾ الضياء وكان المبتدعة قد اوغروا واصدر العادل على الحافظ وتكلموا فيه عنده وكان بعضهم يقول اعانقه اذا دخل عليه * فسمعت ان بعضهم بذل في قتل الحافظ خمسة آلاف دينار * قال الضياء سمعت ابا بكر بن احمد الطحان يقول جعلوا الملاهي عند درج جيرون فجاء الحافظ فكسر كثيرا منها وصعد المنبر فجاءه رسول القاضي يطلبه ليناظره في الدف والشبابة فقال ذاك حرام ولا امشي اليه ان كان له حاجة يجيء * قال فعاد الرسول فقال لا بد من مجيئك قد بطلت هذه الاشياء على السلطان فقال ضرب الله رقبته ورقبة السلطان فمضى الرسول فخفنا من فتنة فما اتى احد بعده *

﴿سمعت﴾ محمود بن سلامة الحراني باصبهان يقول كان الحافظ يخرج فيصطف الناس في السوق ينظرون اليه ولو اقام باصبهان مدة واراد ان يملكها لملكها يعني من حبهم له ورغبتهم فيه * قال الضياء وكنا نحن نخرج معه للجمعة

فلا تقدر نمشي معه من زحمة الناس يتبركون به ويجتمعون حوله وكان جواداً كريماً لا يدخر شيئا ولا درهما وقيل كان يخرج في الليل بقفات الدقيق فاذا فتحوا ترك ما معه ومضى لئلا يعرف وربما كان عليه ثوب مرقع*

﴿ سمعت ﴾ بدر بن محمد الجدري يقول ما رأيت احداً اكرم من الحافظ لقد اوفى عني غير مرة وسمعت سليمان الاشقري يقول بعث الافضل الى الحافظ بنفقة وقمح كثير ففرق الجميع*

﴿ وحكى ﴾ رجل انه شاهد الحافظ بمصر ثلاث ليال يؤثر بعشائه ويطوى* قال الضياء له بمصر اشياء كثيرة من الذهب وغيره سمعت الرضي عبد الرحمن ابن محمد سمع الحافظ يقول سألت الله ان يرزقني حال الامام احمد فقد رزقني صلاته قال ثم ابتلى بعد ذلك وامتحن * سمعت الامام ابا عبد الله بن ابي الحسن الجباثي يقول اخذ الحافظ عبد الغني على ابي نعيم في مائتين وتسعين موضعاً فطلبه الصدر ابن الجندي واراد هلاكه فاختفى الحافظ*

﴿ وسمعت محمود ﴾ بن سلامة يقول ما اخرجناه الا في ازار * وسمعت الحافظ يقول كنا نسمع بالموصل كتاب الضعفاء للعقيلي واخذني اهل الموصل وحبسوني وارادوا قتلي من اجل ذكر رجل فيه فجاءني رجل طويل بسيف فقلت لعله يقتلني واستريح قال فلم يصنع شيئا ثم اطلقت * وكان سمعه منه ابن البرني فاخذ الكراس الذي فيه ذكر الرجل ففتشوا الكتاب فلم يجدوا شيئا فاطلق ﴿ اخبرنا ﴾ عبد الحميد بن احمد سمعت الضياء يقول كان الحافظ يقرأ الحديث بدمشق ويجتمع الخلق عليه فحسدوا وشرعوا يعملون لهم وقتا في الجامع ويقرأ عليهم الحديث فينام وهذا قلبه غير حاضر فلم يشف قلوبهم فشرعوا في مكيدة فامروا الناصح ان يعظ بعد الجمعة تحت النسر وقت جلوس الحافظ

فاخر الحافظ ميعاده الى العصر فلما كان بعض الايام والناصح قد فرغ فرشو ارجلا ناقص العقل من بني عساكر فقال للناصح ما معناه انك تقول الكذب على المنبر فضرب الشكل وهرب واختبى في الكلاسة ومشوا الى الوالي و قالوا هؤلاء الحنابلة آل الفتنة وهم وهم و اعتقادهم * ﴿ ثم جمعوا ﴾ كبراءهم ومضوا الى القلعة وقالوا للوالي نشتهي ان تحضر عبد الغني وتسمع منا ثم نزلوا فاخذوا رجال الموفق واخي الشمس والفقهاء وقالوا نحن نناظرهم وقالوا للحافظ اقعد لا تجئ فانك حاد ونحن نكفيك فاتفق انهم وجدوا الحافظ ولم يعلم اصحابنا فناظروه وكان اجهلهم يغري فاجتهدوا وكانوا قد كتبوا اشيئا من اعتقادهم وكتبوا فيه ثم قالوا له اكتب خطك فلم يفعل فقالوا للوالي قد اتفق الفقهاء كلهم وهذا يخالف فبعث الاسارى فرفعوا منبره وجرايه وقالوا نريد ان لا تجعل في الجامع صلوة الا للشافعية وكسروا منبر الحافظ ومنعونا من صلوة الظهر فجمع الناصح النورية وغيرهم وقال ان لم يخلونا نصلي صلينا بغير اختيارهم فبلغ ذلك القاضي وكان صاحب الفتنة فاذن لهم وحمت الحنفية مقصورتهم بجماعة من الجند ثم ان الحافظ ضاق صدره ومضى الى بعلبك فاقام بها مدة وتوجه الى مصر فبقي بنابلس مدة الى ان قال وجاء الملك الافضل واخذ مصر ثم رد الى دمشق فصادف الحافظ واكرمه بعد ان اوصى به بمصر فتلقى بالبشر والاكرام وكان بمصر كثير من المخالفين لكن رائحة السلطان كانت تمنعهم ثم جاء العادل واخذ مصر واكثروا عنده على الحافظ فطلب ثم ازمه العادل وبقي الحافظ بمصر وهم لا يتركون الكلام عليه وعزم الكامل على اخراجه ثم اعتقل في داره سبع ليال * ﴿ قال سمعت ﴾ اخي احمد بن محمد بن عبد الغني يقول حدثني الشجاع بن ابي

زكريا بن الامير قال قال لى الكامل هذا فقيه قالوا انه كافر قلت ما اعرفه قال بل هو محدث فقلت لعله الحافظ عبد الغنى فقال هو هو فقلت ايها الملك العلماء احدهم يطلب الآخرة والآخر يطلب الدنيا وانت هنا باب الدنيا فهل جاء اليك اوارسل اليك ورقة قال لا قلت والله هؤلاء محسدونه فقال جزاك الله خيرا كما عرفتني ٭قال الضياء بلغني ان الحافظ امر ان يكتب اعتقاده فكتب اقول كذا لقول الله كذا واقول كذا لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذا حتى فرغ من المسائل فلما وقف عليها الكامل قال أيش اقول في هذا يقول بقول الله ورسوله فخلى عنه٭

﴿وسمعت﴾ احمد بن محمد بن عبد الغنى يقول لى رأيت اخاك الكمال عبد الرحيم في النوم فقلت اين انت فقال في جنة عدن فقلت ايما افضل الحافظ عبد الغنى او الشيخ ابو عمر فقال ما ادرى اما الحافظ فكل ليلة جمعة ينصب له كرسي تحت العرش يقرأ عليه الحديث وينثر عليه الدر وهذا نصيبي منه واشار الى كمه٭

﴿سمعت﴾ ابا موسى يقول مرض والدي ايا ما ووضأته وقت الصباح فقال لى يا عبد الله صل بنا وخفف فصليت بالجماعة وصلى معنا جالسا ثم قال اقرأ عند رأسي يس فقرأتها وقلت هنا دواء تشربه فقال ما بقى الا الموت فقلت ما تشتهى شيئا قال اشتهى النظر الى وجه الله الكريم فقلت ما انت عنى راض قال بلى وجاؤا يعودونه وجعلوا يتحدثون ففتح عينه وقال ما هذا اذكروا الله قولوا لا اله الا الله ثم دخل ورع البأيس فقمت لاناوله كتابا من جانب المسجد فرجعت وقد توفي رحمه الله تعالى يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ست مائة ﴿قلت﴾ فيها (توفي) المذكورون

ـ البايس

في ترجمة القاسم (ترجمه) الحافظ الضياء ابو بكر ادريس بن سماعيل من ابن خولان عنه *
﴿ انبأنا ﴾ احمد بن سلامة الدمشقي عن عبد الغني بن عبد الواحد في كتابه انبأ حيدرة بن عمر بن ابراهيم انبأ طبرزد بن محمد انبأ احمد بن محمد بن حسنون ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو املاء ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابو سنان حدثني حبيب بن ابي ثابت عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان الرجل يعمل العمل سرا فاذا اطلع عليه اعجبه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له اجران اجر السر واجر العلانية * (رواه) الاعمش عن حبيب وارسله اخرجه ابو عيسى في جامعه عن محمد بن المثنى عن ابي داود *

(١٨) ﴿ الناقداري ﴾

الحافظ العالم المحدث ابو بكر محمد بن ابي غالب بن احمد بن مرزوق البغدادي الضرير (قدم) من ناقدار في صباه وتلا على جماعة وسمع الحديث من ابي محمد سبط الخياط وابي بكر بن الزاغوني وابن ناصر وطبقتهم * فاكثر قال الدبيثي انتهى اليه معرفة رجال الحديث وحفظه وكان المعتمد عليه *
﴿ قال ﴾ ابو الفتوح ابن الحصري كان آخر من بقي من حفاظ الحديث من الائمة قال ابن الدبيثي سمعت غير واحد من شيوخنا يذكرون ابا بكر الناقداري ويصفونه بالحفظ ومعرفة الرجال والمتون مع كونه ضريرا مقصورا الا انه كان حافظا حسن الفهم بلغني ان ابن ناصر كان يراجعه في اشياء ويصير الى قوله وقال ابو محمد المنذري كان احد الحفاظ ببغداد المشهورين بمعرفة الرجال والتقدم مع ضرره (قلت) توفي في آخر سنة خمس وسبعين وخمس مائة

الناقداري ابو بكر محمد بن ابي غالب البغدادي

كهلا وقد انتهى علو الرواية الى أنه حجية في وقتها *

﴿ انبأ نا ﴾ ابو حامد ابن الصابوني وعدة عن محمد بن سعيد الحافظ انبأ عبد الله بن عمر الوكيل انبأ ابو بكر محمد بن ابي غالب الحافظ انبأ ابو بكر ابن الزاغوني (١) وسعيد بن البناء وابن المادح (٢) قالوا انا محمد الزينبي انبأ محمد بن عمر الوراق انبأ عبد الله بن ابي داود ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا سعيد بن الصلت ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن انس بن مالك قال توفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج بجنازتها وخرجنا معه فرأيناه كئيبا حزينا ثم دخل قبرها فخرج ملتمع اللون فسألناه عن ذلك فقال انها كانت امرأة مسقامة فذكرت شدة الموت وضغطة القبر فدعوت الله فخفف عنها * (قرأته) على ابي المعالي الزهري الزاهد عن اكمل ابن ابي الازهر سماعا انبأ سعيد بن البناء مثله *

(١٨) ﴿ ابن الحصري (٣) ﴾

الامام الحافظ المفيد شيخ القراء برهان الدين ابو الفتوح نصر بن ابي الفرج محمد بن علي البغدادي الحنبلي نزيل مكة وامام الحطيم تلى بالروايات على ابن السهروردي ولعله آخر من قرأ عليه * و سمع من ابي الوقت وابن الزاغوني وابي طالب العلوي وابي محمد بن المادح وهبة الله بن الشبل وابن البطي وابي زرعة المقدسي وخلق كثير وعني بالقراءة تام عناية ونسخ الكثير وكان فهما وعيدا مع الثقة والدين *

﴿ قال ﴾ ابن النجار قرأ بالروايات على جماعة وسمع وكان حافظا حجة

(١) في المشتبه الزاغوني شيخ الحنابلة ابو الحسن علي بن عبيد الله واخوه ابو بكر محمد المجلد مشهوران انتهى ١٢ (٢) كنية ابو محمد ايضا ١٢ (٣) الحصرى بالصاد المهملة في المشتبه منهم هذا المحدث ١٢ القاضي محمد شرف الدين *

ابن الحصري ١٩٠ ابن القاضي ١٩١ ابن النجار ١٩٢ ابن عبد الغني البغدادي

نبيلا من اعلام الدين جم العلم كثير المحفوظ كثير التعبد والتهجد * وقال المنذري حصل من الادب طرفا حسنا وكان يسمع ويقرأ ويفيد الغرباء وغيرهم جاوز عشر سنين *

﴿ قال ﴾ الدبيثي كان ذا معرفة بهذا ونعم الشيخ كان عبادة وثقة * وقال ابن نقطة حافظ ثقة مكثر متقن ﴿ قلت ﴾ روى عنه الثلاثة والبرزالي وابن خليل وتاج الدين علي بن القسطلاني وخلق * والحافظ ضياء الدين قال (توفي) شيخنا الحافظ الامام امام الحرم ابو الفتوح (بالمهجم) في الحرم سنة تسع عشرة وست مائة رحمه الله تعالى *

﴿ قال ﴾ ابن مسدي قصد اليمن فادركه الاجل (بالمهجم) في ربيع الآخر كذا قال وقال وكان احد الائمة الاثبات مشارا اليه بالحفظ ﴿ قلت ﴾ آخر من بقي من اصحابه شيخنا المقداد القيسي سمع منه سنن ابي داود وغير ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ المقداد اجازة انبأ نصر بن محمد الحافظ انبأ ابو طالب العلوي انبأ ابو علي التستري انبأ ابو عمر الهاشمي انبأ ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير ثنا ابو همام عن علي بن زيد عن ام محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا تسوك قبل ان يتوضأ

(٩١) ﴿ ابن الاخضر ﴾

الامام الحافظ المسند محدث العراق ابو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك الجنابذي (١) ثم البغدادي (ولد) سنة اربع وعشرين وخمس مائة وسمع باعتناء

(١) الجنابذي في المشتبه بضم الجيم وجنابذة قرية من عمل نيسابور والاصل كونابذ منهم الحافظ تقي الدين عبد العزيز بن الاخضر الجنابذي ثم البغدادي وولده ابو القاسم علي انتهى ١٢ محمد شريف الدين * ـ البرزالي

ابن الاخضر ابو محمد عبد العزيز الجنابذي

والده من القاضي ابي بكر الانصاري وابي القاسم ابن السمرقندي ويحيى بن الطراح وعبد الوهاب الانماطي ثم طلب بنفسه وسمع من الارموي وابن ناصر وابي الوقت وابن البطي ومن بعدهم ونسخ وحصل الاصول الثمينة ﴿ وصنف ﴾ وجمع وافاد ونفع وحدث نحواً من ستين عاماً وكان ذا حلقة بجامع القصر وتواليفه تدل على معرفته وحفظه وكان ثقة صالحاً عفيفاً ديناً قال ابن الدبيثي لم ارفي شيوخنا اوفر شيوخاً منه ولا اغزر سماعاً حدث بجامع القصر دهراً

﴿ قلت ﴾ وكان والده قد سمع من اسمعيل بن ملة وحج سنة خمس وثلاثين وعمره اربعون سنة فعدم في الطريق قال ابن نقطة كان شيخنا ثقة ثبتاً مأموناً كثير السماع واسع الرواية صحيح الاصول منه تعلمنا واستفدنا مارأينا مثله ﴿ قال ﴾ ابن النجار بالغ شيخنا ابو محمد حتى قرأ على شيوخنا وصنف في كل فن وكانت له حلقة بجامع القصر يقرأ بها كل جمعة بعد الصلوة وكان اول سماعه في سنة ثلاثين بافادة ابيه وابي الحسن بن بكروس كتب لنفسه وتوريقاً للناس في شبابه وكان له حانوت للزنجار الخليفة كنت اقرأ عليه به حدث بجميع مروياته به (سمع) منه عمر بن علي القزويني وكتب عنه في معجمه وكان ثقة حجة نبيلاً مارأيت في شيوخنا سفراً ولا حضراً مثله في كثرة مسموعاته ومعرفته لمشائخه وحسن اصوله وحفظه واتقانه وكان اميناً يحب الستر ديناً عفيفاً اريد على ان يشهد عند القضاء فامتنع وكان من احسن الناس خلقاً والطفهم طبعاً من محاسن البغداديين وظرفائهم ما يمل جليسه منه

﴿ قلت ﴾ حدث عنه ابن الدبيثي وابن نقطة وابن النجار والضياء والرزالي وابن الخليل والزين النابلسي واحمد بن محمد بن سهلان الهمداني ومحمد بن نصر

الختلي وعلي بن مهران سبط الناقولي وعلي بن عدلان الموصلي وعلي بن زريق واحمد بن الحسين بن الخليل ومحمد بن سعيد بنسف والفقيه يحيى بن الصيرفي والنجيب عبداللطيف واخوه العز والنجيب القيسي والعلم قاسم بن احمد الاندلسي وولده علي بن الاخضر وآخرون وآخر من روى عنه بالاجازة الكمال عبد الرحيم بن المكتره (توفي) سادس شوال سنة احدى عشرة وست مائة هو والحافظ ابن المفضل(١) •

﴿ اخبرنا ﴾ المقداد بن ابي القاسم المعدل كتابة انا أبو عبدالعزيز بن محمود الحافظ سنة احدى عشرة ببغداد انا أبو محمد بن عبدالباقي الانصاري وابو اسحاق الرملي حضوراً انا ابو محمد بن ماسي انبا ابو مسلم الكجي ثنا الانصاري وابو عاصم قالا ثنا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويل للذي يحدث ليضحك منه القوم فيكذب ويل له ويل له • (هذا) حديث صالح الاسناد من العوالي اخرجه ابو داود والنسائي والترمذي في كتبهم من حديث عبدالله بن المبارك واسمعيل بن علية ويحيى ابن سعيد القطان عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري يروى عن ابيه عن جده رضي الله عنه • قال الترمذي هذا حديث هذا حسن ﴿ قلت ﴾ وهو نص في تحريم الكذب فان حدث القوم بما يضحكهم من غير كذب فلا باس بالقليل منه •

(٢٠) ﴿ عبدالرزاق ﴾

ابن الشيخ القدوة ابي محمد عبدالقادر بن ابي صالح الحنبلي الامام المحدث الحافظ الزاهد ابو بكر الحنبلي محدث بغداد • (ولد) سنة ثمان وعشرين وخمس مائة وسمع الكثير بافادة ابيه ثم طلب بنفسه وعني بهذا الشان وحصل الاصول له

﴿ عبدالرزاق ابن الشيخ عبدالقادر الجيلاني الحنبلي ﴾

(١) هو علي بن المفضل ١٢ — علي بن رزيق

سمع من محمد بن ناصر ملوان الفضل الارموى وابي القاسم بن البناء والحافظ ابي الفضل بن ناصر وابي بكر ابن الزاغوني وابي الكرم ابن الشهرزورى وطبقتهم وكان يقال له الحلبي نسبة الى الحلبة وهي محلة شرقي بغداد ذكره الحافظ محمد بن عبد الواحد الحنبلي فقال لم ار ببغداد احدا في تيقظه وتحريه مثله ﴿وذكره﴾ الامام شهاب الدين ابو شامة في تاريخه فقال كان زاهداً عابداً ثقة مقتنعاً باليسير.

﴿قلت﴾ حدث عنه ابو عبد الله ابن الدبيثي (١) واثنى عليه ومحب الدين ابن النجار والضياء المقدسي والنجيب عبد اللطيف والتقي اليلداني وابنه قاضي القضاة ابو صالح وآخرون. واجاز للشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن ابي عمر والفخر علي وابن شيبان وطائفة. (مات) في شوال سنة ثلاث وست مائة.

﴿وفيها مات﴾ المسند (ابو اسمعيل بن ماسادة) الاصبهاني. والمسند (ابو القاسم سعيد بن محمد بن محمد بن عطاف) المؤدب ببغداد. ومسند الوقت (ابو جعفر محمد) بن احمد بن نصر الصيدلاني باصبهان عن اربع وتسعين سنة. والمسند (مخلص (٢) الدين محمد) بن معمر الفاخر القرشي الاصبهاني رحمهم الله تعالى.

﴿قرأت﴾ على محمد بن اسحاق اخبركم ابو صالح نصر بن عبد الرزاق القاضي ببغداد قال قرأت على والدي ابي بكر وامة الكريم اخبركما جدي الشيخ عبد القادر بن ابي صالح (ح) واخبرنا ابو جعفر بن المقير وجماعة لو انبأكم ابن ابي السعود ابنا شهدة بنت الابري قالا انا ابو غالب محمد بن الحسن

---

(١) هو ابو عبد الله محمد بن سعيد المعروف بابن الدبيثي الواسطي المتوفى سنة (٦٣٧) كذا في كشف الظنون في ذكر تاريخ بغداد ١٢ الحسن النعماني

(٢) المخلص بتخفيف اللام لقب له ١٢ القاضي محمد شريف الدين اليالي عفي عنه

ثنا الحسن بن احمد ثنا عثمان بن السماك ثنا محمد بن الحسين بن ابي الحسين ثنا ابن الاصبهاني انا شريك عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن عن صعصعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول ما يحاسب به العبد صلاته فان تمت قبل منه سائر عمله وان نقصت قال انظروا هل له من تطوع فكملوا به * (فائدة) النقص في الصلوة يشتمل على نقص عدد الصلوات ونقص ذاتها وماهيتها فيكمل الله هذا وهذا بالنوافل بلطفه وكرمه فلله الحمد *

(٢١) ﴿ عبد القادر بن عبد الله ﴾

الحافظ الامام الرحال ابو محمد الرهاوي الحنبلي محدث الجزيرة * (ولد) بالرهاء سنة ست وثلاثين وخمس مائة ونشأ بالموصل وكان مملوكا لبعض المواصلة المتفقهين فاعتقه فطلب العلم واقبل على الحديث فسمع من مسعود ابن الحسن الثقفي والحسن بن العباس الرستمي وابي جعفر محمد بن الحسن الصيدلاني ورجاء بن حامد ومحمود بن رجاء واسمعيل بن شهريار ومعمر بن الفاخر وعبد الرحيم بن ابي الوفاء وعلي بن عبد الصمد بن مردويه واقرانهم باصبهان والحافظ ابي العلاء ومحمد بن سهان بهمدان وابي زرعة المقدسي ولحق بهراة عبد الجليل بن ابي اسعد خاتمة اصحاب بيبي الهرثمية وبمرو من مسعود بن محمد المروزي وبنيسابور من ابي بكر محمد بن علي بن محمد الطوسي وطبقته وبسجستان من ابي عروبة عبد الهادي بن محمد بن عبد الله الزاهد وببغداد من ابي علي احمد بن محمد الرحبي وابي محمد الخشاب وخلق وبواسط من هبة الله بن مخلد الازدي وابي طالب المحتسب وبالموصل من ابي الطوسي ويحيى بن سعدون القرطبي وبدمشق من ابي القاسم الحافظ ومحمد بن بركة الصالحي وبمصر من محمد بن علي الرحبي وابن بري وبالاسكندرية

من

عبد القادر بن عبد الله ابو محمد الرهاوي الحنبلي

من السلفي وعمل الاربعين المتباينة الاسانيد في مجلد كبير يدل على تبحره وسعة علمه.

﴿قال﴾ ابن نقطة كان عالما ثقة مأمونا صالحا الا انه كان عسرا في الرواية لا يكثر عنه الا من اقام عنده. وقال يوسف بن خليل كان حافظا ثبتا كثير السماع كثير التصنيف متقنا ختم به علم الحديث. قال ابو محمد المنذري كان حافظا ثقة راغبا في الانفراد عن ارباب الدنيا. وقال ابو شامة كان صالحا مهيبا زاهدا ناسكا خشن العيش ورعا.

﴿قلت﴾ حدث عنه ابن نقطة والزكي والبرزالي والضياء بن خليل والصريفيني واسمعيل بن ظفر والشهاب القوصي وعبد الرحمن بن سالم الانباري وابو العباس بن عبد الدائم وابو زكريا الصيرفي وعامر القلعي وعبد العزيز بن الصقيل والفقيه ابو عبد الله بن حمدان وغيرهم. وله اوهام نبهت على مواضع منها في الاربعين له ومع حفظه ومعرفته غيره اتقن وتكرر في تباين الاسانيد اربعة مواضع.

﴿توفي﴾ الحافظ الرهاوي بحران في ثاني جمادى الاولى سنة اثنتي عشرة وست مائة. وفيها (توفي) المسند (احمد بن زاهر) بن عبد الوهاب البغدادي الشباك الصوفي في شوال فجأة سمع عبد الوهاب الانماطي. والمسند (ابو العباس احمد) بن يحيى بن بركة بن الدبيقي البغدادي البزاز. والمسند (ابو الفضل سليمان) بن محمد بن علي الموصلي. والمسند الرحلة (ابو محمد عبد العزيز) بن معالي بن غنيمة بن مينا. والشريف (ابو الفضل عبد الله) بن احمد بن هبة الله الهاشمي المنصوري. وشيخ الصعيد القدوة (ابو الحسن علي) ابن حميد بن الصباغ. والشيخ (ابو عبد الله محمد) بن ابي المعالي بن موهوب

البناء الصوفي، وكمال الدين ابو الفتح محمد بن علي بن المبارك ابن الجلاجلي السفار، والمسند (ابو القاسم موسى) بن سعيد بن هبة الله بن الصقيل الهاشمي عنده اسمعيل ابن السمرقندي، والمسند يحيى بن ياقوت بن الفراش المجاور،

﴿اخبرنا﴾ يحيى بن ابي منصور الفقيه ثنا عبدالقادر بن عبدالله الحافظ انا مسعود بن الحسن الاصبهاني بها ثنا ابراهيم بن محمد الطيار ومحمد بن احمد السمسار قالا انا ابراهيم بن عبدالله التاجر ثنا الحسين بن اسمعيل القاضي ثنا ابن ابي مذعور ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم ثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال اتيت ابابكر اسأله فمنعني ثم اتيته اسأله فمنعني ثم اتيته اسأله فمنعني فقلت اما ان تبخل واما ان تعطيني فقال اتبخلني واي داء ادوى من البخل ما اتيتني من مرة الا وانا اريد ان اعطيك فقال فاعطاني الفاو الفاو الفا،

(٢٢) ﴿ابن عارب﴾

الحافظ الامام الثقة ابو عمرو احمد بن هارون بن احمد بن جعفر بن عارب الشاطبي البغوي، (ولد) سنة اثنين واربعين وخمس مائة كان من حفاظ الاندلس، ذكره الابار فقال سمع اباه العلامة ابا محمد وابا الحسن بن هذيل وعلي بن عبد العزيز وطبقتهم وبالاسكندرية من ابي طاهر السلفي وعوف الزهري، قال ابو محمد المنذري سمع ايضا محمد بن يوسف بن سعادة وعاشر ابن محمد ومخلوف بن جارة،

﴿وكان﴾ شيخنا ابن المفضل يذكره بكثرة الحفظ والميل الى تحصيل المعارف، قال الابار كان احد الحفاظ يسرد المتون ويحفظ الاسانيد عن ظهر قلب لا يخل منها بشيء، موصوفا بالدراية والرواية يغلب عليه الورع والزهد على منهاج

﴿ابن عارب ابو عمرو احمد بن هارون الشاطبي البغوي﴾

السلف يأكل الخشن ويلبس الخشن واعاذر في المساجد*
﴿له تواليف﴾ دالة على سعة حفظه مع حفظه من النثر والنظم حدثونا عنه واجاز لي مرويانه توجه عارفا فشهد وقعة العقاب التي افضت الى خراب الاندلس بالدائرة على المسلمين فيها (فعدم) رحمه الله في صفر سنة تسع وست مائة (قلت) وقع لي من مرويانه نازلا *
﴿ومات﴾ بعده في العام شيخ القراء بالاندلس (ابو جعفر احمد) بن علي بن يحيى بن عون الله الداني الحصار * والمحدث المفيد (ابو اسحاق ابراهيم) ابن محمد بن هراة القفصي الشافعي و (قفصة) بلدة بقرب القيروان * والامام المحدث الجوال (ابو نزار ربيعة) بن الحسن بن علي الحضرمي الذماري اليمني الشافعي عن اربع وثمانين سنة * والمقرئ المحدث المسند (ابو شجاع زاهر) بن رستم البغدادي الشافعي بمكة. ومسند همدان (ابو الفضل عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن ابي زيد بن المعزم الهمداني* وامام العربية (ابو الحسن علي) بن محمد بن علي بن خروف الحضرمي الاشبيلي والمحدث المسند (ابو الفرج محمد) بن علي بن حمزة بن فارس الحراني ثم البغدادي ابن القبيطي *

(٢٣) ﴿علي بن المفضل بن علي بن مفرج بن حاتم بن حسن﴾

ابن جعفر الحافظ العلامة المفتي شرف الدين ابو الحسن بن القاضي الانجب ابي المكارم المقدسي ثم الاسكندراني المالكي (ولد) سنة اربع واربعين وخمس مائة وتفقه بالثغر على الامام صالح بن بنت معافي وابي الطاهر عوف وعبد السلام بن عتيق السفاقسي وابي طالب اللخمي وسمع منهم ومن الحافظ السلفي فاكثر عنه وانقطع اليه وتخرج به وبطلبته* وسمع ايضا من القاضي ابي عبيد نعمة بن زيادة الله الغفاري شيخ مصر حدثه عن عيسى بن ابي ذر

﴿علي بن المفضل بن علي بن الحسن المقدسي﴾

ـ نعمة ـ عيسى عن ابي ذر

الهروي ثم السروري سمع منه في سنة ثمان وخمسين وخمس مائة صحيح البخاري سوى قطعة يسيرة من آخره وسمع من بدر الخداذي وعبد الرحمن ابن خلف الله المقري وعبد الله بن بري النحوي (١) وعلي بن هبة الله الكاملي ومحمد ابن علي الرحبي وخلق بالثغر والفسطاط والحرمين وناب في الحكم بالاسكندرية مدة ودرس بمدرسته ثم انتقل الى القاهرة ودرس بالمدرسة التي انشأها الصاحب بن شكر الى ان مات وكان من ائمة المذهب العارفين به ومن حفاظ الحديث *

﴿له تصانيف﴾ مفيدة رأيت له في سنة ست وثمانين وست مائة كتابا في العلم باسانيده وكان ذا ورع ودين مع اخلاق رضية ومشاركة في الفضائل *

﴿روى﴾ عنه الزكي المنذري والبرزالي والرشيد الامدي والمسلم عبد الحق بن الرصاص والشرف عبد الملك بن نصر الفهري اللغوي والمجد علي بن وهب القشيري المالكي واسحاق بن بلكويه الصوفي والحسن بن عثمان القابسي محتسب الثغر والجمال محمد بن سليمان المرواي ومحمد بن عريض بن حاتم والشهاب القوصي والقاضي الشرف ابو حفص السبكي والنجيب احمد ابن محمد السفاقسي ومحمد بن عبد الخالق بن طرخان والمحي عبد الرحيم بن الدميري وآخرون ذكره الحافظ المنذري فقال كان رحمه الله جامعا لفنون من العلم حتى قال بعض الفضلاء لما مر به على السرير ليدفن رحمك الله يا ابا الحسن قد كنت استغنيت عن الناس فرضاه قال و(توفي) في شعبان سنة احدى

(١) بري في المشتبه كوحدة وتثقيل شيخ العربية بمصر العلامة ابو محمد عبد الله ابن بري النحوي انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

عشرة وست مائة ودفن بسفح المقطم *

﴿وفيها مات﴾ مسند الاندلس (ابو القاسم احمد) بن محمد بن ابي الطرف بن حج القرطبي عن اثنين وسبعين عاما عنده سنن النسائي بكماله سماعا من الطرطوشي * وشيخ الحنابلة في زمانه ببغداد (ابو بكر محمد) بن معالي بن غنيمة ابن الحلاوي عن ثمانين سنة وله سماع من الكروخي ونحوه *

﴿اخبرنا﴾ العدل المعمر ابو المحاسن يوسف بن حسن بن القاضي انبأ علي بن المفضل الحافظ اجازة وابو القاسم الصفراوي سماعا قال انبأ ابو طاهر السلفي انبأ ابو عبدالله الثقفي ثنا محمد بن الفضل بمكة ثنا عبدالله بن جعفر بمصر ثنا يحيى بن ايوب العلاف ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن خالد عن سعيد ابن ابي هلال عن ايوب بن موسى ان عبدالله بن عمير اخبره ان ثابتا البناني اخبره ان انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ليث عجبة وعمرة *

(٢٤) ﴿ربيعة﴾

ابن الحسن بن علي الحافظ المحدث الرحال المقرى ابو نزار الحضرمي الصنعاني الذماري الشافعي ﴿ولد﴾ سنة خمس وعشرين وخمس مائة تفقه باليمن وركب البحر الى جزيرة (كيش) فسمع باصبهان وهمدان وبغداد واتقن الفقه باصبهان وسمع القاسم بن الفضل الصيدلاني وابا الفضل محمد بن هل المقرى ورجاء بن حامد المعداني(١) وعبدالله بن علي الطامذي واسمعيل بن شهريار وعبدالجليل بن الصابوني ومعمر بن الفاخر وابا مسعود وعبدالرحيم الحاجي وعدة واخذ ببغداد عن ابن الخشاب وشهدة وباشر عن ابي طاهر السلفي وبدمشق ومصر والحرمين وكتب الكثير *

﴿ربيعة بن الحسن ابو نزار الحضرمي الصنعاني الذماري﴾

(١) لعله المعداني ١٢ ـ بكر ـ معالي

﴿روى﴾ عنه الركنان البرزالي والمنذري والضياء المقدسي وابن خليل الادمي والتقي البلداني والشهاب القوصي (١) ومحمد بن البستي وخلق. قال المنذري كتبت عنه قطعة صالحة وكانت اصوله اكثرها باليمن هو احد من لقيته ممن يفهم هذا الشان وكان عارفا معرفة حسنة كثير التلاوة والتعبد والانفراد وقال عمر بن الحاجب فيما قرأت بخطه كان ربيعة اماما عالما حافظا ثقيا اديبا شاعرا حسن الخط ذا دين وورع. (ولد) بشبام من قرى حضرموت. قال القوصي في معجمه انشدنا ابو نزار لنفسه.

بيت لحياه بساتين مزخرفة • كأنها سرقت من دار رضوان
اجرت جداولها ذوب اللجين على • خص من الدر مخلوط بعقيان
والطير تهتف والاغصان سادحة • كضار بات مزامير وعيدان
ويسد هذا لسان الحال قائلة • ماالطيب العيش في امن واعان

(مات) في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة تسع وستمائة.

﴿اخبرنا﴾ احمد بن سلامة عن الحافظ ابي نزار اجازة بمروياته واخبرنا اسحاق الوزيري ثنا ابو محمد المنذري انا ابو بكر الصفاني انا رجاء بن حامد باصبهان ثنا سليمان بن ابراهيم ثنا مسعود وعبد الرزاق بن عبد الكريم قالا ثنا محمد بن ابراهيم بن جعفر ثنا محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا سليمان بن بلال ثنا يحيى بن سعيد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان على جبل

(١) في المشتبه القوصي طائفة من مدينة قوص ومنها المحدث الامام شهاب الدين ابو العرب اسمعيل القوصي ومعجمه في اربعة مجلدات كبار انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين. سادحة -

حراء

حراء فتحرك فقال اسكن حراء فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وكان عليه ابو بكر وعمر وعلي وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم. وفي هذه السنة توفي معه جماعة ذكرتهم في تاريخي.

(٢٥) ﴿ التجيبي ﴾

الحافظ الامام ابو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن علي بن محمد بن سليمان المرسي محدث تلمسان (اخذ القراآت) عن ابي احمد بن معطي وابي الحجاج الثغري وابي عبدالله بن الفرس وسمع منهم ومن ابي محمد عبيد الله. رحل وحج واطال الغيبة فاكثر عن السلفي والناس وذكر ان السلفي دعاله بطول العمر وقال له تكون محدث المغرب ان شاء الله وقد سمع بمكة من علي بن حميد الطرابلسي بخاري من الحافظ عبد الحق واخذ واعاد بسبتة في حياة شيوخه سنة اربع وسبعين ثم استوطن تلمسان وخرج وصنف وعمل معجم شيوخه في مجلد ورحل اليه المحدثون.

﴿قال﴾ الابار في تاريخه كان عبدالله خيرا حافظا للحديث ضابطا وغيره اضبط منه. روى عنه اكابر اصحابنا وبعض شيوخنا الموسنده وعاله واجازلي من مروياته الفا واربعين حديثا في الوعظ واربعين حديثا في القضاء وفضله واربعين حديثا في الحب لله واربعين في الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واشياء سوى ذلك.

﴿مات﴾ في جمادي الاولى سنة عشر وست مائة عن سبعين سنة (قلت) وفيها (توفي) تاج الامناء (احمد بن محمد) بن الحسن بن عساكر والد الزين النسابة عن ثمان وستين سنة وقد خرج لنفسه مشيخة حسنة. وشيخ الاندلس الخطيب (ابو جعفر يحيي) بن الحيرى واسمه احمد بن ابراهيم لقي الكبار وتفرد على

التجيبي ابو عبدالله بن عبدالرحمن

عاب

الثاني وشيخ الحنابلة الفخر (اسمعيل بن علي) غلام بن المني ببغداد والمعمر (ابو عبد الله الحسين) بن سعيد بن شنيف الدارقزي عن خمس وثمانين سنة والمسند (عبد الجليل) بن ابي غالب بن مندويه الاصبهاني نزيل دمشق ومسند الموصل مهذب الدين علي بن احمد بن علي بن هبة الطيب والمعمرة (عين الشمس بنت احمد بن ابي الفرج الثقفية الاصبهانية عن تسعين سنة والفقيه محدث اصبهان (ابو عبد الله محمد) بن مكي بن ابي الرجاء الحنبلي ٭

﴿ الطبقة الثامنة عشرة ﴾

(١) ﴿ ابن القرطبي ﴾

الحافظ المقيد محدث (مالقة) وخطيبها ابو بكر وابو محمد عبد الله بن الحسن ابن احمد الانصاري المالقي سمع اباه وابا علي وابا بكر بن الجد وابا القاسم ابن حبيش وابا عبد الله بن رزقون وطبقتهم واختص بالسهيلي ولازمه وتخرج به ولازمه واجازله ابو الحسن بن هذيل وابو مروان بن قزمان وعنى بهذا الشان وكتب العالي والنازل ٭

﴿ قال ﴾ الابار في ترجمته كان من اهل المعرفة التامة بصناعة الحديث والبصر بها والاتقان والحفظ لاسيما الرجال والتقدم في ذلك مع المعرفة بالقراآت والمشاركة في العربية وقد تحول عليه في كتاب سيبويه ورث براعة الحديث عن ابيه ولم يكن احد يدانيه في الحفظ والجرح والتعديل الا المؤلف من عصره ٭

﴿ وقال ﴾ ابو محمد بن حوط الله المحدثون بالاندلس ثلاثة ابو محمد القرطبي وابو الربيع بن سالم وسكت فكانه عنى نفسه ٭ وكان ابن القرطبي كريم الخلال محببا الى الناس مخطيا في نفوس الخاصة والعامة اخذ الناس عنه

﴿ ابن القرطبي ابو بكر عبد الله بن الحسن المالقي ﴾

وانفرد به قال ابن الابار فاتني انا لقاه ٠

﴿توفي﴾ بمالقة سنة احدى عشرة وست مائة وقد قارب الثمانين سنة ولا اعلم ان عندي شيئا من طريقه الا ان يكون بالاجازة قال ابن الزبير هو الحافظ ابو محمد القرطبي روى عن ابي القاسم بن دحمان والسهيلي وابيه وعنهم اخذ القراآت والعربية واخذ عنه خلق بطول عمره كان محدثا حافلا مفيدا ضابطا حافظا اماما في وقته نحويا اديبا لغويا كاتبا شاعرا متقنا عارفا بالقراآت وطرقها فقيها مدركا زاهدا ورعا عابدا عاملا ارتحل اليه واعتمدوا امامته اخترمته المنية قبل التتمة ٠

﴿مولده﴾ في ذي القعدة سنة ست وخمسين وخمس مائة تصدر للاقراء بمالقة وله نحو من عشرين سنة ورحل الى غرناطة واشبيلية وسبتة ومرسية وولي خطابة مالقة وروى عنه المحدث ابو عبد الله بن الطراوة وابو القاسم بن الطيلسان وجماعة وصنف جزأ في قراءة نافع ٠ قال ابن الزبير ومن شعر ابي محمد القرطبي ٠

سهرت أعين ونامت عيون ٠ لامور تكون او لا تكون
فاطرد الهم ما استطعت عن النفس ٠ فحملانك الهموم جنون
ان ربا كفاك بالامس ما كا ٠ ن سيكفيك في غد ما يكون

(٢) ﴿ابن حوط الله﴾

الحافظ الامام محدث الاندلس عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن ابن سليمان بن عمر بن حوط الله الانصاري الحارثي الاندلسي الاندي (مولده) باندة سنة تسع واربعين وخمس مائة تلا بالسبع على والده وبادر الى بلنسية فسمع بعض حروف ورش من ابن هذيل ٠

﴿ابن حوط الله عبد الله بن سليمان الانصاري الاندلسي﴾

﴿ وذلك ﴾ نصف كتاب الا يجازولم يجزله وارتحل الى مرسية فسمع من ابي القاسم بن حبيش وابي عبد الله بن حميد وقيد اللغة والنحو عن ابي حميد وسمع عالقة من ابي زيد السهيلي • و بغرناطة من عبد المنعم بن الفرس وابي بكر بن ابي زمنين - و باشبيلية من ابى بكر بن الجد وابي عبد الله بن زرقون • وبقرطبة من خلف بن بشكوال • وبسبتة من ابي محمد بن عبيد الله وبمراكش من ابى العباس احمد بن مضاء واجازله خلق منهم ابو الطاهر اسميل بن عوف الاسكندراني وابو طاهر الخشوعى وطائفة •

﴿ قال ﴾ الابار اعتنى ابو محمد من صغره الى كبره بالطلب روى العالي والنازل وكان اماما في هذا الشان بصيرا به معروفا بالاتقان حافظا لاسماء الرجال (الف كتابا) في ذكر شيوخ البخاري ومسلم وابي داود والنسائي والترمذي نزع فيه منزع ابي نصر الكلاباذي لكن لم يكمله وكان كثير الاسفار فتفرقت اصوله ولو قصد للتصنيف لعظم النفع ولم يكن في زمانه احد اكثر سماعا منه ومن اخيه المحدث ابي سليمان وكان له الشفوف(١) على اخيه في العربية والتفسير وغير ذلك وتميز بانشاء الخطب وتحبير الرسائل وقرض الشعر •

﴿ اقرأ ﴾ بقرطبة القرآن والنحو واستاذنه المنصور صاحب المغرب لبنيه فاقرأهم بمراكش ونال وجاهة متصلة ودنيا عريضة وولى قضاء اشبيلية وقرطبة ومرسية وكان حميد السيرة محببا الى الناس جزلا مهيبا في الحق على حدة فيه ورعا اوقمته فيما يكره (اخذ) الناس عنه •

﴿ توفي ﴾ بغرناطة وهو يقصد مرسية متوليا قضاءها ثانيا في ربيع الاول سنة اثنتى عشرة وست مائة (واخوه) الحافظ المفيد داود بن سليمان جال مع اخيه ببلاد الاندلس وبالغ في طلب العلم والاخذ عن الشيوخ حتى

(١) الشفوف اي الفضل ١٢

اجتمع لهما لم يجتمع لاحد من شيوخهما ابوهما ابو داود واخذ القرآآت السبع عن سبعة شيوخ وقرأ على محمد بن احمد الشيباني صاحب خلف بن النحاس بقراءة الحرميين وابي عمرو*

(٣) ﴿ ابن الاثير ﴾

الامام العلامة الحافظ فخر العلماء عز الدين ابو الحسن علي بن الاثير ابي الكرم محمد ابن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد النيسابوري الجزري المحدث اللغوي صاحب (التاريخ) و(معرفة الصحابة) و(الانساب) وغير ذلك واخو العلامة مجد الدين صاحب (جامع الاصول) والوزير ضياء الدين نصر الله صاحب كتاب (المثل السائر)*

﴿ مولده ﴾ بجزيرة ابن عمر سنة خمس وخمسين وخمس مائة *وسمع من خطيب الموصل ابي الفضل الطوسي ويحيى الثقفي وغيرهما بالموصل ومن عبد المنعم بن كليب ويعيش بن صدقة وابن سكينة ببغداد وابي القاسم بن صصرى وزين الامناء بدمشق وروى عنهم في تصانيفه وحدث بالموصل ودمشق وحلب *روى عنه ابن الدبيثي والقوصي ومجد الدين العقيلي وشرف الدين ابن عساكر وسنقر القضائي وآخرون*

﴿ وكانت ﴾ داره مجمع الفضلاء وكان مكملا في الفضائل علامة نسابة اخباريا عارفا بالرجال وانسابهم لاسيما الصحابة مع الامانة والتواضع والكرم* قدم الشام رسولا وقد شرع في تاريخ كبير للموصل ولم يتمه*ومدينته جزيرة بن عمر هي منسوبة الى الاجل الرئيس عبد العزيز بن عمر البرقعيدي - التي بناها قاله ابن خلكان * وقيل انشأها أوس وكامل ابنا عمرو بن اوس الثعلبي - قاله ابن المستوفي في تاريخ اربل وقيل منسوبة الى امير العراق يوسف بن عمر الثقفي*

﴿ ابن الاثير عز الدين ابو الحسن علي النيسابوري الجزري صاحب التاريخ ﴾

- البرقعيدي - الثعلبي

﴿مات﴾ ابن الاثير في اواخر شهر شعبان سنة ثلاثين وست مائة * وفيها (توفى) جماعة يأتون في ترجمة ابن الحاجب *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انبأ علي بن ابي الكرم سنة خمس وعشرين وست مائة انبأ عبد الله بن ابي نصر انبأ جعفر بن محمد القاري انبأ ابو علي بن شاذان انبأ ابو عمرو بن السماك ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان هو ابن عمر ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخبرنا الفضل بن العباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبى حين رمى جمرة العقبة (هذا) حديث صحيح عال *

(٤) ﴿ابن خلفون﴾

محمد بن اسمعيل بن محمد بن خلفون الحافظ الامام المجود ابو بكر الازدي الاندلسي الاونبي نزيل اشبيلية * (ذكره) الحافظ ابو عبد الله الابار فقال ولد سنة خمس وخمسين وخمس مائة وسمع من ابي بكر بن الجد وابي عبد الله بن زرقون وابي بكر بن البناء وجماعة وكان بصيراً بصناعة الحديث حافظاً للرجال متقناً له كتاب سماه (المنتقى) في رجال الحديث في خمسة اسفار * وله كتاب (المفهم في شيوخ البخاري ومسلم) * وكتاب (في علوم الحديث) وغير ذلك * وولى القضاء ببعض النواحي فشكر في قضائه اخذ عنه جماعة وكان اهلا لذلك * (مات) في ذي القعدة سنة ست وثلاثين وست مائة رحمه الله تعالى

﴿قال﴾ الزبيري اعتنى بالرواية والنقل اعتناء تاما عاكف على ذلك عمره * وكان حافظاً للاسانيد والرجال عارفاً بهم سمع من خلق * روى عنه ابو جعفر ابن الطباع *

(٥) ﴿العزان﴾

الحافظ هو الامام المحدث المفيد الحافظ عز الدين ابو الفتح محمد بن عبد الغني

ابن عبدالواحد بن سرور المقدسي الصالحي الحنبلي * (ولد) سنة ست وستين وخمس مائة في احد الربيعين (ونشأ) في صغره باعتناء ابيه في هذا الشان فارتحل الى بغداد وهو ابن اربع عشرة سنة *

﴿ سمع ﴾ من ابي الفتح بن شاتيل وهبة الله القزاز وطبقتهما وتفقه على ابي الفتح بن المنى (١) وسمع بدمشق من ابي المعالي بن صابر والخضر بن طاوس والفضل بن البانياسي ومحمد بن ابي حمزة بن ابي الصقر وابي الفهم عبدالرحمن بن ابي العجائز وباصبهان من ابي الفضائل عبدالرحيم بن محمد بن الكاغدي ومسعود الجمال (٢) وابي المكارم اللبان وبمصر من ابي القاسم البوصيري وعدة * ﴿ روى ﴾ عنه ابناه تقي الدين وعز الدين عبدالرحمن والحافظ ضياء الدين والشهاب القوصي والشيخ شمس الدين عبدالرحمن بن عمر والشيخ فخر الدين وآخرون *

﴿ قال ﴾ ابن النجار كتب بخطه كثيرا واسمعنا بقراءته الكثير واستنسخ وحصل الاصول وكان يعيرني ويفيدني عن الشيوخ وفضل وكان من ائمة المسلمين حافظا للحديث متنا واسنادا عارفا بمعانيه وغريبه متقنا لتراجم المحدثين مع ثقة وديانة وتودد ومروءة * قال الضياء المقدسي كان رحمه الله فقيها حافظا ذا فنون وكان احسن الناس قراءة واسرعها فصيحا جوادا غزير الدمعة عند الدمعة وكان يتكلم في مسائل الخلاف كلاما حسنا ثم ساق له الضياء منامات حسنة دالة على انه سعيد رحمه الله * مات في شوال سنة ثلاث عشرة وست مائة *

(١) ذكر في المشتبه المنى بنون ثقيلة العلامة ناصح الاسلام ابو الفتح ابن المنى شيخ الحنابلة في حدود سنة سبعين وخمس مائة انتهى ١٢ (٢) مسعود الجمال بالجيم شيخ ابن خليل ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

شاتيل

﴿ قال ﴾ لنا رشيد بن كامل الفقيه قرأت على ابي العرب القوصي اخبركم البزا بن الحافظ سنة عشر وست مائة بجامع خير فذكر حديثا *

﴿ وتوفي ﴾ معه في العام مسند الشام العلامة (تاج الدين ابو اليمن) زيد بن حسن الكندي المقرى النحوى الحنفي عن ثلاث وتسعين سنة * والقاضي ثقة الملك (ابو محمد عبدالله بن محمد) بن عبدالله بن بجلى بن حسين الرملى المصرى الشافعي خطيب جامع الحاكم * ومسند الاندلس (ابو محمد عبدالرحمن) ابن على بن احمد الزهرى الاشبيلي راوى صحيح البخارى عن شريح *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن عبدالمنعم انبأ محمد بن عبد الغني الحافظ في كتابه انبأ عبدالله ابن جابر انبأ ابو القاسم النسيب انبأ سليم بن ايوب ثنا ابو احمد الفرضي ثنا الصولى ثنا الغلابي عن عبيدالله بن عائشة قالت كتب عمر بن عبدالعزيز الى عامل له اتق الله فان التقوى هي التي لا تقبل غيرها ولا يرحم الا اهلها ولا يثاب الا عليها فان الواعظين بها كثير والعاملين بها قليل *

(٦) ﴿ الملاحى ﴾

الحافظ الامام المحدث ابو القاسم محمد بن عبدالواحد بن ابراهيم بن مفرج الغافقى الاندلسي الغرناطى (والملاحة) من قرى غرناطة (ولد) قبل سنة خمسين وخمس مائة وكان من كبار الحفاظ *

﴿ قال ﴾ الابار سمع من والده ومن ابي الحسن بن كوثر وابي خالد بن رفاعة وعبدالحق بن بونه وابي القاسم بن سمحون وخلق واجازله ابو عبدالله ابن زرقون وابو زيد السهيلي وابو طاهر الخشوعى وابو الطاهر بن عوف الاسكندراني وكتب عن الكبار والصغار وبالغ عمره في الاستكثار وكان حافظا للرواة عارفا باخبارهم *

﴿صنف﴾ (تاريخا) في علم النثر ٭ الف كتاب (انساب الامم) والعرب والعجم وسماه كتاب (الشجرة) ٭ و (الاربعين) حديثا بلغ فيه الغاية من الاحتفال ويشهد له بحفظ اسماء الرجال ٭ وزاد على من تقدمه ٭ و (استدرك) على ابي عمر ابن عبد البر في الصحابة وكان مكثرا عن ابي محمد بن الفرس اخذ الناس عنه وكان اهلا لذلك (توفي) رحمه الله في شعبان سنة تسع عشرة وست مائة ٭

﴿وفيها﴾ (مات) القاضي المحدث (مكين الدين ابو طالب احمد) بن عبد الله ابن حديد الكناني الاسكندراني ٭ والمسند (ابو سعد ثابت بن مسروق) وابن ابي سعد الازجي البناء ٭ والمقري مسند القراء (ابو محمد عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن رجاء البلوي الليثي ـ عن خمس وثمانين سنة ٭ ومسند الموصل (ابو بكر سمار بن عمر) بن العويس البناني المقري ٭ وشيخ اليونينية ـ الشيخ (يونس بن يوسف) بن ساعد الشيباني القنيني ـ والقنية ٭ من حساب ماردين ٭

(٧) ﴿ابن الانماطي﴾

الحافظ البارع مفيد الشام تقي الدين ابو الطاهر اسمعيل بن عبد الله بن عبد المحسن ابن الانماطي المصري الشافعي ٭ مولده في حدود سنة سبعين وخمس مائة ٭ وسمع القاضي محمد بن عبد الحضرمي وابا القاسم البوصيري وابن سكينة واباالفتح الميداني وخلائق بعدهم وكتب بخطه المليح وابا طاهر الخشوعي واباحمد ابن عساكر وحنبل بن عبد الله ٭

﴿قال﴾ ابن النجار اشتغل في صباه وتفقه وقرأ الادب وقدم دمشق سنة ثلاث وتسعين ثم حج سنة احدى وست مائة فذهب الى بغداد وكانت له عناية وافرة وحرص تام وجد واجتهاد مع معرفة كاملة وحفظ وحذق وتقدم وفصاحة وسرعة قلم واقتدار على النظم والنثر كان جيد السيرة معدوم

ـ البيسي ـ الاويسية ـ القنيني ـ القنيي

النظير في وقته كتبت عنه و كتب عني*

﴿ وقال ﴾ لي ولدت في ذي القعدة سنة سبعين * وقال عمر بن الحاجب كان اماما ثقة حافظا مبرزا فصيحا حصل ما لم يحصله غيره و كان سهل العارية يعير الى البلاد وعنده فقه وآداب الى ان قال و كان نزه السر سألت عنه الحافظ الضياء فقال حافظ ثقة مفيد الا انه كثير الدعابة مع المرد ﴿ قلت ﴾ روى عنه البرزالي والقوصي والمنذري والكمال الضرير والصدر البكري وولده ابو بكر محمد بن الانماطي وقل ما روى انه (مات) قبل رواج الرواية * قال الشيخ الضياء مات في عافية واصبح لا يقدر على الكلام اياما و (مات) في رجب سنة تسع عشرة وست مائة*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن مكي القرشي ثنا محمد بن هبة الله القاضي انبأ اسمعيل ابن عبدالله الحافظ بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انبأ ابو القاسم البوصيري (وانبأنا) احمد بن سلامة عن البوصيري انبأ مرشد بن يحيى انبأ ابو اسحاق ابراهيم بن سعد ثنا عبدالرحمن بن عمر ثنا اسمعيل بن يعقوب ثنا اسمعيل القاضي ثنا يحيى ثنا زيد بن الحباب اخبرني ابن لهيعة حدثني بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم الحضرمي عن ابي شريح حدثني رويفع الانصاري انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من قال اللهم صل على محمد وانزله المقعد المقرب منك يوم القيامة وجبت له الشفاعة*

(٨) ﴿ الضياء ﴾

الامام العالم الحافظ الحجة محدث الشام شيخ السنة ضياء الدين ابو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن احمد بن عبدالرحمن السعدي المقدسي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي * (صاحب التصانيف) النافعة (ولد) سنة تسع وستين

وخمس مائة *
﴿واجازله﴾ السلفي وشهدة وسمع من ابي المعالي بن صابر وابي المجد البانياسي واحمد بن الموازيني وعمر بن علي الجويني ويحيى الثقفي وطبقتهم بدمشق وابي القاسم البوصيري وطبقته بمصر - والمبارك بن المعطوش وابن الجوزي وطبقتها ببغداد - وابي جعفر الصيدلاني و طبقته باصبهان - وعبد الباقي ابن عثمان بهمدان - والمؤيد الطوسي وطبقته بنيسابور - وعبد المعز بن محمد البزار بهراة وابي المظفر ابن السمعاني بمرو ورحل مرتين الى اصبهان وسمع بها مالا يوصف كثرة وحصل اصولا كثيرة *
﴿ونسخ﴾ وصنف وصحح ولين وجرح وعدل وكان المرجوع اليه في هذا الشان قال تلميذه عمر بن الحاجب شيخنا ابو عبد الله شيخ وقته ونسيج وحده علما وحفظا وثقة ودينا من العلماء الربانيين وهو اكثر من ان يدخل عليه مثل كان شديد التحري في الرواية مجتهدا في العبادة كثير الذكر منقطعا متواضعا سهل العارية *
﴿رأيت﴾ جماعة من المحدثين ذكروه فاطنبوا في فقهه ومدحوه بالحفظ والزهد سألت الزكي البرزالي عنه فقال ثقة جبل حافظ دين * قال ابن النجار حافظ متقن حجة عالم بالرجال ورع تقي ما رأيت مثله في نزهة وعفة وحسن طريقة وقال الشرف ابن النابلسي ما رأيت مثل شيخنا الضياء *
﴿قلت﴾ سمعنا عنه القاضي تقي الدين وابن الموازيني وابن الفخر والنجم السفراوي وابن الخباز والتقي بن مؤمن وعثمان النساج وابن الخلال والدشتي وابو بكر بن عبد الدائم وعيسى السمان - وسالم القاضي وآخرون * وقد استوفيت سيرته وتواليفه في التاريخ الكبير عاش اربعا وسبعين سنة *

السمسار

(وتوفى) الى رضوان الله فى جمادى الآخرة سنة ثلاث واربعين وست مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ عثمان بن ابراهيم المقرى انا ابو عبدالله الحافظ انا عبدالواحد ابن القاسم ان فاطمة بنت عبدالله اخبرتهم انا ابن ريذة انا ابو القاسم الطبرانى ثنا محمود بن الفرج ثنا اسمعيل بن عمرو البجلى ثنا فضيل بن مرزوق عن عدى ابن ثابت عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قضى نهمته من الدنيا حيل بينه وبين شهوته فى الآخرة ومن مدعينه الى زينة المترفين كان مهينا فى ملكوت السماء ومن صبر على القوت الشديد صبرا جميلا اسكنه الله من الفردوس حيث شاء *(هذا) حديث غريب اسناده متصل لين * قال الطبرانى تفرد به البجلى *

(٩) ﴿ ابن القطان ﴾

الحافظ العلامة الناقد قاضى الجماعة ابو الحسن على بن محمد بن عبدالملك بن يحيى ابن ابراهيم الحميرى الكتامى الفاسى الشهير بابن القطان * سمع اباعبدالله بن الفخار قاله عنه وابا الحسن ابن الفرات وابا جعفر بن يحيى الخطيب واباذر الخشنى وطبقتهم *

﴿ قال ﴾ الابار فى ترجمته كان من ابصر الناس بصناعة الحديث واحفظهم لاسماء رجاله واشدهم عناية بالرواية رأس طلبة مراكش ونال بخدمة السلطان دنيا عظيمة (وله تواليف) حدث ودرس * الى ان قال و(مات) وهو على قضاء سجلماسة فى ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وستمائة *

﴿ قال ﴾ ابن مسدى كان معروفا بالحفظ والاتقان ومن ائمة هذا الشان مصرى الاصل مراكشى الدار كان شيخ شيوخ اهل العلم فى الدولة المؤمنية فتمكن من الكتب بلغ غاية الامنية ولى قضاء الجماعة فى اثناء تقلب الدولة

﴿ ابن القطان ابو الحسن على بن محمد الحميرى الكتامى الفاسى ﴾

فتقمت عليه اغراض انتهكت فيها اعراض الى ان قال سمع اباعبدالله بن زرقون وابابكر بن الجد وعدة عاقت الفتن المدلهمة عن لقائه وقد اجاز لي مروياته ﴿ قلت ﴾ طالعت كتابه المسمى (بالوهم والايهام) الذى وضعه على الاحكام الكبرى لعبد الحق يدل على حفظه وقوة فهمه لكنه تعنت في احوال الرجال فما انصف بحيث انه اخذ باين هشام بن عروة ونحوه *

﴿ مات ﴾ عام وفاته المسند (ابو نصر احمد بن الحسين بن عبدالله) بن ابي نصر احمد بن هبة الله بن محمد النرسي البيع ببغداد * والمسند (ابو الفضل عبدالسلام) ابن عبدالله بن احمد بن بكر ان الداهرى الخفاف * و (ابو الرضا محمد) بن ابي الفتح المبارك بن عبدالرحمن بن عصية الكندى الجدي * وشيخ العربية (زين الدين يحيى) بن عبدالمعطي بن عبدالنور الزواوى * والخطيب (بدر الدين يونس) بن محمد بن محمد الفارقي الدمشقي رحمة الله عليهم *

(١٠) ﴿ ابو موسى الفقيه ﴾

﴿ ابو موسى جمال الدين عبدالله بن عبدالغني المقدسي ﴾

الحافظ جمال الدين عبدالله بن الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد بن علي المقدسي الصالحي الحنبلي * (ولد) سنة احدى وثمانين وخمس مائة * وسمع من عبدالرحمن ابن علي الخرقي (١) واسمعيل الجنزوى (٢) وابى طاهر الخشوعي ورحل به اخوه الحافظ عزالدين فسمع من عبدالمنعم بن كليب والمبارك بن المطوس ومسعود الجمال وخليل الراراني (٣) وابى المكارم اللبان وخلق كثير وبمصر ابى عبدالله

(١) في المشتبه عبدالرحمن بن علي الخرقي الدمشقي راوى نسخة ابي مسهر بقوله
(٢) الجنزوى في المشتبه نسبة الى جنزة المحدث ابو الفضل اسمعيل الجنزوى ثم الدمشقي الشروطي انتهى ١٢ (٣) الراراني في المشتبه نسبة الى راران قرية من قرى اصبهان منهم بدر بن ثابت بن روح بن محمد الراراني الاصبهاني

الارتاحي وابنه سعد الخير ثم ارتحل ثانياً الى العراق فسمع من ابي الفتح الميداني وذويه ومن منصور الفراوي والمؤيد الطوسي بنيسابور وبالموصل واربل والحرمين وكتب بخطه شيئاً كثيراً ه‍ (وصنف وافاد) وقرأ القران على عمه الشيخ العماد والفقه على بن الموفق والعربية على ابي البقاء الضرير *

﴿قرأت﴾ بخط ابن الحاجب سألت الحافظ ضياء الدين عن ابي موسى فقال حافظ ثقة دين متقن وسألت ركن الدين البرزالي عنه فقال حافظ دين متميز * (قال الضياء) كانت قراءته صحيحة سريعة مليحة * قال ابن الحاجب لم يكن في عصرنا احد مثله في الحفظ والمعرفة والامانة كان متواضعاً مهيباً وقوراً جواداً سمحاً وافر العقل له القبول التام مع العبادة والورع والمجاهدة *

﴿قرأت﴾ بخط الحافظ الضياء اشتغل بالفقه والحديث وصار علم اهل وقته رحل ثانياً ومشى على رجليه كثيراً وصار قدوة وانتفع الناس بمجالسه التي لم يسبق الى مثلها ﴿قلت﴾ حدث عنه الضياء والشيخ شمس الدين والشيخ الفخر والشمس بن حازم والشمس ابن الواسطي ونصر الله بن عباس ونصر الله وسعد الحذاء ابناء النابلسي وعدة وآخر من حدث عنه بالاجازة القاضي تقي الدين الحنبلي *

﴿قال﴾ ابو الفتح ابن الحاجب لو اشتغل ابو موسى حق الاشتغال ماسبقه احد ولكنه تارك سمعت اباعبد الله الحافظ يصف ماقاسى ابو موسى من الشدائد الجوع والعرى في رحلته نيسابور واصبهان * قال ابو المظفر ابن الجوزي كان الجمال ابن الحافظ احواله مستقيمة حتى خالط الصالح اسمعيل فتغير

تتمة حاشية صفحة (١٦٣) الصوفي عن جده وابن ماجة مات سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة وابنه خليل بن ابي الرجاء بدر سمع الحداد وعنه ابن

ومرض في بستان الصالح وفيه مات رحمه الله تعالى *
﴿ قرأت ﴾ بخط محمد بن سلام عقد ابو موسى مجلس التذكير ورغب الناس في حضوره وكان جم الفوائد يطرز مجلسه بالبكاء والخشوع واظهار الجزع وسمعت ابا الفرج ابن العلاء الفقيه الحنبلي يقول كان ابو موسى كثير الميل الى السلاطين * قال الضياء (مات) يوم الجمعة خامس رمضان سنة تسع وعشرين وست مائة *
﴿ اخبرنا نصر الله بن محمد ابو الفتح الحداد انا ابا الحسن بن احمد الحداد انا احمد بن عبد الله الحافظ انا سليمان بن احمد ثنا احمد بن شعيب ثنا ابو المعافى محمد بن وهب الحراني ثنا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحيم زيد بن ابي انيسة عن مالك بن انس عن سعيد المقبري عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول رحم الله عبدا كانت لاخيه عنده مظلمة في عرض او مال او جاه فاستحله قبل ان يؤخذ وليس ثم درهم ولا دينار فان كانت له حسنات اخذ من حسناته وان لم تكن له حسنات وضع من سيآت صاحبه عليه (غريب) صالح الاسناد فرد *

(١١) ﴿ ابن خليل ﴾

﴿ ابن خليل الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي ﴾

الحافظ المفيد مسند الشام شمس الدين ابو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي الادمي محدث حلب * (مولده) سنة خمس وخمسين وخمس مائة وتشاغل بالسبب وصار ابن ثلاثين سنة ثم حبب اليه طلب الحديث فانصب اليه بكليته وانبت مالا يوصف فسمع بدمشق من يحيى الثقفي وطبقته وتخرج بالحافظ عبد الغني وسمع ببغداد من يحيى بن يونس وذاكر ابن كامل وابي منصور بن عبد السلام وابي الفرج بن كليب وباصبهان من

خليل بن بدر ومسعود الجمال ومحمد بن اسمعيل الطرسوسي وابي الفضائل عبدالرحيم الكاغذي وطبقتهم. وعمر اباالقاسم البوصيري وطبقته وشيوخه نحو خمس مائة نفس في ثلاثة اجزاء سمعتها من صاحبه احمد بن محمد الحافظ.
وحدثنا عنه الحافظ شرف الدين عبدالمؤمن ومحمد بن سليمان المعري وشرف الدين محمود الباذقي ومحمد بن جوهر المقرى وابو الحسن العراقي وايوب ومحمد واسحاق بنو النحاس والقاضي تاج الدين صالح القوصي وابو بكر الدشتي واسمعيل وابراهيم وعبدالرحمن بنو ابن العجمي والعفيف الآمدي وطاهر بن عبدالله ابن العجمي وجماعة سواهم وآخر من بقي من اصحابه ابراهيم ابن العجمي.
﴿سئل﴾ ابو اسحاق الصريفيني عنه فقال حافظ ثقة عالم بما يقرأ عليه لا يكاد يفوته اسم رجل. وسئل الحافظ الضياء عنه فقال حافظ سمع وحصل الكثير وهو صاحب رحلة وتطواف. قال عمر بن الحاجب الحافظ هو احد الرحالين بل اوحدهم فضلا واوسعهم رحلة نقل بخطه المليح مالم يدخل تحت الحصر وهو طيب الاخلاق مرضي الطريقة متقن ثقة متقن حافظ ﴿قلت﴾ خرج لنفسه ثمانيات وعوالي وفوائد سمعناها وهو يدخل في شرط الصحيح وقد تفرد وضاعت كتبه بخراب اصبهان.
﴿توفي﴾ في عاشر جمادى الاخرة سنة ثمان و اربعين وست مائة عن ثلاث وتسعين سنة. وفيها (توفي) محدث الاسكندرية المسند (ابو محمد عبدالوهاب) ابن ظافر بن على بن فتوح بن رواح الازدى عن اربع وتسعين سنة. والمسند العدل فخر القضاة (احمد بن محمد) بن عبد العزيز بن الحباب التيمي السعدي المصري عن سبع وثمانين سنة. ومسند بغداد المحدث (ابو محمد ابراهيم) بن محمود

ابن سالم بن الخير الازجي الحنبلي عن خمس وثمانين سنة * والمسند (ابو القاسم علي) بن سالم بن ابي بكر اليعقوبي الضرير * والفقيه المفتي (ابو عبدالله محمد بن) ابي بكر بن ابي السعادات الدباس الحنبلي سمعا من ابن سابيده * والمسند (ابو منصور مظفر) بن عبدالملك بن عتيق الفهري بن القوي * واخو صاحب الترجمة ابو يونس بن خليل الآدمي في المحرم عن تسع وثمانين سنة * والمحدث العالم (مجدالدين) محمد بن محمد بن عمر الاسفرايني الصوفي ابن الصفار بدمشق *

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالرحمن وابراهيم واسمعيل بنو صالح بن هاشم ومحمد بن سليمان بن معالي واحمد بن محمد وعبدالمحسن والقاضي عزالدين عبد العزيز ثنا محمد بن جرادة واسحاق بن طارق سماعا قالوا ثنا يوسف بن خليل الحافظ ثنا خليل بن بدر باصبهان انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن يوسف ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا عبدالوهاب بن عطاء ثنا سليمان التيمي عن انس قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لمعاذ بن جبل من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة *

(١٢) ﴿ ابن نقطة ﴾

الحافظ الامام المتقن المحدث بالعراق معين الدين ابو بكر محمد بن عبد الغني ابن ابي بكر بن شجاع البغدادي الحنبلي ابن نقطة * (ولد) سنة نيف وسبعين وخمس مائة وكان ابوه من صلحاء العراق فطلب ابو بكر الحديث وسمع من يحيى بن يونس وفاته ابن كليب ثم سمع منه شيخانه من عبد الوهاب ابن سكينة وابن طبرزد وابي الفتح الميداني فمن بعدهم ببغداد وعفيفة الفارفانية وزاهر بن احمد وابي الفتح اسعد بن روح ومحمود بن احمد المصري وطبقتهم باصبهان ومنصور الفراوي والمؤيد الطوسي بنيسابور وعبدالقادر الرهاوي

حران - والتاج الكندى وطبقته بدمشق - والافتخار الهاشمي بحلب - وعبد القوى ابن الحباب بمصر ومحمد بن عماد بالثغر - وخلائق *
﴿ونسخ﴾ الكثير وحصل الاصول (وجمع وصنف) وبرع فى هذا الشان سئل الحافظ الضياء عنه فقال حافظ دين ثقة صاحب مروة وكرم * قال ابو عبدالله البرزالى ثقة دين مفيد * (وسئل) ابن نقطة عن نقطة فقال هي جارية جدانى *
﴿قلت﴾ روى عنه الزكي المنذري والسيف بن المجد وعبدالكريم بن منصور الاثرى(١) والشرف حسين بن ابرهيم الاربلى وعثمان بن الحاجب وابو الفرج عبدالرحمن بن محمد بن عبدالغنى وعز الدين احمد بن ابراهيم القاري وابنه الليث ابن نقطة *
﴿وهو مصنف﴾ كتاب (التقييد في رواة الكتب والمسانيد) و (كتاب المستدرك) على الكمال لابي نصر ابن ماكولا ينبئ بامامته وحفظه وكان متقنا محققا مليح الخط له سمت ووقار وفيه دين وقناعة قفا اثر والده في الزهد والتقشف ولم الق احدا روى لي عنه *
﴿مات﴾ في الثاني والعشرين من صفر سنة تسع وعشرين وست مائة *
﴿وفيها﴾ (توفي) (ابو القاسم احمد) بن احمد بن ابي غالب البغدادى الامير ابن المسدى عنده خبر ابى الجهم * وامام النظامية (ابو المعالى احمد) بن عمر بن احمد ابن بكروس النهرواني * والقاضي (شرف الدين اسمعيل) بن ابراهيم بن احمد

(١) الاثرى في المشتبه نسبة الى الاثر منهم امين الدين عبد الكريم بن منصور الموصلي الاثرى سمع من عبدالمحسن بن الطوسي وعبدالسلام الداهرى وهذه الطبقة بدمشق والجزيرة والعراق روى عنه الدمياطى مات سنة احدى وخمسين وست مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين

الشيباني

الشيباني ابن الموصلي الحنفي بدمشق عن خمس وثمانين سنة * والامام المسند (ابو علي الحسن) بن المبارك بن محمد الزبيدي البغدادي الحنفي * و(ابو محمد عبد الصمد) بن داود بن محمد المصري الصماتري * و(ابو محمد عبد الغفار) بن شجاع التركماني المحلي الشروطي * و(ابو محمد عبد اللطيف) بن عبد الوهاب بن محمد الطبري البغدادي المؤذن والعلامة (موفق الدين عبد اللطيف) بن يوسف ابن محمد البغدادي الموصلي الاصل عن اثنتين وسبعين سنة * ومسند الوقت (ابو حفص عمر) بن كرم بن ابي الحسين الدستوري البغدادي الحنبلي الحمامي وله تسعون سنة * ومقرئ الاسكندرية (ابو القاسم) عيسى بن عبد العزيز بن عيسى اللخمي عن تسع وسبعين سنة *

﴿حدثني﴾ قاسم بن محمد الاندلسي الحافظ انا ابراهيم الواسطي ثنا ابو بكر محمد بن عبد العزيز بن نقطة الحافظ سنة ثمان وعشرين ببغداد انا عفيفة بنت احمد انا فاطمة انا ابو بكر بن ريذة انا ابو القاسم الطبري ثنا احمد ابن ابراهيم بن فيل ثنا ابو توبة ثنا الحسن بن ايوب عن عبد الله بن بسر قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة (الحسن) لم اعرفه بعد *

(١٣) ﴿ الدبيثي ﴾

الامام الحافظ الثقة المقرئ مؤرخ العراق ابو عبد الله محمد بن ابي المعالي سعيد بن يحيى بن علي بن حجاج الدبيثي الواسطي الشافعي المعدل (ولد) سنة ثمان وخمسين وخمس مائة * وسمع من ابي طالب الكتاني(١) وهبة الله ابن قسام وعدة بواسط وتلا بالعشر على خطيب ساقيا وابن الباقلاني وسمع

(١) لعل هو محمد بن علي ابو طالب الكتاني محتسب واسط شيخ الرجان شقيرة.

﴿ الدبيثي ابو عبد الله محمد بن ابي المعالي ﴾

ببغداد من ابن شاتيل والقزاز وابي العلاء بن عقيل وعبد المنعم الفراوى وهذه الطبقة وقرأ على الجماعة وتفقه على ابي الحسن بن النوقى وقرأ الاصول والخلاف والنحو وعنى بالحديث وكتب العالى والنازل (وصنف) تاريخا كبيرا لواسط وتاريخا لبغداد ذيل على السمعانى، وعمل معجم الشيوخ،

﴿وكان﴾ مشرف الوقف العام ثم انه استعفى من منصب العدالة وتركها ضجرا ولزم الرواية والاقراء، قال ابن النجار سكن بغداد وحدث بتصانيفه وقل ان جمع شيئا الا واكثره على ذهنه وله معرفة بالحديث والادب والشعر وهو سخي بكتبه واصوله صحبته عدة سنين فما رأيت منه الا الجميل والديانة وحسن الطريقة وما رأت عيناى مثله في حفظ التواريخ والسير وايام الناس رحمه الله ﴿قلت﴾ روى عنه ابن النجار وابن نقطة وزكي الدين البرزالى وعلى بن محمد الكازرونى والشيخ عز الدين الفاروثى (١) والشيخ جمال الدين الشريشى وتاج الدين العراقى وعدة وبالاجازة القاضى تقى الدين المقدسى وقد سمع منه من شيوخه احمد بن طارق الكرجى وابو طالب بن عبد السميع وكانت رحلته في سنة ست وستين وخمس مائة في ربيع الاول، ﴿قال﴾ ابن النجار اضر في آخره،

﴿توفي﴾ ثامن ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وست مائة قال ولقد مات عديم النظير في وقته، ﴿قلت﴾ وفيها (مات) قاضى دمشق (شمس الدين ابو العباس احمد) بن الخليل بن سعادة الخوي (١) الاصولى الشافعى، والرئيس

---

(١) الفاروثى في المشتبه نسبة الى فاروث من قرى واسط منها العلامة عز الدين احمد بن ابراهيم المصطفوى مشهور ١٢ (٢) الخوتى في المشتبه منهم شمس الدين احمد بن الخليل الخوتى قاضى دمشق ١٢ القاضى محمد شريف الدين

(صفي الدين ابو العلاء احمد) بن ابى اليسر شاكر بن عبدالله التنوخي الدمشقي و(ابو البقاء اسمعيل) بن محمد بن يحيى البغدادي المؤدب راوى مسند اسحاق ومسند شيراز والعلامة (علاء الدين) (ابو سعد ثابت) بن احمد بن محمد الخجندى الاصبهاني عن تسع وثمانين سنة حضر الصحيح على ابي الوقت وبه ختم حديثه * والمسند ابو على الحسين بن يوسف بن حسن الصنهاجي الشاطبي ثم الاسكندراني وهو اقدم شيخ للدمياطي * والعدل امين الدين ابو الغنائم سالم ابن الحافظ ابي المواهب (١) بن هبة الله صصرى التغلبي الدمشقي عن ستين سنة * والقاضى عبدالحميد بن عبدالمجيد الرشيد ابن على بن سمسار الهمدانى سبط الحافظ ابى العلاء * والمسند (ابو القاسم عبدالرحمن) بن يوسف بن هبة الله بن الطفيل الدمشقي ثم المصرى * والامام الزاهد ابو محمد (عبدالعزيز) بن بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي * وشيخ بغداد المقرى الامام (عبدالعزيز بن دلف) بن ابى طالب البغدادى الناسخ * والمقيد الامام الاديب (شمس الدين محمد) بن الحسن بن محمد ابن على بن عبدالكريم البغدادى الكاتب عن ثمان وخمسين سنة * والشيخ (تقى الدين) ابن طرخان بن ابى الحسن السلمى الدمشقي * ومحتسب دمشق (رشيدالدين ابو الفضل) محمد بن عبدالكريم بن يحيى بن شجاع القيسى بن الهادى * و (فخر الدين ابو عبدالله) محمد بن محمد بن على بن نصر البوقاني عن ست وثمانين سنة * ومحدث اربل ومؤرخها الاديب الامام (شرف الدين ابو البركات المبارك) بن احمد بن المبارك بن موهوب بن المستوفي * والعلامة صاحب ضياء الدين ابو الفتح نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الاثير الجزرى صاحب المثل السائر *

---

(١) المتوفى سنة (٥٨٤) ١٢ المشتبة — البوقاني

﴿ قرأت ﴾ على علي بن احمد الهاشمي انبأ محمد بن سعيد بن يحيى الحافظ ببغداد سنة ثلاث وثلاثين وست مائة انبأ ابو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي (١) نا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثني حمدون بن احمد بن سلم نا عبيد الله بن عائشة نا دريد بن مجاشع عن غالب القطان عن مالك بن دينار عن الاحنف بن قيس قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا احنف من كثر ضحكه قلت هيبته ومن اكثر من شيء عرف به ومن مزح استخف به ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه *

(١٤) ﴿ الكلاعي الامام العالم ﴾

الحافظ البارع محدث الاندلس وبليغها ابو الربيع سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الحميري الكلاعي البلنسي (ولد) سنة خمس وستين وخمس مائة قال ابو عبد الله وسمع ببلنسية ابا العطاء بن بدر وابا الحجاج بن ايوب وارتحل فسمع ابا القاسم بن حبيش وابا بكر بن الجد وابا عبد الله بن زرقون وابا عبد الله بن النجار وابا محمد عبيد الله وابا محمد بن بوية (٢) وابا الوليد بن رشد وابا محمد الفرس وابا عبد الله بن عروس وابا محمد بن جمهور ونخبة بن يحيي وخلقا سواهم واجازله ابو العباس بن مضاوابو محمد عبد الحق الازدي صاحب الاحكام وآخرون وعني اتم عناية بالتقييد والرواية وكان اماما في صناعة الحديث بصيرا به حافظا حافلا عارفا بالجرح والتعديل ذاكر الدواليد

ترجمة الكلاعي ابو الربيع سليمان بن موسى الحميري الكلاعي البلنسي

(١) قال في المشتبه ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي بالحاء المهملة ابا السعادات نصر الله والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالي عفي عنه
(٢) لعل اسمه عبد الملك بن بونه شيخ اندلسي روى عنه ابن دحية ١٢ المشتبه

والوفيات يتقدم اهل زمانه في ذلك وفي حفظ اسماء الرجال خصوصاً من تاخر زمانه وعاصره * كتب الكثير وكان خطه لا نظير له في الاتقان والضبط مع الاستبحار في الادب والاشتهار بالبلاغة فردا في انشاء الرسائل مجيدا في النظم خطيباً فصيحاً مفوهاً مدركا حسن السرد والمساق لما نقله من السادة الانيقة والزي الحسن * وهو كان المتكلم عن الملوك في زمانه في المجالس المبين عنهم لما يدونه في المحافل على المنابر ولي خطابه تنيسة في اوقات *

﴿وله تصانيف﴾ مفيدة في فنون عديدة * الف (المكتفى في مغازي المصطفى والثلاثة الخلفاء) في اربع مجلدات * وله مؤلف حافل في معرفة الصحابة والتابعين * وكتاب (مصباح الظلم يشبه الشهاب) * وكتاب (اخبار البخاري) * وكتاب (الاربعين) وغير ذلك واليه كانت الرحلة للاخذ عنه انتفعت به في الحديث كل الانتفاع اخذت عنه كثيرا *

﴿قلت﴾ حدث عنه ابو العباس احمد بن الغماز قاضي تونس وطائفة * قال ابن مسدي لم الق مثله جلالة ونبلا ورياسة وفضلا وكان اماما مبرزاً في فنون من منقول ومعقول وموزون ومنثور جامعاً للفضائل برع في علوم القرآن والتجويد اما الادب فكان ابن بجدته وهو ختام الحفاظ ندب لديوان الانشاء فاستعفى * اخذ القراآت عن اصحاب ابن هذيل ولم يحمل واختص بابي القاسم بن حبيش بمرسية (اكثرت عنه) *

﴿قال﴾ الابار كان رحمه الله تعالى ابدا يحدثنا ان السبعين منتهى عمره لرؤيا رآها وهو آخر الحفاظ والبلغاء بالاندلس * استشهد بكائنة انيشة على ثلاثة فراسخ من مرسية مقبلا غير مدبر في العشر من ذي الحجة سنة اربع وثلاثين وست مائة رحمه الله تعالى *

﴿ قال ﴾ الحافظ المنذرى (توفي) شهيداً بيد العدو (وكان) مولده بظاهر مرسية في مستهل رمضان سنة خمس وستين (سمع) بتنيسة واشبيلية وغرناطة وشاطبة ومالقة وسبتة ودانية (وجمع المجاميم) تدل على غزارة علمه وكثرة حفظه ومعرفته بهذا الشان (كتب) الينا بالاجازة سنة اربع عشرة * ﴿ قلت ﴾ توفى معه في العام المحدث العالم الملك المحسن (عين الدين احمد) ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب عن سبع وخمسين سنة * والزاهد (ابو محمد اسحاق) بن احمد بن غانم العلثي القوال المعروف * ومحدث مصر (وجيه الدين ابو اليمن بركات) بن ظافر بن عساكر الانصارى المصرى * والفقيه (الموفق حمد) بن احمد بن صديق الحرانى * و(ابو طاهر الخليل ابن احمد بن على الجوسقى الصرصري * والمسند (ابو منصور سعيد بن محمد بن ياسين السفار * والامام (ناصح الدين ابو الفرج) نجم ابن شرف الاسلام عبد الوهاب ابن الامام الشيخ ابي الفرج ابن الشيرازي الحنبلي الانصارى * وفقيه حران (ناصح الدين عبد القادر) بن عبد القاهر بن عبد المنعم الحنبلى * والفقيه (شرف الدين عبد القادر) ابن ابي عبد الله محمد بن الحسن ابن البغدادى المصرى الشافعى * و(ابو القاسم عبد اللطيف) بن الاديب شاعر العراق محمد بن عبد الله التعاويذى خطيب تيمة * و(ابو الحسن على) بن احمد بن عبد الله بن هبيرة المقرى * والمسند (ابو الحسن على) بن محمد بن جعفر بن معالى البغدادى بن كية * والمحدث المؤرخ مسند العراق (ابو الحسن محمد) بن احمد بن عمر بن حسين ابن القطيعى عن عال وثمانين سنة * والمسند (ابو الحسن مرتضى) بن ابي الجود حاتم بن المسلم الحارثي المصرى عن خمس وثمانين سنة * والمسند (ابو بكر هبة الله) بن عمر بن حسن بن كمال الحلاج عنده هبة الله بن السبط *

- البجلي - كيه و المعمرة

والمعمرة (ام عبدالله ياسمين) بنت سالم بن علي بن البيطار *
﴿سمعت﴾ ايضا من ابن السبيل اخبرنا محمد بن جابر انبا محمد بن حبيش القاضي بتونس انبا العلامة ابو الربيع بن سالم الحافظ انبا ابو محمد عبدالله ابن محمد الحجري انبا محمد بن عبدالعزيز انا ابو العباس احمد بن عمر العذري انبا احمد بن الحسن الداراني انبا محمد بن عيسى بن عمرويه انبا ابراهيم بن محمد ابن سفيان ثنا مسلم ثنا عبدالله ابن مسلمة ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بيدي لحرمه حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف بالبيت * ﴿وانبأناه﴾ عاليا احمد بن هبة الله وزينب بنت عمر عن المويد الطوسي انبا محمد بن الفضل ثنا عبدالغافر انبا ابن عمرويه المذكور *

(١٥) ﴿الكلبي﴾

﴿ابو الخطاب عمر بن حسن الاندلسي الكلبي الظاهري﴾

الامام العلامة الحافظ الكبير ابو الخطاب عمر بن حسن بن علي بن محمد الملقب بالجميل بتشديد الياء المفتوحة ابن فرج بن خلف الاندلسي الداني الاصل السبتي يذكر انه من ولد دحية الكلبي وانه سبط ابي البسام الحسيني * سمع بالاندلس ابا القاسم بن بشكوال واباعبد الله بن المجاهد وابابكر بن الجد واباعبدالله بن زرقون وابابكر بن جعفر اللمنوني - وابا القاسم بن حبيش وطبقتهم وكان بصيراً بالحديث متقنا بتقييده مكبا على سماعه حسن الخط معروفا بالضبط له حظ وافر من اللغة ومشاركة في الالفة وغيرها ولي قضاء دانية ثم صرف لسيرة نقمت فرحل عنها وحمل بتلمسان عن قاضيها ابن ابي حيون * ﴿وحدث﴾ بتونس في سنة خمس وتسعين وحج وكتب بالمشرق وباصبهان وبالعراق ونيسابور ﴿قلت﴾ ادرك ابا جعفر الصيدلاني وابا الفتح الفراوي

- ابي البسام - المنوني

والحافظ اباالفرج ابن الجوزي وعاد الى مصر قال الايار ادب الكامل فناول دنياعريضة وصنف ودرس * وله كتاب (النص المبين في المفاضلة بين اهل صفين) * وكتب الي بالاجازة سنة ثلاث عشرة وست مائة *

﴿قلت﴾ وسمع بمصر من البوصيري وطبقته وسمع مسند الامام احمد بواسط من الميداني وسمع معجم الطبراني كله من الصيدلاني وحدث في سنة ست مائة بالمؤطا سمعه منه ابو عمرو بن الصلاح وزعم ولم يدخل في الاذن دعواه انه قرأ صحيح مسلم من حفظه على بعض شيوخه وكان معروفا على كثرة علمه وفضائله بالمجازفة والدعاوى العريضة *

﴿قال﴾ الحافظ الضياء لقيته باصبهان ولم اسمع منه شيئا ولم يعجبني حاله كان كثير الوقيعة في الائمة اخبرني ابراهيم السنهوري انه دخل المغرب وان لعل المغرب كتبوا له جرحه وتضعيفه * ثم قال الضياء وقد رأيت منه غير شيء مما يدل على ذلك *

﴿قال﴾ القاضي ابن واصل كان ابو الخطاب مع فرط معرفته وحفظه متهما بالمجازفة في النقل فبلغ ذلك الملك الكامل وامره ان يعلق شيئا على كتاب الشهاب فعلق كتابا تكلم فيه على اسانيده واراه الكامل فقال له الكامل ضاع مني الكتاب فعلق لي مثله فعمل فجاء متنافيا للاول فعلم السلطان صحة ما قيل عنه وعزله من دار الحديث فولى مكانه لخاه الامام اباعمرو اللغوي *

﴿قال﴾ ابن نقطة كان ابو الخطاب موصوفا بالمعرفة والفضل لم اره الا انه قال كان يدعي اشياء لا حقيقة لها فذكر لي ابو القاسم بن عبد السلام ثقة قال نزل عندي ابن دحية فجعل يقول احفظ صحيح مسلم وجامع الترمذي فاخذت خمسة احاديث من الترمذي وخمسة من المسند وخمسة من الموضوعات وجعلتها

جزأ وعرضتها عليه فلم يعرف منها شيئا *
﴿ قال ﴾ ابن خلكان قدم اربل فصنف لملكها مولدا ومدحه بقصيدة مطلعها * لولا الوشاة وهم اعداؤنا وهمو * ثم ظهرت القصيدة انها في ديوان الاسعد ابن مماتي * ﴿ قرأت ﴾ بخط ابن مسدي كان والد ابي الخطاب تاجرا يعرف بالكلبي بين الباء والفاء وهو اسم موضع بداية كان ابو الخطاب يكتب اولا الكلبي مع اشارة الى الموضع والى النسب ﴿ قلت ﴾ كان مدلسا يستعمل حدثنا فيما هو اجازة لم الق من يحدثني عنه * وسمعنا ابا جابر بن الحافظ شرف الدين الحنبلي * قرأت (موته) في ليلة رابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وست مائة وعاش نيفا وثمانين سنة ﴿ و فيها مات ﴾ الجمال (ابو حمزة احمد) بن عمر ابن الشيخ ابي عمر المقدسي عن اربع وستين سنة * والفقيه الملك (ابو العباس) بن الخطيب محمد بن احمد اللخمي العرفي صاحب سبتة * والمسندة (ام الحيا زهرة) بنت محمد بن احمد بن حاضر ببغداد * والمعمر (ابو الربيع سليمان) بن احمد بن علي السارعي المقرئ ابن المغربل تلميذ الكنزاني * والفقيه (عبد الخالق) بن اسمعيل بن الحسن التنيسي * والمسند الشيخ (عبد الرحمن) بن عمر بن عبد الرحمن الدمشقي النساج * وخطيب زملكا (عبد الكريم) بن خلف بن نبهان الانصاري * والشيخ (عفيف الدين) علي بن عبد الصمد ابن الرماح المصري النحوي * والمسند الكبير (ابو الحسن علي) بن ابي بكر بن روزبه البغدادي القلانسي * والمسند (فخر الدين محمد) بن ابراهيم ابن مسلم الاربلي * و (ابو بكر محمد) بن محمد بن ابي المفاخر المأموني المقرئ الضرير بمصر والمسند (ابو الفتح نصر الله) بن عبد الرحمن بن مكارم الانصاري الدمشقي * وقاضي القضاة (عماد الدين نصر بن) عبد الرزاق بن الشيخ

ـ ابا جابر بن من الحافظ ـ العرفي ـ الشارعي ـ ان ملكا

عبدالقادر الجيلي عن سبعين سنة رحمة الله عليهم اجمعين *

(١٦) ﴿ البرزالي ﴾

﴿ البرزالي زكي الدين ابو عبدالله محمد بن يوسف الاشبيلي ﴾

الامام المفيد الحافظ الرحال محدث الشام زكي الدين ابو عبدالله محمد بن يوسف ابن محمد بن ابي يداس البرزالي الاشبيلي (ولد) تقريبا في سنة سبع وسبعين وخمس مائة وفد للحج سنة اثنتين وست مائة فالهم سماع العلم وكتابته * فسمع من الحافظ ابن المفضل وجماعة وبمكة من زاهر بن رستم ويونس الهاشمي وبدمشق من الكندي وطبقته وباصبهان من عين الشمس بنت الثقفي والموجودين وبنيسابور من منصور والمويد وزينب وبهراة من ابي روح عبدالمعز البزاز وبمرو وهمدان وبغداد وحران واربل والموصل وكتب عمن دب ودرج ونسخ الكثير وعمل المعجم الكبير وخرج لخلق كثير سكن دمشق واعقب بها وام بمسجد فلوس مدة وكان كيسا متواضعا سا ما مفيدا سهل العارية *

﴿ قال ﴾ زكي الدين المنذري وفي ليلة الرابع عشر من شهر رمضان (توفي) الحافظ ابو عبدالله البرزالي بحماه وهو في سن الكهولة وقال كتب اليه وخرج لجماعة وكان يحفظ ويذاكر مذاكرة حسنة صحبنا مدة بالقاهرة عند شيخنا ابن المفضل وسمعت منه وسمع مني * ﴿ قلت روى ﴾ عنه ابو حامد ابن الصابوني وعمر بن يعقوب الاربلي والمجد بن العديم وجمال الدين محمد بن فاضل وابو الفضل ابن عساكر ومحمد بن يوسف الذهبي وابو علي بن الخلال وغيرهم * (وبرزالة) قبيلة قليلة *

﴿ توفي ﴾ في رمضان المذكور سنة ست وثلاثين وست مائة *

﴿ وفيها مات ﴾ الزاهد (ابو العباس احمد) بن علي بن محمد القسطلاني ثم المصري

عن سبع وسبعين سنة * و(ابو المعالم سعد) بن المسلم ابن مكي بن علان القيسي الدمشقي * والمحدث الرحال (ابو الخير بدل) بن ابي المعمر التبريزي عن اربع وثمانين سنة * والمسند المقرئ (ابو الفضل جعفر) بن علي بن هبة الله الهمداني الاسكندراني بدمشق عن تسعين سنة * والطبيب (ابو علي حسان) بن ابي القاسم بن حسان المهدوي ثم الاسكندراني * وشيخ الاسكندرية الامام الكبير (جمال الدين ابو القاسم عبد الرحمن) بن عبد الحميد بن اسمعيل الصفراوي المالكي عن اثنتين وتسعين سنة * ومحدث نصيبين (الشيخ عسكر) ابن عبد الرحيم بن عسكر العدوي * والمسند (ابو الفضل محمد) بن محمد بن الحسن بن السباك * وشيخ الحنيفة بدمشق العلامة (جمال الدين محمود) بن احمد ابن عبد السيد البخاري ابن الحصيري *

﴿قرأت﴾ على محمد بن يوسف الاربلي حدثكم محمد بن يوسف الحافظ انبا محمد بن محمد بن ابي الرجا باصبهان انبا فاطمة بنت ابي سعد قالت اخبرتنا زينب الشعرية * واخبرنا احمد عنها ان اسمعيل بن ابي القاسم اخبرها انبا عمر ابن مسرور ثنا محمد بن سليمان الصعلوكي ثنا ابو العباس بن السراج ثنا ابو كريب ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق عن ابي قيس (١) الاودي عن سويد بن غفلة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سيخرج في امتي قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية قتالهم حق على كل مسلم *

(١) في تهذيب التهذيب عبد الرحمن بن ثروان ابو قيس الاودي الكوفي روى عن سويد بن غفلة وجماعة وعنه ابو اسحاق وجماعة ذكره ابن حبان في الثقات انتهى ملخصا ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه

(١٧) ﴿ ابن الرومية ﴾

الحافظ الناقد ابو العباس احمد بن محمد بن مفرج بن عبدالله الاموي مولاهم الاندلسي الاشبيلي الدهري النباتي(١) الشاب مصنف كتاب (الحافل) الذي ذيل به على كتاب (الكامل) لابن عدي وكان فقيهاً ظاهرياً (ولد) سنة احدى وستين وخمس مائة ٭ وسمع من ابي عبدالله بن زرقون(٢) وابي بكر بن الجد واحمد بن جمهور ومحمد بن علي التجيبي وابي ذر الخشني ثم حج ورحل الى العراق وسمع من اصحاب الفراوي وابي الوقت ٭

﴿ قال ﴾ الابار كان ظاهريا متعصبا لابن حزم بعد ان كان مالكياً وكان بصيراً بالحديث والرجال (له) مجلد مفيد فيه استلحاق على الكامل وكان له بالنبات الحشائش معرفة فاق بها اهل العصر وجلس في دكان يبيعها سمع منه جل اصحابنا ٭ قال الحافظ المنذري لقيته بمصر بعد عوده وحدث باحاديث من حفظه (وجمع مجاميع) لم يتفق لي السماع منه ﴿ قلت ﴾ وكتب عنه ابن نقطة وقال كان ثقة حافظاً صالحا ﴿ قلت ﴾ وله كتاب (التذكرة) في معرفة مشيخته (والف كتاب المعلم) ٭ زاد البخاري على مسلم ٭

﴿ قال ﴾ ابن فرتون بعض تلامذته له سيرة فذكر انه مات فجأة في سلخ ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وست مائة ورثاه غير واحد (قلت) روى عنه ابو بكر الومياتي وابو اسحاق البلفقي وطائفة ٭ و(مات) معه ابن الدبيثي وقد مضى قال ابن الزبير كان ظاهري المذهب الا انه على دين وورع ومعرفة

---

(١) النباتي في المشتبه نسبة الى حشائش الطب منهم ابو العباس احمد بن محمد بن مفرج الاندلسي النباتي سمع ابن زرقون لقيه ابن نقطة وسمع منه وكان مجامع الفضائل انتهى ١٢ (٢) زرقون بتقديم الزاي ١٢ محمد شريف الدين ٭

واينار

وايثار متحرفا بالصيدلة *

(٨١) ﴿ ابن الطيلسان ﴾

الحافظ الامام محدث الاندلس ابو القاسم القاسم بن احمد بن محمد بن سليمان الانصاري القرطبي (ولد) سنة خمس وسبعين وخمس مائة او نحوها ذكره الابار فقال روى عن جده لامه ابي القاسم بن الشراط وابي العباس بن مقدم وابي محمد عبد الحق الخزرجي وابي الحكم بن حجاج وجماعة من شيوخنا * واجاز له عبد المنعم بن الفرس وابو القاسم بن سمجون (١) وشيوخه ينيفون على المائتين تصدر للاقراء والسماع وكان له معرفة بالقرآات والعربية متقدما في صناعة الحديث متقنا (له) من المصنفات كتاب (ما ورد من الامر في شربة الخمر) * وكتاب (بيان المنن على قارئ الكتاب والسنن) * وكتاب (الجواهر المفصلات في الاحاديث المسلسلات) * وكتاب (غرائب اخبار المسندين ومناقب آثار المهتدين) * وكتاب (اخبار صلحاء الاندلس) * اخذ عنه جماعة من اكابر اصحابنا وكان اهلا لذلك *

﴿ خرج ﴾ من قرطبة وقت اخذ الفرنج لها فنزل مالقة وولي خطابتها الى ان (توفي) في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين واربعين وست مائة *

﴿ كتب ﴾ الينا ابن هارون من افريقية انه سمع ابن الطيلسان غير شيء من كتاب الوعد والانجاز في عوالي الحديث واجازله ماتجوز له روايته وكتب له ـ ألمني فلان ان اجيز له ما رويته وجمته فاجبته اسمى الله قدره واعلى ذكره

(١) سمجون في المشتبه بالسين المفتوحة و جيم هو ابو القاسم احمد بن عبد الودود بن علي بن سمجون الهلالي الاندلسي المحدث الشاعر مات سنة ثمان وست مائة انتهى ١٢ القاضي محمد شرف الدين البالبلي عفي عنه

اعتنا السؤاله وامتثالا للطاعة التي لا تجب الا لمثاله فاجزت له ولابنه احمد بارك الله فيه واقر به عين ابيه في سنة احدى واربعين وست مائة *

﴿قلت﴾ فيها (توفي) الصدر (تاج الدين احمد) بن القاضي شمس الدين ابي نصر محمد بن هبة الله ابن الشيرازي بدمشق عن احدى وسبعين سنة * والصدر (نجم الدين الحسن) بن سالم بن علي بن سلام الدمشقي عن سبع وسبعين سنة * والشيخ (حلحل بن عبد الكريم) بن ابي علي المحاربي المزي * والمحدث المقرى (ابو القاسم سليمان) بن عبد الكريم الانصاري الدمشقي * والمسند (ابو المنصور ظافر) ابن طاهر بن اشحم الاسكندراني المطرز * وشيخ الشيوخ (محمد بن الحسين) بن عبد الله بن رواحة الانصاري الحموي الضرير * والصدر (جمال الدين ابو الفضل) يوسف بن عبد المعطي بن منصور الحبلي الغساني الاسكندراني عن اربع وسبعين سنة *

(١٩) ﴿ابن النجار﴾

الحافظ الامام البارع مورخ العصر مفيد العراق محب الدين ابو عبد الله محمد ابن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن بن النجار البغدادي *

﴿صاحب التصانيف﴾ * ولد سنة ثمان وسبعين وخمس مائة * وسمع يحيى ابن يونس وعبد المنعم بن كليب وذاكر بن كامل والمبارك بن المطوس وابن الجوزي وطبقتهم واول شيئ سمع وله عشر سنين واول عنايته بالطلب وهو ابن خمس عشرة سنة وتلا بالروايات الكثيرة على ابي احمد بن سكينة وغيره * وسمع باصبهان من عين الشمس الثقفية وجماعة وبنيسابور من المؤيد وزينب وبهراة من ابي روح وبدمشق من الكندي وبمصر من الحافظ ابن المفضل وخلائق * وجمع فاوعى وكتب العالي والنازل وخرج لغير واحد

﴿ابن النجار محب الدين ابو عبد الله محمد بن محمود البغدادي﴾

﴿وجمع﴾ تاريخ مدينة السلام وذيل به واستدرك على الخطيب وهو ثلاث مائة جزء * وكان من اعيان الحفاظ الثقات مع الدين والصيانة والفهم وسعة الرواية * حدث عنه ابو حامد ابن الصابوني وابو العباس الفاروثي وابو بكر الشريشي وابو الحسن العراقي وابو الحسن بن بليان وابو عبد الله ابن القزاز الهمداني وآخرون * وبالاجازة ابو العباس بن الظاهري وتقي الدين الحنبلي وابو المعالي ابن البالسي * قال ابن الساعي كانت رحلة ابن النجار سبعا وعشرين واشتملت مشيخته على ثلاثة آلاف شيخ * الف كتاب (القمر المنير في المسند الكبير) ذكر كل صحابي وماله من الحديث * وكتاب (كنز الامام في السنن والاحكام) * وكتاب (المؤتلف والمختلف) ذيل به على ابن ماكولا * وكتاب (المتفق والمفترق) * وكتاب (انساب المحدثين الى الآباء والبلدان) * وكتاب (الموالي) * وكتاب (المعجم) * وكتاب (جنة الناظرين في معرفة التابعين) * وكتاب (العقد الفائق) وكتاب الكمال في الرجال *

﴿وقرأت﴾ عليه ذيل التاريخ عمله في ستة عشر مجلدا وله كتاب (الدرر الثمينة في اخبار المدينة) * وكتاب (روضة الاولياء في مسجد ايلياء) * وكتاب (نزهة الورى في ذكر ام القرى) * وكتاب (الازهار في انواع الاشعار) * وكتاب (عيون الفوائد) ستة اسفار * وكتاب (مناقب الشافعي) الى ان قال واوصى الي وقف كتبه بالنظامية منفذا الى السرالي لتحمل جنازته ورثاه جماعة وكان رحمه الله من محاسن الدنيا (توفي) في خامس شعبان سنة ثلاث واربعين وست مائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ علي بن احمد الحسيني انبأ محمد بن محمود الحافظ سنة ثلاث وثلاثين وست مائة انبأ عبد المعز بن محمد بهراة وانبأنا احمد بن هبة الله عن

عبدالعزيز ابن يوسف بن ايوب اخبرهم انبا احمد بن على الحافظ انبا احمد بن عبدالله الحافظ انبا حبيب بن الحسن انبا عبد الله بن ايوب انبا ابو نصر التمار انبا حماد عن ابن الحكم (١) عن عطاء عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كتم علما علمه الله الجمه الله تعالى بلجام من نار *

(٢٠) ﴿ ابن الصلاح الامام ﴾

الحافظ المفتى شيخ الاسلام تقى الدين ابو عمرو عثمان الشهرزوري الشافعى (صاحب كتاب علوم الحديث) ولد سنة سبع وسبعين وخمس مائة وتفقه على والده بشهرزور ثم اشتغل بالموصل مدة * قال القاضى فتاتى شمس الدين فبلغنى انه كرر عليه جميع المهذب ولم يطر شاربه ثم صار معيدا عند العلامة العماد بن يونس (قلت) وسمع من عبيدالله بن السمين ونصر الله بن سلامة ومحمود بن على الموصلى وعبد المحسن بن الطوسى وارتحل الى بغداد فسمع من ابي احمد بن سكينة وعمر بن طبرزد و بهمذان من ابى الفضل بن المعزم ـ وبنيسابور من منصور والمؤيد وزينب وطبقتهم ـ وبمرو من ابى المظفر ابن السمعاني وجماعة وبدمشق من القاضى جمال الدين عبد الصمد بن الحرستانى والشيخ موفق الدين المقدسي والشيخ فخر الدين ابن عساكر ـ وبحلب من ابي محمد بن علوان ـ وبحران من الحافظ عبد القادر ودرس بالمدرسة الصلاحية ببيت المقدس فلما هدم المعظم سور البلد قدم دمشق و درس بالرواحية ثم ولى مشيخة دار الحديث الاشرفية ثم تدريس الشامية الصغري (يوسف) وافتى وتخرج به الاصحاب وكان من اعلام الدين *

﴿ قال ﴾ ابن خلكان كان احد فضلاء عصره في التفسير والفقه وله مشاركة في عدة وكانت فتاواه مسددة و هو احد الشيوخ الذين انتفعت بهم

(١) كذا في الاصول والظاهر عن الحكم عن عطاء ١٢ م ـ المعزم ـ انتفعت

ابن الصلاح ابو عمرو عثمان الشهرزوري الشافعى

اقمت عنده مدة للاشتغال ولازمته سنة اثنتين وثلاثين وله اشكالات على الوسيط * قال ابو حفص ابن الحاجب في معجمه امام ورع وافر العقل حسن السمت متبحرا في الاصول والفروع بارع في الطلب حتى صار يضرب به المثل واجتهد في نفسه في الطاعة والعبادة *

﴿قلت﴾ وكان سلفيا حسن الاعتقاد كافا عن تاويل المتكلمين مؤمنا بما ثبت من النصوص غير خائض ولا معمق وكان وافر الجلالة حسن البزة كثير الهيبة موقرا عند السلطان والامراء تفقه به الائمة عبد الرحمن بن نوح وكمال الدين بن سيار وكمال الدين بن اسحاق وتقى الدين بن رزين والقاضي وغيرهم *

﴿حدث﴾ عنه فخر الدين بن عمر الكرجي ومجد الدين ابن المهار والشيخ تاج الدين عبد الرحمن والشيخ زين الدين الفارقي والقاضي شهاب الدين الجوزى والخطيب شرف الدين الفراوى والشهاب محمد بن شرف والقاضي محمد بن حسن الارموى والعماد ابن البالسي والشرف ابن الخطيب الابارى وناصر الدين محمد بن المهار والتقي ابو العباس احمد بن على الجيلي والشهاب احمد بن العفيف وآخرون *

﴿انتقل﴾ الى الله في الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث واربعين وست مائة وكثر التأسف عليه لفقده وحمل نعشه على الرءوس وكان على جنازته هيبة وخشوع فصلوا عليه بجامع دمشق وشيعوه الى عند باب الفرج ورجع الخلائق لمكان حصار الخوارزمية لدمشق فخرج عشرة من اصحابه مشمرون ودفنوه بمقابر الصوفية وقبره ظاهر يزار وعاش ستا وستين سنة رحمة الله عليه *

﴿وفيها﴾ (توفي) مفتي الحنابلة الامام (تقي الدين احمد) بن محمد الحافظ عبد الغني المقدسي الصالحي عن اثنتين وخمسين سنة * والمسند (ابو بكر عبدالله) بن عمر بن ابي بكر النخال البغدادي * وخطيب القادسة (شرف الدين) عبدالله بن ابي عمر بن قدامة الحنبلي * والمحدث مفيد بغداد (ابو منصور عبدالله) بن محمد ابي محمد بن الوليد البغدادي * والفقيه (ابو سليمان عبدالرحمن) ابن الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي * ومحدث حران المفيد (سراج الدين عبدالرحمن) بن عمر بن سحابة الحداني * ومحدث الاسكندرية المفيد المتقن (اسد الدين ابو القاسم) عبدالرحمن بن مقرب الكندي * والاديب البارع (امين الدين عبدالمحسن) بن حمود بن المحسن التنوخي الكاتب والعدل (عبدالمنعم) ابن محمد بن محمد بن حمزة بن ابي الصالحاه الدمشقي * والعدل (ضياء الدين عتيق) بن ابي الفضل السلماني * ومسند الوقت (ابو الحسن علي) بن الحسين بن علي بن منصور بن المقير الازجي البخاري بمصر عن سبع وسبعين سنة * والعلامة (علم الدين علي) بن محمد بن عبدالصمد السخاوي شيخ القراء بدمشق * والصدر (عز الدين النسابة محمد) بن احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر * والامام المحدث (تاج الدين ابو الحسن محمد) بن احمد بن علي بن ابي جعفر القرطبي * ومسند بغداد (ابو بكر محمد) بن سعيد بن ابي البقاء موفق الدين بن الخازن الصوفي * و (ظهير الدين محمد) بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الحباب ابو ابراهيم السعدي المالكي والامام (فخر الدين محمد بن عمر بن عبد الكريم الحميري) ابن المالكي الدمشقي * ومفتي الحنابلة الضياء محاسن بن عبدالملك) بن علي التنوخي الحموي * والمحدث المفيد (ابو المعز مفضل) بن علي بن عبدالواحد القرشي الشافعي * والعلامة (منتخب الدين منتخب بن ابي العز بن رشيد) الهمداني

النحوي بدمشق (وابو غالب منصور بن احمد) بن محمد بن محمد المراتبي ابن الموج والصاحب (شهاب الدين يعقوب) بن محمد بن علي الشيباني ابن المجاور * وشيخ العربية (موفق الدين بن يعيش) بن علي بن يعيش الاسدي الحلبي (وخلق) كثير وهي سنة الخوارزمية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو العباس احمد بن ابراهيم بن الفزاري المقرئ الخطيب المحدث النحوي ثنا ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الحافظ اخبرتنا ام المؤيد زينب بنت ابي القاسم الشعرية * وسمعته من زينب الكندية وابن ابي عصرون عنها ان اسمعيل بن ابي القاسم اخبرها انبأ عبد الغافر بن محمد ثنا بشر بن احمد ثنا داود ابن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابو عبد الله محمد بن ابي فروة عن يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد(١) عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة (وقد اخرجه) مسلم باسناد آخر عن بكير بن الاشج عن بسر فقال عن زينب الثقفية بدل ابي هريرة * في الحديث دليل على تحريم اتيان المرأة المسجد متطيبة ولو كانت عجوزا وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه وطيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه * (رواه) النسائي ولكن اذا ارادت

---

(١) في الخلاصة فيمن اسمه بسر بضم اوله وباسكان المهملة بسر بن سعيد مولى ابن الحضرمي المدني العابد عن سعد بن مالك وزيد بن ثابت وابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهم قال ابن معين ثقة وقال ابن سعد كان من العباد المنقطعين واهل الزهد في الدنيا والورع * قال الواقدي مات سنة مائة رحمه الله تعالى * ويزيد بن خصيفة هو يزيد بن عبد الله بن خصيفة الكندي المدني وثقه ابو حاتم والنسائي وقال ابن سعد كان كثير الحديث ١٢ الحسن النعماني *

ـ الفزاري

المرأة ان تطيب بالمسك والعنبر فتلزم بيتها الى ان يذهب ريح الطيب *

(٢١) ﴿ الصريفيني ﴾

الحافظ المتقن العالم تقي الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الازهر بن احمد ابن العراقي الصريفيني الحنبلي نزيل دمشق * (مولده) سنة احدى وثمانين وخمس مائة وعنى بهذا الشان ورحل فيه الى خراسان واصبهان والشام والجزيرة وصاحب الحافظ عبد القادر الرهاوي (١) وتخرج به * وسمع من المؤيد الطوسي وعبد المعز الهروي وعلى بن منصور الثقفي وحنبل بن عبد الله الرصافي وعمر بن طبرزد وابي اليمن الكندي وابي محمد الاخضر وطبقتهم * روى عنه الحافظ ضياء الدين المقدسي وابن الحلوانية وابو المجد بن العديم والشيخ تاج الدين الفزاري واخوه والشيخ زين الدين الفارقي وابو علي ابن الخلال والفخر بن عساكر وآخرون *

﴿ قال ﴾ الحافظ المنذري كان ثقة حافظا صالحا له جموع حسنة لم يتمها * وقال الحافظ عز الدين ابن الحاجب امام ثبت صدوق واسع الرواية سخي النفس مع القلة سافر الكثير وكتب وافاد وكان يرجع الى فقه وورع * ولي مشيخة دار الحديث بمنبج ثم تركها وسكن حلب فولي مشيخة دار الحديث الشدادية سألت الشيخ الضياء عنه فقال امام حافظ ثقة حسن الصحبة له معرفة بالفقه * قال ابن الحاجب قرأ القرآن على والده وعلى الشيخ عوض الصريفيني وتفقه على الشيخ عبد الله بن احمد التوارخي وقرأ الادب على هبة الله بن عمر الدوري *

﴿ مات ﴾ بدمشق في جمادي الاولى سنة احدى واربعين وست مائة وله

(١) الرهاوي بالضم بلد الرها من ارض الجزيرة ١٢ محمد شريف الدين اليالي عفي

ستون

الصريفيني تقي الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الازهر الصريفيني الحنبلي

ستون عاما ﴿وفيها﴾ مات مسند العراق (ابو طالب عبد اللطيف) بن محمد ابن علي القسطي شيخ المستنصرية * ومسندة الشام (ام الفضل كريمة) بنت المحدث عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية الزبيرية عن خمس وتسعين سنة * والمسند (ابو محمد داغر بن كرم) الحربي ويعرف بابن الاسكاف عن ست وثمانين سنة * والمسند (ابو القاسم حمزة) بن عمر بن عتيق بن اوس الانصاري النزال بالاسكندرية * والشيخ (ضياء الدين عبد الحق) بن خلف بن عبد الحق الدمشقي الحنبلي * والعدل (مخلص الدين ابو المكارم عبد الواحد) بن عبد الرحمن ابن المسند عبد الواحد بن هلال الازدي الدمشقي * و(ابو الوفاء عبد الملك) بن عبد الحق الحنبلي الدمشقي * و(ابو الرضا علي بن زيد) بن علي ابن مفرج الحلاي السارس الاسكندراني الخياط * والمعمر المسند (ابو التمام علي) بن المختار هبة الله بن محمد الهاشمي وقد جاوز التسعين * والقاضي (شمس الدين ابو الفتح عمر) بن اسعد المنجا التنوخي عن اربع وثمانين سنة * والمحدث الامام الرحال (ابو عبد الله محمد) بن محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الملك بن محارب القيسي الغرناطي ثم الاسكندراني بها عن بضع وثمانين سنة رحمة الله عليهم *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن داود سنة سبع مائة ببيت الابار ثم بكفر بطنا انبا ابراهيم بن محمد بن الازهر وعثمان بن عبد الرحمن والحسن بن محمد ويحيى بن علي ومحمد بن محمد بن عمر ومفضل بن علي ومحمد بن حميد وعلي بن يوسف قالوا انا المؤيد بن محمد الطوسي * (ح) * واخبرنا ابن داود انبا عتيق بن سلامة انبا ابو القاسم الحافظ (ح) وانبا ابن داود انبا محمد بن ابي جعفر واحمد بن جميل قالا ثنا صدقة (ح) وانبا ابن داود ثنا محمد بن علي العسقلاني انبا منصور بن عبد المنعم (ح)

ـ القبيطي ـ اعز ـ مخلص الدين * وابو المكارم

واخبرنا ابن داود انا ابو الحسن السخاوى انا ابو القاسم الشاطبي ثنا على ابن هذيل انا سليمان بن نجاح ثنا ابو العباس العذرى انا احمد بن الحسين الرازى قالوا ثنا ابن عمرويه انا ابراهيم بن محمد ثنا مسلم بن الحجاج ثنا قتيبة ثنا ليث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيدالله بن عبدالله عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس و قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فذكر الحديث *

(٢٢) ﴿اللاردى﴾

الامام الحافظ العلامة ابو عبدالله محمد بن عتيق بن على التجيبي الغرناطي المعروف باللاردى (صاحب التصانيف) روى عن ابيه الامام ابي بكر وابى عبدالله بن حميد (مولده) سنة ثلاث وستين وخمس مائة * قال ابو عبدالله الابار ولى القضاء وصنف ﴿فمن تواليفه﴾ كتاب (انوار المصباح فى الجمع بين الكتب الستة الصحاح) * وكتاب (مطالع الانوار في شمائل المختار) * وكتاب (النكت الكافية في) الاستدلال على مسائل الخلاف بالحديث * وكتاب (منهاج العلل في صناعة الجدل) * وكتاب (المسالك النوريه في العلامات الصوفية) * (توفي) في حدود سنة ست واربعين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٢٣) ﴿عبدالعظيم﴾

ابن عبدالقوى بن عبدالله بن سلامة بن سعد الحافظ الكبير الامام الثبت شيخ الاسلام زكى الدين ابو محمد المنذري الشامي ثم المصري * (مولده) في غرة شعبان سنة احدى وثمانين وخمس مائة * وقرأ القرآن وتادب وتفقه

ثم طلب هذا الشان وبرع فيه * سمع اباعبدالله الارياحي وعبد المجيب بن زهير وابراهيم بن النبيت وابا الجود غياث بن فارس والحافظ ابا الحسن المقدسي * وتخرج به وصحبه وسمع بالمدينة النبوية من الحافظ جعفر بن الموساني وبدمشق من عمر بن طبرزد ومحمد الشريف والتاج الكندي وطبقتهم وبحران والاسكندرية والرها وبيت المقدس * ﴿وعمل معجمه﴾ في مجلدين واختصر صحيح مسلم وسنن ابي داوده وصنف في المذهب *

﴿حدث﴾ عنه شيوخنا الدمياطي وابن الظاهري وابو الحسين اليونيني وابو عبدالله بن القزاز واسمعيل بن نصر الله وعلم الدين سنجر الدواداري وقاضي القضاة تقي الدين ابن دقيق العيد والعماد محمد بن الحرانى واسحاق ابن الوزيري وخلق سواهم *

﴿درس﴾ بالجامع الظافري بالقاهرة ثم ولي مشيخة الدار الكاملية وانقطع بها ينشر العلم عشرين سنة * قال الشريف عز الدين الحافظ كان شيخنا زكي الدين عديم النظير في علم الحديث على اختلاف فنونه عالما بصحيحه وسقيمه ومعلوله وطرقه متبحرا في معرفة احكامه ومعانيه ومشكله قيما بمعرفة غريبه واعرابه واختلاف الفاظه اماما حجة ثبتا ورعا متجردا فيما يقوله متثبتا فيما يرويه قرأت عليه قطعة حسنة من حديثه وانتفعت به انتفاعا كثيرا * ﴿قلت﴾ وقد قرأ بالسبع على شيخ من اصحاب ابي الجود في حياة ابي الجود واول سماعه كان في سنة احدى وتسعين وكان ذا نسك وزهد * قال شيخنا عبد المؤمن الحافظ هو شيخي ومخرجي اتيته مبتدئا وفارقته معيدا له في الحديث مقال *

﴿توفي﴾ في رابع ذي القعدة سنة ست وخمسين وستمائة * ﴿قلت﴾

ـ الارياحي ـ الارتاحي عبد المجيب ـ النبيت ـ وابن الظاهري

وفيها (توفي) تحت السيف امم لا يحصون ببغداذ * منهم خليفة الوقت (المستعصم بالله) و (توفي) بالاسكندرية العلامة المحدث (ابو العباس احمد) ابن عمر بن ابراهيم الانصاري القرطبي عن ثمان وسبعين سنة * والمحدث المفيد الرحال (صدر الدين ابو علي الحسن) بن محمد بن محمد بن محمد البكري التيمي الصوفي * والعلامة (شرف الدين ابو عبد الله الحسين) بن ابراهيم بن الحسين الاربلي اللغوي بدمشق * وخطيب بيت الابار (عماد الدين داود بن عمر) بن يوسف بن يحيى المقدسي * والملك الناصر (داود بن المعظم عيسى) بن العادل والصاحب البهاء (زهير) بن محمد بن علي المهلبي الشاعر * و (ابو الفضل عبد العزيز) ابن عبد الوهاب بن بيان الكفرطابي الدمشقي اكرلم الزاهد * و المسند (ابو عمرو عثمان) بن علي بن عبد الواحد القرشي ابن خطيب القرافة الناسخ والشيخ الزاهد (ابو الحسن علي) بن عبد الله بن عبد الجبار العادل المصري * والمحدث المفيد (شمس الدين علي) بن المظفر بن القاسم الربعي البستي الدمشقي و (ابو حفص عمر) بن ابي نصر بن غرة الخزرجي التاجر * و الاديب البليغ (موفق الدين ابو المعالي القاسم) بن هبة الله بن محمد ابن ابي الحديد المدايني * والمقرئ العلامة شعلة (ابو عبد الله محمد) بن احمد بن احمد بن الحسين الموصلي الحنبلي عن ثلاث وثلاثين سنة * والمحدث (ابو عبد الله محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن الجرح التلمساني بالاسكندرية * والمسند خطيب مصر والفقيه (ابو عبد الله محمد) بن اسمعيل بن احمد المقدسي الحنبلي * وشيخ القراء (ابو عبد الله محمد بن حسن) بن محمد بن يوسف الباسي بحلب * والمقرئ المسند المعمر (عفيف الدين المرجا) ابن الحسن بن هبة الله بن سفيان الواسطي التاجر عن خمس وتسعين سنة والمحدث الفاضل (نجيب الدين ابو الفتح نصر الله بن ابي العز بن السفسقة

ـ الباسي ـ السفسقة ـ السقسطة الدمشقي

﴿ خلافة المستعصم بالله العباسي رحمة الله عليه ﴾

الدمشقي الصفار والعلامة الاديب الزاهد (جمال الدين يحيى) بن يوسف ابن يحيى بن منصور الصرصري الحنبلي الضرير سيد الشعراء والعلامة الصاحب (محي الدين يوسف) ابن الشيخ الامام جمال الدين ابي الفرج ابن الجوزي *

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق بن ابراهيم المقرى انا عبد العظيم بن عبد القوى الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن احمد سماعا في سنة اثنتين وتسعين وخمس مائة انا علي بن الحسين الموصلي اذنا انا علي بن الحسين بن قاسم انا ابو الحسن علي بن محمد بن اسحاق القاضي نا ابو عبد الله المحاملي نا يعقوب عن عبد الرحمن ابن مهدي عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا اعتكف يدني الي رأسه فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان *

(٢٤) ﴿ اليونيني الشيخ الفقيه ﴾

الحافظ الامام القدوة تقي الدين ابو عبد الله محمد بن ابي الحسين احمد بن عبد الله بن عيسى بن احمد بن علي البعلبكي الحنبلي (مولده) سنة اثنتين وسبعين وخمس مائة بيونين ولبس الخرقة من الشيخ عبد الله البطائحي صاحب الشيخ عبد القادر * وصحب الشيخ عبد الله اليونيني * وتفقه بالشيخ عز الدين وبرع في الخط المنسوب * وسمع من ابي طاهر الخشوعي وابي تمام القلانسي وحنبل الرصافي والحافظ عبد الغني وابي اليمن الكندي وغيرهم *

﴿ روى ﴾ عنه ابناه الحافظ ابو الحسين والمؤرخ قطب الدين وابو عبد الله ابن ابي الفتح وموسى بن عبد العزيز الادمي وابراهيم بن حاتم الزاهد ومحمد بن علي المحب وعلي بن الشاطبي وغيرهم وابو عبد الله بن الزراد وعبد الرحيم ابن

﴿ اليونيني تقي الدين ابو عبد الله محمد بن ابي الحسين البعلبكي ﴾

الجبلي وابو اسحاق بن القرسية وخلق سواهم * وكان والده مرحا ببعلبك
ثم بدمشق فمات ونشأ الفقيه يتيما لكنك مع والدته فاسلمته نساءنا
ثم حفظ القرآن وجود الكتابة ثم حفظ الجمع بين الصحيحين للحميدى *
﴿ ذكره ﴾ الحافظ عمر ابن الحاجب فاطنب في مدحه وصفته واشهر واعرب
واغرب فقال اشتغل بالفقه والحديث الى ان صار اماما حافظا الى ان قال
لم ير في زمانه مثل نفسه في كماله وبراعته جمع بين علمي الشريعة والحقيقة
وكان حسن الخلق والخلق نفاعا للخلق مطرحا للتكلف *
﴿ من جملة ﴾ محفوظه (الجمع بين الصحيحين للحميدى) وحدثني انه حفظ
صحيح مسلم جميعه وكرره عليه في اربعة اشهر وكان يكرر على اكثر مسند احمد
من حفظه وانه كان يحفظ في الجلسة الواحدة مايزيد على سبعين حديثا *
﴿ قال ﴾ ولده قطب الدين حفظ الجمع بين الصحيحين وحفظ صحيح
مسلم في اربعة اشهر وحفظ سورة الانعام في يوم واحد وحفظ ثلاث مقامات
الحريرى في بعض يوم وكان الاشرف يحترمه وكذلك اخوه وقدم في
آخر عمره دمشق فخرج الملك الناصر يوسف الى زيارته بزاوية القزوينى
وتأدب معه *
﴿ قلت ﴾ كان الشيخ الفقيه كبير القدر بذكر بالكرامات والاحوال وكان
اهل بعلبك يسمون بقراءته على المشائخ الواردين عليهم كالقزوينى
والبهاء المقدسى وابن رواحة الحموي وقد سقت اوراده واخباره في تاريخ
الاسلام *
﴿ توفي ﴾ في تاسع عشر رمضان سنة ثمان وخمسين وستمائة * ﴿ وفيها ﴾
(مات) قاضي القضاة (صدر الدين احمد) بن قاضي القضاة شمس الدين يحيى

ابن هبة الله بن سني الدولة التغلبي الدمشقي الشافعي ببعلبك * والمسند (ابو اسحاق ابراهيم) بن خليل الادمي اخو الحافظ شمس الدين شهيداً تحت السيف بكائنة حلب والمسند (ابو طالب تمام بن ابي بكر) بن السروري الدمشقي والمعظم (ابو المفاخر توران شاه) بن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب * والمحدث الحافظ مفيد اهل الصلاحية (محب الدين عبدالله بن) محمد بن ابي بكر المقدسي كهلا * والمسند (ابو محمد عبدالله) بن بركات الخشوعي * والمسند (عماد الدين عبدالحميد) بن عبدالهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة الصالحي * والفقيه المسند (ابو طالب عبدالرحمن) بن عبدالرحيم بن ابي طالب العجمي الحلبي * والمسند الفقيه (ابو عبدالله محمد) بن عبدالله الهادي بن يوسف اخو العماد استشهد بساوية * والمحدث المفيد فخر الدين محمد بن يوسف الكنجي قتل بجامع دمشق لدبره وفضوله * وضياء الدين (ابو عبدالله محمد) بن ابي القاسم ابن محمد القزويني ثم الحلبي بعد الكائنة بشهرين * والمسند (ابو الكرم بن عبدالمنعم) ابن قاسم الانصاري الاربانجي رحمة الله عليهم *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن ابي الفتح وموسى بن عبدالعزيز ببعلبك سنة ثلاث وتسعين وست مائة قال انبأ محمد بن الحسين الفقيه قال قرأت على بركات بن ابراهيم بدمشق انبأ عبدالكريم بن حمزة * ﴿ ح ﴾ واخبرنا اسمعيل بن عبدالرحمن المعدل في سنة اثنتين وتسعين وست مائة انبأ البهاء عبدالرحمن انبأ اسمعيل بن علي قراءة انبأ هبة الله بن احمد وعبدالكريم قالا انبأ ابو الحسين محمد بن مكي الازدي انبأ ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب انبأ ابو القاسم البغوي ثنا شيبان ثنا عمارة ثنا ابو غالب عن ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوتر بتسع حتى اذا بدن وكثر لحمه اوتر بسبع وصلى

الاربانجي الانصاري

ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون *

(٢٥) ﴿الرشيد الامام﴾

الحافظ الثقة المجود رشيد الدين ابو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج القرشي الاموي النابلسي ثم المصري العطار المالكي *(ولد) سنة اربع وثمانين وخمس مائة * سمع اباه وعمه عبد الرحمن واباالقاسم البوصيري واسمعيل بن ياسين واباطاهر بن بيان وعلي بن حمزة الكاتب وعبد اللطيف ابن ابي سعد والشهاب محمد بن يوسف الغزنوي (١) وابن نجا الواعظ واهله فاطمة بنت سعد الخير وخلقا وبدمشق الكندي وابن الحرستاني وعدة وبمكة والمدينة والثغر وتخرج بالحافظ ابن المفضل (والف معجم شيوخه) وانتخب وافاد وتقدم في فن الحديث وكان ثقة مامونا متقنا حافظا حسن التخريج ذكره الشريف عز الدين فقال كان حافظا ثبتا انتهت اليه رياسة الحديث بالديار المصرية ووقف كتبه صحبته مدته

﴿قلت﴾ روى عنه الدمياطي وابن الظاهري وابن اليونيني وشعبان الاربلي وابو العباس بن صصري والقاضي ولي الدين السلماني وعبد القادر الضبي وعبد الرحمن بن يعيش الشيبي وداود بن يحيى الحريري وخلق سواهم وقد روى مشيخة الكاملية ستة اعوام *

﴿وتوفي﴾ بمصر في ثاني جمادى الاولى سنة اثنتين وستين وست مائة *

وفيها (وفي) المحدث الرحال المتقن (ضياء الدين ابو جعفر احمد) بن محمد ابن صابر القيسي المالكي عن سبع وثلاثين سنة * وابو الطاهر (اسمعيل بن

(١) الغزنوي في المشتبه نسبة الى غزنة الامام شهاب الدين محمد بن يوسف الغزنوي الحنفي نزيل القاهرة ١٢ القاضي محمد شرف الدين البالي عفي عنه

صارم بن علي الكتاني) الحافظ شنق نفسه ❊ وشيخ الشيوخ الامام (شرف الدين عبدالعزيز) بن محمد بن عبدالمحسن الانصاري الحموي الشافعي ❊ وقاضي القضاة (عماد الدين ابو الفضائل عبدالكريم) بن عبد الصمد بن محمد ابن الحرستاني خطيب دمشق ❊ ومحدث دمشق (ضياء الدين علي) بن محمد بن محمد بن علي البالسي غريبا بمصر وله سبع وخمسون سنة ❊ والمسند (ابو عبدالله محمد) ابن ابراهيم بن علي الانصاري البزاز البابشرقي ❊ والمحدث الامام العالم محيي الدين (يحيى بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن سراقة الانصاري) الشاطبي بمصر عن سبعين سنة ❊ و(ابو المظفر يوسف) بن يعقوب الاربلي الذهبي (١) في عشر الثمانين ❊ والقدوة العارف شيخ الاسكندرية (ابو القاسم بن منصور) القباري (٢) رحمة الله عليهم ❊

﴿اخبرنا﴾ محمد بن محمد بن عبدالمنعم الطائي سنين سنة ست وتسعين وست مائة انا ابو يحيى بن علي الحافظ بمصر انا ابو اسمعيل بن صالح انا ابو محمد بن احمد البرزالي انا ابو محمد بن الحسين الطفال انا ابو محمد بن حيويه نا محمد بن جعفر بن اعين نا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن عبيدالله بن ابي بكر بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور ❊

(١) الذهبي في المشتبه منسوب الى الذهب منهم يوسف بن يعقوب الاربلي الذهبي روى عن ابن طبرزد وولده محمد عريف الذهبيين ١٢ (٢) القباري قال العلامة الذهبي في المشتبه بتشديد الباء الموحدة بعد القاف منهم القدوة الزاهد ابو القاسم بن منصور الاسكندراني توفي سنة اثنتين وستين وست مائة وقد اسن انتهى كلامه ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالي عفي عنه ❊

ـ الدالسرني

﴿ البكري عبد الدين ابو علي الحسن بن محمد القرشي التيمي البكري النيسابوري الدمشقي المحتسب ﴾

(٢٦) ﴿ البكرى ﴾

المحدث العالم المفيد الرحال المصنف صدر الدين ابو علي الحسن بن محمد بن محمد بن عمروك القرشي التيمي البكري النيسابوري الدمشقي المحتسب الصوفي سفير الدولة ابن ابي عبد الله ابن شيخ الشيوخ ابي الفتوح •

﴿ مولده ﴾ بدمشق سنة اربع وسبعين وخمس مائة • وسمع بمكة قديما من جده لامه ابي حفص الميانشي - وبدمشق من حنبل وابن طبرزد - وبنيسابور من المؤيد بن محمد وزينب الشعرية - وبهراة من عبد المعز بن محمد - وبمرو من ابي المظفر السمعاني - وباصبهان من ابي الفتوح محمد بن الجنيد وعين الشمس الثقفية وحفصة بنت حمكا - وببغداد من عبد العزيز بن الاخضر - وبمصر - والموصل - وهمدان واربل - وعني بهذا الشان • ﴿ وعمل ﴾ اربعي البلدان • وطرق من كذب علي • وشرع في عمل تاريخ ذيل لدمشق وغير ذلك •

﴿ وحدث ﴾ بالكتب الطوال • سمع منه الشيخ تقي الدين ابن الصلاح • وروى عنه الدمياطي والعماد ابن البالسي والبدر بن التوزي وابو الفتح القرشي وابو عبد الله بن الزراد وتاج الدين احمد بن مزين والزين ابو بكر المزي وخلق سواهم • وولي حسبة دمشق ومشيخة الشيوخ وعظم في دولة المعظم وليس هو بالقوى ضعفه عمر بن الحاجب فقال كان اماما عالما بالسنا فصيحا مليح الشكل احد الرحالين الا انه كثير الدعاوي عنده مداعبة ومجون داخل الامراء وجد ومظالم • سألت الحافظ ابن عبد الواحد عنه فقال بلغني انه كان يقرأ على الشيوخ فاذا اتى على مشكلة تركها ولم يبينها • وسألت الزكي البرزالي عنه فقال كان كثير التخليط ﴿ قلت ﴾ ثم في الآخر تصلح حاله وابتلى

- الميانشي - ولم يثبتها بالفالج

بالقانع قبل موته بسنوات ثم تحول في حرة الى مصر فمات بها في ذى الحجة سنة ست وخمسين وست مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن يوسف المقرى انا الحسن بن محمد التيمى انا عبد العزيز ابن محمد انا زاهر بن طاهر انا احمد بن الحسين انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس المحبوبى ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير سألت ابا سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان اصدق بيت قاله الشاعر * الا كل شئ ما خلا الله باطل * رواه البخاري من طريق غندر عن شعبة *

﴿ الطبقة التاسعة عشرة ﴾

﴿ وعدتهم اثنا عشر رجلا رحمهم الله تعالى ﴾

(١) ﴿ السيف الامام الحافظ الاوحد البارع ﴾

الصالح سيف الدين ابو العباس احمد بن المجد عيسى بن الشيخ موفق الدين عبد الله ابن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي الصالحي الحنبلي * (مولده) سنة خمس وستمائة سمع من جده الكثير ومن ابي اليمن الكندى وابى القاسم ابن الحرستانى وابي البركات الملاعبي واحمد بن عبد الله العطار وطبقتهم * وببغداد من الفتح بن عبد السلام وعلى بن ثور بدار وابي على الجواليقي واصحاب ابي ناصر وابى الوقت وسمع العالى والنازل *

﴿ وجمع وصنف ﴾ وكان ثقة حافظا ذكيا متقنا(١) مليح الخط عارفا بهذا الشان عاملا بالاثر صاحب عبادة وانابة وكان تام المروءة امارا بالمعروف قوالا بالحق ولو طال عمره لساد اهل زمانه علما وعملا رحمه الله ورضي عنه * عاش ثمانيا وثلاثين سنة ومحاسنه جمة *

(١) متيقظا

﴿ السيف سيف الدين ابو العباس احمد بن المجد المقدسي ﴾

﴿اخبرنا﴾ احمد بن محمد المؤدب انا احمد بن عوسى الحافظ نا محمد بن ابي المعالي بن عبدون الصوفي بدمشق وغيره قالوا انا ابو بكر الزاغوني انا ابو القاسم ابن البسري نا المخلص ابو طاهر نا البغوي نا ابو نصر التمار والعيسى قالا نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات *

﴿هذا﴾ حديث صحيح غريب اخرجه مسلم عن عبدالله بن مسلمة القعنبي عن حماد ورويه ايضا حماد عن خاله حميد الطويل وهو ثبت في حميد وثابت (الف السيف) رحمه الله تعالى مجلد اكبيرا في الرد على الحافظ محمد بن طاهر المقدسي لاباحته للسماع وفي اماكن من كتاب ابن طاهر في صفوة اهل التصوف وقد اختصرت هذا الكتاب على مقدار الربع وانتفعت كثيرا بتعاليق الحافظ سيف الدين *

(٢) ﴿خالد بن يوسف بن سعد بن حسين بن مفرج﴾

الامام المفيد المحدث الحافظ زين الدين ابو البقاء النابلسي ثم الدمشقي (مولده) سنة خمس وثمانين وخمس مائة بنابلس ونشأ بدمشق فسمع من ابي محمد القاسم بن عساكر ومحمد بن الحصين وحنبل الرصافي وعمر بن طبرزد وببغداد من ابي محمد بن الاخضر والحسين بن سنيف وعبد العزيز بن منينا (١) وطبقتهم وكتب ورحل وحصل اصولا نفيسة ونظر في اللغة وكان ذا اتقان وفهم ومعرفة وعلم وكان ثقة متثبتا ذا نوادر ومزاح وكان يحفظ جملة كثيرة من الغريب واسماء الرجال وكنائهم وله صورة كبيرة بنطوى

(١) منينا في المشتبه عبد العزيز بن معالي بن منينا صاحب قاضي المرستان واخوه عبدالواحد عن ابي البدر الكرخي انتهى ١٢ محمد شريف الدين البالي عفي عنه *

على صدق وزهد وامانة ـ ولي مشيخة الحديث باماكن (وكان اسمر ربعة وبه عرج) *

﴿ حدث ﴾ عنه الشيخ تاج الدين واخوه الخطيب شرف الدين والشيخ محي الدين النووي والشيخ تقي الدين القيسري وابو عبدالله المقرئ والبرهان الذهبي والكمال ابن النحاس و صالح بن سياه ومحي الدين يحيى ابن المقدسي وآخرون *

﴿ توفي ﴾ في سلخ جمادي الاولى سنة ثلاث وستين وستمائة *

﴿ وفيها ﴾ توفي المحدث الامام (معين الدين ابراهيم بن عمر بن عبدالعزيز) القرشي الدمشقي عن ستين سنة * والشيخ النظام (عبدالله بن يحيى بن الفضل ابن الحسين) البانياسي عن بضع وثمانين سنة * والشيخ (ابو عمرو عبدالرحمن) ابن احمد بن ناصر بن طمان(١) الدمشقي الطريفي ـ الصفار * ونجيب الدين ابو المشائر ـ (فراس بن علي بن زيد الكناني) العسقلاني ثم الدمشقي عن ثمانين سنة * وقاضي القضاة (بدر الدين يوسف بن حسن بن علي السنجاري ـ) الشافعي بمصر عن خمس وثمانين سنة * والشيخ (ابو القاسم الحواري الزاهد) شيخ بلاد السواد *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن سلامة المقري وابراهيم بن عمر القرشي قالا انا خالد بن يوسف الحافظ انا القاسم بن علي سنة تسع وتسعين (ح) وانبأني المسلم بن محمد وغيره قالوا انا القاسم انا ابو الدر ياقوت الرومي انا عبدالله بن محمد الخطيب

(١) طمان في المشتبه للعلامة الذهبي بكسر الطاء المهملة والطريفي بالفاء هو احمد ابن ناصر بن طمان ابو العباس الطريفي البصروي ثم الدمشقي وابناه عبدالرحمن وعبدالله رووا عن الخشوعي ونحوه انتهى ١٢ محمد شريف الدين

ـ ابو الشمائر ـ السخاوي

نا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن محمد نا طالوت بن عباد ثنا فضال بن جبير سمعت ابا امامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اكفلوا لي بست اكفل لكم بالجنة اذا حدث احدكم فلا يكذب واذا ائتمن فلا يخن واذا وعد فلا يخلف غضوا ابصاركم وكفوا ايديكم واحفظوا فروجكم (فضال) ضعفه ابو حاتم *

(٣) ﴿ ابن مسدى ﴾

الحافظ العلامة الرحال ابو بكر محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن مسدى الازدي المهلبي الاندلسي الغرناطي احد من عني بهذا الشان * كتب عن خلق بالاندلس في سنة نيف وعشرة وارتحل بعد العشرين ولحق عليا ابا محمد علوان الاستاذ وبدمشق ابا القاسم بن صصرى و(بمصر) الفخر الفارسي وبالثغر محمد بن عماد وتونس وتلمسان (وعمل) معجما في ثلاث مجلدات كبار رأيته وطالعته وعلقت منه كراريس وله تصانيف كثيرة وتوسع في العلوم وتفنن وله اليد البيضاء في النظم والنثر ومعرفة بالفقه وغير ذلك وفيه تشيع وبدعة *

﴿ روى ﴾ عنه الامير علم الدين الداودي ومجد الدين عبد الله بن محمد الطبري وغيرواحد وشيخنا الدمياطي في معجمه (حكى) لي المحدث عفيف الدين ابن المطري انه سمع التقي المصري يقول سألت اباعبد الله بن النعمان المرزاقي عن ابن مسدى فقال ما تحدثنا الا انه تكلم في ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ثم حدثني العفيف ان ابن مسدى كان يدخل الى الزيدية بمكة فولوه خطابة الحرم فكان ينشئ الخطب في الحال (واكثر كتبه عند الزيدية) ثم اراني عفيف الدين له قصيدة نحو من ستمائة بيت ينال فيها من معاوية و ذويه ورأيت بعض

ابن مسدى ابو بكر محمد بن يوسف الازدي المهلبي الاندلسي الغرناطي

الجماعة يضعفونه في الحديث وانا فرأيت له اوهاما قليلة في معجمه وقد خرج
لابن الجميري فوهم خرج له من رابع المحامليات عن شهدة وهذا خطأ *
وممن روى عنه ابو اليمن بن عساكر و عفيف الدين مزروع وكان شيخنا
رضي الدين بن ابراهيم امام المقام يمتنع من الرواية عنه (ومسدى) بالفتح
وباسكانه ومنهم من يضمه ونون * قتل ابن مسدى غيلة وطل دمه في سنة
ثلاث وستين وست مائة عن نحو من سبعين سنة * كتب الي الامام عبدالله
ابن محمد بن محمد المكي انه قرأ على ابي بكر بن مسدى قصيدته هذه *

يا ذا الذي لم يزل في ملكه ازلا * ما ذا اقول ولا احصي الثناء ولا
علوت قدرا فاقدر المقول وقد * عقلتها فيك عن مفهوم قوم علا
لا الوهم فينا دليل كان يرشدنا * اليك في المتلى عن حرف من والى
فلا طريق الى عرفان ذاك الا * بالتوارد في حبيب الحجاز فلا
نحمي منيع فلا يرقى لمقتله * من كان سلم تسليما لمن عقلا
سبحانك الكل ذل الكل منك على * الخصوص منك فحسب العلم ما جهلا
ظهرت في كل شيء تجتليه كما * بطنت في كل معنى دق محتملا
يا اولا كان في التنزيه اوله * وآخرا فيه لا من حيث قد عقلا
عرفتني بك اذ عرفتني بي في * ضرب المثال فكم اضرب لك المثلا
حصلت منك على كنز اليقين فما * ابقي على الدهر بالانفاق ما حصلا
من ضل يحسب اعراضا يمدها * فحسبي الله لا ابغي به بدلا

(٤) ﴿ابن سيد الناس﴾

ابن سيد الناس ابو بكر محمد بن احمد اليعمري الاندلسي الاشبيلي

الامام الحافظ العلامة الخطيب ابو بكر محمد بن احمد بن عبيدالله[1] بن محمد بن
يحيى ابن سيد الناس اليعمري الاندلسي الاشبيلي عالم المغرب * (ولد) سنة

[1] عبد الله

سبع وخمسين وخمس مائة ٭ وسمع صحيح البخاري من ابي محمد الزهري صاحب شريح وتلا بحرف نافع على ابي نصر بن علقمة ؟ فيما قيل وسمع ايضاً من ابي الصبر – ايوب الفهري وطبقته ٭ وله اجازة من اهل الشام والعراق اكثر من اجاز له القاضي جمال الدين ابو القاسم ابن الحرستاني وثابت بن مسروق (وجمع وصنف) ذكره القاضي عز الدين الشريف في فتاواه فقال كان احد حفاظ الحديث المشهورين وفضلائهم المذكورين وبه ختم هذا الشان بالمغرب كتب الينا بالاجازة من تونس ٭

﴿ومات وفي﴾ رجب سنة تسع وخمسين وست مائة (وتوفي) والده سنة عشرة وست مائة ﴿قلت﴾ الحافظ ابو بكر ٭ وجد صاحبنا الحافظ فتح الدين محدث مصر رأيت لابي بكر (كتاب بيع امهات الاولاد) في مجلد يدل على سيلان ذهنه وسعة حفظه وسعة امامته وقد كان شيخنا ابو محمد بن هارون ابن مسند المغرب لازم مجلس ابي بكر الخطيب للفقه والنظر وسمع من لفظه صحيح البخاري وتفسير احاديث املاءها من صدره وكان ظاهرياً علامة ٭ ﴿قال﴾ ابن الزبير اجازه نحو من اربع مائة انتقل الى حصن القصر ثم الى طنجة واقرأ بها اسماوام وخطب به ثم انتقل الى بجاية فخطب بجامعها ثم طلب الى تونس فدرس بها وكان ظاهري المذهب على طريقة ابي العباس النباتي الا ان النباتي اشتهر بالورع والفضل التام ٭

﴿كتب﴾ الي بالاجازة انبأنا ابن هارون انا ابو بكر اليعمري الحافظ انا ابو محمد الزهري انبأ ابو الحسن بن شريح انبأ ابن منظور انبأ ابو ذر بالجامع الصحيح عن مشائخه الثلاثة عن الفربري توفي في العام (ابو العباس احمد) بن حامد بن احمد بن حمد الارتاحي المصري المقرى الحنبلي عن خمس وثمانين سنة ٭ والمحدث الفقيه

؟ عظيمة – ابي الصبر مدرس

مدرس الجوزية (شرف الدين ابو محمد الحسن) بن عبدالله بن الحافظ عبدالغني المقدسي الصالحي عن اربع وخمسين سنة ٭ والمحدث القدوة (سيف الدين سعيد) ابن المطهر الباخرزي شيخ خراسان ٭ والواعظ الامام (جمال الدين عثمان) بن مكي بن ابراهيم السعدي الشارعي عن بضع وسبعين سنة ٭ والمسند (ضياء الدين محمد) بن الحسن بن ابي عبدالله النعال البغدادي بمصر عن اربع وثمانين سنة ٭ والمسند (ضياء الدين محمد) بن عبدالله بن ابراهيم بن عيسى بن منين المنبجي الاسكندراني ٭ والقاضي (كمال الدين محمد) بن قاضي القضاة عبدالملك بن عيسى ابن درباس المصري الشافعي عن ثلاث وثمانين سنة ٭ و (زكي الدين مكي) بن عبدالرزاق بن يحيى الزبيدي المقدسي ثم الدمشقي ٭ وسلطان الشام الناصر (يوسف ابن الملك العزيز) بن محمد بن غازي في ارهؤلاء شهيدا ٭

(٥) ﴿ الابار العلامة البليغ المنشي ﴾

الحافظ المحدث ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن ابي بكر القضاعي البلنسي ذكرته في المعتم ٭

(٦) ﴿ الرسعني ﴾

الامام المحدث الرحال الحافظ المفسر عالم الجزيرة عز الدين ابو محمد عبدالرزاق ابن رزق الله بن ابي بكر بن خلف الجزري (مولده) براس عين سنة تسع وثمانين وخمس مائة ٭ وسمع ببغداد من عبدالعزيز بن منينا وطبقته ـ وبدمشق من ابي اليمن الكندي وطبقته ـ وببلده من ابي المجد القزويني وعني بهذا العلم ٭ وجمع وصنف تفسيراً حسنا رأيته يروي فيه باسانيده ٭ (وصنف) كتاب مقتل الشهيد الحسين عليه السلام وكان اماما متفننا ذا فنون وادب ٭

﴿ روى عنه ﴾ ولده العدل شمس الدين والدمياطي في معجمه وغير واحد

ـ البازرحي ـ البازرجي . االعزيز

﴿ الرسعني عز الدين ابو محمد عبدالرزاق ابن رزق الله الجزري ﴾ ﴿ الابار العلامة ... ﴾

و بالاجازة ابو المعالي الابرقوهي وتاخر عبدالغني عن عروة المايجر(١) وكان قدسمع منه جزء الانصاري كانت له حرمة وافرة عند الملك بدر الدين صاحب الموصل *

﴿قرأت﴾ بخط الحافظ احمد المجد قال عبد الرزاق الرسعني حفظ (المقنع) لجدي وسمع بدمشق وغيرها من الكندي والخضر بن كامل وابي القاسم ابن الحرستاني و ابي الفتوح بن الجلاجلي وابن قدامة و ببغداد من الداهري وعمر بن كرم *(قلت) وسمع ايضا بحلب من الافتخار عبد المطلب وقدم دمشق مرة رسولا فقرأ عليه جمال الدين محمد بن الصابوني جزأ * وله شعر رائق (ولي) مشيخة دار الحديث بالموصل وكان من اوعية العلم والخير *

﴿توفي﴾ في سنة احدى وستين وست مائة *وفيها (توفي) بدمشق الامام (فخر الدين احمد) بن محمد بن ابراهيم بن رزمان الحنفي راوي نسخة وكيع * و المسند ابو علي الحسن) بن علي بن منتصر الفاسي ثم الاسكندراني الكتبي * و شيخ الحرم الخطيب (ابو الربيع سليمان) بن خليل بن ابراهيم الكتاني العسقلاني في الاصل وكان مولده موت جده لامه عمر الميانسي المحدث قبيل الثمانين و خمس مائة *والمفتي (جمال الدين عبد الرحمن) بن سالم بن يحيى الانباري ثم الدمشقي الحنبلي * وشيخ القراء (تقي الدين ابو القاسم) عبد الرحمن بن عبدالله بن يحيى التاشري(١) الشافعي في شوالها *والمسند الكبير (اثير الدين ا عبدالغني) بن سليمان بن بنين(٢) المصري القبالي الناسخ عن ست وثمانين سنة *والمسند (ابو الحسن علي) بن اسمعيل بن طلحة المقدسي

(١) كذا في النسخ فليفهم ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه – الاسكي – الميانشي – النابسي ٥ عبد الرحيم ا اثير الدين بن عبد الغني

ثم

ثم الدمشقي الحنبلي ٭ وشيخ القراء بقية السلف (كمال الدين علي) بن شجاع بن سالم العباسي المصري الضرير عن تسع وثمانين سنة ٭ وشيخ القراء سيف المناظر بن علم الدين (القاسم بن احمد بن ابي السداد) الاندلسي الاورقي بدمشق عن اربع وثمانين سنة ٭

﴿اخبرنا﴾ محمود بن عقيل انبأ عبد المؤمن الحافظ قال قرأت على عبد الرزاق ابن رزق الله بالموصل انبأ محمد بن الحسين انبأ محمد بن اسعد انبأ ابو محمد البغوي انبأ عبد الواحد المليحي انبأ احمد النعيمي انبأ محمد بن يوسف ثنا محمد ابن اسمعيل ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انبأ ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث ٭ وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة ٭

﴿وقع﴾ لنا هذا الحديث في ثاني المحامليات عاليا باربع درجات ٭

﴿ثنا﴾ محمود بن خداش ثنا هشيم بهذا ٭ انشدني محمود بن ابي بكر الفقيه انبأ علي بن عبد العزيز قال انشدنا عبد الرزاق بن رزق الله لنفسه ٭

حفظت لمظاعظيم الوعظ وقت لمن ٭ ظالظي وشواظ الحظ والوسن
من يكظم الغيظ يظفر بالظلال ومن ٭ يظعن على الظلم يظلل راكب السفن
لا ينظر الظن والفظ الغليظ ولا ٭ يظهره ظهر ظهور يحظ بالاحن
انظر بظاهر من لم ينتظر جلبت ٭ عظامه ظفر الظلماء والمحن

(١) الناشري في المشتبه بنون التقي عبد الرحمن بن مرهف الناشري انتهى ١٢
(٢) ضبط الذهبي في المشتبه مشكلا بفتح الباء وكسر النون وسكون الياء ابنه عبد الغني مشهور حدثونا عنه ١٢ محمد شرف الدين البالي عفي عنه ٭

فهذه اربع باصباح قد حصرت • ماقي القرآن من الظاءات فامتحن

(٧) ﴿ ابن الحاجب ﴾

الحافظ العالم المفيد علم الطلبة عز الدين ابو الفتح عمر بن محمد بن منصور الاميني الدمشقي • سمع وقت وفاة ابن ملاعب من هبة الله بن الخضر بن هبة الله بن طاوس و موسى بن عبدالله وموسى بن عبدالقادر وابن ابي لقمة وطبقتهم بدمشق ومن الفتح بن عبدالسلام وطبقته وببغداد من عبدالقوي بن الجناب ونحوه بمصر وسمع بالاسكندرية واربل والموصل وحلب والحرمين وكتب العالي والنازل وحصل الاصول (وعمل المعجم) عن الف ومائة وثمانين شيخاً (وعمل) معجم الاماكن التي سمع بها وبالغ في الطلب (وعمل) الاربعين المصافحات •

﴿ قال ﴾ ابو بكر المنقري فقال انه لم يبلغ اربعين سنة وكان فهماً متيقظاً محصلا • سمع مجاميع و كانت له همة جيدة • (شرع) في تصنيف تاريخ لدمشق مذيلا على تاريخ ابن عساكر • وذكره السيف بن المجد فقال خرجه خالي الضياء ثم طلب وسافر • سمع منه الزكي البرزالي وابو موسى الرعيني والجمال بن الصابوني وانتقى كثيراً على المشائخ • قال ابن المجد رأيت ابن الحاجب حين قدم بغداد صام اول يوم قدمها لما قيل له الفتح باق وكان يصوم كثيرا يستعين به على الطلب ببغداد اشهر الاولى ولا فتر كان يسمع و يكتب وكانوا يتعجبون منه ومن كثرة عليه •

﴿ قرأت ﴾ بخط الحافظ الضياء توفي في ثامن عشرين شعبان سنة ثلاثين وست مائة صاحبنا الشاب الحافظ ابو حفص عمر بن الحاجب بدمشق ولم يبلغ الاربعين قال وكان دين خير ابتا متيقظا قد فهم و جمع (قلت) ومن

سمع منه شيخنا الحافظ ابراهيم القريشي و كان جده الحاجب منصور بن مسرور حاجب صاحب بصرى امين الدولة *

﴿وفيها﴾ (توفي) القاضي (بهاء الدين ابراهيم) بن ابي اليسر شاكر بن عبدالله ابن محمد التنوخي المعري ثم الدمشقي عن خمس وستين سنة * والاجل (شمس الدين اسمعيل) بن سليمان بن ايباس الدمشقي الحنفي بن السلار عن ثمان و ثمانين سنة (عنده) الضيار * وبالقدس الزاهد العابد (ابو علي الحسن) بن احمد ابن يوسف الاوفي صاحب السلفي * وببغداد المسند (ابو محمد الحسن) ابن الامير السيد علي بن مرتضى العلوي الحسيني صاحب ابن ناصر * والمسند (صفي الدين ابو بكر) بن عبد العزيز بن احمد بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا البغدادي التاجر بمصر وله خمس وسبعون سنة * والمسند (ابو القاسم علي) بن العلامة ابي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي البغدادي الناسخ عن ثمانين الاسنة * وخطيب بلداور بولة من الاندلس (ابو الحسن علي) بن محمد بن يحيى الانصاري وقد حج وسمع من السلفي * والملك (مظفر الدين) كوكبري ابن علي التركماني صاحب اربل عن احدى وثمانين سنة * والامام المحدث المفيد (ابو عبدالله محمد) بن الحسن بن سالم بن سلام الدمشقي عن احدى وعشرين سنة * وكان قد حفظ علوم الحديث للحاكم وحدث عن ابن ملاعب والمسند (ابو بكر محمد) بن عمر بن ابي بكر النجار البغدادي الخياط * والاديب شاعر وقته (ابو المحاسن محمد) بن نصر الله بن عنين بدمشق * والمسند (ابو محمد المافي) بن اسمعيل بن ابي السنان الموصلي الشافعي * والظهير (ابو جعفر يحيى) بن جعفر بن عبدالله بن قاضي القضاة ابي عبدالله ابن الدامغاني الحنفي الصوفي بحلب عن سبع وثمانين سنة *

تبقى

﴿اخبرنا﴾ محمد بن علي الحافظ في كتابه انا عمر بن محمد الحافظ انا عبدالسلام ابن عبدالرحمن بن سكينة انا عمرو دفورجه فذكر حديثا من جزء لوين * ثم قرأت بخط ابن الحاجب ان (مولده) في سنة ثلاث و تسعين و خمس مائة وعاش سبعا وثلاثين سنة *

(٨) ﴿الرعيني﴾

الحافظ الامام المتقن ابو موسى عيسى بن سليمان بن عبدالله الاندلسي المالقي الزبدي نشأ زبدة * سمع عالقة ابا محمد القرطبي * ابا العباس(١) الجناري * وسمع بحصن اصطبة من ابراهيم بن علي الخولاني وحج وتوسع في الرحلة وسمع بدمشق من ابي محمد بن البق وطبقته فاكثر (ذكره) الابار فقال كان ضابطا متقنا كتب الكثير ثم امتحن في صدره باسر العدو فذهب اكثر ماجلب وولى خطابة مالقة اجازلى مروياته *

(مات) في ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين وست مائة عن احدى وخمسين سنة (قال) عمر بن الحاجب كان محدثا حافظا متقنا اديبا نبيلا ساكنا وقورا زهاوافر العقل محتاطا في النقل سألت الضياء الحافظ عنه فقال خير عالم متيقظ مافي طلبة العلم مثله * وقال ابو عبدالله البرزالي ثقة ثبت حدثنا من حفظه *

﴿انبأ﴾ ابراهيم بن علي انا ابو مروان عبدالرحمن ابن قرمان نا محمد بن فرج ابن الطلاع فذكر حديثا من الموطأ (قال) ابن الزبير انه اخذ بمكة عن يونس ابن القصار واقام ببلاد البلاد نيفا وعشرين سنة ثم قدم واخذ عنه جلة من كبار اصحابنا وكان ضابطا مفيدا متقنا عارفا بالرجال و الاسانيد نقادا فاضلا *

(١) اسمه احمد بن محمد روى عن ابن كوبه الشيرازى وعنه ابو الفرج محمد بن عمرو القزوينى ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي عفي عنه *

﴿الف معجمه﴾ والف كتابا في الصحابة وجلب كثيرا مما لم يكن وصل المغرب وكان قدومه في آخر سنة احدى وثلاثين * اخذ عنه ابن قربون بسبتة * قدم لامامة الجامع * القمة فرض قبل الشروع وتوفي * واخذ عنه ابو عبدالله الطيحاني وعبد الزاهد ووقفت على خطه ياخذه عن يونس الهاشمي *

﴿قلت﴾ (وتوفي) معه المسندون الثقات ابو صادق (الحسن بن يحيى بن صباح) ابن حسين المخزومي المطري المعدل بدمشق * و (ابو عبدالله محمد) بن عماد بن محمد بن الحسين الخزرجي الحراني التاجر بالاسكندرية * والقاضي (شرف الدين على) بن اسمعيل بن ابراهيم بن حبان التجيبي المحلي * و (ابو الحسن على) بن الحسن بن احمد بن رشيد البزاز البغدادي * والمقرى (تقي الدين على) بن المبارك باسويه الواسطي الشافعي بدمشق * وشيخ الشيوخ (شهاب الدين ابو حفص عمر) بن محمد بن عبدالله بن عمويه البكرى السهروردى عن ثلاث وتسعين سنة * والشيخ (وجيه الدين محمد) بن ابي غالب بن محمد الاصبهاني شعرانة صاحب ابي الوقت * والامام (ابو عبدالله محمد) بن عبد الواحد بن ابي سعد المديني راوى جزء مامورو (سيف الدولة محمد) بن غسان بن عاقل بن نجاد الانصاري بدمشق عن ثمانين سنة * و (ابو الوفاء محمود بن ابراهيم بن سفيان بن ابراهيم بن عبد الوهاب ابن الحافظ ابي عبدالله بن منده العبدي باصبهان تحت السيف وامم لا يحصون (فنهم) ابو الفتوح محمد بن محمد ابي المعالي اليوناني الاصبهاني عن ثمان وسبعين سنة وابو القاسم (جامع بن اسمعيل بن غانم) الصوفي المعروف بباله (وفيها توفي قاضي القضاة بحلب الامام العلامة (بهاء الدين يوسف) بن رافع ابن تميم بن شداد الاسدي الشافعي عن ثلاث وتسعين سنة *

(٩) ﴿ابن الجوهري المحدث﴾

﴿ابن الجوهري شرف الدين ابو العباس احمد بن عمر الدمشقي﴾

الحافظ الرحال شرف الدين ابو العباس احمد بن محمود بن ابراهيم بن نبهان الدمشقي * سمع من ابي المجد القزويني والمسلم بن احمد المازني وطبقتهما بدمشق وببغداد من عمر بن كرم ومحمد بن احمد القطيعي وطبقتهما وبالثغر ابن الصفراوي وطبقته ـ وجلب معه الشيخ ابا الفضل جعفر بن علي الهمداني واكثر بحلب عن ابن خليل * (وكتب) مالا يوصف كثرة واستنسخ وانفق ميراثه في هذا الشان وكان صدوقا متقنا نبيها غزير الافادة نظيف الاجزاء وكان قليل الضبط انتفعنا باجزائه ادركه الاجل قبل محل الرواية ومارا محدث بشيء * (توفي) في صفر سنة ثلاث واربعين وستمائة المشهورة بسنة الخوارزمية *

(١٠) ﴿ابن الكماد﴾

الحافظ الحجة الواعظ القدوة ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن احمد بن هارون البستي ـ محدث المغرب (مولده) في حدود الثمانين وخمس مائة * سمع اباعبدالله التجيبي واباالحجاج ابن الشيخ وطبقتهم * (قرأت) في تاريخ الحافظ ابن الزبير وقال ابو اسحاق احفظ من لقيته لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولقد ذكر لي شيخنا ابو الخطاب بن خليل على جلالته وسنه انه لم ار احدا احفظ من ابن الكماد كان في حفظ الحديث من الآيات * ﴿قال﴾ ابن الذهبي يعني المتون قال ولما قدم الاندلسي الواعظ ابو نعيم بن راضية قافلا من المشرق مرتكبا في وعظه طرائق للحينية تركها على ابيات رقاق ارق من النسيم ويقرأ بين يديه قراءة احكم تسريبهم فاستجابت العامة له فلما وعظ باشبيلية وبها ابن الكماد انكر ذلك وابدأ فيه واعاد وحمله ذلك على ان وعظ على المنبر على سنن السلف وفعله الى ان مات فحضرت مجالسه وسمعته يسرد احاديث ويتبعها بفقه وبيان ما يعرض فيها ويورد من الخلاف مايلائم الحال وكان عيشه من

نفقة الاخوان وهداياهم * (توفى) سنة ثلاث وستين وست مائة *

﴿ قال ﴾ في صلة الصلة كان احفظ اهل زمانه للحديث واذكرهم للتاريخ والرجال والجرح والتعديل يقوم على الكتب الخمسة قياما حسنا ويتكلم على اسانيدها ومتونها ويستوفى خلاف الفقهاء ويميل الى الظاهريين وكان ذا اقدام على تغيير المنكر *

﴿ قلت ﴾ من محفوظاته سنن ابي داود ﴿ روى ﴾ عنه ابو جعفر بن الزبير وابو اسحاق بن يوسف التادلي وغيرهما وتوفي مسه الدين جلد وقدمر *

(١١) ﴿ ابو شامة ﴾

الحافظ العلامة المجتهد ذو الفنون شهاب الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابراهيم بن عثمان المقدسي ثم الدمشقي الشافعي المقرى النحوى (مولده) سنة تسع وتسعين وخمس مائة وكمل القرآت وهو حدث على علم الدين السخاوي * وسمع الصحيح من داود بن ملاعب واحمد بن عبد الله السلمي وسمع مسند الشافعي من الشيخ موفق الدين المقدسي وسمع بالاسكندرية من عيسى بن عبد الغني المقرى وحبب اليه طلب الحديث سنة بضع وثلاثين فسمع اولا من كريمة وابي اسحاق بن الخشوعي طائفة واتقن علم اللسان وبرع في القرآت * (وعمل) شرحا نفيسا للشاطبية * واختصر تاريخ دمشق مرتين *

﴿ وله ﴾ كتاب (الروضتين في اخبار الدولتين) * و(كتاب الذيل) عليها (وتصانيفه) كثيرة مفيدة * (ولى) مشيخة الاقراء بالتربة الاشرفية ومشيخة الحديث بالدار الاشرفية * ﴿ روى ﴾ عنه الشيخ احمد اللبان وبرهان الدين الاسكندراني وشرف الدين الفزاري الخطيب وشهاب الدين الكفرى وعلى

﴿ ابو شامة شهاب الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن اسمعيل المقدسي ﴾

ـ وتوفي مسه الدين جلد وقد مر

ابن المهار وولده ابو الهدى احمد وكان مع براعته في العلوم متواضعا تاركا للتكلف ثقة في النقل كان فوق حاجبه الايسر شامة كبيرة *

(توفي) في تاسع عشر رمضان سنة خمس وستين وست مائة رحمه الله تعالى *

﴿ وفيها ﴾ (توفي) الامام (كمال الدين احمد) بن احمد بن احمد بن جعفر النابلسي الشافعي خطيب دمشق عن ست وثمانين سنة * والقدوة الزاهد (ابو محمد اسمعيل) بن محمد بن ابي بكر الكوراني وقاضي القضاة (تاج الدين عبدالوهاب) ابن خلف بن بدر العلامى * والمفتي (تاج الدين علي) بن ابي العباس احمد بن علي القسطلاني * والشيخ (ضياء الدين يوسف) بن يحيى المقدسي ابن خطيب بيت الابار عن اربع وثمانين سنة * والشيخ (شمس الدين يوسف) بن مكتوم بن احمد القيسي الحوراني ثم الدمشقي عن احدى وثمانين سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن يوسف المصري انبأ اسمعيل بن عبدالرحمن الفقيه سنة خمس وستين وست مائة (ح) وانبأ محمد بن علي الواسطي قالا انبأ ابو محمد بن قدامة انا المبارك بن محمد وابو الفتح ابن البطي (١) قالا ثنا نصر بن احمد انبأ ابو محمد البيع ثنا ابو عبدالله المحاملي ثنا محمد بن عمرو الباهلي ثنا ابو ضمرة ثنا حميد عن انس قال ما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سفر فرأى جدر المدينة فكان على دابة الا حركها تبا شرا بالمدينة (اسناده) قوي *

(٧٢) ﴿ النابلسي ﴾

الامام الحافظ الاديب مفيد الطلبة شرف الدين ابو المظفر يوسف بن الحسن ابن بدر بن الحسن بن مفرح النابلسي الدمشقي الشافعي * (ولد) سنة ثلاث وست مائة * واجازله من العراق ابو الفتح الميداني و ابو حفص بن طبرزد

(١) قال المصنف في كتابه المشتبه قرية بطا على طريق دقوقا فابو الفتح محمد بن عبدالباقي نسيب انسان من القرية فمرق ١٢ ﴿ الحسن ـ القيسي ﴾ وجماعة

▲ النابلسي ابن الحسن بن بدر بن الحسن بن مفرح النابلسي الشافعي ▼

و جماعة و طائفة * وسمع الكثير من ابن البرواني الجد والمجد القزويني وابي القاسم بن صصرى وزين الامناء ونحوهم وببغداد من عبد السلام الزاهري وعمر بن كرم وابن القطيعي وطبقتهم وبحلب ومصر وكتب الكثير *
﴿وجمع وصنف﴾ وخطه طريقة حلوة معروفة خرج لنفسه الموافقات * روى لنا عنه ابن ابي الفتح كتاب (شمائل الزهاد) لابن عقيل * روى عنه الدمياطي والنجم ابن الخباز وابو الحسن بن العطار وابو الحسن بن البصير وطائفة * وقرأ عليه جملة كثيرة المحدث ابو اسحاق بن اللبان وكان ثقة حافظاً متيقظا حسن المذاكرة مشهورا بالحديث حسن الديانة رضى الاخلاق له نظم رائق كثير ولي مشيخة دار الحديث النورية *
(توفى) في المحرم سنة احدى وسبعين وست مائة * (وفيها) توفي (ابو البركات احمد) بن عبد الله بن النحاس الانصاري الاسكندراني عن بضع وثمانين سنة * والمحدث المفيد (كمال الدين احمد) بن ابي الفضائل بن ابي المجد الحموي ابن الدخمسي بالهند * والعلامة (تاج الدين ابو القاسم عبد الرحمن) بن العماد محمد بن يونس الموصلي صاحب التعجيز * والخطيب المسند (ابو الفتح عبد الهادي) بن عبد الكريم بن على القيسى المصري جامع المقياس * ومفتي بغداد (كمال الدين على) ابن محمد بن محمد بن وضاح الحنبلي * وفقيه المغرب العلامة (ابو الحسن على) المتوى المالكي * والمحدث الرحال (شمس الدين محمد) ابن عبد المنعم بن عماد بن حامد الحراني بدمشق عن ثمان وستين سنة * و خطيب بيت الابار (موفق الدين محمد) بن الخطيب عمر بن يوسف بن يحيي المقدسي *
﴿اخبرنا﴾ على بن ابراهيم الشافعي انا يوسف بن حسن الحافظ انا عمر بن كرم انا نصر بن نصره (واخبرنا) ابو المعالى القرافي انا عبد الله بن محمد

ـ ابن الجبار ـ صاحب التعجيز

القلانسي شيرا زانا أعبدالعزيز بن محمد قالا انا رزق الله بن عبدالوهاب التميمي انا ابو عمرو بن مهدي انا محمد بن مخلد ثنا محمد بن عثمان ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن شريك بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب وما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها فان سألني عبدي لاعطينه وان استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عند قبض نفس المومن يكره الموت واكره مساءته ولا بد له منه * اخرجه البخاري عن محمد بن عثمان ابن كرامة فوافقناه وهو من اغرب شيء في الصحيح ما اتى به سوى ابن كرامة رواه عنه ايضا القاضي المحاملي وابو العباس السراج *

(١٣) ﴿ ابن الصابوني الامام المحدث ﴾

الحافظ مفيد الطلبة جمال الدين ابو حامد محمد ابن الشيخ علم الدين علي بن محمود بن احمد الصابوني المحمودي شيخ الدار النورية (ولد) سنة اربع و ست مائة * سمع من القاضي ابي القاسم ابن الحرستاني وابي البركات بن ملاعب وابي عبدالله البناء الصوفي وابي المحاسن بن السيد ثم طلب الحديث و بالغ (وكتب وجمع) وخرج فاخذ عن ابن البن وابن صصرى والموفق عبداللطيف وابن باقا وعلي بن رحال وعلي بن الجل وطبقتهم وخرج لغير واحد وكان صحيح النقل مليح الخط (له مجلد) مفيد في المؤتلف والمختلف ذيل به على ابن نقطة وليس هو بالبارع في هذا الشان ثم انه قبل موته بسنة او سنتين تغير ثم اختلط على ما بلغني * قال شيخنا ابن ابي الفتح اختلط قبل ان يموت بسنة وكان من كبار

﴿ ابن الصابوني جمال الدين ابو حامد محمد بن علي ﴾

الدول*
﴿ روى ﴾ عنه الدمياطي والمزي والبرزالي وقاضي القضاة ابن صصري وابو الحسن ابن العطار وابو اسحاق الذهبي وطائفة سواهم واجاز لي مروياته في سنة ثلاث وسبعين *
﴿ انبأنا ﴾ محمد بن علي انبأ عبد الصمد بن محمد انبأ طاهر بن سهل سنة خمس وعشرين وخمس مائة ثنا محمد بن مكي انبأ علي بن محمد الحلبي ثنا محمد بن ابراهيم بن نيروز ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن زكريا الطائي ثنا شبيب بن الحبحاب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وان حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم والصلاة* (تفرد) به الطائي ولا اعرفه*
﴿ توفي ﴾ في نصف ذي القعدة سنة ثمانين وست مائة ودفن بسفح قاسيون* وفيها (توفي) شيخ زمانه بالموصل الامام القدوة (موفق الدين احمد) بن يوسف بن حسن الشيباني الكواشي المفسر عن تسعين سنة* وشيخ الاندلس الخطيب (ابو جعفر احمد) بن علي بن الطباع الغرناطي المقرى وقد قارب الثمانين والمسند (امين الدين القاسم) بن ابي بكر بن غنيمة الاربلي راوى الصحيح* والمسند (كمال الدين بن عبد الرحيم) بن عبد الملك المقدسي عن بضع وثمانين سنة* وقاضي القضاة (تقي الدين محمد) بن الحسين بن رزين العامري الحموي * وقاضي القضاة (نجم الدين ابو بكر) بن محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن سني الدولة الدمشقي* ومسند العراق (شهاب الدين محمد) بن يعقوب بن ابي الدينة عن احدى وتسعين سنة* ومسند دمشق (محيي الدين ابو الغنائم المسلم) بن محمد ابن المسلم ابن علان التنوخي الكاتب عن ست وثمانين سنة* وانقرض في هذا

الحين عدة من المحدثين بمصر ودمشق وغيرهما ممن كان لهم طلب وتحصيل في الجملة وقد ذكرتهم في تاريخ الاسلام وبالله التأييد *

﴿ الطبقة العشرون ﴾

﴿ وفيها عشرة رجال ﴾

(١) ﴿ ابن العمادية ﴾

الامام الحافظ المفيد الرحال وجيه الدين ابو المظفر منصور بن سليم بن منصور ابن فتوح الهمداني الاسكندراني الشافعي محتسب الثغر (ولد) سنة سبع وست مائة * وسمع من محمد بن عماد الصفراوي وجعفر الهمداني وطبقتهم وفي الرحلة من ابن روبة القطيعي وابن الحارثي - وطبقتهم - وبمصر من علي بن المختار وبابته - وبدمشق من مكرم - وبحماة من ابن رواحة - وبحلب من نفيس النحوي وبحران من حمد بن صديق - وبعكة من ابي اليمان التبريزي *

﴿ وصنف ﴾ (المعجم) و(الاربعين البلدانية) و(تاريخ بلده) في مجلدين وغير ذلك * وعني بالحديث في فنونه ورجاله وبالفقه وكان موصوفا بالديانة والثقة والمروءة وكان محسنا الى الرحالة لين الجانب * كتب عنه الدمياطي وعز الدين الحسيني والقاضي سعد الدين الحارثي ولم يخلف بعده في الثغر مثله - سمعت لامه ابي القاسم ووجهه *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن عبد المحسن في كتابه انبأ منصور بن سليم بقراءتي انبأ علي بن الفخار انبأ احمد بن مقرب انبأ طراد ثنا هلال انبأ الحسين بن يحيى ثنا احمد بن المقدام ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ثنا ابو نضرة عن ابي سعيد الخدري ان وفد عبد قيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك كفار ولا نقدر عليك الا

في الشهر الحرام الحديث رواه مسلم من حديث ابي سعيد *
﴿توفي﴾ في الحادي والعشرين من شوال سنة سبع وسبعين وست مائة * وفيها (توفي) المحدث (ابو اسحاق ابراهيم) بن محمد بن عبد الغني ابن النسو القرشي الدمشقي عن خمس وستين سنة * والمحدث الصاحب (شرف الدين اسمعيل) بن احمد بن علي الشيباني الآمدي المعروف بابن اليتي مؤلف تاريخ آمد * وشيخ الدار (رشيد الدين ابو بكر) بن ابي الدر الملبني الدمشقي * والفقيه (زهير) بن عمر بن زهير الحنبلي برزع عن خمس وثمانين سنة * وشيخ الحنفية قاضي القضاة (شمس الدين عبد الله) بن محمد بن عطاء الاذرعي عن ثمان وسبعين سنة * والاجل (نجم الدين علي) بن عبد الرحمن بن احمد بن هبة الله ابن الشيرازي احد رواة المسند عن حنبل * والفخر (عثمان) بن محمد بن الحاجب منصور الاميني بمصر سمع اخوه من هبة الله بن طاوس وخلق * والشيخ (تقي الدين عمر) بن يعقوب بن يعقوب بن عثمان الاربلي الذهبي الصوفي * والعلامة الاوحد (ابو الحسين محمد) بن يحيى بن عبد الرحمن بن ربيع الاشعري الاندلسي قاضي غرناطة * والشيخ (شرف الدين نصر) بن عبد المنعم بن حواري القتوحي الدمشقي الحنفي رحمة الله عليهم *
﴿كتب﴾ الي عمر بن محمد الفتني انبأ ابن العمادية بالاربين البلداتية انبأ ابو بكر ابن علي العدل بجدة انبأ محمد بن عبد العزيز الخطيب انبأ الحافظ ابو محمد المصري (ح) ﴿وانبأنا﴾ يحيى بن ابي منصور قالا انبأ زيد بن الحسن انبأ ابو بكر الانصاري انبأ ابو اسحاق البرمكي انبأ ابن ماسي ثنا الكجي ثنا الانصاري عن حميد عن انس ان الربيع عمته لطمت جارية فكسرت سنها فامر هم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالقصاص *

(٢) ﴿ ابن الساعي ﴾

الامام المحدث المؤرخ البارع تاج الدين ابو طالب علي بن انجب بن عثمان بن عبدالله البغدادي خازن كتب المستنصرية (وصاحب التصانيف) صحب ابن النجار وسمع من جماعة (وذيل) على الكامل لابن الاثير (وعمل) (تاريخاً) لشعراء زمانه و (مناقب الخلفاء) و (تاريخ الوزراء) و (تاريخ انشاء الخلفاء) و (سيرة الخليفة) الناصر وغير ذلك وكان يحصل لهم من الدولة ذهب جيد على عمل هذه التواليف وعمر واشتهر اسمه وعاش اثنتين وثمانين سنة ﴿ ومات ﴾ في رمضان سنة اربع وسبعين و ستمائة وماهو من احلاس الحديث بل عداده في الاخباريين وقد طول الظهير الكازروني ترجمته وسرد تصانيفه وهي كثيرة و ذكر انه ليس من السهروردي رحمه الله.

﴿وفيها﴾ (توفي) المؤرخ (سعد الدين) ابن تاج الدين عبدالله بن عمر بن علي بن الشيخ الزاهد محمد بن حمويه الحموي ثم الدمشقي الصوفي وله اثنتان وثمانون عاماً ومسند وقته (ابو الفتح عثمان) بن هبة الله بن عبدالرحمن بن مكي بن ابي طاهر بن عوف الزهري المالكي بالاسكندرية وهو خاتمة اصحاب ابن موسى والمفتي الزاهد (ظهير الدين محمود) بن عبدالله بن احمد الزنجاني الصوفي بدمشق وله سبع و سبعون سنة والمحدث الامام (مكين الدين ابو الحسن) ابن عبدالعظيم بن ابي الحسن بن احمد المصري المعروف بابن الحصي عن اربع وسبعين سنة رحمة الله عليهم.

(٣) ﴿ النواوي ﴾

الامام الحافظ الاوحد القدوة شيخ الاسلام علم الاولياء محيي الدين ابو زكريا يحيى بن شرف بن مري الحزامي الحوارني الشافعي (صاحب التصانيف)

النافعة *

﴿مولده﴾ في المحرم سنة احدى وثلاثين وست مائة وقدم دمشق سنة تسع واربعين فسكن في الرواحية[1] - تناول خبز المدرسة فحفظ (التنبيه) في اربعة اشهر ونصف وقرأ ربع (المهذب) حفظاً في باقي السنة على شيخه الكمال بن احمد ثم حج مع ابيه واقام بالمدينة شهراً ونصفاً ومرض اكثر الطريق فذكر شيخنا ابو الحسن بن العطار ان الشيخ محي الدين ذكر له انه كان يقرأ كل يوم اثنى عشر درساً على مشائخه شرحاً وتصحيحاً - درسين في الوسيط - ودرساً في المهذب ودرساً في الجمع بين الصحيحين - ودرساً في صحيح مسلم - ودرساً في اللمع لابن جني - ودرساً في اصلاح المنطق - ودرساً في التصريف - ودرساً في اصول الفقه ودرساً في اسماء الرجال - ودرساً في اصول الدين (قال) وكنت اعلق جميع ما يتعلق بها من شرح مشكل ووضوح عبارة وضبط لغة وبارك الله تعالى في وقتي (وخطر لي) ان اشتغل في الطب واشتغلت في كتاب (القانون) واظلم قلبي وبقيت اياما لا اقدر على الاشتغال فافقت على نفسي وبعت القانون فنار قلبي *

﴿قلت﴾ سمع من الرضى ابن البرهان وشيخ الشيوخ عبد العزيز بن محمد الانصاري وزين الدين بن عبد الدائم وعماد الدين بن عبد الكريم الحرستاني وزين الدين خالد بن يوسف وتقي الدين بن ابي اليسر وجمال الدين ابن الصيرفي وشمس الدين بن ابي عمر وطبقتهم * وسمع الكتب الستة والمسند والموطأ وشرح السنة للبغوي وسنن الدارقطني واشياء كثيرة (وقرأ) الكمال للحافظ عبد الغني علاء الدين وشرح في احاديث الصحيحين على المحدث ابي اسحاق ابراهيم بن عيسى المرادي واخذ الاصول على القاضي التفليسي وتفقه على الكمال اسحاق المغربي وشمس الدين عبد الرحمن بن نوح وعز الدين عمر بن

[1] - الرواحية

سعد الاربلي والكمال سلار الاربلي *
﴿ وقرأ ﴾ اللغة على الشيخ احمد المصري وغيره وقرأ على ابن مالك كتابا من تصنيفه ولازم الاشتغال والتصنيف ونشر العلم والعبادة والاوراد والصيام والذكر والصبر على المعيشة الخشنة في المأكل والملبس كلية لا مزيد عليها ملبسه ثوب خام وعمامته سجابية - صغيرة * تخرج به جماعة من العلماء منهم الخطيب صدر سليمان الجعفري وشهاب الدين احمد بن جعون وشهاب الدين الاربدي وعلاء الدين بن العطار * وحدث عنه ابن ابي الفتح والمزي وابن العطار *
﴿ اخبرنا ﴾ علي بن ابراهيم ثنا يحيى بن شرف الفقيه انا خالد بن يوسف (ح) واجازلي ست العرب ست يحيى (١) قالوا ثنا ابو اليمن الكندي ثنا المبارك بن الحسين انا علي بن احمد انا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله ثنا شيبان ثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من طلب الشهادة صادقا من قلبه اعطيها ولو لم تصبه * اخرجه مسلم عن شيبان *
﴿ قال ﴾ ابن العطار ذكر لي شيخنا رحمه الله تعالى انه كان لا يضيع له وقتا لا في ليل ولا في نهار حتى في الطرق وانه دام ست سنين ثم اخذ في التصنيف والافادة والنصيحة وقول الحق ﴿ قلت ﴾ مع ما هو عليه من المجاهدة بنفسه والعمل بدقائق الورع والمراقبة وتصفية النفس من الشوائب ومحقها من اغراضها كان حافظا للحديث وفنونه ورجاله وصحيحه وعليله رأسا في معرفة المذهب *
﴿ قال ﴾ شيخنا الرشيد ابن المعلم عذلت الشيخ محي الدين في عدم دخوله الحمام وتضييق العيش في مأكله وملبسه واحواله وخوفه من مرض يعطله عن

(١) كذا في النسخ والظاهر ست العرب وست يحيى ويدل عليه لفظ قالوا بصيغة الجمع ١٢ الحسن - على العيش الخشن - سجابية - الاشتغال

الاشتغال فقال ان فلاناً صام و عبد الله حتى اخضر جلده * وكان يمتنع من اكل الفواكه والخيار ويقول اخاف ان يرطب جسمي ويجلب النوم وكان يأكل في اليوم والليلة اكلة ويشرب شربة واحدة عند السحر *

قال ابن العطار كلمته في الفاكهة فقال دمشق كثيرة الاوقاف واملاك من تحت الحجر والتصرف لهم لا يجوز الا على وجه الغبطة لهم * ثم المعاملة فيها على وجه المساقاة وفيها خلاف فكيف تطيب نفسي باكل ذلك * وقد جمع ابن العطار سيرته في ست كراريس * فمن تصانيفه شرح (صحيح مسلم) و (رياض الصالحين) و (الاذكار) و (الاربعين) و (الارشاد) في علوم الحديث و (التقريب) مختصرة (وكتاب المبهمات) و (تحرير الالفاظ) للتنبيه (والعمدة في تصحيح التنبيه) * (والايضاح) و (المناسك) مجلد * (وله) ثلاثة مناسك سواه و (التبيان) في آداب حملة القرآن * وفتاواه مجموعة في مجيليد و (الروضة) اربعة اسفار و (شرح المهذب) الى باب المصراة في اربع مجلدات و (شرح قطعة) من البخاري * و (قطعة) من الوسيط * وعمل (قطعة) من الاحكام * وجملة كثيرة من الاسماء واللغات * ومسودة في طبقات الفقهاء * ومن التحقيق الى باب صلوة المسافر *

﴿وكان﴾ لا يقبل من احد شيئا الا في النادر ممن لا يشتغل عليه اهدى له فقير ابريقا فقبله وعزم عليه الشيخ برهان الدين الاسكندراني ان يفطر عنده فقال احضر الطعام الى هنا ونفطر جملة فاكل من ذلك وكان لونين و ربما جمع الشيخ بعض الاوقات بين ادامين وكان يواجه الملوك و الظلمة بالانكار و يكتب اليهم ويخوفهم بالله تعالى * كتب مرة من عبد الله يحيى النواوي سلام الله ورحمته وبركاته على المولى المحسن ملك الامراء

بدر الدين ادام الله له الخيرات وتولاه بالحسنات وبلغه من خيرات الدنيا والآخرة كل آماله وبارك له في جميع احواله آمين * وينهى الى العلوم الشريفة ان اهل الشام في ضيق وضعف حال بسبب قلة الامطار وذكر فصلا طويلا وفي طي ذلك ورقة الى الملك الظاهر فردجوابها رداعنيفا مولمافتكدرت خواطر الجماعة *

﴿ وله ﴾ غير رسالة الملك الظاهر في الامر بالمعروف وكان شيخنا ابن فرح يشرح على الشيخ الحديث فقال نوبة الشيخ محيى الدين قدصار الى ثلاث مراتب كل مرتبة لو كانت لشخص لشدت اليه الرحال العلم والزهد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فسافر الشيخ فزاربيت المقدس وعادالى نوى فمرض عندوالده فحضرته المنية (فانتقل) الى رحمة الله في الرابع والعشرين من رجب سنة ست وسبعين وستمائة وقبره ظاهر يزار * قاله الشيخ قطب الدين اليونيني وقال كان اوحدزمانه في العلم والورع والعبادة والتقلل وخشونة العيش واقف الملك الظاهر بدار العدل غير مرة فحكي عن الملك الظاهر انه قال انا افزع منه * ولي مشيخة دار الحديث ﴿ قلت ﴾ وليها سنة خمس وستين بعد ابي شامة الى ان مات * وقال الشيخ شمس الدين بن الفخر الحنبلي كان اماما بارعا حافظا متقنا اتقن علوما جمة * وصنف التصانيف الجمة وكان شديد الورع والزهد تاركا لجميع الرغائب من الماكول الاما ياتيه به ابوه من كعك وتين وكان يلبس الثياب الردية المرقعة ولا يدخل الحمام وترك الفواكه جميعها ولم يتناول من الملهيات رحمه الله تعالى *

﴿ وفيها ﴾ (توفي) شيخ القراء (كمال الدين ابو اسحاق ابراهيم) بن احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن فارس التيمي الاسكندراني الدمشقي عن ثمانين سنة *

والامام المسند (زكي الدين حسن) بن عمر السلفاني المتكلم باليمن * وشيخ الائمة المقرى (مجد الدين عبد الصمد) بن احمد بن ابي الحسن البغدادي الحنبلي * والواعظ البارع (نجم الدين علي) بن علي بن اسفنديار بن موفق الدين البغدادي بدمشق عاش ستين سنة * والشيخ (شمس الدين) قاضي القضاة ابو بكر محمد بن العماد بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي بمصر عن اربع وسبعين سنة رحمة الله عليهم *

(٤) ﴿ المحب ﴾

الامام المحدث المفتي فقيه الحرم محب الدين ابو العباس احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر الطبري ثم المكي الشافعي * (مصنف الاحكام) ولد سنة خمس عشرة وسمع من ابي الحسن بن المقير وابن الجميزي وشعيب الزعفراني وعبد الرحمن بن ابي حرمي وجماعة وتفقه ودرس وافتى وصنف وكان شيخ الشافعية ومحدث الحجاز *

﴿ روى ﴾ عنه الدمياطي من نظمه وابو الحسن بن العطار وابو محمد ابن البرزالي وآخرون * وكان اماماً صالحاً زاهداً كبير الشان * ﴿ روى ﴾ عنه ايضا ولده قاضي مكة جمال الدين محمد وحفيده الامام مجد الدين قاضي مكة وكتب الي بمروياته *

﴿ توفي ﴾ في جمادى الاولى سنة اربع وسبعين وست مائة * ﴿ وفيها ﴾ (توفي) الامام الكبير (عز الدين احمد) بن ابراهيم بن عمر المصطفوي الفاروثي بواسط وشيخ الشافعية (شرف الدين احمد) بن احمد المقدسي خطيب دمشق * والصدر المؤرخ (عز الدين محفوظ) بن معتوق بن البزوري عن تسع وستين سنة * وشيخ منين (ابو الرجال) ابن مري الزاهد * والمسند (ابو القسم) بن احمد

سبعين وستين — تسعين

﴿ المحب الطبري فقيه الحرم محب الدين ابو العباس احمد بن عبد الله المكي ﴾

السلمي * والصدر (نجم الدين ابو بكر محمد) بن عباس التيمي الجوهري ودفن بمدرسته رحمة الله عليهم *

﴿انبأنا﴾ احمد بن عبدالله الفقيه انبأ ابو العباس احمد بن محمد بختيار ابن الميداني بالمسجد الحرام انبأ الحسن بن علي السوادي انبأ الطريثيثي اجازة انبأ داعي بن مهدي اجازة انبأ عبدالرحمن بن محمد الاستراباذي انبأ ابو احمد القطان ثنا جعفر بن احمد بيان ثنا عثمان بن عيسى الطباع ثنا طلحة بن زيد عن زرارة بن اعين عن جابر الجعفي عن محمد بن علي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكل الطين يورث النفاق * (هذا) الحديث ليس بصحيح يشبه ان يكون موضوعا اثر اوله قوم ليسوا ثقات *

(٥) ﴿الانبوردي - (١)﴾

الامام المحدث الحافظ المفيد زين الدين ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي بكر الانبوردي الصوفي الشافعي نزيل القاهرة * (ولد) سنة احدى وست مائة ظناه وطلب الحديث في كهولته فسمع من كريمة الزبيرية والسخاوي والضياء الحافظ وطبقتهم واصحاب السلفي وابن عساكر ثم نزل الى اصحاب البوصيري والخشوعي ثم نزل الى اصحاب ابن باقا وكتب الكثير وتعب * (وسود المعجم) وقل ما روى عوضه الله بالعفو والمغفرة *

﴿قال﴾ الشريف في الوفيات كان حريصا على التحصيل صابرا على كلف الاستفادة سمعت منه وكان اهلا للدين والصلاح والعفاف وله فهم وفيه

(١) كذا في النسختين القلميتين وفي نسخة على هامش المطبوعة الابيوردي ولعله الصحيح وضبطه الحافظ السيوطي في لب اللباب بفتح الهمزة وكسر الباء وسكون التحتية والراء والله اعلم ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

الانبوردي زين الدين ابو الفتح محمد بن احمد

يقظ خرج معجمه ووقف اجزاءه وكتبه*
﴿ وتوفي ﴾ في حادي عشر جمادى الاولى سنة سبع وستين وست مائة*
﴿ قلت ﴾ روى عنه الدمياطي بيتين من نظمه وقال توفي بخانقاه سعيد السعداء*
﴿ وفيها ﴾ (توفي) الامام الزاهد (تقي الدين احمد) بن عبد الواحد بن مري الحوراني بالمدينة عن اربع وثمانين سنة * والمسند (زين الدين اسمعيل) بن عبد القوي بن عزون الانصاري * والامام (مجد الدين عبد المجيد) بن ابي الفرج الزودراوري اللغوي بدمشق * وشيخ الصعيد الامام مجد الدين علي بن وهب ابن مطيع القشيري المالكي ابن دقيق العيد عن خمس وثمانين سنة * وشيخ الشافعية بمصر (نصير الدين ابو البركات المبارك) بن يحيى بن الطباخ المصري عن ثمانين سنة * ومدرس الحنبلية بدمشق الشيخ (تاج الدين مظفر) بن عبد الكريم بن نجم بن الحنبلي رحمة الله عليهم اجمعين*

(٦) ﴿ الاسعردي (١) ﴾

الامام المحدث الحافظ مفيد القاهرة تقي الدين ابو القاسم عبيد بن محمد بن عباس ابن محمد (مولده) باسعرد سنة اثنتين وعشرين وست مائة وتحول الى مصر مع والده * فسمع من علي بن مختار العامري والحسن بن دينار الصائغ ويوسف بن المجيلي وابن المقير وابن رواح وعدة وهبة الله بن محمد المقدسي وحمزة الغزال والسبط بالاسكندرية والرشيد بن مسلمة وطائفة بدمشق * كتب الكثير وبرع في التخريج واسماء الرجال والعالي والموافقة وانتخب لجماعة طالت من عمله مشيخة القاضي ابن الجوزي وانتخبت من ذلك اشياء مفيدة وكان

(١) قال المصنف في كتابه المشتبه في حرف الالف مع السين المهملة الاسعردي تقي الدين عبيد بن محمد بن عباس وابنه ابو نعيم احمد ١٢ الحسن النعماني *

﴿ الاسعردي تقي الدين ابو القاسم عبيد بن محمد ﴾

ـ ابن نجم الحنبلي ـ المجيلي ـ انتخب

ثقة صالحا كان شيخنا ابن الظاهري يثني عليه ويقدمه على سائر الطلبة * سمع منه ابن الظاهري وابنه عثمان والحارثي وابنه الامام شمس الدين والمزى والحلبي والبرزالي واليعمري وابن شامة *

﴿توفي﴾ سنة اثنتين وتسعين وست مائة وله سبعون سنة * ﴿وفيها﴾ (توفي) المسند (كمال الدين احمد) بن محمد بن عبد القادر النصيبي الحلبي بها * وشيخ القراء (جمال الدين ابو اسحاق ابراهيم) بن داود بن ظافر العسقلاني الفاضلي بدمشق عن سبعين سنة * والامام القدوة مسند الوقت (تقي الدين ابراهيم) بن علي ابن احمد بن فضل ابن الواسطي الصالحي الحنبلي * والشيخ الزاهد (ابراهيم) ابن الشيخ عبد الله بن يونس الارميوي ـ ثم الصالحي والصاحب المنشي (محي الدين عبد الله بن عبد الظاهر الجذامي الكاتب) * وشيخ القراء بالثغر (مكين الدين ابو محمد عبد الله) بن منصور بن علي اللخمي المعروف بالاسمر * وراوي جامع ابي عيسى (ابو عبد الله محمد) بن ابراهيم بن ترجم بن حازم المصري وله تسعون عاما * والقاضي (عز الدين ابو الفتح عمر) بن محمد بن الشيخ الاستاذ ابي محمد علوان الاسدي الحلبي وله احدى وسبعون سنة * والمعمر (ناصر الدين علي بن محمود بن قزوين بيطلبك عن اثنتين وتسعين سنة * والمسند (سيف الدين علي) بن الرضي * وعبد الرحمن بن محمد الحنبلي الصالحي عن خمس وسبعين سنة *

(٧) ﴿ الدمياطي ﴾

شيخنا الامام العلامة الحافظ الحجة الفقيه النسابة شيخ المحدثين شرف الدين ابو محمد عبد المؤمن بن خلف بن ابي الحسن اليوني ـ الدمياطي الشافعي (صاحب التصانيف) مولده في آخر سنة ثلاث عشرة وست مائة تفقه بدمياط وبرع ثم طلب الحديث فارتحل الى الاسكندرية فسمع بها من علي بن زيد التساريسي

﴿ الدمياطي شرف الدين ابو محمد عبد المؤمن بن خلف اليوني ﴾

ـ الارمني ـ اليوني وظافر

وظافر بن شحم و منصور بن الدباغ وعدة ـ وبمصر من ابن المقير و على بن مختار و يوسف ابن الخيلي وطبقتهم ـ وببغداد من ابي نصر بن العليق وابراهيم بن الخير وخلق ـ وبحلب من ابي القاسم بن رواحة وطائفة وحمل عن ابن خليل حمل دابة كتبا واجزاء وسمع بحماة من صفية القرشية ـ وبماردين من عبدالخالق المسرى ـ وبحران من عيسى الخياط ٭

﴿ وكتب ﴾ العالي والنازل وجمع فاوعى وسكن دمشق فاكثر بها عن ابن مسلمة وغيره ومعجم شيوخه يلغون الفا وثلاث مائة انسان وكان حاذقا حافظا متقنا جيد العربية غزير اللغة واسع الفقه رأسا في علم النسب دينا كيسا متواضعا بساما ـ محببا الى الطلبة مليح الصورة نقي الشيبة كبير القدر (سمعت منه) عدة اجزاء منها (السراجيات الخمسة) و (كتاب الخيل) له وكتاب (الصلوة الوسطى) له ٭

﴿ سمعت ﴾ اباالحجاج الحافظ ومارأيت احدا احفظ منه لهذا الشان يقول ما رأيت احفظ من الدمياطي (وقد حدثنا) ابوالحسين اليونيني في مشيخته عن الدمياطي وقاضي القضاة علم الدين ابن الاخنائي وقاضي القضاة علاء الدين القونوي والمحدث ابوالثناء ـ المنبجي ٭ وممن روى عنه الامام ابوحيان الاندلسي والامام ابوالفتح اليعمري والامام علم الدين البرزالي والامام قطب الدين عبد الكريم و الامام فخر الدين النويري و الامام تقي الدين السبكي رحمة الله عليهم اجمعين ٭

﴿ توفي ﴾ فجأة بعد ان قرئ عليه الحديث فاصعد الى بيته مغشيا عليه (فتوفي) في ذي القعدة سنة خمس وسبع مائة وكانت جنازته مشهودة ٭ ومن علومه القراآت السبع تلاها على الكمال العباس الضرير ٭ ﴿ وفيها ﴾ (توفي) مفتي البلاد الحلبية قاضي القضاة (شمس الدين محمد) بن محمد بن بهرام الدمشقي

ـ نساما ـ ابوالثناء

الشافعي عن ثمانين سنة * ومسند الاسكندرية المعمر المقري الاوحد (شرف الدين ابو الحسين يحيى) بن احمد بن عبد العزيز بن الصواف الجراني المالكي في شعبان عن ست وتسعين سنة * وشيخ القراء بحماة (بدر الدين محمد) بن ايوب البادقي الحلبي الحنفي صاحب ابي عبد الله الفاسي عن سبع وسبعين سنة * وخطيب دمشق و محدثها ونحويها ومعمرها (شرف الدين احمد) بن ابراهيم بن سباع الفزاري الشافعي عن خمس وسبعين سنة * ومحدث حمص القاضي (بدر الدين محمد) بن مسعود بن ايوب الحلبي النوري * ومسندة مصر (ام عبد الله زينب) بنت سليمان بن ابراهيم بن رحمة الاسعردية (١) عن بضع وثمانين سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ عبد المؤمن بن خلف الحافظ انبأ علي بن ابي الفتح وعلي بن ابي الفضائل وابو القاسم بن ابي علي وابن ابي حمزة وابو محمد بن ابي المنصور قالوا نا احمد بن محمد الحافظ انبأ القاسم بن الفضل انبأ علي بن محمد الفقيه انبأ احمد ابن ابراهيم بن حكيم المديني نا محمد بن مسلم بن وارة حدثني عاصم بن زيد السمري نا عبد الله بن عبد العزيز سمعت ابن شهاب يحدث عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تحضر الملائكة من اللهو شيئاً الا ثلاثة لهو الرجل مع امرأته واجراء الخيل والنصال * (عبد الله) هو الليثي مدني ضعفه ابو حاتم *

(٨) ﴿ ابن الظاهري شيخنا ﴾

الامام المحدث الحافظ الزاهد مفيد الجماعة جمال الدين ابو العباس احمد بن

---

(١) في المشتبه الاسعردي المحدث الحنبلي والد شيختنا زينب بنت سليمان بن هبة الله بن رحمة خطيب بيت لهيا ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه بحسن الخاتمة *

محمد بن عبدالله الحلبي مولى الملك الظاهر الغازي ابن يوسف (مولده) سنة ست وعشرين وست مائة بحلب * سمع من ابن الليثي والاربلي وكريمة وابن رواحة وابن يعيش وصفية الحموية والضياء المقدسي وشعيب الزعفراني ويوسف الساوي والتستري وخلقا كثيرا بحلب ودمشق والحرمين ومصر وماردين وحران والاسكندرية وحمص *
وجمع (اربعي البلدان) وكتب شيئا كثيرا وخرج لجماعة كثيرة (سمع) اولاده منه واصحابه * وله اجازة من زكريا العلبي وابن روزبه واسمعيل بن بابلين وطبقتهم وكان ثقة خيرا حافظا سهل العبارة مليح الانتخاب تجيد الموافقات و المصافحات لا يلحق في جودة الانتقاء وقد تفقه لابي حنيفة وتلا بالسبع وكان ذا وقار وسكينة وشكل تام ونفس زكية وكرم وحياء وتعفف وانقطاع قل من رأيت مثله ما اشتغل بغير الحديث الى ان مات وشيوخه يبلغون سبع مائة شيخ (نزلت) عليه بزاويته بالمقس واكثرت عنه وانتفعت باجزائه احسن الله اليه * سمع منه الحافظ علم الدين ازيد من مائة جزء واخذ عنه المزي والحلبي واليعمري والرحالون *
﴿توفي﴾ في السادس والعشرين من ربيع الاول سنة ست وتسعين وست مائة وكان قد جاءه به ضربة سيف على عنقه في كائنة حلب ووقع بين القتلى ثم سلم فكان في عنقه مثلة منها رحمه الله تعالى * ﴿وفيها﴾ (توفي) المسند (زين الدين احمد) ابن عبدالكريم بن غازي الاغلاقي بمصر عن ست وثمانين سنة * والعلامة (ضياء الدين جعفر) بن محمد بن عبدالرحيم الحسيني الشافعي المصري عن ثمان وسبعين سنة * والقاضي (تاج الدين عبدالخالق) ابن عبدالسلام بن سعيد بن علوان المقرى ثم البعلي الشافعي شيخنا عن ثلاث وتسعين سنة * والمحدث الامام

ـ قل ما رأيت ـ النعلي

(عفيف الدين عبد السلام) بن محمد بن مزروع البصري بالمدينة * وقاضي القضاة (عز الدين عمر) بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي الحنبلي عن خمس وستين سنة * والمحدث الامام (ضياء الدين عيسى) بن يحيى بن احمد الانصاري السبتي الصوفي عن ثلاث وثمانين سنة * والامام (شمس الدين محمد) بن حازم بن حامد المقدسي الصالحي الحنبلي عن ست وسبعين سنة * ومفتي مكة (محمد) بن عبد الله ابن ابي بكر بن خليل بن ابرهيم الاموي الشافعي عن ثلاث وستين سنة * والفقيه (محي الدين) يحيى بن محمد بن عبد الصمد بن العدل السلمي الزبداني المقدسي بها وله اربع وستون سنة * والعدل (بدر الدين يوسف) بن عبد الله بن محمد ابن عطاء الاذرعي ثم الصالحي عن سبع وسبعين سنة * والمعمر (ابو ثعلب) بن احمد ابن ابي ثعلب الفاروثي التاجر بدمشق عن احدى وتسعين سنة *

﴿قرأت﴾ على احمد بن محمد الحافظ انبأ عبد الله بن الحسين انبأ احمد بن محمد الحافظ انبأ الحسن بن احمد انبأ احمد بن عبد الله الحافظ انبأ محمد بن يعقوب الاصم في كتابه ثنا عباس الدوري ثنا الاسود بن عامر ثنا هريم بن سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت الحربة تركز مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اسفاره فتجعل بين يديه يصلي اليها *

(٩) ﴿ابن دقيق العيد﴾

الامام الفقيه المجتهد المحدث الحافظ العلامة شيخ الاسلام تقي الدين ابو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري المنفلوطي الصعيدي المالكي الشافعي (صاحب التصانيف) * (ولد) في شعبان سنة خمس وعشرين وست مائة بقرب ينبع من الحجاز * سمع من ابن المقير لكنه شك في كيفية الاخذ وحدث عن ابن الجميزي وسبط السلفي والحافظ زكي الدين المنذري وجماعة قليلة

وبدمشق من ابن عبد الدائم وابي البقاء وخرج لنفسه اربعين سباعية*
﴿وصنف﴾ شرح (العمدة)*وكتاب (الالمام)*وعمل (كتاب الامام في الاحكام) ولو كمل تصنيفه وتبييضه لجاء في خمسة عشر مجلداً*وعمل (كتابا في علوم الحديث) وكان من اذكياء زمانه واسع العلم كثير الكتب مديما للسهر مكبا على الاشتغال ساكنا وقورا ورعا قل ان ترى العيون مثله*
﴿سمعت﴾ من لفظه عشرين حديثا واملى علينا احد شاوله يد طولى في الاصول والمعقول وخبرة بنقل المنقول*(ولي) قضاء الديار المصرية سنوات الى ان مات وكان في امر الطهارة والمياه في نهاية الوسوسة رضي الله عنه*
﴿روى﴾ لنا عنه قاضي القضاة علاء الدين القونوي وقاضي القضاة علم الدين الاخنائي والحافظ قطب الدين الحلبي وطائفة سواهم*(وخرج) به ائمة*
﴿قال﴾ الحافظ قطب الدين الحلبي كان الشيخ تقي الدين امام اهل زمانه وممن فاق بالعلم والزهد على اقرانه عارفا بالمذهبين اماما في الاصلين حافظاً متقنا في الحديث والعلوم ويضرب به المثل في ذلك وكان نهاية في الحفظ والاتقان والتحري شديد الخوف دائم الذكر لا ينام الليل الا قليلا ويقطعه فيما بين مطالعة وتلاوة وذكر وتهجد حتى صار السهر له عادة واوقاته كلها معمورة لم ير في عصره مثله*
﴿صنف﴾ كتبا جليلة كمل تسويد كتاب (١) وبقي منه قطعة*وشرح (مقدمة المطرزي) في اصول الفقه*وله (الاربعون في الرواية عن رب العالمين) (والاربعون) لم يذكر فيها الاعالم وشرح بعض الالمام شرحا عظيما*وشرح بعض مختصر ابن الحاجب في الفقه لمالك لم ار في كتب الفقه مثله*
﴿عزل﴾ نفسه من القضاء غير مرة ثم يسأل ويعاد وبلغني ان السلطان

(١) بياض في النسخ الموجودة فليكمل ١٢م *

حسام الدين لما طلع اليه الشيخ قام لقيه وخرج عن مرتبته وكان كثير الشفقة على المشتغلين كثير البر لهم * سمع ابن الحميري وابن رواح واحمد بن محمد الحباب والسبط * اريته بجزء سمعه من ابن رواح والطبقة بخطه فقال حتى انظر ثم عدت اليه فقال هو بخطي محقق ولكن ما احقق السماع له ولا اذكره الى ان قال قطب الدين وبلغني ان جده لامه الشيخ الامام المحقق تقي الدين ابن المقترح كان يشدد في الطهارة ويبالغ * توفي في صفر سنة اثنتين وسبع مائة ﴿وفيها﴾ (توفي) مفتي نابلس (ابو محيا فخر الدين علي) بن عبد الرحمن بن عبد المنعم النابلسي الحنبلي * والمسند (عبد الحميد) بن احمد بن خولان السائر ماكان بصح وثمانين سنة * والمسند (شرف الدين بقية السلف ابو حفص عمر) ابن محمد بن عمر بن خواط امام الفارس ثم الدمشقي وله تسع وثمانون سنة * والمسند الامير ـ (بدر الدين ابو علي الحسن) بن علي بن ابي بكر بن يونس بن الخلال الدمشقي وله ثلاث وسبعون سنة وشهر * والمحدث العلامة (نجم الدين موسى) بن ابراهيم بن يحيى الصفراوي الصالحي الحنبلي شيخ العالمية * وشيخ القراء الخطيب (برهان الدين ابراهيم) بن فلاح بن محمد بن حاتم الجزامي الاسكندراني الشافعي بدمشق * والمسند المقرئ (شمس الدين بن قايماز) مولى بشر الطحان الدمشقي عن ثلاث وثمانين سنة * ومسند بلاد المغرب (ابو محمد عبد الله) بن محمد بن هارون الطائي القرطبي الاديب عن تسع وتسعين سنة * ﴿حدثنا﴾ محمد بن علي الحافظ قال قرأت على ابي الحسن علي بن هبة الله الشافعي ان ابا طاهر السلفي اخبرهم انبا القاسم بن الفضل انبا علي بن محمد انبا اسمعيل الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون ثنا عاصم قال سألت انسا احرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة قال نعم هي حرام حرمها الله ورسوله لا يختلى

خلاها فمن لم يعمل بذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين • (اخرجاه) من طريق عن عاصم الاحول •

(١٠) ﴿ابن الزبير﴾

الامام الحافظ العلامة شيخ القراء بالاندلس ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن الزبير بن عاصم الثقفي العاصمي الغرناطي النحوي (ولد) سنة سبع وعشرين وستمائة وجمع بالسبع على ابي الحسن بن محمد الساري صاحب ابن عبيد الله الحجري وعلى ابي الوليد اسمعيل بن يحيى الازدي العطار وصاحب محمد بن حسون الحميري • وسمع في سنة خمس واربعين وبعدها من سعيد بن محمد الحفار وابي زكريا يحيى بن ابي الغصن واسحاق ابن ابراهيم بن عامر الطوسي (١) بفتح الطاء • ومحمد بن عبد الرحمن بن جرير البلنسي وابي اسحاق ابراهيم بن محمد وخلق كثير • وسمع السنن الكبير للنسائي من ابي الحسن الساري بسماعه لجميعه من ابي محمد بن عبيد الله وعني بهذا الشان ونظر في الرجال •

﴿وخرج﴾ والف (وعمل تاريخا) للاندلسيين ذيل به على الصلة لابن بشكوال وافاد الناس في القراآت وعللها ومعرفة طرقها واحكم العربية وتصدر مدة وتخرج به الاصحاب • واخذ عنه الامام ابو حيان النحوي وابو القاسم محمد بن محمد بن سهل وابو عبد الله محمد بن القاسم بن رمان وابو عبد الله ابن المرابط النازل ببيت المقدس وصاحبنا ابو القاسم بن عمران الحضرمي السبتي وعدة ورأيت اجازته بالسبع لابن سهل وقد صدر بها خطبة

(١) توفي سنة خمسين وست مائة قال في المشتبه قيده ابن حيان الطوسي بالفتح شيخ اندلسي ١٢ محمد شريف الدين البالمي • الساري

﴿ابن الزبير ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن عاصم الثقفي العاصمي الغرناطي النحوي﴾

فائقة الحسن من انشائه *

﴿توفي﴾ سنة ثمان وسبع مائة بغرناطة *﴿وفيها﴾ (توفي) بقية المسندين (ابو جعفر محمد) بن علي بن الحسين السلمي ابن الوازني بدمشق عن اربع وتسعين سنة * والمعمرة المسندة (ام عبد الله فاطمة) بنت سليمان بن عبد الكريم الانصاري المقرى بدمشق وقد اشرفت على السبعين * والمسند (جمال الدين احمد) بن اسمعيل بن عبد القوي بن عمرون عصرله سماع في سنة خمس وعشرين وست مائة * ومسند العراق شيخ المستنصرية (شرف الدين اسمعيل) بن علي بن الطبال الاوجي وله سبع وثمانون سنة ونصف * والمسند (جمال الدين ابراهيم) بن علي بن محمد بن احمد بن حمزة بن الجوني الشامي عصره والامام (عبد القاهر شمس الدين محمد) بن عبد الرحمن ابن شامة الطائي المقدسي الحنبلي كهلا * وشيخ القراء (جمال الدين ابراهيم) ابن غانم البدوي الحميري بدمشق عن نحو من ستين سنة * والمسند (شهاب الدين بن علي المحسني صاحب ابن رواح * والمسند (فخر الدين يوسف بن احمد بن عيسى المشهدي الصوفي كهلا عصره * وام عمر خديجة بنت عمر بن احمد بن ابي جرادة بحماة عن بضع وثمانين سنة *

﴿وقد قل﴾ من يعتني بالآثار ومعرفتها في هذا الوقت في مشارق الارض ومغاربها على رأس السبع مائة * اما المشرق وادليه فغلق الباب وانقطع الخطاب والله المستعان * واما المغرب وما بقي من جزيرة الاندلس فيندر من يعتني بالرواية كما ينبغي فضلا عن الدراية *

﴿الطبقة الحادية والعشرون﴾
﴿وفيه ثانية اسماء﴾

(١) ﴿النواوى﴾

شيخ الاسلام محيى الدين هو سيد اهل هذه الطبقة واعاذكرته فى الطبقة العشرين لتقدم موته رحمه الله تعالى *

(٢) ﴿ابن فرح﴾

شيخنا الامام العالم الحافظ الزاهد شيخ المحدثين شهاب الدين ابو العباس احمد بن فرح بن احمد اللخمى الاشبيلى الشافعى نزيل دمشق (ولد) سنة اربع وعشرين وست مائة واسرته الفرنج ثم نجاه الله وحج * وسمع بمصر من شيخ الشيوخ عبدالعزيز الانصارى والامام عز الدين بن عبد السلام وطبقتهما وبدمشق من ابن عبدالدائم والكرمانى وقرأ من العسقلانى وابن ابى اليسر وخلق سواهم

﴿وعنى﴾ بهذا الشان ثم اقبل على تقييد الالفاظ وفهم المتون ومذاهب العلماء (وكانت) له حلقة اقراء الحديث وفنونه حضرت مجالسه ونعم الشيخ كان علما وفضلا ووقارا وديانة واستحضارا وثقة وصدقا وتنفنا وفضلا (تخرج) به جماعة (وكتب) الكثير من الفقه والحديث * وانتقل الى رحمة الله تعالى عيدا مفيدا بمنزله فى تربة ام الصالح مبطونا فى جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين الملقبة سنة قازان * اذا اخذ الشام *

﴿وفيها﴾ (توفى) خلق عظيم بدمشق * ﴿منهم العلامة﴾ (شمس الدين محمد) بن عبد القوى المقدسى الحنبلى النحوى عن سبعين سنة * والمقرى الزاهد الشيخ (عبدالرحمن) بن عبدالله بن ابى الحسن بن المقير شهيدا بوقعة

قارا ن ـ وادى الجريدان ـ وقد جاوز السبعين * والشيخ (شهاب الدين احمد) بن عبد الله بن عبد العزيز شهيدا بالصالحية عن نيف وثمانين سنة * والمعمر امير الحاج (عماد الدين يوسف) بن ابي نصر السفارى الدمشقى المدفون بالندب عن تسعين سنة * ومفتى الحنابلة الشيخ (تقى الدين عبد الله) ابن محمد بن جنادة المرداوى بالصالحية * (وهدية) بنت عبد الحميد بن محمد ابن سعيد * و (ابراهيم) بن عمر المارداني الاسمر * و (ابو حامد محمد) الحراني مؤذن مسجد حران * والامير الطوسي المعمر (حسام الدين بلال) المغيثى الاسود وقاضى القضاة الشامية (امام الدين عمر بن عبد الرحمن القزويني) الشافعي بمصر وقد انجفل اليها وعدم بعد الوقعة قاضي القضاة (حسام الدين الحسن) بن احمد الرازي ثم الرومي الحنفي * ومات الشيخ (عبد الدائم) بن احمد * و (عبد الرحمن) بن عمر بن صومع الديرقانوى * والشيخ (احمد) بن زيد الجمال الصالحي * و (العماد عبد الولى) بن على السباقي * ومسند الشام (شرف الدين ابو الفضل) احمد بن هبة الله بن احمد بن عساكر عن خمس وثمانين سنة * والمؤدب الصالح (عيسى) بن بركة بن والى الصالحى * والشيخ احمد بن نوال الرصافى * والشيخ (على) بن مطر بن زنج الحجى النفلى * والمعمرة (صفية) بنت عبد الرحمن بن عمر والفنا وى الفراء * وزوجها وابن عمها المعمر (ابراهيم) بن ابي الحسن بن عمر و الفراء * والشيخ (احمد) بن محمد بن الجاهد يروي عن ابن صصري * و (خديجة) بنت (تقى الدين محمد) بن محمود المراتبي (١) * و (الشمس محمد) بن مظفر بن قايماز

(١) المراتبي في المشتبه براء وتاء وبعدها الباء الموحدة نسبة الى باب المراتب هو تقى الدين محمد بن محمود المراتبي الحنبلي شيخ المذهب بدمشق سمعنا من

ـ حردان ـ عمير ـ النفيلي

السقطى * والمسند (ابو العباس احمد) بن سليمان بن احمد الحراني ثم الصالحي راوي الصحيح عن ابن روزبه[ـ] *

﴿ والامام ﴾ (عز الدين) بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق بن خلف المعدل والخطيب الكبير (موفق الدين ابو المعالي محمد بن محمد) بن الفضل بن خنيس النهرا ني الحموي وقد قارب الثمانين * ومسندة بعلبك (زينب) بنت عمر ابن كندي الدمشقية * والمحدث اللغوي (كمال الدين عبد الله) بن علي بن كيار(١) الكركي نقيب السبع * والمحدث مقدم الجيوش (علم الدين سنجر) التركي الدواداري في عشر الثمانين بحصن الاكراد * والاجل (مؤيد الدين علي) بن ابراهيم بن يحيي ابن خطيب عقربا * ﴿ وعماد الدين ﴾ ابراهيم بن القاضي نجم الدين احمد بن محمد بن خلف الصالحي السايح * و(موفق الدين محمد) بن يوسف المقدسي الحنبلي الشاهد * والعلامة (النجم احمد) بن مكي البعلبكي السبعي * والكاتبة العالمة (امة العزيز خديجة) بنت يوسف بن غنيمة البغدادي * والامام (شمس الدين محمد) بن سليمان بن حمائل بن غانم المقدسي مدرس المصرونية * والمفتي (شهاب الدين احمد) بن محمد بن جعوان الشافعي كهلا * و(البدر حسن) بن علي بن يوسف بن هود الاندلسي الاتحادي في عشر السبعين *

﴿ والمعدل ﴾ (شرف الدين عبد العزيز) بن عبد الرحمن بن هلال الازدي * والشيخ (محيي الدين ابو بكر) بن عبد الله بن خطيب بيت الابار * والمفتي

(تتمة حاشية صفحة ٢٦٨) اولاده وهم من كبار اصحاب الشيخ الموفق انتهى ١٢

(١) الكيار ذكر في المشتبه بكسر الكاف وياء التحتية نقيب السبع بالضم كمال الدين عبد الله بن علي بن كيار روى عن ابراهيم بن خليل ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه

ـ زوزبة

(شمس الدين محمد) ابن الشيخ الفخر البعلبكي * والمعمر الشريف (شمس الدين محمد) بن هاشم بن البهاء عبد القادر بن عقيل الباسي عن اربع وتسعين سنة * والطبيب (نجم الدين احمد) بن ابي بكر بن محمد بن حمزة الهمداني ثم الدمشقي ابن الحنبلي *

﴿ وما رس ﴾ القايجية الشيخ (بهاء الدين ايوب) بن ابي بكر بن الحاس الحنفي عن نيف وثمانين سنة * والمفتي (جمال الدين عبد الرحيم) بن عمر ابن عثمان الشيباني الشافعي وامام الشيخ الصادق * وكبير العدول (بهاء الدين محمد) بن يوسف الحافظ البرزالي عن ثلاث وستين سنة * وشيخ الادباء (جمال الدين عمر) بن ابراهيم بن حسين بن النيمي عن اربع وتسعين سنة *

﴿ والمحدث ﴾ (تقي الدين محمد) بن سعيد الاسعردي بالقاهرة * وشيخنا الحسام اقوش الافتخاري * و (زين الدين محمد) بن عبد الغني بن عبد الكافي ابن الحرستاني الذهبي المعروف بالحموي وقد نيف على السبعين لانه حضر على ابن صباح * والقاضي (عز الدين عبد العزيز) ابن قاضي القضاة محي الدين ابن الزكي مدرس العزيزية كهلا *

﴿ والمفتي ﴾ الكبير (شمس الدين محمد) ابن الصدر سليمان بن ابي العز الحنفي وقد ناب عن والده في الحكم وكان من ابناء التسعين * والشيخ الجمال (عبد الله) ابن الجمال ابي حمزة احمد بن عمر المقدسي الملاف * والمسند البقية (شمس الدين محمد) بن علي بن احمد بن فضل ابن الواسطي الصالحي * ومات بتدمر القاضي (ابو طالب محمد) بن الحسن بن علي بن اسمعيل الغساني التدمري عن سبع وثمانين سنة *

﴿ ومات بتونس ﴾ الشيخ (ابو محمد عبد الله) بن محمد المرجاني الواعظ *

و (مات) عصر المشائخ المسندون الصدر (زين الدين محمد) بن عبدالوهاب ابن الحباب ابن السعدى * و (الشمس محمد) بن مكي ابن ابي الذكر القرشي الرقام * والمعمر (وهبان) بن محفوظ الجوزى المؤذن * و (ابو السعود محمد) بن عبدالكريم بن عبدالقوي المنذري * وشيخنا المحدث بقية السلف (شرف الدين حسن) بن على بن عيسى اللخمى المصرى ابن الصدفي *

﴿ومات﴾ بسبتة المغرب العلامة شيخ الادب (ابو الحكم مالك) بن عبدالرحمن بن على المرحل المالقي وله خمس وتسعون سنة *

﴿ومات﴾ بالنيرو ان صاحب تاريخها الامام المحدث المعمر (ابو زيد) عبدالرحمن بن محمد بن على الانصاري الاسدى عن اربع وتسعين سنة * فالذين ضبطناوفاتهم في هذه السنة سنة فاران ملك التتار واثبته في تاريخ الكبير مائة ونيف وتسعون نفسا ولا نظير لذلك في تاريخي الكبير *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن فرح الفقيه انا عبد العزيز بن محمد (و) احمد بن عبدالدائم (و) عبداللطيف بن الصيقل قالوا انا عبدالمنعم بن كليب انا على بن بيان انا محمد ابن محمد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا اسمعيل بن عياش عن ابي بكر بن ابي مريم عن راشد بن سعد عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انها كائنة ولم يأت تاويلها * (اخرجه) الترمذي عن ابن عرفة *

(٣) ﴿على بن عبدالكافي﴾

ابن عبدالملك بن عبدالكافي الفقيه الحافظ مفيد الطلبة نجم الدين ابو الحسن

ابن القاضي الخطيب جمال الدين الربعي الدمشقي الشافعي (احمد) من عني بهذا الشان وكتب الكثير وخرج وعلق وكان من الاذكياء المدودين * سمع من ابن عبد الدائم وعمر الكرماني واصحاب الخشوعي ثم من ابن طبرزد ثم ابن ملاعب ثم ابن اللتي وكتب العالي والنازل وكان صحيح القراءة مليح الكتابة سريع القلم مات شابا طريا وفي قلبه حسرة من الرحل الى مصر عوضه الله بالمغفرة *

﴿مات﴾ في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وست مائة * وله ست وعشرون سنة ولو عاش لما تقدمه احد * ﴿وفيها﴾ (مات) زعيم القراء جمال الدين احمد بن علي الحلي الصريري بالقاهرة كهلا * وكبير الرؤسا (مؤيد الدين اسعد) بن مظفر بن اسعد بن حمزة بن اسعد ابن القلانسي التميمي الدمشقي عن اربع وسبعين سنة *

﴿وكبير﴾ المحدثين ومسندهم الامام (تقي الدين اسمعيل) بن ابراهيم بن ابي اليسر (١) شاكر التنوخي الدمشقي عن ثلاث وثمانين سنة * وكبير الامراء (الاتابك المستعرب فارس الدين اقطاي الصالحي) وقد نيف على السبعين عمره * وكبير المشائخ الاتحادية (صدر الدين محمد) بن اسحاق ابن محمد القونوي بالروم * وكبير الفلاسفة (خواجا نصير الدين محمد) بن محمد بن حسن الطوسي صاحب الرصد *

﴿وكبير﴾ المسندين (نجيب الدين عبد اللطيف) بن عبد المنعم بن الصيقل الحراني عمر عن بضع وثمانين سنة * والمسند (كمال الدين عبد العزيز) بن عبد المنعم بن خطيب الشام ابي البركات بن عبد الحارثي * وكبير الاصولية القاضي (كمال الدين عمر) بن بندار بن عمر التفليسي الشافعي عمر عن سبعين

(١) لعله ابي اليسر ١٢

سنة

سنة وكبير القراء القدوة (عبدالله) بن الشيخ غانم بن على شيخ الارض المقدسة
﴿ وتاقة ﴾ اصحاب البوصيرى (ابو عيسى عبدالله) بن عبدالواحد بن محمد
ابن عبدالواحد بن علاق الانصارى المصرى * وكبير الزهاد (ابو عبدالله
محمد) بن سليمان بن محمد المعافري الشاطبي شيخ الاسكندرية * وكبير
النحاة العلامة القدوة شيخ المغرب (جمال الدين محمد) بن عبد الله بن
مالك الطائى الاندلسى الجياني الشافعي بدمشق عن نيف وسبعين سنة
(وكبير) ملوك الاسلام صاحب الاندلس السلطان المجاهد (ابو عبدالله محمد)
ابن يوسف بن نصر بن الاحمر وكانت ايامه ثلاثا واربعين سنة * والمسند
(سيف الدين يحيى) بن الناصح عبدالرحمن بن نجم بن الحنبلى الدمشقى *

(٤) ﴿ابن جعوان﴾

الامام الحافظ المتقن النحوى شمس الدين محمد بن محمد بن عباس بن ابي بكر
ابن جعوان بن عبدالله الانصارى الدمشقى الشافعى * احد من برع في العربية
على ابن مالك ثم عني بالحديث * سمع من ابن عبدالدائم وابن ابي اليسر القيسى
وآخرين * ومحمد بن ابى الخير ويحيى ابن الصيرفي وطبقتهم وبعصر عن عامر
القلبى والعز ابن الصيقل وطائفة * ﴿ وكتب ﴾ وانتخب * وقد قرأ المسند
على ابى القاسم بن علان قراءة عذبة فصيحة لم ياخذوا عليه فيها لحنة واحدة
الا ان يكون سبق لسانه وكان مليح الشكل حسن البزة كيس العشرة ثبتا
فيما نقوله (كتب عنه) اسادالطلبة *
﴿ توفي ﴾ قبيل الكهولة في سادس عشر جمادي الاولى سنة اثنين وثمانين
وست مائة * وفيها (توفي) الامام شيخ الاسلام (شمس الدين
عبدالرحمن) بن ابي عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامة الحنبلى عن

﴿ابن جعوان شمس الدين محمد بن محمد الانصاري الدمشقي الشافعي﴾

خمس وثمانين سنة • والمسند (اسمعيل) بن ابي عبد الله بن حماد العسقلاني احد رواة المسند • والمحدث الامام (جمال الدين عبد الله) ابن يحيى بن ابي بكر بن يوسف بن حيون الغساني الجزائري العماد الموصلي و(ابو الحسن علي) بن يعقوب بن ابي زهران الشافعي عن ثمان وستين سنة • والمحدث (محي الدين ابو الخطاب) عمر بن محمد ابن العلامة ابي سعد ابن ابي عصرون التميمي الدمشقي عن ثلاث وثمانين سنة واشهر •

﴿والمفتي﴾ (شمس الدين محمد) بن احمد بن نعمة بن المقدس مدرس الشامية • والمسند (شرف الدين محمد) بن عبد المنعم بن عمر بن القواس الطائي الدمشقي • والصدر (عماد الدين محمد) بن القاضي شمس الدين محمد بن هبة الله ابن محمد بن هبة الله بن جميل ابن الشيرازي الدمشقي صاحب الخط البديع • والمحدث الرحال (شمس الدين محمد بن محمد) بن حسين بن عبدك الكنجي الصوفي ببيت المقدس • والرشيد (محمد) بن ابي بكر بن محمد بن سليمان العامري الدمشقي • والرئيس (محي الدين يحيى) بن علي بن محمد بن سعيد التميمي ابن القلانسي عن ست وستين سنة • ومقرئ العراق ابو اسحاق ابراهيم بن جامع القفصي (١) الضرير عن ست وسبعين سنة • والفقيه عباس بن عمر ابن عبدان النعلي الحنبلي بالمقة رحمة الله عليهم •

(٥) ﴿ابن الفوطي (٢) العالم البارع المتقن المحدث﴾

(١) ذكر في المشتبه القفصي بضم القاف وسكون الفاء وكسر الصاد من قرى دجيل منهم الامام ابو اسحاق يوسف بن جامع القفصي الضرير شيخ القراء ببغداد مات سنة (٦٨٢) ١٢ (٢) الفوطي في المشتبه بضم الفاء وفتح الواو مورخ العراق • صنف عالم ١٢ محمد شريف الدين البالي عفي عنه •

﴿ابن الفوطي كمال الدين عبد الرزاق بن احمد الشيباني﴾

الحافظ المفيد مورخ الآفاق مفخر اهل العراق كمال الدين ابو الفضائل عبدالرزاق بن احمد بن محمد بن ابى المعالى الشيبانى ابن الفوطي نسبة الى جدابيه لامه ويعرف ايضا بابن الصابوني ينتسب الى معن بن زائدة واصله مروزى (مولده) في المحرم سنة اثنتين واربعين وست مائة ببغداد واسر في الوقعة وهو حدث ثم صار الى استاذه ومعلمه خواجه نصير الطوسي في سنة ستين وست مائة فاخذ عنه علوم الاوائل ومهر على غيره في الادب ومهر في التاريخ والشعر وايام الناس وله النظم والنثر والباع الطويل في ترصيع تراجم الناس وله ذكاء مفرط وخط منسوب رشيق وفضائل كثيرة ٭

﴿ سمع ﴾ الكثير وعنى بهذا الشان وكتب وجمع فلعل ان يكتفر به عنه (كتب) من التواريخ مالا يوصف ومصنفاته وقر بعير خزن ٭ كتب الرصد بضع عشرة سنة فظفر بكتب نفيسة وحصل من التواريخ مالا مزيد عليه ثم سكن بعده عراقة بغداد وولى خزانة كتب المستنصرية فبقي عليها واليا الى ان مات وليس في البلاد اكثر من هاتين الخزانتين ٭ وعمل تاريخا كبيرا لم يبيضه ٭ ثم عمل آخر دونه في خمسين مجلد اسماه (مجمع الاداب في معجم الاسماء على معجم الالقاب) ٭ والف كتاب (درر الاصداف في غرر الاوصاف) وهو كبير جدا ذكر انه جمعه من الف كتاب مصنف من التواريخ والدواوين والانساب والمجاميع عشرون مجلدا بيض منها خمسة ٭ وكتاب (المؤتلف والمختلف) رتبه مجدولا ٭ وله كتاب (التواريخ) على الحوادث ٭ وكتاب (حوادث المائة السابعة) والى ان مات ٭ وكتاب (الدرر الناصعة في شعراء المائة السابعة) في عدة مجلدات ٭

﴿ وقال ﴾ مشايخي يبلغون خمس مائة شيخ منهم الصاحب محي الدين

يوسف بن الجوزي ﴿ قلت ﴾ وسمع عراقة من مبارك ابن الخليفة المستعصم في سنة ست وستين وست مائة وسمع ببغداد من محمد بن ابى الدنة وطبقته وكان يترخص في اثبات رضمه ويبالغ في تقريص المعول ـ واعوانهم وبعض الفضلاء تكلم في عدالته وكان ربما يشرب المسكر.

﴿ وحدثني ﴾ صاحبنا عفيف الدين ابن المطرى انه بلغه ان ابن الفوطى كان يخل بالصلوات ويدخل في بلايا وهو في الجملة اخبارى علامة ماهو بدون ابي الفرج الاصفهاني وبينهما اشتراك وخصوص وكان ظريفا متواضعا حسن الاخلاق الله يسامحه.

﴿ مات ﴾ في المحرم سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة ببغداد عن احدى وثمانين سنة (كتب) الينا بروياته ﴿ وفيها ﴾ (توفي) قاضي القضاة (نجم الدين احمد بن محمد) بن سالم ابن الحافظ ابي المواهب بن صصرى التغلبي الدمشقي الشافعي عن ثمان وستين سنة والمحدث الامام اللغوي (صفي الدين محمود) بن ابي بكر محمد بن حامد الارموي القرافي الصوفي بدمشق عن ست وسبعين سنة والمعمر (علي) بن الشهاب احمد بن عسكر القصيري ثم الصالحي الحمال عن بضع وثمانين سنة والشيخ (محمد) بن احمد بن سلامة الموصلي ثم الصالحي القصاص ومسند الوقت (بهاء الدين القاسم) بن مظفر بن محمود ابن تاج الامناء بن عساكر الدمشقي الطبيب عن اربع وتسعين سنة ومسند الشام (شمس الدين ابو نصر محمد) بن محمد بن محمد بن هبة الله ابن الشيرازي المزي في خمس وتسعين سنة والمعمر (تاج الدين احمد) بن علي بن وهب القشيري ابن دقيق العيد بقوص.

ـ تقريظ المعول ! المقسم وقد

وقد سمع بافادة اخيه كثيرا بافادة ابن الحميري وعاش سبعا وثمانين سنة *

(٦) ﴿ الحارثي الشيخ ﴾

الامام الفقيه الحافظ المتقن مفيد الطلبة قاضي القضاة سعد الدين ابو محمد مسعود بن احمد بن مسعود بن زيد الحارثي العراقي المصري الحنبلي * (ولد) سنة اثنتين وخمسين وست مائة ونشأ في طلب العلم وسمع من ابن البرهان والنجيب الحراني وابن علاق ـ وخلق * وبالثغر من عثمان بن عوف وابن الفرات ـ وبدمشق من احمد بن ابي الخير وابي زكريا بن الصيرفي وطبقتهما * ﴿ وكتب ﴾ الكثير وحصل التراجم فاحسن وشرح وخطه قوي حلو معروف شهدت مجالسا منه مجلس التيمي وكان عارفا بمذهبه ثقة متقنا صينا مليح الشكل فصيح العبارة وافر التحمل كبير القدر حج غير مرة وشرح بعض السنن لابي داود ودرس باماكن وولي القضاء سنتين ونصفا * ﴿ وانتقل ﴾ الى الله في ذي الحجة سنة احدى عشرة وسبع مائة * ﴿ وفيها ﴾ (مات) الزاهد شيخنا (عمر بن عبد) القصيري السبعي الفرضي عن ست وتسعين سنة * والمسند (فخر الدين اسمعيل) بن نصر الله بن تاج الامناء ابن عساكر الدمشقي عن اثنتين وثمانين سنة * والمسندة (ام محمد فاطمة) بنت ابراهيم بن محمود بن جوهر البعلبكية عن ست وثمانين سنة * وقاضي حماة (عز الدين عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن هبة الله بن ابي جرادة الحنفي ابن العديم عن ثمان وسبعين سنة * وشيخنا القدوة (شمس الدين ابو عبد الله محمد) بن احمد بن ابي نصر ابن الدباهي ـ عن اربع وثمانين سنة بدمشق * وشيخنا العارف الامام (عماد الدين احمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن الواسطي ابن الشيخ الحراني * والمسند العدل (عماد الدين)

﴿ الحارثي سعد الدين ابو محمد مسعود بن احمد بن عبد الرزاق العراقي المصري الحنبلي ﴾

ا علاف ـ ابي نصر الدباهي

ابو المالى ابن المحدث ضياء الدين على ابن القابسي عن ثلاث وسبعين سنة ٭ والزاهد (ابو البركات شعبان) بن ابي   الاربلى شيخ مقصورة الحلبيين عن سبع وثمانين سنة ٭ والمنشئ الفاضل (جمال الدين محمد) بن الجلال مكرم بن على الانصاري المصرى عن اثنتين وثمانين سنة ٭ والاديب المحدث (رشيد الدين اسد) بن كامل بن رشيد الحرسي الرقي الشافعي وله ست وثمانون سنة رحمة الله عليهم ٭

﴿اخبرنا﴾ مسعود بن احمد الحافظ انبا ابو الفرج بن عبد المنعم انبا عبد الوهاب انبا علي بن احمد انبا محمد بن احمد انبا اسمعيل بن محمد ثنا ابن عرفة ثنا اسمعيل ابن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن ٭ (اخرجه) الترمذي عن الحسن بن عرفة ٭

(٧)   ﴿ ابن تيمية ﴾

﴿ ابن تيمية تقي الدين ابو العباس احمد بن عبد الحليم الحراني ﴾

الشيخ الامام العلامة الحافظ الناقد المفسر المجتهد البارع شيخ الاسلام علم الزهاد نادرة العصر تقي الدين ابو العباس احمد ابن المفتي شهاب الدين عبد الحليم ابن الامام المجتهد شيخ الاسلام مجد الدين عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم الحراني احد الاعلام ٭ (ولد) في ربيع الاول سنة احدى وستين وست مائة وقدم مع اهله سنة سبع ٭ فسمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر والكمال بن عبد وابن الصيرفي وابن ابي الخير وخلق كثير وعني بالحديث ونسخ الاجزاء ودار على الشيوخ وخرج وانتقى وبرع في الرجال وعلل الحديث وفقهه وفي علوم الاسلام وعلم الكلام وغير ذلك ٭

وكان من بحور العلم والاذكيا المعدودين والزهاد الافراد والشجعان الكبار

والكرماء الاجواد اثنى عليه الموافق والمخالف وسارت بتصانيفه الركبان لعلها ثلاث مائة مجلد *

﴿ حدث ﴾ بدمشق ومصر والثغر وقدامتخن واوذي مرات وحبس بقلعة مصر والقاهرة والاسكندرية وبقلعة دمشق مرتين * وبها (توفي) في العشرين من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبع مائة في قاعة معتقلا ودفن الى جنب اخيه الامام شرف الدين عبد الله بمقابر الصوفية رحمهما الله تعالى * ورؤيت له منامات حسنة ورثي بعدة قصائد وقد انفرد بفتاوى نيل من عرضه لاجلها وهي مغمورة في بحر علمه فالله تعالى يسامحه ويرضى عنه فما رأيت مثله وكل واحد فيؤخذ من قوله ويترك فكان ماذا

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن عبد الحليم الحافظ غير مرة ومحمد بن احمد بن عثمان وابن فرح وابن ابي الفتح وخلق قالوا انا عبد المنعم بن كليب (وانبأ) احمد بن سلامة عن ابن كليب انبا علي بن بيان انبا محمد بن محمد انبا اسمعيل بن الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا خلف بن خليفة عن حميد عن الاعرج عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انك لتنظر الي الطير في الجنة فتشتهيه فيخر بين يديك مشويا *

﴿ وفيها ﴾ (توفي) مسند الاسكندرية الامام (ابو اسحاق عز الدين ابراهيم) ابن احمد بن عبد المحسن الحسيني العراقي وله تسعون سنة * ومسند العراق شيخ المستنصرية الواعظ (عفيف الدين محمد) بن عبد المحسن بن ابي الحسن الازجي الحنبلي ابن الدواليبي عن تسعين سنة او نحوها * وقاضي القضاة (شمس الدين محمد) بن عثمان بن ابي الحسن بن الحريري الانصاري الدمشقي الحنفي بمصر * والقاضي العدل (جمال الدين يوسف) بن مظفر بن احمد قاضي

حران بدمشق عن اثنين وثمانين سنة والشيخ العارف العلامة الكبير (جمال الدين عبدالله) بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت بن الواقولي الشافعي مدرس المستنصرية عن تسعين سنة وثلاثة اشهر افتى منها احدى وسبعين سنة * والفقيه المعمر (جمال الدين ابو محمد عبدالرحمن) بن احمد بن عمر بن ابى بكر بن شكر الصالحي الحنبلي عن تسع وثمانين سنة رحمة الله عليهم *

(٨) ﴿ المزى شيخنا العالم الحبر ﴾

الحافظ الاوحد محدث الشام جمال الدين ابو الحجاج يوسف ابن الزكي عبدالرحمن بن يوسف القضاعي الكلبي الدمشقي الشافعي (ولد) بظاهر حلب سنة اربع وخمسين وست مائة ونشأ بالمزة وحفظ القرآن ثم تفقه قليلا ثم اقبل على هذا الشان * سمع من اول شيئ كتاب الحلية كله على ابن ابي الخير سنة خمس وسبعين ثم اكثر عنه * وسمع المسند والكتب الستة ومعجم الطبراني والاجزاء الطبرزدية والكندية * وسمع صحيح مسلم من الاربلي ورحل سنة ثلاث وثمانين فسمع من العز الحراني وابي بكر ابن الانماطي وغازي وهذه الطبقة * وسمع بالحرمين و حلب وحماة وبعلبك وغير ذلك *

﴿ ونسخ ﴾ بخطه المليح المتقن كثير النفسه ولغيره ومهر فيها وفي التصريف وقرأ العربية (واما) معرفة الرجال فهو حامل لوائها والقائم باعبائها لم تر العيون مثله *

﴿ عمل ﴾ كتاب (تهذيب الكمال) في مائتي جزء * وعمل كتاب (الاطراف) في بضعة وثمانين جزأ * خرج لنفسه واملى مجالس واوضح مشكلات ومعضلات ما سبق اليها في علم الحديث ورجاله (وولى) المشيخة بأماكن منها الدار الاشرفية وكان ثقة حجة كثير العلم حسن الاخلاق كثير السكوت قليل الكلام جدا

﴿ المزى جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن القضاعي الشافعي شيخ المؤلف ﴾

صادق اللهجة لم يعرف له صبوة وكان يطالع وينقل الطباق اذا حدث وهو في ذلك لا يكاد يخفى عليه شيء مما يقرأ بل يرد في المتن والاسناد ردا مفيدا يتعجب منه فضلاء الجماعة وكان متواضعا حليما صبورا مقتصدا في مأكله وملبسه كثير المشي في مصالحه (رافق) هو وابن تيمية كثيرا في السماع للحديث وفي النظر في العلم وكان يقرر طريقة السلف في الفقه ويعضد ذلك بمباحث نظرية وقواعد كلامية وجرى بينهما مجادلات ومعارضات في ذلك تركها اسلم واولى.

﴿ومع ذلك﴾ فله عمل كثير في المعقول وما وراء ذلك بحمد الله الا حسن اسلام وحسبه فقه مع اني لم اعلمه الف في ذلك شيئا.

﴿وقد لازم﴾ في وقت صحبة العفيف التلمساني فلما تبين له ضلاله واتحاده تبرأ منه وحط عليه وكان ذا مروءة وسماحة ويقنع باليسير باذلا لكتبه وفوائده ونفسه كثيرة المحاسن (ولقد) آذاه ابو الحسن ابن العطار وسبه وما رأيته تكلم فيه ولا في من آذاه والله يسمح له بالخير ولنا آمين.

﴿اخبرنا﴾ احمد بن سلامة في كتابه وحدثني عنه الحافظ المجود ابو الحجاج الكلبي ان مسعود بن ابي منصور انبأهم قال انبأ ابو علي ثنا ابو نعيم الحافظ ثنا ابن خلاد ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا يوسف بن يعقوب الصفار ثنا علي بن هشام(١) عن سعير بن الخمس عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الوسوسة فقال تلك محض الايمان

(١) في تقريب التهذيب علي بن هشام بمهملة مفتوحة ومثلثة مشددة ابن علي العامري الكوفي نزيل نيسابور ثقة فاضل من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين (بعد المائتين) رحمه الله تعالى ١٢ الحسن النعماني. ــ وما نرى ذلك

﴿ترجمة الحافظ المزي من العفيف التلمساني وبيان انه تبرأ منه لما اعاده﴾

(هذا) حديث حسن صحيح غريب من الافراد اخرجه مسلم عن الصفار حدثناه بدلو وليس لسمير ولا لابي ولا للصفار في صحيح مسلم سواه *

﴿ توفي ﴾ ثاني عشر صفر سنة اثنتين واربعين وست مائة رحمه الله تعالى *

والى هنا انتهى بنا كتاب التذكرة *

﴿ فمن ﴾ لم نورده غفلة اونسيانا ممن هو في رتبة المذكورين علما وحفظا وقد كنت التفت الى معجم الختص بمن طلب هذا الشان من شيوخي ورفاقي فاستوعبت من له ادنى عمل وبينت احوالهم *

﴿ ولقد انتفعت ﴾ وتخرجت بشيخنا الامام العالم المحدث الحافظ الشهيد ابي الحسين على ابن الشيخ الفقيه ببعلبك ولزمته نيفا وسبعين يوما واكثرت عنه وكان عارفا بقوانين الرواية حسن الدراية جيد المشاركة في الالفاظ والرجال وانتقل الى الله تعالى في رمضان سنة احدى وسبع مائة عن احدى وثمانين سنة *

﴿ روى ﴾ لنا عن ابن الزبيدي وابن اللتي ومكرم وجعفر وابي نصر الشيرازي وخلق وكان صاحب رحلة واصول واجزاء وكتب ومحاسن *

﴿ ولزمت ﴾ الشيخ الامام المحدث مفيد الجماعة ابا الحسن على بن مسعود بن نفيس الموصلي (وسمعت منه) جملة وكان دينا خيرا متصوفا متعففا قرأ ما لا يوصف كثرة وحصل اصولا كثيرة كان يجوع ويبتاعها (سمع) بمصر والشام وعاش سبعين سنة * (مات) سنة اربع وسبع مائة وظهر له نصف جزء سمعه من ابي القاسم بن رواحة *

﴿ وسمعت ﴾ مفيد الطلبة المحدث الامام المتقن اللغوي صفي الدين محمود ابن ابي بكر الارموي ثم القرافي الصوفي * (قرأ) الكثير على المشائخ

﴿ صفي الدين محمود بن ابي بكر الارموي ﴾ ﴿ ابو الحسن علي بن مسعود ﴾ ﴿ ابو الحسين علي البعلبكي ﴾

وكان

وكان فصيحا فاضلا كتب شيئا كثيرا وعنى بهذا الشان وبرع في علم اللسان (وصنف).

﴿ روى ﴾ لنا عن النجيب الحراني والكمال بن عبده (ومات) في سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة عن بضع وسبعين سنة رحمه الله تعالى *

﴿ احمد بن ابراهيم بن سباع ﴾

﴿ وسمعت ﴾ الصحيح بقراءة الامام العالم الخطيب البليغ النحوي محدث الشام شرف الدين احمد بن ابراهيم بن سباع الفزاري الشافعي وكان فصيحا مفوها عديم اللحن عذب القراءة له انسة بالاسماء ومعرفة بالالفاظ ويدق العربية وتواضع وكيس * (مات) سنة خمس وسبع مائة عن خمس وسبعين سنة رحمه الله تعالى (روى) لنا عن السخاوي وجماعة وقرأ الكثير *

﴿ ابو محمد القاسم بن محمد البرزالي ﴾

﴿ وسمعت ﴾ الكثير بقراءة الامام العالم الحافظ مفيد الآفاق مؤرخ العصر علم الدين ابي محمد القاسم بن محمد بن يوسف ابن الحافظ زكي الدين البرزالي (وبفصاحته) وحسن ادابه للحديث يضرب المثل مع الفضيلة والاتقان والتواضع وحسن السيرة وكثرة الاصول (ولد) سنة خمس وستين (١) (واجازله) ابن عبد الدائم وطبقته وسمع من الشيخ شمس الدين وطبقته * وله في الطلب بضع وخمسون (ومعجمه) في مجلدات كبار * (توفي) محرما في رابع ذي الحجة الحرام سنة تسع وثلاثين (٢) رحمه الله تعالى *

﴿ ابو عبد الله محمد بن ابي الفتح البعلبكي الحنبلي ﴾

﴿ وسمعت ﴾ مع الشيخ الامام الفقيه المحدث النحوي بقية السلف شمس الدين ابي عبد الله محمد بن ابي الفتح البعلبكي الحنبلي * وكان عالما بالفقه والنحو * (وله) اعتناء بالمعاني والرجال * (سمع) الكثير وكتب الاجزاء وافاد *

*

(١) يعني بعد الست مائة ١٢ (٢) يعني لعل بعد السبع مائة ١٢

﴿وروى﴾ لنا من الفقيه اليونيني وابن عبد الدائم وطائفة (توفي) سنة تسع وسبع مائة بالقاهرة غريبا رحمه الله تعالى.

﴿محمد بن عبد الرحمن﴾

﴿وسمعت﴾ من الامام المحدث العابد مفيد الجماعة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن سامعة وكان ممتابها بالشأن فصيح القراءة كثير الشيوخ واسع الرحلة خيرا متواضعا.

﴿وروى﴾ لنا عن ابن عبد الدائم وجمع من اصحاب ابن طبرزد وهلم جرا.

﴿مات﴾ في سنة ثمان وسبع مائة عن ست واربعين سنة رحمه الله تعالى.

﴿عبد الكريم بن عبد النور الحلبي﴾

﴿وسمعت﴾ بمصر وعرفة من الشيخ الامام العالم المقرئ الحافظ المحدث مفيد الديار المصرية وشيخها قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي ثم المصري آخر من جود النساية وتعب وحصل وكتب عن اصحاب ابن طبرزد فمن بعدهم. (وصنف التصانيف) وظهرت فضائله مع حسن السمت والتواضع والتدين وملازمة العلم. (مولده) سنة اربع وتسعين وست مائة (وتوفي) في رجب سنة خمس وثلاثين وسبع مائة رحمه الله تعالى.

﴿ابو العلاء محمود بن ابي بكر الفرضي﴾

﴿وسمعت﴾ من الشيخ العلامة الفرضي المحدث الصالح شمس الدين ابي العلاء محمود بن ابي بكر الحنفي وكان احد من عني بهذا الشأن ورحل وكتب والف. (سمعت منه) ووقف اجزاءه بالخانقاه (وسمع) من ابن ابي الفتح وطبقته ببغداد. ومن الفخر وطبقته بدمشق. ومن ابن خطيب المزة بمصر وسمع بالحرمين وبخارى وماردين وبخراسان وكان عالما متقنا انيق الكتابة. (مات) بماردين سنة سبع مائة عن ست وخمسين سنة رحمه الله تعالى.

﴿محمد بن ابراهيم بن غنائم المهندس الحنفي﴾

﴿وسمعت﴾ من الامام المفيد المحدث العدل الكبير شمس الدين محمد بن ابراهيم بن غنائم المهندس الصالحي الحنفي الشروطي ابن المهندس. (وقد)

سمع الكثير من اصحاب ابن طبرزد وكتب العالى والنازل ثم ارتحل بآخره الى مصر ونسخ الكتب الكبار وانتقى على جماعة مسمتاً منه عدة في سنة خمس وستين وستمائة (ومات) في شوال سنة ثلاث وثلاثين(١) رحمه الله تعالى

﴿ وسمعت ﴾ من الشيخ الامام المحدث المفيد المقرئ بقية السلف شيخ القوم فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزري ثم المصري المالكي وكان قارئ الطلبة بمصر وهو اقرأ الكتب المطولة وحصل الاصول وتلا بالسبع على ابن وثيق والكمال بن شجاع (سمع) من ابن الجميزي والسبط فمن بعدهما حتى انه اخذ عن الف شيخ (توفي) في يد بيع الآخر سنة ثلاث عشرة وسبع مائة بمكة عن ثلاث وثمانين سنة رحمه الله تعالى

﴿ وسمعت ﴾ من الشيخ العلامة المحدث الحافظ الاديب البارع فتح الدين ابي الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري الاندلسي الاصل المصري (صاحب التصانيف) ولد سنة احدى وسبع مائة في آخرها وسمع من المزوغازي وخلائق ولحق بدمشق ابن الجاور ومحمد بن مؤمن وكتب بخطه الكثير وهو على حالة ثبت فيما ينقله بصير فيما يحوزه لم اسمع منه شيئاً (توفي) فجاءة في شعبان في حادي عشرة سنة اربع وثلاثين وسبع مائة رحمه الله تعالى

﴿ وسمعت ﴾ الكثير من الشيخ المحدث العالم المفيد شهاب الدين ابي العباس احمد بن المظفر ابن النابلسي وزين الدين خالد (مولده) سنة خمس وسبعين (وسمع) من زينب بنت مكي وابن البيان وابن الواسطي والتاج عبد الخالق فمن بعدهم وافادني اشياء وشيوخه فوق السبع مائة

(١) يعني بعد السبع مائة والله اعلم ١٢ ابو الحسن الغايا ... المداني

﴿ علاء الدين علي بن مظفر الكندي ﴾

شيخ، وله حظ من زعارة ونفور من الناس والله يسامحه فعليه ماخذ لذلك لكنه متثبت متقن، (مات) في دمشق في ربيع الاول سنة خمس وسبع مائة رحمه الله تعالى،

﴿ وسمعت ﴾ مع الشيخ الاديب العلامة البليغ المحدث المفيد علاء الدين علي بن مظفر بن ابراهيم الكندي الدمشقي الكاتب ابن وداعة، (ولد) على رأس الاربعين وست مائة وتلا بالسبع على العلم ابي القاسم (وسمع) من ابن ابي الحسن وابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم وخلق وكتب الاجزاء وحصل ثم تعانى الانشاء وكان قليل الدين متهاونا بالصلوة في عقيدته مقال الا انه متثبت فيما ينقله عنه (توفي) سنة ست عشرة وسبع مائة رحمه الله تعالى،

﴿ نجم الدين اسمعيل بن ابراهيم ﴾

﴿ وسمعت ﴾ من الشيخ المحدث المفيد الفاضل نجم الدين اسمعيل بن ابراهيم ابن سالم بن ركاب الانصاري بن الخباز المؤدب المفيد احد من افنى عمره في الرواية والكتابة واخذ عمن دب ودرج وحصل الاصول،

﴿ روى ﴾ لنا عن الشيخ الضياء وعبد الحق بن خلف وخطه ردي سقيم وفهمه بطيء والله يسامحه، (مات) سنة ثلاث وسبع مائة عن اربع وسبعين سنة،

﴿ شهاب الدين احمد بن النضر ﴾

﴿ وسمعت ﴾ من الشيخ العالم المحدث شهاب الدين احمد بن النضر بن شاan الدقوقي المصري وكان ممن نسخ الكثير وعني بالسماع ولم يحدث (ثنا) عن ابن رواح (مات) في سنة خمس وتسعين وست مائة وهو في عشر الثمانين رحمه الله،

﴿ ضياء الدين عيسى بن يحيى ﴾

﴿ وسمعت ﴾ من الشيخ الامام المحدث المفيد بقية المشائخ ضياء الدين عيسى ابن يحيى بن احمد السبتي، (مات) في سنة ست وتسعين عن ثلاث وثمانين سنة (فني) بهذا الشان مدة مديدة وسمع بقراءته من ابن الجميزي وابن السفراوي

وابن المقير وطبقتهم وليس بالمكثر ولا الماهر رحمه الله تعالى *

﴿ وسمعت ﴾ من الشيخ الامام المحدث المفيد شرف الدين حسن بن علي بن عيسى اللخمى ابن الصيرفي * (وكان) قد طلب وحمل عن ابن رواح والساوى وابن قميرة ـ * (مات) في اواخر سنة تسع وتسعين وست مائة *

﴿ وسمعت ﴾ من الشيخ العالم المحدث المفتى بقية السلف ابى الحسن ابن ابراهيم بن داود العطار الدمشقى الشافعى صاحب الشيخ محي الدين النواوى وهو الذي استجازلى ولابي من ابن الصيرفي وابن ابي الخير وعدة * (وكان) صاحب معرفة حسنة واجزاء وفصول * (خرجت) له معجما في مجلد * (مات) في سنة اربع وعشرين وسبع مائة عن سبعين سنة مرض بالفالج سنين رحمه الله *

﴿ وسمعت ﴾ من القطب البارع المحدث الاديب نجم الدين موسى بن ابراهيم السقراوى الحنبلى الشهير * (وكان) قد قرأ الكتب الكبار ودار على الشيوخ ونسخ الفوائد * وسمع من الحافظ الضياء واسمعيل بن ظافر وقرأ على عبد الدائم وابن ابى عمر وكان صاحب فهم وبراعة ودعابة وفضائل الا انه كان يدمج الاسناد ويهمه (مات) سنة اثنتين وسبع مائة وله ثمان وسبعون سنة *

﴿ وسمعت ﴾ من المحدث العالم العارف المفيد كاتب الحكم شرف الدين يعقوب بن احمد الصاوني * (روي) عن ابن الدمشقى والنجيب وابن علاف وابن ابى الخير وخلق * ونسخ الاجزاء وساد في العلوم (مات) بمصر في سنة عشرين وسبع مائة عن ست وسبعين سنة رحمه الله تعالى *

﴿ وسمعت ﴾ من قاضى القضاة القدوة الامام الزاهد المحدث شمس الدين محمد بن مسلم وسمعت قراءة جماعة اجزاء وكان اماما في الفقه والنحو من قضاة العرب (توفي) في سنة ست وعشرين وسبع مائة عن

ـ ابن قميرة

﴿ ابن الصيرفي ﴾ ﴿ والحسن بن ابراهيم العطار ﴾ ﴿ نجم الدين موسى السقراوى ﴾ ﴿ شرف الدين الصاوني ﴾ ﴿ شمس الدين محمد بن مسلم ﴾

خمس وستين سنة بالمدينة النبوية شرفها الله تعالى •

﴿ وسمعت ﴾ من الفقيه المحدث الزاهد البركة ابي الحسن بن محمد الختني الحيني تفقه وسمع الكثير وكتب الاجزاء (سمع) من الفخر علي وطبقته (ومات) كهلا سنة سبع عشرة وسبع مائة رحمه الله تعالى •

﴿ وسمعت ﴾ من الامام المحدث الاوحد الاكمل فخر الاسلام صدر الدين ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الخراساني الجويني شيخ الصوفية قدم علينا حديث روى لنا عن رجلين من اصحاب المؤيد الطوسي وكان شديد الاعتناء بالرواية وتحصيل الاجزاء على يده اسلم غازان الملك • (مات) سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة وله ثمان وسبعون سنة رحمه الله تعالى •

﴿ وسمعت ﴾ من الشيخ الامام المحدث الصادق المرتضى شمس الدين محمد ابن محمد بن حسن بن نباته المصري وله عناية تامة بهذا الشان ومعرفة • (كتب) الاجزاء وحصل • وروى عن غازي والعز الحراني وابن خطيب والطبقة ومحاسنه كثيرة وتواضعه حسن وديانته متينة • (توفي) وله ست وسبعون سنة •

﴿ وسمعت ﴾ من الامام المحدث الصادق مفيد الجماعة محب الدين عبدالله بن احمد بن المحب المقدسي الحنبلي • (ولد) سنة اثنتين وثمانين وست مائة (وسمع) من ابن البخاري وطبقته ثم طلب بنفسه وكتب الكثير وقرا العالي والنازل وافاد الخاصة والعامة وتداقي له المحبة في النفوس لخيره واصلاحه وصلاحه وفضله (توفي) في ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وسبع مائة رحمه الله تعالى

﴿ وسمعت ﴾ من الشيخ المحدث العالم الرئيس زين الدين عمر بن حسن بن حبيب الدمشقي نزيل حلب ومحتسبها • (ولد) سنة ثلاث وستين وست مائة (سمع) من ابن بلبان وابن شيبان وابن البخاري وفي الرحلة من ابن عمدان

﴿ابو الحسن محمد الختني﴾ ﴿صدر الدين ابراهيم﴾ ﴿شمس الدين ابن محمد﴾ ﴿محب الدين عبدالله المقدسي﴾
﴿زين الدين عمر بن حسن بن حبيب﴾

 والابرقوهي

والابرقوهي وكان ذكيا كتب وتعب ه (خرجت) له معجما عن ازيد من خمس مائة شيخ (مات) غريبا براغة في سنة ست وعشرين وسبع مائة رحمه الله *

﴿وسمعت﴾ من المحدث العالم فخر الدين عثمان بن بلبان المقاتلي (سمع) الكثير ورحل وكتب وتعب وكان من مزجي البضاعة له ذكاء وفهم وعناية بالرواية (مات) بمصر سنة سبع عشرة وسبع مائة وله اثنتان واربعون سنة (روى) عن عمر بن القواس وجماعة رحمة الله عليهم *

﴿وسمعت﴾ من المحدث المتقي الفاضل فخر الدين عبد الرحمن بن محمد بن الفخر البعلبكي الحنبلي (سمع) من ابن البخاري وابن الواسطي ثم طلب بنفسه وجمع وخرج وقرأ الكثير وقرأ علي كراسي عديدة وكان دينا صينا عالما (مات) سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة عن بضع واربعين سنة رحمه الله تعالى

﴿وسمعت﴾ من العلامة ذي الفنون فخر الحفاظ تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي (صاحب التصانيف) ولد سنة ثلاث وثمانين وست مائة (وسمع) من ابن الصواف والدمياطي وبدمشق من ابي جعفر بن الموازيني وهو ثقة وكان جم الفضائل حسن الديانة صادق اللهجة قوي الذكاء من اوعية العلم (مات) سنة ست وخمسين وسبع مائة رضي الله عنه *

﴿وسمعت﴾ من شيخ الامام المحدث مفيد الطلبة امين الدين محمد بن ابراهيم بن محمد الوارني الدمشقي رئيس وابن رئيسهم * (سمع) من ابن المقير وابي الفضل بن عساكر ه وله في طلب الحديث رحلة في سنة سبع مائة (ولده) سنة اربع وثمانين وست مائة ه (وتوفي) سنة خمس وثلاثين وسبع مائة *

﴿وسمعت﴾ من الامام المتقي المحدث صلاح الدين ابي سعيد العلائي

﴿فخر الدين عثمان﴾ ﴿فخر الدين عبد الرحمن﴾ ﴿تقي الدين علي السبكي﴾ ﴿امين الدين محمد﴾ ﴿صلاح الدين خليل العلائي﴾

ان السنجاوي محمد بن الوار

(سمع) من القاضي تقي الدين سليمان وطبقته فاكثر وحصل وخرج وصنف * (ولد) سنة اربع وتسعين وست مائة (وتوفي) سنة احدى وسبع مائة وهو عالم بيت المقدس اليوم *

﴿ بهاء الدين ابو محمد ﴾

﴿ وسمعت ﴾ من الامام الفقيه المحدث الزاهد القدوة بهاء الدين ابي محمد عبدالله بن محمد بن ابي بكر بن خليل المكي الشافعي (قرأ) الفقه والقرآآت والاصول وعني بالحديث * (رحل) الى مصر ودمشق وحلب * (سمع) يونس الدبوسي والحسيني والقاضي * (ولد) في سنة اربع وتسعين وست مائة بمصر *

﴿ عماد الدين اسمعيل ﴾ ﴿ تقي الدين محمد ﴾ ﴿ شمس الدين محمد بن احمد ﴾

﴿ وسمعت ﴾ من الفقيه المفتي المحدث ذي الفضائل عماد الدين اسمعيل بن عمر ابن كثير البصراوي الشافعي * (ولد) بعد السبع مائة او فيها * سمع من ابن الشحنة وابن الزراد وطائفة * (له) عناية بالرجال والمتون والفقه * خرج وناظر وصنف وفسر وتقدم *

﴿ وسمعت ﴾ من المحدث العالم المفيد تقي الدين محمد ابن شيخنا اسعد الدين بن سعد * (سمع) من القاضي وابيه وابي بكر بن عبدالدائم وخلق وكتب ورحل وخرج وتميز *

﴿ وسمعت ﴾ من الامام الاوحد الحافظ ذي الفنون شمس الدين محمد بن احمد بن عبد الهادي * (ولد) سنة خمس او ست وسبع مائة * (وسمع) من القاضي ولي الدين عبدالدائم والمطعم واعتنى بالرجال والعلل وبرع وجمع وتصدى للافادة والاشتغال في القرآآت والحديث والفقه والاصول والنحو * وله توسع في العلوم وذهن سيال (توفي) في شهر جمادي الاولى سنة اربع واربعين وسبع مائة رحمة الله عليهم اجمعين *

(تم وبالخير عم)

تم طبع هذا الكتاب المستطاب حسب استدعاء العلماء والطلاب
مرة ثانية في آخر شهر جمادى الاخرى سنة (١٣٣٤) هجريه
على صاحبها الف الف صلوة وسلام وتحيه وآخر
دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
اشرف المرسلين سيدنا محمد وآله وازواجه
الطيبين الطاهرين ورضى الله عن
الصحابة وتابعيهم اجمعين آمين

٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢
٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢
٢٢٢٢٢٢
٢٢٢
٢٢
٢



﴿تم طبع هذا الفهرس في منتصف جمادى الاولى سنة (١٣٣٦) هجريه﴾

﴿ تم طبع هذا الفهرس في منتصف جمادى الاخرى سنة (١٣٣٦) هجريه ﴾

﴿ فهرس اسامي المجلد الرابع من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي رح ﴾

(على ترتيب حروف التهجي بدون رعاية للطبقات)

﴿حرف

ابن

عز الدين

تم الفهرس هاهنا للمجلدات الاربعة من كتاب (تذكرة الحفاظ) مرتبا على حروف التهجي بدون رعاية الطبقات ولايضاح الطبقة وضعنا هندسة محاذي كل اسم فالحمدلله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا يرضى به ربنا عنا رضي لا سخط بعده

﴿طبقه(١٥)﴾

﴿طبقة (١٥)﴾

(الحرمي)

﴿ طبقة (١٥) ﴾

﴿طبقه (١٥)﴾

ابو نصر

﴿طبقه ١٥﴾

نمبر	الاسماء	نمبر	الاسماء
	﴿الانساب﴾		
٦٤	الاسحاقي صاعد بن سيار	١٧	الحميدي محمد بن ابي نصر فتوح
٥٩	الاصبهاني عبد الله الحسن	٥٦	الحوزي خميس بن علي
١٣	الاصبهاني محمد بن احمد	٣٣	الدهستاني عمر بن عبد الكريم
٥٠	الاصبهاني محمد بن عبد الواحد	٣٦	الذهلي شجاع بن فارس
٤٧	الاصبهاني محمود بن الفضل	٢٦	الرميلي مكي بن عبد السلام
٤٥	الاصبهاني يحيى بن عبد الوهاب	٤٢	الساجي المؤتمن بن احمد
٧٥	الانماطي عبد الوهاب بن المبارك	١٥	السجزي مسعود بن ناصر
		٢١	السليطي طاهر بن احمد
٢٩	البرداني احمد بن محمد	٢٧	السمرقندي الحسن بن احمد
٧٠	البغدادي احمد بن الحسن	٦٠	السمعاني محمد بن ابي المظفر منصور
٧٧	البغدادي احمد بن محمد		
٢٢	البغدادي محمد بن احمد الدقاق	٦٥	الشنتريني عبد الله بن احمد
٥٢	البغوي الحسين بن مسعود	١٤	الشيرازي هبة الله بن عبد الرزاق
٧٠	التيمي اسمعيل بن محمد		
١٢	التميمي جعفر بن يحيى	٤٨	الصدفي الحسين بن محمد
٢	الجرباذقاني علي بن هبة الله	٦٩	العذري احمد بن عمر
٢٥	الحربي محمد بن الحسن	٦٦	العبدري محمد بن سعدون
٩	الحسيني محمد بن محمد	٦٣	الغرناطي غالب بن عبد الرحمن

﴿طبقة (١٦)﴾

﴿الكنى﴾

﴿ طبقة (١٦) ﴾

صفحة	الاسماء	صفحة	الاسماء
	القرشي الدمشقي		بكر (الناقداري) البغدادي
١٥٥	القاسم بن ابي القاسم علي بن	١٥١	محمد بن موسى بن عثمان الحازمي
	الحسن بن عساكر الدمشقي		ابو بكر الهمداني
١٤٤	محمد بن ابراهيم بن خلف ابو	١٦٩	نصر برهان الدين بن محمد
	عبدالله (ابن الفخار) الاندلسي		ابو الفتوح البغدادي (ابن
١٥٤	محمد (بن خير) بن عمر ابو بكر		الحصري) شيخ القراء
	الاشبيلي	١٤٥	يوسف بن احمد بن ابراهيم
١٨١	محمد بن عبدالرحمن بن علي ابو		الصوفي ابو يعقوب الشيرازي
	عبدالله التجيبي محدث تلمسان	١٥٥	يوسف بن عبدالله بن سعيد
١٦٨	محمد بن ابي غالب بن احمد ابو		(ابو عمرو بن عباد) المقرى

﴿ الكنى ﴾

صفحة	الاسماء	صفحة	الاسماء
١٨٢	ابو بكر عبدالرزاق ابن الشيخ	١٤٤	ابو عبدالله محمد بن ابراهيم
	ابي محمد عبدالقادر رضي الله	١٨١	ابو عبدالله محمد بن عبدالرحمن
	عنهما	١٧٦	ابو عمرو احمد بن هارون
١٥٤	ابو بكر محمد بن خير	١٥٥	ابو عمرو بن عباد يوسف بن
١٦٨	ابو بكر محمد بن ابي غالب		عبدالله
١٥١	ابو بكر محمد بن موسى الحازمي	١٦٩	ابو الفتوح برهان الدين نصر
١٤٩	ابو الحسن علي بن احمد		ابن ابي الفرج محمد
١٧٧	ابو الحسن علي بن المفضل	١٢٨	ابو القاسم خلف بن عبدالملك

﴿ طبقة (١٧) ﴾

﴿طبقه(١٧)﴾



(تذكرة) (٤٨)

ابو عبدالله

﴿ طبقة (١٨) ﴾

﴿ج٤ (٧١)﴾

 جمال الدين

﴿طبقه (١٨)﴾

صفحه	الاسماء	صفحه	الاسماء
	﴿الكنى﴾		
٢٤٧	ابو اسحاق ابراهيم بن محمد	٢٤١	ابو العباس احمد بن محمود
٢٣٠	ابو البقاء خالد بن يوسف	٢٢٩	ابو العباس احمد بن عيسى
٢٣٣	ابو بكر محمد بن احمد	٢٣٥	ابو عبد الله محمد بن عبد الله
٢٣٢	ابو بكر محمد بن يوسف	٢٣٨	ابو الفتح عمر بن محمد
٢٤٦	ابو حامد محمد بن علي	٢٣٥	ابو محمد عبد الرزاق بن رزق الله
٢٤٣	ابو شامة عبد الرحمن بن	٢٤٤	ابو المظفر يوسف بن الحسن
	اسمعيل	٢٤٠	ابو موسى عيسى بن سليمان
	﴿الابناء﴾		
٢٤١	ابن الجوهري احمد بن محمود	٢٤٦	ابن الصابوني محمد بن علي
٢٣٨	ابن الحاجب عمر بن محمد	٢٤٧	ابن الكماد ابراهيم بن محمد
٢٣٣	ابن سيد الناس محمد بن احمد	٢٣٢	ابن مسدي محمد بن يوسف
	﴿الالقاب﴾		
٢٣٥	الابار محمد بن عبد الله		الحسن
٢٤٦	جمال الدين محمد بن علي	٢٤٣	شهاب الدين عبد الرحمن بن
٢٣٠	زين الدين خالد بن يوسف		اسمعيل
٢٢٩	السيف احمد بن عيسى	٢٣٥	عز الدين عبد الرزاق بن
٢٤١	شرف الدين احمد بن محمود		رزق الله
٢٤٤	شرف الدين يوسف بن	٢٣٨	عز الدين عمر بن محمد

الابيوردى

نمبر	الاسماء	نمبر	الاسماء
	سعد الله بن ابو محمد (الحارثي)		ابو الحجاج جمال الدين (المزي)
٢٨٠	يوسف بن عبد الرحمن		مصنف تهذيب الكمال وغيره
	﴿الكنى﴾		
٢٨٠	ابو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن	٢٦٧	ابو العباس احمد بن فرح
٢٧١	ابو الحسن علي بن عبد الكافي	٢٧٤	ابو الفضائل عبد الرزاق بن احمد
٢٧٨	ابو العباس احمد بن عبد الحليم	٢٧٧	ابو محمد مسعود بن احمد
	﴿الابناء﴾		
٢٧٨	ابن تيمية احمد بن عبد الحليم	٢٦٧	ابن فرح أحمد بن فرح
٢٧٣	ابن جعوان شمس الدين محمد ابن محمد	٢٧٤	ابن الفوطي عبد الرزاق بن احمد
	﴿الالقاب﴾		
٢٧٨	تقي الدين احمد بن عبد الحليم	٢٧٤	كمال الدين علي بن عبد الرزاق بن احمد
٢٨٠	جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن	٢٦٣	محي الدين يحيى بن شرف النواوي سيداهل هذه الطبقة
٢٧٧	سعد الدين مسعود بن احمد		
٢٧٣	شمس الدين محمد بن محمد	٢٧١	نجم الدين علي بن عبد الكافي
٢٦٧	شهاب الدين احمد بن فرح		

﴿طبقة (٢١)﴾

﴿طبقة (٢١)﴾

﴿ الكنى ﴾

﴿ الابناء ﴾

﴿تم فهرس المجلد الرابع ثم هذا الكتاب﴾